عفرين تحت الاحتلال

وثائق وتقارير

كشف وفضح الانتهاكات والجرائم

لجنة الثقافة والإعلام – K.Ç.R

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

١٥ أيلول ٢٠٢٠م

تقديم

الفاجعة السورية التي طالت جميع مكونات البلد، يدوّن التاريخ فظائعها، تلك التي يصعب الإحساس بتفاصليها إلا على من عايشوا قساوتها، وذلك وسط أزمةٍ عميقة متفجرة ومتشعبة يعيشها البلد وأهاليه منذ تسعة أعوامٍ ونيف.

ولكن بشكلٍ جزئي، ووفق التوجه العام للحراك الكردي السوري، ونظراً لخصوصية مناطقه، بقيت منطقة عفرين – شمال غرب سوريا محميةً من فظائع الحرب لسنوات وتقدمت في مجالات عديدة، الأمر الذي لم يَرُق للشوفينيين والجهاديين المتطرفين والإرهابيين وحكومة العدالة والتنمية – التركية، فَشنُّوا عليها عدواناً في ٢٠ كانون الأول ٢٠١٨م بكافة صنوف الأسلحة، براً وجواً، إلى أن أُحتلت في ١٨ آذار ٢٠١٨م، لتبدأ مرحلةٌ جديدة من تنفيذ سياساتٍ عدائية ممنهجة، رسمتها أنقرة ضدها، تهدف إلى طمس هويتها وتبديد ثرواتها وممتلكاتها وتشريد أهاليها، إذ ارتكبت جرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية بحقهم، وخلال أكثر من عامين ونصف تواصلت الانتهاكات وارتكاب الجرائم المختلفة، ووقع تغيير ديمغرافي واسع ارتقى إلى مستوى التطهير العرقي بحق الكُرد – السكان الأصليين، بأساليب وإجراءات وأدوات عديدة، وذلك تحت حصارٍ مطبق وتعتيمٍ إعلامي.

كشفاً وفضحاً لتلك الموبقات والسياسات العدائية، وكذلك للدور التركي المريب والسلبي في الملف السوري منذ بدايات الأزمة، ومدى خطورة تنظيمات القاعدة وأخواتها من ميليشيات سورية إرهابية أخرى التي لا تزال تحظى برعاية أنقرة... واصل حزبنا عمله السياسي والإعلامي عبر إصدار تصريحات ونداءات ومذكرات وعشرات التقارير عن عفرين وأهاليها، وكذلك أصدر مكتبه الإعلامي- عفرين ولا زال تقارير أسبوعية عن الأوضاع السائدة في المنطقة وخلفيات ممارسات وأفعال سلطات الاحتلال التركي ومرتزقتها من ميليشيات تعمل تحت اسم "الجيش الوطني السوري" وبغطاءٍ من "ائتلاف قوى الثورة والمعارضة السورية" المهيمن عليه تنظيم الإخوان المسلمين في سورية.

من جديد نضع بين أيادي المهتمين والباحثين ومنظمات المجتمع المدني السورية منها والعالمية، وكذلك أمام القوى السياسية السورية بمختلف مشاربها وحكومات الدول المعنية بالوضع السوري، الفاعلة منها خاصةً، والأمم المتحدة وهيئاتها ومؤسساتها... هذا الإصدار الذي يضم معظم تلك الوثائق الصادرة عن حزبنا من تاريخ ١٧ آذار ٢٠١٨م ولغاية التقرير "عفرين تحت الاحتلال (١٠٠)"- ٢٥ تموز ٢٠٢٠م.

آملين الاهتمام وإبراز الحقائق وكشفها وتحديد المسؤوليات، سعياً لتحقيق الحرية والسلم والمساواة.

١٥ أيلول ٢٠٢٠م

لجنة الثقافة والإعلام – K.Ç.R
حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

نداء عاجل لإغاثة أهل عفرين النازحين ضحايا الغزو التركي

خلال الأيام الماضية شهدت منطقة عفرين تصعيداً كبيراً للقصف المتعمّد على المدنيين والمناطق السكنية من قبل الاحتلال التركي وأعوانه، بعد أن تمكنت القوات الغازية الاقتراب من مدينة عفرين وحصارها وتعطيل شبكة المياه فيها، وخروج الأفران والمشافي عن الخدمة بهذا التدمير المقصود، ذلك بهدف إجبار سكان عفرين على النزوح والهجرة إلى خارج منطقتهم، كأحد الأهداف الرئيسية للغزو والاحتلال.

جرائم ضد الإنسانية تُرتكبت بحق المدنيين وأهل عفرين، وهي تتكرر منذ بداية العدوان التركي في ٢٠ شهر كانون الثاني الفائت.

بالأمس أُرتكتبت مجازر بحق المدنيين، إذ استهدف القصف موقع معبر (ترنده) وتجمعاً لسيارات نقل المدنيين النازحين في موقع (المحمودية) - المدخل الشمالي لمدينة عفرين وبعض الراغبين بالعودة إلى قراهم، وكذلك مشفى آفرين المدني. هناك عشرات الضحايا بين شهداء وجرحى، بينهم أطفال ونساء وكبار في السن، في ظل حصار شبه كامل على المدينة وغياب الخدمات الطبية، ووسط خوف وهلع لدى المدنيين من مدى وحشية العدوان التركي عليهم، في ظل صمت دولي رسمي.

اليوم هناك كارثة إنسانية في منطقة عفرين، تهجير قسري ونزوح جماعي، وعشرات آلاف النازحين في العراء دون مأوى، في منطقة الشهباء ومدينتي نبل والزهراء وبعض قرى جبل ليلون في المنطقة، نتيجة القصف الوحشي جواً وبراً.

نناشد المجتمع الدولي بالتدخل وتقديم مساعدات عاجلة للنازحين وحمايتهم من البرد والجوع، كما نناشد الحكومة السورية وجميع المنظمات الإنسانية في سوريا لتحمل مسؤولياتها والعمل على فتح ممر آمن إلى مدينة حلب، حيث تتوفر آلاف المساكن التي تعود ملكيتها لأهالي عفرين.

٢٠١٨/٣/١٧

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

بيان

الدولة التركية تتحمل كامل المسؤولية في عفرين

خلال /٥٨/ يومٍ مضت، أبدت وحدات حماية الشعب والمرأة YPG-YPJ وحلفائها من فصائل قوات سوريا الديمقراطية مقاومة بطولية، وقدّمت تضحيات جسام، وسط دعم والتفاف شعبي، في وجه عدوان غاشم منتهك للقانون الدولي، خططت له القيادة التركية منذ مدة طويلة، بمزاعم الدفاع عن الأمن القومي، ونفذته على منطقة عفرين (كرداغ) – شمال غرب سوريا، وذلك بكل إمكانات دولتها وجيشها - الثاني في حلف الناتو، وبمشاركة فصائل جهادية تكفيرية مسلحة، ومباركة تنظيم الاخوان المسلمين العالمي وشبكات القاعدة والائتلاف (السوري المعارض)، فعاثت القوى الغازية في المنطقة خراباً وفساداً، منذ أول قرية احتلتها إلى مدينة عفرين هذا اليوم، من تدميرٍ لبنى تحتية واستهدافٍ للمساكن ومدارس وجوامع ومنشآت ومؤسسات خدمية، وضرب مواقع أثرية ومعالم تاريخية، ونهب ما أمكن من أرزاق الناس وممتلكاتهم أو الإضرار بها، إضافةً إلى قتل مدنيين واختطاف البعض وإهانة آخرين، ودفع الأهالي لنزوح جماعي خارج المنطقة بحالة تهجيرٍ قسري ممنهج وتراجيديا مؤلمة.

حشود النازحين دون مأوى بحالةٍ إنسانية يرثى لها، في قرى جبل ليلون – شيروا ومدينتي نبل والزهراء وفي قرى وبلدات الشهباء التي تقع تحت سيطرة الجيش السوري والنفوذ الروسي، فلم تقم الحكومة السورية والمنظمات الإنسانية بَعد بواجباتها نحوهم، بل ولازال ممر حلب الوحيد مغلقاً، حيث الحالة المأساوية هذه تتطلب حلاً عاجلاً.

بعد أن بسطت قوى الاحتلال سيطرتها على مدينة عفرين، شرعت بممارسة انتهاكات فظة، حيث أقدمت على تخريب وإزالة التمثال الرمزي للحرية - كاوا الحداد في مدخلها الشرقي، الذي له مكانة تاريخية في عمق الوجدان لدى عموم الكُرد، في إشارةٍ واضحة لمعاداة كل ما يمت إلى الكُرد بصلة، وكذلك سُلبت السيارات والآليات من أصحابها عنوةً، مع فتح جميع المحلات والمستودعات ومنازل مواطنين وسرقة محتوياتها. كما تم رفع العلم التركي على كافة مباني المؤسسات الرسمية في المدينة.

وفق الوقائع وبموجب القوانين والمواثيق الدولية، تُعتبر تركيا دولة محتلة – حالة مؤقتة لا تكتسب صفة السيادة - لمنطقة عفرين كجزء مقتطع من أراضي الدولة السورية، لأنها أصبحت تحت السلطة الفعلية للجيش التركي، وبالتالي يقع على عاتق حكومة أنقرة كامل المسؤولية الإدارية مع حماية المدنيين وتراثهم الثقافي والإنساني وتوفير السلامة ومقومات الحياة لهم، وفق القانون الإنساني الدولي وبقية اللوائح والاتفاقيات الدولية المتعلقة باحتلال أراض دولةٍ ما، حتى تعود المنطقة لأهلها وإلى السيادة السورية، وتُعتبر تركيا مسؤولة عن كافة الأضرار التي وقعت منذ بدء حملتها العسكرية في ٢٠ كانون الثاني الماضي وعن الجرائم والمخالفات المرتكبة، حيث يُحظر عليها مصادرة أو تدمير الممتلكات الخاصة والعامة أو ممارسة العقاب الجماعي، ويُحظر عليها أيضاً عمليات النقل الجماعية والفردية للسكان أو نقل السكان التابعين لسلطة الاحتلال إلى الأراضي المحتلة، على أن تسمح لحركة اللجان الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر بممارسة أعمالها. كما من واجب الأمم المتحدة ومجلس الأمن مساءلة الحكومة التركية عن كافة الانتهاكات التي تُرتكب في نطاق سيطرة جيشها.

القوى الدولية النافذة في الوضع السوري، الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا الاتحادية بشكل خاص، تتحملان مسؤولية تاريخية عن مآلات الأوضاع في عفرين، التي تُنذر بمواصلة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية.

إن شغف العودة إلى الديار والتمسك بالأرض لا يفارق مخيلة أبناء عفرين، ومن مسؤولية الدولة المحتلة تسهيل عودة النازحين في وضعٍ آمن.

عفرين ٢٠١٨/٣/١٨

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

نـــــــداء

إلى العالم ومؤسساته ومنظماته الإنسانية والإغاثية والطبية...
إلى الضمير العالمي....

تتميز منطقة عفرين السورية بخصوصية إثنية حيث يشكل الكرد فيها أكثر من ٩٠%، لكنها ظلت على مدار عقود منطقة للتعايش بين الأقوام والأديان والطوائف، حيث يعيش فيها الكرد والعرب والأرمن، المسلم والمسيحي والأزيدي، السني والشيعي، وهي رسمياً جزء من أراضي سوريا.

تتعرض منطقة عفرين منذ ٢٠١٨\١\٢٠ إلى عدوان تركي شامل بالتعاون مع العشرات من فصائل عسكرية ذات توجه ديني طائفي تتبع للائتلاف السوري، يحظى الجيش التركي في عدوانه على عفرين بمباركة جماعة الإخوان المسلمين العالمية، ويستخدم في هذا العدوان أحدث أسلحة الناتو وتقنياته العسكرية.

بعد حوالي شهرين من العدوان أبدى فيها أبناء و بنات عفرين مقاومة شعبية، دخلت يوم ٢٠١٨\٠٣\١٨ القوات التركية و المجاميع المسلحة إلى قلب مدينة عفرين، بعد احتلال معظم القرى و البلدات التابعة لها، أثناء تحضير الحملة تابع العالم من خلال وسائل الإعلام مدى التحشيد الديني و العنصري ضد عفرين المسالمة و ثقافة أبنائها المتسامحة و هويتها الكردية، التسجيلات و الفيديوهات التي تسربت عن الجرائم و التجاوزات التي ارتكبها الجيش التركي و المجاميع العاملة تحت إمرته أثناء احتلال القرى و البلدات و تلك التي تظهر عمليات الحرق والنهب و السلب في مدينة عفرين و الاستهزاء برموزها و معالمها أمست في متناول الجميع .

من عفرين المصدومة المكلومة نخاطب الأمم المتحدة ومؤسساتها وكافة المنظمات الدولية غير الحكومية وكذلك الضمير الإنساني، راجين إيلاء الأهمية المناسبة لمأساة شعبنا والعمل على:

١-نهوض المجتمع الدولي بمسؤولياته القانونية في كبح جماح الحكومة التركية وإعلان وقف عدوانها ضد عفرين.
٢-إعادة الجيش التركي إلى الحدود الدولية مع سوريا.
٣-توجيه بعثاتها الإغاثية والطبية والإعلامية نحو منطقة عفرين بشكل عاجل للوقوف على مأساة مئات الآلاف ممن نزحوا جراء العدوان من قراهم نحو العراء في ظروف مناخية سيئة، دون مأوى ولا طبابة ولا طعام ولا اتصالات.
٤-حمل الحكومة التركية المعتدية على تأمين الطرقات وتهيئة عودة آمنة للنازحين الى قراهم وأعمالهم.
٥-حماية الأقليات الدينية والطائفية (الأزيديين، المسيحيين، العلويين....) وحماية رموزهم وتراثهم.
٦-قطع الطريق أمام انتهاكات وجرائم ثأر وانتقام متوقعة من قبل عناصر الجيش التركي والفصائل العسكرية السورية المشاركة في العدوان بحق المدنيين، وعمليات تصفية متوقعة أيضاً لبعض رموز وكوادر الإدارة السابقة، وكذلك رموز وشعائر سكان المنطقة.
٧-الإسراع في تشكيل إدارة مدنية من أهالي المنطقة بالتنسيق مع مؤسسات الدولة السورية لتسيير أمور الناس، وتأمين متطلبات المعيشة.

٢٠١٨\٠٣\١٩

اللجنة السياسية
لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

تصـــــريح

العودة ضرورة ملحة، ولاتعني الرضوخ لمشيئة الاحتلال

في الوقت الذي تحولت فيه كثيرة من قرانا و بلداتنا في منطقة عفرين إلى خرائب مهجورة اثر القصف التركي الوحشي و دكّها بمختلف الأسلحة الثقيلة ، و في الوقت الذي يُعلِن فيه أكثر من مسؤول في الحكومة التركية عن نيتهم إجراء تغيير ديموغرافي و يصرح بعض رموز الإئتلاف السوري المتحالف مع تركيا رغبتهم في نقل عدد من نازحي المخيمات من تركيا إلى عفرين ، و تتوارد أنباء عن حدوث حالات إسكان بعض العائلات في بعض القرى و لو في نطاق ضيق ... و في الوقت الذي تتفاقم فيه أوضاع النازحين من أبناء شعبنا في عراء ليلون حيث تفترش آلاف العائلات الأرض و تلتحف السماء و تتحول حياتهم مع الأيام إلى كابوس بين حواجز قوات النظام التي تمنعهم من إكمال السير نحو مدينة حلب و قوات الجيش التركي و مرتزقته الذين يمنعونه من العودة إلى الخلف... في هذا الوقت الذي من المفترض أن نتوجه فيه بالنداء إلى الهيئات الدولية و منظماته لتحميل الدولة المحتلة مسؤولية العدوان الغاشم و الجرائم المرتكبة بحق المدنيين الأبرياء ،و كذلك وِزر عودة سريعة و سالمة للنازحين إلى بيوتهم و تأمين الحماية لهم ، في هذا الوقت بالذات ترتفع أصوات بعض المسؤولين الكرد داعية أهلنا النازحين إلى التحمل و الصبر و البقاء خارج قراهم و بلداتهم إلى أن تتحرر عفرين من الاحتلال، دون أن يتمكن هؤلاء-طبعاً - من تحديد سقف زمني أو أن يؤمنوا للنازحين أدنى متطلبات المعيشة والاستمرار .

سنحترم قرار الناس في العودة من عدمها ونعتبر راحة الناس وحياتهم هي أولوية بالنسبة لنا، وإن كنا من جانبنا نرى أن عودتهم إلى قراهم وبيوتهم وحقولهم وأعمالهم هي اليوم ضرورة ملحة وأن العودة لا تعني الرضوخ لمشيئة الاحتلال ولا تنهي عن مقاومته بالوسائل الممكنة.

٢٠١٨\٠٣\٢٥

اللجنة السياسية

لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا - يكيتي

نـداء

إلى الرأي العام

عفرين تعيش أوضاعاً مأساوية خطرة

منذ ٢٠ كانون الثاني ٢٠١٨ حلَّت كارثة إنسانية على أهالي منطقة عفرين، إثر غزوها من قبل الجيش التركي وأعوانه من مجموعات جهادية تكفيرية مسلحة، بهدف تغيير معالم المنطقة الديموغرافية والثقافية، وذلك بذريعة حماية (الأمن القومي) لتركيا، حيث وقعت جرائم حرب وانتهاكات جسيمة، راح ضحيتها آلاف جرحى وقتلى ومعاقين مدنيين ومفقودين، فضلاً عن دمار في بنى تحتية وممتلكات عامة وخاصة وآثار حضارية قديمة، ونفوق ثروة حيوانية كبيرة... ومن ثم نزوح مئات الألوف من مواطني منطقة عفرين إلى خارجها، لتشكل صورة للوحة تراجيديا مؤلمة، وسط صمت دولي.

لقد حصل تهجير قسري جماعي بفعل فداحة الحرب وأهوال القصف التركي العشوائي براً وجواً، فتشردت الأسر والعوائل وافترشت البراري والعراء، واكتظت بها قرى وبلدات جبل سمعان – ليلون/ روباريا وشيروا ومناطق الشهباء شمال حلب وفي بلدات نبل والزهراء، وسط تراجع مضطرد لمقومات استمرار الحياة لجموع النازحين الذين يعانون حالة حرجة، انقطعت بهم سبل التنقل والعودة، فباتوا محاصرين في مناطق شبه مغلقة.

نناشد المبعوث الأممي السيد استيفان ديمستورا ومعه المنظمات التابعة للأمم المتحدة وكافة الفعاليات والقوى المناهضة للعنف والإرهاب، وكذلك الصليب الأحمر الدولي والهلال الأحمر السوري بالتدخل الفوري للشروع بتقديم مساعدات طبية ومعونات إنسانية عاجلة، وتكثيف الجهود لحمل سلطات الاحتلال التركي على توفير مرور آمن لعودة ووصول أهالي عفرين إلى ديارهم.

٢١ نيسان ٢٠١٨

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

نـداء ومناشدة لإنقاذ عفرين

(مذكرة)

إلـى:

- **الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة، السيد أنطونيو غوتيريش.**
- **المبعوث الأممي إلى سوريا، السيد ستيفان دي مستورا.**
- **مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، السيد زيد رعد الحسين.**
- **لجنة التحقيق الدولية المستقلة بشأن الجمهورية العربية السورية، ومجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة.**
- **وزراء خارجية (الولايات المتحدة الأمريكية، روسيا الاتحادية، الاتحاد الأوربي، جمهورية الصين الشعبية، المملكة المتحدة، جمهورية مصر العربية، الجامعة العربية).**
- **المنظمات السورية والإقليمية والدولية المعنية بحقوق الإنسان.**
- **الرأي العام العالمي وجميع المدافعين عن قيم العدالة والحرية والمساواة.**

قامت القوات المسلحة التركية مع فصائل سورية مسلحة، بينها فصائل إسلامية راديكالية متشددة، بهجوم عسكري غير مبرّر ومنافٍ للقانون الدولي، باجتياح الحدود الدولية (التركية السورية) والاعتداء على أراضي دولة مجاورة، دون تفويض من الحكومة السورية، ثم احتلال منطقة عفرين السورية، المعروفة تاريخياً بسكانها الكُرد، شمال غرب حلب، بذريعة حماية "الأمن القومي التركي"، علماً أن حكومة أنقرة عاجزة عن إثبات حادثة اعتداء واحدة من هذه المنطقة الآمنة باتجاه الأراضي التركية، وذلك في مسعى محموم لضرب الوجود التاريخي للكُرد ودورهم البناء من جهة، وتحقيق أطماع توسعية لتركيا في الأرض السورية من جهة أخرى.

لقد ارتكبتْ قوات الاحتلال التركي والفصائل السورية العاملة بإمرتها منذ ٢٠١٨/١/٢٠ ولغاية السيطرة على مدينة عفرين بتاريخ ٢٠١٨/٠٣/١٨ وحتى اللحظة، جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وانتهاكات على نحو ممنهج، نُلخصها فيمايلي:

- قتل وجرح الآلاف من المدنيين، بينهم عشرات الأطفال والنساء وكبار السن، واختطاف بعضهم، بالإضافة إلى تدمير كلي أو جزئي في منازل السكان، ومرافق عامة كالمشافي والمساجد والمدارس ومنشآت مياه الشرب (المحطة المركزية التي تغذي مدينة عفرين بمياه الشرب) وتنمية الثروة الحيوانية، والاضرار بالبيئة والغابات. وتخريب مواقع أثرية شهيرة كمعبد عين دارة وموقع براد (الذي يضم ضريح مار مارون).

- نتيجة القصف العشوائي براً وجواً، تم تهجير ما لا يقل عن ٢٠٠ ألف مواطن كردي من منطقة عفرين، وهم يعانون بشدّة في مناطق ريف حلب، وأوضاعهم الإنسانية مأساوية، في ظلّ فقدان غالبية مستلزمات الحياة، من مأكلٍ وملبسٍ ومسكن وحليب الأطفال والأدوية، وقد فقدَ العديدُ من الأطفال والشيوخ حياتهم بسبب قساوة وفقدان ظروف المعيشة. كما أن عشرات الآلاف من الراغبين في العودة إلى ديارهم عاجزون أمام إغلاق سلطات الاحتلال لمعابر العودة إلى بيوتهم في عفرين بنواحيها وقراها ومزارعها، ولا تسمح لهم الحكومة السورية بالتوجه إلى مدينة حلب. ووثقت حالات إصابات بأمراض مُعدية خطيرة كالسل (الدرن) الرئوي نتيجة غياب الرعاية الطبية والازدحام السكاني الكبير.

- سلب ونهب منظّم وواسع النطاق، شمل محتويات منازل الأهالي والمحلات والمتاجر والمستودعات، وهذا موثق في العديد من التقارير الإعلامية والحقوقية. وبخلاف إدعاءات القوى المحتلة، نؤكد أن عملية غزو عفرين كانت مقررة ومنظّمة وشارك فيها الآلاف من مقاتلي المعارضة السورية، وهي تهدف إلى إفقار السكان المحليّين وإذلالهم، ومازال النهب والسلب مستمراً حتى اللحظة، إضافةً إلى حالات الابتزاز والتهديد أو الاختطاف من أجل الحصول على مبالغ مالية.

- عمليات التغيير الديموغرافي والاستيطان القسري في عفرين وريفها مستمرة، حيث تم إسكان آلاف العائلات في منازل سكان عفرين الممنوعين من العودة إلى ديارهم. معظمُ هذه العائلات تم استقدامها من الغوطة والضمير وغيرها ومن مخيمات اعزاز وإدلب.

- استهداف مقصود للخصوصية القومية للمنطقة، شمل الاعتداء على الرموز والمعالم ذات الخصوصية الثقافية للشعب الكردي وتخريبها وإزالتها. وفي يوم اقتحام مدينة عفرين، تم تحطيم نصب تذكاري للبطل الأسطوري "كاوا الحداد" الذي يُشير عند الكُرد وشعوب أخرى إلى عيد نـوروز، كرمز كفاحي في وجه الظلم والطغيان. وإزالة الكلمات الكردية من واجهات المقرّات والمؤسسات واستبدالها بعبارات تركية - عربية.

- اعتقالات عشوائية وكيفية، وحالات تعذيب، واختطاف صحفيين ونشطاء من عفرين واقتيادهم إلى جهاتٍ مجهولة، نذكر منهم عميد كلية الأدب الكردي في جامعة عفرين "د.عبد المجيد شيخو" (٦٧ عام) ولا يزال مصيره مجهولاً، وكذلك اختطاف المصوّرة الفوتوغرافية السيدة "دلشان قره جول" ومصيرها مجهول أيضاً، والكثير من الشباب لمجرد الشبهة بكونهم رافضين للغزو والاحتلال التركي، في ظل تغييب الحريات العامة والفردية، وفرض حظر على ممارسة أي نشاط مدني، ثقافي أو إعلامي، إلا الذي يخدم برو باغندا الاحتلال وسياسته.

- نشرُ ثقافة العنصرية والكراهية والتطرف الديني والمذهبي في المجتمع، وإطلاق أوصاف ونعوت متطرفة وتحقيرية على سكان المنطقة كـ "الخنازير والملاحدة والكفار"، لتبرير الاعتداء عليهم وسلب ممتلكاتهم. وهناك انتقام واضح من الطابع الاجتماعي المنفتح لسكان منطقة عفرين ونسيجها الاجتماعي المتآلف. والكُرد الإيزديّون في خطر أكبر بسبب خصوصيتهم

العقائدية والدينية، حيث يجري إكراههم على ترك معتقداتهم واعتناق الدين الإسلامي عنوةً، والاستهزاء بمقدساتهم ومعتقداتهم علانية.

- هناك شلل شبه تام في المجال الاقتصادي والصناعي والزراعي، حيث هجرت الأيدي العاملة والخبرات وتوقفت معامل البيرين وصناعة الصابون وورشات الألبسة والتصنيع وإصلاح الآليات، بل ونُهبت معظمها، أما الأعمال الزراعية والخدمات فهي في أدنى مستوياتها، حيث سُرقت معظم الجرارات والتجهيزات الزراعية، وتضررت حقول الزيتون والغابات بسبب القصف التركي والمعارك، إضافةً إلى فقدان ثروة حيوانية كبيرة، مما يُنذر بفقر مدقع في المجتمع ونسبة بطالة عالية.

- تدني مستوى الخدمات عموماً، والوضع الصحي العام في عفرين يُعاني العوز وضعف الإمكانات، بسبب نقص الكادر الطبي واغلاق المشافي الخاصة التي أُحيلت إلى الترخيص من جديد لدى تركيا، وخروج العديد من العيادات التخصصية ومشفى آفرين المركزي من الخدمة، إضافةً إلى قلة كميات الأدوية وفقدان بعضها، وتدني كميات وأنواع المواد الغذائية، حيث هناك قلق من انتشار الأمراض بسبب تراكم القمامة والأنقاض، خاصةً مع قرب حلول فصل الصيف، رغم توفر بعض العيادات الطبية وإسعاف بعض المرضى إلى المشافي التركية.

- توقفت المدارس والمعاهد وجامعة عفرين ومعاهد الموسيقا والرسم واللغات عن الدوام منذ بدء عملية غزو عفرين، وفقد الطلاب فرصهم في تحصيل دراسي لائق وفي تطوير وتنمية مواهبهم، كما أن الأطفال عانوا الأمرَّين، من رعب وضياع ورعاية صحية متدنية.

السيدات والسادة:

وفق الوقائع الموثقة والمعطيات الميدانيّة يتبيّن أن حياة سكان منطقة عفرين تحت حكم الاحتلال التركي في خطر كبير، وكذلك حياة النازحين في مناطق الشهباء وتل رفعت وديرجمال وبلدتي نبل والزهراء وقرى جبال سمعان/ ليلون، روباريا- شيروا/ – شمال حلب وأهاليها. وإذا قارنَّا أحوال منطقة عفرين وسكانها اليوم بتلك السابقة للعدوان والاحتلال، حيث الأمان والاستقرار وسط العنف والدمار في شمال سوريا وحلب، بحيث كانت المنطقة ملاذاً آمناً لما يقارب نصف مليون إنسان سوري هارب من جحيم العنف من مناطق ريف حلب وإدلب، ندرك حجم الجريمة الكبرى التي ارتكبتها الدولة التركية والفصائل السورية المؤتمرة بأمرها بحق منطقة عفرين وسكانها، فمن بقي في عفرين تتعامل معه سلطات الاحتلال كرهينة، وتحولت عفرين إلى سجن كبير بعد أن نهبت ممتلكات السكان، ومن هُجّر وتُزح بسبب الخوف على حياته يعاني أسوأ الظروف المعيشية والإنسانية في العراء أو في مخيمات بدائية تفتقر لأبسط الشروط الصحية، حيث لم تقم الحكومة السورية أو المنظمات الإنسانية بتقديم مساعدات ذات أهمية.

إن الوجود العسكري والإداري التركي في منطقة عفرين يحمل كافة سمات وصفات دولة الاحتلال وفق القانون الدولي وما يتصل به، كون الحكومة التركية دفعت جيشها لاجتياح أراضي دولة مجاورة على نحو مناف للقانون الدولي ودون تفويض من الحكومة السورية، وأخضعت منطقة عفرين السورية لسيطرة قوات عسكرية أجنبية ورفعت العلم التركي على المقرات والمؤسسات والساحات العامة، وعمل الجيش التركي على بناء نقاط ومقرات عسكرية على الحدود من الجهة السورية وفي عمق المنطقة.

إننا في حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي) نناشدُ ضمائركم الحية للقيام بواجبكم تجاه عفرين وأهاليها المضطهدين والمهددين، كما نناشد هيئة الأمم المتحدة والمؤسسات المنبثقة عنها لإرسال لجان خاصة إلى المنطقة لتحري الانتهاكات والجرائم ومعاينة آثار الاحتلال، وكذلك معاناة المهجرين والنازحين. ونهيبُ بكم الضغطَ على الحكومة التركية، للعمل على وقف كافة الانتهاكات وإزالة الألغام ومخلّفات المعارك وانتشال الجثث المتفسخة وتعويض المتضررين وتوفير مقومات الحياة والالتزام الكامل بواجبات ومسؤوليات سلطة الاحتلال حتى جلاء الجيش التركي ومن رافقه من ميليشيات عن الأراضي السورية المحتلّة وعودة عفرين إلى أهلها والسيادة السورية. تلك المسؤوليات المنصوص عنها في المواثيق الدولية والقواعد الرئيسية الواردة في لائحة لاهاي لعام ١٩٠٧ (المواد من ٤٢-٥٦) واتفاقية جنيف الرابعة (اتفاقية جنيف الرابعة، المواد من ٢٧-٣٤ ومن ٤٧-٧٨)، بالإضافة إلى بعض أحكام البروتوكول الإضافي الأول والقانون الدولي الإنساني العرفي، أبرزها:

- لا يكتسب المحتل سيادة على الأرض- الاحتلال، ليس إلا حالة مؤقتة.
- يجب على سلطة الاحتلال احترام القوانين النافذة في الأرض المحتلة ما لم تشكل تهديداً لأمنها أو عائقاً لتطبيق القانون الدولي للاحتلال.
- يجب على القوة المحتلة اتخاذ تدابير لاستعادة وضمان النظام والسلامة العامة بقدر الإمكان.
- يجب على القوة المحتلة باستخدام جميع الوسائل المتاحة لها، لضمان كفاية معايير النظافة الصحية والصحة العامة، بالإضافة إلى الإمداد بالغذاء والرعاية الطبية للسكان الواقعين تحت الاحتلال.
- لا يجوز إجبار السكان في المنطقة المحتلة على الخدمة بالقوات المسلحة لسلطة الاحتلال.
- تحظر عمليات النقل الجماعية أو الفردية للسكان من الأرض المحتلة أو داخلها.
- تحظر عمليات نقل السكان المدنيين التابعين لسلطة الاحتلال إلى الأرض المحتلة، بغض النظر عن كون هذا النقل قسرياً أو طواعية.
- يحظر العقاب الجماعي.
- يحظر أخذ الرهائن.
- تحظر تدابير الاقتصاص من الأشخاص المحميين وممتلكاتهم.

- تحظر مصادرة الممتلكات الخاصة بواسطة المحتل.
- يحظر تدمير ممتلكات العدو أو الاستيلاء عليها، ما لم يكن هذا التدمير أمراً تستدعيه الضرورة العسكرية المطلقة أثناء مباشرة الأعمال العدائية.
- يحظر تدمير الممتلكات الثقافية.
- يحصل الأشخاص المتهمون بفعل إجرامي على إجراءات تحترم الضمانات القضائية المعترف بها دولياً (فعلى سبيل المثال يجب إخطارهم بسبب احتجازهم، وتوجيه تهم محددة لهم، والخضوع لمحاكمة عادلة في أسرع وقت ممكن).
- يجب السماح لموظفي الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر بتنفيذ أنشطتهم الإنسانية، ويجب منح اللجنة الدولية على وجه الخصوص إمكانية الوصول إلى جميع الأشخاص المحميين، أينما كانوا، وسواء كانوا محرومين من حريتهم أم لا.

ودمتم سنداً للحق والعدالة

٢٤ / نيسان (إبريل) ٢٠١٨

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

مدارس عفرين بين الواقع المزري وما هو مأمول!!!

بعد أن كانت منطقة عفرين – شمال غربي سوريا تضج بالحركة والنشاط، وتنعم بأمان واستقرار نسبيين، وكان عشرات آلاف طلاب العلم يرتادون المدارس والمعاهد والجامعة، وبرزت عليها طابعها الثقافي الكردي وتعززت بين أبنائها ثقافة العيش المشترك... جلب إليها الاحتلال التركي والفصائل السورية الجهادية التابعة له عبر حربٍ ظالمة منذ ٢٠ كانون الثاني ٢٠١٨ المآسي والويلات، أوّلُها تلك الاعتداءات على رموزها ومعالمها التاريخية والثقافية، ومحاولة طمس اللغة والثقافة الكردية.

وقد أُغلقت جميع المدارس والمؤسسات التعليمية منذ بداية عام ٢٠١٨، بل وتم تدمير العشرات من مبانيها، ونُهبت مقتنيات معظمها، وأُفرغت المعاهد المتوسطة ومبنى الجامعة من المحتويات، وقد حُرم جميع طلاب عفرين من إكمال عامهم الدراسي الفائت، وبقي الآلاف منهم مع أهاليهم في مناطق النزوح – شمال حلب هذا العام، يرتاد قسم منهم مدارس بإمكانات متواضعة.

قررت سلطات الاحتلال التركي افتتاح مدارس عفرين هذا العام في بداية تشرين الأول، في ظل وضعٍ إنساني مزري، وتأخُر شديد في التحضير والاستعداد للعام الدراسي، حيث أن:

١- مباني عشرات المدارس مهدمة كلياً أو بشكل جزئي أو فارغة من مستلزماتها، على سبيل المثال: مبنى مدرسة ابتدائية في مركز ناحية راجو ومبنى المدرسة الثانوية في مركز ناحية جنديرس مدمرين، مدرستان في بلدة ميدانكي متضررتان.

٢- مباني مدارس عديدة أصبحت مقرّات عسكرية وأمنية أو إدارية، على سبيل المثال: مدارس (أمير غباري، الاتحاد، فيصل قدور، الكرامة، الأزهار الخاصة) ومبنى التوجيه التربوي في مركز مدينة عفرين، (المدرسة الغربية، مدرسة الثانوية القديمة) في جنديرس، المدرسة الثانوية في معبطلي، المدرسة الثانوية في راجو، المدرسة الابتدائية – طريق أرندة في بلدة شيخ الحديد.

٣- أبواب عشرات من مدارس القرى لم تُفتح بعد، ولم تُفتح أي مدرسة ثانوية أو إعدادية في منطقة عفرين.

٤- المدرسة الصناعية بمدينة عفرين مهدمة جزيئاً، وسُرقت كافة محتوياتها (مستلزمات وآلات) من قبل المسلحين، حيث أنها كانت من المدارس الرائدة قبل الاحتلال.

٥- المنهاج هو الذي اعتمدته (حكومة الائتلاف المعارض المؤقتة) باللغة العربية، ومن المزمع إضافة تعليم اللغتين التركية والكردية، ولم يتم توزيع الكتب واللوازم المدرسية، علماً أن المنهاج الذي اعتمدته الإدارة الذاتية السابقة كان باللغة الكردية ولأبناء المكون العربي بلغتهم الأم.

٦- المعلمون من أهالي المنطقة ومن الوافدين إليها، حيث هناك ضعف في حجم ومستوى الكادر التعليمي.

٧- المعاهد المتوسطة والجامعة الوحيدة في عفرين مغلقة، مما أفقد الآلاف من طلابها استكمال تحصيلهم الدراسي، في وقتٍ كان فيه المئات على أبواب التخرج.

ومن جانب آخر، لا تخلو أجواء المدارس من مظاهر مسلحة ومشاحنات بين أبناء الوافدين وطلاب أهل المنطقة، نظراً لاختلاف البيئات الاجتماعية والثقافية، إضافةً إلى ما يحمله المحتلون لعفرين من ثقافة شوفينية واستعلاء نحو الكُرد عموماً، حيث تُوجَّه أحياناً إهانات مباشرة لطلاب كُرد من قبل معلمين وافدين، كما أنه بعد أيامٍ من افتتاح مدرسة ابتدائية في بلدة معبطلي، يوم الإثنين ٢٠١٨/٩/٢٤، اعتدى حشدٌ من أهالي الوافدين على أعضاء المجلس المحلي وانهالوا على بعضهم بالضرب، رفضاً للاختلاط بين الجنسين من تلاميذ المدرسة، علماً أنه في السابق كانت معظم مدارس عفرين مختلطة.

بادئ الأمر، تتطلب العملية التربوية والتعليمية بيئةً سليمة وتوفير الأمان وأجواءٍ من الحرية ومقومات الحياة الأساسية، والتي تفتقدها منطقة عفرين عموماً، حيث لازال الكثير من الأهالي قلقون من إرسال أبنائهم إلى المدارس في مدينة عفرين، خاصةً البنات منهم.

تقع على عاتق دولة الاحتلال التركي واجبات ومسؤوليات جمة، من بينها توفير جميع مستلزمات التعليم وغطائه القانوني والإداري لأبناء المنطقة، مع مراعاة ثقافتهم ولغتهم الأم.

٢٠١٨/٩/٢٩

المكتب الإعلامي – عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

انتهاكات يومية ممنهجة... البدء بسرقة مواسم الزيتون في عفرين

تفاصيل الحياة اليومية لأهالي منطقة عفرين المحتلة أعقد مما هو ظاهر، حيث تحمل في طياتها أوسع وأشد أوجه المعاناة الإنسانية إلى جانب ارتكاب جرائم وانتهاكات فظة، والتي تسهر على حياكتها وتُنفذها بشكل ممهنج ومدروس غرف الاستخبارات والجيش التركي بتوجيه من أعلى السلطات في أنقرة وعبر أدواتها المختلفة وأتباعها من فصائل سورية جهادية مسلحة.

هناك عشرات من وقائع يومية تُثبت وتدل على ما قلناه، وإليكم مايلي:

١- لاتزال مئات العوائل العائدة إلى مدينة عفرين وريفها ممنوعة من السكن في منازلها، بسبب الاستيلاء عليها من قبل المسلحين أو بسبب توطين مهجري الغوطة وغيرها فيها، ففي بلدة ميدان أكبس الحدودية تقطن نسبة ضئيلة من سكانها الأصليين، كما تم إسكان أكثر من مئتي عائلة في بلدة معبطلي التي لايزال ما يقارب /٦٠/ عائلة كردية عائدة إليها تقطن لدى أقرباء لها، نظراً لامتناع الوافدين عن إخلاء منازلها. ولدى اعتراض أحد المواطنين في قرية كوكانيه على عملية الاستيلاء على منزل قريبه، تم ضربه بشكل مبرح. كما أن عشرات العوائل في قرية تل سلور وبلدة جنديرس لم تستلم منازلها بَعد.

٢- مسلسل الاعتقالات مستمر بتهم وتلفيقات عديدة، ولايزال مصير المئات من المختطفين مجهولاً، وأودع المئات في معتقلات، مثل سجن بلدة الراعي –شمالي منطقة الباب، دون محاكمات عادلة، وفي ظروف قاسية، من تعذيب وغيره. وعلى سبيل المثال: منذ ما يقارب عشرين يوماً تم اعتقال أكثر من /٢٥/ شخصاً من قرية داركير ولا يعلم أهاليهم عنهم شيئاً، وخلال الأسبوع الفائت تم اعتقال /١١/ شخصاً (محمد حسن جعفر، شاكر حسن جعفر، حسين محمد جرو، محمد خليل محمد جرو، أنور محمد جرو، عوني شعبان بن محمد، محمد شعبان بن محمد، خبات نشأت سينو، أمينة أحمد سنتور، رشيد حبش حبش، حجي عبدو حبش) من بلدة بعدينا وهم مجهولي المصير، حيث أُفرجت عن مجموعة سابقة من البلدة ذاتها وقد لوحظ على المفرج عنهم آثار تعذيب شديد. كما أُعتقلت (كلي خليل ٤٥عام وابنتها غزالة سلمو ١٦ عاما) من قرية برج عبدالو، وتم اعتقال (مصطفى حسين عارف، محمد خليل حمدي، عارف مصطفى حسين، فوزي عابدين مصطفى) من قرية ميركان، و (ريناس حسن ٢٠ عاما، مصطفى جمعة حسن ٣٠عاما) من قرية باسوطة، و فاروق محمد ٣٣ عاما من قرية قسطل خدريا، و حسين عيشو بن باكير ٢٥ عاما من تل سلور، وكذلك اعتقال أكثر من /١٠/ أشخاص من قرية قرزيحل، وكذلك اعتقال الصيدلاني خليل حاج عبدو بن محمد من بلدة كفرصفرة. وتم اعتقال (عدنان إيبو ومسعود إبراهيم معمو من قرية إسكان، محمد حداد بن خليل من كفرصفرة) منذ أكثر من شهر، وهم مجهولي المصير. وتم اختطاف الدكتور رياض ملا من قرية جويق منذ خمسة عشر يوماً، وخطف درويش درويش ٣٠ عاماً من قرية كفرزيت.

٣- أغلب أهالي المختطفين يتعرضون للابتزاز والإهانات لأجل دفع فدى مالية، على سبيل المثال: تم اطلاق سراح المواطنين (م.س، م.ن، م.خ) مقابل دفع مبالغ مالية كبيرة، وتم الافراج عن المواطن (ح.ح.ح) بعد دفع مبلغ مليون ليرة سورية، ويُطلب من ذوي المواطن(ص.إ) دفع مبلغ مالي مقابل الإفراج عنه.

٤- يتم فرض أتاوات على سيارات الركوب الصغيرة والشاحنات عموماً، المارة عبر الطرقات الرئيسية والفرعية في منطقة عفرين، من قبل حواجز المسلحين، وأحياناً يتم احتجاز البضائع، حيث أكد لنا مصدر موثوق أن أحد قادة الفصائل المسلحة كان يوبخ عبر مكالمة هاتفية مسؤول حاجز قرية ترندة القريب من عفرين و يهدده، لأن غلة الحاجز خلال يومين كانت "قليلة" ولم تتجاوز /٤٣٠٠/ دولار. وقد تم سلب كمية من الزيتون الأخضر /٢٥٠كغ/ على طريق ميدانكي من أحد المواطنين.

٥- خروج مئات العوائل الكردية من عفرين نحو مناطق كوباني والجزيرة، وبعضها إلى حلب، منذ ما يقارب ثلاثة أشهر، نتيجة تعرضها لضغوط ومضايقات مختلفة وتدهور الأوضاع بشكل عام، أو بسبب الأوضاع الاقتصادية المتردية وفقدان الأعمال والأرزاق، حيث أن معظم حالات النزوح إلى الخارج تتم عبر دفع مبالغ مالية باهظة.

٦- على غرار مواسم الحبوب والفاكهة والجوز والرمان، التي تم نهبها بفظاظة، وتحت أعين وإشراف الجيش التركي والفصائل المسلحة، بدأت عمليات السطو على حقول زيتون وسرقة مواسمها أو بيع وضمان بعضها، خاصةً في قرى ناحية شرَّان وروباريا المتاخمة لمنطقة اعزاز، حيث فُتحت فيها معصرة زيتون باكراً، في وقتٍ صدرت فيه تعاميم عن المجالس المحلية تُقرّ بوجوب اقتطاع ١٠% من الإنتاج لصالحها إضافةً إلى الاستيلاء على أملاك المواطنين الغائبين.

٧- يتم استخدام أجهزة الكشف عن الألغام وأدوات أخرى عديدة في البحث عن الآثار والمعادن الثمينة وسرقتها، حيث نشر المرصد السوري لحقوق الإنسان مقطع فيديو بتاريخ ٢٠١٨/١٠/٢ وبالصوت والصورة عملية سرقة آثار في موقع نبي هوري الأثري التاريخي.

٨- في ظل فلتان أمني، يتخوف الأهالي من التنقل داخل منطقة عفرين، إلا للضرورة، ولا يخرجون بعد حلول الظلام، وخاصة فئةً الشباب، حيث يمكثون أكثر الأوقات في منازلهم، كما تكثر في مدينة عفرين حالات الاستفزاز والاعتقال الكيفي، وكذلك يتم الضغط على قاطني المدينة لتقديم وثائق -يصعب تأمينها في هكذا أجواء- للعقارات التي يسكنونها، وتهديدهم بالإخلاء.

٩- هناك حالات اعتقال للنساء والفتيات، وتعذيبهن أيضاً، وكذلك حالات التحرش الجنسي والاغتصاب أيضاً ولا يتم الإفصاح عن أغلبها، في ظل محاولات تعميم ثقافة التخلف والعادات البالية على حياة المرأة عموماً.

يبدو أن الحجم الهائل من الجرائم والانتهاكات المفضوحة والمرتكبة في عفرين لم يحرك بَعد الضمير الإنساني، فهناك صمت دولي مريب، وتعتيم إعلامي متعمد، في ظل توازنات مصالح إقليمية – دولية مقيتة.

٢٠١٨/١٠/٦

المكتب الإعلامي – عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

عفرين تحت الاحتلال(٣):
انتهاكات مستمرة... حرق غابات وقطع أشجار

منذ أن تحركت جحافل الجيش التركي وفصائل سورية مسلحة تابعة له نحو أراضي منطقة عفرين، بدأت الاعتداءات على الممتلكات الخاصة والعامة بشكل واسع، فكانت حقول أشجار الزيتون وغابات حراجية عرضة للاقتلاع والحرائق... دون اكتراث بمصادر أرزاق الناس ومكونات ومقومات البيئة والزراعة.

ومنذ سنتين، كانت السلطات التركية قد جرفت مساحات زراعية وحراجية واسعة، بعمق ٢٠٠-٥٠٠ متر وبمحاذاة الشريط الحدودي، لدى بنائها لجدار اسمنتي عازل، كما قامت آلياتها العسكرية بقلع مئات أشجار الزيتون في العديد من المواقع بعد احتلالها لعفرين، مثل جبل بلال وقرب قرية درويش – ناحية راجو وفي قرى حمام ومروانية فوقاني وتحتاني و أشكان غربي-ناحية جنديرس وغيرها، لأجل تمركز قواتها وقوات الفصائل التابعة لها.

خلال أشهر مضت، بشكل متعمد وبسبب إطلاق عيارات نارية حارقة أحياناً، اندلعت حرائق عديدة في غابات وادي سارسين ووادي جرقا – راجو، وفي ما يقارب نصف غابات جبال هاوار (مواقع بافران، قلعة هاوار، ريشا عسيه)، وفي أحراش حي المحمودية بمدينة عفرين، وفي غابة جزيرة وسط بحيرة ميدانكي، وفي غابات قرى رمضانا وتترا وحج حسنا وموقع قازقلي وشيخ محمد وجولاقا-ناحية جنديرس، إضافةً إلى تقطيع أشجار فيها، حيث ذكر مصدر زراعي أنه ما يقارب ١٠ ألاف هكتار من أصل ٣٢ ألف هكتار من غابات الصنوبر الطبيعية والمزروعة في منطقة عفرين قد تعرض للحرق والتقطيع. وذكرت عدة مصادر أنه تم قطع شجرة سنديان كبيرة معروفة باسم شجرة معميه عباس على أيدي مسلحين، والتي كانت بمثابة متنزه للعامة في منحدر "أرموت" على طريق راجو-ميدان أكبس، وعمرها أكثر من ١٠٠ عام.

لدى البدء بشق وتعريض جزء من الطريق الواصل بين بوابة قرية حمام الحدودية ومركز جنديرس، تم جرف أراضٍ وقلع الكثير من أشجار الزيتون دون تعويض يذكر لأصحابها، وهناك تخوف من تعرض المزيد من الممتلكات للإزالة.

هذا ونشر مركز إدلب الإعلامي (ECM) مقطع فيديو يؤكد فيه أصحاب ورشة تقطيع وبيع الحطب ببلدة سراقب أن أشجار زيتون في عفرين تُقطع وتباع لهم.

على أبواب فصل الشتاء، يعتري الأهالي والمدافعين عن البيئة والأشجار مخاوف جدية من إقدام الفصائل المسلحة على اقتطاع الغابات وأشجار الزيتون على نطاق واسع بغية بيع حطبها أو حرقها.

من جهةٍ أخرى، تتعرض مواسم حقول زيتون للنهب والسرقة في العديد من القرى، وعلى سبيل المثال في بلدة ميدانكي، وفي سهول قرية آفراز، دون أن تُمنع بشكل جدي من قبل الدوريات العسكرية، بل ويتم التساهل مع جموع المعتدين على أرزاق الأهالي، بل ويُغض النظر عن أفعالهم، رغم صدور التعليمات والتعاميم من المجالس المحلية، والتي تفرض قيوداً على جني محصول الزيتون، وهي تتضمن فرض نسبة ١٠% من المنتوج لصالحها، وربما تُحوَّل تلك النسبة أو معظمها لصالح الفصائل المسلحة إلى جانب أتاوات تفرضها هي على الأهالي بمختلف أساليب الابتزاز والسلب، كما تنوي تلك المجالس وبالتعاون مع الفصائل المسلحة التصرف بأملاك الغائبين، حيث أصدر مجلس راجو كنموذج إعلاناً بتاريخ ٢٠١٨/١٠/١٠ ينوي فيه ضمان حقول زيتون، وذكر مصدر موثوق أنه تم الاستيلاء على ما يقارب /١٥/ ألف شجرة زيتون بين قرية عدما وميدان أكبس – ناحية راجو منذ أواخر الربيع.

هناك قلق عام من عدم التزام الفصائل المسلحة وغرباء قاطنين في المنطقة بالحد الأدنى من تعليمات المجالس والمبادئ الإنسانية والأخلاقية.

ومن جانب آخر، في ظل فلتان أمني مزمن، لا يجرأ أغلب أهالي منطقة عفرين الخروج من بيوتهم، درءاً لمخاطر الاعتداء أو الخطف والاهانة، وخاصة النساء والفتيات منهم، اللواتي كُنَّ يتمتعن بحريات واسعة في مجالات العمل والدراسة والتعاطي الاجتماعي.

وخلال الأسبوع المنصرم، تم اختطاف المواطن حسين بوظو ٥٧ عام ولا يزال مصيره مجهولاً، واعتقال (نازلية كور علي و مصطفى قدو) من قرية ترنده، وتم الافراج عن المختطف (أ.ر) بعد دفع فدية ألفي دولار، والاستيلاء على محل المواطن فوزي محمد في مدينة عفرين رغم وجوده، وكذلك اعتقل عدد من المحسوبين على إدارات ومجالس الاحتلال دون معرفة الأسباب.

رغم كل الانتهاكات الواقعة، هناك قناعة تامة لدى أهالي عفرين بضرورة البقاء والتشبث بالأرض والحفاظ على هوية منطقتهم مهما كانت الصعاب.

٢٠١٨/١٠/١٣

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

عفرين تحت الاحتلال التركي (٤):
انتهاكات بحق الايزديين... وتركيا لا تكترث بإطفاء الحرائق في عفرين

من المعروف أن الايزديين في منطقة عفرين (كرداغ) قد تعرضوا لمظالم تاريخية، فتقلصت أعدادهم بدخول الكثيرين منهم إلى الدين الإسلامي وبسبب الهجرة أيضاً، حيث قُدر عددهم بداية العقد الحالي ما يُقارب /٢٥/ ألف نسمة، وهم يقطنون في أكثر من /٢٠/ قرية وفي مدينة عفرين أيضاً. ويُذكر أنهم قد مارسوا طقوسهم وشعائرهم الدينية بحرية وكان لهم مؤسسات مدنية خلال سبع سنوات خلت في ظل "الإدارة الذاتية"، إلى أن تم احتلال المنطقة من قبل الجيش التركي وأتباعه من فصائل جهادية مسلحة، حيث أن مزارات الايزديين (بارسه خاتون و شيخ حميد بجوار قرية قسطل جندو، شيخ شرف الدين في قرية بافلون، حه جه ركي و ملك آدي و جيل خانه بجانب قرية قيبار، شيخ ركاب في قرية شادير، شيخ سيدي في قرية فقيرا، شيخ علي في قرية باصوفان، شيخ بركات فوق قمة جبل بركات، بير جعفر بجانب زيارة عبد الحنان، أبو كعبة بجانب قرية أبو كعبة، منان في المرتفع المشرف على قرية كفرجنة)، قد تعرضت إلى العبث والنبش والتخريب، وحتى تخريب شواهد قبور المتوفين أيضاً.

وبسبب الحرب نزح أكثر من ٦٠% منهم، وتم منع عودة أهالي قرية بافلون، ولا يسمح للإيزديين بممارسة معتقداتهم أو الجرأة على البوح عن دينهم، ويضغط على البعض منهم لترك دينهم أو الصلاة في المساجد عنوةً، حيث تم تحويل بعض منازل الإيزيديين إلى مساجد، مثل ما حصل في قريتي باصوفان و قسطل جندو.

كما وجد عمر شنو ٦٦ عام من قرية قيبار مقتولاً أواخر شهر آذار الماضي، وقُتلت المواطنة (فاطمة أحمد كول جوتي) إثر إلقاء قنبلة على منزلها في قرية قطمة.

وتعرض إيزديين إلى الاعتقال أو الخطف والتعذيب، مثل (حنان عرفو، حسن ممو، عبد الرحمن رشيد) من قرية قيبار، (نوري نجار و جمال نجار) من قرية عينداره، علي صواج من مدينة عفرين ولم يعرف مصيره حتى هذه اللحظة.

هذا وبخصوص مواسم الزيتون في منطقة عفرين، يتوسع حجم الانتهاكات بشكل يومي، سرقة حقول عائدة لأهالي عفرين بأكملها أو قطاف ثمار أشجار زيتون عائدة لمواطنين غائبين بحجة انتمائهم إلى حزب الاتحاد الديمقراطي PYD، مثل ما حصل في قريتي حجيلار و بعدينا، أو ضمان حقول من قبل مجالس محلية، مثل ما جاء في عقد اتفاق منشور بين مجلس راجو وما تسمى بشركة النور. كما تُفرض أتاوات على الإنتاج الصادر من المعاصر، تتجاوز أحياناً تلك النسبة المعلنة ١٠%، لتصل إلى ٢٠%، أو تُطالب أهالي بعض القرى بتسليم كميات كبيرة من عبوات الزيت دون النظر في حجم انتاجها، مثل ما طُلب من أهالي قرى جويق ومارتيه، ولا تزال بعض القرى وحقولها ممنوعة من دخول أهاليها، مثل قرية بعرافا. وتم استقدام عائلات إلى بعض القرى من قبل فصائل مسلحة لأجل قطاف الزيتون لصالحهم، مثل قريتي قرمتلق وشيخ بلال، وقد تم خلال الأسبوع الفائت سرقة بعض محتويات معصرة المدعو محمد رشيد عارف من قرية كوركا ومعصرة المدعو حسين مصطفى آغا من قرية سنارة، مما أدى إلى خروجهما من الخدمة. كما أن سعر زيتون المائدة وزيت الزيتون قد انخفض بنسبة تصل إلى ٤٠%، لكثرة العرض بسبب تخوف الأهالي من تخزين الإنتاج ولسبب رئيس آخر وهو حصار المنطقة وإغلاق معظم معابرها أو فرض أتاوات باهظة على الصادرات منها، إلى جانب إحجام معظم تجار المنطقة من مزاولة عملهم، وبالتالي حصر التجارة ببعض الموالين لسلطات الاحتلال وفصائله الجهادية.

ومن جهة أخرى عمليات السرقة والنهب مستمرة، ففي قرية دميلا تم سرقة /٢٥/ رأس غنم للمواطن حسين عبدو محمد.

هذا وتم اعتقال عدة أشخاص من قرية دَلا، وملاحقة العشرات من قرية إسكان، وهم يتوارون عن الأنظار، إلى جانب إجبار البعض من القرية نفسها على تسليم أسلحة وإن لم تكن موجودة دفع مبالغ مالية بدلاً عنها. كما تم الافراج عن بعض المعتقلين وآثار التعذيب ظاهرة عليهم، من قريتي بعدينا و كيلا، ولا يزال الحاج علي سليمان علو-مواليد ١٩٣٣ من قرية ميدانكي مجهول المصير منذ خروجه من بيته صباح ٢٠١٨/٧/١٧ متوجهاً إلى أرضه. وقد تم اختطاف الطفل أحمد طاهر مصطفى أربعة أيام في مدينة عفرين والافراج عنه من قبل مجموعة مسلحة، ادعت فصيل أحرار الشرقية أن أعضاء المجموعة من المفصولين، كما انتشر مقطع فيديو على شبكات التواصل الاجتماعي يظهر فيه أحد المسلحين وهو يشهر سلاحه في رأس المختطف علي إبراهيم محمد من قرية قيبار والذي يدعو قوات سوريا الديمقراطية في منبج إلى إطلاق سراح معتقلين اثنين من قوات درع الفرات، وإلا سيتم قتل الشاب مع ما يقارب ٢٥ شخص كردي مختطف آخر.

اليوم حدث حريق في غابة قازقلي، وفي الليلة الماضية تم افتعال حريق كبير واستمر لظهيرة اليوم في حرش حي المحمودية – عفرين الذي يبلغ مساحته /٣٠/ هكتار والذي تم تحريجه عام ١٩٦٥، ويعتبر من معالم المدينة ومتنفساً لها، ولم تكترث السلطات التركية إلى إخماده، مثلما حصل في العديد من الحالات.

٢٠١٨/١٠/٢٠

المكتب الإعلامي – عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

عفرين تحت الاحتلال التركي (٥):
سرقات واعتقالات... معاناة موظفي الدولة

تتواصل حملات الاعتقالات في منطقة عفرين لأسباب وحجج واهية، بغية الضغط على الأهالي الرافضين للنزوح من منطقتهم، وشلّ حركة المجتمع في مختلف الاتجاهات، إضافةً إلى إفقار الناس وإذلالهم، ضمن منهجية سياسية تركية معادية للكُرد عموماً.

مساء السبت الماضي أُعيد اعتقال المهندس عبد الرحمن إيبو /٥٧/ عاماً من منزله في عفرين ولايزال مجهول المصير، كما اعتقل خلال الأسبوع الفائت كل من (خالد علو بن فريد و نبو علو بن علي و محمد شادي ايبش) من قرية إسكان، وسابقاً تم اعتقال السيدة ليلى قبلان –أم لطفلين-من مكان عملها في مؤسسة مياه الشرب بعفرين، وتواردت أنباء عن اختطاف السيد لقمان نوري من أهالي قرية موساكو مع سيارته يوم الخميس ٢٠١٨/١٠/٢٤من حي المحمودية بعفرين.

كما توفي الزوجان الشابان محمد و تولين بيرو مع طفليهما جان – من أهالي قرية شيخورز، على طريق براد- نبل إثر انفجار لغم أرضي، بعد اضطرار الأسرة للهرب من عفرين بسبب الابتزاز والضغوط لدفع فدى مالية. وكذلك توفي الشاب أحمد محمود من قرية فقيرا إثر انفجار لغم أرضي ووالده في حالة خطيرة.

تتوالى السرقات هنا وهناك، في مجال جني محصول الزيتون، حيث تم وضع اليد على عشرات آلاف الأشجار في عفرين وقراها من قبل المسلحين والمجالس المحلية، وتمت سرقة وقطاف حقول في معظم القرى والبلدات، ففي بلدة كفرصفرة تم وضع اليد على ثلاثة آلاف شجرة وقُطفت ثمار ما يقارب الألف، وقُطفت ثمار /١٠٠/ شجرة عائدة للمواطن محمد مصطفى كوجر من قرية آغجلة و /١٥٠/ شجرة في قرية آلجيا و/٢٢٠/ شجرة للمواطن مصطفى سيدو من قرية قُوربيه وبحدود /٥٠٠/ شجرة في قرية آفراز، وفي جنديرس تم قطاف وسرقة زيتون حقل عائد للمواطن طه بركات، وتم سلب خمس شوالات زيتون من حمل سيارة لفلاح من قرية بعرافا عائد من حقله.

هذا ويتم فرض أتاوات إضافية على انتاج حقول الغائبين، وإن كان هناك توكيل لأحد ما، كما تفرض بعض الفصائل أتاوات خاصة لها في بعض القرى، مثل قرية كيلا التي طُلب من أهاليها بتسليم /٣٠٠/ تنكة زيت، وطُلب من أهالي قرية ماراتيه (معراتيه) تسليم /٢٠٠٠/ تنكة زيت، تحت التهديد بالاعتقالات وإفلات السُرّاق. كما وقعت اشتباكات متفرقة بين الفصائل المسلحة ذاتها أدت لوقوع قتلى وجرحى في صفوفها، نتيجة الاختلاف على الحصص ومناطق النفوذ، مثل ما جرى في قرية عين الحجر ودراقليا وشيخورز.

في القسم الغربي من بلدة ميدانكي يُمنع قطاف زيتون أملاك الغائبين، وإن وجدت موافقات المجلس المحلي، وهناك حالات سرقة ونهب للمحصول لدى تجوال دوريات بين حقول البلدة.

ونظراً لمنع شركات وسيارات الشحن من نقل زيت الزيتون إلى خارج منطقة عفرين، وخاصةً إلى مناطق نفوذ الدولة، إلا بموجب موافقات حصرية ومحدودة-لم تُعرف بَعد ماهيتها، انخفض سعر تنكة الزيت /١٦كغ زيت صافي/ إلى أدنى مستوى له بحدود /١٣٠٠٠/ ل.س، في وقتٍ زاد فيه العرض وهناك حاجة ماسة للسيولة النقدية من أجل دفع أجور العمال والآليات وحاجيات يومية ضرورية، وكما تم تقييد عمليات شراء وبيع منتجات الزيتون من قبل المجالس المحلية وضباط الجيش التركي وقيادات الفصائل المسلحة.

هذا وأفاد محمد بريمكو على صفحة الفيس بوك أن مسلحين، صباح البارحة، قاموا باستهداف منزل والديه المسنين في مدينة عفرين، وقاموا بضربهما وإهانتهما وسرقة محتويات منزلهما، رغم أن الوالد مصطفى بريمكو قد اعتقل سابقاً مرتين.

أما بخصوص أوضاع موظفي مؤسسات الدولة، الذين كان عددهم يقارب /١٠/ آلاف بين قائم على رأس عمله ومتقاعد قبل سنوات الأزمة، انخفض العدد إلى النصف تقريباً، بسبب الهجرة والحصار وصعوبات ومعوقات الاستمرار في العمل والتواصل مع المديريات في مدينة حلب، وكذلك تراجع دور تلك المؤسسات. ولكن معاناة إضافية وقعت على كاهل المتبقين منهم، أثناء الحرب على منطقة عفرين وبعد احتلالها من قبل تركيا. فمعظم المديريات طالبت موظفيها للالتحاق بمراكز عملها في مدينة حلب، رغم منع حواجز النظام الأمنية والعسكرية لجميع المواطنين المسجلين في نفوس عفرين ونواحيها من دخول حلب، سوى السماح لأعداد محدودة وبموافقات حصرية، مما اضطر مئات من الموظفين لدفع مبالغ مالية طائلة /١٢٥-٥٠٠/ألف ليرة سورية عن الشخص الواحد للمهربين من أجل الوصول إلى حلب، وأكثرهم برفقة أسرهم، واضطر مئات أخرى للعودة إلى ديارهم في عفرين، فعمدت المديريات إلى منح أغلبهم إجازات بلا أجر وفصل البعض من وظائفهم، في وقتٍ لاتزال تلك المديريات تراعي أوضاع موظفيها في مناطق أخرى محتلة مثل اعزاز وجرابلس والباب أو تقع تحت نفوذ فصائل مسلحة مثل منبج وريف حلب الباقي، وتبقى على تواصل معهم وتدفع لهم رواتبهم دون إرغامهم على الانتقال إلى حلب.

على سبيل المثال، بمنطقة عفرين:

- في قطاع التربية والتعليم كان هناك /٢٦٠٠/ موظف قبل الأزمة، انخفض إلى /١١٠٠/، وهم موزعين، بحدود /٤٠٠/ باقون في عفرين، وحوالي /٤٠٠/ نازحون في مناطق الشهباء ووضعوا تحت تصرف المجمع التربوي في اعزاز، وحوالي /٣٠٠/ في نبل والزهراء ومدينة حلب تحت تصرف المديرية، على خلاف باقي مناطق ريف حلب التي أُبقيت على أوضاع الموظفين فيها كما هي.
- في قطاع الزراعة تم منح اجازات بلا أجر لما يقارب /٥٠/ موظف باقٍ في عفرين، وفصل ثلاثة.
- في قطاع الصحة، كان هناك أكثر من /١٤٠/ موظف قبل احتلال عفرين، وأصدرت قرارات (بحكم المستقيل) بحق /٤٥/ موظف باقٍ في المنطقة.

- في قطاع الهاتف، كان عدد الموظفين قبل الاحتلال /٨٠/، وصل البعض إلى حلب ليكلفوا بالعمل فيها، والبعض بقي في مدينتي نبل والزهراء وتأخر قبضهم للرواتب مدة ستة أشهر بسبب إجراءات أمنية، والبعض بقي في عفرين، منهم أصبحوا بحكم المستقيل والبعض مُنحوا إجازات بلا أجر.

أما باقي المؤسسات فليست بأحسن حال، مما يُفقد الكثير من الموظفين حقوقهم وتُضاف إلى حياتهم معاناة جديدة، وتضيع عشرات سنوات من الخدمة لدى دوائر الدولة، بسبب قرارات أمنية أو إدارية بيروقراطية مجحفة.

٢٠١٨/١٠/٢٧

المكتب الإعلامي – عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

عفرين تحت الاحتلال التركي (٦):
الأهالي يتعرضون لانتهاكات يومية، سرقات وعمليات اختطاف واعتقالات...

ارتكاب جميع الفصائل الجهادية المسلحة والجيش التركي لمختلف أنواع الانتهاكات والجرائم، بعلم وإشراف وتخطيط حكومة أنقرة وأجهزة الدولة التركية، في منطقة عفرين- شمال غرب سوريا، بات أمراً مكشوفاً ومفضوحاً، حيث تُمارس بسياسةٍ ممنهجة ضد الكُرد، وبخلاف ذلك من المفترض أن تضع دولة الاحتلال حداً للفوضى والفلتان الأمني وتُجبر تلك الفصائل على وقف سرقاتها والضغوط اليومية التي تمارسها بحق الأهالي، وأن تلتزم تركيا بالحد الأدنى على الأقل من تلك المسؤوليات والواجبات المنصوص عنها في المواثيق الدولية والقواعد الرئيسية الواردة في لائحة لاهاي لعام ١٩٠٧ (المواد من ٤٢-٥٦) واتفاقية جنيف الرابعة (المواد من ٢٧-٣٤ ومن ٤٧-٧٨)، بالإضافة إلى بعض أحكام البروتوكول الإضافي الأول والقانون الدولي الإنساني.

إذ تُواصل تلك الفصائل عمليات الاستيلاء ووضع اليد على أملاك نسبة كبيرة من نازحي عفرين إلى الخارج، وكذلك نهب وسلب محاصيل موسم الزيتون على نطاقٍ واسع، خاصةً في القرى التي لم يَعود إليها سكانها الأصليين المهجرين قسراً، حيث يجري استقدام أعداد كبيرة من الوافدين إلى المنطقة (مهجري الغوطة وغيرها) من قبل المسلحين وتشغيلهم كعمال لأجل جني ثمار الزيتون بأكبر كمية ممكنة في اليوم الواحد وسرقتها، حيث تم:

١- جني عشرات آلاف الأشجار عائدة لقرى ومراكز ناحيتي شرّان وبلبل، خاصةً في تلك المتاخمة لمنطقة اعزاز، وحقولٍ بين قرية نازا وموقع قلعة النبي هوري، وسهول قرية قزلباش و بيليه و آلجيا.

٢- إيقاف العمل بالوكالات في بلدة كوتانا والقرى المحيطة بها، وطرد وكلاء عن غائبين من حقول الزيتون ومنعهم من جني الثمار.

٢- سرقة حقول زيتون في قرية عمارا، والاستيلاء على ما يقارب /٣٠٠٠/ شجرة زيتون في قرى آفراز وكوليكا وكوبك، وسرقة ثمار ما يقارب /٢٠٠/ شجرة لعائلة المرحوم مصطفى شاهين من آفراز، الذي قُتل عمداً قبل أشهر على يد مسلحين في حي المحمودية بعفرين. كما أن حاجز المسلحين في مفرق قرية عمارا يمنع مرور ثمار الزيتون الأخضر إلى مدينة عفرين.

٣- جني وسرقة ثمار /٨٠٠/ شجرة عائدة لبعض مواطني قرية تللف، إضافةً إلى حقول زيتون أخرى في قرى تللف وكفرزيت والمحيطة بهما.

٤- عناصر من فصيل مسلح يتجولون في حقول زيتون قرى بربنه وسيويا وحياتيه، ويجبرون أصحابها على تسليم شوال زيتون عن كل حقل.

٥- جني وسرقة ثمار /٦٠٠/ شجرة عائدة لبعض مواطني قرية معراته، ويتم اجبار المزارعين على شراء العبوات الفارغة بسعر /٩٠٠/ ل.س أعلى من المتداول بـ /١٥٠/ ل.س.

٦- جني وسرقة ثمار آلاف الأشجار في سهول قرية جويق وترتويل قرب عفرين، من بينها /٣٠٠/ شجرة عائدة لعائلة المرحوم أحمد آلي.

٧- بسبب منع شركات وسيارات الشحن من نقل عبوات زيت الزيتون إلى خارج المنطقة، شُلت حركة البيع والشراء، وانخفض سعر عبوة زيت الزيتون /١٦ كغ/ إلى /١٢٠٠٠/ ل. س.

أما في مجال المضايقات اليومية وعمليات الاختطاف والاعتقالات، رصدنا مايلي:

١- اختطاف المواطن عبدو معمو بن بشير/٣٥/ عاماً من قبل مسلحين وسط مدينة عفرين، واقتياده إلى جهةٍ مجهولة.

٢- اختطاف (المواطن عصام مصطفى خليل في حي الزيدية، والمواطن محمد علي جرتو ٤٠ عام ونجله في حي المحمودية) بعفرين، وهم من قرية معملا.

٣- اختطاف المواطن آزاد طوبال /٤٥/ عاماً من قرية معرسكة – شيروا، ولايزال مصيره مجهولاً.

٤- اعتقال كل من (هيفين مصطفى إيبش، محمد زكريا جرو، حميد عطو) وتقديمهم للمحاكمة في عفرين، حيث يُطلب منهم دفع غرامة مالية قدرها خمسون ألف ليرة سورية.

هذا وأثنا ذهابهم إلى حقول الزيتون في وادي كوزية-قرية كوليان فوقاني-ناحية راجو، انفجر لغم أرضي لدى مرور جرارهم الزراعي فوقه، مما أدى إلى تكسير وتعطيب الجرار واستشهاد المواطن علي بشير عثمان /٤٠/ عاماً، وإصابة شقيقه محمد /٣٨/ عاماً بجروح بليغة مع بتر يديه وساقيه، وإصابة ابن شقيقهما بلو عثمان /١٧/ عاماً بجروح طفيفة.

رغم الانتهاكات الواسعة والجرائم المرتكبة ضد الإنسانية وعمليات التغيير الديمغرافي في منطقة عفرين، ووقوع مخالفات كبيرة مضادة للقانون الإنساني الدولي، لاتزال خارج الاهتمام الإعلامي والرصد والتوثيق الكافي، ولم تشغل بَعد بال أوساط الرأي العام العالمي بشكل جدي، وسط صمتٍ دولي وأممي رسمي مريب.

٢٠١٨/١١/٣

المكتب الإعلامي – عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

عفرين تحت الاحتلال التركي (٧):
قتل مواطنة مسنة بدم بارد... واختطاف مواطنين آخرين.

ما دامت دولة الاحتلال - تركيا تُبقي الفلتان والفوضى على حالها في عفرين، وقد زرعت مراراً الحقد والكراهية تجاه الكُرد بأنهم (إرهابيون وملاحدة) في نفوس أولئك المنتمين إلى فصائل جهادية مسلحة، فلابد من قادتها وعناصرها إلا الإمعان في الظلم والطغيان، واللجوء إلى السرقات وجمع أكبر قدر من المال.

في أوج موسم الزيتون تُمارس المضايقات بأشكال عديدة، حيث السرقات على أوسع نطاق. تم منع أهالي قرى شيخورز الثلاثة –شرّان وقرية بيكيه -بلبل من العودة إلى ديارهم، وسُرقت معظم حقول الزيتون فيها، كما مُنع السيد حنيف عارف من العودة إلى قريته شيخورز واستلام معصرته وتشغيلها، مما اضطر للنزوح إلى خارج عفرين، وفي قرى (علمدارا، جلا، جقماق...)-ناحية راجو لا تتوفر أيدي عاملة، سوى من الوافدين الذين يتماهون مع المسلحين في المضايقات، حيث يطالبون بأجور نقدية عالية، ومعظم حقول الزيتون فيها عرضة للسرقات، وكذلك يتم قطاف وسرقة عشرات آلاف أشجار الزيتون لمواطنين غائبين عنها، مثلما يحصل في قرى (حسن، كمرش، كريه، سوركيه)-راجو والتي لا تُقبل فيها الوكالات أيضاً، حيث تم قطاف وسرقة ثمار /٨٠٠/ شجرة عائدة للمواطن الغائب محمد عثمان محو و /٥٠/ شجرة لمرأة مسنة (زينب شيه-كمرش)، وآلاف الأشجار في قرية قنطرة ومركز ناحية معبطلي. هذا وتم رفع نسبة الجزية على انتاج الزيت إلى ٢٠% لصالح الفصيل المسلح المسيطر على مركز ناحية شيه (شيخ الحديد) وقراها (قرمتلق، قرى جقلا، خليل، آلكانا)، وتم قطاف وسرقة ثمار /١١٥/ شجرة عائدة لعائلة المرحوم عبد الرحمن جاسو من قرية كفرصفرة.

أكثر من /١٠٠/ معصرة زيتون في منطقة عفرين أصبحت خارج الخدمة بسبب التدمير أو سرقة محتوياتها، وعموماً هناك ضغوط على أصحاب المعاصر، حيث اضطر البعض منهم على تسليم معاصرهم لمسلحين أو وافدين لأجل تشغيلها، لتفادي الاهانات وتلك الضغوط، كما أنه أثناء سرقات الزيتون، يتم قطاف الثمار بشكل جائر مع تقطيع الأشجار والاضرار بها.

هذا ولا تزال طرقات ووسائط المواصلات ممنوعة من نقل عبوات الزيت، مما أدى إلى تكدس كميات كبيرة منها في المعاصر وانخفاض سعر الزيت وتدني شرائها، إلا من قبل البعض من تجار الحروب والمحسوبين على الاحتلال.

من جهةٍ أخرى تستمر الانتهاكات والاعتقالات، حيث تم اختطاف (المواطن محمد رشيد عارف من قرية كوركا والذي تمت سرقة بعض محتويات معصرته منذ فترة، والمواطن لقمان إسماعيل من قرية ممالا، والمواطنة نازلية شيخ يعقوب ٤٨ عاماً من قرية بابليت)، وأيضاً اعتقال المواطن محمد خليل عمي من شيخ الحديد وتعذيبه والافراج عنه بعد دفع فدية مالية كبيرة، وكذلك اختطاف المواطن غازي الحنش من المكون العربي في جنديرس ولا يزال مصيره مجهولاً.

وقد قامت مجموعة مسلحة باقتحام منزل السيد نظمي سيدو محمد في قرية برج عبدالو ليلة البارحة، وقامت بخنق والدته المسنة عائشة حنان، وسرقة ما بداخل المنزل من مصاغ وأموال، وفي نفس القرية أيضاً تم الاستيلاء على ممتلكات المواطن زكريا رفعت أوسو من منزل وجرار وسيارة، وأجبروه على الرحيل.

رغم مناشدات ومطالبات أحزاب وأطر سياسية ومنظمات حقوقية ومدنية إلى مؤسسات وقوى دولية وأممية للعمل على رصد الأوضاع في عفرين، والضغط على الحكومة التركية، لثنيها عن محاربة الشعب الكردي ووقف الانتهاكات... يزداد الحال في عفرين سوءاً.

٢٠١٨/١١/١٠

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

عفرين تحت الاحتلال التركي (٨):
قطع شجرة سنديان رومي عمرها أكثر من مائة عام... وعمليات السرقة والاعتقالات مستمرة

يوماً بعد آخر، تؤكد الوقائع والانتهاكات والجرائم المرتكبة في منطقة عفرين المحتلة، وبالأدلة الدامغة، عدائية تلك السياسات الممنهجة التي تتخذها وتطبقها سلطات الاحتلال التركي عبر أدواتها الطيعة ضد أهاليها.

وقد وردتنا أخبار عديدة عن القطع المتعمد لآلاف أشجار الزيتون وأشجار حراجية في مواقع عديدة لأجل التحطيب، وكان قد تم حرق مساحات شاسعة في جبال قرى خرابة سماق و كوريه و كمرش وسوركه- ناحية راجو، وفي جبال قرى رووتا (جبال وادي جهنم) و رمضانا و كوردا- ناحية معبطلي، وكذلك قطع شجرة سنديان رومي عمرها أكثر من /١٠٠/ عام، قرب مزار شيخ حمزة، بين قريتي علي كارا و زعرية- ناحية بلبل، وهي من الصنف المهدد بالانقراض ولدى قطعها لا تنبت في مكانها أغصان أو شجرة جديدة، في وقتٍ لم تتخذ فيه سلطات الاحتلال أية إجراءات وتدابير لمنع قطع الأشجار والاضرار بالبيئة وبممتلكات الأهالي أو لتفادي اندلاع الحرائق وإطفائها في الوقت المناسب، خاصةً وأن سعر ليتر المازوت حوالي /٣٠٠/ ليرة سورية وهو غير متوفر بشكل كافٍ، فمن المؤكد أن تشهد الأسابيع القادمة تعديات كبيرة وجائرة على الأشجار والغابات.

ومن جهةٍ أخرى تتواصل عمليات الاختطاف والاعتقالات:

١- اختطاف المواطنين حمو ذهني و شيار محمد حسن من قرية برج عبدالو، ولا يزال مصيرهما مجهولاً.

٢- لا تزال السيدة شاميران جمو الملقبة بأم رودي من أهالي قرية يلانقوز رهن الاعتقال ولايزال مصيرها مجهولاً، علماً أنها اختطفت سابقاً وأُفرج عنها بفدية مالية.

٣- اختطاف الشابة لافا مصطفى يوسف /١٧/ عاماً في حي المحمودية بمدينة عفرين منذ أكثر من عشرة أيام، وسرقة أموالها، واقتيادها إلى جهة مجهولة، وهي بالأصل من قرية سوركه.

٤- اعتقال المواطن مسعود عثمان خلو من قرية كفرصفرة منذ ما يقارب الشهر، ولا يزال مصيره مجهولاً.

٥- اعتقال المواطنين (عبدو خليل علو، سامي خليل جمو، حسن شكري سيدو) من قرية إسكان، والمواطن جليل أحمد بريم من قرية الغزاوية.

٦- اعتقال المواطن زهير كبيشين من قرية كباشين.

٧- اعتقال السيدة نيكار حسن بتاريخ ٢٠١٨/٥/١٢ مع طفلتها البالغة من العمر شهران ونصف وقتها، في جنديرس، ولا يزال مصيرها مجهولاً.

أما في مجال موسم الزيتون، تستمر المضايقات على الأهالي وفرض الأتاوات /١٠-٣٠/% والسرقات على نطاق واسع:

١- تم قطاف وسرقة ثمار حوالي /٦٠٠/ شجرة زيتون عائدة للمواطنين حسين حبش عمر و أحمد بيرم عمر من بلدة بعدينا.

٢- تم سلب حمل تريلا جرار من شوالات الزيتون مع مئة ألف ليرة سورية لمواطنين من قرية كوليا فوقاني من قبل حاجز مسلح في قرية بربنيه، وكذلك ضربهم وطردهم.

٣- تم نهب محصول مئة شجرة زيتون في قرية درويش-ناحية شران من قبل حوالي مئة عامل لصالح مسلحين.

٤- تم تجميع كافة العمال في قرية بيليه من قبل الفصيل المسلح لأجل جني وسرقة محصول حقول أناس غائبين.

٥- تم الاستيلاء على حقول زيتون عائدة للسيد فوزي سيدو من قرية برجكة وقطف محصولها بالكامل، وكذلك كروم الزيتون العائدة للسيد رشيد متينا في قرية كفرصفرة وجنيها بالكامل وسرقة محصولها.

٦- في قرية رووتا- ناحية معبطلي، تم الاستيلاء على معصرة فنية كاملة عائدة للسيد سليمان حموشيه وتشغليها من قبل الفيصل المسلح، ويقدر عدد الأشجار في القرية والتي تمت سرقة ثمارها بـ /٢٠٠٠٠/ شجرة، منها أكثر من /٣٠٠٠/ عائدة للمواطن صادق مختار.

هذا وتم التأكد من أن الجانب التركي قد أعطى توجيهات مشددة للمجالس المحلية وقادة الفصائل المسلحة بمنع نقل زيت الزيتون ضمن المنطقة إلا بموافقات محددة، ودون السماح لمروره إلى إدلب أو إعزاز أو مدينة حلب، حتى وإن كان في سبيل الاستخدام المنزلي، بحيث تنحصر عمليات شراء الزيت بالمجالس المحلية ولصالح فريق تركي معين يتخذ من مدينة جنديرس مركزاً له، وبسعر عبوة /١٦ كغ/ لايتجاوز /٣٤/ دولار، حيث يتم الشراء بسعر يتراوح بين /١١٠٠٠- ١٦٠٠٠/ ل.س، في وقتٍ معظم الأهالي فيه مرغمين على البيع لسد الحاجيات وتجنب السرقات، علماً أن السعر الآن في مدينة حلب يتراوح بين /٢٣٠٠٠- ٢٧٠٠٠/ ل.س، وفي العام الفائت كان يتراوح بين /٤٢-٥٢/ دولار.

متفرقات أخرى:

١- تتكرر حوادث الاشتباكات بين الفصائل المسلحة في منطقة عفرين، نتيجة الاختلاف على السرقات وحدود النفوذ أو بسبب الانتقام وتصفية حسابات، حيث حصلت اشتباكات بين عناصر من فصيل صقور الشمال وعناصر من فصيل السلطان مراد في قرية بيليه بسبب الخلاف على سرقة الزيتون.

٢- يوم الخميس ٢٠١٨/١١/١٥، خرج جمعٌ من رجال وافدين إلى مدينة عفرين في تظاهرة رافضة للاختلاط بين الذكور والإناث في المدارس، حتى في المرحلة الابتدائية.

هذا ونشرت وكالة أنباء الأناضول مقطع فيديو وصور، تُظهر مجموعة من جنود الاحتلال التركي "قوات خاصة" وآليات عسكرية وهم يهتفون بالتركية، في ساحة ومبنى مدرسة فيصل قدور (جكرخوين) الثانوية – قرب دوار المدخل الغربي لمدينة عفرين على طريق جنديرس.... وتدعي أنها وصلت لحفظ الأمن والاستقرار في المنطقة... أم أنها جاءت لإحكام قبضتها وتنفيذ سياسات أنقرة الاحتلالية؟!.

٢٠١٨/١١/١٧

المكتب الإعلامي – عفرين/حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

عفرين تحت الاحتلال (٩):

اقتتال وانفلات وانتهاكات متواصلة، والحكومة التركية تعترف بالاستيلاء على موارد عفرين

إن المتابع للوضع السوري عموماً، يُلاحظ بوضوح أن المناطق التي تُسيطر عليها فصائل مسلحة وهي تحت الاشراف أو الاحتلال التركي فعلياً (إدلب، منطقة عفرين، مناطق اعزاز والباب وجرابلس)، هي الأكثر خطورة وفقداناً للأمن والأمان، يسودها الفوضى والفلتان، وتُعاني أسوأ الأوضاع الإدارية والاقتصادية والخدمية وغيرها.

وفي ظل تلك الحالة المزرية، وبعد دخول مجموعات من "قوات خاصة" تركية إلى عفرين، تم فرض حظر التجوال في المدينة يومي الأحد والاثنين الماضيين ١٨-٢٠١٨/١١/١٩، وأعلنت ما تسمى بهيئة الأركان العامة – الجيش الوطني إن "الاستنفار الحاصل هو لملاحقة مجموعات من العصابات الخارجة عن القانون"، وأغلقت المدارس إلى الآن. فوقعت اشتباكات عنيفة داخل المدينة وفي تلة قرية كفرشيل، على مدار يومين تقريباً، أدت إلى وقوع عشرات القتلى والجرحى، واحتراق منزل من طابقين بجانب مقهى "شو كافي"، وألحقت أضرار مادية بممتلكات مواطنين، وفي تلك الأجواء، قام مسلحون بسرقة سيارات في شارع الفيلات وقرب دوار نوروز، وسرقة محتويات محلات تجارية وما يقارب /١٦٠/ تنكة زيت من إحداها.

كما أعلن اليوم حظر التجوال في مدينتي عفرين وجنديرس، حيث يدرك المواطن جيداً أن مثل هذه العمليات ليست لفرض الأمن وخلق الاستقرار وملاحقة اللصوص، بل هي تصفية حسابات وإعادة لضبط وتنظيم تلك الفصائل ضمن سياسات وأجندات الاحتلال التركي، ربما تكليفها بمهام أخرى.

هذا وتم اعتقال كل من (حسن شكري سيدو، سامي خليل جمو، أيوب حيدر معمو) في قرية إيسكا، وقام مسلحو الفصيل المسلح في قرية كوكان فوقاني بمداهمة منزل المواطن عزيز جمال (أبو فهمي) وسرقة حوالي /٥٠/ تنكة زيت.

وتواردت أنباء عن مقتل الطفل حسن خلو /١٥/ عاماً من قرية باخجة -ناحية بلبل والمقيم مع أهله في حي الزيدية بمدينة عفرين، على يد أحد المسلحين، لدى زيارة المغدور له في منزله.

بخصوص شبكات الهاتف الأرضي والكهرباء ومراكزها ومرافقها في عفرين عموماً، فإنها تعرضت للتخريب والعبث والسرقة، حيث كانت محمية وقائمة بالكامل أثناء الإدارة الذاتية السابقة، فالهاتف الأرضي كان يعمل بشكل طبيعي، وإذ كانت الشبكتان مقطوعتان عن شبكات محافظة حلب بسبب التخريب في المناطق المجاورة. وقد أفاد مصدر مسؤول أن ٨٠% من كوابل شبكتي الهاتف والكهرباء قد تمت سرقتها لأجل بيع النحاس الموجود فيها، كما تم سرقة /١٠/ مجموعات توليد كهرباء عائدة لمراكز الهاتف، منها ثلاثة في المدينة، وتم تحويل مركزي هاتف راجو و بعدينا إلى مقرّات عسكرية.

بخصوص موسم الزيتون، فالاستيلاء على أملاك مواطنين وفرض أتاوات والسرقات متواصلة، وحصار المنطقة ومنع نقل الزيت قائم، حيث بإمكان الجانب التركي لوحده شراء الزيت بسعر متدني يفرضه هو، وقد أفاد وزير الزراعة والغابات التركي، بكر باكدميرلي، إن (الحكومة التركية لا ترغب في أن يسيطر حزب العمال الكردستاني على موارد عفرين مشيراً إلى رغبة أنقرة في الحصول على موارد عفرين بطريقة ما)- حسب صحيفة الزمان التركية ٢٠١٨/١١/١٨، وتحدثت الصحيفة أن الوزير خلال جلسات مناقشة ميزانية وزارته بالبرلمان، اعترف "باستيلاء تركيا على منتجات عفرين" وقال نائب عن حزب الشعوب الديمقراطي، "إنه تم القضاء على مزارع الزيتون في عفرين، مفيداً أن هذا الأمر يعكس سياسة العداء للأكراد في المجال الاقتصادي، كما طالب بضرورة التراجع عن سياسة الغنيمة والنهب هذه"، ونقلت الصحيفة "إشاعات متداولة حول نقل /٥٠/ ألف طن زيت زيتون" إلى تركيا من معبر (غصن الزيتون الحدودي).

ما يشغل بال المواطن بشكل أساس هو الأمان والاستقرار وتوفر مقومات الحياة، وما قصص تمرّد فصيل ما أو هروب قائده، وحلّ فصيل وتأسيس آخر باسم ما، وحكايات الفساد واللصوص، واقتتال فصائل بين بعضها بعضاً هنا وهناك، إلا حلقات من مسلسل الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق الشعب السوري عموماً.

٢٠١٨/١١/٢٤

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

عفرين تحت الاحتلال (١٠):
مطامح عثمانية - جديدة في سوريا... سرقات وأتاوات باهظة

بكائيات غنائية، على أنغام ألحانٍ تراثية، بأصوات نساء ورجال من عفرين، تُنشر على صفحات التواصل الاجتماعي، وهي تُعبر عن ألمٍ عميق، وتتحدث عن جرائم تُرتكب بحق الكُرد، التي لها تاريخٌ طويل، وكذلك تُمجد بطولات أبنائهم البواسل وتُثمن تضحياتهم الجسام، ولا تخلوا من الأمل بالانعتاق ورد المظالم.

يوميات من الانتهاكات والجرائم تُسجل في نفوس أهالي عفرين، تغرز في أدق تفاصيل حياتهم، من إهانات ومضايقات ومحاربة لثقافتهم المدنية المنفتحة، التي تنبذ العنف وتُعزز أواصر العيش المشترك أينما كانوا، وعلى خطى نشر الكراهية ونعت الكُرد بـ (الانفصاليين والكفار)، وبالتالي تبرير وتعميم اضطهادهم وقمعهم، تتواصل جهود تغيير أسماء المعالم والقرى، مثلما جرى في مدينة عفرين، من تغيير دوار "كاوا" إلى دوار "غصن الزيتون" و دوار "نوروز" إلى "دوار صلاح الدين الأيوبي" ودوار "وطني" إلى "ساحة الرئيس رجب طيب أردوغان"، وكذلك تغيير أسماء بعض القرى والبلدات، مثل "كوتانا" إلى "ظافر أوباسي" و "قورنه" إلى "أوندر أوباسي" و "قسطل مقداد" إلى "سلجوق أوباسي"، إضافةً إلى إزالة عبارات بالكردية من لوحات دلالة مقرّات ومؤسسات عامة، ورفع العلم التركي على مبانٍ ومآذن جوامع ومزارات ومدارس وفي ساحات ومواقع لها رمزيتها التاريخية والثقافية، وعلى مقرّات إدارية وعسكرية، مثلما يُرفع العلم التركي في مناطق ما تسمى بـ (درع الفرات)، لتُعبر بوضوح عن مطامح تركية – عثمانية – جديدة في سوريا عموماً.

يُذكر أن قرية قسطل مقداد تقع على بعد حوالي /٤٠/كم شمال مدينة عفرين، وكانت تعج بالنشاط التجاري والصناعي والزراعي، وتعرضت للكثير من الدمار أثناء العدوان على المنطقة، خاصةً شارعها الرئيسي، حيث قامت جرافات الاحتلال بإزالة محلات ومنازل مهدمة جزيئاً، بهدف إزالة معالمها والاستيلاء على أرضها.

لا يغيب عن الذاكرة تلك العبارة التي كتبها بالتركية جندي تركي على جدار مبنى في مركز ناحية راجو لدى احتلالها، وهي تقول: "لا أعرف من حرق روما، أما راجو فنحن أحرقناها"، وهو الجندي الذي يعتلي سطح المبنى رافعاً العلم التركي.

كما انتشر على صفحات التواصل الاجتماعي صورة لمجموعة من أشخاص بينهم ضابط شرطة-أمام مقرَ شرطة جندريس- وهم يرفعون بأياديهم شارة الذئاب الرمادية، وكان بعض طلاب مدارس قد رسموها أيضاً في صور سابقة وتم وضع العلم التركي على صدور البعض منهم في صور أخرى، في إشارة واضحة إلى تمجيد الفكر القومي التركي المتعصب والعمل على نشره، وفي استفزاز مريب لشعوب المنطقة.

بالعودة إلى موسم الزيتون، لا يزال الحصار مفروضاً على نقل وعمليات بيع وشراء الزيت، حيث امتلأت المعاصر بكميات كبيرة منه، وسعر البيع متدنٍ /١٠-١٥/ألف ليرة سورية، في وقتٍ فيه مدينة حلب وغيرها بحاجة لكميات كبيرة وسعر تنكة الزيت /١٦كغ/ فيها يصل إلى /٢٧/ ألف ليرة سورية، إذ أن الجانب التركي يستغل الوضع الذي أحدثه، في شراء الزيت بأدنى الأسعار. كما أن عمليات السرقة والنهب مستمرة، فقد تم قطاف وسرقة أكثر من /١٥٠٠/ شجرة لمواطنين من قرية تللف، إضافةً إلى فرض أتاوات على محاصيل الغائبين منها تصل إلى /٥٠%/ من الإنتاج، وكذلك إجبار أخوين غائبين من قرية مسكه على دفع /٦٠٠/ دولار للسماح بجني محصوليهما، وأيضاً قطاف وسرقة ثمار أكثر من /١٠٠٠/ شجرة في سهول قرية عمارا عائدة للأشقاء (مصطفى و عابدين و رشيد إبراهيم) من بلدة بعدينا، ومصادرة أكثر من /٢٥/ تنكة زيت للمواطن شعبان شعبان من نفس البلدة. كما تعاني المعاصر من الازدحام والفوضى بسبب تدخل المسلحين، وكذلك نفاذ التنك الفارغ لدى بعضها.

كما علمنا أن مسلحون قاموا بقطع أكثر من /١٠٠/ شجرة زيتون لأجل التحطيب، وهي عائدة للمواطن حمو يوسف والمرحوم عبد الرحمن حنان من قرية قژوما، وكذلك قلع حوالي /٣٠٠/ شجرة زيتون في قرية كفرجنة لعائلة الراحل آرو، بحجة إقامة قاعدة عسكرية. وفي قرى (مروانية، آنقلة، سنارة، هيكجة) يُطلب من كل مواطن يود حراثة حقله /٢٥٠/ ليرة سورية عن كل شجرة.

ومن جهةٍ أخرى أقدم مسلحون، بتاريخ ٢٠١٨/١١/٢٤، على سرقة محتويات مستودعات تبريد فاكهة بالكامل، وفي وضح النهار، عائدة للمواطن زكريا رفعت أوسو من قرية برج عبدالو.

وتمت سرقة مجموعتي توليد كهربائية من مبنى قرب مفرق قرية كوكان، إحداها كانت مخصصة لبئر مياه الشرب الذي كان يغذي القرى المجاورة، والأخرى كانت مخصصة لتزويد مركز معبطلي بالكهرباء.

وتمت مهاجمة محل صيرفة وسط مدينة عفرين- قرب دوار نوروز، والسطو على أموال نقدية كبيرة، وإصابة صاحب المحل بجروح بالغة.

هذا وحملات الاعتقالات أيضاً جارية، ففي بلدة بعدينا تم إبلاغ كلٌّ من (إلهام حسن، غسان حسن، حياة محمد بكر، محمد جرجي، إدريس أحمد، حسين شعبان، هاوار دهدو، أسو سينو، خليل محمد كلين) بمراجعة ما تسمى "محكمة راجو"، ولدى المراجعة منذ أيام تم اعتقالهم ونقلهم إلى سجن مدينة عفرين، من بينهم من اعتقل لأكثر من مرة، ولايزال كل من (هيفين مصطفى ايبش، حسين جرو، أنور جرو، حجي عابدين حبش) من نفس البلدة معتقلين منذ أكثر من شهر.

أما قصة ملاحقة الفاسدين، ما كانت إلا مسرحية لتصفية حسابات، وإعادة ضبط وتنظيم الفصائل وفق الأجندات التركية، والاستمرار في حالة الفوضى والفلتان، حيث أن الفساد والإفساد، جارٍ على قدمٍ وساق بحق البشر والشجر والحجر.

٢٠١٨/١٢/١

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

عفرين تحت الاحتلال (١١):

سد ميدانكي دون تحكم ومراقبة، تخريب وسرقة منشآت الري... عنصر مسلح يقتل صاحب معصرة

تشهد منطقة عفرين (كرداغ)-شمال غرب سوريا، المحتلة من قبل الجيش التركي وأعوانه من فصائل جهادية مسلحة، المزيد من الانتهاكات وارتكاب الجرائم، في وقتٍ تنشر فيه وسائل إعلام سورية معارضة وتركية تقارير كاذبة عن عمليات (ضبط الأمن ومحاربة اللصوص والفاسدين)، حيث أن السرقات والاعتقالات والمضايقات اليومية والتعديات على الحجر والشجر، النهب والسلب والاختطاف، جارٍ على قدم وساق.

ولايزال الحصار المفروض على عمليات نقل وبيع وشراء زيت الزيتون قائماً، حيث أن السعر متدنٍ، وفرض الأتاوات بنسبٍ متفاوتة عالية مستمر، وسرقة ثمار حقول الزيتون متواصلة، ففي قرية معملا على سبيل المثال، تم قطاف وسرقة ثمار أكثر من /٣/ألاف شجرة، منها ما يقارب ألف شجرة للمواطن أحمد محمد أوسو، والبقية لمواطنين من عائلة جعفر، وكذلك /٤٥٠٠/ شجرة على طريق عام عفرين جنديرس عائدة للمواطن بشير معمو، كما تمت سرقة محل ومستودع مواد غذائية وكمية كبيرة حديد بيتون من ممتلكات عائلة معمو المذكورة.

أثناء الحرب على عفرين، وفي سياق سياسة تخريب بنى تحتية، تم استهداف محيط سد ميدانكي (سد ١٧ نيسان) وإصابة بعض منشآته بقصف من المدفعية والطيران الحربي حوالي خمس مرات، حيث ألحقت أضرار بالغة بصالات الرحبة المخصصة لإصلاح محركات وآليات خدمة السد وبمحطة التزويد بالمحروقات وبمستودعات القطع التبديلية، وتكسر زجاج نوافذ البرج.

وبعد سيطرة المسلحين والجيش التركي على المنطقة، تعرضت منشآت السد وشبكات أقنية الري الزراعية ومحطاته، إلى تخريب متعمد وسرقات واسعة. بالإجمال، يمكننا تلخيص ما جرى لمنشآت الموارد المائية، كما يلي:

= في مركز عفرين:

١- سرقة كافة محتويات مبنى الإدارة، من أثاث وأبواب ونوافذ وكمبيوترات وغطاس بئر ومجموعة توليد كهربائية ومولدات الورشة، والعبث بالأضابير والوثائق وحرقها.

٢- سرقة محتويات المستودع المركزي من قطع تبديل كهربائية وميكانيكية، أنابيب مختلفة وصمامات وهدرانتات ووصلات وإكسسوارات وأجهزة وعُدد وأثاث وكمبيوترات.

٣- سرقة خزانات وقود ومياه وآلة خراطة.

= في السد:

١- قصف وتدمير مجموعة التوليد الاحتياطية وخزانات الوقود الخاصة بها ولوحة التغذية الكهربائية، إضافة إلى مبنى محطة المحروقات بمحتوياتها، وسرقة المحولة الكهربائية.

٢- سرقة لوحات كهربائية وكافة الكابلات الكهربائية الرئيسية والفرعية ضمن منشآت السد.

٣- قصف وتدمير المستودعات الرئيسية وسرقة المتبقي منها.

٤- تخريب غرفة التحكم الرئيسية وسرقة أجهزة القياس وكابلات أجهزة المراقبة.

٥- تخريب مباني الإدارة وسرقة كافة محتوياتها من أثاث وأدوات ومواد وقطع تبديلية، والعبث بالأضابير وحرقها.

٦- سرقة مضخات الصرف والغطاسات الاحتياطية والكابلات الكهربائية داخل نفق الحقن والتفتيش.

٧- تعطيل منظومة الفتح والاغلاق الآلي، بسبب تعطل بعض أجهزتها.

= سرقة حوالي /٨/ سيارات وآلية، عائدة لشركة الموارد المائية.

= سرقة كافة محتويات محطات (كمروك، برج عبدالو، تل طويل، جومكه، بابليت)، من لوحات تحكم وكابلات كهربائية ومحركات كهربائية وغيرها.

بالنتيجة، أصبح سد ميدانكي دون تحكم كهربائي ومراقبة قياسات، وأصبحت محطات وشبكات أقنية الري الزراعية خارج الخدمة، مما أفقد أراضٍ شاسعة، سهول زرافك وكمروك، سهول قرى آستير وجويق وكفروم وبمحاذاة نهر عفرين جنوباً إلى قرية جلمه وديوا، وكذلك سهول قرى ماراتيه وبابليت إلى سهول ناحية جنديرس، من الري الوفير ومتدني الكلفة، وبالتالي تدهور محاصيل ومواسم زراعية عديدة، مثلما حصل في الصيف الماضي.

من جهة أخرى، في ظل فوضى حمل السلاح واستخدامه من قبل عناصر الفصائل الجهادية المسلحة في عفرين دون حسيب أو رقيب، فقد تعرض ظهر اليوم المواطن محمد حنيف رشيد أحمد (عائلة زَنكل)- /٥٤/ عاماً من أهالي قرية قورنيه، صاحب معصرة في قرية قسطل مقداد- ناحية بلبل، لعدة رصاصات مباشرة أدت لوفاته على الفور وجرح شخص آخر، أطلقها مسلح متواجد في ساحة المعصرة بشكل عشوائي.

في خلاصة موجزة، إن سلطات الاحتلال التركي، بموجب القانون الدولي الإنساني، والعهود الدولية المتعلقة بالحروب وحالات الاحتلال، تبقى مسؤولة عن كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة في منطقة عفرين، وإذ تقع على عاتقها حماية المنشآت العامة والبنى التحتية وإعادة بناء ما تهدم منها أو تم تخريبها، وبشكل خاص حماية وإدارة منشآت استراتيجية، مثل مشروعات الري الكبرى والسدود.

٢٠١٨/١٢/٨

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

عفرين تحت الاحتلال (١٢):
استهداف مزارات ومقابر، قصف قرى بينيه وصاغونك

باتت منطقة عفرين المحتلة تعيش أسوأ الأوضاع بالمقارنة مع بقية المناطق السورية عموماً، أمنياً واجتماعياً واقتصادياً وسياسياً وثقافياً، ومن حيث ممارسات التغيير الديمغرافي وحجم الانتهاكات وارتكاب الجرائم بأوسع نطاق، والتي تَدحض وتُكذب ادعاءات أنقرة وما يسمى ب "الجيش الوطني-السوري" والائتلاف السوري المعارض حول (مكافحة الإرهاب) و (رد المظالم) و (تسليم المنطقة لأهلها) و (محاربة الفساد والمفسدين) و (إشاعة الأمان والاستقرار) و (سلامة الأراضي السورية)، في وقتٍ تُطلق فيه السلطات التركية تهديدات جديدة باجتياح مناطق منبج وشرق الفرات بنفس الحجج والذرائع.

في إطار سياسة التغيير الديمغرافي الممنهجة، تواصل سلطات الاحتلال والفصائل الجهادية المسلحة، تغيير معالم المنطقة، حيث تمت سرقة محتويات مزارات إسلامية وإيزدية وعلوية عديدة والعبث بأضرحتها، وحتى سرقة محتويات بعض الجوامع من لوحات شمسية وبطاريات طاقة كهربائية وأجهزة صوت ومستلزمات غسل الأموات النحاسية والسجاد أيضاً، وكذلك التخريب المتعمد لمقابر الشهداء (سيدو في كفرصفرة، رفيق في متينا، آفيستا في كفرشيل)، وهدم شواهد قبور مكتوب عليها باللغة الكردية، مثل ضريح الشهيد بشير محمد في جنديرس، وقبر السيدة سولية عبدو مصطفى في قرية ماملا، وقبر السيدة زلوخ خليل إبراهيم في قرية قورت قلاق، وكذلك العبث بضريحي الدكتور نوري ديرسمي-الشخصية الثقافية والسياسية المعروفة-وزوجته فريدة في مقبرة زيارة حنان؛ وقد انتشر على شبكات التواصل الاجتماعي مؤخراً مقطع فيديو يُظهر تدمير شبه كامل لمقبرة قوربيه الاسلامية-جنديرس، وهي لمتوفين مدنيين، في صورة واضحة لتعدٍ عن حقد دفين. هذا وتواردت أنباء عن عمليات تجريف تربة وقطع أشجار زيتون في تلّتين قرب بلدة كمروك باستخدام التركسات، بحثاً عن قطع أثرية وسرقتها.

وبخصوص موسم الزيتون، تتواصل عمليات السرقة وفرض الأتاوات، مثلما تم قطاف وسرقة ثمار /١٠٠/ شجرة للمواطن شعبان ديكو في قرية قاسم، إضافةً إلى سرقات متفرقة في القرية ذاتها، كما أن الحصار المفروض على حركة نقل وبيع شراء زيت الزيتون أبقى على ضعفها وتدني سعره، وإذا تم شحن كميات منه، فإن أجر التنك الواحد /١٦كغ/ إلى مدينة حلب يصل إلى /٦٠٠٠/ ليرة سورية.

وفي ظل فوضى وفلتان أمني، تتواصل الاعتقالات وعمليات الاختطاف وطلب فدى مالية لقاء الافراج عن محتجزين، حيث تم مداهمة منزل المواطن مصطفى فارس من أهالي قرية معملا، في حي الأشرفية بمدينة عفرين، وسرقة بعض ممتلكاته وتعذيبه، كما وقع انفجار وسط المدينة-طريق راجو، مساء الخميس الماضي، أدى إلى مقتل أربعة وجرح أكثر من عشرة، من بينهم استشهاد المواطن زكي دالي-مواليد ١٩٨٠.

كما أن المدفعية التركية، مساء الخميس الماضي، قصفت قرى صاغونك وبينيه في جبل شيروا-منطقة عفرين، الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري، أدت إلى وقوع أضرار مادية في بعض المنازل وتهدم إحداها، وفرار الأهالي خوفاً على حياتهم.

أهالي عفرين يدركون جيداً ما تبتغيه تركيا من خلال المضايقات والضغوطات وسياسات الإفقار والقمع ومختلف أشكال الانتهاكات والجرائم لإرغامهم على التهجير وترك المنطقة للمحتلين والوافدين، فلا تضعف عزيمتهم ولا تتزحزح تشبثهم بأرض أجدادهم رغم كل الصعاب.

٢٠١٨/١٢/١٥

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

عفرين تحت الاحتلال (١٣):
تفجير إرهابي في المدينة، ضحايا قتلى وجرحى... وفي قرية كفروم نهب وابتزاز واعتقالات

حالة ارتباك وخوف وفوضى يعيشها عناصر الفصائل المسلحة التابعة للاحتلال التركي في منطقة عفرين، نتيجة إمعانهم في ارتكاب الجرائم والانتهاكات، وانحدارهم إلى الدرك السفلي من اللاإنسانية، ونقل قسم منهم قسراً للمشاركة في عمليات عسكرية محتملة ضد مناطق في شمال وشرق سوريا، لخوض حروب جديدة تقتضيها مطامع تركيا العدوانية... فالبعض منهم فرّ مع عائلاتهم إلى وجهةٍ أخرى، وبعض الفصائل تُجبر أهالي قرى وبلدات تحت سيطرتها للتظاهر والطلب من الجانب التركي لإبقائها، رغم إعلان قيادات تلك الفصائل موافقتها على تنفيذ الأوامر التركية أينما كانت.

الحدث الأبرز في الأسبوع الفائت، كان تفجير سيارة "فان" مفخخة في عفرين على مقربة من دوار كاوا، وسط "سوق الهال" المكتظ بالمدنيين، يوم الأحد ٢٠١٨/١٢/١٦، والذي وقع في سياق تنصل سلطات الاحتلال عن القيام بواجباتها القانونية وتعمدها في نشر الذعرّ والفوضى، حيث أسفر التفجير عن وقوع قتلى وجرحى، من بينهم استشهاد مدنيين وهم (محمد حج علي-قرية جويق، شيار شكري حسين-راجو، برخدان عبد الفتاح سيدو-قرية كورزيل، نظمي شكري مولود-قرية قده، محمد عثمان نعسو- قرية ميركان)، إضافةً إلى وقوع خسائر مادية جمة؛ وعقب التفجير مباشرةً سارع مسلحو الفصائل العسكرية المسلحة المتواجدة إلى نهب وسرقة محلات تجارية ودراجات نارية. عدة تفجيرات متفرقة بين المدنيين، شهدتها مدينة عفرين في الآونة الأخيرة، تهدف إلى إرهاب الأهالي وإرغامهم على الهجرة، في ظل إدامة حالة الفوضى والفلتان.

وأعادت المدفعية التركية قصف قرية بينيه-شيروا، الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري، مرةً أخرى، مستهدفةً منازل للمواطنين، وأدى إلى إصابة المواطن نامي محمد عثمان /٦٠/ عاماً بجروح متفاوتة.

قرية كفروم-ناحية شرّان، بحدود /٧٠/ عائلة، أكثر من نصفها نازحة وتقطن بدلاً عنها عوائل وافدة؛ حيث تعرضت لحملة تفتيش ومداهمات للمنازل وحصار مدة أربعة أيام، منذ الأربعاء ٢٠١٨/١٢/١٢، وتم حظر الأهالي للخروج من منازلهم وتوجيه إهانات لبعضهم، وبِيعت لهم الخبز والمواد الغذائية بأسعار عالية، واعتقل ستة عشر شخصاً، بينهم المواطنين (أحمد حميد، الأخوين عدنان و محمد مستو، محمد جافو، والمسنة دنيا خانم)، وتم تعذيب بعضهم وإجبار البعض على الاعتراف قسراً بـ "تهمة" الانتماء إلى حزب الاتحاد الديمقراطي PYD، إلى أن تم الافراج عن بعضهم وغرامة البعض بمبلغ /١٠٠/ ألف ليرة سورية، وإعادة اعتقال أكثر من عشرة من بعض المفرج عنهم في المرة الأولى وآخرين؛ وكما صودرت معظم أجهزة الهاتف الخليوي؛ علماً أن القرية تعرضت لعمليات نهب شامل للممتلكات، من أثاث منازل ومحتوياتها ومجموعات توليد كهربائية وغطاسات آبار وآليات وآلات وغيرها، وأمام أعين أصحابها أحياناً، لدى دخول الجيش التركي ومرتزقته الذين فجروا حينها أيضاً بالألغام منزلي المواطنين (فائق عبدو و صلا ح بلال) وقطعوا حوالي /٣٠٠/ شجرة زيتون للمواطنين (فائق عبدو و أحمد حبو)، إضافةً إلى قطع أشجار حراجية في الغابات المجاورة، وقطاف وسرقة ثمار آلاف أشجار الزيتون وفرض أتاوى إضافية مؤخراً.

وكان قد اعتقل الشاب مسعود حسن إبراهيم منذ عودته إلى قريته عبودان، أواخر شهر آذار الماضي، وتم اعتقال الشاب جوان حسن وأكثر من عشرة آخرين في قرية مسكه، وتُشن اليوم حملة اعتقالات واسعة في قرية كورزيل-شيروا.

أما بخصوص موسم الزيتون، تأكدنا مما يلي:

- فرض نسبة إضافية ١٥% على انتاج الزيت في بلدة كمروك، لصالح الفصيل المسلح، عدا تلك التي قُطعت في المعاصر.
- سرقة محصول زيتون /١٥٠/ شجرة عائدة للمواطن عمر مصطفى إسماعيل، و /٥٠/ شوال زيتون لعائلة المرحوم أحمد مصطفى إسماعيل، في قرية مامالا-راجو.
- تشغيل معصرة قرية كوركا واستثمارها من قبل مسلحين، وقطاف وسرقة ثمار ما يقارب /٧/ آلاف شجرة زيتون عائدة لحوالي /١٠/ عائلات، من بينها عائلة رشيد سيدي، وفرض أتاوى تصل إلى ٦٠% على انتاج زيت حقول أناس غائبين موكِلين أقرباء لهم، إضافةً إلى قطع أشجار في أحراش القرية.
- قطاف وسرقة /١٠٠/ شجرة زيتون للمواطن علي تبو و /٥٠/ شجرة للمواطن علي محمد سليمان في قرية حبو-ناحية معبطلي، مع فرض إتاوة /٢/ تنك زيت على كل عائلة، بمجموع /٤٠/ تنك، لصالح الفصيل المسلح، وكان قد نُهب أكثر من سبعة منازل بالكامل لدى احتلالها.
- في قرية قده-راجو، قطاف وسرقة /٣٠٠/ شجرة زيتون للمواطن عابدين كوليه حجو وأكثر من /١٠٠/ شجرة للمواطن حسين حاج موسى، مع فرض إتاوة إضافية ٣٠% على محاصيل الغائبين الموكلين لأقربائهم، وكذلك فرض إتاوة /١/ تنك زيت على ما يقارب /٨٠/ عائلة عائدة، أي بمجموع /٨٠/ تنك زيت.
- قطاف وسرقة /١٣٠٠/ شجرة زيتون للمواطنين (خليل صبري شيخو، شكري شيخو) في قرية درويش-راجو.
- فرض إتاوة /٢-٧/ تنك زيت على كل عائلة في قرية بربنه-راجو، بمجموع تقريبي /٢٢٠/ تنك، لصالح الفصيل المسلح.
- فرض إتاوة إضافية ١٥% على انتاج الزيت في قرية عبودان-ناحية بلبل، إضافةً إلى قطاف وسرقة ما يقارب /٦/ آلاف شجرة زيتون، منها لعائلة قاسم، وكان المحتلون لدى دخول عبودان والقرية الملاصقة لها حفتارو، قد نهبوا كافة ممتلكات منازلهما والجرارات والسيارات الموجودة.

من جانب آخر عمد فصيل مسلح إلى قلع وسرقة عشرات من أعمدة خشبية لشبكة الهاتف الأرضي في سهول كتخ-بعدينا، وكذلك السقف الخشبي لغرف محطة القطار في كتخ، تلك المحطة التي تُعتبر معلماً تاريخياً، والتي تم إنشاؤها من قبل شركة ألمانية لدى تمديد خط قطار الشرق السريع عام ١٩١٢م.

في تقرير سابق بتاريخ ٢٠١٨/١١/٢٤، أشرنا إلى واقع شبكة الهاتف الأرضي المزري ومراكزها التي تعرضت للعبث والتخريب وسرقة مجموعات التوليد الكهربائية وكوابل نحاسية، وتحويل مركزي هاتف راجو وبعدينا إلى مقرّات عسكرية، وقد وردتنا معلومات موثقة أيضاً عن سرقة كافة أجهزة الطاقة الشمسية للتغذية الكهربائية في مراكز هاتف منطقة عفرين التسعة، من لوحات وبطاريات وغيرها، تُقدر قيمتها بـ /١٦/ مليون ليرة سورية.

مع استمرار الاحتلال التركي وجشع أعوانه الجهاديين والكتائب التابعة للإئتلاف تبقى أجواء الفوضى والقلق هي السائدة في الحياة اليومية الحيوية لأهالي المنطقة.

٢٠١٨/١٢/٢٢

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

عفرين تحت الاحتلال (١٤):
عملية سطو مسلح على معصرة وسرقة /١٥٠٠/ تنكة زيت زيتون... قرية چيا قاعدة عسكرية

تستمر الانتهاكات وارتكاب الجرائم في منطقة عفرين عن سبق إصرار وتصميم، بمنهجية مرسومة من الاحتلال التركي، حيث أن توجهات المحتل وأتباعه العدوانية لم تنكفئ بعد عن تلك الأفعال الشنيعة.

حملات مداهمة وتفتيش لمنازل العديد من القرى، رافقها توجيه إهانات للأهالي واستفزازهم، ومصادرة بعض الممتلكات وأجهزة الهاتف الخليوي، مثل ما حصل في قرى كورزيل، كوكان، قره كول، ميدانكي، عمارا، شيخوتكا، نازا، كمروك، معبطلي، حيث اعتقل العشرات بتهم ملفقة عديدة، وتعذيب بعضهم، والافراج عن البعض بعد مدة قصيرة. وفيما يلي بعض الوقائع:

١- اعتقال المواطن قهرمان رشو منذ أكثر من عشرين يوماً في مدينة عفرين، واعتقال والده حسين رشو صاحب محل "فطائر ميلان" في مدينة عفرين الأسبوع الفائت، لدى مراجعته للشرطة العسكرية ومطالبته بإطلاق سراح نجله.

٢- اعتقال ستة أشخاص من قرية كوكان (فوقاني و تحتاني)، من بينهم امرأة.

٣- اختطاف الشابين جكر حسين عبد الله و أحمد محمود إيغجي من قرية دوموليا، منذ أواخر آذار الماضي، ولا يزالان مجهولي المصير، رغم سلب سيارة والد جكر ودفعه لفدية مالية.

٤- في قرية تل سلور، تم اختطاف الفتاة جيهان أحمد منذ عدة أشهر، واختطاف كل من (لقمان محمد بن كمال /٣٨/عاماً، والشاب سمير محمد بن فائق، والشاب محمد شحادة بن أحمد من المكون العربي) منذ شهر آذار الماضي، ولا يزال مصيرهم مجهولاً.

٥- اعتقال الشاب علي حميدي بن رمضان من أهالي تل سلور من المكون العربي منذ عدة أشهر، ولا يزال رهن الاعتقال.

إذ يتم فرض غرامات مالية تتراوح بين /٥٠-٢٠٠/ألف ليرة سورية على معظم المفرج عنهم في مدينة عفرين.

ورغم أن موسم الزيتون في أسابيعه الأخيرة، إلا أن عمليات السرقة والنهب لا تزال متواصلة، ففي عملية سطو كبيرة نفذتها مجموعة من عناصر فصيل مسلح، تعرضت لها معصرة الخيرات (معصرة الشيخ حسين سابقاً)-طريق كتخ دروميه، ليلة ٢٠١٨/١٢/٢٥، تمت سرقة /١٥٠٠/ تنكة زيت زيتون، واحتجاز العمال والمتواجدين، وضرب بعضهم وتركهم في مكان أبعد-قرب قرية كَلا، مما دفع بصاحب المعصرة محمد علي سينه من قرية قنطرة إلى إغلاقها، وهو الذي دفع فدية كبيرة سابقاً لاسترجاع آلاتها من أيدي لصوص سرقوها أثناء احتلال المنطقة. كما جرى:

- قطاف وسرقة ثمار حوالي /٢٠/ ألف شجرة زيتون عائدة لأهالي قرى آفراز وكوبك وشيخكيلو وسيويا وحياة، مع تقطيع الأشجار بشكل جائر.
- فرض إتاوة /٢-٥/ تنكة زيت على كل عائلة في قريتي كوليا فوقاني وتحتاني.
- قطاف وسرقة ثمار حوالي /٦/ ألاف شجرة زيتون عائدة لـ /٢٠/ عائلة في قرية دوموليا.
- قيام حاجز مسلح بمصادرة /٢٥/ تنكة زيت زيتون، يوم الخميس ٢٠١٨/١٢/٢٧، لدى نقله من المعصرة إلى قرية ساريا، من قبل أحد مواطنيها.
- الاستيلاء على /١٠٨/ تنكة زيت زيتون، عائدة للمواطن توفيق حنان في قرية كوران، وعلى منزله من قبل الفصيل المسلح.

كما ولاتزال التعديات على البيئة والغابات والأشجار مستمرة، حيث تم قلع /٣٠٠/ شجرة زيتون في قرية حمام الحدودية عائدة للمحامي عباس أحمد، وقطع شجرة مرخ (صنوبرية) معمرة عائدة لعائلة الشهيد عبد الحميد زيبار في قرية معملا، إضافةً إلى عشرات أشجار حراجية أخرى حول القرية.

قرية چيا (الجبلية)، قُرابة /٥٠/ منزلاً، وتابعة لناحية راجو، تقع على سفح جبل هاوار الذي يعلو عن سطح البحر /٨٢٥/م، وتحيط بها غابات حراجية كثيفة؛ يهتم أهاليها بزراعة الزيتون وكروم العنب إلى جانب تربية المواشي والدواجن، إذ تم تهجيرهم قسراً من قبل الجيش التركي والفصائل المسلحة، ومُنعوا من العودة إليها، رغم مراجعة حوالي /٢٥/ عائلة بشكل متكرر للسلطات وتقديمها شكاوى عديدة، حيث أُتخذت القرية كقاعدة عسكرية، دبابات ومدرعات وغيرها، بعد أن تم تجريف وتسوية حوالي /١٥/ هكتار من الأراضي المحيطة، وقلع حوالي /٢/ ألف شُجيرة عنب و /٤٠٠/ شجرة زيتون، ومنع قطاف حوالي /١٠٠٠/ شجرة زيتون، إضافةً إلى قطع أشجار حراجية.

من جهةٍ أخرى، في قرية كيمار – جبل شيروا، قام الفصيل المسلح بسلب خاروف كبش عدد /٢/ من المواطن مجيد حسين، وإجبار بعض العائلات على تسليم غنمة مع خاروف.

هذا ورغم أن جميع المعطيات والمؤشرات تؤكد على نية حكومة أنقرة في الاستيلاء على منطقة عفرين لأمدٍ طويل، والدلائل والوقائع تكشف بجلاء الحجم الواسع من الانتهاكات وارتكاب الجرائم... لم تُقدم أية حكومة، إقليمية أو أوروبية، أمريكية وروسية، على تقييم التواجد التركي في عفرين احتلالاً، ولم تُطالبها بتحمل مسؤولياتها القانونية وواجباتها كدولة محتلة، ولم تضغط عليها للعمل على تحسين الأوضاع.

٢٠١٨/١٢/٢٩

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

عفرين تحت الاحتلال (١٥):

التغيير الديمغرافي هدف استراتيجي لتركيا... /٢٩٤/ يوماً من الاحتلال والانتهاكات وارتكاب الجرائم

لطالما عملت الدولة التركية منذ ما يقارب /١٠٠/ عام على تبديد النسيج المجتمعي للكُرد الذين عاشوا ولا يزالوا على أرضهم التاريخية، وهم يناضلون من أجل نيل حريتهم وحقوقهم القومية الطبيعية، وعلى محاولة سحقهم وطمس هويتهم، فإن الوجود والحضور الكردي في شمال سوريا شكل هاجساً لها، ومركز ثقل اهتمام أنقرة في سياق التعامل مع الشأن السوري، بتصور أنه معاد لـ (الأمن القومي التركي). لذلك استغلت فرصة مؤاتيه لها في الوضع السوري، في ظل توازنات إقليمية – دولية مجدية لها، للانقضاض على منطقة عفرين واحتلالها بمساعدة فصائل جهادية سورية مسلحة، دون أن تُصنف الإسلام السياسي المتطرف والقاعدي من أشد المخاطر على المنطقة والعالم، وتعمل على مكافحته.

التغيير الديمغرافي

على غرار ما فعلته حكومات تركية سابقة من تغيير سكاني وبنيوي في قرى وبلدات من منطقة كرداغ التاريخية (عفرين)، تلك الواقعة وراء خطوط حدودها الدولية المعتمدة بعد الحرب العالمية الأولى /١٩١٤-١٩١٨/م، صرَّح الرئيس التركي وطاقم حكمه مراراً على أن نسبة الكُرد في عفرين-السورية هي ٣٥%، وهم يعلمون جيداً أن نسبتهم تتجاوز ٩٥%، وذلك من أجل التمهيد لتطبيق سياسات ممنهجة لدى وقوع المنطقة كاملةً تحت سيطرة جيشه، محورها الأساس وهدفها الاستراتيجي هو إجراء تغيير ديموغرافي عميق، وذلك من خلال تهجير جماعي قسري، بترويع المدنيين، وارتكاب مجازر وأعمال قتل وإصابة وطرد بحقهم، واستباحة ممتلكاتهم ومزارعهم ومنازلهم، وتخريب بنى تحتية ومعالم وآثار، وتغيير أسماء معالم وقرى، وطمس الهوية الثقافية واللغوية والقومية للمنطقة، ومنع عودة الأهالي إليها، وإسكان عوائل المسلحين ومن مهجري مناطق سورية أخرى فيها، بل والضغط على المتبقين وتخويفهم واضطهادهم، وإفقارهم بسرقة ممتلكاتهم وأموالهم ومواسمهم وتعطيل الحياة العامة، في ظل تدني مستويات الأمان والاستقرار والخدمات العامة، وبالتالي إرغامهم على الهجرة.

على سبيل الذكر: في ناحيتي شران وبلبل هناك قرى خالية (قسطل جندو، بافلون، شيخورز، بعرافا...) وقلة عادت إلى قرى (شيلتعت، فيرغان، ديمكتاش، عرب ويران، أومرا، أومر سمو، سعرينجك، دراقليا، عبودان، مرساوا، جما...)، وكذلك قريتي درويش و چيا في ناحية راجو قاعدتين عسكريتين، أهاليها مشردون، كما يقطن في مركز ناحية بلبل أكثر من ألف عائلة وافدة ولم يستطع العودة إليها سوى خمسون عائلة من سكانه الكُرد الأصليين، ويسكن حالياً في بلدة ميدان أكبس الحدودية /٣٥٠/ عائلة وافدة و /١٥٠/ عائلة من أصل /٥٠٠/ إجمالي أهالي البلدة الأصليين، ويسكن في مركز ناحية معبطلي /٢٥٠/ عائلة وافدة، حيث يمتنع ما يقارب /٦٠/ عائلة منها تسليم منازل لأصحابها العائدين، وكذلك هناك الكثير من العائلات الوافدة تسكن معظم قرى المنطقة ومراكز نواحيها ومدينة عفرين.

في الوقت الذي تُقدَم فيه كافة التسهيلات للوافدين من تأمين المساكن وتوفير مقومات الحياة، تُمارس مختلف أشكال المضايقات والانتهاكات بحق سكان المنطقة الأصليين، ويُطالبون بتقديم اثباتات ملكيتهم للعقارات والأملاك التي تصعب إيجادها، بغية نزعها منهم أو إبقائها بيد المستولين عليها، كما وهناك نية على إقامة مشاريع سكنية استيطانية في المنطقة بحجج مختلفة، حيث أعلن عن مشروع "القرية الشامية" في جبل شيروا.

ومن جهةٍ أخرى اجبر بعض المزارعين على توقيع عقود إيجار أراضيهم بمبالغ سنوية متدنية، وكذلك تأجير البعض لمحلاتهم بأثمان بخسة، حيث تم الاستيلاء على الكثير منها من قبل المسلحين، مثل ما قام به المدعو أبو قاسم الديري- مسؤول في فصيل مسلح بالاستيلاء على ما يقارب /٢٥/ محل في مفرق قرية كفرجنة وتأجيرها لصالحه، حيث تباع فيها مسروقات المنطقة من أثاث وغيره، رغم شكاوى أصحابها لدى سلطات الاحتلال وتقديمهم لثبوتيات الملكية، يصفها أبو القاسم بـ "قوجانات مزورة".

اختطاف واعتقالات

/٢٩٤/ يوماً من الاحتلال، ديناميات القمع واستخدام العنف والانتهاكات متواصلة، إذ جرت عمليات اختطاف كثيرة مع التعذيب الشديد، والإفراج عن محتجزين مقابل دفع فدى مالية تصل إلى مبالغ كبيرة، وكذلك اعتقالات واسعة النطاق وعشوائية، بحق الرجال والنساء، ولأكثر من مرَّة ولمدد متفاوتة لنفس الشخص أحياناً، ترافقت بممارسة التعذيب والاجبار على الاعتراف بتهم ملفقة، وكذلك إبقاء مصير مئات المعتقلين مجهولاً، في سجون سرية وعلنية عديدة، إضافةً إلى تكليف معظم المفرجين عنهم بدفع غرامات مالية تصل إلى مئتي ألف ليرة سورية.

جرت حملات مداهمة وتفتيش عامة لبعض القرى وحصار بعضها لأيام، مع توجيه إهانات للأهالي وابتزازهم، ومصادرة بعض ممتلكاتهم.

ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان في تقرير له بتاريخ ٢٠١٨/١/١، أن عدد المعتقلين وصل إلى /٢٤٥٠/ مواطناً، وأكثر من /٩٠٠/ لا يزالون قيد الاعتقال.

وعلى سبيل المثال: اعتقال مدرسة اللغة الكردية روكان مصطفى من قرية جويق منذ أشهر ولا يزال مصيرها مجهولاً، واعتقال المواطن محمد توفيق عثمان من قرية كفرجنة منذ أكثر من شهر، من قبل الشرطة العسكرية في اعزاز، والذي تم اعتقاله سابقاً مدة أربعة أشهر، وكذلك اعتقال المواطن أحمد سيدو شيخو من قرية كيلا منذ ٢٠١٨/٣/٢٩، وتعذيبه، وهو الذي يعاني مشاكل صحية سابقة، ولا يزال مصيره مجهولاً، أما المواطن سيدو بيرم بيرم من نفس القرية وأب لثلاثة أطفال، فتم اعتقاله منذ ٢٠١٨/٤/٢٠، وهو في إحدى سجون منطقة اعزاز دون محاكمة عادلة، السجن الذي خرج منه المواطن (ح.ح) بعد اعتقال دام سبعة أشهر، وتحدث عن ظروف قاسية يتعرض لها السجناء الذين يقارب عددهم فيه /٨٠٠/ شخص، من تعذيب يومي، دون أن يروا الشمس، ووجبة غذاء يومية واحدة "رغيف خبز والقليل من شوربة العدس". هذا وهناك حالات وفاة تحت التعذيب وداخل

السجون في ظروف غامضة، مثل المواطن محمد أمين حسن (بريم-٢٥ عاماً) من بلدة كفرصفرة، الذي توفي مؤخراً في سجون إحدى الفصائل المسلحة بعد اختطافه منذ خمسة أشهر.

سرقة ممتلكات ومواسم

يوم الجراد ١٨ آذار، أصبح شهيراً، ذاك الذي استحل فيه جموع العناصر المسلحة كالجراد شوارع ومنازل ومحلات ومستودعات مدينة عفرين، وسرقوا ما هب ودب ووقع بين أياديهم، أمام كاميرات كبريات وكالات الأنباء، لتنقل الخبر شاشات تلفزة عالمية ومئات وسائل إعلامية، دون أن يندى لها جبين المحتلين والمهللين لهم أو يخجلوا.

عمليات السرقة والنهب والسطو المسلح بدأت منذ أول يومٍ للعدوان على عفرين، من أثاث وممتلكات خاصة وعامة، لتتواصل يومياً، بجميع الاتجاهات، حيث وصلت نسبة السرقة والاستيلاء في مواسم الحبوب والعنب والفاكهة إلى /٧٥-١٠٠/% من المحاصيل، وفي موسم الزيتون تشير معظم التقديرات إلى ٦٠% من إجمالي إنتاج المنطقة بين سرقات ومصادرات وأتاوى، إضافةً إلى تقييد عمليات نقل وبيع وشراء زيت الزيتون، وتولي فريق تركي بشرائه بسعر متدنٍ، حيث اعترف وزير الزراعة التركي في جلسةٍ للبرلمان بنية الحكومة التركية للاستحواذ على موارد عفرين.

إضافة إلى تراجع مجال الصناعة والتجارة، حيث هناك خسائر جمة للمواطنين بسبب السرقات والتخريب.

تخريب بنى تحتية

إذا كان استهداف البنى التحتية هدفاً (مشروعاً) للعدوان التركي، فإن الفصائل المسلحة واصلت ولا تزال سرقة وتخريب ما هو متبقي، في منشآت ومؤسسات إدارية وتعليمية وخدمية وشبكات الهاتف والكهرباء ومحطات مياه الشرب ومنشآت سد ميدانكي ومحطات مياه الري، إلى مجموعات توليد الطاقة الكهربائية وأفران صناعة الخبز ومشافي ومراكز صحية.

خدمات متدنية

لم تقدم سلطات الاحتلال خدمات بلدية وصحية وتعليمية إلاّ في الحدود الدنيا، حيث معظم محطات مياه الشرب غير جاهزة، وتعاني مدينة عفرين من نقص شديد وأحياناً تكون مياه الشبكة غير صالحة للشرب، وكذلك معظم الكادر الطبي قد نزح عن المنطقة وخرج مشفى آفرين الرئيسي عن الخدمة بسبب القصف وسرقة المعدات، ولم يتم تأمين البديل، حيث يعاني المواطنين من استفحال أمراض مزمنة.

فوضى وفلتان

لم تعمل سلطات الاحتلال التركي على توفير الأمان والاستقرار، بل أطلقت يد اللصوص والفصائل المسلحة المتطرفة لتعيث في الأرض فساداً، وتُقيم حواجز مسلحة وتُقيد حركة المواطنين وتفرض أتاوى، في ظل فوضى حمل السلاح واستخدامه دون حسيب أو رقيب، مما عرض حياة المواطنين ولايزال إلى الأخطار، إضافةً إلى حالات اقتتال بين المسلحين أنفسهم بسبب خلافات حول المسروقات ومناطق النفوذ أو لأجل فرض المزيد من ضروب الطاعة للجيش التركي.

ومن جانب آخر تكررت حالات انفجار آليات مفخخة وسط المدن، وأيضاً انفجار ألغام أرضية من مخلفات الحرب، مسببة أضرار مادية وبشرية، مثل ما جرى في قرية كفرصفرة من استشهاد الطفل عبد الرحمن عبدو بن عثمان، بعد اصابته بجروح بليغة نتيجة انفجار لغم.

ونظراً لحصول اشتباكات بين جبهة النصرة وفصائل أخرى حالياً، في الهضاب الفاصلة بين جنديرس وبلدة آطمة-إدلب، يعتري أهالي قرى ديربلوط وديوا وتل سلور وقيلة المحازية مخاوف على حياتهم.

البيئة وقطع الأشجار

ومن جرائم الاحتلال، حرق غابات وأحراش حراجية بمساحات واسعة، وقلع أو قطع عشرات آلاف أشجار الزيتون وأشجار معمرة في مواقع عدة، مثلما جرى مؤخراً، من قطع شجرتي سنديان مازي معمرتين بين قريتي قده وعمرا، والاعتداء على مالكهما حسن علي مير لمحاولته المنع والشكوى، وكذلك قطع أشجار زيتون عائدة للمواطن رشيد إيبش من قرية قده على قدر حمل تريلا /٢/ من الحطب، وقلع أكثر من /٣/ آلاف شجرة زيتون عمر بعضها أكثر من /١٠٠/ سنة بين قريتي كفرجنة ومتينا، وتسوية أرضها لأجل تأسيس قاعدة عسكرية.

التربية والتعليم

نظراً للحالة المزرية التي وصل إليها القطاع التعليمي، من هدم وتخريب لعشرات المدارس، وسرقة محتويات ومستلزمات عشرات أخرى مع معاهد وجامعة، واتخاذ بعضها مقرّات إدارية أو عسكرية، وضياع الكادر التدريسي، وإغلاق الجامعة ومعاهد متوسطة، وتبديل المناهج التعليمية، فَقَد عشرات آلاف الطلاب استكمال تحصيلهم الدراسي، كما لم تلتزم سلطات الاحتلال بتخصيص أربع حصص دراسية في الأسبوع للغة الكردية، إلا في بعض المدارس، ولم يتم تأمين كتب تعليم اللغة الكردية لكافة الصفوف والمستويات، رغم تسليم عشرات آلاف كتب لبقية المواد واللغات.

هذا ويتم الاعتداء على ثقافة المنطقة ومحاولة طمس هويتها، وتخريب مقابر الشهداء ومقابر مدنية، ونبش مزارات دينية وإيزدية، ومنع الإيزيديين من ممارسة معتقداتهم.

ومن جانب آخر تسعى حكومة أنقرة إلى نشر ثقافة العنصرية والكراهية ضد الكُرد وتتريك المجتمع، وهي التي رفعت علَمها فوق مباني مؤسسات ومنشآت عامة وفي ساحات ومواقع لها رمزيتها بالمنطقة.

خلاصة:

لم تعمل السطات التركية على إجراء تحقيقات شفافة في الجرائم المرتكبة، حتى في الجنائية منها، ولم تعمد إلى تأسيس جهاز قضائي مهني مستقل يسهر على تحقيق العدالة ومحاسبة المجرمين، ولم تتخذ إجراءات حماية لحياة المواطن والممتلكات العامة والخاصة، بل كل تلك الانتهاكات والجرائم تقع تحت مسمع ومرئ أجهزتها وعناصرها، وبمشاركتهم أيضاً.

إن التدخل العسكري التركي في منطقة عفرين عبر حرب هجومية واستيلاء جيشه على جزء من الأراضي السورية يُعد احتلالاً حقيقياً ممنهجاً، ووفق المعطيات والوقائع والأدلة الدامغة تبقى دولة الاحتلال مسؤولة عن كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة، وهي بذلك تخالف القانون الدولي الإنساني، لائحة لاهاي ١٩٠٧ واتفاقيات جنيف الأربعة ١٩٤٩ والاتفاقيات والبروتوكولات الملحقة بها، والاعلان العالمي لحقوق الإنسان، حيث أن عمليات التغيير الديمغرافي التي تُشرف عليها حكومة أنقرة وأجهزتها ترتقي إلى مستوى تطهير عرقي ضد الكُرد.

٢٠١٩/١/٥

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

عفرين تحت الاحتلال (١٦):

خسائر موسم الزيتون حوالي /١٠٥/ مليون دولار... مجموعة من مسلحي الزنكي تقتحم قرية كيلا

تتكشف أكثر فأكثر، مرامي سياسات حكومة أنقرة العدائية نحو الكُرد عموماً، ومدى تشددها في إنكار وجودهم ودورهم التاريخي الحضاري والإنساني في المنطقة، ومحاولاتها الحثيثة لنفي كفاحهم من أجل قضاياهم القومية العادلة وقضايا الديمقراطية والمرأة وحقوق الإنسان ومكافحة الإرهاب، بل وتسعى لإلصاق تُهم الإرهاب والانفصالية ومعاداة الشعوب بهم.

تتكشف سياسات أنقرة تلك ومطامعها من خلال تصريحات مسؤوليها الشوفينية والهجومية، ومن خلال تهديدات تركيا باجتياح مناطق شمال شرق سوريا، وممارساتها في منطقة عفرين المحتلة، إذ يتصدرها تغيير ديمغرافي ممنهج وقمع واضطهاد متواصل، حيث أن ألاف من مسلحي إدلب المهزومين مؤخراً أمام هجمات جبهة النصرة (المصنفة إرهابية) قد دخلوا المنطقة مع عوائلهم، وأُسكنوا في منازل شاغرة وغير مكسية بمدينة جنديرس وغيرها، وبعضهم في مخيمات، بتخطيط تركي، إضافةً إلى جملةٍ من انتهاكات وجرائم يومية، وعلى سبيل الذكر نستعرض وقائع بعض القرى والبلدات:

- روباريا-جبل ليلون: قرى (جلبر، كوبله، ديرمشمش، زريكات، باسليه، خالتا)، أكثر من /١٨٠/ عائلة ممنوعة من العودة إليها، وهي مشردة بين مدينة حلب وقرى مناطق النزوح في شمالها، حيث تم منع الأهالي من جني محاصيل حقولهم من الحبوب، وسُرقَ أكثر من نصف حقول أشجار الزيتون، وتعرضت منازلهم وممتلكاتهم للنهب والسلب، حيث يتمركز فيها جنود أتراك ومسلحون، بمقرات عسكرية فاصلة عن الجيش السوري.

- قرية تللف: تمركز عسكري تركي في أعلى قمتها واستيلاء على منازل، كان إجمالي عائلاتها حوالي /٦٠/، عاد منها فقط /١٢/، بسبب منع الجيش التركي، رغم تقديم عشرات العوائل لشكاوى وطلبات العودة لجهات مختلفة ودون جدوى، بينما يُسمح بإسكان عوائل عربية وافدة من المسلحين ومن مهجري الغوطة وغيرها، لتصل إلى أكثر من /٥٠/ عائلة، حيث بعضها يسكن في خيم قرب القرية ومعها مئات المواشي.

- قرية قرمتلق: كان إجمالي عائلات القرية حوالي /٢٠٠/، عاد منها بعد الاحتلال ما يقارب /١٣٨/، ولم تستطع /١٢/ عائلة استلام منازلها، والبقية موزعة بين حلب وريفها الشمالي وغيره، أما عائلات الوافدين (مسلحين ومهجرين) فهي بحدود /١٧٤/ عائلة؛ ونسبة الأتاوى المفروضة على انتاج زيت الزيتون فيها (١٠% للمجلس المحلي+١٠% للفصيل المسلح)، مع استيلاء كامل على حقول /١١/ عائلة، تحوي ما يقارب /٧/ ألاف شجرة زيتون.

- بلدة كفرصفرة: عدد العائلات قبل الاحتلال /١٠٠٠/، العائدة منها /٨٥٠/، حوالي /١٥٠/ عائلة من الوافدين.

- قرية دُمليا: عودة /١٣٠/ عائلة من أصل /٢٥٠/، وفيها بحدود /٤٠/ عائلة من الوافدين. بعد دخول الجيش التركي إليها، تم حرق أربعة منازل عمداً للمواطنين (جميل بكر موسى، شيخو إبراهيم، اسماعيل ابراهيم جميل، اسماعيل شيخو)، وأثناء القصف أُصيب حوالي /٥٠/ منزل بأضرار مختلفة.

- قرية حسن- راجو: سرقة كافة محتويات منزل المواطن عابدين عمر من قبل مجموعة مسلحة، منذ عشرة أيام.

- قرية كيلا-راجو: مجموعة حوالي /١٢٠/ مسلح من فصيل "الزنكي" المهزومة أمام جبهة النصرة والمنتقلة إلى منطقة عفرين، اقتحمت القرية اليوم، وقامت بحملة مداهمات للمنازل وسرقة محتويات بعضها ومقتنيات وأموال، وتهديد الأهالي، والاستيلاء على بعض المنازل.

- حي الأشرفية- عفرين: هناك قاعدة عسكرية في مدرسة التقدم بأعلى قمته، واستيلاء الجيش التركي والمسلحين على فيلا عائلة عربو-قيبار وعلى حوالي /٩٠/ منزل حولها، إضافةً إلى منازل أخرى مستولى عليها من قبل الوافدين والمسلحين ومهجري إدلب مؤخراً في حارة الفيل.

هذا ويعاني أهالي قرى تللف وسهول جومه من الرعي الجائر لقطعان مواشي الوافدين إلى المنطقة بين حقول المزروعات وأشجار الزيتون، مما يسبب لها أضرار جسيمة، دون أن يجرؤوا على المنع أو الشكوى لدى سلطات الاحتلال التي تدعم الوافدين والمسلحين ولا تردعهم عن إلحاق الأذى بأهالي المنطقة والاضرار بممتلكاتهم أو سرقتها. وفي هذا الشتاء يُقدم الوافدون على قطع أشجار الزيتون والحراجية وأشجار الصنوبريات والسنديان بمختلف أنواعها في جبال ومواقع عديدة، حيث تبين بعد إزالة الجيش التركي لقاعدة عسكرية في موقع جبل جرقا-راجو إقدامه على قلع ما يقارب /٢٨٠/ شجرة زيتون عائدة للمواطن حسين أحمد قاووق من قرية كيلا، وتجريف وحفر أرضها، إضافةً إلى قطع أشجار في جبال قرى قاسم وديك وشيخ وقرب مزار مقبرة بلدة ميدانكي أيضاً، وقطع شجرة سنديان معمرة وأشجار بلوط بجوار مزار (صِيبَح) بين قريتي حجيكا و قده-راجو.

ومن جهةٍ أخرى، ملف الاختطاف والاعتقالات، زاخر بالانتهاكات، فمنذ أواخر شهر آذار ٢٠١٨م، تم اعتقال المواطنين (جوان يوسف، إيبش حبش كله، خليل حسن حسن، عويل عبد الرحمن بعبو، ولات حسن طشي، محمد زكريا تاتار) في قرية عربا-معبطلي، وكذلك اعتقال كل من (محمد كالو، درويش درويش) في قرية كفرزيت منذ أكثر من ثلاثة أشهر، ولايزال مصير هؤلاء مجهولاً.

ومع قرب انتهاء موسم الزيتون، وردتنا معلومات وتقديرات من عدة مصادر مطلعة، ورغم صعوبة الحصول على احصاءات دقيقة، نلخصها فيما يلي:

- عدد أشجار الزيتون في عفرين حوالي /١٥/ مليون.

- عدد المعاصر العاملة ما يقارب /١٥٠/ من أصل حوالي /٣٠٠/ معصرة قبل الاحتلال، حيث تعرضت بعضها لدمار كامل، وبعضها لتدمير جزئي، وقسم منها لسرقة كافة أجهزتها وآلاتها أو أجزاء منها، وكذلك الاستيلاء على بعضها وتشغيلها لصالح المسلحين، وقد تعرض معظم أصحاب المعاصر للابتزاز وبعضهم لشراكات إجبارية من قبل بعض المسلحين.

- عدد معامل البيرين العاملة /١٠/ من أصل /١٧/، حيث تعرض بعضها لسرقات جزئية، ومعمل واحد سُرق بالكامل.

- سرقة معمل صناعة عبوات تنك لزيت الزيتون بالكامل.

- اعتماد سياسة إفقار أهالي عفرين، من خلال توسيع شبكات السرقة والنهب وفرض أتاوى بحجج عديدة، وتقييد حركة نقل وعمليات بيع وشراء زيت الزيتون، وبالتالي تدني سعره عن السعر الرائج في معظم المناطق السورية بفارق يصل إلى /١٠/ ألاف ليرة سورية.
- تصل نسبة الضياع (سرقة ثمار الزيتون + أتاوى المجالس المحلية والفصائل والحواجز المسلحة + مصادرات الزيتون والزيت + استيلاء على حقول الزيتون + الهدر) إلى حوالي /٦٠%/ من إجمالي انتاج الموسم.
- قيام فريق تركي بشراء زيت الزيتون بأسعار متدنية، حيث أكد على ذلك وزير الزراعة التركي في جلسةٍ للبرلمان، مفصحاً عن نية حكومته بالاستيلاء على موارد عفرين.
- ارتفاع تكاليف الخدمة والقطاف والنقل والشحن، بسبب تهجير الأهالي وقلة الأيدي العاملة المحلية، وسرقة نسبة كبيرة من الآليات والسيارات من قبل الفصائل المسلحة، وفرض حصار على منطقة عفرين.
- انتاج كمية الزيت التقديري /٣/ مليون تنكة بوزن /١٦/كغ.
- إجمالي خسائر الضياع وفرق السعر حوالي /١٠٥/ مليون دولار، عدا التكاليف المختلفة، وعدا انتاج ملايين من أشجار زيتون برية مثمرة، كان يُستفاد منه.

رغم لعب الحكومة التركية على الكثير من الحبال، واستغلالها لتوازنات إقليمية ودولية وعلاقات مصالح متبادلة مع حكومات دول عديدة، يزداد تعاطف الرأي العام العالمي مع القضية الكردية في سوريا، وتتبلور مواقف دولية مناهضة لمطامع تركيا وعداواتها تجاه الكُرد، هذا وتتوسع الأنشطة المتضامنة مع أهالي منطقة عفرين يوماً بعد آخر، وينفضح الاحتلال التركي بشكل جلي.

٢٠١٩/١/١٢

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

عفرين تحت الاحتلال (١٧):

٢٠ كانون الثاني، عامٌ من العدوان التركي المستمرّ على منطقة عفرين الكردية – السورية

كارثة إنسانية أوقعها العدوان التركي على البشر والحجر والشجر في منطقة عفرين (كرداغ)- الكردية، أقصى شمال غرب سوريا، التي كانت في أمان واستقرار ملحوظين، ضمن أجواء الحرب السورية العامة، والتي كانت تشهد تطوراً طبيعياً وتقدماً في مجالات السياسة والثقافة والزراعة والتجارة والصناعة وغيرها، بإدارة ذاتية من قوى محلية، رغم أخطاء وسلبيات رافقتها، كما أوت على مدار سبع سنوات ما يقارب /٣٠٠/ ألف نازح من كافة المناطق السورية.

عفرين لم تكن يوماً خطراً على محيطها، وكانت قواتها المسلحة والأمنية في حالة دفاع عن الذات على الدوام، وقد تلقت ما يقارب /٥٠/ هجوماً عدائياً بين أعوام /٢٠١٢-٢٠١٧/ من جهة فصائل جهادية إرهابية (داعش، النصرة) وبعض فصائل ما يسمى بالجيش الحرّ ومن الجيش التركي أيضاً، تسبب بأضرار مادية ووقوع ضحايا قتلى شهداء وجرحى. سوى مشاركة وحدات حماية الشعب والمرأة YPG-YPJ مع قوى دولية في عمليات قتالية ضد تنظيمات النصرة وداعش الارهابية والتي كانت تُشكل تهديداً جدياً وخطراً على المنطقة.

حملة إعلامية وتحشدات وعدوان

سبق العدوان على عفرين حملة إعلامية واسعة من تركيا وأعوانها، بالترويج لخطاب حكومة العدالة والتنمية المستند إلى جملة من الحجج والذرائع (الكُرد انفصاليون وكفار، مكافحة إرهاب حزب العمال الكردستاني PKK ووحدات حماية الشعب، حماية الأمن القومي التركي، إقامة دولة كردية في شمال سوريا تمتد إلى البحر، استبداد حزب الاتحاد الديمقراطي واعتدائه على العرب والتركمان...)، وفي سياق اتفاقات أستانة عمد الجيش التركي إلى تكثيف تحشداته العسكرية وتجنيد حوالي عشرين ألفٍ من عناصر فصائل جهادية سورية مسلحة، وإطلاق عملية عسكرية واسعة النطاق تحت مسمى "غصن الزيتون"، بدأت بحملة جوية مؤلفة من /٧٢/ طائرة حربية، قصفت أكثر من /١٠٠/ موقع، في الساعة الرابعة بعد ظهر ٢٠ كانون الثاني ٢٠١٨، من ضمنها مدينة عفرين.

وإذا كانت تركيا قد أعلنت حقها في الدفاع عن الذات-كما تدعي- بالاستناد إلى المادة /٥١/ من الفصل السابع لميثاق الأمم المتحدة، فإنها لم تستوفي شروط تلك المادة، من وجود تهديد وشيك أو اعتداء عليها، ولم تتوفر في حالة عفرين أية اعتداءات أو هجوم مسلح على أراضي الدولة التركية، ولم تكن هناك موافقة من مجلس الأمن أو تبليغ تركي له، بل إن تركيا تدخلت عسكرياً في أراضي دولة أخرى عنوةً، باستخدام كافة صنوف الأسلحة التقليدية والحديثة، الجوية والبرية، وضد إرادة شعبها وحكومتها التي رفضت ودانت العملية التركية رسمياً، إذ جاء العدوان التركي مخالفاً للقانون الدولي الإنساني، ليكون احتلالاً دامغاً برفع العلم التركي أيضاً على المباني الرسمية والإدارية وفي الساحات والمدارس بمنطقة عفرين، مما يفرض على عاتق حكومة أنقرة واجبات ومسؤوليات وفق لائحة لاهاي ١٩٠٧ واتفاقيات جنيف الأربعة ١٩٤٩ والبروتوكولات الاضافية والملحقة. ولكن الوقائع منذ عام تتحدث عن انتهاكات وجرائم حرب وجرائم ضد الانسانية، عبر سياسات ممنهجة في القمع والاضطهاد والتغيير الديمغرافي، ترتقي إلى مستوى التطهير العرقي بحق الكُرد، في ظل صمت دولي مريب.

انتهاكات وجرائم

وفق نظام روما الأساسي الخاص بالمحكمة الجنائية الدولية، يشكل العدوان بحد ذاته جريمة، دون أسباب ومبررات حقيقية ومقنعة، فيتوجب محاكمة مسؤولي الدولة المرتكبة لها.

- **القتل العمد ومجازر وهجمات ضد المدنيين:** لم يتوانَ الجيش التركي والفصائل المسلحة المتعاونة معه عن استهداف المدنيين، فقد ارتكبت مجازر جماعية أثناء الهجوم على عفرين (مدجنة روباريا، معبطلي، كوبليه، باسوطة، هيكجيه، مشفى آفرين، بربنه، جنديرس، فريرية، حي المحمودية، يلانقوز...)، وتم استهداف قوافل المدنيين المتضامنين مع عفرين، حيث قارب ضحايا الغزو إلى ما يقارب /٣٠٠/ شهيد مدني، بينهم عشرات الأطفال والنساء، وأكثر من /١٠٠٠/ جريح مدني، وازداد أعداد الشهداء المدنيين حتى تاريخه ليصل إلى ما يقارب /٤٠٠/، بسبب عمليات السطو المسلح والتعذيب وانفجار ألغام أرضية وغيره.
- **التعذيب أو المعاملة اللاإنسانية أو المعاملة المهينة:** يتعرض أهالي عفرين المتبقين إلى إهانات يومية وحالات ابتزاز واستفزاز، وعمليات اختطاف واعتقالات واسعة النطاق، حيث أن معظم المختطفين والمعتقلين تعرضوا للتعذيب بدرجات متفاوتة، وجرى تهديد بعضهم بالذبح وفق مقاطع فيديو منشورة؛ وقد تجاوزت أعدادهم /٢٦٠٠/ شخص بين رجال ونساء وأطفال، ولايزال مصير ما يقارب /١٠٠٠/ مجهولاً، وأهالي أغلب المفرج عنهم قد دفعوا غرامات أو فدى مالية وصلت أحياناً إلى /١٠/ ملايين ليرة سورية، حسب ما ذكره المرصد السوري لحقوق الإنسان، وتؤكده الأخبار اليومية المتواردة.
- **تدمير واسع النطاق بالممتلكات والاستيلاء عليها:** منذ اليوم الأول للعدوان، جرى تدمير منازل سكنية وممتلكات عامة، ولجأ الغزاة إلى تعفيش المنازل ومصادرة الممتلكات والأموال، وقد سمي يوم /١٨/ من آذار، بيوم الجراد، لما تعرضت له فيه مدينة عفرين إلى عمليات سرقة واسعة للمحلات والمستودعات والمنازل والآلات والآليات على مرأى ومسمع العالم، فالنهب والسلب والسطو المسلح حتى تاريخه جارٍ على نطاق واسع. معظم معاصر الزيتون ومعامل البيرين والصابون وورشات الألبسة ومحلات ومستودعات المنطقة الصناعية تعرضت للسرقة أو دفع أصحابها مبالغ مالية كبيرة للفصائل المسلحة من أجل حماية منشآتهم أو استعادة مسروقاتهم. وعمليات الاستيلاء على محلات ومنازل وعقارات وأراضي زراعية ومواسم الحبوب والعنب والفاكهة والزيتون.
- **الأسرى والحبس غير المشروع والاختفاء القسري:** لم يفصح الجيش التركي عن أعداد الأسرى ومصيرهم، كما أن لدى كل فصيل مسلح سجون خاصة، ولا يزال ما يقارب /١٠٠٠/ شخص معتقل مجهول المصير.
- **تمثيل بالجثامين:** أثناء الحرب نشر المسلحون الجهاديون مقاطع فيديو تُظهر اعتدائهم المقزز على جثامين شهداء مقاتلين أكراد، حيث أن إجرامهم بحق جثمان الشهيدة بارين كوباني أفصح عن مدى الحقد الدفين في نفوسهم.

- **إبعاد السكان وتغيير ديموغرافي:** عبر هجمات أكثر شراسة على عفرين وريفها، تم تهجير ما يقارب /٢٠٠/ ألف من أهالي عفرين قسراً، ولم يتكمن ما يقارب /١٥٠/ ألف من العودة، بسبب إغلاق سلطات الاحتلال معابر عفرين ومنع النازحين من العودة، فبقوا مشردين في مناطق النزوح، بلدتي النبل والزهراء وقرى وبلدات الشهباء-شمال حلب، ومنهم من فرّ إلى حلب ومناطق كوباني والجزيرة، في وقتٍ أغلقت فيه السلطات السورية أيضاً ولا تزال جميع ممرات التنقل أمامهم. كما تم إسكان عشرات آلاف من عوائل المسلحين المتعاونين مع تركيا وعوائل مهجري غوطة دمشق وغيرها في عفرين وريفها، مما شكل تغييراً للتركيبة السكانية للمنطقة.
- **أضرار شديدة بالبيئة:** منذ أكثر من سنتين، كانت السلطات التركية قد جرفت مساحات زراعية وحراجية واسعة، بعمق ٢٠٠-٥٠٠ متر وبمحاذاة الشريط الحدودي، لدى بنائها لجدار اسمنتي عازل، كما قامت آلياتها العسكرية بقلع مئات أشجار الزيتون في العديد من المواقع، مثل جبل بلال وجرقا وقرية درويش وفي قرية جيا – ناحية راجو وفي قرى حمام ومروانية فوقاني وتحتاني و أشكان غربي-ناحية جنديرس وقرمتلق وجقلي-ناحية شيه وبين قريتي كفرجنة ومتينا-ناحية شران، بقصد إقامة قواعد عسكرية، وتم إحراق غابات حراجية عمداً في جبال سارسين وهاوار وجرقا وبلال-راجو ورمضانا ووادي الجهنم وتترا وحج حسنا وموقع قازقلي وشيخ محمد وجولاقا-جنديرس وميدانكي والمحمودية-عفرين، وصلت مساحتها إلى ما يقارب ١٠ آلاف هكتار من أصل ٣٢ ألف هكتار من غابات الصنوبر الطبيعية والمزروعة في منطقة عفرين. ومن جهة أخرى قطع وتحطيب أشجار الزيتون وأشجار معمرة وحراجية جار من قبل المسلحين والوافدين.
- **قصف مواقع ومنشآت ومساكن مدنية:** لم يتردد الجيش التركي في استهداف بنى تحتية ومواقع ومنشآت مدنية، من مشفى ومنشأة دواجن ومنشأة مواشي ومدارس وجوامع ومزارات ومراكز طبية ومباني إدارية وأفران خبز ومحطات مياه الشرب والري ومنشآت سد ميدانكي ومعاصر زيتون، وكذلك مساكن في مراكز النواحي وقرى تابعة لها. وإحراق منازل.
- **رفض شكاوى المواطنين:** معظم الذين تعرضوا للانتهاكات والجرائم لا يجرؤون للبوح عنها، خوفاً من عقوبات أشد، ولا تُجرى تحقيقات ومحاكمات عادلة حول الجرائم والانتهاكات التي تقع بحق المدنيين، كما لا تنظر سلطات الاحتلال بجدية إلى شكاوى المواطنين ولا تُعطيهم أجوبة مقنعة عليها، ولا تُفصح عن مصير مئات المعتقلين، وما بعض المحاكم المنشأة إلا للنظر في التهم الملفقة الموجهة للمعتقلين وتغريمهم، حيث معظم أهالي عفرين لا يتمكنون من رفع دعاوى قضائية ضد من أجرم بحقهم.
- **استيلاء على قرى:** عمد الجيش التركي وفصائل مسلحة إلى الاستيلاء على مساكن وبعض القرى ومنع أهاليها من العودة إليها، مثل (قسطل جندو، بافلون، جلبر وباسيلبه وغيرها، بعرافا، جيا ودرويش، شيخورز و قوتا، تللف...)، واتخاذها مقرّات عسكرية أو مساكن للعناصر.
- **استخدام أسلحة محرمة:** وردت أنباء من الادارة الذاتية أن الجيش التركي استخدم قنابل عنقودية، وكذلك غاز الكلور في قرية أرندة.
- **الاغتصاب والاكراه على الزواج:** رغم إحجام معظم من طالتهم تلك الجرائم عن البوح بها، فقد وردت أنباء عن حالات اغتصاب للنساء والفتيات، وحالات إرغام على تزويج الفتيات مُكرهات، إضافةً إلى شبكات دعارة.
- **تجويع وإفقار المدنيين:** إن سلطات الاحتلال عمدت ولا تزال إلى إحداث شلل عام في جميع القطاعات وسد أبواب العمل أمام أهالي عفرين، إضافةً إلى مصادرة ونهب ممتلكاتهم وأموالهم ومواردهم، حيث وصلت خسائر موسم الزيتون لوحده إلى ما يقارب /١٠٥/ مليون دولار، كل ذلك وفق سياسة إفقار ترمي إلى تهجير ما أمكن منهم.
- **اضطهاد قومي:** إن ما صرح عنه مراراً مسؤولين وجنود أتراك ومسلحين جهاديين عن تكفير الكُرد واتهامهم بالانفصاليين والارهابيين، وإطلاق فتاوى نهب ممتلكاتهم والاضرار بهم، تنم بالأساس من عداء عنصري وشوفيني نحوهم، حيث أن القمع والاضطهاد يطالهم بشكل ممنهج، في وقتٍ يتم فيه تفضيل الوافدين عليهم، بل ودفعهم للاعتداء على الكُرد. عدا محاربة الثقافة واللغة الكردية وتغيير معالم وأسماء وقرى وبلدات والسعي لتفكيك النسيج الاجتماعي، والاعتداء على الرموز، مثل تدمير تمثال كاوا. إضافةً إلى إجبار أهالي عفرين الأصليين على طلب بطاقات تعريف شخصية تمنحها سلطات الاحتلال باللغتين التركية والعربية.
- **اضطهاد ديني:** تعرض الايزديون لانتهاكات عديدة، من تهجير وقتل وتعذيب وتشليح ومنعهم من ممارسة طقوسهم الدينية وكذلك إجبار بعضهم على الصلاة في الجوامع، والعبث بمزاراتهم، كما تعرضت كنيسة مسيحية للسرقة والنهب، ورغم قلة أعداد المسيحيين، لا يجرؤ أحدهم البوح عن دينه، حيث أن عفرين معروفة بطابعها الاجتماعي المنفتح، ونبذ التعصب في المعتقدات الدينية، إلا أن الغزاة يعملون على استجلاب ممارسات متشددة دينياً واجتماعياً ويعملون لفرضها على السكان الأصليين بجميع انتماءاتهم الدينية.
- **تدمير مقابر ومواقع أثرية:** من صلب مسؤوليات الاحتلال حماية الممتلكات الثقافية على الأرض، إلا أن العدوان التركي استهدف مواقع أثرية عديدة بالقصف الثقيل مثل (تل عين دارا الأثري، نبي هوري، تقلكه، مارمارون...) وأوقع فيها أضرار جسيمة لتختفي معها معالم تاريخية، كما أن سلطات الاحتلال تغض النظر عن عمليات سرقة الآثار والبحث عنها. ومن جهةٍ أخرى تم استهداف مقابر الشهداء في (كفرصفرة، متينا، كفرشيل) وأضرحة شخصيات دينية وثقافية، مثل ضريح الدكتور نوري ديرسمي، وتخريب مقابر وشواهد قبور مكتوب عليها باللغة الكردية.
- **إشاعة الفوضى والفلتان:** لم تلجأ حكومة أنقرة إلى بسط الأمن والأمان في منطقة عفرين، وشكلت مجالس محلية لم تكن إلا أدوات لتنفيذ سياساتها، بل وأفلتت يد الفصائل الجهادية المسلحة لترتكب أفظع الجرائم والانتهاكات، وهي التي تقاتلت فيما بينها أحياناً على خلفية خلافات حول السرقات ونطاق النفوذ. كما وقعت تفجيرات إرهابية بين المدنيين، أدت إلى وقوع ضحايا شهداء وجرحى.

- بنى تحتية ضعيفة وتدني الخدمات: السرقة والتخريب المتعمد طال بنى تحتية أساسية، من شبكات ومحطات ومراكز الكهرباء والهاتف ومياه الشرب ومدارس ومعاهد وجامعة وشبكات وقنوات الري الزراعي ومجموعات توليد الطاقة الكهربائية والبلديات، وتم إشغال بعضها كمقرّات عسكرية، فأصبحت في أدنى مستوى لها أو معدومة.

عن كل بندٍ مما ذكرناه آنفاً هناك المئات من الوقائع والدلائل، ذكرنا منها في تقارير سابقة، وجرى الحديث عنها في عشرات من التقارير التي تصدرها هيئات ومؤسسات إعلامية وحقوقية مهتمة.

إن نداء أهالي عفرين أينما كانوا هو إنهاء الاحتلال التركي وإخراج الفصائل المسلحة من منطقتهم، وعودة جميع النازحين إلى ديارهم، وهم يواصلون كفاحهم العادل بكافة السبل والوسائل المشروعة دفاعاً عن قضيتهم وفي تعرية سياسات تركيا العدائية وفضح جرائمها اليومية المرتكبة.

٢٠١٩/١/٢٠

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

عفرين تحت الاحتلال (١٨):
لا أمان ولا استقرار، فرض بطاقات تعريف شخصية جديدة... و/٢٠/ مليون دولار خسائر الثروة الحيوانية

تبذل حكومة العدالة والتنمية- تركيا برئاسة رجب طيب أردوغان قصارى جهودها، وتُركز جُلَّ سياساتها في الوضع السوري على تطويق وضرب حضور ودور الكُرد، وتُقدم تنازلات على عدة محاور من أجل ذلك، كما تُمارس سياسة فاشية عنصرية بحق أهالي منطقة عفرين الكردية – السورية والمحتلة من قبلها.

أكثر ما يؤرق الأهالي ويعرضهم للتهديدات والمخاطر هو فقدان الأمان والاستقرار، في ظل حالة الفلتان والفوضى التي خلقها الاحتلال التركي عمداً، وإطلاقه ليد الفصائل الجهادية المسلحة في تنفيذ سياساته البغيضة، لتعيث في الأرض فساداً، إذ تعرضت حافلة ركاب مدنيين لتفجير إرهابي وسط مدينة عفرين، يوم الأحد ٢٠ كانون الثاني، أدى إلى سقوط /٤/ ضحايا قتلى، بينهم الشهيد جميل أحمد بكر من قرية خليلاكا، و/٨/ جرحى، وكذلك وقوع تفجيرات متفرقة، منها تفجير أمام المركز الثقافي بعفرين وآخر على طريق يلانقوز- جنديرس، كما عُثر أواسط الشهر الجاري على جثة المغدور عكيد محمّد شيخ حسن قرب قريته آفراز مقتولاً، ووقعت اشتباكات بين فصيلين مسلحين وسط مدينة عفرين يوم أمس الجمعة، تحت أعين الجيش التركي، أدت إلى وقوع قتلى وجرحى، وإغلاق منافذ المدينة. ومن جهةٍ أخرى تم اعتقال الشابين (أحمد محمد كعلو، وليد محمد جوجو) من أهالي بلدة شيه بتهم خدمة الادارة السابقة، علماً أنهما موظفين لدى المجلس المحلي، إضافةً إلى استدعاءات أمنية متلاحقة، مثل ما تم في بلدة جلمة باستدعاء /٥٠/ شخصاً وإطلاق سراحهم فيما بعد. وجرى اقتحام منازل مواطنين- رفض أغلبهم الكشف عن أسمائهم خوفاً من العقاب- في مدينة عفرين وسرقة بعض محتوياتها وأموالهم، واقتحام محل عائد للمواطن رشيد جيرو وسرقة سيارته (صالون للركاب)، وتعرض منازل مواطنين في قرية قده-راجو للسرقات من قبل المسلحين، منها سرقة ست ماكينات خياطة كهربائية واسطوانات غاز وتنكات زيت زيتون. وفي سياق الوضع المتردي تم إخراج بعض أهالي قرية كوران- جنديرس من منازلهم، لأجل إسكان الوافدين الجدد بدلاً عنهم، وكذلك إخراج المواطن مجيد نبيكو من منزله في عفرين والاستيلاء عليه بالقوة، كما يتواصل قطع وتحطيب الأشجار على نطاق واسع، مثلما يحصل في حقول بلدة معبطلي ومحيطها، وقطع أشجار توت معمرة وسنديان وشمسية داخل دُوَر في قرية كمرش- راجو.

وفي إطار سياسة تغيير هوية وخصوصية المنطقة وأهاليها، وإنشاء قاعدة بيانات أمنية لهم، ومن خلال المجالس المحلية، تعمل سلطات الاحتلال على إلزام السكان الأصليين فقط على إصدار بطاقات تعريف شخصية، مدونةٌ عليها معلومات عن حاملها باللغتين العربية والتركية.

بالنسبة للثروة الحيوانية، وفق مصدر زراعي موثوق، كانت أعداد المواشي في منطقة عفرين قبل العدوان عليها حوالي (أبقار /٢٥٠٠/، أغنام /٦٥٠٠٠/، ماعز /٥٠٠٠/) وعدد المداجن /٢٥/، بينما انخفضت الآن إلى حوالي (أبقار /٥٠٠/، أغنام /٥٠٠٠/، ماعز /٥٠٠/) ولا توجد أية مدجنة عاملة، وذلك بسبب نفوق أعداد كبيرة من المواشي والدواجن، جراء الأعمال القتالية والضياع والتَرك والسرقة أو البيع بأسعار زهيدة في أسواق المناطق المجاورة، وبسبب تدمير منشآتها بشكل كلي أو جزئي، مثل المسلخ قرب عفرين ومدجنة كوبلة في جبل ليلون، حيث تُقدر خسائر الثروة الحيوانية ومنشآتها وفق الأسعار الرائجة بما يقارب /٢٠/ مليون دولار، عدا خسائر أنواع الحيوانات الأخرى (أحصنة، بغال، حمير، مناحل العسل)، وعدا توقف المداجن عن العمل، أو تدمير بعضها نهائياً، بسبب القصف والسرقات.

ويُذكر أن الوافدين إلى المنطقة قد جلبوا معهم إلى المنطقة الآلاف من المواشي، يسرحون بها بين حقول الزيتون والمزروعات، في رعي جائر ضار بها، دون رادع، ولا يتمكن أهالي عفرين من منعهم وتقاضي المتسببين، في وقتٍ تكثُرُ فيه الجبال والغابات الحراجية الطبيعية والمزروعة.

إن تعرية سياسات الدولة التركية تجاه منطقة عفرين وفضح ممارساتها المنتهكة للقانون الدولي الانساني، لواجب وطني، ومهني إعلامي، وإنساني، وسياسي بالدرجة الأولى، يقع على عاتق الكُرد أولاً والشرفاء السوريين ثانياً، وعلى محبي العدالة وحقوق الانسان رابعاً ومناهضي الارهاب والفكر المتعصب خامساً؛ فأهالي عفرين يتوقون لتحرير منطقتهم من الاحتلال اليوم قبل الغد.

٢٠١٩/١/٢٦

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

عفرين تحت الاحتلال (١٩):

حصار وحظر الراغبين باستقصاء أوضاعها من دخولها... خطف وسطو مسلح واعتقالات وتعذيب محتجزين

تفرض سلطات الاحتلال التركي حصاراً مُحكماً على منطقة عفرين، من حيث دخول وخروج وتنقل مواطنيها الأصليين، وتقييد حركة شحن البضائع والانتاج المحلي الصناعي والزراعي، كما تحظر دخول أي وسيلة إعلامية غير موالية لها، وحتى الموالية لها تعمل ضمن نطاق ضيق وتحت مراقبة شديدة، ولم تسمح بَعد حكومة أنقرة بدخول منظمات إنسانية وحقوقية لا تتبعها أو وفود وشخصيات مهتمة من الخارج لا تلتزم بأجنداتها، تنوي مساعدة الأهالي أو تبغي استقصاء الأوضاع ورصد الانتهاكات والجرائم المرتكبة في المنطقة ولا تزال.

إمعان المحتل في القمع والاضطهاد، يتجلى عبر تحريض المستقدمين العرب والتركمان ضد الكُرد، وإغرائهم بامتيازات خاصة، وكذلك دفع المرتزقة المسلحة إلى استباحة أموال وممتلكات الأهالي وارتكاب الجرائم والانتهاكات، بعد أن تم شحنهم بأفكار دينية متعصبة وقومية عنصرية شوفينية حاقدة، مستندة إلى جملة أكاذيب وتلفيقات عن الأكراد (انفصاليون، ملاحدة، إرهابيون...)!

/١٥٠/ مسلح من فصيل الزنكي استحلوا في قرية كيلا، لا يترددون في مضايقة أهاليها الذين لا يبرحون منازلهم تفادياً لسرقات قد تطال محتوياتها في أية لحظة، ولم تنفعهم شكواهم لدى سلطات الاحتلال في عفرين، كما أن عشرات أشجار حراجية في سهول وجبال القرية، منها نادرة ومعمرة، قد تعرضت للتقطيع والتحطيب.

تعرض المواطنون (محمد صلاح سيدو ومحمد مصطفى سيدو من قرية قوتا، محمد أحمد إبراهيم من قرية كَرّيه وداوود حسين إيبش من قرية كيلا)- ناحية بلبل، قرب مفرق قرية قاسم- راجو، لعملية خطف وسطو مسلح، وسُلبت منهم سيارة بيك آب هونداي ومبلغ مالي /٥٠٠/ ألف ليرة سورية وأجهزة هاتف، وتُركوا قرب قرية كيلا، بعد أن لاذ المسلحون بالفرار. وتعرضت قرية قوتا أيضاً لحملة مداهمة وتفتيش من قبل مجموعة مسلحة وبرفقة جنود أتراك، التي اعتقلت عدداً من المدنيين، وكذلك تم اعتقال مواطنين من قرية كَرّيه، من بينهم مختار القرية صلاح حنيف بطال.

ميليشيا "السلطان سليمان شاه" بقيادة "أبو عمشة" تُجبر كلٍ من تعامل مع الإدارة الذاتية السابقة (وظائف مدنية أو ضمن الأسايش والحماية الذاتية أو في المجالس المحلية والكومينات) بقرى جَقلا الثلاثة وكاخرة وخليل وقرمتلق وبلدة شيه (شيخ الحديد)، على دفع ألف دولار، في قرمتلق وَحدها /٣٥/ شخصاً، إضافةً إلى بدئها بفرض (ضريبة الزكاة) – كما يحلو لها أن تُسميها – على ما تبقى من انتاج زيت الزيتون لدى الأهالي، بعد تحصيل أتاوى ضخمة. وتواردت أنباء عن تعرض مواطنين مدنيين في شيه لاعتقالات عشوائية وتعذيب جسدي، مثل ما جرى مع الشاب إبراهيم أمين شيخ عمر- صاحب محل سمانة.

تعرض المعالج الفيزيائي عدنان بوستان كردي من أهالي قرية بليلكو، في مركز ناحية راجو لعملية خطف، وأفرج عنه بعد دفع فدية مالية، وقد انتشرت صور له تُبين آثار التعذيب الشديد على جسده، إذ أفادت وسائل إعلام عديدة، بينها مقربة من المعارضة المسلحة، أن مجموعة من فيلق الشام قامت بخطف المذكور واقتادته إلى سجن ميدان أكبس المقيت، وأضعته لتعذيب شديد، تحت إشراف مسؤولين في قوات الاحتلال التركي.

واختطف المواطن المسن محمد حاج طاري من أهالي قرية برمجة - ناحية معبطلي ولا يزال مصيره مجهولاً؛ إذ تتواصل عمليات التفتيش والمداهمة والاعتقالات العشوائية في مدينة عفرين أيضاً.

قصف الجيش التركي قرية صاغونك- جبل شيروا الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري بأكثر من عشرة قذائف، عصر يوم الأثنين ٢٨ كانون الثاني، الذي أدى إلى وقوع أضرار في بعض المنازل وإصابة الزوجين المسنين (علي مام ، نديمة) من مواطنيها بجروح متفاوتة.

هذا واستشهد المواطن كاميران منان علي بن نبي /٤٥/ سنة، من قرية آفراز، أب لطفلين، إثر جراح أصابته من تفجير سوق الهال بتاريخ ٢٠١٨/١٢/١٦.

وقد انفجر لغم أثناء فلاحة أرض عائدة للمرحوم جاهيد غباري- غربي مدينة عفرين، أدى إلى تكسر الجرار ومقتل سائقه المسلح، مع جرح آخر، كانا قد استوليا على الأرض عنوةً.

وأفاد لنا مصدر موثوق أن الغزاة قد أعدموا الشابين (حسين عبدالرحمن حسين /٢٤/عاماً، وليد صوراني /١٨/ عاماً) من أهالي قرية چقليه جوم رمياً بالرصاص، في باحة إحدى مدارس مدينة عفرين، خلال الأيام الأولى من دخولهم إليها، وتم تطويق القرية ومنع ذويهما من مشاهدة جثمانيهما أثناء الدفن في المقبرة.

وفي سياق الاستيلاء على الممتلكات الخاصة ومصادرتها، فقد استولى المجلس المحلي في جنديرس على /٦/ هكتارات من أرض قرب مدخل المدينة الشرقي، عائدة للمحامي أحمد رفعت آغا، الذي بادر إلى رفع دعوى قضائية ضد المجلس، ولكن طُلب منه سحبها بعد أن تم استدعاؤه من قبل الجيش التركي الذي أبلغه أن قرار الاستيلاء عسكري ولأجل بناء مقرّ له، ولا يجوز الاعتراض عليه.

ومن جانب آخر نشر "تجمع شباب تركمان سوريا" مقطع فيديو عن فتح معهدٍ ديني باسم "معهد الفَتح المُبين" في قرية كورزيليه القريبة من مركز مدينة عفرين، يُظهر بوضوح مساعي الاحتلال التركي ومرتزقته لنشر ثقافة التعصب الديني وتغيير ثقافة أهالي المنطقة المنفتحة، مع إضفاء طابع إسلامي تبريري لغزو المنطقة، الذي لطالما عملوا عليه بكثافة عبر /٩٠/ ألف مسجد في تركيا ومن خلال مشاريع وزارة الشؤون الدينية "ديانت"- التركية.

رغم صعوبة الظروف والمخاطر التي يتعرض لها أهلنا في قرى وبلدات ومدن منطقة عفرين، وتجنب الكثيرين من ضحايا الانتهاكات والجرائم عن البوح بها، يبقى فضح تلك الممارسات المشينة من واجب ومسؤولية كل من تَعزّ عليه الكرامة الانسانية، ومن الواجب أيضاً التعاون بين من في الداخل والخارج على ذلك.

٢٠١٩/٢/٢

المكتب الإعلامي-عفرين/حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

عفرين تحت الاحتلال (٢٠):
أكثر من /١٠٠٠/ مختطف ومعتقل مجهولي المصير... نشر التعصب الديني والفكر القومي الطوراني المتطرف

لم تعتبر الحكومة التركية سيطرتها على منطقة عفرين – شمال غرب سوريا احتلالاً، لتتنصل من واجبات ومسؤوليات تفرضها قوانين ومواثيق دولية، كما أن سلطاتها في المنطقة تمارس أسوأ تطبيقات اغتصاب أراضي الغير، فهي تواظب على سياسات التغيير الديمغرافي والقمع والاضطهاد بحق الكُرد فيها.

في ظل حالة الفلتان والفوضى، ونتيجة اقتتال ميلشيات مسلحة فيما بينها بسبب خلافات حول المسروقات والاستيلاء على الممتلكات والعقارات أو لأجل إعادة ضبطها من قبل جيش الاحتلال، وتوالي التفجيرات بين المدنيين، يتجنب أهالي عفرين التنقل وخاصة ضمن المدينة، إلا للضرورة، وكذلك هناك شلل عام في مجالات الانتاج والخدمات وبالتالي تدني فرص العمل إلى أدنى المستويات، إضافةً إلى سرقة ممتلكات ونهب مواسم، مما يهدد حياة المواطنين بالفقر والتشرد.

كما تجري عمليات الاختطاف والاعتقالات العشوائية بنفس وتيرة الأشهر الماضية، فأكثر من /١٠٠٠/ محتجز، بينهم نساء وأطفال وكبار سن، مجهولي المصير، منهم الحاج علي سليمان علو- مواليد ١٩٣٣، قرية ميدانكي، منذ خروجه من بيته صباح ٢٠١٨/٧/١٧ متوجهاً إلى أرضه، والدكتور رياض ملا منذ ما يقارب أربعة أشهر لدى خطفه من منزله بعفرين، وهو أكاديمي مدرس إدارة أعمال في جامعة حلب قبل الحرب، وأسس مدرسة ابتدائية واعدادية خاصة، ومقصف تم نهبه وتدمير أجزاء منه. ومن قرية كورا-جنديرس، اختطف مؤخراً المواطن عبد الحميد سليمان من قبل فصيل مسلح وأُفرج عنه بعد ثلاثة أيام، واعتقل الشاب الثلاثيني محمد رشيد سليمان والمواطن محمد جلال خورشيد من قبل الشرطة العسكرية، والشاب الثلاثيني ريزان كدرو قد اعتقل منذ تسعة أشهر وهو مجهول المصير.

هذا، وبعد غياب يومين عن مركز عمله- محل حلاقة، وُجِد المواطن الثلاثيني خوشناف فائق حنان من قرية بربنه- راجو، بتاريخ ٢٠١٩/٢/٧ متوفي شنقاً داخل منزله بمدينة عفرين.

قرية قُرت قلاق- ناحية شران، فيها حوالي /٢٠٠/ منزل، وعاد إليها حوالي /١٧٠/ عائلة، وتم توطين أكثر من /٣٠/ عائلة مهجرة فيها، إذ تعرض أهاليها إلى مضايقات شديدة وسرقات، وحصار أحياناً، واعتقال بعض أبنائهم، كما أن الغابات المحيطة بها قد تعرضت لعمليات قطع وتحطيب كبيرة، تهددها بالزوال.

وفي قرية حبو- معبطلي، بعد تعفيش المنازل وسرقتها سابقاً، عمد المسلحون إلى فك كافة أبواب ونوافذ سبع منازل، كما تم تخريب بعض قبور متوفيها.

وفي سياق إزالة بنى تحتية للمنطقة ومحاولة قطع سبل التواصل معها إلاّ عبر شبكات تركية، بغية التحكم والمراقبة وإضفاء الطابع التركي واحتكار مجالات الاستثمار، قامت السلطات المحلية بإزالة أبراج الاتصالات في ناحية جنديرس واستبدالها بأبراج تركية، إلى جانب تغطية شبكات النت التركية، وكانت قد قُصفت أبراج قرى (خليل، موسكه، بيخجه، قطمة) أثناء العمليات الحربية ضد المنطقة، إضافةً إلى سرقة أعمدة وكابلات شبكات الهاتف الأرضي ومجموعات توليد الطاقة وتحويل مباني بعض مراكزها إلى مقرات عسكرية في استهداف مبرمج لتعطيلها، حيث أن واقع الاتصالات السورية في المنطقة أصبح سيئاً للغاية.

تتعمّد حكومة العدالة والتنمية، عبر فتح معاهد دينية وجمعيات خيرية ومدارس بإدارة موالين لها، وفق برامج مدروسة مخططة، إلى نشر التعصب الديني والفكر القومي الطوراني المتطرف، إذ لم تخلو افتتاح معهد "الفتح المبين" في قرية كرزيليه ومدرسة في قرية بيباكا ومركز "سليمان الحلبي" في قرية كوتانا، من شعارات الذئاب الرمادية والأعلام التركية، وتشجيع الأطفال الصغار على تلقي تلك الثقافة، على خلفية وصف الكُرد بالأعداء والملاحدة، والتضييق عليهم لدفعهم نحو التهجير القسري، حيث أن الاهانات توجه إليهم بأشكال عديدة؛ مثال على ذلك، لدى توجيه طالبة عبارات مسيئة وشوفينية لطالبة وللكُرد في مدرسة (فيصل قدور، سيف الدولة- معهد آمارا) وضربها نشب عراك بين طالبات كُرد وعرب في الأسبوع الفائت.

في هذا الشتاء البارد نسبياً، يلجأ المسلحون والذين تم توطينهم من مهجري الغوطة وحمص وغيرها، إلى قطع الأشجار على نطاق واسع، أشجار حراجية ومثمرة، في جريمة منظمة ضد البيئة والمجتمع، تحت أنظار الجيش التركي، حيث أن أشجار مزار أصلان دادا قرب قرية كرزيل الجبلية- بلبل المعمرة قد تعرضت لقطع كامل، وكذلك شجرة معمرة تقع ضمن أرض المواطن رشيد حج قدري، خلف تل ددبرا- بلدة ميدانكي، وأشجار زيتون شمالي مدينة عفرين وفي قرية كفرشيل، إلى جانب الكثير في مواقع ذكرنا أسماء بعضها سابقاً.

انتهاكات وجرائم ترتكب في وضح النهار وتحت ظلام الليالي، لم تنل نصيبها الوافي من تغطيات إعلامية ورصد تقارير حقوقية، ولا يمكن إنهائها إلا بإنهاء الاحتلال التركي الغاشم.

٢٠١٩/٢/٩

المكتب الإعلامي-عفرين/حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

عفرين تحت الاحتلال (٢١):
غياب أعياد فالانتاين وبيخون... محطات الريف متوقفة، ومياه غير صالحة للشرب في المدينة

فالانتاين كان غائباً، حزيناً وكئيباً في عفرين، خلت الشوارع والمحلات من الملابس والهدايا والورود الحمراء؛ مرّ مرور الكرام، دون أن يُفرج عن قلوب العشاق والمحبين غمامة الحزن والاسوداد، التي جلبتها ثقافة قروسيطة يريد الغزاة فرضها على مجتمع مدني منفتح، محب للقيم الإنسانية، ومتفاعل مع نتاجات الحضارة البشرية عامةً.

ولَم يشهد عيد بيخون Bêxwîn الإيزيدي في عفرين مظاهر الابتهاج وطقوسه الدينية المعتادة، بينما كانت الطائفة الإيزيدية تمارس معتقداتها بحرية قبل الاحتلال، بل وبمساندة الادارة وتبريكات المسلمين والمسيحيين لها.

في وقتٍ تشهد فيه عفرين نشر التطرف الديني والفكر القومي التركي المتعصب، عبر حملات إعلامية وفتح مدارس دينية وجمعيات بمسميات خيرية، وتعليم أطفال المدارس رفع اشارة الذئاب الرمادية، والاستمرار في وصف الأكراد بالكفار والملاحدة، وذلك في إطار سياسات تغيير ديمغرافي ممنهجة تتبعها سلطات الاحتلال التركي عن سبق إصرار وتصميم.

تتواصل الاعتقالات وعمليات الاختطاف، إذ تمت مداهمة قرية بيليه وقزلباش- ناحية شرّان وتفتيش بعض المنازل، واعتقال مختار بيليه المواطن عصمت ابراهيم خليل والتحقيق مع آخرين؛ وقد اعتقل المواطن محمد ملا (ابن عم الدكتور رياض ملا المعتقل أيضاً) من قرية جويق منذ ستة أشهر، بعد الاستيلاء على بيته وكمية كبيرة من تنكات زيت الزيتون، واعتقل الشاب محمد صادق يوسف من قرية كوران منذ شهرين، ولايزال مصيرهما مجهولاً.

في بلدة معبطلي، أقدم شاب مسلح من مهجري الغوطة على إصابة المواطن علي قلندر /٨٥/ عاماً بطلق ناري، أثناء رعيه لبعض الأغنام غربي البلدة، فأدى إلى وفاته، بعد إسعافه إلى إحدى المستشفيات التركية، ولدى تشييع جثمانه عصر يوم الثلاثاء ٢٠١٨/٢/١١، والوقوف أمام مبنى المخفر (مركز لجيش الاحتلال ومرتزقته)، أطلق النساء عبارات التنديد بتلك الجريمة النكراء، وطالبنَ الغزاة بالخروج من المنطقة، وسط تحشد أهالي البلدة في موقف تضامني استنكاري ملفت؛ وكان ملثمان مسلحان قد اقتحما منزل الزوجين المسنين (محمد كلوشو و سينم كلوشو) في وضح النهار وسرقا منهما مئة ألف ليرة سورية، حيث تقدم المسنان بشكوى لدى المركز العسكري دون جدوى؛ كما يحاول اللصوص ليلاً سرقة بطاريات السيارات والجرارات وأي شيء ذات قيمة عائدة لأهالي البلدة.

هذا وفي قرية كوليا تحتاني، أقدم مسلحون على سلب /٧/ تنكات زيت من أصل /١٤/ لمواطن قد أحضرها لبيته كمؤونة سنوية، ويُقدم فيها المسلحون على قطع أشجار اللوز في حدائق المنازل، بقصد التحطيب.

وفي ليلة ٢٠١٩/٢/١٣ استهدف الجيش التركي قرية برج القاص – جبل ليلون (شيروا) بأكثر من عشرة قذائف صاروخية، التي تسببت بأضرار مادية ونشر الرعب بين الأهالي.

أما قرية اسكان- جنوب عفرين والمحاذية لأراض شمالي بلدة دارة عزة- إدلب، والتي تعرضت لهجمات عديدة أثناء الحرب وقبلها، تعاني من المضايقات والانتهاكات، فقد نزح حوالي نصف سكانها الأصليين ولم يتمكنوا من العودة إليها (حوالي ١٥٠ عائلة)، وتم توطين ما يقارب /١٦٠/ عائلة من مهجري المناطق الأخرى فيها؛ وفيها سبع مقرّات عسكرية، مع تحويل مدجنتها الوحيدة إلى سجن من قبل ميليشيا "فيلق الشام".

ومنذ أن أغلقت تركيا معابرها الرسمية مع سوريا، في آذار ٢٠١٥، نشطت حركة تهريب البشر وتوسعت، ومع بناء جدار عازل وتشديد الاجراءات على كامل الشريط الحدودي واستخدام الرصاص الحي من قبل الجيش التركي، تزايدت المخاطر على حياة العابرين وارتفعت أجور التهريب وتعددت أشكال النصب والاحتيال والانتهاكات؛ فقد ذكر "مركز دركوش الاعلامي" بتاريخ ٢٠١٩/٢/٩، أن الجندرمة التركية عثرت على جثث /٨/ أشخاص توفوا بسبب البرد القارس، بعد أن ضلوا الطريق؛ كان من بينهم الفتاة لوفين خليل نوري، التي شُيع جثمانها يوم الخميس ٢٠١٩/٢/١٤ ووري الثرى في مقبرة قريتها كفروم- عفرين، وكذلك المواطنة هدى أحمد موسى من قرية جلبرة –عفرين؛ حيث وثق المرصد السوري "قتل الجندرما التركية لـ ٤١٩ مدني سوري بالرصاص منذ انطلاقة الثورة السورية، من ضمنهم ٧٥ طفلاً دون الثامنة عشر، و٣٨ مواطنة فوق سن الـ ١٨".

وبالعودة إلى ظروف الحياة العامة في منطقة عفرين، وتقصي الوضع المتردي للبنى التحتية والخدمات، واستناداً إلى معلومات من مصادر موثوقة، نبين واقع مياه الشرب ومنشآتها فيما يلي:

- معظم القرى وجميع البلدات ومركز مدينة عفرين كانت مزودة بشبكات مياه الشرب وجاهزة للعمل في ظل الادارة الذاتية، والتي كانت تدعم بعض المشاريع مالياً، لأجل تعويض الفرق بين التكلفة وواردات الفواتير.

- محطات الريف كانت تغذي المنازل بمياه صالحة للشرب من آبار ارتوازية.

- إضافةً إلى /٨/ آبار ارتوازية داخل مدينة عفرين وعشرات الآبار الخاصة، كانت تُغذى بمياه الشرب من محطة متينا التي كانت تُضخ إليها من مياه سد ميدانكي، وذلك بعد تعقيمها وتنقيتها بواسطة الكلور والشبة وست مصافي رملية، بطاقة /٢٢٠٠/ متر مكعب بالساعة، وضخ يومين كل اسبوع، حيث لم تنقطع المياه عن المدينة التي تزايد عدد ساكنيها إلى أكثر من /٢٠٠/ ألف نسمة، إلا في الأسبوع الأخير من الحرب عليها، وفي بعض حالات الأعطال.

- أصبحت محطات، قريتي مسكه - جنديرس و چما- شران بسبب التدمير، قرى برمجة- معبطلي و كيلا- بلبل و نازا- شران بسبب سرقة محتوياتها، خارج الخدمة. كما تعرضت محطات أخرى لتدمير جزئي أو لحالات سرقة، حيث تم إصلاح بعضها.

- حالياً، وفي ظل الاحتلال، جميع محطات الريف متوقفة عن العمل لأسباب مختلفة، ويعتمد الأهالي على الآبار الارتوازية الخاصة ومياه الأمطار والينابيع لتأمين مياه الشرب ولباقي الاحتياجات بكلفة عالية. أما في مدينة عفرين، فتُغذى الشبكة بشكل متقطع، وأحياناً تغيب أسبوعين أو شهر، حيث تكون المياه غير صالحة للشرب ومصحوبة بالأوحال والشوائب.

- وهناك فوضى في التوزيع وتحصيل الفواتير، حيث أن عوائل المسلحين والمهاجرين لا تدفع المستحقات، في وقتٍ يُطالب فيه البقية بدفع (٢٠٠٠ ليرة شهرياً) وعن أشهر سابقة لم تُغذى فيها المياه، ويُشاع عن حالات فساد وسرقات في إدارة مشروع المياه بمدينة عفرين.

لقد تحولت عفرين من منطقة استقرار وأمان، تشهد تطوراً طبيعياً وتقدماً في جميع المجالات، ومن ملاذ للنازحين، إلى منطقة تحكمها ميليشيات مسلحة وجيش احتلال لا يتردد في مواصلة سياسات عدائية ممنهجة ضد أهاليها.

٢٠١٩/٢/١٦

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

عفرين تحت الاحتلال (٢٢):
عمليات سطو مسلح وسرقات... تفجير إرهابي وسط عفرين

منذ بدايات الأزمة السورية وتبلور التفاف جماهيري حول وحدة الحركة الوطنية الكردية في سوريا، عملت تركيا على وَتْرْ خلق صراعات داخلية بين صفوفها، بمختلف الأساليب والأشكال، ولاحقاً على تشويه سمعة الادارة الذاتية القائمة في المناطق الكردية واستعداء وحدات حماية الشعب والمرأة YPG-YPJ التي تحميها وتُدافع عنها؛ كما عملت على تأسيس جماعات موالية لها تحت عناوين ومسميات براقة، لتُجندها في تنفيذ سياساتها العدائية تجاه الكُرد وفي تعزيز نفوذها بشمال سوريا، إذ أن سلطات الاحتلال في منطقة عفرين تمنع وتحظر أي عنوان سياسي كردي ذو معنى، بل وتحاول أن تجعل تلك الجماعات التي تُجمل وجه المحتل بديلة عن الحركة الكردية.

يستفيق أهالي عفرين كل يوم على انتهاكات جديدة أو جرائم تُرتكب دون أن يُحاسب أحد عليها، بل وتحت أنظار جيش الاحتلال وأجهزته وحماية مباشرة أو غير مباشرة منه، حيث يُجبرون على إصدار بطاقات تعريف شخصية، ولصوص الليل والنهار من المسلحين ينشطون في سرقة أي شيء، في القرى والبلدات والمدينة؛ ففي مدينة عفرين تم اقتحام بناية سكنية- شارع طريق ماراتيه ومصادرة أجهزة الهاتف النقال ومبالغ مالية من قاطنيها الأصليين وضح النهار، وكذلك السطو ليلاً على منزل في طريق جنديرس- عفرين العام وسرقة محتوياته وتنكات من زيت الزيتون. ومن جانب آخر وافقت البلدية للبعض من الذين تم توطينهم في عفرين على إكساء منازل شاغرة تعود ملكيتها لمواطني المنطقة، بقصد الاستيلاء عليها، مثل ما جرى لمنزل قرب مشفى آفرين.

كما وقعت انتهاكات أخرى:

- سرقة أسلاك الشبكة الكهربائية في قرية كوران- جنديرس من قبل الفصيل المسلح المسيطر.
- محاولة سرقة منزل المرحوم عبد الرحمن جاسو في قرية كفرصفرة.
- سرقة قواطع كهربائية (قواطع الأمبيرات) في أحد أحياء بلدة بعدينا.
- سرقة دراجة نارية عائدة للمواطن حنان محمد في جنديرس من أمام منزله وسط النهار.
- ميليشيا "لواء الوقاص" تفرض على أهالي قرية آشكان غربي- جنديرس (أربعين عائلة) إتاوة مقدارها /٤٨/ ألف دولار، مقابل (حماية القرية) حسب ادعاءاتها.
- اختطاف المواطن نظمي علي من قرية برج القاص- جبل شيروا مع حجز /١٥٠/ رأس غنم، ومطالبته بفدية مالية ومصادرة قسم من أغنامه.
- اختطاف المواطن محمد عبد الحنان بن علي من قرية شيخ كيلة، منذ ثلاثة أشهر، والإفراج عنه في ٢٠١٩/٢/٢٠، حيث تعرض للتعذيب ولتشويه الجسد، ولايزال وضعه الصحي متدهوراً.
- اعتقال الموظفين (أحمد أوسو، شيار أيوبي، أسمهان جاسم، دارين قاسم، علياء ملا رشيد، ليلى قبلان) في شركة مياه الشرب بعفرين.
- أفاد المسن الكردي عمر عروس /٨٥/ عام وزوجته المسنة من قرية كورا- راجو عبر مقطع فيديو منشور على صفحات التواصل الاجتماعي، أن مجموعة مسلحة اقتحمت منزلهما، وقامت بضربهما وربطهما، وسرقة /٤٥٠/ دولار و /٢٥/ ألف ليرة سورية، والعبث في أثاث المنزل، حيث تقدّم المسن بشكوى لدى سلطات راجو التي لم تحاسب المجرمين، بل حاولت عقد صلح بينهم وبين المشتكي.

هذا وفي ظل الأوضاع الأمنية المتردية وقع تفجير إرهابي بسيارة مفخخة، ظهيرة الخميس ٢٠١٩/٢/٢١، في شارع اوتُستراد الفيلات، قرب مشفى ديرسم، أدى إلى وقوع شهيدين مدنيين (طفلة، والمواطن جهاد عثمان داوود /٤٠/ عام من بلدة شيه) وإصابة ما يقارب /٢٠/ آخرين بجروح متفاوتة، كما تم اعتقال أكثر من عشرة شبان في المكان بشكل عشوائي بُعيد التفجير.

وفي قرية كورزيليه- شيروا، جنوب مدينة عفرين، التي عاد إليها ما يقارب ٨٠% من عائلاتها البالغة عددها /٥٠٠/، يتعرض أهاليها إلى مضايقات وانتهاكات يومية، وتعرض العشرات من أبنائها لعمليات الاختطاف والاعتقالات، فلايزال مصير الشابين(عصمت خليل كالو، صادق محمود) المعتقلين منذ أوائل الربيع الماضي مجهولاً.

إلى جانب الحصار المفروض على منطقة عفرين، هناك تعتيم إعلامي على أوضاعها المزرية في ظل الاحتلال التركي، إذ يناشد أهاليها المجتمع الدولي وقواه الفاعلة للعمل على إرغام حكومة أنقرة في وقف الانتهاكات والجرائم المرتكبة وتحميلها مسؤوليات وواجبات ينص عليها القانون الدولي الإنساني، والتوجه نحو إنهاء الاحتلال وتسليم المنطقة للدولة السورية وأهاليها الأصليين.

٢٠١٩/٢/٢٣

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

عفرين تحت الاحتلال (٢٣):

تقرير أممي يتحدث عن انتهاكات واسعة في عفرين، ويغفل عن الكثير... مناشدة لكشف الحقائق ورصد الوقائع

يواظب مسؤولو تركيا وفي مقدمتهم رجب طيب أردوغان على ادعاءاتهم الخاوية عن توفير الاستقرار والأمان والخدمات في المناطق التي استولت عليها قواتها في شمال سوريا، ويعلنون طمعهم في السيطرة على مناطق أخرى تحت شعارات (مكافحة الإرهاب وإعادة اللاجئين السوريين والدفاع عن الأمن القومي التركي...)، في وقتٍ يتبين فيه بجلاء افتراء تلك الادعاءات لدى عموم الرأي العام العالمي ودوائر ومؤسسات القوى العالمية والمنظمات الحقوقية والمدنية.

لقد صدر تقرير لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بسوريا- مجلس حقوق الإنسان التابع للجمعية العامة للأمم المتحدة، المؤرخ في ٣١ كانون الثاني ٢٠١٩، والذي يغطي تحقيقات أجريت في الفترة من ١١ تموز ٢٠١٨ إلى ١٠ كانون الثاني، متضمناً فقرات طويلة عن الوضع في منطقة عفرين، إذ أشار إلى "غياب سيادة القانون، عمليات الاعتقال والاحتجاز التعسفية والاختطاف والتعذيب والنهب والاستيلاء على الممتلكات، تفاقم الوضع الأمني غير المستقر، عمليات اختطاف على أيدي أعضاء جماعات مسلحة وعصابات إجرامية من أجل الحصول على فدية، تفجير سيارات مفخخة وعبوات ناسفة مرتجلة، ابتزاز الأشخاص لدفع الرشاوى، النهب الجماعي لحصاد الزيتون، مضايقات للنساء، فرض بطاقات هوية، نهبٌ واستيلاءٌ على منازل..."، ولكن ما أغفل التقرير عن ذكره، فكثيرٌ أيضاً:

- إسكان عشرات آلاف مهجَّري المناطق السورية الأخرى في منازل السكان الكُرد الأصليين، في وقتٍ تمنع فيه سلطات الاحتلال التركي فتح معابر المنطقة أمام عودة مهجري عفرين والذين يفوق تعدادهم /٢٠٠/ ألف نسمة، ولا يزال ما يقارب /١٣٥/ ألف منهم قاطنين في مناطق النزوح (بعض قرى جبل ليلون وبلدات نبل والزهراء وتل رفعت، وقرى الشهباء شمالي حلب)، وبوضع إنساني مأساوي، محاصرين بين القوات التركية والميليشيات المسلحة الموالية لها وقوات الحكومة السورية، حيث لا يمكنهم الخروج منها باتجاه عفرين أو مدينة حلب أو نحو شرق الفرات... بل ونتيجة المضايقات والانتهاكات على المتبقين من أهالي عفرين هناك تهجير قسري مستمر لعوائل كردية من المنطقة، وذلك في إطار سياسة تغيير ديموغرافي ممنهجة تمارسها تركيا.
- امتناع المسلحين والمهاجرين من إخلاء منازل ومحلات عائدة لمواطني عفرين، رغم مطالباتهم المتكررة ورفعهم لشكاوى عديدة.
- منع عودة أهالي العديد من القرى (باسليه، جلبريه، قسطل جندو، بافلون، سينكا، شخورز، جَبَليه، درويش...)، إما لاستحلالها من قبل المهاجرين أو لأنها أصبحت قواعد عسكرية للجيش التركي أو لفصائل مسلحة.
- الدور التركي المريب في نهب موسم الزيتون، بفرض أتاوى عبر المجالس المحلية وفرض قيود على حركة نقل وبيع وشراء زيت الزيتون، وبالتالي قيام الفريق التركي بشرائه بأسعار متدنية، حيث اعترف بذلك وزير الزراعة التركي في جلسة للبرلمان.
- فرض غرامات مالية عبر محاكم أنشأتها سلطات الاحتلال على كل من عمل موظفاً في الادارة السابقة، إضافة إلى وجود سجون سرية، ولايزال مصير أكثر من /١٠٠٠/ مختطف ومعتقل مجهولاً.
- تدهور البنى التحتية والخدمات والرعاية الصحية، وتدني مستوى التعليم.
- عدم محاسبة مرتكبي الجرائم والانتهاكات وإفلاتهم من العقاب، بل وأحياناً يُعاقب الضحية لمجرد تقديمه شكوى ما.
- إغلاق المنطقة أمام وسائل الإعلام ولجان تقصي الحقائق ووفود منظمات حقوقية ومدنية مهتمة بحقوق الانسان.
- الأضرار التي لحقت بالبيئة والأشجار.
- نهب وسرقات مواسم الحبوب والفاكهة والخضروات.
- محاربة ثقافة وتراث المنطقة عبر العديد من التغييرات.

ومن جانب آخر، والمستغرب في الأمر، أن لجنة التحقيق قالت في تقريرها: "لم تتمكن اللجنة من تحديد ما إذا كانت السلطات التركية قادرة على السيطرة على السلوك... ولا تزال اللجنة غير قادرة على أن تؤكد على وجه الدقة المدى الذي كانت في حدود عفرين وضواحيها تحت سيطرة القوات التركية أو الجماعات المسلحة... ولا ما إذا كانت القوات التركية قادرة على ممارسة السلطة الفعلية والقيام بالمهام الحكومية في عفرين... لا يزال من غير الواضح بالمثل ما إذا كانت القوات التركية قادرة على ممارسة السيطرة الشاملة على أي جماعات مسلحة موجودة في المنطقة."... **فكيف لا!!!**، والجيش التركي يحكم السيطرة على كامل الحدود مع عفرين من الداخل والخارج، وكذلك من جنوبها (قرية ديربلوط إلى الغزاوية، إلى جبل شيروا، قرى براد وكيمار وباسليه وجلبريه، إلى تخوم اعزاز)، والفصائل المسلحة تعلن ولائها للحكومة التركية ليل نهار، فهي التي تدفع لعناصرها رواتب شهرية، وكذلك للجيش التركي مقرات وقواعد عسكرية بالأسلحة الخفيفة والثقيلة ضمن المنطقة، وله ضباط مشرفين بشكل مباشر على كافة الفصائل المسلحة، إضافةً إلى الانتشار الاستخباراتي، وكذلك الجهاز الإداري التابع لولاية هاتاي وعشرات الكوادر التركية التي تعمل فيه، حيث تتباهى حكومة حزب العدالة والتنمية في أنقرة بفرض سيطرتها على عفرين وترفع علم تركيا جهاراً على المقرات ومباني المؤسسات الادارية والتعليمية وفي الأماكن العامة، وتعتبر عملية غزو عفرين نجاحاً لسياستها. مما يستدعي أن تطالب اللجنة الموقرّة حكومة أنقرة بالإجابة على العديد من الأسئلة والتساؤلات، وأن تقوم هي أو مندوبيها بزيارات ميدانية إلى منطقة عفرين ومناطق نزوح قسم من أهاليها، بغية تقصي الحقائق.

كما أن لجنة التحقيق الدولية أغفلت بوضوح مسؤولية الدولة التركية إزاء مجمل الوضع المتردي في عفرين، حيث أن تركيا تعتبر دولة احتلال لجزء من أراضي دولة أخرى (عفرين السورية)، بموجب معايير القوانين والمواثيق الدولية المتعلقة، وحكومة أنقرة تتنصل من واجباتها ومسؤولياتها وفق القانون الدولي الإنساني، بل وهي تُشرف وتخطط لارتكاب الانتهاكات وجرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية في إطار سياساتها المعادية للكُرد وحقوقهم.

خلال /٢٤/ ساعة الفائتة انتشر على صفحات التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يتحدث فيه شخصٌ من وجهاء المهاجرين العرب إلى منطقة عفرين وبحرارة، ضمن مجلس عزاء مقام في صالة أمل- قرب مفرق قرية مشعلة- عفرين، عن أوجه انتهاكات واسعة تقوم بها الفصائل المسلحة، ويطالبها بالإحجام عنها، وذلك في شهادةٍ حية وموثقة عن جرائم مرتكبة بحق الكُرد.

هذا وقد وردتنا أخبار عن العديد من الانتهاكات:

- سرقة محل سمانة عائد للمواطن عبدو علي في مدينة عفرين - طريق راجو.
- مداهمة المنازل التي وقع أمامها التفجير الأخير في شارع الفيلات بعد أن غادرها ساكنوها بسبب الهلع، وسرقة بعض محتوياتها ومصادرة بعض أجهزة الهاتف النقال. وكذلك مصادرة مبلغ مليون ليرة سورية لصاحب ورشة قرب مكان التفجير، كان موجوداً في سيارته.
- إعادة اعتقال المعالج الفيزيائي عدنان بوستان من قبل الشرطة العسكرية، بعد أن تم الإفراج عنه منذ أسابيع من قبل فيلق الشام مقابل دفع فدية وتعرضه للتعذيب الجسدي.
- تهديد بعض العائلات في مدينة عفرين بمصادرة ممتلكاتها في حال رفضها لتزويج بناتها من عناصر ينتمون للفصائل المسلحة، مما تضطر لإخفائهن أو للنزوح. وكذلك تُلاحظ ظواهر الدعارة، حيث قتل أحد المسلحين زوجته وسط ساحة عامة بمدينة عفرين، وقال الفصيل الذي ينتمي إليه في بيان له (أن القتل كان بداعي الدفاع عن الشرف).
- اختطاف المحامي محمد بلال من أهالي شيه، في منزله بمدينة عفرين، ولا يزال مصيره مجهولاً.
- لا يزال المسن فاروق شيخو معمو من قرية كوكان فوقاني رهن الاعتقال، منذ تاريخ ٢٠١٨/١١/٢٦، دون محاكمة عادلة، حيث تم اعتقال زوجته وحيدة عباس في حينه أيضاً، وتم الافراج عنها بعد شهر.
- حقول الزيتون قرب قرية عندرية تتعرض لتقطيع أشجار الزيتون، والمسلحون يقومون بمصادرة أحطاب من يقوم بتقليم أشجاره، وكذلك يتم افلات قطعان الغنم بين أشجار الزيتون لتلحق بها أضرار جمة.
- تكرار اعتقال من عمل في الإدارة السابقة، وفرض غرامات مالية عليهم تصل إلى /٤٠٠/ ألف ليرة سورية، من قبل المحكمة التي تم إنشاؤها في عفرين، أبناء قرية ماراتيه مثالاً.
- قطع أعداد كبيرة من أشجار الزيتون واللوز في قرية حسيه (ميركان)- معبطلي.
- اقتحام منزل المواطن فريد بطال حنان من أهالي قرية كوران- جنديرس، الكائن قرب "شو كافيه" في مدينة عفرين، بحجة وجود متفجرات داخل سيارته المركونة في الشارع، واختطافه مع نجله محمد واثنين من أبناء أشقائه (شيزار و عارف حنان) كانا في زيارته، لأحدهما منزل "فيلا" في القرية، يطلب منه فصيل أحرار الشام إخلاؤه وتسليمه للمسلحين. إذ تم الاستيلاء على منزل المواطن فريد وتسليمه لعائلة مهاجرة، وكذلك سرقة سيارته "فان صالون".

لا يسعنا إلاَّ أن ندعو الجهات الدولية المهتمة ووسائل الاعلام ولجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بسوريا، إلى كشف الحقائق التي تعيشها منطقة عفرين وأهاليها في الداخل وفي مناطق النزوح، ورصد الوقائع بدقة، والعمل على تحميل حكومة تركيا واجبات ومسؤوليات دولة الاحتلال الذي يتوجب إنهائه، لتعود المنطقة إلى كنف الدولة السورية وتُدار من قبل أبنائها.

٢٠١٩/٣/٢

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

مذكرة

حول التقرير الأخير للجنة التحقيق الدولية المعنية بسوريا
بخصوص منطقة عفرين - شمال غرب سوريا

إلى:
- **الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة، السيد أنطونيو غوتيريش.**
- **مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشيليت.**
- **لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بالجمهورية العربية السورية.**
- **ممثلي الدول الأعضاء في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة.**

نُشر التقرير A/HRC/40/70 المؤرخ بـ ٣١ كانون الثاني ٢٠١٩ الصادر عن لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بسوريا، الذي يغطي الفترة الواقعة بين ١١ تموز٢٠١٨ و ١٠ كانون الثاني ٢٠١٩، والمقدّم إلى الدورة الأربعين ٢٥ شباط- ٢٢ آذار/ ٢٠١٩ لمجلس حقوق الإنسان، وهو يُبين أن اللجنة قامت بالتحقيق في الكثير من الانتهاكات المرتكبة، واستنتجت أن "الانتهاكات والغياب العام لسيادة القانون يشكلان واقعا قاسياً يعيشه المدنيون في جميع أنحاء البلاد... ورغم التراجع العام للأعمال العدائية، لا تزال توجد تحديات عديدة تتعلق بالعودة المستدامة للأشخاص المشردين داخلياً واللاجئين".

وبخصوص منطقة عفرين (كرداغ)- شمال غرب سوريا، التي أُحتُلت من قبل الجيش التركي وفصائل جهادية مسلحة مرافقة له وعاملة بإمرته، إثر عملية حربية عدوانية تحت مسمى "غصن الزيتون" في الفترة ما بين ٢٠ كانون الثاني و ١٨ آذار /٢٠١٨؛ سردت لجنة التحقيق الموقرّة فقرات في تقريرها المذكور أعلاه عن الوضع السائد في المنطقة، إذ أشارت إلى "غياب سيادة القانون، عمليات الاعتقال والاحتجاز التعسفية والاختطاف والتعذيب والنهب والاستيلاء على الممتلكات، تفاقم الوضع الأمني غير المستقر، عمليات اختطاف على أيدي أعضاء جماعات مسلحة وعصابات إجرامية من أجل الحصول على فدية، تفجير سيارات مفخخة وعبوات ناسفة مرتجلة، ابتزاز الأشخاص لدفع الرشاوى، النهب الجماعي لحصاد الزيتون، مضايقات للنساء، إصدار وثائق الهوية الحيوية، نهب واستيلاء على منازل للمدنيين..."؛ وأفادت "أن اللجنة لم تتمكن من تحديد ما إذا كانت السلطات التركية قادرة على السيطرة على سلوك الجماعات المسلحة"؛ وقالت "لا تزال اللجنة غير قادرة على أن تؤكد على وجه الدقة المدى الذي كانت في حدوده عفرين وضواحيها تحت سيطرة القوات التركية أو الجماعات المسلحة... ولا ما إذا كانت القوات التركية قادرة على ممارسة السلطة الفعلية والقيام بالمهام الحكومية في عفرين. وبسبب الغياب الصارخ لسيادة القانون، لا يزال من غير الواضح بالمثل ما إذا كانت القوات التركية قادرة على ممارسة السيطرة الشاملة على أي جماعات مسلحة موجودة في المنطقة".

السادة المحترمون...

في الوقت الذي نثمّن فيه الجهود التي تبذلها لجنة التحقيق الدولية بخصوص الأوضاع في سوريا، ونتفهم الصعوبات الجمة التي تعترض عملها، نُقدم إليكم جملة ملاحظات ومسائل أغفلت اللجنة عن ذكرها، حيث نعتقد أنها أخطأت في تقييم بعض الجوانب، آملين أن تلقى مذكرتنا هذه الاهتمام اللائق من قبلكم، خدمةً لمساعي وضع حدٍ لمأساة الشعب السوري بجميع مكوناته.

لقد كانت عفرين منطقةٍ آمنة، تشهد تطوراً وتقدماً ملحوظاً في ظل استقرار نسبي، بإدارة ذاتية وتحت حماية وحدات حماية الشعب والمرأة YPG-YPJ، واستقبلت عشرات آلاف النازحين من مناطق سورية أخرى، بينما تحولت إلى منطقة فوضى وفلتان، بعد احتلالها من قبل الجيش التركي والذي أطلق يد الفصائل الجهادية المسلحة الموالية لها لتعيث في الأرض فساداً.

وللمزيد من الإيضاح، نلفت عنايتكم إلى مايلي:

أولاً- إن الوجود العسكري والإداري التركي في منطقة عفرين يُعدّ **احتلال مكتمل الأركان** من عدة جوانب:

- العملية العسكرية الحربية التركية التي شُنت ضد عفرين السورية وداخل أراضيها براً وجواً، وبكافة صنوف الأسلحة، بتخطيط وتحضير مسبق، وعن سبق إصرار وتصميم، تُعدُّ عدواناً والذي يعتبر بحد ذاته جريمة ضد الإنسانية؛ حيث تنعدم فيها شروط المادة /٥١/ من ميثاق الأمم المتحدة، التي لطالما تذرعت بها الحكومة التركية، إذ لم يقع أي اعتداء ضد الدولة التركية على طول الحدود معها من جهة منطقة عفرين، ولم يكن هناك تهديدات مباشرة ضدها، ولم تُسجل حالات اعتداء في السنوات السابقة، إضافةً إلى أن حكومة أنقرة لم تضع أمام مجلس الأمن الدولي أية إحاطة حول العملية وتبلغه بنيتها على ذلك؛ ولم تلتزم بقرار الهدنة الصادر عن مجلس الأمن رقم /٢٤٠١/، تاريخ ٢٤ شباط ٢٠١٨، أثناء الحرب، فلا أساس قانوني لتلك العملية.
- الحكومة السورية أبدت رفضها للعدوان التركي على عفرين رسمياً، واعتبرته احتلالاً، ووفق المادة /٥١/ من ميثاق الأمم المتحدة، من حقها ومن واجبها الوطني الدفاع عن سوريا وسيادته ضد أي عدوان؛ بصرف النظر عن الصفقات الجانبية التي عقدتها تركيا مع دول ذات نفوذ في سوريا، والتي سمحت للحكومة التركية بشنّ العدوان والحرب على عفرين.
- والادارة الذاتية في عفرين وشعبها والقوى السياسية فيها، رفضت العملية التركية وأدانتها على كافة المستويات واحتضنت مقاومة شعبية ضد العدوان، وطالبت مراراً بحل المشاكل بين البلدين عبر الحوار والقنوات الدبلوماسية.

- ما دامت أراضي عفرين تحت السلطة الفعلية لدولةٍ أخرى (تركيا)، وفق جميع المعطيات والوقائع، فهي تعتبر أرضاً سورية محتلة وفق المادة /٤٢/ من اتفاقية لاهاي ١٩٠٧م، ولا يجوز إطلاق أوصاف أخرى مُلطّفة على التواجد التركي غير المشروع في عفرين.
- إخضاع سكان المنطقة لإدارة وسلطة الحكومة التركية، من خلال تواجد عسكري علني لجيشها، بالأسلحة الخفيفة والثقيلة، على كامل الحدود مع عفرين من الداخل والخارج، وكذلك من جنوبها (قرية ديربلوط إلى الغزاوية، إلى جبل شيروا، قرى براد وكيمار وباسليه وجلبريه، إلى تخوم اعزاز)، وضمن المنطقة؛ والذي له ضباط مشرفين بشكل مباشر على كافة الفصائل المسلحة، إضافةً إلى الانتشار الاستخباراتي، وكذلك الجهاز الإداري التابع لولاية هاتاي، المزود بعشرات الكوادر التركية.
- فتح بوابة حدودية رسمية مع عفرين قرب قرية حمام- غرب جنديرس، وتركيب أبراج اتصالات تركية ومكتب بريد، مع نشاط مكثف لوزارة الشؤون الدينية التركية "ديانت" وجمعيات بمسميات خيرية في العمل على نشر التطرف الديني والفكر القومي التركي المتعصب.
- انتهاك سيادة دولة (سوريا) عضو في الأمم المتحدة، ورفع العلم التركي على جميع المقرّات العسكرية والأمنية وعلى مباني المؤسسات الإدارية والتعليمية وفي الأماكن العامة، وحتى على مآذن بعض الجوامع ضمن المنطقة، سعياً وراء اقتطاع جزء من الأراضي السورية على خلفية أطماع توسعية تركية.
- لم تخفي حكومة أنقرة ورئيسها رجب طيب أردوغان عداءها لأي كيان يمثل كُرد سوريا ورفضها لحقوقهم، حيث أن الهدف من حربها على عفرين هو ضرب وجودهم ودورهم، وما كانت مقولات (محاربة الإرهابيين، حماية الأمن القومي التركي) إلا حججاً لتبرير ذاك العدوان؛ فهي تؤكد مراراً سيطرتها على عفرين وتدعي بهتاناً (توفير الأمان والاستقرار فيها).

ثانياً- عمليات تغيير ديموغرافي ممنهجة، ترتقي إلى مستوى التطهير العرقي ضد الكُرد الذين كانوا يشكلون ٩٥% من سكان عفرين قبل الحرب وانخفض إلى ما دون ٤٠% حالياً، بدءاً من إجبارهم على النزوح – تهجير قسري- بقصف الأماكن الآهلة وترويع الناس، وكذلك عبر:

- توطين عشرات الآلاف من الذين تم جلبهم من المناطق السورية الأخرى وإسكانهم في منازل للمواطنين الكُرد الأصليين، بمدينة عفرين ومراكز نواحي جنديرس وشيخ الحديد ومعبطلي وراجو وبلبل وشران وفي مئات البلدات والقرى، في وقتٍ تمنع فيه سلطات الاحتلال التركي فتح معابر المنطقة أمام عودة مُهجري عفرين والذين يفوق تعدادهم /٢٠٠/ ألف نسمة، ولا يزال ما يقارب /١٣٥/ ألف منهم قاطنين في مناطق النزوح.
- امتناع المسلحين والمهاجرين من إخلاء منازل ومحلات عائدة لمواطني عفرين، رغم مطالباتهم المتكررة ورفعهم لشكاوى عديدة.
- منع عودة أهالي العديد من القرى (باسليه، جلبريه، قسطل جندو، بافلون، سينكا، شيخورزيه، بعرافا، جَبَليه، درويش...)، إما لاستحلالها من قبل المهاجرين أو لأنها أصبحت قواعد عسكرية للجيش التركي ولفصائل مسلحة.
- إحداث شلل عام في مجالات العمل والانتاج، ومضايقات وضغوط مختلفة، تهدف إلى هجرة المزيد من أهالي المنطقة.

ثالثاً- وما أغفل التقرير عن ذكره أيضاً:

- الانتهاكات المرتكبة في عفرين وعلى نحو ممنهج ترتقي إلى مستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وفق معايير القانون الدولي الإنساني، وهي أكبر حجماً وأوسع نطاقاً وتأثيراً مما ورد في التقرير عموماً.
- الدور التركي المؤكد في نهب موسم الزيتون، بفرض أتاوى عبر المجالس المحلية وتقييد حركة نقل وبيع وشراء زيت الزيتون، وقيام فريق تركي بشرائه بأسعار متدنية، حيث اعترف بذلك وزير الزراعة التركي في جلسة للبرلمان. وذلك في سياق سياسة إفقار السكان الأصليين الذين يشكل موسم الزيتون مصدر رزقهم الرئيس، حيث وصلت خسائر الموسم إلى ما يقارب /١٠٥/ مليون دولار.
- فرض غرامات مالية عبر محاكم أنشأتها سلطات الاحتلال على كل من عمل موظفاً في الادارة السابقة، إضافةً إلى وجود سجون سرية، ولايزال مصير أكثر من /١٠٠٠/ مختطف ومعتقل مجهولاً.
- تدهور البنى التحتية عبر القصف أو السرقات والتخريب المتعمد، من بينها شبكات الكهرباء والهاتف ومياه الشرب ومشروع ري الموارد المائية... الخ.
- تدني مستوى الخدمات والرعاية الصحية والتعليم.
- عدم محاسبة مرتكبي الجرائم والانتهاكات وإفلاتهم من العقاب، بل وأحياناً تُعاقب الضحية لمجرد تقديم شكوى ما.
- إغلاق المنطقة أمام وسائل الإعلام ولجان تقصي الحقائق ووفود منظمات حقوقية ومدنية مهتمة بحقوق الانسان.
- الأضرار التي لحقت بالبيئة والأشجار والغابات والآثار.
- نهب وسرقة مواسم الحبوب والفاكهة والخضروات.
- نشر ثقافة التطرف الديني والعنصرية، ومحاربة ثقافة وتراث المنطقة عبر العديد من التغييرات والانتهاكات، حيث شملت الاعتداء على الرموز والمعالم ذات الخصوصية الثقافية للشعب الكردي وتخريبها.
- اضطهاد الطائفة الإيزيدية ومعتقداتها، وإغلاق وتخريب الكنيسة المسيحية الوحيدة في المنطقة.
- إغلاق معاهد مهنية متوسطة وجامعة عفرين الوحيدة، مما أفقد آلاف الطلاب استكمال تحصيلهم الدراسي.
- الاستيلاء على ممتلكات الغائبين من سكان المنطقة ومصادرتها، ومنع أقارب لهم من إدارتها.

- توطين ما يقارب /٧/ آلاف مسلح مع بعض عوائلهم في منطقة عفرين، ممن فرّوا من محافظة إدلب خلال الأشهر الماضية تحت ضربات هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة).

السادة الأفاضل...

ما أثار استغرابنا، تجنب لجنة التحقيق الدولية تحميل الدولة التركية مسؤولية ما يجري في منطقة عفرين، وتقول "أنها غير قادرة على أن تؤكد على وجه الدقة المدى الذي كانت في حدوده عفرين وضواحيها تحت سيطرة القوات التركية أو الجماعات المسلحة... ولا ما إذا كانت القوات التركية قادرة على ممارسة السلطة الفعلية والقيام بالمهام الحكومية في عفرين"... رغم أن كل الوقائع والحقائق، كما أسلفنا، تؤكد على أن تركيا تُسيطر بشكل فعلي على معظم جغرافية منطقة عفرين وتُمارس سلطاتها فيها بشكل مباشر، وهي تقود عملياً الفصائل المسلحة التي تعلن ولائها لها جهاراً نهاراً، وتدفع لعناصرها رواتب شهرية، حيث تتباهى حكومة حزب العدالة والتنمية في أنقرة بفرض سيطرتها على عفرين، وتعتبر عملية عفرين نجاحاً لسياستها في داخل تركيا وخارجها.

إن سكان عفرين يعرفون جيداً من هم الذين يرتكبون الجرائم والانتهاكات ومن هم المسؤولون عنها، جماعات الفصائل الجهادية المسلحة بمختلف مسمياتها وبإشراف وتخطيط واشتراك تركي مباشر، حيث الضباط الأتراك يشرفون على جميع التحقيقات وحالات التعذيب التي تُجرى مع أبنائهم، فليس هناك تَشَارُك في السلطة على مستوى المناطق الفرعية، حسب ما قيّمته اللجنة، بل هناك سلطة واحدة على عفرين وقراها وبلداتها، وهي سلطة الاحتلال التركي التي تستخدم الفصائل المسلحة والمجالس المحلية كأدوات لتمرير سياساتها.

إن تحميل الانتهاكات إلى "أفراد من الجماعات المسلحة" كما ورد في بعض المواضع من التقرير، دون إلقاء المسؤولية على قياداتها وسلطات الاحتلال، أمرٌ خاطئ ومريب؛ ولم تنسحب أي من القوات التركية من عفرين أو تستبدل بـ "أفراد من الجماعات المسلحة"، بل هي تُعزز من تواجدها يوماً بعد آخر، وقد قامت بسحب قسمٍ من تلك الجماعات إلى مواقع قريبة لمناطق منبج وشرق الفرات تحضيراً لعمليات اجتياح محتملة لها.

مما يستدعي أن تطالب اللجنة الموقرّة حكومة أنقرة بالإجابة على العديد من الأسئلة والتساؤلات، وأن تقوم هي أو مندوبيها بزيارات ميدانية إلى منطقة عفرين ومناطق نزوح قسم من أهاليها، بغية تقصي الحقائق وتحديد المسؤوليات على وجه الدقة، إضافةً إلى ضرورات السماح لوسائل الإعلام ووفود المؤسسات والمنظمات المدنية والحقوقية المهتمة ولموظفي الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر بممارسة أنشطتهم.

ومن جهةٍ أخرى لم تولي اللجنة في تقريرها اهتماماً بأوضاع نازحي عفرين الذين يقارب تعدادهم /١٣٥/ ألف والمتواجدين في مناطق الشهباء وتل رفعت وديرجمال وبلدتي نبل والزهراء وقرى جبال سمعان/ ليلون، روباريا- شيروا/ – شمال حلب، بعضهم يعيشون في مخيمات بائسة، ورغم الجهود الكبيرة التي تبذلها الادارة الذاتية السابقة لعفرين، فهم في وضع إنساني مأساوي، غير مشمولين ببرامج الأمم المتحدة الإنسانية، ومحاصرين بين القوات التركية والميليشيات المسلحة الموالية لها وقوات الحكومة السورية، حيث لا يمكنهم الانتقال باتجاه عفرين أو نحو مدينة حلب ومناطق الإدارة الذاتية -منبج وشرق الفرات؛ لم يكن هناك "عودة عشرات الآلاف من المدنيين إلى عفرين خلال الفترة قيد الاستعراض" حسب التقرير، فلا يتمكن النازحون من العودة إلى ديارهم بسبب إغلاق معابر المنطقة أمامهم والخوف من التعرض لانتهاكات جسيمة، بل بالعكس نزحت عشرات العائلات من عفرين باتجاه مناطق كوباني والجزيرة، نتيجة الانتهاكات الواسعة، أي هناك حالات نزوح جديدة.

إننا في حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي) نبدي استعدادنا للتعاون والمساعدة في كشف الحقائق ونقل الوقائع إلى لجنة التحقيق الدولية، لما لنا من تواصل دائم مع ضحايا الانتهاكات والأهالي والنشطاء داخل المنطقة وخارجها، وفي حوزتنا وثائق وتقارير كثيرة عن الانتهاكات، متمنين من اللجنة إرسال بعثة تقصي الحقائق إلى عفرين وتوخي الدقة في التحقيقات ووصف الوقائع وتحديد المسؤوليات والواجبات، كما نطالب مجلس حقوق الإنسان وهيئة الأمم المتحدة وتالياً مجلس الأمن الدولي، لبذل جهودٍ مضنية في تحسين الوضع الإنساني لأهالي عفرين أينما كانوا ووضع حدٍ للانتهاكات، إضافةً إلى تقييم التدخل التركي في منطقة عفرين ووصفه **"احتلالاً"**، وبالتالي إلزام الحكومة التركية على تَحمُّل واجباتها ومسؤولياتها وفق القوانين والمواثيق المتعلقة بحالات الاحتلال، مع مراعاةٍ تامة للقانون الدولي الإنساني، بموازاة العمل على إنهاء الاحتلال وعودة المنطقة لأهاليها وللسيادة السورية، خدمةً لجهود ومساعي إيجاد حلٍ سياسي للأزمة السورية.

٦ آذار ٢٠١٩

شاكرين حسن اهتمامكم

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

عفرين تحت الاحتلال (٢٤):
تغيير ديموغرافي ممنهج وانتهاكات مستمرة... عيد المرأة دون احتفالات

لا يُخفى عن أي متابع مدى إصرار حكومة أنقرة على متابعة تنفيذ خططها ومشاريعها العدائية تجاه الكُرد في سوريا، خاصةً في منطقة عفرين المحتلة من قبل جيشها منذ ١٨ آذار ٢٠١٨م، أبرزها تلك التي ترمي إلى تبديد نسيج المجتمع من جذوره، وإضفاء طبائع جديدة على المنطقة، من تتريك وتطرف ديني، ومحاولة كسر إرادة أهلها وإذلالهم.

إجراءات فرض وتوزيع بطاقات التعريف الشخصية تسير على قدم وساق، بإجبار المواطنين على اقتنائها، كخطوة أمنية استخباراتية بالدرجة الأولى، وفي محاولة لربطهم بالمحتل وإضعاف انتمائهم الوطني، وكذلك دمج السكان الأصليين مع مهجّري المناطق الأخرى ووضعهم في بوتقة واحدة، عبر سياسة تغيير ديموغرافي ممنهجة ومستمرة، تسهر على تطبيقها سلطات الاحتلال بكل الوسائل، والتي بدأت بتهجير قسري واسع للكُرد ومنع عودة النازحين منهم، حيث انخفضت نسبتهم في منطقة عفرين من ٩٥% إلى ما دون ٤٠%، وعلى سبيل المثال، في مركز ناحية شيه (شيخ الحديد) الذي يقارب عدد منازله /١٢٠٠/، يسكنه حالياً حوالي /٥/ ألاف نسمة، منهم حوالي /١٨٠٠/ سكان أصليين و /٣٢٠٠/ ممن تم توطينهم؛ وفي مركز ناحية جندريس الذي يقارب عدد منازله /٥/ ألاف، يسكنها حوالي /٢٠/ ألف نسمة، منهم حوالي /٨/ ألاف سكان أصليين و /١٢/ ألف ممن تم توطينهم.

أما في قرية جلمة- جنوبي عفرين، عدد المنازل حوالي/١٢٠٠/ ، يسكن في حوالي /٧٠٠/ منها سكانها الأصليين وفي حوالي /٤٠٠/ يسكن المُهجَّرون من المناطق السورية الأخرى، الذين بعضهم يُقيمون في خيم قرب القرية ومعهم مواشيهم؛ حيث أن أهالي جلمة تعرضوا لجملة انتهاكات، ولا يزال أبناؤهم (قاسم كدلو، جمعة عبدالحميد ولي، نادر علي كلخلو، علي مصطفى رفعت، فتاة لم نتمكن من معرفة اسمها) مفقودين، والأربعة (جوان أحمد عرب، كاميران علي خلو، سليمان جميل كلخلو، مصطفى محمد أيوب) موقوفين لدى سلطات الاحتلال.

هذا وتستمر الميليشيات المسلحة في ممارسة الانتهاكات، فإلى جانب فرض إتاوة ألف دولار على عشرات المواطنين في ناحية شيه، يُطلب من المواطنين عزيز محمد خليل حبش و أحمد حيدر بكر من أهالي قرية جقلي فوقاني دفع فدية /٢٥٠٠/ دولار كلٌ على حدى، بحجة أن الأول يملك مسدساً وابن الثاني فار إلى منطقة الشهباء.

وقد تمت سرقة مستودع للأواني الزجاجية والأدوات المنزلية بمدينة عفرين، جانب عبارة نيازي، عائد للمواطن إبراهيم عارف، تُقدر قيمتها بحوالي ثمانية ألاف دولار.

حملة مداهمات واسعة من قبل الشرطة العسكرية في مدينة جندريس، ٣-٢٠١٩/٣/٥، أسفرت عن اعتقال أكثر من عشرة، بينهم الشاب جوان حسن /٣٢/ عاماً - للمرة الرابعة- وهو يعاني من مرض في ظهره، من قرية مسكة فوقاني، لدى وجوده في منزل أحد أقاربه، وكذلك الشاب حسن خالد من قرية خالطان، ولايزال مصيرهما مجهولاً.

اعتقال الدكتور زاهر محمد من أهالي قرية كفرصفرة - جندريس والإفراج عنه فيما بعد؛ واعتقال جمو جمعة من قرية غزاوية.

اختطاف الشاب دوران عمر عبروش /٢٦/ عاماً وهو أب لطفلين، من منزله في قرية باسوطة، منذ أكثر من ثلاثة أسابيع، وكذلك الفتاة آرين مراد خليل حسن- قرية كوردان – جندريس، من منزلها الكائن في عفرين، يوم ٢٠١٩/٣/١، ولا يزال مصيرهما مجهولاً.

وفي سياق تدهور الوضع الأمني، وقع انفجار مساء الثلاثاء ٢٠١٩/٣/٥، قرب عبارة عيشة في مركز مدينة عفرين، أدى إلى وقوع أضرار مادية وإصابة البعض وازدياد مخاوف الأهالي على حياة أبنائهم. كما قصفت قوات الاحتلال وميلشياتها بعشرات القذائف، يوم الإثنين ٢٠١٩/٣/٤، قرى برج القاص وعقيبة وباشمرة في جبل ليلون- عفرين التي تقع تحت سيطرة قوات الحكومة السورية.

هذا ولا يزال المسلحون والمهاجرون يتمادون في قطع الأشجار لأجل التحطيب، مثلما يجري في حقول الزيتون الواقعة شرقي مدينة جندريس.

وإذا كانت المرأة هي الأكثر تأثراً بتبعات الانتهاكات والجرائم المرتكبة في عفرين، وهي من ضحاياها أيضاً، فقد ودعّت عيدها في الثامن من آذار، دون ورود أو احتفالات، لتبقى مكلومة الفؤاد وتتذكر مدى ابتهاجها بعيدها وحضورها النضالي والمجتمعي المتنامي خلال الأعوام السابقة في ظل الادارة الذاتية، ولكن دون أن تفقد الأمل وهي تواصل كفاحها باقتدار.

يأمل أهالي عفرين في الداخل والخارج المزيد من تسليط الأضواء على أوضاعهم، وممارسة الضغوط على الحكومة التركية في محاولة ردع الجرائم ووقف الانتهاكات، على خطى إنهاء الاحتلال وعودة المنطقة إلى الدولة السورية وتحت إدارة أبنائها.

٢٠١٩/٣/٩

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

عفرين تحت الاحتلال (٢٥):
مناسبات آذار لا تُحيا... تغيير أسماء القرى في بطاقات التعريف الشخصية

اعتاد رئيس تركيا وحزب العدالة والتنمية AKP رجب طيب أردوغان وطاقمه على النفخ في المشاعر الدينية والقومية التركية واستحضار (الأمجاد والانتصارات)، خاصةً قبيل خوض معارك انتخابية؛ إذ علا صوتهم مراراً بأن منطقة عفرين تحت سيطرة جيشهم في (أمان واستقرار) وهي خالية من (الإرهابيين)! ولكن الوقائع والحقائق لا تُخفى كما كانت أيام زمان، بل إن المنطقة خاضعة للتلسكوب العالمي بكل وسائله، رغم فرض أنقرة لحصار وتعتيم إعلامي عليها، بغض النظر عن طريقة التعامل مع الاستنتاجات واتخاذ المواقف والتي تخضع لحسابات العلاقات والمصالح، في وقتٍ تدنى فيه جانبها القيمي على المستوى العالمي.

صدر تقرير حقوق الإنسان السنوي عن وزارة الخارجية الأمريكية، والذي أشار في القسم الخاص بسوريا إلى انتهاكات وجرائم مرتكبة في عفرين (نهب ومصادرة المنازل المملوكة للسكان الأكراد، القوات المسلحة التركية قتلت مدنيين أثناء الحرب، الاعتقالات والاحتجاز التعسفيين والضرب وعمليات الاختطاف، تهجير قسري للمدنيين، نهب واسع النطاق والاستيلاء على منازل المدنيين والمستشفيات والكنائس ومزار إيزيدي، تدمير مواقع دينية إيزيدية...)، وذكر أيضاً (إذا ثبت أن أي فرد من أعضاء الجماعة المسلحة يتصرف تحت القيادة والسيطرة الفعليين للقوات التركية ، فإن لجنة التحقيق قدرت أن الانتهاكات المرتكبة قد تعزى إلى القادة العسكريين الأتراك الذين كانوا يعرفون أو يجب أن يكونوا على علم بالانتهاكات)، رغم أنه لم يشير صراحةً إلى مسؤولية حكومة أنقرة عنها.

كما أولى مكتب لجنة التحقيق الدولية الخاصة بسوريا اهتماماً خاصاً بالمذكرة التي قدّمها حزب الوحدة (يكيتي) بتاريخ ٦ آذار، المتضمن ملاحظات عن تقريرها الأخير بخصوص عفرين، وقال أن فريقه سيقوم بدراستها بعناية، وأبدى استعداده لمناقشتها مع ممثلين عن الحزب.

وإذ كان الكُرد في سوريا منذ عشرات السنين معتادون على إحياء مناسبات شهر آذار، إلا أنهم هذا العام في منطقة عفرين كانوا محرومين منه، بل ومحظورين، حيث خلت مقابر وأضرحة الشهداء – التي تعرض معظمها للتخريب المتعمد – من الورود وزوارها في يوم الشهيد الكردي /١٢/ آذار، ومن أية أنشطة أخرى، وقفة حداد أو غيرها، وكذلك في ذكرى مجزرة حلبجة ١٦ آذار، وفي يوم المرأة العالمي، ورغم قرب حلول عيد نوروز فلا تلوح في الأفق أجواء الفرح والابتهاج، بل يُخيم مشاعر الحزن والاستياء في ظل الاحتلال التركي ومرتزقته، حيث أن المجالس المحلية التابعة له حذّرت الكُرد من إشعال نيران نوروز في المرتفعات والجبال ومن إحياء العيد في تجمعات جماهيرية، مؤكدةً في بيان لها أن المنطقة تمرّ "بظروف أمنية استثنائية"، لتُقرّ بعدم توفر الأمان والاستقرار.

وفي صباح مثل هذا اليوم ١٦ آذار ٢٠١٨، أثناء خروج المدنيين من داخل مدينة عفرين، قصف الطيران التركي قافلة سيارات في حي المحمودية- قرب سوق المواشي، أدى إلى ارتكاب مجزرة، أكثر من /٢٠/ شهيداً وعشرات الجرحى.

وفي هذه الأيام من العام الماضي كانت قوافل النازحين من عفرين، تحت وطأة القصف الهمجي للقوات التركية وميليشياتها، تسلك طريق جبل الأحلام- باسوطة، في صورةٍ تراجيدية تاريخية، باتجاه مناطق جبال ليلون – شيروا وسمعان وبلدات نبل والزهراء، ديرجمال وتلرفعت وفافين وغيرها من قرى الشهباء- شمالي حلب، بحثاً عن ملاذٍ آمن. فلم تنتهي بَعْد مأساة أهالي عفرين وهم يستقبلون يوم ١٨ آذار، مرور عامٍ على الاحتلال التركي لمنطقتهم.

هذا وتتواصل الانتهاكات:

- سرقة محتويات وأثاث منازل المحامي حسين نعسو وإخوته في قرية ترموشا- شيه، من قبل الفصيل المسلح المسيطر.
- اختطاف كل من (أحمد محمد بلال، ربيع سليمان سليمان) في مركز ناحية شيه/ شيخ الحديد، وتعذيبهما وطلب فدية من ذويهما.
- مقتل الصيدلاني الشاب محمد حمو خليل عيشة من قرية بريمجة، في حي الأشرفية بعفرين، يوم الثلاثاء ١٢ آذار، وشكوك لدى الأهالي بترجيح وقوع جريمة قتل اقترفها مسلحون منضوين في ما يسمى (بالجيش الوطني الحرّ).
- سرقة خزان الوقود، إضافة إلى مجموعة التوليد الكهربائية وبعض أجزاء أخرى التي تم سرقتها سابقاً، من منشرة حجر عائدة للمواطن أنور بربنه، قرب قرية كيل إيبو- كتخ.

كما قصفت قوات الاحتلال التركي قرية الزيارة الكردية الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري، يوم الأربعاء ١٣ آذار، أدى إلى إصابة المواطنة المسنة صديقة حنان مصطفى بجراح، التي اسعفت إلى مشفى آفرين في قرية فافين.

ومن جهةٍ أخرى تستمر أساليب إجبار المواطنين على إصدار بطاقات التعريف الشخصية، كما يتم تغيير أسماء القرى في بند (محل الإقامة) بدلاً عن الاسم الأصلي الذي يدون في بند (محل الولادة) لدى بعض مكاتب النفوس المحدثة، ففي ناحية راجو يتم استبدال أسماء القرى التالية بما هي بجانبها (كمرش- جرما، عطمانا- عثمانية، شديا- شيخ علي، دمليا- دلنبر).

نضالات وجهود المدافعين عن عفرين وأصدقائها تتواصل وتتوسع في فضح وتعرية سياسات حكومة أنقرة وكشف الانتهاكات والجرائم المرتكبة من قبل قواتها والفصائل الجهادية المسلحة الموالية لها، وأهالي عفرين تواقين إلى الحرية وإنهاء الاحتلال اليوم قبل الغد.

٢٠١٩/٣/١٦

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

عفرين تحت الاحتلال (٢٦):

منع إشعال نيران نـوروز وحظر مظاهر إحيائه... اعتقالات عشوائية وتعذيب أطفال، ولقرية عُمَرا نصيبٌ منها

الأمر المستهجن والمدان، أن الدولة التركية منذ ما يقارب القرن تتعامل مع الكُرد في المنطقة بنفس العقلية التقليدية القومية الاستعلائية وبمنطق ولغة العسكر والأمن، إذ ارتكبت مراراً بحقهم جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، دون أن تفلح في إنهاء وجودهم وطمس هويتهم، بل أصبحت قضاياهم على الأرض أشد تجذراً وأكثر تبلوراً، وهي تجد طريقها إلى ثنايا اهتمامات شعوب المنطقة والمجتمع الدولي.

بمناسبة عيد نـوروز، لم تجد سلطات الاحتلال التركي وميليشياته حرجاً في إبراز حقدها، إذ أجبرت المجالس المحلية على إلغاء قرارها المشترك بتعطيل الدوام الرسمي يومي ٢٠-٢١ آذار، وعلى تبليغها للأهالي بعدم إشعال النيران والامتناع عن كافة مظاهر العيد، عبر مكبرات الصوت وبمختلف الوسائل، كما فرضت إجراءات عسكرية وأمنية مشددة، مع قطع الطرقات والمسالك ومنع المواطنين من التوجه إلى الأراضي الزراعية وحتى حرق مخلفات تقليم الأشجار، بما يشبه حظر التجوال والاقامة الجبرية، لتجعل مدينة عفرين وريفها في صمتٍ وسكون لم تعهده منذ عشرات الأعوام بهذه المناسبة، ولكن شعلة نـوروز كانت متقدة في قلوب الأهالي الذين أبدوا استيائهم وإدانتهم للمظالم والانتهاكات التي ترتكب بحقهم.

هذا وعُقد اجتماعٌ لأهالي قرية ماسكا- راجو من قبل الجماعة المسلحة، ليُبَلغوا بعدم الاحتفال وإشعال النيران، كما اعتقل العشرات عشوائياً في كافة النواحي وأُطلق سراحهم بعد العيد، مثل ما جرى في قرى ميدانا وقوبيه، وأطلق المسلحون رصاص أسلحتهم فوق رؤوس أناس يشعلون النيران في بلدة كفرصفرة، حيث تم إهانتهم واعتقال البعض منهم (محمد سليمان، محمد مصطفى مواس، مراد خليل محمد) وأطلق سراحهم فيما بعد، كما مُنعت الجرارات والسيارات في ناحية بلبل من الذهاب إلى الأراضي والحقول الزراعية؛ واعتقل المدرس إبراهيم أحمد لساعات في قرية أحمد مستو (قزلباش)- ناحية بلبل الذي أوقد شعلةً بمناسبة العيد، وهو عضو في المجلس المحلي، وأُهين وضُرب من قبل المسلحين بتوجيه مباشر من الضباط الأتراك، وتعرض المواطن سعيد حنان بن أحمد في قرية قره كول- بلبل للضرب بسبب إشعاله لنار نوروز؛ وشهدت قرية چيا- المقرّ العسكري للجيش التركي إطلاق نار كثيف ومن المسلحين بشكل عام ليلة نـوروز لأجل ترويع الأهالي وإخافتهم، ولدى خروج حافلة ركاب صغيرة قرب قرية آلكانا، يوم الأربعاء ٢٠ آذار، تم إيقافها وإنزال الركاب منها وإهانتهم وضرب البعض منهم، وإعادتهم إلى حيث أتوا.

ومساء ٢١ آذار سقطت بين منازل المدنيين قرب تلة بلدة تلرفعت- الشهباء التي يعيش فيها عشرات الألوف من أهالي عفرين، عدة قذائف أطلقتها جماعات مسلحة من جهة مدينة اعزاز شمالاً.

وفيما يلي ما وصلنا عن انتهاكات أخرى:

- سرقة /٢١/ تنكة زيت زيتون وبعض أثاث منزل المواطن محمد عثمان شيخو من قرية قده- راجو.
- اختطاف المواطن مصطفى رشيد عثمان مع سيارته البيك آب الأسبوع الفائت، من موقع (جُب شعبو) في بلدة بعدينا، وتركه قرب قرية الشيوخ وسرقة سيارته التي تبلغ قيمتها حوالي خمسة ملايين ليرة سورية.
- اعتقال الشابين (محمد أحمد محمد، حسين عزت دهدو) في بلدة بعدينا، ومطالبة من تم اعتقالهم في القرية سابقاً بدفع غرامات مالية بين /٥٠ – ٢٠٠/ ألف ليرة سورية.
- منذ ١٨ آذار ٢٠١٨، تم اختطاف الشابين (محمد حمو بن عمر، حسن حمو بن حميد) من قرية كمرش واقتيادهما إلى سجن ميدان أكبس، ولا يزال مصيرهما مجهولاً.
- المواطن المعاق نوري جابو بن إبراهيم /٤٠/ عاماً، من قرية قره كول- بلبل، مفقود منذ نيسان ٢٠١٨.
- اعتقال الأطفال (كمال محمد /١٣/ عام، منان محمد جعفر /١٥/ عام، رامز رشيد سيدو /١٥/ عام، رشيد منان حشينو /١٧/ عام) من عائلة بَرزَر في قرية قوتا – بلبل، وحجزهم في مقرّ ميليشيا السلطان مراد بالقرية، وضربهم بشدة، بحضور لجنتها الأمنية، وإطلاق سراحهم بعد إهانة أهاليهم أيضاً.
- قطع الأشجار الحراجية في سهول قرية قره بابا- ناحية راجو، وفي مقبرة القرية وما حول مزار الشيخ مصطفى درويش، وكذلك قطع شجرة سنديان معمرة في مقبرة قرية چيا، إضافةً إلى تقطيع حوالي /٥/ ألاف شجرة زيتون بشكل جائر ومقرف في حقول قرى آفراز وعمارا وشيخوتكا وكمروك؛ من قبل المسلحين والذين تم توطينهم؛ وذلك لأجل التحطيب وصناعة الفحم.
- تقوم الجماعات المسلحة في مركز مدينة عفرين بفرض أتاوى تتراوح بين /٥ – ٢٥/ ألف ليرة سورية وأحياناً مئة دولار على كل عائلة، تحت تهديد السلاح، وذلك لتأمين رواتب عناصرها التي تم خفضها من قبل تركيا حسب ادعاءاتها.

ومنذ الأسبوع الأول من العدوان التركي على عفرين تعرضت قرية عُمَرَا- ناحية راجو الجبلية (حوالي ١٢٠ منزل) لتهجير قسري ونهب وسلب الممتلكات وتعفيش المنازل، كما اعتقل من أبنائها (خوشناف نعسان منذ شهر آذار ٢٠١٨) وحوالي /٢٣/ شخصاً منذ أوائل شهر أيلول ٢٠١٨، حيث تم إطلاق سراح عشرة منهم بدفع فدى مالية كبيرة، ولايزال الشاب ريزان بهجت عموري معتقلاً في سجن عفرين، كما أعلنت وكالة الأناضول ووسائل إعلام تركية في (١٤ أيلول ٢٠١٨) أن الميت التركي قد ألقى القبض على (٩ إرهابيين منتمين إلى YPG/PKK- حسب توصيفها، وتم تسليمهم إلى ولاية هاتاي)، إذ يتبين من خلال مشاهدة الفيديو المنشور أن المعتقلين قد تعرضوا للتعذيب، حيث كانت أجسادهم متهدلة وهم حفاة وعلى أرجلهم ضمادات الجروح، وأكد أهالي القرية أن أولئك المعتقلين التسعة (إيبش محمد محو، مسعود مجيد كلكاوي، جنكيز إبراهيم نعسان، أحمد محمد إيبش، رشيد صبري محو، إدريس إبراهيم نعسان، حسين أحمد كلكاوي، فراس فائق كلكاوي، حمودة خلوصي جعفر) مدنيون، لم يكن لهم أي علاقة بالإدارة السابقة ومؤسساتها؛ كما اعتقل منذ شهور في تركيا الشاب شيار عزيز نعسان من أبناء القرية التي أُبلغ معتقلوها السابقون بمراجعة المحاكم التي ستفرض عليهم حكماً بالسجن مدة شهر مع دفع غرامات مالية تصل إلى /٢٠٠/ ألف ليرة سورية.

إن إعلان انتصار قوات سوريا الديمقراطية على داعش اليوم عبر حفل مهيب في منطقة الباغوز- شرق سوريا، بُعيد النجاح الباهر لإحياء عيد نوروز في عموم مناطق الوجود التاريخي للكُرد في سوريا عدا عفرين، دون حوادث مفجعة، يُعدّ مفخرةً للجميع بما فيهم أهالي عفرين، على درب دحر قوى التكفير والارهاب التي ترعاها تركيا والاخوان المسلمين؛ والجميع يصبوا إلى مضاعفة كل الجهود لوقف الانتهاكات الصارخة بحق أهالي عفرين وسحب تركيا لقواتها المحتلة إلى حدودها الدولية.

٢٠١٩/٣/٢٣

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

عفرين تحت الاحتلال (٢٧):

في العام الماضي خسائر مواسم الحبوب /٦/ مليون دولار... إجبار تزويج الفتيات للمسلحين، حالات اغتصاب وتحرش جنسي

تَعوَّد حزب العدالة والتنمية ورئيسها رجب طيب أردوغان منذ بدء الأزمة السورية على الاستثمار فيها لجهة إثارة المشاعر وتجييشها، إلى جانب اجترار المواعظ الدينية والمفاخر القومية، خاصةً قبيل محطات انتخابية، برلمانية كانت أم بلدية، بغية الحفاظ على سلطته وإقصاء معارضيه وتحقيق ما أمكن من مطامع تركيا التوسعية.

وها هو في خطاباته التحريضية الانتخابية الأخيرة يجدد تهديداته تجاه مناطق شرق الفرات وضد الوجود والدور الكردي الفاعل في كسر شوكة داعش، إضافةً إلى إطلاق ادعاءات ومزاعم عن استتباب الأمن والاستقرار في منطقة عفرين المحتلة، في وقتٍ تستمر فيه سلطات الاحتلال التركي ومرتزقته بممارسة المزيد من المضايقات وارتكاب الجرائم والانتهاكات بحق أهالي عفرين المتبقين، التي تدفع بعض العائلات على الرحيل تباعاً، كما تسد جميع المعابر والمسالك أمام عودة نازحي عفرين المُهجَّرين قسراً إلى مناطق جبل ليلون وسمعان والشهباء- شمال حلب، الذين يبقى خيار العودة بالنسبة لهم هو الأساس والمأمول.

ما يقلق مزارعي عفرين مجدداً، مع قرب مواسم الحبوب، هي عمليات النهب والسرقة، التي وصلت إلى حدود ٩٠% منها العام الفائت، وحسب مصدر زراعي موثوق سُرقت ما يقارب /١٣/ ألف طن قمح من مستودعات وصوامع (كورتك، شيخ بلال) وأكثر من /٣١/ ألف طن قمح من المزارعين- تقدير إجمالي موسم المنطقة /٣٠- ٤٠/ ألف طن قمح- والمتبقي لديهم بِيع بسعر /٨٠/ ل.س، في حين كان السعر عام ٢٠١٧ بحدود /١٤٠/ ل.س، أضف إلى ذلك ما تم سرقته من مواسم الحمص والعدس والشعير المتدني أصلاً؛ وبذلك يُقدر خسائر منطقة عفرين في مواسم الحبوب عام ٢٠١٨م بـحوالي /٦/ مليون دولار.

وإمعاناً في سلوكيات السطو والسرقة، سلبت مجموعة مسلحة من "الجبهة الشامية" حوالي /١٣/ ألف دولار ومقتنيات أخرى من أحد مهجري القلمون الذي دفعت ظروفه للعيش في حي عفرين القديمة، كما يتم فرض إتاوة شهرية /٦/ آلاف ليرة سورية على كل محل في المنطقة الصناعية، وألف ليرة سورية شهرياً على كل عائلة في قرية قجومان، وقد أُجبر أصحاب منازل ومحلات الشوارع الرئيسية والقريبة من الساحات في مدينة عفرين (شارع راجو وجنديرس والفيلات والبازار القديم، حي الأشرفية، طريق ترندة، دوار ماراتيه ونـوروز، وغيرها) على دفع مبالغ /٥-٢٠/ ألف ليرة سورية بحجة تركيب كاميرات مراقبة وإنارة ليلية فيها، التي وضعت أساساً لأجل مراقبة حركة السكان الأصليين وليس لتحسين الوضع الأمني المتدهور أصلاً على يد الجماعات المسلحة المنفلتة، كما تقوم الحواجز والمقرات العسكرية للجيش التركي والجماعات الجهادية المسلحة بتقوية تحصيناتها من خلال حفر الخنادق وتشديد الاجراءات الأمنية خوفاً من التعرض لهجمات مباغتة، وهذا مؤشر على مدى الرعب الذي يختلج في نفوس عناصرها.

قرى چقلا الثلاثة – ناحية شيه (شيخ الحديد) تعرضت منذ الأيام الأولى لعدوان تركيا على عفرين للقصف وتدمير منازل ومنشآت، وهُجِّر سكانها قسراً، ومن أصل حوالي /٢٣٠/ عائلة عاد /١٤٠/، وتم توطين حوالي /٩٠/ عائلة مستقدمة فيها، وما يقارب ٧٠% من العائدين تم اعتقالهم، وبعضهم لأكثر من مرّة، وتم سلب حوالي /١٠٠/ ألف دولار منهم من قبل ميليشيا السلطان مراد، كما تعرض الأهالي لانتهاكات عديدة، إذ اعتقل مؤخراً المواطن أحمد مصطفى بن محمد من چقلا الوسطى وأفرج عنه بعد دفع فدية مالية /٤/ ألاف دولار، حيث أن مجموع ما دفعته عائلته إلى الآن وصلت إلى /١٢/ ألف دولار.

وذكرت وكالة الفرات للأنباء أن مرتزقة الاحتلال التركي قد أجبروا المواطن الأرمني "هاروت كيفورك"، الذي ينتمي إلى عائلة مُهجرة من تركيا عام ١٩١٥، على مغادرة منزله والرحيل إلى حلب، بعد اعتقالٍ ومضايقات عديدة ومتكررة تعرض لها منذ عام والاستيلاء على محله بما فيه وتحويل منزله إلى مسجد.

ومن وقائع أخرى، تعرض مزار شيخ محمد في قرية مسكه- جنديرس إلى العبث والتخريب، وقامت جماعة مسلحة بحفر سفح تل دوديرا غرب بلدة ميدانكي بحثاً عن الآثار وسرقتها، وكذلك اعتقال الشاب نضال إيبش بن علي من قرية جلمة منذ الخميس الماضي وهو يتعرض للتعذيب ولم يتم الإفراج عنه بعد، ويقوم عناصر جماعاتٍ مسلحة في عفرين بإجبار عائلاتٍ كردية على تزويج بناتهم لهم، مع حدوث حالات اغتصاب وتحرش جنسي، حيث أن الضحايا يمتنعون عن فضح الاعتداءات خوفاً من العقاب، كما يُشاهد فتيات قُصر ممن تم توطينهم متزوجات وبعضهن حاملات وهُنَّ على مقاعد الدراسة.

عبثاً تحاول أطقم قيادات المعارضة السورية المرتهنة للمحتل التركي ومعها نفرٌ من الكُرد تجميل صورة الاحتلال وتبرئة حكومة أنقرة من مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع في عفرين، لأن حجم الانتهاكات والجرائم أكبر من أن تُحجب وتُخفى، وما حظر إحياء مناسبات وأعياد شهر آذار بقرار مركزي إلا دليل آخر على السيطرة الفعلية لتركيا جيشاً وحكومةً، بوصفها احتلالاً دامغاً لجزء من سورية، ودون أن تعترف بذلك أصولاً.

٢٠١٩/٣/٣٠

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

عفرين تحت الاحتلال (٢٨):

اعتقالات واسعة ومجهولي المصير، سجون سرية وسيئة الصيت... في قرية حج بلال تعذيب جماعي وفرض أتاوى

بات الخطاب المعلوك لحزب العدالة والتنمية وطاقمه برئاسة رجب طيب أردوغان حول مؤامراتٍ ينسبها لمعارضيه وللكُرد بشكل خاص واتهامهم بالإرهاب، ممجوجاً ومفضوحاً لدى الرأي العام داخل تركيا وخارجها، وأولى المؤشرات على ذلك خسارته لمراكز مدن كبيرة وانخفاض مستوى شعبيته وتوسع الانتقادات ضده خلال الانتخابات المحلية التي جرت في ٣١ آذار ٢٠١٩.

إحدى ركائز ذاك الخطاب كان ملف منطقة عفرين والعدوان عليها، وإن أصبح مكشوفاً مدى زيفه، فلا تتوانى سلطات الاحتلال التركي عن الاستمرار في سياساتها العدائية الممنهجة ضد أهاليها، والتي ترمي أساساً إلى تغيير ديمغرافي واسع النطاق، من خلال إجراءات ميدانية وانتهاكات وارتكاب جرائم مختلفة تستهدف نسيج المجتمع الكردي في المنطقة، ومن جملتها:

- اختطاف الشاب محمد عبد الرحمن مدير معهد آريا للموسيقى في جنديرس منذ أكثر من أسبوعين، ليست للمرة الأولى، ولا يزال مصيره مجهولاً، حيث أن معاهد الموسيقا والفن في مدينتي عفرين وجنديرس (دار ساز، آواز، آديك، آريا، أصلان آرت...) والتي كان يرتادها مئات الطلاب والموهوبين قد أغلقت.
- اعتقال المواطن المسن محمد علي رضا- قرية كفردلي فوقاني، في ٣٠ آذار، والافراج عنه وإعادة اعتقاله في ٣ نيسان.
- في ٣١ آذار، اعتقال المواطن حسين إيبش- قرية خربة شران، قيادي في حزب كردي منضوي في الائتلاف السوري المعارض الذي يتبع له ما يسمى بالجيش الوطني المنتشر فصائله في عفرين والموالي لحكومة أنقرة. وقد تعرض منزله منذ ثمانية أشهر للاعتداء من تكسير زجاج النوافذ والأبواب وتخريبها.
- حملة اعتقالات في قرى آفراز وكوبك وكوليكا، تطال أكثر من /٢٠/ شخصاً، منهم (محمد أمين سيدو، صلاح سيدو، أمين علي، زياد قدور، محي الدين قره)، معظمهم قد اعتقل أكثر من مرّة، ودفعوا فدى مالية لأجل الإفراج عنهم سابقاً.
- وفي قرية عُمرا- راجو، تم اعتقال (محمد رفعت كلكاوي، شيار مجيد كلكاوي، آزاد علي بلال) ودفعهم غرامات مالية، وهناك تسعة مدنيين من القرية معتقلين منذ أوائل أيلول ٢٠١٨ في تركيا بتهمة (الإرهاب).
- احتجاز المواطن عيسى فيو بن محمد عدنان وتعذيبه وتهديده والضغط عليه لأجل إخلاء منزله الكائن في شارع الفيلات، حيث أن الميليشيا المسلحة قد استحلت فيلا والده منذ عام.
- إجبار ميليشيات سليمان شاه الملقب بالعمشات في ناحية شيه (شيخ الحديد) بعض الأهالي وأعضاء المجالس والمخاتير على ارتياد المساجد والصلاة والدعاء لها.
- في قرية حبو- المعبطلي، اعتقال كل من (محمد عكيد بن شوكت حسين سيدي، وابنت عمه نجاح عكيد) مدة يومين.
- في قرية ماسكا- راجو (حوالي ١٥٠ عائلة، عاد منها حوالي ٧٠، وتم توطين حوالي ٢٥ عائلة فيها)، تم اختطاف المواطن أمين بن شيخ رسول عماري /٢٧/ عاما منذ أربعة أشهر، ولايزال مصيره مجهولاً، واعتقال بشار بن كمال حسين مصطفى، حيث اعتقل سابقاً بعض الرجال والنساء وتم الافراج عنهم بعد دفع فدى أو غرامات مالية.
- إقدام ميليشيا العمشات في قرية حج بلال- شيخ الحديد (حوالي ٣٥ عائلة) على جمع الرجال ونقلهم إلى مركز لها في قرية خليل، وضربهم وتعذيبهم واهانتهم وإجبارهم على دفع أتاوى مالية تتراوح بين /١-٣/ ألاف دولار عن كل عائلة، حيث أصاب بعضهم ضعف في السمع أو جروح مختلفة، وتم تهديدهم بعقوبات أشدّ في حال فضحهم لتلك الانتهاكات، ومن لا يتمكن من دفع المبلغ يضطر إلى الهرب والرحيل، وقد تعرض أهالي القرية سابقاً للكثير من الانتهاكات.
- إقدام ميليشيا السلطان مراد بالسيطرة على حوالي /٣٠/ محلاً لبعض أهالي مدينة عفرين- الحي القديم المُهجَّرين و تأجيرها لصالحهم، وفي خبرٍ متصل نشره موقع "عفرين بوست"، استولت أيضاً على حوالي /٤٠/ منزلاً وأقدمت على سرقة ثلاجة تقدر سعرها بـ /٣٠٠/ ألف ليرة سورية من محل للكهربائيات.

هذا وبعد ثلاثة أيام من اعتقال مجموعة من مدرسي ومعلمي مدارس (صالح العلي، التقدم، ميسلون)- عفرين، بينهم (رشيد بيرم، بهزاد خليل، صديقة خليل، روناهي شيخ سيدي)، أفرج عنهم يوم الأثنين ١ نيسان، حيث أن بعضهم كان قد اتبع دورات تربوية في تركيا.

ومن جهةٍ أخرى، يوم الجمعة ٥ نيسان، استهدفت الميليشيات المسلحة والجيش التركي المتواجد في قرية كيمار- جبل شيروا بالقذائف قرية ساغونك المجاورة والواقعة تحت سيطرة قوات الجيش السوري، ووقع تفجير في حافلة لمسلحي الميليشيات بين قريتي كيمار وبراد.

يُذكر أن معظم المختطفين والمعتقلين سابقاً ومن تعامل مع الإدارة السابقة بأي وظيفة أو لجنة أو مجلس، وإن كان لأكثر من مرة، يتعرضون للاعتقال مجدداً من قبل ما تسمى الشرطة العسكرية وبإشراف الجيش والأجهزة التركية، حيث يتم توثيق بياناتهم الشخصية وحبسهم لمدة تصل إلى /٤٠/ يوماً ودفعهم غرامات مالية تصل إلى /٢٠٠/ ألف ليرة سورية.

وما يقلق الأهالي هو المصير المجهول لأكثر من /١١٠٠/ معتقل أو مختطف، حيث هناك سجن الراعي- شمال منطقة الباب السيء الصيت، وسجون سرية، تعج بمئات المحتجزين في ظروف قاسية ودون محاكمات عادلة.

إن المنظمات الحقوقية ولجنة التحقيق الدولية المعنية بسوريا وحكومات الدول الفاعلة في الشأن السوري مدعوةٌ اليوم أكثر من أي وقتٍ مضى للعمل على دفع حكومة أنقرة والضغط عليها لأجل وضع حدٍ للانتهاكات والجرائم التي ترتكب في منطقة عفرين المحتلة، وكذلك الكشف عن مصير المعتقلين والمختطفين والإفراج عنهم، مع إغلاق السجون السرية، رغم أن الحل هو إنهاء الاحتلال وعودة المنطقة إلى السيادة السورية ولأهاليها.

٢٠١٩/٤/٦

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

عفرين تحت الاحتلال (٢٩):
قرية ديرصوان في رهبة وقلق... تفجيرات، هدم منازل وقطع أشجار، إزالة أبراج الاتصالات السورية

تتكشف خبايا نفوسهم جلياً؛ بين اللصوصية ومذلة الارتزاق، يهابون أي مفاجئةٍ من مقاتل مُقاوم في لحظةٍ ما، الذي لطالما أرعبهم بشجاعته؛ مسلحون إرهابيون وبيادق بيد جيش الاحتلال التركي، سائرون في بُغض الفساد واضطهاد أهالي عفرين.

ما يؤكد على نزولهم إلى الدرك السفلي من السلوك المشين، سرقة ألبسة مغسولة ومنشورة من أمام منازل في قرية برج عبدالو وغزاوية، والاستيلاء على أجهزة هاتف نقال بشكل عشوائي في أكثر من مكان بمدينة عفرين وبعض قراها، ومصادرة كمية من حطب الزيتون قام بتجميعها عمال تقليم الأشجار وعائلة فقيرة من مُهجَّري الغوطة في إحدى حقول جنديرس.

ويؤكد أهالي عفرين أن معظم التفجيرات التي تقع بين المدنيين أو على خلفية اقتتال الميليشيات هي من صنيعة جيش الاحتلال ومرتزقته، بهدف نشر الرعب وتطفيشهم، ففي ليلة ٨ نيسان، حدث تفجير على طريق ماراتيه- منطقة الفيلات، لم تُعرف نتائجه، وآخر في دوار القبان- طريق ترندة، أدى إلى مقتل من كان يود زرع متفجرات، حيث ذكرت صفحات تواصل اجتماعي أن الفاعل هو المدعو عبد المنعم الزعبي- داعشي سابق من الرستن. كما انفجرت عبوة ناسفة قرب دوار نوروز الخميس ١١ نيسان، وعصر الجمعة ١٢ نيسان حدث إنفجار بالقرب من الحاجز المسلح في مدخل عفرين من جهة جنديرس، تلاه إغلاق المنافذ الرئيسية للمدينة، مع تحليق طيران على ارتفاعات منخفضة.

وفي ملف الاختطاف والاعتقالات، أخبار شتى، من تهم ملفقة وتهديدات بالحرق والقتل والترحيل، ومما وردنا:

- في قرية ديرصوان- ناحية شران، تم اختطاف حوالي أحد عشر مواطناً، بينهم امرأة، وهم (شيخو محمد كرز، ريناس محمد كرز، شيار محمد كرز، فؤاد نعسان برازي، شيخموس محمد خليل، محمد هوريك عثمان، حسن أحمد جامو، روشين حبش حسين، منان أنور عبد الله، منان أحمد آغا، حسن تركي علق من عائلة زعتر- المكون العربي)، إذ أُطلق سراح سبعة منهم؛ حيث سادت القرية أجواء الرهبة والقلق، ولدى الأهالي خوف شديد من الإدلاء بأي تصريح.

- تم اختطاف نساء ورجال من بلدة ميدان أكبس: (أمينة حسين، أمينة داوود عكاش) تم إطلاق سراحهما بعد دفع فدى مالية، و (أمينة عمر وزوجها، فاروق حميد خالد، رشيد عمر سيدو، شكري بطال بطال، مصطفى حسن دوديك) وآخرين لا يزال مصيرهم مجهولاً ويُطلب من أهاليهم فدى مالية، و(مصطفى مصطفى كيل إيبو) مختطف منذ عشرة أشهر، مجهول المصير أيضاً؛ ولا يزال عشرات من عوائل عائدة إلى البلدة تعيش مع أقرباء لهم خارج منازلها، ، بسبب استحلالها من قبل عوائل المسلحين وممن تم توطينهم.

- إلقاء القبض على مختار حي هاجو في ناحية شيخ الحديد المواطن محمد عارف من قبل ميليشيات سليمان شاه (العمشات)، وإجباره على دفع فدية ألف دولار، بحجة انتماء أبنائه إلى الإدارة الذاتية السابقة في عفرين.

- اعتقال الممرض محمد بطال (أبو جهاد) من قرية جقلا الوسطى- ناحية شيه، مدة اسبوع واطلاق سراحه بعد دفع فدية مالية لميليشيا العمشات.

ومن جهةٍ أخرى، الميلشيات المسلحة تمنع أصحاب بعض حقول الزيتون في سهول زرافكه- معبطلي من حراثتها وتقليم أشجارها، بغية تأجير أراضيها لمربي الأغنام، كما تُعاقب من يقدم أي شكوى على ذلك.

وفي قرية جويق يتم إجبار الأهالي على شراء الخبز من بائع محدد وبسعر أعلى، دون السماح لآخرين في بيعه، كما تم قطع حوالي عشرين شجرة زيتون عائدة لأسرة الراحل عبد الرحمن عثمان من قبل المسلحين في القرية.

كما يقوم عناصر الحاجز المسلح في مدخل مدينة جنديرس بمضايقة وتفتيش الركاب بعد إنزالهم من الحافلات، وخاصةً النساء منهم، وفي بلدة شيه (شيخ الحديد) يتم إجبار الأطفال من قبل ميليشيا العمشات على حضور دروس دينية بتعاليم إسلامية متطرفة.

وقد أشرنا في تقارير سابقة إلى أن جيش الاحتلال ومرتزقته، يمنعون عودة أكثر من /١٨٠/ عائلة لقرى روباريا (جلبر، كوبله، ديرمشمش، زريكات، باسليه، خالتا)- جبل ليلون، وهم مشردون بين مدينة حلب وقرى مناطق النزوح في شمالها، حيث تم نهب محاصيلهم الزراعية ومنازلهم وممتلكاتهم، وشُيدت فيها مقرات عسكرية؛ وفي الأسبوع الفائت تم تهديم حوالي /١٥/ منزلاً ومبنيي الوحدة الإرشادية الزراعية والمدرسة وخزان شبكة مياه الشرب شمالي قرية جلبر بالآليات الثقيلة، استهدفت إحداها بقذيفة، فردت قوات الاحتلال بقصف قرية تنب المجاورة، مما أدى إلى استشهاد طفلة /١٣/ عاماً فيها.

واستمراراً في محاولات تغيير بنى تحتية وطمس هوية المنطقة الكردية والسورية، من تخريب أو استبدال شبكات الكهرباء ومياه الشرب والري والبريد والاتصالات وتغيير أسماء المعالم والقرى واستهداف وسرقة المواقع الأثرية... لجأت قوات الاحتلال التركي والجماعات المسلحة المتطرفة الموالية لها إلى تدمير أبراج اتصالات الهاتف النقال السورية (سيريتل وMTN) في ناحية شرَان، واستبدالها بأبراج تركية، مثلما فعلت سابقاً في ناحية جنديرس، وكانت قد استهدفت أثناء العدوان على عفرين أبراج قرى (خليل، موسكه، بيخجه، قطمة)، مما جعلت وسائل الاتصال الهاتفي والنت محصورة بالشبكات التركية، تعزيزاً للارتباط بالدولة التركية- دون أن تعلن نفسها دولة احتلال- ومتابعة ومراقبة المستخدمين بشكل دقيق. وقد أكد (الرائد يوسف الحمود) المتحدث باسم (الجيش الوطني) على قرار إزالة جميع أبراج الشبكات السورية في ريف حلب الخاضع لسيطرته.

إن إلقاء مسؤولية الانتهاكات والجرائم المرتكبة على الجماعات المسلحة أو على بعضها أو تنسيبها لأفراد منها دون تحميل حكومة أنقرة أيضاً، التي يُثبت جميع الوقائع والمعايير صفة الاحتلال على وجودها في منطقة عفرين السورية، لأمرٌ مخزي وفي غاية السذاجة ولربما الخبث أيضاً.

٢٠١٩/٤/١٣

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

عفرين تحت الاحتلال (٣٠):
الطائفة الإيزدية لم تحتفي بعيدها... رفضٌ لبناء جدار عازل وتنديدٌ بالاحتلال وبالصمت الروسي والدولي

تتابع دوائر الاستخبارات ومؤسسات حكومة العدالة والتنمية- تركيا نشاطاتها في منطقة عفرين المحتلة بأوجه وأساليب عديدة وعبر أدوات مختلفة، والتي تستهدف في جانب منها ثقافة أهاليها المتسمة بالانفتاح والتنوع والاعتدال الديني، لتجرها نحو التطرف والطاعة العمياء لولي الأمر من الغزاة ونسيان الخصوصية القومية والوطنية من انتماء وتاريخ ولغة ووجود وتراث وحقوق، في وقتٍ تشتد فيه كل أشكال الانتهاكات والجرائم والمنكر والبغضاء ضد الكُرد من جانب أسياد وأُمراء (الجهاد والثورة) وأتباعهم.

وقد زار البارحة وفدٌ من وزارة الداخلية التركية عفرين لمتابعة إصدار بطاقات التعريف الشخصية، وبالتأكيد لأجل مواضيع أخرى، ويوم الثلاثاء الفائت زارها أيضاً وفدٌ من وقف "الديانت" التركية لمتابعة الشؤون الدينية والعمل الدعوي؛ إذ أن إجبار الأهالي على إرسال أطفالهم إلى دورات التعليم الديني والفكر الطوراني التركي تتواصل في المدينة والعديد من القرى، ويعاقب ويُهان من يعترض على ذلك، وتُرسَل وفودٌ دينية للعمل الدعوي مع توزيع هدايا على الأطفال لإغرائهم. كما أجبرت ميليشيا أحرار الشرقية أصحاب المحلات في مركز ناحية راجو على إغلاق محلاتهم للتوجه إلى صلاة الجمعة في الجوامع؛ حيث أن لسان حال الكُرد في عفرين أن معظمهم مسلمين، وإن كانت سلطات الاحتلال والجماعات المسلحة حريصة على الدين الإسلامي، الأولى بها وقف تلك الانتهاكات والجرائم والممارسات المخالفة للتعاليم الاسلامية، وخدمة الدين بالأعمال الحسنة والصالحة، ليس بالإكراه والأقوال الفارغة والأكاذيب.

هذا وصادف يوم الأربعاء الماضي، عيد رأس السنة الإيزدية (Çarşema Sor)، دون أن يكون في عفرين أي مظاهر للفرح والابتهاج أو زيارات للمقابر وأضرحة الشيوخ والمزارات، في ظل حظرٍ مفروض على الطائفة الإيزدية من ممارسة معتقداتها وطقوسها الدينية، بينما كانت تنعم بالحرية في سنوات الإدارة الذاتية السابقة، وقد طالتها انتهاكات وجرائم على يد جماعات جهادية مسلحة، كما هُجر قسم كبير منها إثر العدوان على عفرين.

وفي واقع الحال، تحولت الجماعات المسلحة المنتشرة في منطقة عفرين إلى شركات عصاباتية استحوذت على معاصر زيتون وأفران خبز ومحلات وغيرها من أنشطة ربحية، يمكن أن تكون أحياناً تجارة الممنوعات والآثار وغسل الأموال؛ حيث تُجبر الأهالي على تأمين حاجياتها عن طريقها، في وقتٍ دفعت فيه الكثير مما هي عائدة للسكان الأصليين إلى الإفلاس، جراء الحصار والمضايقات والسرقات وفرض أتاوى مالية وعينية.

ومن جانب آخر تُواصل سلطات الاحتلال والجماعات المسلحة فرض أتاوى تتراوح بين /٥٠- ٤٠٠/ ألف ليرة سورية- حسب النوع، على من يثبت عليه امتلاك سلاح وإن كان للصيد، أو ورد اسمه في إحدى وثائق ترخيص الأسلحة لدى الادارة السابقة، طبعاً مع توجيه تُهم ملفقة.

وقد وردتنا أخبار الانتهاكات التالية:

- الحاجز المسلح في قرية تللف يقوم بمصادرة /١٠٠-٣٠٠/كغ حطب زيتون من حمل كل سيارة أو جرار يمرّ عبره، وإن تكرر لنفس المواطن، عدا تلك التي تستولي عليها مجموعات مسلحة تطوف حقول الزيتون، وذلك من أجل بيعها وجني الأموال.
- اختطاف المواطنين (شيار أكرم كلخلو، دليل محمد علوش، محمد محمد موري، إبراهيم نحله كلخلو، حيدر عبدالرحمن سيفو)- بلدة جلمة، من قبل ميليشيات فيلق الشام المركزية.
- اعتقال المواطنين (جوان عيسى بن عدنان، هوزان عيسى بن عدنان، ريزان حج عبدي، عصام شيخ محمد، محمد محمد جبر)- بلدة ميدانكي، وفرض غرامات مالية عليهم، ثم الافراج عن اثنين منهم؛ وسبق أن تم اختطافهم أكثر من مرة.
- في العديد من قرى ناحية راجو، عطمانا وشديا وحسن وقده وكوليا وبربنه وغيرها من القرى التي تسيطر عليها ميليشيا الحمزات المسلحة، تُفرض إتاوة /٦٠-١٠٠/ ليرة سورية عن شجرة الزيتون الواحدة، ينوي مالكها حراثة حقوله، إضافة إلى دفع مبلغ ألفي ليرة سورية لدى استصدار توكيل لحراثة حقل عائد لمواطن غائب.
- فرض إتاوة ألف ليرة سورية في بعض القرى على كل رأس ماشية لدى السكان الأصليين.
- قطع بعض أشجار الزيتون والسماق لأهالي قرية كوتانا وقرية خرابة شران.
- ضمن مسلسل الاختطاف والاعتقالات المكثفة في ناحية شيه (شيخ الحديد) الذي تعمل عليه ميليشيات سليمان شاه (العمشات)، تم توقيف المواطن بكر رشوليك- مختار قرية جقلا الوسطى من قبل حاجز كلسية المسلح- قرب مركز شيه، وضربه وإهانته، بحجج واهية، والافراج عنه بذات اليوم، وكذلك فرض إتاوة ألفي دولار على المواطن (ن، ي، د)، وأتاوى متفاوتة على عشر عائلات في قرى جقلا فوقاني والوسطى؛ إضافةً إلى تهديد ضحايا الانتهاكات بعقوبات أشد في حال البوح بها.

وتشهد قرى جبل شيروا- ليلون الواقعة ضمن نفوذ الجيش السوري قصف بالقذائف من قبل قوات الاحتلال بشكل متكرر، فقد سقطت يوم ١٥ نيسان ثلاثة قذائف في محيط قرية آقوبيه، كما يقوم الجيش التركي ببناء جدار عازل من مساند بيتونية مسلحة، إذ نفذ أجزاء منه في قرى ميريمن وجلبر وكيمار، وكان قد دمر حوالي /١٥/ منزلاً ومبنيي المدرسة والبلدية وخزان شبكة مياه الشرب في قرية جلبر؛ واحتجاجاً على بناء الجدار العازل وتنديداً بالاحتلال التركي لمنطقة عفرين وبالصمت الروسي والدولي، خرج آلاف من مُهجري عفرين في تظاهرةٍ انطلقت من مخيم برخدان ووصلت إلى أمام مقرّ الجيش الروسي في قرية الوحشية بمنطقة الشهباء- شمال حلب، رافعين المئات من صور أبنائهم الشهداء ومرددين شعارات الاستنكار إلى جانب تمجيد الشهداء وروح المقاومة، مع إطلاق رسالة إلى القيادة الروسية.

لقد تَوضح جلياً لدى عموم الكُرد مدى العداء الذي يبديه المحتل التركي ومرتزقته نحوهم، وعكس المبتغى من سياساته، تتعزز إرادة الحياة ونبذ اليأس وتترسخ لديهم إرادة البقاء والعمل على إنهاء الاحتلال بكل تطبيقاته وتداعياته.

٢٠١٩/٤/٢٠

المكتب الإعلامي-عفرين/حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

عفرين تحت الاحتلال (٣١):
ظروف متأزمة، اعتقالات وقطع أشجار... ابتزاز الصيدليات وتهديد أهالي النشطاء

إذا كانت تركيا إحدى الدول (الضامنة) في سلسلة اجتماعات أستانة التي أقرَّت في نسختها الأخيرة /١٢/ بـ "ضرورة تهيئة الظروف المناسبة لعودة آمنة وطوعية للاجئين السوريين"، فإن حكومتها تعمل العكس، إذ أنها ترعى الارهابيين بشكل مباشر في مناطق نفوذها (إدلب وعفرين، إعزار إلى جرابلس شمالاً) وتُماطل في مكافحة أشدهم تطرفاً، بل ويرتكب جيشها والميليشيات المسلحة الموالية لها انتهاكات وجرائم منظمة، خصوصاً في منطقة عفرين، إلى جانب منع عودة أهاليها المُهجرين، أي أن أنقرة تُأزم الظروف بدلاً عن تهيئتها.

وإذا كانت أستانة /١٢/ تدعو لـ "تقديم المساعدة الإنسانية لجميع السوريين في كافة أراضي البلاد"، فإن أهالي عفرين المتبقين والمهجرين منهم إلى مناطق النزوح في شمال حلب أحوج الناس إلى الاغاثة والمساعدات، لما يعانون من ظروف القهر والعوز ونهب الممتلكات والأموال وتدني فرص العمل والانتاج.

ظلم مطرّد، إذ يتفاقم ملف الاختطاف والاعتقالات، مع فرض فدى وأتاوى وغرامات مالية، ابتزاز وتهديدات قاسية ضد الضحايا، فحملة اعتقالات طالت أبناء قرية كمروك، بينهم نساء (محمد إبراهيم بن محمد، حمدوش إبراهيم بن محمد، جهاد إبراهيم بن حسن، محمد ناصيف بن مصطفى، محمد إبراهيم بن اسماعيل، شيار محمد محمد، أكرم حسن بن محمد ٦٠ سنة، فيدان شيخ حمادة بنت مصطفى، مولودة عبدو بنت حمو، جيهان سيدو بنت رشيد)، حيث أُطلق سراح أربعة منهم بعد دفع غرامات مالية، واختطف المواطن شيار إيبش بن علي /٣٥/ سنة من بلدة جلمة ولا يزال مصيره مجهولاً، واعتقل الشبّان (جهاد محمد شعبان، علي نظمي هورو، محمد خليل عطو) من بلدة بعدينا التي اختطف خمسة من أبنائها منذ سبعة أشهر ولايزال مصيرهم مجهولاً، وهم (الشقيقان حسين /٥٨/ سنة و أنور محمد محمد /٣٩/ سنة، الشقيقان خليل /٣٥/ سنة و بكر عابدين حبش /٣٢/ سنة، أصلان بيرم سينو /٣٣/ سنة).

هذا ويستمر قطع الأشجار بمختلف أنواعها بشكل مكثف من قبل المسلحين وممن تم توطينهم في المنطقة، إذ هناك مراكز عديدة لتجارة الفحم والحطب، مما يشكل خطراً كبيراً على البيئة والغطاء النباتي وعلى ممتلكات الأهالي من الأشجار المثمرة، الزيتون منها خاصةً، وقد تم قطع ما يقارب /١٠٠/ شجرة زيتون عائدة للمواطنين (حميد محمد عثمان، محمد رفعت حنان) وغيرهما من قرية نازا.

وفي سياق إجبار أصحاب المركبات على تسجيلها لدى دائرة المواصلات المحدثة في عفرين، يتم مصادرة بعضها بحجة أنها مسروقة، أي استسهال الاستيلاء على ممتلكات السكان الأصليين كيفما كان، دون النظر في سرقات المسلحين والنهب الذي تمارسه عصاباتهم بشكل واسع أو محاسبة اللصوص عليها.

ويتعرض أصحاب الصيدليات إلى الابتزاز والسلب بشكل متواصل، من دفع أتاوى شهرية تصل إلى /٥٠/ ألف ليرة سورية أو أخذ أدوية من قبل المسلحين دون تسديد قيمتها، حيث تم تشليح غلة إحدى الصيدليات في مدينة عفرين من قبل مسلح في وضح النهار.

وفي إطار المتابعات الأمنية الحثيثة، ورصد أسماء النشطاء الكُرد ومن كان يتعامل مع الإدارة الذاتية السابقة، يقوم العملاء والمسلحون وعناصر الاستخبارات بتزويد السلطات التركية بأسماء وعناوين البعض ممن هم مقيمون في تركيا، وكذلك ابتزاز وتهديد أهالي البعض ممن هم في الخارج، حيث اضطر مؤخراً الكاتب أحمد مصطفى (بير رستم) المقيم في أوربا إلى إيقاف نشاطه على صفحات التواصل الاجتماعي، بسبب التهديدات التي وجهتها ميليشيا مسلحة إلى أهله من قرية جقلا- ناحية شيخ الحديد، والمقيمين في جنديرس.

وإن لم تعترف تركيا بأنها دولة إحتلال لمنطقة عفرين منذ ١٨ آذار ٢٠١٨، فإن حكومتها تمارس أنشطة سيادية متواصلة فيها، من إدارة وسيطرة عسكرية ورفع علمها وتتريك المجالات التربوية والثقافية، إلى جانب إحداث تغيرات بنيوية، إذ تم الاحتفال بـ (عيد الطفولة والسيادة الوطنية التركي المصادف في ٢٣ نيسان، ذكرى افتتاح برلمان الجمهورية عام ١٩٢٠) في مدارس مدينة عفرين، مع إرغام الطلاب على رفع الأعلام التركية بكثافة.

وفي ذات السياق، ينتاب أهالي عفرين قلق ومخاوف من استكمال بناء جدار عازل في الجهة الجنوبية- الشرقية للمنطقة وفصلها عن شمال حلب، والذي بُني أجزاء منه في قرى كيمار ومريمين وجلبر حول مقرّاتٍ عسكرية، حيث خرج يوم الأحد ٢١ نيسان المئات منهم في تظاهرة أمام المقرّ الروسي قرب قرية كشتعار، على الطريق الدولي المؤدي إلى إعزار، رافعين صور الشهداء ومنددين بالاحتلال التركي وبناء الجدار العازل.

وإذا كان موقف الحكومة السورية واضحاً، وتعتبر التواجد التركي في منطقة عفرين احتلالاً، فإنها لا تقوم بواجباتها ومسؤولياتها على أكمل وجه، من اهتمام إعلامي واسع ورصد المظالم وفضح الانتهاكات، وتقديم مساعدات إنسانية كافية إلى نازحيها في شمال حلب وفك الحصار عنهم، ومخاطبة المجتمع الدولي للعمل على إنهاء الاحتلال التركي عبر العديد من الأنشطة والقنوات، وخاصةً تحريك شكوى رسمية لدى مجلس الأمن الدولي ومتابعته.

٢٠١٩/٤/٢٧

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

عفرين تحت الاحتلال (٣٢):
حصارٌ في الداخل وفي مناطق النزوح... ومخاوف من توطينٍ قسري ممنهج جديد

أمس الجمعة، قال رجب طيب أردوغان في خطابه: "البعض لا يزالون يحنون إلى حدوث ربيع تركي، في حين تحوّل كل مكان جلبوا له الربيع إلى شتاء حالك"، أمرٌ مضحك ومبكي!!!؛ ألم تساهم تركيا في تقويض ما سمي بـ "الربيع العربي" في ليبيا وسوريا وتحويله إلى شتاءٍ قارس عبر دعم جماعات الاسلام السياسي الجهادي والمتطرف، لوجستياً وعسكرياً وسياسياً، وشجعتها على العنف وقتال كل من هو مختلف معها.

ويكرر أردوغان "أن تركيا تكافح لتسليم جميع الأراضي السورية، بما في ذلك منبج ومنطقة شرق الفرات، إلى أصحابها الحقيقين"، كيف ذلك؟ وهي التي احتلت عفرين وطردت أهاليها وجلبت ميليشيات مسلحة مرتزقة من بقايا القاعدة وما سمي بالجيش الحرَ لتعيث فيها فساداً، وتُوّطن فيها عشرات الآلاف من مهجري مناطق أخرى بدلاً عن سكانها الأصليين، لتتحول من منطقة آمنة إلى بقعةٍ للفوضى والفلتان والتغيير الديمغرافي.

يُعاني أهالي عفرين الحصار وتقييد حركة التنقل في الداخل وفي مناطق النزوح شمال حلب، فحدود المنطقة مع تركيا مغلقة منذ بداية الأزمة السورية، رغم فتح معبرٍ جديد في قرية حمام غرباً منذ أشهر، وكذلك حركة التنقل ضمن المنطقة مقيدة بسبب الإجراءات الأمنية المشددة وسلوكيات الحواجز المسلحة المهينة والمبتزة، خاصةً بحق فئة الشباب، وأيضاً تخوم المنطقة الجنوبية الشرقية مغلقة تماماً أمام عودة أهالي عفرين؛ إذ كانت رحلة المواطن من عفرين إلى مدينة حلب /٦٠/كم تستغرق ساعةً، بينما الآن فإن سفره (للضرورة القصوى، من مرض أو وظيفة حكومية أو إجراءات تقاعدية وأحوال مدنية...) يستغرق ثلاثة أيام كحدٍ أدنى (من عفرين إلى قامشلي مروراً بمنبج، ومن مطار قامشلي إلى دمشق جنوباً، ثم إلى حلب شمالاً)، حيث أن حواجز الجيش والقوى الأمنية التابعة للحكومة السورية حول حلب تمنع دخول أي مواطن من مواليد عفرين إليها إلا إذا كانت رحلة واسطة النقل من دمشق أو من محافظات الساحل والمنطقة الوسطى، ورغم ذلك يتم أحياناً احتجاز مواطني عفرين في بوابات حلب وترحيلهم إلى مناطق النزوح في شمالها قسراً، حيث أن مُهَجَّري عفرين (ما يقارب ١٣٥ ألف نسمة) القاطنين في مناطق النزوح شمال حلب الخاضعة لسيطرة الجيش السوري (بعض قرى جبل ليلون، بلدات نبل والزهراء وديرجمال وتل رفعت، منطقة الشهباء وقرى فافين وأحداث وغيرها، أربع مخيمات) ممنوعين من السفر بأي اتجاه، عفرين واعزاز شمالاً، منبج شرقاً، حلب جنوباً، إدلب غرباً، إلا في حالات إسعافية خطرة بالتنسيق بين مشفى آفرين- فافين التابع للإدارة الذاتية وسلطات حلب، أو عن طريق مهربين ودفع مبالغ مالية طائلة، في وقتٍ يعانون فيه الأمرّين.

إن تلك الإجراءات الاستثنائية المفروضة على مواطني عفرين ومواليدها من قبل النظام السوري، رغم وصفه للتواجد التركي في المنطقة احتلالاً، لم تتخذ بحق أبناء أي منطقة سورية أخرى، وتعتبر مخالفةً لمواد الدستور السوري وحقوق المواطن المدنية.

كما أن رحلة من يود السفر من حلب إلى عفرين يستغرق نهاراً، ويتم تبديل واسطة السفر أكثر من مرة، بسبب الانتقال بين مناطق سيطرة الجيش السوري وقوات سوريا الديمقراطية وجماعات درع الفرات المسلحة (حلب إلى منبج، جسر نهر ساجور بين قريتي دادات و حوول، شمال الباب)، عشرات الحواجز وإجراءات التفتيش والتدقيق الطويلة، طرق متعرجة ووعرة.

هذا وقد وردنا أخبار جملة انتهاكات:

- حاجز مفرق قرية عمارا- ناحية معبطلي، يقوم بإنزال ركاب حافلات ناحية راجو والقرى المارة به، وإهانتهم وضرب البعض منهم أحياناً، حيث أقدم يوم السبت ٢٧ نيسان على ضرب المواطن جنكيز محمد شيخ زاده من بلدة ميدان أكبس ضرباً مبرحاً، وقبله بعدة أيام ضرب المواطن حسين كوديكه من نفس البلدة.
- اعتقال المهندس حج حيدر محمد بن حيدر من قرية جقلي الوسطى /٣٣/ عاماً، يوم السبت ٢٧ نيسان، من قبل ميليشيا أحرار الشرقية- حاجز مفرق قرية عمارا، وأفرج عنه يوم الثلاثاء، بعد دفع فدية مالية مئة ألف ليرة سورية.
- فرضت جماعة الحمزات المسلحة على أهالي قرية قده (ما يقارب ٨٥ عائلة متواجدة) دفع حوالي مليون ونصف ليرة سورية، كإتاوة عن السماح لهم بحراثة حقول الزيتون، وهي التي تتصرف بأملاك الغائبين.
- تستمر ميليشيات سليمان شاه في فرض أتاوى مالية على أهالي ناحية شيه (شيخ الحديد) وأغلب قراها، بمعدل يومي على ثلاثة أو أربعة أشخاص، وبمبالغ تصل إلى آلاف لدولارات للواحد منهم، حيث تم إجبار المواطن (أ.ذ) على دفع ألف دولار.
- في سياق انتهاك السيادة السورية، تم نصب صورةٍ لرئيس تركيا رجب طيب أردوغان مع علمها في مدخل الجسر القديم المؤدي إلى وسط مدينة عفرين، مثلما جرى ذلك في أماكن أخرى.
- اعتقال المواطنة نبيهة أرملة المرحوم المهندس عبد الحنان مصطفى مع زوجة ابنها حازم- قرية مشعلة، من قبل جماعة مسلحة، بحجة التحقيق معهما.
- اعتقال مجموعة من الشبَّان في حي الرفعتية- جنديرس، والتحقيق معهم على خلفية اتهامهم بزرع لغم أرضي عثر عليه بجانب الطريق الرئيسي، والافراج عنهم اليوم، على وعد استكمال التحقيق معهم غداً.
- جموع ممن تم توطينهم في ناحية بلبل- عفرين، يقطفون ورق العنب من كروم بعض الأهالي ويعبثون بشجيراتها، في تعدٍ بوضح النهار.

وفي سياق الفوضى السائدة، منذ عشرة أيام تم العثور على جثة مسلح في أحد منازل بلدة ميدانكي، والأسبوع الفائت عثر على جثة مجهول الهوية مطمورة في التراب بناحية شرّان.

وإثر تردي الأوضاع في محافظة إدلب، يعتري أهالي عفرين مخاوف جدية من موجة نزوح باتجاه المنطقة أو توطين قسري ممنهج فيها، مما يشكل ضغطاً إضافياً، والمزيد من الانتهاكات والجرائم والتعديات عليهم وعلى ممتلكاتهم، حيث وردت أنباء عن تحرك عشرات السيارات تحمل مدنيين وعفشهم نحو الداخل السوري عبر عفرين، يتم توطين البعض منهم فيها.

إلى جانب العمل والسعي لإيجاد حلٍ سياسي للأزمة السورية المستفحلة، يتواصل كفاح أبناء الكُرد في سوريا ويتوسع، في الدفاع عن قضاياهم العادلة، ونحو تحرير عفرين من الاحتلال التركي اليوم قبل الغد.

٢٠١٩/٥/٤

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

عفرين تحت الاحتلال (٣٣):
حملة توطين جديدة... تجريف ونبش تلال أثرية وسرقة محتوياتها

افتضحت علاقات حكومة العدالة والتنمية- تركيا بالتنظيمات الاسلامية الراديكالية، داعش والنصرة على وجه الخصوص، لاسيما وأن عشرات الشهادات المنشورة وعشرات التقارير والتحقيقات الإعلامية والبحثية قد سلطت الأضواء على جوانب وتداعيات مختلفة لتلك العلاقات التي توطدت وتفاعلت منذ بدايات ما سمي بـ "الربيع العربي"، وهي لاتزال ترعى تشكيلاتها العديدة في ارتكاب الانتهاكات والجرائم ضد أهالي منطقة عفرين المحتلة.

ما كان يقلق الأهالي أصبح واقعاً مخيفاً، فبعد البدء بحملة عسكرية في شمال حماه وجنوب إدلب، بدأت حركة نزوح كبيرة نحو الشمال، ووجد الجيش التركي والميليشيات الإسلامية التابعة لها ضالتها في حملة توطين جديدة لآلاف العوائل في جميع أنحاء منطقة عفرين، في سياق سياسة تغيير ديمغرافي ممنهجة، مما تُزيد من الأعباء على السكان الأصليين وتفتح الأبواب أمام توسع الانتهاكات وارتكاب الجرائم، حيث يتم الاستيلاء على منازل الغائبين منهم، بل وطرد البعض من بيوتهم وإسكان المستقدمين بدلاً عنهم، أو إشراكهم في المنازل عنوةً، مثل ما حصل في قرية قرمتلق – شيخ الحديد بطرد المسنة فاطمة أرملة المرحوم حنان جيلو والمسنة والدة المرحوم اسماعيل خليل إيبك من بيوتهن، وتم طرد بعض المسنين في قرى بربند وكيمار أيضاً، وكذلك إسكان المستقدمين في منازل غير مكسية داخل مدينة عفرين.

وقد وردتنا أنباء عن جملة انتهاكات:

- اعتقال المحامي عبد الرحمن برمجة من بلدة كفرصفرة، ليوم واحد، وتعرضه للضرب والتعذيب، إثر اعتراضه على عملية الاستيلاء على منزل شقيقه من قبل المسلحين.
- اختطاف المواطن إبراهيم محمد خليل جرجي الملقب بـ (دادا) من بلدة بعدينا، الجمعة ٣ أيار، أثناء تواجده في حقل زيتون له بوادي درواميه- ناحية معبطلي، ولا يزال مصيره مجهولاً.
- الثلاثاء ٨ أيار، داهمت مجموعه مسلحة منزل المواطن عثمان نوري مصطفى من قرية جويق، فتعرض للضرب المبرح وسرقة عشرين رأس ماعز له. وأيضاً في نفس القرية منذ أسبوع قامت مجموعه مسلحة باقتحام منزل المواطن محمد حمدوش منان، وسرقت خمس عشر رأس غنم وماعز له، إضافةً إلى سرقة أجهزة هاتف نقال ومجموعة توليد كهربائية.
- منذ مدة، داهمت مجموعة مسلحة منزل المواطن المسن فتاح علي نعسو - غرب قرية تل طويل، حيث تقع أرضه، ووضعت وسادة على وجهه كادت أن تخنقه، وسرقت عشرة أغنام له.
- تعرض كرم عنب عائد للمواطن فوزي رشو من بلدة كوتانا، إلى سرقة ورق العنب والعبث بالشجيرات من قبل مجموعة رجال ونساء ممن تم توطينهم، أمام أعين صاحبه، بل وطرده من كرمه وتهديده.
- الخميس ٩ أيار، تعرضت قريتا ساغونك وآقوبية- جبل ليلون الواقعتين تحت سيطرة الجيش السوري، لقصف من جهة الجيش التركي والجماعات المسلحة، مما حدا بأهاليهما الاختباء في الأقبية والكهوف.
- تعرض المواطن محمد كرو من قرية قرمتلق للاحتجاز والإهانة والتعذيب على يد مسلحي ميليشيا سليمان شاه والإفراج عنه بعد دفعه لفدية مالية، وكذلك فرض إتاوة ألفي دولار على المواطن (ب، هـ) من نفس القرية.
- تعرض معظم كروم العنب في ناحية بلبل لحملات قطاف وسرقة ورقها من قبل المسلحين وعوائلهم وممن تم توطينهم، واندلاع اشتباكات بين فصائل السلطان مراد وفيلق الشام ولواء المعتصم، أدت في قرية قرنيه إلى مقتل أربعة عناصر، بسبب التنازع على كروم العنب وقطاف الورق.
- إجبار المواطنين في مركز ناحية راجو على الصيام والصلاة، واعتقال وإهانة من يتم مشاهدته في حالة إفطار، رغم أن عناصر من جماعات مسلحة لا يصومون.
- قيام الشرطة المدنية في مدينة عفرين باستجواب المارّة من عامة الناس إن كانوا صائمين أم لا.
- فرض إتاوة قدرها ١٠% على محصول ورق العنب في قرية قرمتلق- شيخ الحديد.
- اعتقال المواطن حسين شوكت عليتيه من قرية حبو- معبطلي منذ أسبوع.
- حملات تفتيش مباغتة لأجهزة الهاتف النقّال في بعض قرى- ناحية شران، بهدف ابتزاز مقتنييها وتوجيه تهم ملفقة إليهم.
- إجبار كل عائلة في قرية جويق على دفع إتاوة شهرية /٥٠٠/ ليرة سورية لصالح جماعة الحمزات المسلحة.
- منع أهالي قرية قيبار من الذهاب إلى حقول الزيتون (حوالي ٥٠٠٠ شجرة زيتون) المحيطة بموقع "المعسكر"، لأجل تقديم الخدمات الزراعية وجني المحاصيل.
- شيخ جامع مركز ناحية راجو وعائلته، ممن تم توطينهم، يقوم بسرقة ورق العنب من كرم عائد للمواطن مصطفى شيخ نور.
- قرارات حبس وفرض غرامات مالية متكررة بين مركزي راجو وعفرين بحق معتقلين كُرد، علاوةً على اختطاف متكرر وفرض فدى مالية بحقهم سابقاً.
- انتشار ظاهرة الابتزاز بحق أصحاب محلات البضائع المختلفة والسمانة، وعدم دفع الديون المترتبة، من قبل المسلحين وممن تم توطينهم في عموم منطقة عفرين، وفي أغلب الأحيان يتم إهانة وتهديد من يشتكي أو يطالب بمستحقاته.

وبالعودة إلى ثروات منطقة عفرين من آثار ومعالم تاريخية تعود لآلاف السنين ولم يجرى لها بحث وتنقيب جديين وكانت محمية لدرجة كبيرة، إذ تم استهدافها منذ بدء العدوان على المنطقة من قوات الجيش التركي والميليشيات المسلحة المؤتمرة بأوامره، فقد قصفت مواقع (عينذارا، هوري، تقلكه، سمعان، براد) بالطيران الحربي والمدفعية الثقيلة، فتضررت وأزيلت عنها معالم قيمة، وتحولت منحوتات وأسُود معبد عينذارا من الحجر البازلتي إلى ركام، وعلى مدار أكثر من عام، بشكل ممنهج وبإشراف تركي مباشر، يتم تجريف ونبش تلال ومواقع أثرية عديدة بالجرافات والآليات الثقيلة وسرقة محتوياتها ونقلها، مثل ما

جرى في تلال (جنديرس- وتحويله لمهبط طيران بتسوية سطحه وتعبيده بالبحص وفتح طريق إليه، زرافكه وكمروك وسيمالك- ناحية معبطلي، قيبار- منذ خمسة أشهر، كتخ ودروميه- مؤخراً، خرابه علو- قرية جوبانا بناحية راجو، بئر قرية كئورا- راجو، موقع أرض كلسيه- كنيسه وبئر علويته بين قريتي كئورا وشيخ بلال).

إن أهالي عفرين في الوقت الذي ينادون فيه المجتمع الدولي وقواه الفاعلة والحكومة السورية والقوى الكردية للعمل على وقف الانتهاكات والجرائم وإنهاء الاحتلال التركي لمنطقتهم، يناشدونهم أيضاً إلى جانب منظمة اليونيسكو التابعة للأمم المتحدة للعمل عاجلاً على رصد ووقف السرقات والتعديات على المواقع الأثرية والمعالم التاريخية في عفرين، كونها ممتلكات ثقافية وتعتبر من التراث الإنساني العالمي، وتحميل تركيا مسؤولية احترامها وحمايتها، بصفتها دولة احتلال، عملاً بمضمون اتفاقيات لاهاي وجنيف المشمولة بالقانون الدولي الإنساني.

٢٠١٩/٥/١١

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

عفرين تحت الاحتلال (٣٤):
إضرام النيران في الغابات... نقل معتقلين، والمهجرون يؤكدون على سعي تركيا لتوطينهم في عفرين

رجب طيب أردوغان وطاقم حكمه يلجؤون مراراً إلى اللعب على الحبال والمراوغة، خاصة أثناء حملاتهم الانتخابية، وهم في الأسابيع القادمة أمام امتحان صعب في انتخابات الإعادة لبلدية استنبول، فلا يتوانون عن إطلاق وعود زائفة وشعارات الأخوة في الدين والجيرة، في محاولةٍ لكسب أكبر عددٍ ممكن من أصوات الأكراد المقيمين في استنبول، إلا أن وقائع حكمهم واحتلالهم لمنطقة عفرين الكردية – السورية تفضح نواياهم البغيضة بجلاء.

بالعودة إلى ملف الاختطاف والاعتقالات في عفرين، تُروى يومياً أخبار مختلفة، فقد تم اختطاف مدرس الرياضيات محمد حسن من قرية قسطل مقداد- بلبل منذ ما يقارب الأسبوعين ولا يزال مصيره مجهولاً، ويتكرر الاعتقال والسجن والغرامة المالية بحق الكثيرين، وقد ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان في تقرير له بتاريخ ١٥ أيار "أن المخابرات التركية والفصائل السورية الموالية لها عمدت إلى نقل أكثر من /٦٠٠/ معتقل كردي لديها من أهالي عفرين... من سجن سجو (سجن المعصرة) الواقع في منطقة أعزاز إلى جهة لا تزال مجهولة"، وأن صحة عدد كبير من هؤلاء المعتقلين قد تدهورت نتيجة التعذيب والمعاملة القاسية، وسط مخاوف على حياتهم.

يُذكر أنه خلال /١٤/ شهراً الآلاف من المختطفين والمعتقلين قد دفعوا فدى وغرامات مالية باهظة لقاء الإفراج عنهم، وأكثر من /١١٠٠/ مختطف لايزال مصيرهم مجهولاً، وقد نُقل قسم منهم إلى تركيا بتهمة الإرهاب والانتماء إلى حزب العمال الكردستاني، وهناك العديد من السجون السرية إلى جانب سجون عرفت بصيتها السيء، سجني الراعي وسجو مثالاً.

وانتهاكات متفرقة أخرى:

- إقدام أحد مرتزقة جيش أحرار الشرقية بالاعتداء على مواطنة في مدينة عفرين، بعد اقتحام منزلها ومحاولة اختطاف طفلها وسرقة هاتفها.

- مجلس عفرين المحلي يُصدر قراراً جديداً بفرض إتاوة ١٠% على كميات زيت الزيتون المراد نقلها إلى خارج المدينة، مما أدى إلى توقف حركة البيع والشراء والشحن، رغم أن جميع مالكي الزيتون قد دفعوا أثناء الموسم أتاوى باهظات، عدا السرقات وحالات الاستيلاء والسطو المسلح.

- استباحة أرزاق المواطنين وممتلكاتهم، حيث أن محصول ورق العنب، يتعرض لسرقات ممنهجة وعشوائية، استيلاء وسرقات وفرض أتاوى.

وإذا كانت للأشجار والغابات دور هام في التنوع والغطاء النباتي الحيوي وفي تحسين البيئة ومستوى الأمطار، وهي بمثابة مصفاة طبيعية للجو وتنقيته من الأغبرة والغازات الضارة، وتساهم في تكوين التربة والحفاظ عليها وفي حماية المحاصيل والمزروعات وزيادة إنتاجها، إلى ما هنالك من فوائد عديدة أخرى... فإن أية تعديات عليها وإضرام النيران فيها يُعدُّ جريمة نكراء بحق الطبيعة والإنسان والحيوان أيضاً.

إحدى ركائز السياسة العدوانية التي اتبعها الاحتلال التركي ومرتزقته كانت ضرب علاقة الإنسان الكردي في عفرين ببيئته الطبيعية وممتلكاته وبالتالي زعزعة جذور المجتمع وإضعافها، فمنذ الأيام الأولى من الحرب على عفرين، تعمدت قواته اقتلاع أشجار الزيتون والغابات من مساحات واسعة، وكذلك افتعال الحرائق، كان آخرها حريق هائل أمس الجمعة ١٧ أيار في غابات تترا وقصيري وقازقلي- ناحية جنديرس وفي موقعٍ بين قريتي كوبك وسيويا- ناحية معبطلي، حيث يُقدر أن ما يقارب /١١/ ألف هكتار من أصل /٣٢/ ألف هكتار من غابات الصنوبر الطبيعية والمزروعة في منطقة عفرين قد تعرض للحرق والتقطيع، إضافةً إلى قطع مئات آلاف أشجار الزيتون بشكل جائر أو كلي. وما يؤكد على ذلك التدفق الهائل للحطب والفحم إلى أسواق عفرين ومناطق أعزاز والباب وجرابلس ومحافظة إدلب، حيث تدنى سعر الطن الواحد من الحطب إلى /١٥-٢٠/ ألف ليرة سورية بسبب العرض الفائض.

إن التعديات والحرائق قد وقعت سابقاً، وأحياناً بشكل متكرر، في جبال سارسين وخرابة سماق و كوريه و كمرش وسوركه وجرقا – راجو، وفي ما يقارب نصف غابات جبال هاوار (مواقع بافران، قلعة هاوار، ريشا عسيه)، وفي جبال قرى رووتا (جبال وادي جهنم) ورمضانا وكوردا- ناحية معبطلي، وفي غابات قرى تترا وحج حسنا وموقع قازقلي وشيخ محمد وجولاقا-ناحية جنديرس، وفي حرش حي المحمودية – عفرين، وفي غابة جزيرة وسط بحيرة ميدانكي، وغيرها من المواقع.

وتم قطع أشجار سنديان معمرة في منحدر "أرموت" على طريق راجو-ميدان أكبس وفي مزار شيخ حمزة- بلبل وفي مزار شيخ موس عنزلي- ميدانا وفي قريتي قده وحجيكا وعمرا وفي مقبرة ومزار قرية قره بابا، وحوالي عشرين منها في قرية جيا (جبلية)، وفي جبال قرى قاسم وديك وشيخ، وقرب مزار مقبرة بلدة ميدانكي.

ومنذ ثلاث سنوات، كانت السلطات التركية قد جرفت مساحات زراعية وحراجية واسعة، بعمق /٢٠٠-٥٠٠/ متر بمحاذاة الشريط الحدودي، لدى بنائها لجدار اسمنتي عازل.

ولأجل بناء قواعد عسكرية وتمركز القوات في قرى درويش وجيا وسطح جبل بلال وفي موقع بين قريتي كفرجنة ومتينا وفي قرى حمام ومروانية فوقاني وتحتاني و أشكان غربي-ناحية جنديرس وغيرها، تم قلع آلاف أشجار الزيتون.

كما تستمر سلطات الاحتلال بإجراءات فرض وتوزيع بطاقات التعريف الشخصية لسكان عفرين الأصليين، بينما توقف منحها للمستقدمين وأبلغ مجلس عفرين المحلي- طبعاً بتوجيه تركي- يوم الأربعاء ١٥ أيار مكاتب شؤون من تم توطينهم في عفرين (المهجرين) بوقف أنشطتها وإغلاقها، مما حدا بممثليها على عقد اجتماع يوم الجمعة ١٧ أيار وإصدار بيان جاء فيه: "هذا القرار يهدف إلى طمس الهوية السورية وإلحاق المهجرين بالمناطق التي يقيمون فيها، ويهدف إلى توطين المهجرين وترسيخ عقلية سلخ المهجرين عن الارتباط بمناطقهم وحقهم في العودة إليها"، وطالب الاجتماع بـ "وجوب العمل بكافة الوسائل المتاحة لإيقاف القرار، ووجوب التظاهر المستمرّ لرفض هذا القرار التركي، وإعادة العمل الفوري لمكاتب المهجرين بما يخدم أبناء مناطقهم". وتلبيةً لتلك الدعوة خرجت تظاهرة أمس الجمعة وسط عفرين تطالب بإلغاء القرار التركي.

إن ما جاء في البيان المذكور يؤكد على ما قلناه سابقاً، "فرض وتوزيع بطاقات التعريف الشخصية على المواطنين، خطوة أمنية استخباراتية بالدرجة الأولى، وفي محاولة لربطهم بالمحتل وإضعاف انتمائهم الوطني، وكذلك دمج السكان الأصليين مع مهجّري المناطق الأخرى ووضعهم في بوتقة واحدة، عبر سياسة تغيير ديموغرافي ممنهجة ومستمرة...".

ومن جهةٍ أخرى تتكرر حالات قصف القوات التركية والجماعات المسلحة المرتبطة بها لقرى وبلدات شمال حلب والتي نزح إليها أهالي عفرين المهجرين، حيث استشهد اليوم المواطن أحمد جاويش /٦٠/ عاماً في بلدة تل رفعت إثر استهدافها بعشرات القذائف.

إن القوى والشخصيات الوطنية السورية مطالبون اليوم أكثر من أي وقتٍ مضى لرفع أصواتهم ضد الاحتلال التركي لمناطق شاسعة من بلدهم والدعوة لخروج جيشه منها وكف أنقرة عن الاعتداء على سوريا وشعبها وتدخلها المعرقل والسلبي في الأزمة السورية المستفحلة ووقف دعمها للفصائل التكفيرية المسلحة.

٢٠١٩/٥/١٨

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- حرائق ملتهبة في غابات تترا.
- شجرة سنديان معمرة في مقبرة قرية جيا (جبلية)، تم قطعها من قبل المسلحين.
- جني محصول ورق العنب في عفرين.

عفرين تحت الاحتلال (٣٥):
تعذيب وقتلٌ متعمد لمدنيين واختطاف قسري لآخرين... قنص فتاة في مقتبل العمر

قناع تلو قناع يسقط عن وجه سياسات حكومة أنقرة ورئيسها، المناوئة للديمقراطية وحقوق الإنسان ولحقوق الشعوب والبلدان الجارة وذات العلاقة معها، في الداخل والخارج، استعلاء وغرور وتدخل فجّ في شؤون دول أخرى؛ إذ أن الوقائع اليومية في منطقة عفرين المحتلة تكشف زيف ادعاء توفير الأمان والاستقرار، بل يعيش أهلها في جحيم لا يطاق.

إنّ حياة المدنيين في عفرين عرضة لمخاطر عديدة، منذ بدء العدوان عليها ولا تزال، حيث استشهد المئات منهم بين رجال ونساء وأطفال أثناء الحرب، والعشرات قضوا في ظروف مختلفة، فالمواطن محمد إبراهيم بن إبراهيم من مواليد ١٩٦٩ قرية خليلاكا- ناحية بلبل، أب لستة أولاد، قد تعرض لعملية سطو مسلح بتاريخ ٢٠١٨/٦/١٤، أثناء نقله لحملٍ من محصول ورق العنب بسيارته السوزوكي، وقد سُلب كل ما معه وتم تعذيبه بشكل مبرح ووحشي، فدخل في غيبوبة، مما استدعى اسعافه في حينه إلى إحدى مشافي مدينة قره خان التركية؛ إذ عانى من أمراض عديدة إثر ذلك، كسر في العمود الفقري ونزيف في الدماغ وأضرار في الكُلى، إلى أن توفي بسببها بتاريخ ٢٠١٩/٥/١٩.

وقد أثارت سخط الأهالي وتلقت إدانة واسعة على صفحات التواصل الاجتماعي، جريمة تعذيب وقتل المواطن رشيد حميد خليل من قرية بيليه- بلبل وسكان جنديرس، الذي عُثر على جثته مرمية بجوار قرية قسطل جندو- عفرين القريبة من مدينة أعزاز، يوم الأربعاء ٢٢ أيار، وعليه آثار تعذيب واضحة وقتل متعمد، حيث اختطف المغدور برفقة طفله محمد ومواطن آخر اسمه شرف الدين سيدو الذي انتشر فيديو مصوّر له وهو معصوب العينين، يطالب ذويه بدفع فدية مالية لإنقاذه من بين أيدي مختطفيه.

بينما سلسلة الانتهاكات والجرائم مستمرة، من بينها:

- ليلة ١٥ أيار، قامت مجموعة مسلحة في قرية مسكة فوقاني باختطاف المواطن حمودة أحمد بريم /٣٣/ عام، للمرة الثالثة، إضافةً إلى اختطاف المواطن عبدو محمد محمد /٢٥/عام من ذات القرية منذ ثلاثة أسابيع، ولايزال مصيرهما مجهولاً.
- اختطاف المواطن جكرخوين سمو من قرية حج حسنا، عضو مجلس جنديرس المحلي، منذ ثلاثة أسابيع، ولايزال مصيره مجهولاً.
- اختطاف المواطن حمزة شعبان إبراهيم /٢٥/ عام وشقيقته آسيا منذ ٢٠١٩/٣/٣٠، من قرية خليلاكا- بلبل، ولا يزال مصيرهما مجهولاً.
- اختطاف المواطنين (حسن حمو بن حميد وزينب، محمد حمو بن عمر وسولية) من قرية كمرش- راجو، لدى مراجعتهما سلطات الاحتلال في بلدة ميدان أكبس بتاريخ٢٠١٨/٣/١٩، أثناء رحلة العودة إلى ديارهم، ولا يزال مصيرهما مجهولاً.
- اختطاف المواطن طاهر جمو بن شاهين، منذ ثلاثة أيام، من محله في بلدة باسوطة، بتهم ملفقة (بيع المشروبات الكحولية ووجود متفجرات لديه) دُبرّت وأُحيكت له من قبل جماعة مسلحة.
- اعتقال الشاب سامر سليمان في مركز ناحية جنديرس مكان إقامة والده المهندس الزراعي من بلدة شيخ الحديد وعضو في مجلس جنديرس المحلي، وكذلك اعتقال المواطن عواد جقال بن علي فيها، حيث ازدادت فيها وتيرة الانتهاكات بشكل ملحوظ .
- ميليشيات سليمان شاه تفرض فدية مالية /٥٠٠/ دولار على كل مالك جرار زراعي في مركز ناحية شيخ الحديد والقرى التابعة لها.
- مجموعة مسلحة سرقت كافة محتويات وغلة /١٠/ ألاف ليرة سورية لمحل بقالية عائدة للمواطن علي شوقي في قرية حياة- كتخ.
- اندلاع حرائق متفرقة، في جبل قرية بربنه- راجو، وفي حقولٍ للزيتون والحبوب في قرية براد- جبل ليلون.
- تعرّض كروم العنب العائدة لمواطنين في ناحية بلبل، (محمد شيخ بريم إيبش، محمد شيخو علو)- قرية كيلا، (معمو مسكيله، نوري أحمد خوجة)- قرية عشونة، (حنان طاهر، علي بطال، فوزي جعفر، علي جعفر)- قرية كاريه، إلى حملات سرقة متكررة لورق العنب من قبل جماعة (الدكتور)- ميليشيا السلطان مراد المسلحة، كما تخرج جموع من المسلحين بالسيارات على الطريق العام بين قريتي كيلا وعشونة لاستعراض القوة وترويع الأهالي وترديد شعارات مستفزة لهم.
- الأربعاء ٢٢ أيار، بحجة عثورها على أسلحة في مغارة قرب قرية عشونة الصغيرة، قامت جماعة (الدكتور) ذاتها بجمع رجال القرية وتوجيه تُهم امتلاك أسلحة وإخفائها إليهم، وابتزازهم وتهديدهم، وفرض فدية مالية عليهم، أكثر من ثلاثين تنكة زيت زيتون بما يعادل ألف دولار.

- عصر الجمعة ٢٤ أيار، استهداف الفتاة منارة حسن علي /١٨/ عام- قرية برج القاص في جبل ليلون والواقعة تحت سيطرة الجيش السوري، بالقناص من قبل مسلحي الاحتلال التركي المتواجدين في قرية براد المجاورة، حيث حالتها الصحية خطرة.
- قطع شجرة سنديان معمرة قرب بئر قرية ماسكا- راجو، وقطع أشجار حراجية في مزار ومقبرة القرية.

ومن جهةٍ أخرى بغية توطين المزيد من مهجري المناطق السورية الأخرى في منطقة عفرين، في سياق سياسات التغيير الديموغرافي الممنهجة، تقوم سلطات الاحتلال التركي بتشييد مخيمات جديدة قرب قرى قورنيه- بلبل و سوركيه- راجو ومركز ناحية جنديرس، إضافةً إلى توسيع مخيمي قريتي ملا خليلا والمحمدية بالناحية.

لم ينل بَعد الوضع المأساوي في منطقة عفرين وحال مُهَجَريها في مناطق النزوح الاهتمام السياسي والإنساني والإعلامي اللائق من قبل محبي الحرية والعدل والانسانية، رغم أن الكُرد عموماً يقفون في مقدمة محاربي التطرف والإرهاب، وقدّموا في كفاحهم هذا تضحيات جسام.

٢٠١٩/٥/٢٥

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- الشهيد محمد إبراهيم بن إبراهيم.
- الشهيد رشيد حيدر خليل مع أطفاله.
- المختطفين الثلاثة (رشيد خليل و طفله و شرف الدين سيدو).

عفرين تحت الاحتلال (٣٦)- نداء:
أنقذوا حياة الطفل محمد وباقي المختطفين في عفرين

"شرف الدين سيدو" "محمد رشيد خليل" "ابراهيم خليل عبدو بن محمد"

منذ أن بدأ العدوان على منطقة عفرين (كرداغ)- شمال غرب سوريا واحتلالها من قبل تركيا والميليشيات الجهادية المتطرفة المسلحة الموالية لها في الربع الأول من العام الماضي ٢٠١٨م، لم تبرح عنها مشاهد وأفعال الهتك والإجرام بحق البشر والحجر والشجر وغيره، في ظل الفلتان والفوضى الذي ترعاه حكومة العدالة والتنمية – أنقرة، وفق سياسات عدائية ممنهجة ضد الكُرد وحضورهم.

أكثر المشاهد إيلاماً، تلك الانتهاكات والجرائم التي استهدفت الإنسان وكرامته ولا تزال؛ فعدا آلاف الشهداء والجرحى، وأكثر من /١١٠٠/ مختطف لايزال مصيرهم مجهولاً، وآلاف حالات الاعتقال، ممارسات يومية مخالفة لكل الأعراف والقوانين والشرائع الإنسانية بحق المتبقين من سكان عفرين الأصليين.

خرج المواطن شرف الدين سيدو بسيارته من بلدته جنديرس وبرفقة جاره رشيد حميد خليل وطفله محمد /١١/ عاماً، منذ أكثر من أسبوعين، إلا أنّ أيادي الغدر خطفتهم وطالبت أهاليهم بفدية مالية قدرها مئة ألف دولار، وأكملت إجرامها بتعذيبهم وقتل المواطن خليل ورمي جثته قرب قرية قسطل جندو صباح الأربعاء ٢٢ أيار؛ بينما مصير كل من سيدو والطفل المعاق محمد لا يزال مجهولاً، رغم ادعاء ميليشيا أحرار الشرقية بالقبض على أحد أفراد عصابةٍ ما، تتهمها بتلك العملية.

وجماعة إرهابية مسلحة أخرى، يوم الجمعة ٣ أيار، أقدمت على اختطاف المواطن إبراهيم خليل عبدو بن محمد الملقب بـ (دادا جرجي)، أب لثلاثة أطفال من بلدة بعدينا، أثناء تواجده في حقل زيتون له بوادي دروميه- ناحية معبطلي؛ وهي تُراسل ذويه منذ أسبوع وتُريهم صوراً للمختطف وآثار التعذيب واضحة عليه، وتُهددهم بقتله إن لم يدفعوا فدية مالية كبيرة.

إنّ حياة المختطفين الثلاثة في خطرٍ داهم، وأهاليهم المكلومين وخاصةً زوجة الشهيد خليل ووالدة الطفل محمد، ينادون الضمائر الحية والخيرين والقوى والمؤسسات الفاعلة على الساحة السورية بالتحرك العاجل لإنقاذ أبنائهم من بين أيادي الخاطفين والإرهابيين.

كما أن أهالي جميع المختطفين مجهولي المصير، يناشدون المنظمات والمؤسسات والقوى الدولية للضغط على تركيا وحثها على تحمل مسؤولياتها كدولة احتلال وباعتبارها صاحبة السلطة الفعلية، ولتعمل على كشف مصير أبنائهم والإفراج عنهم فوراً، إضافةً إلى محاسبة مرتكبي الانتهاكات والجرائم ووضع حدٍ للفوضى والفلتان، في وقتٍ يشتد فيه تَوْق الكُرد إلى الحرية وتتوطّد مطالباتهم بإنهاء الاحتلال وتواجد الجماعات الإرهابية المسلحة في عفرين.

٢٠١٩/٥/٢٧

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

عفرين تحت الاحتلال (٣٧):
قتل وضرب واختطاف مدنيين... استحلال الأرزاق والممتلكات، وتهجير قسري

خطاب العدالة والتنمية- تركيا يُظهر بجلاء الأطماع العثمانية الجديدة وغرور رئيسها في العديد من البلدان وبقاع الأرض المعمورة، ورغم خيباتها المتلاحقة، فلا تزال تسعى جاهدةً لمدّ بساطها في الشمال السوري، في المناطق الواقعة تحت نفوذها واحتلالها على وجه الخصوص.

كما أن الانتهاكات والجرائم المرتكبة في عفرين تكشف ماهية أقوال المحتلين المعسولة، إذ رصدنا:

- يوم الأحد ٢٦ أيار، أربع سيارات من جنود أتراك ومرتزقة مدججين بالسلاح يداهمون منزل الشاب محمد كيبار بن يوسف في بلدة بعدينا ويعتقلونه، بعد تفتيش منزله والعبث بأثاثه ومصادرة أجهزة هاتف نقال.

- ليلة ٢٩ أيار، الملقب بـ (أبو رشيد) من قرية قاشا- بلبل تعرض لعملية سطو مسلح وسرقة مبلغ مالي منه، بعد وضع كيس أسود على رأسه، حيث لاذ اللصوص بالفرار دون أن يتمكنوا من سرقة سيارته، بسبب صراخ المجني عليه وخروج الجيران وصياحهم.

- اختطاف الشاب نور الدين يوسف بن مصطفى /٢٥/ سنة من بلدة بعدينا، يعمل في مكتب عقاري "آرارات" بمدينة عفرين، والإفراج عنه بعد ثلاثة أيام، ويرجح أنه دفع فدية مالية دون أن يصرح عنها خوفاً من عقوبات أشد.

- اختطاف المواطنين (محمد ملا محمد بن عبد الكريم، منان ملا محمد بن طاهر، روكن ملا محمد بنت منان، طاهر ملا محمد بن منان، كاوا عمر بن جمال، حسين أمين بن أنيس، عارف شيخ حمو بن فريد، محمد شيخ حمو بن فريد، بسام أحمد بن حنان) من قرية جويق منذ أيلول ٢٠١٨، ولايزال مصيرهم مجهولاً.

- سرقة /٥٠٠/ تنكة زيت زيتون من المعصرة المعروفة باسم المرحوم حيدر عمر جاويش في قرية آلكانا- ناحية شيخ الحديد التي تتواجد فيها ميليشيات سليمان شاه المسلحة.

- هجرة ثلاث عوائل منذ شهرين من قرية كوسا- راجو، بسبب الضغوطات والانتهاكات التي مورست ضدهم من قبل مسلحي الميليشيات.

- اعتقال المواطنة عزيمة منان رشو /٥٠/ عاماً من قرية شيخوتكا- معبطلي منذ عشرة أيام، إضافة إلى اعتقال ثلاثة رجال من نفس القرية وسجنهم أكثر من عشرين يوماً وفرض غرامة مالية عليهم، ثم الإفراج عنهم.

- ميليشيات صقور الشمال تفرض إتاوة ما بين /١٠-٢٠/ ألف ليرة سورية على أصحاب كروم العنب في القرى الواقعة تحت سيطرتها، كمروك، بيليه، قزلباش، عبودان، ژاريه وغيرها، حيث أن معظم الكروم تتعرض للسرقة والتحويش بشكل جائر.

- لايزال الجيش التركي مستولياً على عشر منازل في قرية قزلباش- ناحية بلبل منذ احتلالها وإنشاء قاعدة عسكرية فيها، ولم تتمكن من العودة إلى القرية سوى /١٧/ عائلة، وقد تم توطين ثلاث عائلات من المستقدمين فيها مجدداً إلى جانب عشرات عوائل تم توطينها سابقاً.

- إضرام النيران في حقل زيتون عائد للمواطن محمد علي قصاب، بعد رفضه دفع فدية مالية مقدارها عشرة آلاف دولار، حيث تسببت في حرق حوالي ألفي شجرة قرب مركز ناحية جنديرس.

- ٣١ أيار، إضرام النيران في منزل المواطن الغائب سيدو محمد إيبش في بلدة بعدينا، الذي تعرض للقصف والتعفيش أثناء اجتياح البلدة.

- إضرام النيران في حقل زيتون عائد للمرحوم محمد حج رشيد قرب قرية علمدارا وفي أجزاء من جبل (أنيا زنير) القريب، وانطفئت دون تدخل من أحد، حيث أن القرية (حوالي ٦٠ منزل) خالية من سكانها الأصليين الذين مُنعوا من العودة إليها.

- إضرام النيران في بعض غابات جبال ميدانا- راجو، واستمرار اشتعالها في قرى جبال شيروا وليلون.

- قطع عددٍ من أشجار الزيتون في حقل عائد للمواطن حسين عفدكه رشكه بموقع "سبيل"- قرية جويق.

ومن جهةٍ أخرى لأسباب التشرد والقهر والحرمان وفراق الديار والأرض، العشرات من أبناء عفرين قد توفوا في الغربة ومناطق النزوح، ففي بلدة احرص- منطقة الشهباء شمال حلب انتحر المواطن الخمسيني صلاح الدين خليل عمر من قرية بيليه- بلبل- عفرين، بإطلاق الرصاص على نفسه، في الأسبوع الثالث من شهر أيار، بعد أن وردت إليه أخبار الاستيلاء على بيته مع أثاثه ومصادرة ممتلكاته من آلات وأشجار الزيتون وحرق بعضها.

إمعاناً في الظلم والإرهاب، يوم الأربعاء ٢٩ أيار، طلبت ميليشيات الحمزات المسلحة من المواطن الثلاثيني محمد جميل حميد في قرية كوكانيه- ناحية معبطلي إخلاء منزله بغية توطين عائلة مستقدمة من قبلها فيه، وهي التي استولت على منزل والده سابقاً، وبعد رفض حميد طلبها انهال عليه المسلحون بالضرب المبرح، فتجمع بعض أهالي القرية للوقوف إلى جانبه، ولكن المسلحون لم يبرحوا المكان بل واصلوا عنفهم بضرب الرجال والنساء المتواجدين بالعصي والرصاص الحي، مما أدى إصابة هؤلاء بجروح مختلفة: (محمد بطال، حنان مصطفى عبدو، اليفة زوجة محمد عارف قاسم، زينب حميد، نذير حسو، حسين ابو حسين، حسن محمد، جميل عمر، أمينة زوجة محمد إيبو)؛ وقامت الميليشيا بفرض حظر وحصار على القرية مدة يومين، ومنعت دخول الأغذية إليها أو

مغادرة الجرحى للمعالجة في عفرين إلا عن طريقها حصراً، في وقتٍ باتت فيه موضع العداء وعدم الثقة بها، ورغم ذلك تسعى لعقد صلح ولإخفاء جرائمها المرتكبة؛ كل هذا جرى على مسمع ومرأى مركز الجيش التركي الواقع في مركز ناحية معبطلي القريب من القرية، ودون أن يحرك ساكناً.

وكذلك في أجواء الفوضى والفلتان، التي خلقها وأدامها الاحتلال التركي لمنطقة عفرين، وقعت اشتباكات بين ميليشيات أحرار الشام وأحرار الشرقية وسط مدينة جنديرس، نهار الثلاثاء ٢٨ أيار، أدت إلى إصابة المواطن سليمان طوبال بن سلو/٣٥/ عام وأب لأربعة أطفال، برصاص غادر، فتوفي على الفور، إلى جانب هلع المدنيين وهروبهم، حيث سُنحت فرصةً للصوص بسرقة بعض الدراجات والمحلات؛ وقد تحولت مراسم تشييع الشهيد طوبال إلى غضب شعبي ضد وجود الميليشيات الإرهابية المسلحة والاحتلال التركي البغيض، وفي اليوم التالي أُغلقت محلات وورشات المنطقة الصناعية من قبل أصحابها تضامناً مع ذوي زميلهم الكهربائي الشهيد طوبال.

إن إنهاء الوضع المأساوي لعفرين وأهاليها، يتطلب تضافر كافة الجهود الوطنية والكردية المخلصة، إلى جانب تبوؤ الحكومة السورية لمسؤولياتها السيادية، للعمل على كافة المستويات والجهات نحو إجبار الجيش التركي على الرحيل إلى الحدود الدولية وإنهاء وجود الميليشيات الإرهابية المسلحة.

٢٠١٩/٦/١

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- الشهيد سليمان طوبال- جنديرس.
- حرائق في جبال ميدانا- راجو.
- حريق في منزل سيدو إيبش- بعدينا.
- قرية كوكان- معبطلي.

عفرين تحت الاحتلال (٣٨):
جريمة قتل مروعة... عيدٌ وسط مشاعر الحزن والفراق

المتابعون لأوضاع منطقة عفرين الكردية- السورية يدركون جيداً أن تدهور الأمان والاستقرار وتوّسع الانتهاكات وارتكاب الجرائم فيها تحت الاحتلال والسيطرة الفعلية الكاملة لحكومة أنقرة، دليل ساطع على ممارسة سياسات تركية عدائية ممنهجة ضدها.

استسهال ارتكاب الجرائم، دون ملاحقات جدية أو محاسبة ومحاكمات للمجرمين الذين يفلتون من العقاب بسهولة، في ظل الفوضى والفلتان السائدين بمنطقة عفرين منذ احتلالها من قبل الجيش التركي ومرتزقته من ميليشيات مسلحة إرهابية؛ حوالي السابعة صباح اليوم السبت ٨ حزيران، قرب مفرق بلدة معبطلي، على الطريق العام عفرين – راجو، تعرض المواطنان (عبد الرحمن شيخ أحمد بن بلال /٣٦/ عام، حنان حنان بن حسين /٣٤/ عام) لجريمة قتل مروّعة على أيدي مجموعة مسلحة، إذ كانا متوجهان إلى القرى بسيارتهما لأجل بيع الخضار والفاكهة، العمل الذي كانا يمارسانه منذ مدة طويلة لأجل تأمين لقمة العيش؛ حيث لاذ المجرمون بالفرار، علماً أن هناك حواجز مسلحة على مسافة قريبة من موقع الجريمة.

إن حالات القتل العمد مثلما ما جرى مع المغدور رشيد حميد خليل في ٢٢ أيار الماضي، والقتل العشوائي مثلما جرى مع المغدور سليمان طوبال بن سلو في الثلاثاء ٢٨ أيار، تتكرر تحت سقف سياسات تركيا المرسومة ضد الكُرد في عفرين.

حملات الاعتقالات وحالات الاختطاف على أشدها وهناك الكثير من الانتهاكات التي لا يبوح عنها ضحاياها خوفاً من عقاب أشد، وقد وردتنا منها:

- اختطاف المواطنين (محمود عبد الحنان حسين /٢٥/ عام وشقيقه أحمد /٢٤/ عام وطفله حنان أحمد حسين /١٠/ عام، طاهر جمو حسن /٥٣/ عام) منذ /١٨/ يوماً، والشاب حمودة خليل حمو /٢٦/ عام بتاريخ ٢٠١٩/٦/٤، من قرية كيمار- شيروا، بتهم ملفقة (بيع مشروبات كحولية واقتناء متفجرات)، ولا يزال مصيرهم مجهولاً.
- اختطاف المواطن محمد بطال حنان /٥٣/ عام منذ آذار ٢٠١٩، والمواطن ريزان محمد تيتو /٢٣/ عام منذ أيار ٢٠١٨، من قرية كوران- جنديرس، ولا يزال مصيرهما مجهولاً.
- اعتقال الفتاة آسيا حيدر من عائلة شوقي- قرية حياة، منذ أسبوعين.
- اختطاف الشاب رزكار نبي موسى /٣٠/ عام، منذ أيار ٢٠١٨، ولا يزال مصيره مجهولاً.
- بلدة جلمة: اختطاف المواطنين (دليل كدلو بن محمد منذ شباط ٢٠١٩، عيسى كدلو بن عارف مقرّب من الميليشيات المسلحة وبتهمة مساعدته لأهالي عفرين، قاسم كدلو بن عارف منذ تشرين أول ٢٠١٨، علوش كدلو بن فاضل مقرّب من الميليشيات المسلحة ومنذ كانون الثاني ٢٠١٩)، ولا يزال مصيرهم مجهولاً.
- اختطاف الشاب خالد كدلو بن صبري منذ أيار ٢٠١٨، من قرية قلكه/خربة علوش- جنديرس، ولا يزال مصيره مجهولاً.
- فرض إتاوة /٥/ آلاف ليرة سورية على كل عائلة في قرية مستعشورا- معبطلي و /٥٠/ ألف ليرة سورية على كل أسرة أولادها يعيشون في أوربا.
- رفع مبلغ الإتاوة الشهرية على كل منزل في قرية جويق من /٥٠٠/ ل.س إلى ألف ليرة سورية.
- سرقة كابلات غطاسات رفع المياه من الآبار الارتوازية العائدة لمواطني قرية برج عبدالو- شيروا.
- ٦-٧ حزيران، إضرام النيران في غابات جبال قرية جَلا – راجو وفي جبال بلبل وفي حقول للزيتون وأشجار حراجية على تلال (بين موقع البئر إلى وادي كجو) قرب قرية كيل إيبو- معبطلي، وإعادة حرق ما تبقى من منزل المواطن الغائب سيدو محمد إيبش في بلدة بعدينا.
- إجبار عوائل قرى (شيخ كيلو وكوليكا وآفراز وكوبك)- معبطلي على شراء (علم الثورة) بـ ألفي ليرة سورية ورفعها على أسطح منازلها، ومن يخالف الأمر يتعرض للعقوبة والغرامة المالية.

يُذكر أن مصير المختطفين (شرف الدين سيدو والطفل محمد بن المغدور رشيد حميد خليل- جنديرس منذ أكثر من ثلاثة أسابيع، إبراهيم خليل عبدو بن محمد- بعدينا منذ ٣ أيار الماضي) لا يزال مجهولاً، ويعتري أهاليهم خوفٌ شديدٌ على حياتهم.

وإذا كانت الأعياد مناسبات فرح وسرور واجتماع للأقارب والأصدقاء، فإن عيد الفطر هذا العام أيضاً قد افتقد للكثير من مظاهر الاحتفاء والابتهاج ومرّ على أهالي عفرين عموماً وسط مشاعر الحزن والفراق، لما تعرضوا له ولا يزال من تشرّد

وانتهاكات وجرائم مفجعة، بل وزادهم سخطاً قرار (المعارضة السورية) الموالية لتركيا بجعل يوم الثلاثاء أول أيام العيد في مناطق نفوذها عكس عموم المناطق السورية الأخرى التي احتفت بالعيد بدءاً من الأربعاء.

إن حوادث القتل والاختطاف وغيرها من الانتهاكات والجرائم تُخيف الأهالي وتُقلقهم على حياة أبنائهم، ولكنها تُزيدهم حنقاً وتمسكاً بأرضهم وحقوقهم، حيث يواصلون العمل والنضال بإصرار من أجل رد المعتدين وإنهاء الاحتلال ودحرّ الإرهابيين أينما كانوا.

٢٠١٩/٦/٨

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور: الشهيدان عبد الرحمن شيخ أحمد و حنان حنان.

عفرين تحت الاحتلال (٣٩):
اختطاف مدني واعتقالات عشوائية... قصف مُهجرين عفرين في تل رفعت

إذا كانت تركيا في مأزقٍ من مواقفها حيال الملف السوري، خاصةً لجهة ارتباطها بالجماعات التكفيرية الإرهابية المتطرفة، فإن سجلها العدواني ضد الكُرد يتخم يوماً بعد آخر أيضاً، مما يُعقد الأزمات التي تعاني منها شعوب المنطقة قاطبةً.

انفلات الجماعات الإرهابية المسلحة في منطقة عفرين وتحت الرعاية التركية، يفضي إلى ارتكاب مختلف أنواع الانتهاكات والجرائم وعلى أوسع نطاق، وهي تتقاتل فيما بينها على مواقع النفوذ والسيطرة ومجالات اللصوصية والاستيلاء على الممتلكات، فقد انفجر لغم داخل سيارة جيب أثناء مرورها بشارع الفيلات وسط عفرين، الأربعاء ١٢ حزيران، مما أدى إلى وفاة سائقها المدعو فادي /٣٥/ عام- عنصر في الجبهة الشامية- إثر جراحٍ بليغة وإصابة أفراد أسرته بجراح متفاوتة؛ كما أن مُهجَر من أهالي حماه موَّطن في قرية جولاقا- جنديرس أقدم على قتل ابنه الشاب بسبب الضغوط التي مُورست عليه في طلب انضمام الشاب إلى صفوف الميليشيا. كما تعددت حالات الاختطاف والقتل، آخرها اختطاف المواطن علي زكي بن بطال /٣٨/ عام، يوم الأحد ٩ حزيران، قرب قرية ترندة القريبة من عفرين، أثناء ذهابه من قريته باسوطة إلى مركز عمله في سوق الهال، ولايزال مصيره مجهولاً إلى جانب مئات المختطفين، من بينهم (شرف الدين سيدو والطفل محمد الذي قتل والده رشيد حميد خليل من قبل العصابة الخاطفة، إبراهيم خليل عبدو بن محمد).

الاعتقالات العشوائية اليومية والمتكررة لنفس الأشخاص من سكان المنطقة الأصليين مستمرة وبتهم ملفقة، وبإشراف مباشر من الاستخبارات التركية، بحيث تُحفظ بياناتهم الشخصية وتُفرض عليهم غرامات مالية مع الحبس لمدد تتراوح بين أيام وشهور، هذا وقد حُكم على المعتقل منذ عام الشاب كاميران خلو بن علي /٢٨/ سنة من بلدة جلمة بالسجن أربعة أعوام في تركيا.

وقد اعتقل المواطن خليل مصطفى علي /٤٥/ عام – مختار قرية كفردلي فوقاني، منذ أسبوع؛ وفي قرية سنارة- شيخ الحديد اعتقل المواطنون (زكريا حسن مصطفى، عبدو محمد خلو، محمد محمد عمر، محمد حنان علو) وأربعة آخرين اطلق سراحهم بعد حبس عدة أيام، وفي قرية عربا- معبطلي اعتقل المواطنون (علي محمد بن حنيف، فراس حنان بن عزت، مصطفى شكري يوسف بن بهجت).

كما تقوم الجماعات المسلحة بطرد بعض العوائل الكردية من مساكنها في مدينة عفرين بحجج عدم توفر وثائق ملكية أو إيجار ورفض قبول ما هو متوفر منها أحياناً، مثلما جرى مع المواطن عيسى فيو بن محمد عدنان الذي طُرد من مسكنه، فهجر قسراً إلى خارج المنطقة، حيث تم الاستيلاء على منازل ومحلات عائدة لوالده المُهجر سابقاً.

ولا تتوانى القوات التركية ومرتزقتها عن قصف قرى وبلدات جبل ليلون ومناطق الشهباء شمال حلب بين الحين والآخر، فقد قصفت بلدة تل رفعت، يوم الثلاثاء ١١ حزيران، مما أدى إلى استشهاد المواطن صبري عمر حمدو /٦٥/ عاماً وجرح المواطنتين (فكرت رشيد خورشد تولد ١٩٦٩م، زينب عبدالرحمن مراد تولد ١٩٦٦م) من بلدة كفرصفرة- جنديرس، وجرح مدني آخر محرم بكر علوطو /٧٠/ عاماً، الأربعة من مُهجَري عفرين.

ومن جهةٍ أخرى أعمال حفر وتجريف ونبش المواقع الأثرية مستمرة، فقد بُدء بها من جديد في تلة دوديرا قرب بلدة ميدانكي منذ أسبوع.

والمستهجن في الأمر أن يدلي عبد الرحمن مصطفى رئيس الائتلاف السوري المعارض- الموالي لتركيا- بتصريح حول الحرائق التي اندلعت في حقول القمح والشعير بمنطقة الجزيرة، واصفاً إياها بـ "جرائم الحرب"، وهو الذي يشاهد بأم عينيه الحرائق المفتعلة التي تلتهم غابات وأشجار عفرين ويعلم بمختلف الجرائم اليومية المرتكبة فيها، دون أن يذكرها أو ينطق بكلمة إدانة واحدة عنها.

إن أهالي عفرين يُحملون حكومة بلادهم سوريا أيضاً مسؤولية الدفاع عن قضاياهم ضد الاحتلال التركي، لتعمل بجدية على إنهائه، ويطالبونها بإعداد ملف عن الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحقهم وتقديم شكوى رسمية بموجبه إلى مجلس الأمن الدولي ضد حكومة أنقرة التي ترعى الإرهابيين على الساحة السورية وتدعمهم.

٢٠١٩/٦/١٥

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- المختطف علي زكي بن بطال.
- شجرة معمرة مقتطعة بشكل جائر، قرب تلة دوديرا- ميدانكي جنوباً.

عفرين تحت الاحتلال (٤٠):
الطفل محمد خليل لا يزال مجهول المصير... فرض فدية عن رجل متوفي، اعتقالات متواصلة

جملة الضغوط والسياسات العدائية التي تمارسها سلطات الاحتلال التركي بحق منطقة عفرين وأهاليها، المكشوفة منها والخفية، تهدف إلى تهجير ما تبقى من الكُرد وشلّ إرادتهم؛ وهي متنوعة تطال تفاصيل حياتهم اليومية وجذر وجودهم.

غالية سليمان أرملة الشهيد رشيد حميد خليل- جنديرس وابنيها المتبقيين (حميد /١٥/ سنة، درمش /١٤/ سنة)، ينتظرون عودة طفلهم محمد /١١/ سنة، المختطف المجهول المصير منذ حوالي أربعين يوماً، بقلوب ملؤها الحزن والقلق، كما أن ذوي المختطف شرف الدين سيدو الذي كان برفقة الراحل خليل ينتظرون عودته، حيث ادَّعت ميليشيات أحرار الشرقية القبض على أحد أفراد العصابة، ولم تعطي إجابات واضحة لأهالي المختطفين، بل تراوغ وتحكي قصص متناقضة وتُطلق وعود كاذبة.

هذا ومن جملة ما وصلتنا من أخبار الانتهاكات والجرائم المرتكبة في عفرين:

- ضمن سياسة محاربة لقمة عيش أهالي منطقة عفرين، يتم فرض أتاوى على محصول القمح والشعير، وميليشيات سليمان شاه تمنع بعض أهالي قرية قرمتلق من سقاية أراضيهم الزراعية بالمياه المتدفقة (حوالي٨ إنش) من النبع القديم في موقع كليسيه في سفح جبل أرنده، حيث تسمح فقط للذين تم توطينهم والمستولين على بعض الأراضي سقاية بساتينهم.

- المواطنة صبرية درويش، زوجها وأبناؤها خارج القطر، والتي تسكن لوحدها في منزلها بقرية قرمتلق، تُجبر على دفع فدى مالية ثلاث مرات قسراً لميليشيا سليمان شاه، /٥٠٠/ دولار للسماح لها بالعودة إلى منزلها منذ أكثر من عام، /١٥٠٠/ دولار لقاء تسليمها الجرار الزراعي العائد لزوجها، /٢٠٠٠/ دولار مقابل عدم طردها من منزلها مجدداً، كما دفع المواطن فخري رشيد من نفس القرية فدية /٨٠٠٠/ دولار لذات الميليشيا لقاء الإفراج عنه بعد أن اتهم بدفع رشاوى لأحد عناصرها المستولي على منزله لأجل خروجه منه.

- ميليشيا سليمان شاه تُطالب فدية من أهل المرحوم حسين خوجة من قرية جقلي فوقاني، الذي توفي منذ ثلاثة أشهر في قرى الشهباء، لأنه كان يعمل في كومين القرية.

- افتعال حرائق في جبال (كنحفتر وتاقا زيرا وحنيه عبده وياغمور دده) المطلة على بلدة بعدينا، وصولاً لمواقع حراجية قرب قريتي درويش ومئوسكه، حيث طالت أيضاً حقول أشجار زيتون لمواطني تلك القرى، بحوالي /١٥٠٠/ شجرة.

- اختطاف المواطنين (حسين وحيد حمو /٣٠/سنة منذ تشرين الأول ٢٠١٨ – مجهول المصير، مقداد محمد شيخ زينل /٣٢/ سنة منذ أيار ٢٠١٨ وهو في إحدى السجون التركية) من قرية جقلا وسطاني- شيخ الحديد.

- اعتقال المواطنين (جكر مصطفى حبش للمرة السادسة، نشأت عبد الرحمن جانو) من قرية حبو - معبطلي، يوم الثلاثاء ١١ حزيران.

- بتاريخ ١٩ حزيران، تم اعتقال المواطنين (إبراهيم خليل جمكي، مصطفى يوسف بن رشيد، زكريا نعسو بن إبراهيم، محمد حبش بن أحمد، سعيد جمكي بن عابدين، نصرت عنتابي بن محمد، رشيد حبش بن نوري) في قرية عربا- معبطلي، من قبل ما تسمى بالشرطة العسكرية، ومن نفس القرية اعتقل المواطنين (فراس عزت حنان /٢٥/ سنة، علي حنيف عمر /٣٦/ سنة، مصطفى بهجت يوسف /٤٠/) من قبل الجنود الأتراك، ويرجح ترحيلهم إلى تركيا.

- اعتقال الشاب خالد ناصر درويش من قرية برج عبدالو واقتياده إلى جبهات الحرب في إدلب.

- حملة مداهمات واعتقالات مرعبة، قامت بها عشرات من جنود أتراك وعناصر الميليشيات، طالت قرى كفردليه وتللف وكفرزيت وكازيه وكفيريه وغيرها، حيث اعتقل شبان ورجال بتهم ملفقة، منهم (دجوار مجيد /٣٠/ سنة) من قرية تللف، و (زهير عزيز، علي كله خيري، عدنان عبدو حمو، محمد فريد، خليل حسن عبدو، محمد حسن، عمر محمد حسن، بشار محمد حسن، عبدو محمود) من قرية كفرزيت.

- مسح شامل لعائلات ومنازل مركز ناحية شرّان، حيث يرجح أهاليه أن الغاية هي توطين عوائل أخرى مهجرة فيه.

وفي سياق تردي الوضع الأمني، يوم الجمعة ٢١ حزيران، وقع تفجير في سيارة قرب دوار ماراتيه، وانفجرت سيارة أخرى في حي المحمودية، بمدينة عفرين.

إن تغاضي جهات محلية وممن يسمون أنفسهم بالمعارضة ومحبي الديمقراطية وحقوق الإنسان عن متابعة الأوضاع المأساوية في منطقة عفرين المحتلة وإدانة الانتهاكات والجرائم المرتكبة، لهو جريمة بحد ذاته وجنوح عن أداء مهام وطنية وإنسانية.

٢٠١٩/٦/٢٢

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور: - الطفل المختطف محمد رشيد خليل. - حرائق جبال بعدينا.

عفرين تحت الاحتلال (٤١):
/٦٧/ ضحايا شهداء مدنيين منذ أواسط آذار ٢٠١٨م

إن نتائج انتخاب رئاسة بلدية استنبول الأخير كشفت مرّةً أخرى مدى زيف خطاب حزب العدالة والتنمية- تركيا ورئيسه رجب طيب أردوغان، الذي اعترته الافتراءات والشعارات الرنانة، منها ما سيق حول (الأمان والاستقرار) المزعوم في منطقة عفرين خلال أكثر من عامٍ وربع.

ما أكدّ أيضاً على حالة الفلتان والفوضى وانتشار الجرائم، العثور على جثة المواطن شرف الدين سيدو من أهالي جنديرس في أحد الحقول القريبة من قرية قسطل جندو، يوم السبت ٢٢ حزيران، والذي اختطف في ٢٠١٩/٥/١٢، مع (المواطن رشيد حميد خليل الذي عثر على جثته في ٢٠١٩/٥/٢٢ في نفس المنطقة، وطفله محمد الذي لا يزال مجهول المصير)، حيث أن الخاطفين طالبوا ذويهم فدى مالية كبيرة، فلم يتمكنوا على دفعها؛ وقد ادعت ميليشيا أحرار الشرقية القبض على أحد عناصر العصابة وقتل آخر، دون أن تعطي إجابات مقنعة لذوي المخطوفين عبر تحقيقاتها الخلبية، كما سرقت /١٠/ ألاف دولار من ذوي الشهيد سيدو أثناء تلك العملية المزعومة للقبض على أفراد العصابة.

عدا المفقودين والمختطفين مجهولي المصير، فيمايلي قائمة بأسماء /٦٧/ من ضحايا شهداء مدنيين بمنطقة عفرين في ظل الاحتلال التركي (١٨ آذار ٢٠١٨- ٢٩ حزيران ٢٠١٩)، قُتلوا أو توفوا في ظروف مختلفة، تحت التعذيب أو بالرصاص الحي، وبعضهم بالتفجيرات والألغام الأرضية، أو بالإعدام شنقاً، أو أثناء العبور إلى تركيا:

١- الشاب محرم خوجة من قرية جقلا- ناحية شيه، أواسط آذار ٢٠١٨، بعد دخول القوات المحتلة إلى القرية، وخطفها للمغدور وتعذيبه.

٢- الشابين (حسين عبدالرحمن حسين /٢٤/عاماً، وليد صوراني بن جميل /١٨/ عاماً) من أهالي قرية چقليه جومه بالإعدام رمياً بالرصاص، في باحة إحدى مدارس مدينة عفرين، خلال الأيام الأولى من الاحتلال، حيث تم تطويق القرية ومنع ذويهما من مشاهدة جثمانيهما أثناء الدفن في المقبرة.

٣- (عبدو بن حمو فؤاد ناصر، فؤاد بن حسو عبدو ناصر) من قرية قيبار، بتاريخ ٢٠١٨/٣/٢٤، إثر تعرضهما لانفجار لغم أرضي، إضافةً إلى أخذ فدية من والد الضحية فؤاد، بعد اعتقاله والافراج عنه في ٢٠١٨/٤/١، من قبل جماعة مسلحة.

٤- عمر ممو شمو /٦٦/ عام من قرية قيبار، أواخر شهر آذار ٢٠١٨، بالرصاص الحي على يد جماعة مسلحة.

٥- بلال حمو /٦٥/ عاماً من قرية خلالكا- ناحية بلبل، في أوائل نيسان ٢٠١٨، على يد جماعة مسلحة احتلت القرية.

٦- حنان نعسان، بتاريخ ٢٠١٨/٤/٧، بمركز مدينة عفرين بعد تعرضه للتعذيب على يد إحدى الجماعات المسلحة.

٧- عبدو عارف إبراهيم من قرية كاخره- ناحية شيخ الحديد، أواسط نيسان ٢٠١٨، تحت التعذيب على يد ميليشيا سليمان شاه.

٨- المطرب الشعبي قادر محمد كلسلي ونجله خالد من بلدة جلمة، تحت التعذيب، وذلك في قرية براد بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢٩، على يد جماعة مسلحة.

٩- الشاب شيار حنيف من قرية قسطل خضريا- ناحية بلبل، بانفجار لغم أرضي، بتاريخ ٢٠١٨/٥/٤، أثناء حراثته لحقل زيتون بالجرار.

١٠- رجب شكري رشيد من قرية درويش- ناحية راجو، بتاريخ ٢٠١٨/٥/١٤، بالرصاص الحي على يد ميليشيا أحرار الشرقية، لدى تردده إلى مقرّها في مركز راجو للسؤال عن مصير نجله المخطوف.

١١- مصطفى عبدو شاهين من أهالي قرية آفراز- ناحية معبطلي، بتاريخ ٢٠١٨/٥/٢٢، بالرصاص الحي أثناء مداهمة منزله ليلاً في حي المحمودية بمدينة عفرين من قبل جماعة مسلحة.

١٢- أحمد شيخو بن محمد من مواليد ١٩٦٨- بلدة شيه (شيخ الحديد)، بتاريخ ٢٠١٨/٦/١١، بعد أن تعرض لتعذيب شديد مع آخرين من رجال البلدة على يد مسلحي ميليشيا سليمان شاه (أبو العمشات)، حيث كان نائباً لرئيس المجلس المحلي للبلدة المعين بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢٩ من قبل الحكومة المؤقتة التابعة للائتلاف السوري المعارض والموالي لتركيا.

١٣- رفعت حميد حمدوش من قرية كفرجنة، بتاريخ ٢٠١٨/٦/١٢، بعد اختطافه في أواخر شهر آذار ٢٠١٨ وسجنه أكثر من شهرين، وتعرضه للتعذيب وضغوط عديدة، إلى جانب دفع ذويه لفدية مالية كبيرة لأجل إطلاق سراحه.

١٤- سامي الهوى (القوج) من المكون العربي في مدينة عفرين، فجر الأربعاء ٢٠١٨/٦/٢٠، حيث اقتحمت جماعة مسلحة منزله وأطلقت عليه الرصاص.

١٥- الطفل كمال محمد علي عارف /١٧/ عاماً من قرية برج عبدالو، بتاريخ ٢٠١٨/٦/٢٦، في ظروف غامضة.

١٦- أحمد إبراهيم من قرية خليلاكا- ناحية بلبل، بتاريخ ٢٠١٨/٦/٢٧، إثر وقوع تفجير وسط مدينة عفرين.

١٧- فاطمة حمكي زوجة حنان بريم /٦٦/ عاماً، إثر إلقاء قنبلة على منزلها في قرية قطمة ليلة ٢٠١٨/٦/٢٧، وذلك من قبل جماعة مسلحة.

١٨- عارف حسين جلو /٦٢/ عاماً من قرية قنطرة، بتاريخ ٢٠١٨/٦/٢٩، نتيجة انفجار لغم أرضي قرب منزله في القرية.

١٩- محمد إيبش نعسو من قرية حج حسنا- ناحية جنديرس، بتاريخ ٢٠١٨/٧/٢، تحت التعذيب على يد جماعة مسلحة.

٢٠- حمدي عبدو /٧٠/ عاماً وزوجته سلطانة خليل ناصرو /٦٠/ عاماً من قرية براد- شيروا، بدايات تموز ٢٠١٨، نتيجة التعذيب وإطلاق الرصاص عليهما من قبل جماعة مسلحة التي سرقت أيضاً مصاغ ذهب وأموال وأبقار من منزلهما.

٢١- الامرأة الحامل دلوفان عصمت شيخو من قرية جلبر، برصاص الجيش التركي على الحدود، بتاريخ ٢٠١٨/٧/٨، أثناء محاولتها العبور مع مجموعة أخرى في منطقة سلقين- إدلب، وذلك هرباً من جحيم الوضع في عفرين.

٢٢- حسين شيخو /٥٢/ عاماً الذي كان يعاني خللاً عقلياً، من قرية موسكه- ناحية راجو، بتاريخ ٢٠١٨/٧/١٢، تحت التعذيب، بعد اختطافه عدة أيام من قبل ميليشيا أحرار الشرقية.
٢٣- الطفلة فهيمة كنان سيدو /١٣/ عاماً من قرية خازيانا- ناحية معبطلي، بتاريخ ٢٠١٨/٧/١٣، إثر انفجار لغم أرضي في حقل للزيتون.
٢٤- سامي حج خليل بن عبد الرحمن من قرية حج حسنا- ناحية جنديرس، بتاريخ ٢٠١٨/٧/١٥، إثر التعذيب الذي مورس ضده وضد شقيقه من قبل جماعة مسلحة.
٢٥- محمد علي كله خيري بن عثمان من قرية برج حيدر- شيروا، بتاريخ ٢٠١٨/٧/٢٢، بسبب انفجار لغم أرضي بسيارة.
٢٦- سعيد محمد تاتار /٥٣/ عاماً من قرية عربا- ناحية معبطلي، بتاريخ ٢٠١٩/٨/٢٥، في إحدى المشافي التركية، نتيجة التعذيب الذي تعرض له أثناء اختطافه في وقتٍ سابق من قبل عناصر ميليشيا الفاتح.
٢٧- عصمت حبش حنان ديكو من قرية قاسم- ناحية راجو، بتاريخ ٢٠١٨/٩/١٥، في إحدى المشافي التركية، نتيجة الجراح التي أصيب بها بانفجار لغم أرضي به في وقت سابق.
٢٨- الزوجان الشابان محمد و تولين بيرو مع طفلهما جان – من أهالي قرية شيخورز، على طريق براد- نبل، إثر انفجار لغم أرضي بتاريخ ٢٠١٨/١٠/٢٣، بعد اضطرار الأسرة للهرب من عفرين، بسبب الابتزاز والضغوط التي مورست عليها.
٢٩- الشاب أحمد ناصر بن محمود من قرية فقيرا، إثر انفجار لغم أرضي، بتاريخ ٢٠١٨/١٠/٢٤.
٣٠- علي بشير عثمان /٤٠/ عاماً، وشقيقه محمد /٣٨/ عاماً، إثر انفجار لغم أرضي لدى مرور جرارهما فوقه قرب قرية كوليا فوقاني- ناحية راجو، بتاريخ ٢٠١٨/١٠/٢٩.
٣١- (إسماعيل إبيش إسماعيل، حمزة إبيش) من قرية سُعريا- ناحية بلبل، بتاريخ ٢٠١٨/١١/٧، إثر انفجار لغم أرضي بجرار زراعي.
٣٢- المسنة عائشة حنان /٨٠/ عاماً خنقاً على يد جماعة مسلحة اقتحمت منزلها في قرية برج عبدالو، ليلة ٢٠١٨/١١/٨، وسرقة ما بداخل المنزل من مصاغ وأموال.
٣٣- الطفل حسن خلو /١٥/ عاماً من قرية باخجة -ناحية بلبل والمقيم مع أهله في حي الزيدية بمدينة عفرين، بإطلاق الرصاص من قبل أحد المسلحين، لدى زيارة المغدور له في منزله بتاريخ ٢٠١٨/١١/٢٢.
٣٤- محمد حنيف رشيد أحمد (عائلة زَنكل)- /٥٤/ عاماً من أهالي قرية قورنيه، صاحب معصرة في قرية قسطل مقداد- ناحية بلبل، ظهر ٢٠١٨/١٢/٨، لدى تعرضه لعدة رصاصات أطلقها مسلح متواجد في ساحة المعصرة بشكل عشوائي.
٣٥- زكي دالي- مواليد ١٩٨٠، في حادث تفجير وقع وسط مدينة عفرين-طريق راجو، مساء الخميس ٢٠١٨/١٢/١٣، والذي أدى إلى مقتل أربعة آخرين ممن تم توطينهم ولم نتمكن من معرفة أسمائهم.
٣٦- (محمد حج علي-قرية جويق، شيار شكري حسين-راجو، برخدان عبد الفتاح سيدو-قرية كورزيل، نظمي شكري مولود-قرية قده، محمد عثمان نعسو- قرية ميركان، كاميران منان علي بن نبي /٤٥/ سنة من قرية آفراز)، في حادث تفجير سيارة فان داخل سوق الهال بتاريخ ٢٠١٨/١٢/١٦.
٣٧- الشاب المختل عقلياً نشأت سليمان داوود من قرية حسيه (ميركان)- ناحية معبطلي، بتاريخ ٢٠١٨/١٢/٣١، إثر إطلاق نارٍ عليه من قبل ميليشيا الجبهة الشامية وإصابته بتاريخ ٢٠١٨/٤/٨.
٣٨- محمد أمين حسن (بريم-٢٥ عاماً) من بلدة كفرصفرة، أوائل كانون الثاني ٢٠١٩، تحت التعذيب وفي ظروف غامضة، في سجون إحدى الفصائل المسلحة، بعد اختطافه منذ تموز ٢٠١٨.
٣٩- الطفل عبد الرحمن عبدو بن عثمان، بعد اصابته بجروح بليغة، نتيجة انفجار لغم في قرية كفرصفرة- جنديرس، أوائل كانون الثاني ٢٠١٩.
٤٠- جميل أحمد بكر من قرية خليلاكا- ناحية بلبل، إثر تفجير حافلة ركاب مدنيين وسط مدينة عفرين، يوم الأحد ٢٠ كانون الثاني ٢٠١٩، وسقوط ٣ ضحايا آخرين ممن تم توطينهم في المنطقة ولم نتمكن من معرفة أسماءهم.
٤١- عكيد محمّد شيخ حسن في ظروف غامضة، حيث عُثر على جثته أواسط شهر كانون الثاني ٢٠١٩ قرب قريته آفراز- ناحية معبطلي.
٤٢- خوشناف فائق حنان من قرية بربنه- راجو، بتاريخ ٢٠١٩/٢/٧، شنقاً داخل منزله بمدينة عفرين، في ظروف غامضة، وبعد غياب يومين عن مركز عمله- محل حلاقة.
٤٣- علي قلندر /٨٥/ عاماً- بلدة معبطلي برصاصٍ حي أثناء رعيه لبعض الأغنام غربي البلدة بتاريخ ٢٠١٩/٢/١٠، أطلقه عليه شاب مسلح من مُهجَّري الغوطة.
٤٤- جهاد عثمان داوود /٤٠/ عام من بلدة شيه- شيخ الحديد، إثر وقوع تفجير بسيارة مفخخة، ظهيرة الخميس ٢٠١٩/٢/٢١، في شارع أوتوستراد الفيلات، قرب مشفى ديرسم.
٤٥- الفتاة لوفين خليل نوري من قرية كفروم، بتاريخ ٢٠١٩/٢/٩، أثناء عبورها للحدود التركية مع آخرين من طرف ريف إدلب، بعد أن ضلوا الطريق في أجواء برد قارسة، حيث شُيع جثمانها ووري الثرى في مقبرة قريتها، يوم الخميس ٢٠١٩/٢/١٤.
٤٦- الصيدلاني الشاب محمد حمو خليل عيشة من قرية بريمجة، في حي الأشرفية بعفرين، يوم الثلاثاء ٢٠١٩/٣/١٢، في ظروف غامضة.
٤٧- هدى أحمد موسى من قرية جلبرة –عفرين، أواسط شهر آذار ٢٠١٩، أثناء عبورها للحدود التركية مع آخرين من طرف ريف إدلب.

٤٨- محمد عبدو بن عبدو خليل /٦٠/ عاماً، من قرية كباشين، بتاريخ ٢٠١٩/٥/١، إثر انفجار لغم أرضي، أثناء ذهابه إلى قرية الذوق الكبير.

٤٩- محمد إبراهيم بن إبراهيم من مواليد ١٩٦٩ قرية خليلاكا- ناحية بلبل، بتاريخ ٢٠١٩/٥/١٩، بعد أن أُصيب بأمراض عديدة نتيجة تعرضه لتعذيب شديد إثر عملية سطو مسلح استهدفته بتاريخ ٢٠١٨/٦/١٤، أثناء نقله لحملٍ من محصول ورق العنب بسيارته السوزوكي، حيث سُلبت منه سيارته وما معه من أموال.

٥٠- رشيد حميد خليل من مواليد ١٩٧٨ قرية بيليه- بلبل وسكان جنديرس ، تحت التعذيب، الذي عُثر على جثته مرمية بجوار قرية قسطل جندو- عفرين القريبة من مدينة أعزاز، يوم الأربعاء ٢٢ أيار ٢٠١٩، حيث اختطف المغدور برفقة طفله محمد ومواطن آخر اسمه شرف الدين سيدو من قبل مجموعة مسلحة، حيث انتشر فيديو مصوّر لـ "سيدو" وهو معصوب العينين، يطالب ذويه بدفع فدية مالية لإنقاذه من بين أيدي مختطفيه.

٥١- سليمان طوبال بن سلو/٣٥/ عام، نهار الثلاثاء ٢٠١٩/٥/٢٨، إثر إصابته برصاص عشوائي أُطلق من بين اشتباكات وقعت بين مسلحي أحرار الشام وأحرار الشرقية وسط مدينة جنديرس.

٥٢- (عبد الرحمن شيخ أحمد بن بلال /٣٦/ عام، حنان حنان بن حسين /٣٤/ عام) من قرية شيخ- ناحية راجو، بالرصاص الحي، بتاريخ ٢٠١٩/٦/٨، قرب مفرق بلدة معبطلي، على يد جماعة مسلحة.

٥٣- شرف الدين سيدو من جنديرس عمداً تحت التعذيب، حيث عُثر على جثته بتاريخ ٢٠١٩/٦/٢٢، قرب قرية قسطل جندو، والذي اختطف مع آخرين منذ ٢٠١٩/٥/١٢، ولم يتمكن ذويه دفع الفدية المطلوبة.

إن هذه الجرائم تستحق أشد عبارات الادانة والاستنكار وإجراء تحقيقات مستقلّة نزيهة، تفضي إلى معاقبة الجناة وتعويض ذوي الضحايا معنوياً ومادياً، حيث أن سلطات الاحتلال التركي والميليشيات الارهابية الموالية لها تُسجل معظم الجرائم ضد مجهول أو تخطوا في إجراءات شكلية، بحيث أن المجرمون يفلتون من العقاب، ويتم ترويع الأهالي باستمرار لدفعهم نحو الهجرة القسرية.

في الوقت الذي نؤكد فيه على كامل مسؤولية تركيا عما يجري في المنطقة، باعتبارها دولة احتلال عسكري وصاحبة سيطرة فعلية، يناشد أهالي عفرين مؤسسات الأمم المتحدة ومجلس الأمن والقوى الدولية الفاعلة على الساحة السورية والمنظمات الحقوقية ووسائل الإعلام المختلفة للعب دورها في وضع حدٍ للانتهاكات والجرائم، ولتعمل جدياً على إنهاء الاحتلال التركي لمناطق في شمال سوريا ودحر تلك الميليشيات الارهابية المتطرفة الموالية لها.

٢٠١٩/٦/٢٩

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- صور لضحايا شهداء مدنيين من أهالي عفرين، منذ أواسط آذار ٢٠١٨م لغاية ٢٩ حزيران ٢٠١٩م.

قائمة بأسماء /٦٧/ ضحايا شهداء مدنيين بمنطقة عفرين في ظل الاحتلال التركي (١٨ آذار ٢٠١٨- ٢٩ حزيران ٢٠١٩)

«بلال حمو» «عمر ممو شمو» «فؤاد حسو عبدو ناصر» «عبدو حمو فؤاد ناصر» «وليد جميل صوراني» «حسين عبد الرحمن حسين» «محرم خوجة»

«مصطفى عبدو شاهين» «رجب شكري رشيد» «شيار حنيف» «خالد قادر كلسلي» «قادر محمد كلسلي» «عبدو عارف إبراهيم» «حنان نعسان»

«سامي حج خليل» «فهيمة كنان سيدو» «حسين شيخو» «دلوفان عصمت شيخو» «سلطانة خليل ناصرو» «حمدي عبدو» «محمد إيبش نعسو»

«محمد بشير عثمان» «علي بشير عثمان» «أحمد محمود ناصر» «محمد و تولين بيرو مع طفلهما» «عصمت حبش ديكو» «سعيد محمد تاتار» «محمد علي كله خيري»

الصفحة /١/- ٢٩ حزيران ٢٠١٩ إعداد المكتب الإعلامي عفرين/حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

قائمة بأسماء /٦٧/ ضحايا شهداء مدنيين بمنطقة عفرين في ظل الاحتلال التركي (١٨ آذار ٢٠١٨- ٢٩ حزيران ٢٠١٩)

الصفحة /٢/- ٢٩ حزيران ٢٠١٩ إعداد المكتب الإعلامي عفرين/حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

عفرين تحت الاحتلال (٤٢):
مداهمات وحشية مرعبة، حرائق... أصلان سينو شهيداً تحت التعذيب

المستهجن أن الائتلاف السوري المعارض – الكيان الأضعف في المشهد السوري والمدبلج وفق الأجندات التركية، يخرج علينا بتصريحات عن (أحقيته وخطته في إدارة مناطق شمال وشرق سوريا)، بينما تجد في مناطق نفوذه المفترضة (غصن الزيتون ودرع الفرات) أسوأ الإدارات، وتشهد تدهوراً في الأمن والأمان والاستقرار، ونطاقاً واسعاً لارتكاب الجرائم والانتهاكات، خاصةً في منطقة عفرين المحتلة.

افتعلت ميليشيات الجبهة الشامية فجر السبت ٢٩ حزيران تفجير لغمٍ مع إطلاق الرصاص، لتتخذه حجةً في القيام بحملة مداهمات وحشية مرعبة تُنفذها مئات العناصر المسلحة، بدءاً من الساعة السادسة مساء ذات اليوم ولغاية منتصف الليل، في مركز ناحية معبطلي وقريتي قنطرة وحُسيه القريبتين منها؛ حيث شملت جميع منازل السكان الكُرد المتبقين، ورافقها خلع وتكسير أبواب والعبث بأثاث البيوت، إهانة وضرب الرجال والنساء والأطفال وكبار السن بالعصي وأخمص الكلاشينكوفات مع إطلاق عيارات نارية تخويفية، أدى إلى إصابة البعض بجروح ورضوض وكسر عظام، إذ كُسر عظم الحوض للمواطن علي بريمو /٥٨/ عاماً من معبطلي وأُجهضت امرأة في قنطرة، وجرت اعتقالات عشوائية لحوالي (/١١٠/ من معبطلي، /٢٠/ من قنطرة، /٥/ من حسيه) بينهم كبار سن، حيث أُطلق سراح جميعهم خلال ٢٤ ساعة بعد أن تم تعذيب بعضهم بشدة في مقرّ الشامية بمبنى "شركة المياه- معبطلي"، إضافةً إلى سرقة مبالغ مالية وهواتف خليوية؛ وفي وقتٍ سابق قامت الميليشيا بسرقة محتويات مركز الهاتف (المقسم بالكامل) وحرق باقي الأشياء... بلدة معبطلي مؤلفة من حوالي /١٢٠٠/ منزل، عاد إليها حوالي /٦٠٠/ عائلة ممن نزحوا بسبب الحرب، وتم توطين حوالي /٦٠٠/ عائلة من أهالي الغوطة وحمص فيها، ولا تزال /٢٠/ عائلة منها تمتنع عن تسليم المنازل لأصحابها العائدين؛ وفيها مركزين للجيش التركي (مبنى المخفر القديم، ومبنى المدرسة الثانوية السابقة) بجانب مبنى طابقي سكني لعناصره، وفيها مجلس محلي مُعين من قبل السلطات التركية وحكومة الائتلاف السوري التابعة لها. أقل ما يوصف بها تلك المداهمات أنها إرهاب منظم مارسته جماعات إسلامية تكفيرية برعاية تركية ممنهجة.

وقد اعتقلت الشرطة العسكرية بتاريخ ٢٦ حزيران، الشقيقين (محمد و أحمد كله خيري) و (فيروز عيسى) من قرية قيليه- جنديرس، وأفرجت عن محمد، ولم نعلم بعد شيئاً عن مصير الأثنين الآخرين.

كما اعتقل المواطن أحمد حمزة الذي يعمل في تجارة زيت الزيتون بمدينة عفرين، بتاريخ ٢٧ حزيران، وأطلق سراحه بعد أسبوع.

وقد أبلغت الميليشيات المسيطرة على بلدة بعدينا وقرية قوبيه- راجو، أواسط شهر أيار الماضي، ذوي الشهيد أصلان بيرم سينو الملقب (أسو) بوفاته دون تسليم جثته، وهو من مواليد بعدينا ١٩٧٣ - متزوج وله صبيان، إذ كانت هناك تسريبات منذ ستة أشهر أنه فقد حياته تحت التعذيب بعد أن أُختطف بتاريخ ٢٠١٨/١٠/٢٥. كما توفي المسن سلو طوبال، السبت ٢٩ حزيران، قهراً بعد شهرٍ من استشهاد نَجله سليمان الذي قُتل أثناء اشتباكاتٍ بين المرتزقة داخل مدينة جنديرس بتاريخ ٢٠١٩/٥/٢٨.

ومن جهةٍ أخرى يتواصل إضرام النيران في الغابات والأشجار، حيث اندلع حريق كبير بالقرب من قرية بريمجة- ناحية معبطلي، ضمن حقول الزيتون القريبة من الطريق العام، موديا الى إحراق عدد كبير من أشجار الزيتون، وكذلك عصر الجمعة ٥ تموز، أُضرمت النيران في حقل للزيتون والعنب بجانب الطريق العام، عائد للمواطن الغائب حسين جعفر مراد من قرية كَريه- ناحية بلبل، فأدى إلى إحراق حوالي /٥٠/ شجرة زيتون و /١٢٥/ شجيرة عنب، وقد رأى بعض الأهالي أن المدعو "دكتور" متزعم جماعة من ميليشيا السلطان مراد أولع بنفسه تلك النيران.

هذا وتتواصل المضايقات على الأهالي بمختلف السبل لإرغامهم على الهجرة، ففي مدينة عفرين قامت بعض الميليشيات بإبلاغ مواطنين كُرد ممن ليسوا بأصحاب البيوت التي يقطنون فيها على الخروج وإن كان بحوزتهم عقود إيجار أو وكالات، أو عليهم دفع فدى مالية.

إن معظم الضحايا لا يجرؤون على البوح والحديث عنها، نظراً للحصار المفروض على الأهالي وتدمير الاتصالات السورية وخوفاً من وقوع عقوبات أشد، ولكننا نهيب بالأخوة المتابعين والمتواجدين في عفرين بضرورة وأهمية تزويدنا بالمعلومات

والأخبار عن الانتهاكات والجرائم المرتكبة، لأجل فضحها على أوسع نطاق، فما كان يوماً إخفائها عاملاً من عوامل لجم المجرمين عن أفعالهم.

لم يحظى بَعد الوضعُ في عفرين رغم قتامته باهتمام إعلامي جدي لائق أو رصدٍ واسع من منظمات مدنية وحقوقية إلاّ بعضها أو التفاتةٍ من حكومات دولٍ مؤثرة، لتبذل جهوداً في سبيل وضع حدٍ للانتهاكات والجرائم، على طريق تحرير المنطقة من براثن احتلال تركيا ومنظمات إرهابية تابعة لها.

٢٠١٩/٧/٦

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- الشهيد أصلان بيرم سينو.
- حرائق في قرية كَريه- بلبل.

عفرين تحت الاحتلال (٤٣):
ضحايا مدنيون، مداهمات واعتقالات، سرقات وأتاوى... تعزيز قواعد عسكرية تركية وبناء الجديد منها

- حريق في جبل إيبتو بقرية بيليه- عفرين.
- موقع تفجير سيارة مفخخة- طريق ترندة قرب مدينة عفرين.

من المعلوم أن أياً من مواطني عفرين لم يلجأ إلى تركيا هرباً من أتون معارك اجتياح المنطقة، رغم تجهيزها لمخيمات وفتح ممرات استقبال عبر حدودها، بل كان اتجاه حركة النزوح نحو الداخل السوري، ولم يُستقبل الجندي التركي ومرافقه المرتزق بالورود أو الابتهالات، مثل ما فعلته أوساط موالية لتركيا في (إدلب ومناطق درع الفرات) ... حيث أن أنقرة تواصل عداءها الشديد لأي حضورٍ ودور كردي في سوريا، في حين تخلت عن (خطوطها الحمراء) الأخرى المرسومة لسوريا.

تتواصل حملات الضغط والانتهاكات وارتكاب الجرائم بأساليب عديدة ضد الكُرد المتبقين في عفرين بإشراف تركي مباشر وممنهج، بهدف إذلالهم وكسر إرادتهم أو دفعهم للهجرة قسراً، فمن جملتها:

- /١/ تموز، حملة مداهمة لقرية كوبكه- ناحية معبطلي واعتقال بعض المواطنين، منهم (ريزان حنان بطال /٢٠/ عاماً، محمد محمود حمو /٣٥/ عاماً، فخري محمد حنان /٥٠/ عاماً، كنجو محمد كنجو /٤٥/ عاماً).
- منذ ثلاثة أسابيع، حملة مداهمة لقرية زيتوناك- ناحية شران، واعتقال المواطنين (علي هورو /٣٥/ عاماً، إدريس هورو /٣٠/ عاماً، خليل أحمد هورو /٣٥/ عاماً، إسماعيل محمد علي /٣٦/ عاماً، محمود جميلي /٤٨/ عاماً، علي أحمد جميلي /٣٨/ عاماً، حسين حمدان /٣٧/ عاماً)، وثلاثة آخرين (سليمان سيدو /٦٥/ عاماً، مزكين زادة /٥٨/ عاماً، عكيد محمد هورو /٣٠/ عاماً) تم إطلاق سراحهم بعد يومين من الاعتقال.
- /٩/ تموز، حملة مداهمة في قرية عربا- معبطلي، واعتقال بعض المواطنين، منهم (محمد جمكي بن بطال وابنته آراس، حسين جمكي بن بطال، عبد الرحمن جمكي)، حيث أطلق سراح البعض بعد دفعهم لفدى مالية.
- فجر /٨/ تموز، إطلاق رصاص كثيف في بلدة كوتانا- بلبل، إثر نزاع بين المسلحين.
- /٤/ تموز، ميليشيا فيلق الشام تعثر على متفجرات وأسلحة لدى عوائل تم توطينها في منازل قرب مفرق قريتي حسنديرا ونازا- بجوار بلدة ميدانكي، حيث كانت المنازل مموهة بالبطانيات والستائر.
- سرقة محصولي الحصرم والسماق بعد قطافها بشكلٍ جائر في بعض قرى ناحية بلبل.
- حاجز مفرق قرية حسنديرا من ميليشيا فيلق الشام يقوم بابتزاز سائقي الآليات وحافلات الركاب وفرض أتاوى عليهم لدرجة سلب علبة دخان كحدٍ أدنى.
- ميليشيا سليمان شاه (العمشات) في بلدة شيه (شيخ الحديد) تفرض على مواطنين كُرد إتاوة ألف ليرة سورية عن كل ساعة سقاية لمزروعاتهم من مياه نبع شيه الطبيعي الشهير.
- فرض إتاوة شهرية قدرها /١٠/ ألاف ليرة سورية على كل محل ضمن سوق الهال بمدينة عفرين.
- /١٠/ تموز، إضرام النيران في غابة جبل إيبتو قرب قرية بيليه- ناحية بلبل، التي أدت إلى حرق الكثير من الأشجار الحراجية وحوالي /٥٠/ شجرة زيتون بجوارها.

من جهةٍ أخرى، يواصل الجيش التركي تعزيز وتحصين مراكزه وقواعده العسكرية المنتشرة في منطقة عفرين، حيث استحل لأجل ذلك مباني عامة ومدارس ومنازل وقرى بأكملها، ففي /٦/ تموز انتقلت وحدات له من قاعدتها في قرية قزلباش إلى موقع آخر ضمن ناحية بلبل، وتتنازع العوائل التي تم توطينها في القرية على الاستيلاء لأكثر من عشرة منازل كان الجيش يستحلها، والذي قام مؤخراً أيضاً بقلع أكثر من ألف شجرة زيتون في قرية باصوفان- جبل ليلون، عائدة لعائلة جعفر وجيرانها، لأجل بناء قاعدة عسكرية جديدة.

هذا وصباح الخميس /١١/ تموز، وقع تفجير ضخم بواسطة سيارة مفخخة أمام مقرّ ميليشيا فيلق الشام في إحدى الأبنية السكنية المستولى عليها بمحاذاة طريق ترندة قرب مدينة عفرين، أدى إلى مقتل /١١/- يمكن أن يزداد- وإصابة /٣٠/ بجراح متفاوتة حسب (الشرطة العسكرية) في عفرين، من بينهم المواطن عبد القادر بن حنان علوجكا عمره أكثر من /٦٠/ عاماً، حيث وُري جثمانه الثرى في مقبرة قريته قيبار. كما وقع في عصر نفس اليوم تفجير آخر بواسطة دراجة مفخخة بحي المحمودية، قرب كازية دادَكو، أدى إلى إصابة البعض بجروح. وأيضاً توفي الطفل نهاد حمو حميد /١٦/ عاماً من قرية كورزيليه، صباح الأربعاء /١٠/ تموز، إثر انفجار لغم أرضي في أحد الحقول بجانب الطريق الواصل إلى قرية باسوطة.

كما تدهورت حافلة ركاب تنقل عدداً من مُهجري عفرين في مناطق الشهباء، قرب قرية تلجبين، فجر الخميس /١١/ تموز، أثناء الفرار بها من قبل السائق- المُهرّب وإطلاق الحاجز الأمني السوري الرصاص باتجاهها، حيث أن السلطات الأمنية السورية

تمنع مواطني عفرين من العبور إلى مدينة حلب عبر بواباتها الشمالية؛ فأدى ذلك إلى مقتل /٦/، من بينهم الطفل جوان محمد احمو من قرية علتانيا، وجرح آخرين، بعضهم نتيجة الإصابة بالرصاص الحي.

إن أهالي عفرين في الوقت الذي يدينون فيه تلك الانتهاكات والجرائم بأشدّ العبارات ويُحملون الحكومة التركية كامل المسؤولية عنها، يشجبون الصمت الدولي حيال أوضاعهم المأساوية ويدعون إلى تحرك عاجل لإنقاذهم من براثن الحقد والإرهاب.

٢٠١٩/٧/١٣

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- حريق في جبل إيبتو بقرية بيليه- عفرين.
- موقع تفجير سيارة مفخخة، طريق ترندة قرب مدينة عفرين.

عفرين تحت الاحتلال (٤٤):
العدوان والاحتلال كارثة على الآثار والمعالم التاريخية... انتهاكات وجرائم مختلفة

لاتزال تركيا تفرض حصاراً مطبقاً على منطقة عفرين، فلا تتمكن الطواقم الإعلامية ومندوبي المنظمات الحقوقية والمدنية وجهاتٍ معنية من البحث الميداني والاطلاع عن كثب على أحوال المنطقة وأهاليها في ظل أوضاعٍ مزرية يعيشونها.

وقد وثقنا مايلي:

- ليلة الخميس- الجمعة ١٩ تموز، داهمت مجموعة مسلحة منزل المواطن المسن علي عبدو (عائلة زمبو من عشيرة العميرات العربية)، قرب معصرة فؤاد ناصر على طريق جنديرس - مدينة عفرين، بعملية سطو مسلح إرهابية، وأقدمت على قتله خنقاً بعد تعذيبه وربط زوجته وضربها أيضاً، مع سرقة أموالٍ له.

- طلبت ميليشيا مسلحة فدية مالية كبيرة من المواطن المسن عمر جمو شرف من قرية شاديريه، فلم يتمكن على دفعها وتوارى عن الأنظار، وقامت تلك الميليشيا بخطف شقيقه نوري جمو شرف /٦٠/ عاماً منذ أسبوعين، الذي بادر للنوم في منزل أخيه، ولا يزال مصيره مجهولاً.

- اختطاف المواطن مصطفى خليل ونجله محمد من قرية معرسكه – جبل روباريا، نهاية الأسبوع الماضي، ولا يزال مصيرهما مجهولاً.

- مواطنون آخرون (زكريا بعبو، سعيد عابدين جمكي، محمد نور خانه، محمد احمد مصطفى) كانوا ضمن حملة اعتقالات قرية عربا- معبطلي، في ٩ تموز.

- معتقلين، في ١١ تموز، من قرية حُسيه- معبطلي، هم (جلال مصطفى عليكو بن بحري، شكري داود بن محمد، سليمان داود بن محمد، طاهر عبدو بن نعسو، محمد حسين ياسمين).

- اعتقالات متوالية للشباب في بلدة جلمة منذ أسبوع بتهم ملفقة لا أساس لها، والإفراج عنهم بعد دفع فدى مالية تتراوح بين /٥٠-١٥٠/ألف ليرة سورية عن كل واحد.

- اعتقال المواطنتين (نوروز سمير محمود، روشين عثمان جمو) والمواطن إبراهيم عبد الرحمن عثمان من قرية كورزيليه من قبل الحاجز المسلح في قرية ترنده قرب عفرين.

- هناك أكثر من /١٢/ حاجز للمسلحين على طول الطريق الواصل من قرى جومة إلى عفرين، كل واحد يفرض إتاوة /٥٠٠/ ليرة سورية على كل سيارة نقل خضار وفاكهة، أي بمجموع /٦/ ألاف ليرة سورية كحدٍ أدنى.

- يقوم المسلحون بسرقة بساتين الفاكهة في حقول قرى غزاوية وبرج عبدالو ونهبها بشكل يومي، ولدى تدخل مالكيها يتعرضون للإهانات والتهديد بالقتل أو حرق البساتين.

- إضرام نيران في غابات حج حسنا يوم الجمعة الفائت.

وما يؤكد على وجود عناصر من تنظيمات القاعدة وأجانب بين الميليشيات المسلحة المنتشرة في عفرين، رؤية الأهالي لبعضهم يرتدون الجلباب القصير وهم حفاة، ضمن حاجز مسلح تم نصبه من جديد بين قريتي غزاوية وبرج عبدالو، حيث بعضهم لايعرفون التحدث بالعربية.

وأنباء عن قيام (الشرطة العسكرية) في عفرين بحملة لاعتقال عناصر وضباط في ما تسمى بالجيش الحرّ يعملون ضمن عصابات لصناعة وتجارة الحبوب المخدرة، في قرية درقليا وناحية بلبل، حيث قبضت على ضابط في قرية "توبله محمود" على الحدود وكان بحوزته حبوب مخدرة وماكينة لصناعتها.

هذا ويتعرض اللاجئون السوريون في مدينة استنبول إلى اجراءات مشددة من حيث ثبوتيات الإقامة وتراخيص العمل والأعمال وبطاقات التأمين، والكثير منهم مهددون بالترحيل دون أي اعتبار لأوضاعهم الأسرية والاجتماعية، حيث رحّلت السلطات التركية بعضهم قسراً إلى منطقة عفرين- سوريا وإن لم يكن من أهاليها في خطوةٍ إضافية للتغيير الديمغرافي الممارس في المنطقة.

ولا تزال الآليات الثقيلة تنقل الصبات الاسمنتية لأجل استكمال بناء جدران وتحصينات للمواقع العسكرية وكذلك بناء جدار عازل للمنطقة عن جنوبها، حيث شوهدت تلك الآليات وهي تتنقل بين قرى كمروك وميدانكي وكفرجنة.

ووردتنا أن آليات ثقيلة تعمل على جرف وحفر تل برج عبدالو- شيرَوا الأثري، بشكل مكشوف منذ ما يقارب الشهرين، حيث تم حفره بعمق حوالي /٥/ أمتار وتسوية جزءٍ منه مع الأرض، بحثاً عن كنوز ولقى أثرية يختزنها، وذلك في سياق برنامج مرسوم من الاحتلال التركي لسرقة الممتلكات الثقافية للمنطقة ومحاولة إمحاء تاريخها وهويتها وشطب الآثار الدالة على الحضارات التي مرّت بها؛ ولطالما عفرين غنية بتراثها الثقافي التاريخي، وسُجل قسم منه على لائحة التراث العالمي من قبل منظمة "اليونسكو" الأممية، بينما كانت يد التنقيب بعيدة عنه، سوى من بضع بعثات أجنبية، فإن عدوان تركيا واحتلالها للمنطقة

شكَّل كارثةً على آثارها ومعالمها التاريخية، فقد تم قصف مواقع (عينذارا، هوري، تقلكه، سمعان، براد) بالطيران الحربي والمدفعية الثقيلة، فتضررت وأزيلت عنها معالم قيّمة، وتحولت منحوتات وأسُود معبد عينذارا من الحجر البازلتي إلى ركام، وعلى مدار عام وربع، يتم تجريف ونبش عشرات التلال والمواقع الأثرية بالجرافات والآليات الثقيلة والأدوات البسيطة أيضاً، لأجل سرقة كنوزها ونقلها، مثل ما جرى في تلال (جنديرس- وتحويله لمهبط طيران بتسوية سطحه وتعبيده بالبحص وفتح طريق إليه، زرافكه وكمروك وسيمالك وكتخ ودروميه- معبطلي، قيبار، خرابه علو- قرية جوبانا بناحية راجو، بئر قرية كئورا- راجو، موقع أرض كلسيه- كنيسه وبئر علويته بين قريتي كئورا وشيخ بلال) وغيرها.

وفي بيان لها بتاريخ ٢٠١٩/٧/١٠ ناشدت المديرية العامة للآثار والمتاحف السورية "الضمير العالمي وكل المنظمات الدولية المعنية بالشأن الثقافي، وكذلك الشخصيات الاعتبارية والأكاديمية العالمية، وكل مهتم وحريص على الحضارة الإنسانية، التدخل لحماية التراث الثقافي السوري ووضع حدّ للعدوان الجائر على هذه المواقع الأثرية التي يمثل فقدانها خسارة كبيرة للإنسانية جمعاء. وهو انتهاك سافر للمواثيق والأعراف الدولية التي تمنع الدول المحتلة من الاعتداء على موارد الشعوب التي أُحتلَّت أرضها"، وجاء في البيان: "تفيد آخر المعلومات الواردة من منطقة عفرين عن قيام الجهات المذكورة بتجريف التلال الأثرية الواقعة في سهل عفرين مستخدمين في ذلك الجرافات الثقيلة للكشف عن الكنوز واللقى الأثرية التي تختزنها هذه التلال التي يعود تاريخها إلى آلاف السنين. وهو ما يؤدي إلى دمار الطبقات الأثرية وتحطيم صفحات مضيئة من تاريخ وحضارة الشعب السوري".

وفي تصريح لموقع روسيا اليوم RT قال الدكتور محمود حمود مدير عام الآثار والمتاحف: "إن عشرات المواقع في عفرين استباحها الأتراك وكل من ينضوي تحت رايتهم من الإرهابيين... خرق للقوانين والشرائع الدولية كلها، جرائم حرب يجب أن يحاسبوا عليها". ويتحدث عن عفرين قائلاً "منطقة غنية جداً بالمواقع الأثرية، وأن التلال الأثرية التي تتعرض للنبش والسرقة، عبارة عن مدن أثرية فوق بعضها، فارتفاع التل يصل إلى ٢٥ متراً ويتكون من طبقات تعود كل منها إلى فترة أو حضارة"، وأضاف "أربع بلدوزرات تنقب في موقع واحد هو موقع تل برج عبدالو".

إن المجتمع الدولي أمام مسؤوليات تاريخية في حماية وإنقاذ منطقة عفرين وأهاليها من براثن الاحتلال والإرهاب، لطالما الكُرد كانوا ولا يزالوا مناهضون لقوى الشرّ والظلام ومناصرون لقيم السلم والحرية والمساواة.

٢٠١٩/٧/٢٠

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- المرحوم علي عبدو.
- تل أثري في عفرين تم جرفه - المديرية العامة للآثار والمتاحف السورية.
- صورة حديثة لتل برج عبدالو، تظهر عليه بوضوح عمليات الجرف والحفر.

عفرين تحت الاحتلال (٤٥):
نشر التطرف الديني وأفكار العثمانية الجديدة... حالات اختطاف واعتقالات عشوائية، سرقات وفدى مالية

"إما أن يُدفنوا تحت التراب أو يَقبلوا بالذل"، هكذا لخص أردوغان البارحة في خطابه سياسات الدولة التركية العدائية ضد الكُرد والمتواصلة منذ ما يقارب المئة عام، بعقلية العسكر والأمن، الغرور والاستعلاء، الإنكار والإمحاء، القتل والتدمير... والتي تتمثل في منطقة عفرين المحتلة بكل تجلياتها الإجرامية والمنتهكة لحقوق الإنسان والشعوب، في وقتٍ تتناسى فيه تركيا إرهاب داعش والنصرة وباقي الجماعات الراديكالية المتطرفة، بل وتُعلق جُلَّ خيباتها ومطامعها على شماعة (الإرهاب الكردي) المزعوم.

وزارة الشؤون الدينية أحد أذرع أردوغان في تنفيذ سياساته تلك، وهي التي تُخصَص بميزانيات مالية ضخمة، وتُشكل عبر مدارس إمام خطيب مجاميع شبابية موالية لحزب العدالة والتنمية، وتُوسع من نشاطاتها في مناطق الاحتلال التركي، ومنها عفرين، حيث زارها وفدٌ مشترك من (وقف الديانة التركية وممثلاً عن رئاسة الجمهورية ورئيس جامعة الزهراء مصطفى مسلم)، الشهر الفائت، وذلك من أجل فتح مشاريع تعليمية دينية، وكذلك فتح دورات والقيام بأنشطة عبر جمعيات ومدارس خاصة، منها جمعية "شباب الهدى"، والتي تُروج لأفكار العثمانية الجديدة، تحت مسمى (حملة التنوير والإرشاد لتصحيح معتقدات الأهالي وأفكارهم)، الأهالي الذين يُتهمون بـ (الجهل والإرهاب، الإلحاد، عبادة الشمس والنار، مخالفة دينهم وشريعة نبيهم)، هذا وقد تم تحويل العديد من صالات ورشات الخياطة السابقة في عفرين إلى جوامع أو مقرّات دينية، على سبيل الذكر (معمل قرب مدينة رنكين للألعاب الكهربائية، صالة قرب دوار ماراته، صالة قرب دوار نوروز، صالة قرب مطعم فين - طريق راجو، صالة في حي المحمودية، معمل قديم قرب قرية مشعلة)، وقد أُدرج اختبار (مواد إمام خطيب واللغة التركية) ضمن برامج امتحانات السنة الدراسية الفائتة، بينما لم تُنفذ وعود تدريس اللغة الكردية.

هذا وقد وردتنا أخبار عن جملة انتهاكات وجرائم:

- اختطاف المواطن عصمت حسين /٤٢/ عاماً من قرية جقلا تحتاني، وسط مدينة عفرين منذ عشرين يوماً، ولا يزال مصيره مجهولاً، وهو الذي كان يعاني من إعاقة ويعمل على بسطة بيع خردوات لتأمين لقمة عيشه.
- يومي ٢٠-٢١ تموز، اعتقال عددٍ من مواطني قريتي آنقلة وسنارة - ناحية شيخ الحديد من قبل ميليشيا لواء وقاص، والإفراج عنهم بعد دفع فدى مالية، وقد قامت تلك الميليشيا بسرقة مجموعة التوليد الكهربائية العائدة لمحطة مياه الشرب، وتلك القرى تعاني من مشكلة مياه الشرب منذ أكثر من عام.
- ٢٠ تموز، اعتقال الصيدلي زياد محمد بن بحري من مركز عمله في مشفى جيهان الجراحي، وهو الذي تعرض لمحاولة اختطاف فاشلة من أمام بناء منزله في حي الملاهي يوم الأربعاء ١٧ تموز، ولايزال مصيره مجهولاً.
- مساء ٢١ تموز، اختطاف الطبيب كمال حنان /٦٥/ عاماً من أهالي بلدة بعدينا، في مدينة عفرين، من قبل ميليشيا مسلحة واقتياده إلى جهة مجهولة، والإفراج عنه ليلة ٢٤ تموز، بعد أن دفع ذويه فدية قدرها /٣٥٠٠/ دولار.
- ٢٤ تموز، اعتقال المهندس خوشناف حمو من أهالي قرية هوبكا- راجو، رئيس غرفة المهندسين المشكلة من قبل سلطات الاحتلال، من مكتبه في عفرين، من قبل دورية للشرطة العسكرية، ولا يزال مصيره مجهولاً.
- صبيحة ٢٥ تموز، اعتقال المواطن مصطفى عمر كنعان من قرية ماسكا- راجو من قبل دورية جيش تركي، أثناء قيامه بسقاية بستانه قرب موقع "كوليه" أسفل القرية.
- ٢٦ تموز، اختطاف المواطن مصطفى محمد طه باش /٤٠/ عاماً من عائلة بهارو- قرية باسوطة، من قبل مجموعة مسلحة على طريق ترندة، مع السيارة المُحملة بفاكهة الأجاص العائدة له، والتي كان يرافقها قاصداً سوق الهال بعفرين.
- ٢٠ تموز، نتيجة القهر والمضايقات المختلفة، أقدمت الشابة آرين صلاح كلو /١٩/ عاماً على الانتحار شنقاً، في منزلها بحي الأشرفية- عفرين.
- يوم السبت ٢٠ تموز، احتجاز حوالي عشر سيارات تحمل محصول السماق، من قبل حاجز لميليشيا الحمزات المسلحة، مفرق قرية بربنه- راجو، وفرض إتاوة /١٠٠-١٥٠/ ألف ليرة سورية عل كل سيارة، ومن الذين دفعوا (حسن درده موساكا، اسماعيل اسماعيل زفنكة، عبدو كوبل زركا).
- ٢١ تموز، إضرام النيران في الجبال الواقعة بين قرى (قاسم، ديكيه، شيخ)، وفي جبل كلاشك المطل على قرية قوبيه بعد تفجير لغم من قبل ميليشيا مسلحة.
- منذ أسبوع، قطع معظم أشجار حقلي دراق قرب قرية برج عبدالو، /٣٠٠/ لمواطن من نفس القرية و /٥٠٠/ لمواطن من قرية غزاوية، عمرها أكثر من ١٥ عاماً، وقد تم نهب الحطب من قبل المسلحين وممن تم توطينهم في القريتين.
- نهب محصول السماق في قرية رووتا- ناحية معبطلي بالكامل، من قبل المسلحين وممن تم توطينهم في القرية.
- يضطر أغلب أصحاب محلات الصرافة والحوالات والذهب وتجارة الألبسة والزيت وتجارة العقارات والسيارات الكُرد إلى تشريك أحد المسلحين من أصحاب النفوذ، لأجل حماية مالهم وأعمالهم قدر الإمكان، لقاء دفع مبالغ طائلة.

- طرد المسنة فريدة شيخو بنت رفعت من أهالي قرية جلبرة وأرملة عبد الرحمن حمو (أبو زكي، عائلة كوجريه)- قرية كَوركا، من منزلها قرب مشفى ديرسم بمدينة عفرين، ونهب أثاث بيتها وأثاث المنزل المجاور أيضاً العائد للمواطن خالد حمو نجل المرحوم أبو زكي، من قبل ميليشيا مسلحة، والاستيلاء على المنزلين وتحويلهما إلى مقرّ للدفاع المدني؛ لتضطر الأرملة إلى السكن لدى أقرباء لها.

إن تلك الممارسات تأتي في سياق تعميق التغيير الديموغرافي وسياسات التتريك في المنطقة، وتندرج في إطار جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، تتوجب محاسبة مرتكبيها، إضافةً إلى تحميل كامل المسؤولية على حكومة أنقرة التي تبسط سلطتها الفعلية عبر جيشها المنتشر وأجهزتها الأمنية والإدارية.

٢٠١٩/٧/٢٧

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- حرائق في جبال واقعة بين قرى (قاسم، ديكيه، شيخ).
- حرائق في جبل كلاشك المطل على قرية قوبيه.
- قطع أشجار الدراق في قرية برج عبدالو.

عفرين تحت الاحتلال (٤٦):
نزع ملكيات لسكان أصليين وتحضير لعمليات توطين جديدة... سلب ونهب تحت غطاء "مشكلة أمنية"

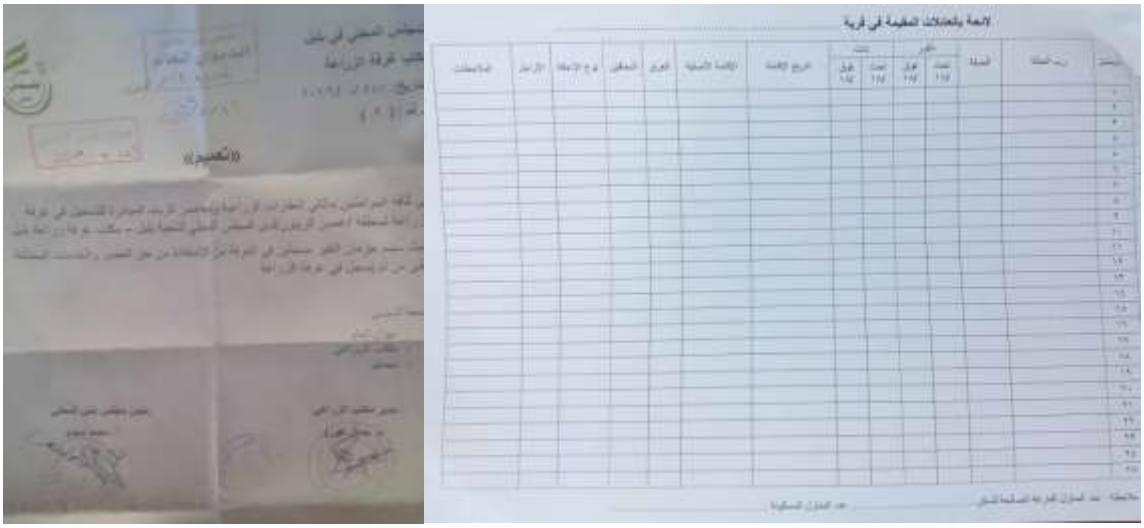

بات معروفاً ومفضوحاً أن ديدن حكومة أنقرة برئاسة أردوغان هو إمحاء أي حضور ودور كردي في سوريا، بل وتشتيت وجود الكُرد التاريخي في مناطقهم بشمال سوريا، فهي تواصل تطبيق سياسات التتريك والتغيير الديمغرافي والاضطهاد بمختلف أشكاله في منطقة عفرين المحتلة من قبل جيشها، عن سبق إصرارٍ وتصميمٍ وبمنهجيةٍ مرسومةٍ، حيث تُركِّز جُلَّ جهودها في الملف السوري بذاك الاتجاه.

ومنذ الأيام الأولى لاجتياح المنطقة، كانون الثاني ٢٠١٨، تم استهداف أموال وممتلكات المواطنين على نطاقٍ واسع، من خلال نهبها وسرقتها أو الاستيلاء عليها، فسلطات الاحتلال ومرتزقتها تتبع شتى الحيل وأساليب السطو للاستحواذ على العقارات الزراعية والمُسقَّفات، من أجل إفقار المتبقين وتبديد مقومات عودة المُهجرين قسراً من أهالي عفرين وتثبيت وقائع ديمغرافية جديدة تودي إلى إضعاف الوجود الكردي إلى أدنى مستوياته؛ إذ عُقد اجتماع طويل في مدينة جنديرس يوم الخميس ٤ تموز الماضي بإشراف الاستخبارات التركية وتم وضع خطة عمل لجرد وتسجيل العقارات بمختلف أشكالها لدى ما يسمى بـ "مكتب التوثيق العقاري"، حيث أصدر المجلس المحلي في بلبل تعميماً برقم /٢/ تاريخ ٢٠١٩/٧/٢١ يطالب فيه المواطنين بتسجيل عقاراتهم الزراعية ومعاصر الزيتون لدى غرفة زراعة المنطقة عن طريق غرفة المجلس تحت طائلة "الحرمان من حق عصر الزيتون والخدمات المختلفة"، وقد بوشر بهذا الاجراء في مختلف النواحي مع فرض رسم تسجيل /٥/ ل.س على كل شجرة زيتون، وفي حال توثيق وكالات رسمية عن الغائبين لدى ما تسمى بالمحكمة تُفرض رسوم باهظة، وهذه الوكالات أيضاً لا تفيد أحياناً كثيرة في ردع المسلحين اللصوص من عناصر الميليشيات، الذين يمارسون مهنتهم المفضلة تلك بحرية دون أية محاسبة تحت غطاء "مشكلة أمنية" ملفقة ضد المستهدفين. وأفاد مواطن أنه بوشر بتسجيل المُسقَّفات في مركز ناحية جنديرس؛ هذا وأوضح محامي مُطَّلع "إن عمليات إعادة تسجيل العقارات لدى سلطات الاحتلال تهدف بالدرجة الأولى إلى حصر ممتلكات الغائبين والاستيلاء عليها بالكامل وتوطين المزيد من المستقدمين العرب والتركمان فيها وتمليكهم إياها بأي شكلٍ كان، وكذلك تحجيم أرزاق الكُرد المتبقين وفرض المزيد من الأتاوى والضرائب عليهم، كما يكتنف عمليات التسجيل أخطاء وحالات تزوير واستيلاء غير قانوني كثيرة، نظراً لتوفر نية التعمد في نزع الملكية لدى السلطات وغياب نسبةٍ كبيرة من المالكين الحقيقيين وفقدان الكثيرين لثبوتياتهم، وتغييب أو إتلاف الوثائق العقارية العائدة للدولة أو التي أرشفتها الادارة الذاتية السابقة"، إذ يُصرح بعض الذين تم توطينهم أن "الأتراك" وعدوهم عشية الاجتياح بمنازل فاخرة وممتلكات زراعية من حقول الزيتون وغيرها بعد طرد (الأكراد الملاحدة، الانفصاليين) منها. وفي نفس السياق وزَّع المجلس المحلي في بلبل جداول على المخاتير لملئها بإحصاء العائلات المقيمة وعدد أفرادها وإلى أي (عرق) تنتمي، وعدد المنازل المسكونة، وعدد المنازل الفارغة الصالحة للسكن، في إشارةٍ واضحة إلى التحضير لعمليات توطين جديدة على حساب الكُرد سكان المنطقة الأصليين.

ومن جهةٍ أخرى تم تعيين مخاتير جدد في قرى (شنكيليه، شيخورزه، عكا، شرقيا) من العرب، وفي (قُرتا، بيباكا، بركاشيه) من التركمان، الذين تم توطينهم، في ناحية بلبل، وذلك من قبل المخابرات التركية المتمركزة في منزل المواطن "أحمد مقداد "- قرية زعرة. حيث أن بعض المخاتير وأعضاء في المجالس المحلية من الكُرد يقدمون استقالاتهم نتيجة المضايقات، والانتهاكات التي تقع أمام أعينهم بحق أبناء جلدتهم.

كما تمكنّا من توثيق هذه الانتهاكات:

- أكد شاهد عيان أن المساحات المحيطة بقلعة النبي هوري من الأراضي وحقول الزيتون قد تعرضت بشكل شبه كامل للحفر والتجريف بحثاً عن الآثار من قبل الميليشيات المسلحة. وأن غابة حراجية قرب قرية ديرصوان وأخرى قرب قرية أومرا وغابة الجبل المطل على قرية خراب شرا، في ناحية شرّان، قد تعرضت لعمليات تقطيع جائرة وبشكل واسع.

- اعتقال المهندس المعماري زكريا علي مواليد ١٩٦٠م من قرية خربة شرا، والمهندس الكهربائي أحمد مختار سيدو من قرية ترندة، وهما أعضاء في غرفة المهندسين، بعد استدعائهم من قبل الشرطة العسكرية في مدينة عفرين، بتاريخ ٢٠١٩/٧/٢٨، وإثر اعتقال رئيس الغرفة المهندس خوشناف حمو في ٢٤ تموز الماضي.

- اعتقال الطفل رشيد محمد حنو /١٦/ عاماً وشقيقه الأكبر محمد /٢٥/ عاماً من بلدة بعدينا ومصادرة هاتفيهما الخليوي وضربهما أمام أعين ذويهما، مساء الأثنين ٢٩ تموز، وكان قد اعتقل المواطن فخري محمد محمد من نفس البلدة مدة أسبوعين، حيث أُفرج عنه يوم الخميس ١ آب ٢٠١٩.
- اقتحام خيمة عزاء وبعض المنازل في قرية بَربنه- راجو بشكل عشوائي، في ٣٠ تموز، من قبل دورية مسلحة، وفرض إتاوة /٥٠٠٠/ ل.س على كل عائلة كردية في القرية.
- سرقة أعمدة شبكة الكهرباء العامة مع الأسلاك والكابلات، على طريق جندبرس- جلمة، من قبل مجموعة مسلحة، بوضح النهار.
- لا يزال المواطنون (عصمت كالو، نوري جمو، روشين عثمان، نيروز محمود) من قرية كرزيل مختطفون ومجهولي المصير.
- اعتقال المواطن المسن كمال محمد بن رشيد من قرية خليلاكا بتاريخ ٣١ تموز أثناء ذهابه إلى مدينة عفرين.

وفي ٣٠ تموز، وقع تفجير بدراجة مفخخة أمام مطعم قرب مبنى الجمارك سابقاً، على طريق راجو في مدينة عفرين، أدى إلى إحداث أضرار شديدة في المطعم، ومقتل طفل وإصابة عشرة أشخاص بجروح مختلفة. ويوم الأربعاء ٣١ تموز، قصفت القوات التركية وميليشياتها قرى صاغونك وزرنعيته ومياس- جبل ليلون، الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري، فأوقعت فيها أضرار بالمنازل والمباني.

على مرّ التاريخ كانت المشاريع العنصرية والشوفينية والقتل والتدمير تُنفذ ضد الكُرد عموماً بعد وصفهم بـ "الانفصاليين والإرهابيين"، بينما أضافت إليهما حكومة العدالة والتنمية بزعامة أردوغان ومرتزقتها وصف "الملحدين وناقصي الدين" لتمرر سياساتها العدائية المقيتة ضد الكُرد في سوريا.

٢٠١٩/٨/٣

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- صورة عن تعميم المجلس المحلي في بلبل.
- صورة عن جدول إحصاء العائلات.

عفرين تحت الاحتلال (٤٧):
قصف قرى كردية واقعة تحت سيطرة الجيش السوري... ضرب وسلب زوجين مسنين، وسرقة حديد بناء معصرة

نجحت حكومة العدالة والتنمية برئاسة أردوغان، مع الأسف، في تأليب قسمٍ لابأس به من المعارضة السورية وعشرات ميليشيات راديكالية سورية ضد الكُرد والإدارة الذاتية، فتراها أداةً طيعة في تنفيذ سياساتها العدائية بحق منطقة عفرين وسكانها الأصليين، وقد انبرت وسائل إعلامٍ محسوبة على المعارضة للدفاع عن ممارسات تركيا والتغاضي عن جملة الانتهاكات والجرائم الواقعة في عفرين.

وفي سياق الموالاة للعدالة والتنمية- تركيا، لم تنل مشكلة ترحيل آلاف اللاجئين السوريين من استنبول إلى عفرين وإدلب وقتل البعض منهم على الحدود برصاص الجندرمة التركية أثناء محاولات الرجوع، الاهتمام والإدانة، بل برر الائتلاف السوري المعارض اجراءات وزارة الداخلية التركية ونفى عمليات الترحيل عبر بيان رسمي؛ علماً أن تركيا تخالف القانون الدولي الإنساني بإجبار اللاجئين على الرحيل إلى مناطق غير آمنة ولا مستقرة من بلدهم، لا تتوفر فيها مقومات الحياة لهم، حيث تهدف بالدرجة الأولى إلى ترسيخ وتوسيع عمليات التغيير الديمغرافي في عفرين، وإرغام الشباب المرحلين قسراً على الانضمام إلى صفوف الميليشيات المسلحة.

قرية قرتقلاق- ناحية شران عانت الأمرّين على يد العصابات المسلحة، إذ تعرض سكانها الأصليين على مدار عامٍ ونصف لجملة مضايقات وانتهاكات، اعتقالات وسلب ونهب الممتلكات، من مواسم الزيتون والعنب وغيرها، قطع حوالي /٤٠٠/ شجرة زيتون للمواطن فائق عبدو وقلع /١٠٠/ للمواطنين (جمعة علي بركات، ياسر حج مراد وإخوته)؛ كما تعرضت غابات الأحراش المحيطة بالقرية ضمن مساحة /٥٠-٦٠/ هكتار لقطع جائر، خاصةً الأشجار الكبيرة منها والمعمرة لأجل صناعة الخشب والفحم، وقد تم تدمير /٢٣/ منزلاً وجرفهم بالتركسات مع تدمير معصرة المواطن أحمد حج مراد بعد الاحتلال بأسبوع. القرية مؤلفة من حوالي /٢٠٠/ منزل، عاد إليها حوالي /١٥٠/ عائلة وتم توطين /٦٠/ عائلة فيها.

هذا وتُواصل القوات التركية ومرتزقتها قصف القرى الكردية في جبل ليلون- الخاضعة لسيطرة الجيش السوري، حيث أسقطت، البارحة ٩ آب، أكثر من مئة قذيفة على قرى (صاغونكه، آقؤبيه، زرنعيته، مياس)، فأحدثت أضراراً بالمنازل؛ وذكر الهلال الأحمر الكردي أن المواطنين (رمزي محمود بركات /٣٠/عاماً، كيبار بركات بركات /٥٠/عاماً، سوزان عليكو /٢٣/ عاماً، الطفل ميرفان بركات /سنة/) من قرية صاغونكه قد أصيبوا بجروح مختلفة. ورداً على القصف تم استهداف مقرّ الجيش التركي في قرية كيمار، فأصيب ثلاثة جنود بجراح بليغة، تم نقلهم بمروحياتٍ تركية هبطت على أرض الملعب الرياضي وسط مدينة عفرين.

وذكر مصدر موثوق أن الزوجين المسنين (رفعت اسماعيل مصطفى أكثر من /٧٠/ عاماً، مريم داوود) من بلدة راجو، في أوائل تشرين الأول ٢٠١٨، قد تعرضا للضرب وعملية سطو مسلح بسلب حوالي كيلو غرام مصاغ ذهب وحوالي /٤٠/ ألف دولار منهما، داخل منزلهما الذي سُلم لهما في حينه بعد استحلاله مدة ستة أشهر، فأُصيب الرجل بجلطة وهو على فراش المرض، وأصيبت زوجته بكسور في أضلاعها، مما اضطرَّا للهجرة قسراً.

ومن جهةٍ أخرى، أربعة معاصر زيتون عائدة لـ (أولاد عثمان ابراهيم "محك"، حج رشيد رشيد "جبه"، سعيد عمر، شكري رشيد عمر) في مركز ناحية راجو تعرضت للقصف والتدمير أثناء اجتياح المنطقة، وسُرقت بعض آلاتها المتبقية تحت الركام من قبل المسلحين، فلم يتمكن أصحاب المعاصر من دفع أتاوى مالية باهظة طُلبت منهم لقاء إرجاع بعض آلات معاصرهم، وقد تم مؤخراً إخراج وسرقة حديد البيتون المسلح من أعمدة وأساسات بناء معصرة "محك" وسقفه المنهار بالباكر من قبل ميليشيا أحرار الشرقية وبالتعاون مع المجلس المحلي، حيث يُقدر كمية حديد التسليح في بناء معصرةٍ واحدة بحوالي /٥٠/ طن.

في بلدة معبطلي منعت ميليشيا الجبهة الشامية المواطن خليل أوسكوتكو من السكن في منزل والده الذي توفي مؤخراً، واستولت على المنزل؛ كما قامت بسرقة أعمدة وأسلاك شبكة الكهرباء العامة.

هذا وفي ظل التدهور الأمني انفجرت دراجة نارية مفخخة قرب دوار كاوا، يوم الخميس ٨ آب، مما أدى إلى وقوع أضرار مادية وجرح بعض المتواجدين.

واختطفت ميليشيا أحرار الشام المواطن عدنان ناصر- العمر حوالي /٥٧/ عاماً من قرية كورزيليه- عفرين أثناء ذهابه إلى سوق الهال في المدينة برفقة سيارة تحمل فاكهة أجاص عائدة له، ولا يزال مصيره مجهولاً.

إن أهالي عفرين يُذكرون المجتمع الدولي والمؤسسات والمنظمات الدولية للقيام بواجبهم الإنساني أولاً وبمسؤولياتهم الأخلاقية والسياسة ثانياً في ردع الاحتلال التركي ومرتزقته عن مواصلة الانتهاكات وارتكاب الجرائم، وللعمل على محاسبة المجرمين وعودة المُهجَّرين إلى ديارهم وفي المساعدة على إنهاء الاحتلال نهائياً.

٢٠١٩/٨/١٠
المكتب الإعلامي-عفرين
حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:
- عائلة رمزي محمود بركات- قرية صاغونكه التي تعرضت للقصف التركي- وكالة هاوار.
- جرف بناء معصرة "محك"- راجو بالباكر وإخراج وسرقة حديد البيتون منه.

عفرين تحت الاحتلال (٤٨):

أتاوى باسم "العيديات"، وسرقة حديد بيتون مبنيي جامع ومعصرة... اعتقالات ومحاولات للاستيلاء على الممتلكات

لم ترضى يوماً الحكومات التركية المتعاقبة، على خلفيةٍ طورانية استعلائية، أن يكون للكُرد كياناً ولا أن تمنحهم حقوقهم القومية الطبيعية، بل حاربتهم بالعنف والاضطهاد، وعلى غرارها تعاطت حكومات العدالة والتنمية بزعامة أردوغان مع الكُرد في سوريا منذ بدايات أزمتها ٢٠١١، فنصبت لهم العداء وإن كان على حساب قضايا الشعب السوري ومصالحه عموماً.

احتلت تركيا منطقة عفرين، وعملت على إذلال أهاليها، فلم تتوان مرتزقتها من الميليشيات المسلحة عن ممارسة الانتهاكات حتى في أيام عيد الأضحى، العيد الذي يحتفي به الكُرد كمناسبةٍ اجتماعية حافلة، إلى جانب طقوسه الدينية المعتادة؛ فإضافةً إلى أجواء الأسى السائدة في ظل الاحتلال، لم تستقبل المزارات والمقابر الآلاف من زوارها المعتادون، وقامت جماعة (لواء الشمال) بمنع أهالي قرى (شيخ كيلو وآفراز وكوليكا وكوبك)- معبطلي وشيخ جامع "كوبك" القديم من أداء صلاة وخطبة العيد فيه، وأجبرتهم على ارتياد الجامع الذي فتحته الجماعة في قرية آفراز. وفي قرية زركا- راجو، قامت جماعة (لواء المجد) بجمع الرجال مساء أول أيام العيد، وبحجة أنهم لم يوزعوا قسماً من لحوم الأضاحي على عناصرها أعطت تعليمات مشددة عن الخروج من القرية، بحيث تُحدد مدته ووجهته، تحت طائلة عقوبات شديدة في حال المخالفة. وفرضت ميليشيات مسلحة أتاوى باسم "العيدية" على مواطنين في قرى محور ترندة- جلمة وعلى بعض المحلات والورش في مركز عفرين، كما قامت ميليشيا السلطان سليمان شاه "العمشات" بفرض "عيديات" تبلغ /٥-١٠٠/ ألف ل.س على كل عائلة من أهالي خليل و آلكان و حج بليل، حيث كانت قد استولت على معظم محصول السماق في القرى الواقعة تحت سيطرتها، وأجبرت الأهالي على العمل مجاناً في جنيه، فهي بشكل عام وعلى الأقل تفرض إتاوة /١٠/ بالمئة على جميع المحاصيل. كما تم تحصيل مئتي ألف ل.س من أهالي قرية كمروك- معبطلي باسم "العيدية".

هذا وتستمر عمليات حصر وتحديد العقارات وجرد المساكن، بغية الاستيلاء على المزيد منها وتوطين المزيد من المستقدمين فيها، في سياق تغيير ديموغرافي ممنهج، إذ طالبت ميليشيا جيش النخبة المسيطرة على قرى (عبودان، كردو، حفطار، درويش، زيتوناكه، أومر سمو، عمارا، شيخوتكا) بإبراز وثائق ملكية الأراضي والعقارات الصادرة من حلب، حيث لا تعترف بالوثائق الصادرة عن الإدارة الذاتية السابقة أو (المجالس المحلية) الحالية، بغية الاستيلاء على أكبر قدرٍ ممكن من أملاك المواطنين.

وقد كشف الصحفي السوري المعارض بشر أحمد في صفحته على الفيس بوك، ١٢ آب، عن حالة استيلاء على منزل امرأة كردية مُهجرة قسراً من مدينة عفرين، ونَشرَ صورة عقد تأجير المنزل مدة ثلاثة أشهر من قبل أبو حمزة – قيادي في الجبهة الشامية بمبلغ /٨٠٠/ دولار بعد نهب محتوياته؛ وأكدّ أحمد على أن "كلّ مجموعةٍ من (الجيش الوطني) تضع يدها على عدد من منازل عفرين وتُأجّرها للمهجرين بذريعة أنّ ملكيتها تعود لقياديين في حزب العمال الكردستاني".

وفي مجال الاختطاف والاعتقالات، فهي تقع على نطاق واسع، وإن تكررت بحق نفس الأشخاص، إذ يتعرض الضحايا للتعذيب والإهانات، والاختفاء القسري في أحيانٍ كثيرة، ولا يزال مصير أكثر من /١١٠٠/ مجهولاً. وما وردنا مؤخراً:

- أوائل شهر تموز، اعتقال المواطن سعيد أحمد نعسو من قرية قيبار، من قبل الحاجز المسلح في مدخل مدينة عفرين، ولا يزال مجهول المصير.
- ١٢ آب، اعتقال المواطن مصطفى عبدو /٢٢/ من قرية جقلي جومه من قبل (الشرطة العسكرية)، ولايزال مجهول المصير.
- ٩ آب، اعتقال المواطن محمد علي، عمره حوالي /٤٤/ عاماً من قرية جوبانا، مقيم في قرية جقلي جومه، وكذلك المواطن وليد جمو بن عبدو/٢٥/ عاماً من جقلي جومه ، من قبل (الشرطة العسكرية)، ولا يزالا مجهولي المصير.
- ١٦ آب، اعتقال المواطنين (الشقيقان حمودة و آلان علي ابراهيم، شيرو أحمد ابراهيم) في قرية عبودان- بلبل من قبل دورية عسكرية تركية برفقة مجموعة مسلحة، واقتيادهم إلى جهةٍ مجهولة، علماً أنهم تعرضوا للاعتقال لمدد مختلفة سابقاً.

ومن جهةٍ أخرى، قامت ميليشيا مسلحة بإخراج وسرقة حديد البيتون المسلح من مبنيي المعصرة والجامع اللذان شيدهما المرحوم "جميل قورتا" قرب قرية قسطل مقداد، واللذان تعرضا للقصف أثناء الاجتياح، حيث سُرقت آلات المعصرة ومحتويات الجامع من قبلها في وقتٍ سابق، علماً أن مبنى الجامع لم يكن متضرراً كثيراً وكان بالإمكان ترميمه؛ ويُذكر أن جرافات الاحتلال والمرتزقة قامت سابقاً بإزالة مباني محلات ومنازل مهدمة جزئياً في الشارع الرئيسي للقرية، بهدف إزالة معالمها والاستيلاء على أرضها وسرقة حديد بيتونها المسلح.

ويوم الأثنين ٦ آب، قام حاجزٌ للأمن السوري في بوابة حلب الشرقية بمنع حافلة تنقل /١٤/ راكباً مسافراً إلى عفرين من التنقل إلى منبج- الطريق المؤدي لعفرين، وأجبرتها للتحرك نحو مناطق الشهباء – شمال حلب والتي يقطنها مُهجري عفرين قسراً والمحاصرين، علماً أن الركاب لم يكونوا من المُقيمين هناك، حيث أن قوات الحكومة السورية بين الحين والآخر تُجبر مسافرين من أهالي عفرين إلى حلب على الرحيل نحو مناطق الشهباء.

إن الإمعان في الانتهاكات وارتكاب الجرائم بمختلف أشكالها ضد سكان عفرين المتبقين، يُعدّ ارتكاباً لجرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية، تستوجب الإدانة والاستنكار بدايةً، والضغط على الحكومة التركية – صاحبة السيطرة الفعلية – في الحدّ منها، إضافةً إلى تحميلها المسؤولية كاملةً، باعتبارها حكومة احتلال لمنطقةٍ من دولةٍ أخرى، وفق القانون الدولي الإنساني ومواثيق الأمم المتحدة.

٢٠١٩/٨/١٧

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- صورة لشارع رئيسي في قرية قسطل مقداد- ناحية بلبل قبل الاحتلال.
- صورة لنفس الشارع بعد الاحتلال، تهدم منازل وباكر يجرف بقايا المحلات والمنازل المهدمة.
- الصورتان من صفحة قرية قسطل مقداد على الفيس بوك.

عفرين تحت الاحتلال (٤٩):
الاستمرار في نهب كنوز المواقع والتلال الأثرية... اعتقالات واسعة واستيلاء على المنازل

في خطى نشر أفكار "العثمانية الجديدة" لا تنفك حكومة العدالة والتنمية برئاسة أردوغان عن الترويج لما تسمى بأمجاد وأفضال العثمانيين وحقهم في بلاد (العالم الإسلامي)، الجدد منهم خاصةً، عبر خطابات ودروس رجال الدين وأئمة المساجد وأنشطة مختلف المؤسسات والمنظمات التابعة لها، وبالاعتماد على موالين لها من أبناء شعوب غير تركية، لا سيما سوريون كُثُر، ارتضوا أن يقدموا البيعة والطاعة لـ "سلطانهم الجديد" تحت جنح منافع آنية وعقائد متزمّتة، وإن كان على حساب مصالح وكرامة سوريا دولةً وشعباً وبجميع مكوناتها. وهكذا يتم تبرير أنشطة تركيا السيادية وممارساتها المنافية لحقوق الإنسان والشعوب ضمن مناطق نفوذها - شمال سوريا، ويُطْلَق خطاب الكراهية ضد الكُرد عموماً، وتُنْشَر مقاطع فيديو مصورة في منطقة عفرين تتضمن أقذع العبارات والتلفيقات نحو أهاليها، كما يُبَرَر تغيير هوية المنطقة وتدمير وسرقة ممتلكاتها الثقافية من قبل تركيا ومرتزقتها، التي تستمر في نبش وجرف المواقع والتلال الأثرية، إذ تجري منذ عشرة أيام أعمال الحفر بالآليات الثقيلة في تل أثري شمالي قرية مروانية تحتاني- جنديرس وحوله بين حقول الزيتون، وقبل حوالي ثلاثة أشهر تم حفر تل جرناز الأثري غربي قريتي سنارة وآنقلة- شيخ الحديد، وقبل حوالي شهر تم الحفر بين حقول الزيتون غرب وجنوب قرية آنقلة، وهناك أنباء عن أعمال حفر جديدة- الأسبوع الفائت- في تل جرناز وإخراج ونقل كميةٍ من كنوزه الدفينة، ومنذ ١٧ آب تقوم مجموعة مسلحة بالحفر بين حقول الزيتون في موقع "بازارية" بين قريتي قزلباش ودرويش- ناحية بلبل. ويُذكر أنه لدى اجتياح قوات الاحتلال التركي وميليشياتها لقريتي سنارة وآنقلة- آذار ٢٠١٨، تم جرف مزار "علي دادا" الإسلامي ومقبرته الواقعة بين القريتين، فأُزيل المرقد وحوالي /٣٠٠/ قبرٍ من الوجود، وأُنشئت في مكانها قاعدة عسكرية التي ألغيت فيما بعد.

وفي مجال الاختطاف والاعتقالات، فَحَدِّث ولا حَرَج، اختفاءٌ قسري وابتزازٌ للأهالي على دفع فدى مالية كبيرة، وهناك قلق كبير على حياة المختطفين، إضافةً إلى تكرار عمليات الاعتقال بحق نفس الأشخاص ودفعهم لغرامات مالية في كل مرّة، وترافق عمليات الاعتقال مصادرة الهواتف الخليوية وإهانة وتعذيب الضحايا؛ فقد تعرضت قرية شيخ بلال- راجو بتاريخ ١٧ آب لحملة اعتقالات طالت حوالي /١٥/ شخصاً للمرة الثانية بعد اعتقالهم أوائل شهر آب، وأُطلق سراح بعضهم بعد عدة أيام ودفع مبالغ مالية، ولايزال خمسة منهم قيد الاحتجاز، وفي يومي ١٧- ١٨ آب تم اعتقال حوالي /٨/ أشخاص من قرية جقلمة- راجو.

وبتاريخ ٢٠ آب في قرية قوتا- بلبل تم اعتقال المواطنين (قادر سيدو، بشير محمد سيدو وزوجته- معلمة مدرسة، والمدرس المتقاعد عبدو قوتا) وشخص آخر، حيث أُفرج عن المرأة في ذات الليلة وعن الآخرين بتاريخ ٢٢ آب.

وبتاريخ ٢١ آب في ناحية معبطلي، تم اعتقال المواطنين (محمد علي خليل حمو، لقمان محمد حمو، رفاعي حكمت إبراهيم حمو، حسن رشاد حمو، فوزي عبد القادر حمو، عنايت حمو) من قريتي كوبكيه وكوليكا، والمواطن صبري حمو من قرية آفراز المجاورة، للمرة الخامسة والسادسة لبعضهم، ولايزال مصيرهم مجهولاً، حيث أن ميليشيات لواء الشمال حاولت تنصيب أبراج شبكة الأنترنت على سطوح بعض المنازل في قرية كوبكيه، ولكن أصحابها اعترضوا على ذلك.

وبتاريخ ١٨ آب، تم اختطاف المواطنين (صبري ايبش، عبدالله حنان، خبات حنان، فريد رشو) من قرية جولاقا- ناحية بلبل، وأُفرج عن اثنين منهما بعد دفع فدى مالية، ويُطالب الخاطفون ذوي الآخرين بفدى مالية كبيرة لقاء تركهما.

لا يتردد مسلحو الميليشيات عن إهانة أهالي عفرين لأتفه الأسباب والحجج، فخلال الأسبوع الفائت أطلق مسلح والد طفلٍ غرق بقدر الله في مياه سد ميدانكي عبارات نابية وشتائم بحق الكُرد، وتهجم على أطفالهم المتواجدين وأطلق الرصاص بين أرجلهم، كما قام مُسلح آخر بتهديد المواطن الكردي رشيد سيدو وإطلاق الرصاص على المنزل الذي يسكنه في بلدة ميدانكي، ليجبره على ترك المنزل العائد لمواطن من البلدة، وليتسنى له الاستيلاء عليه، ولكن سيدو لم يُخليه ولازال ساكن فيه. هذا وتتوسع عمليات الاستيلاء على منازل السكان الأصليين وتوطين المستقدمين الجدد فيها، في ظل ازدياد أعداد النازحين الفارين من مناطق شمال حماه وجنوب إدلب التي شهدت أعمال قتالية حامية. ففي محاولات متكررة طالبت مؤخراً ميليشيات لواء الشمال من عائلات كردية لم تستطع العودة لقراها ومنازلها لإبرام عقود آجار بالمنازل التي اضطرت للسكن فيها بقرى آفراز وكوبكيه وكوليكا وشيخ كيلو- ناحية معبطلي، لكي تقوم بقبض الآجار، حيث هناك عائلة كردية وبعض العوائل من الذين تم توطينهم تُجْبَر على دفع آجار شهرية لتلك الميليشيات، بحجة استيلائها على منازل الغائبين وحقها في استثمارها.

هذا، وقد بدأت عمليات النهب والسرقة لموسم الجوز في منطقة عفرين، إلى جانب السرقات للمواسم الأخرى وبشكل متواصل دون أي رادع أخلاقي أو أمني أو قانوني.

في ظل التعتيم الإعلامي الذي يُخيم على منطقة عفرين والتغاضي العام عن الانتهاكات والجرائم المرتكبة فيها، وعدم اكتراث المجتمع الدولي بها، خاصةً المعنية منه بشكل مباشر بالأوضاع السورية، يَشْعُرُ أهالي عفرين المتبقين فيها وفي خارجها بالخذلان

لطالما كانوا على الدوام من مناهضي الإرهاب ومحبي الإنسانية وأسس العيش المشترك، ومن المتمسكين بالقيم الوطنية والديمقراطية.

٢٠١٩/٨/٢٤

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور: - مزار ومقبرة "علي دادا" قبل الهدم.

- تل جرناز الأثري قبل الحفر.

- الصور مأخوذة من صفحات بأسماء قرى سنارة وآنقلة على الفيس بوك.

عفرين تحت الاحتلال (٥٠):
قتل مواطن مسن بدمٍ بارد... تغيير ديموغرافي ممنهج واعتقالات واسعة وتقطيع غابات

"فَرَق تَسُد" سياسةٌ من التراث العثماني والطوراني، مُورست على مرّ قرونٍ من الزمن تجاه شعوب ومكونات مناطق نفوذ السلطنة العثمانية ونحو من وقع تحت أجنحة الدولة التركية، وما زال؛ فحكومة العدالة والتنمية- أنقرة أَخضعت معظم الفصائل المسلحة والائتلاف السوري المعارض لأجنداتها وصادرت قرارها، ليتأجج الفوضى والتنازع والفساد بين جنباتها؛ ومن جهةٍ أخرى حرّضت الموالين لها من العرب والتركمان- إن صح التعبير – ضد الكُرد بمختلف الأساليب والحجج، تُرجم إلى حقدٍ وإهانات وانتهاكات وجرائم يومية بحق سكان عفرين الأصليين وما لهم من ممتلكات وتراث وهوية؛ كما فرَّقت جماعةٌ من الكُرد السوريين عن المسار المشترك لحركتهم السياسية، بل وسخرت بعضهم في العداء للإدارة الذاتية وخدمة احتلالها لمنطقة عفرين.

ليلة السبت/الأحد ٢٥ آب، اقتحمت عصابة مسلحة منزل المواطن محي الدين أوسو /٧٧/ عاماً من قرية قطمة، قرب كازية عيشه بحي الأشرفية- مدينة عفرين، وأقدمت على تكبيله وربط زوجته (حورية) /٧٤/ عاماً، وانهالت عليهما بالضرب المبرح، دون أن تُفيدهما صرخاتهما ومناجاتهما للمسلحين بالكف عن الاعتداء، مما أدى إلى استشهاد الرجل المسن وإصابة الزوجة برضوض وجروح وهلع نفسي، إضافةً إلى سرقة مئة ألف ليرة سورية وجهازي هاتف جوال وجهاز راوتر من المنزل، حيث وُري جثمان المغدور في مقبرة زيارة حنان وسط استنكار وغضب الأهالي.

يتم قطع أشجار الغابات الحراجية في جبل هاوار الذي يتواجد في قمته بقرية "چيا" قاعدة عسكرية، وذلك بإشراف الميليشيات المسلحة، منها "فيلق المجد"، حيث يُخرَج يومياً ما بين /١٠-١٣/ تريلا جرار من الحطب، ويتم صناعة الفحم في قرية ديكيه- راجو لصالح الفيلق؛ وكذلك يتم تقطيع الغابات الطبيعية وصناعة الفحم في جبال قرية خدريا- بلبل. وأواخر شهر تموز الماضي أقدم مسلحون على إضرام النيران بحوالي /٢٥٠/ شجرة زيتون عائدة للمواطن إبراهيم مصطفى من قرية "تل طويل" القريبة من مدينة عفرين.

قرية قُدَه المؤلفة من حوالي /٢٥٠/ منزلاً، عاد إليها حوالي /٨٠/ عائلة من سكانها الأصليين وتم توطين عائلات مستقدمة في البقية، حيث دُمِّرَ جامع القرية بالقصف أثناء الاجتياح العسكري الذي تسبب أيضاً في تدمير /٨/ منازل وألحق أضراراً جزئية بحوالي /١٢/ منزلاً، وقد تم سرقة ما تبقى من محتويات الجامع وحوالي /١٠٠/ تنكة زيت زيتون وتعفيش معظم المنازل وكذلك سلب كافة آلات معصرة الزيتون- تُقدر قيمتها بـ /١٠٠/ ألف دولار- العائدة للمواطن عابدين عمر حجو في حينه، واستولت الميليشيات المسلحة على مواسم وممتلكات الغائبين، إلى جانب قطع أشجار زيتون وحراجية ولوزيات، إضافةً إلى اعتقال العشرات من الأهالي لمدد مختلفة، مع فرض غرامات وفدى مالية.

وبخصوص التغيير الديمغرافي، وَجدت الحكومة التركية ضالتها في توطين آلاف العوائل من مُهجري إدلب وحماه الجدد، حيث امتلأت معظم المنازل في قرى ونواحي المنطقة ومركز مدينة عفرين، التي تكتظ بمن تم توطينهم، لتنخفض نسبة السكان الكُرد إلى ما دون ٣٥%- مثلما تشتهيها أنقرة! بينما كانت تتجاوز ٩٥% قبل الاحتلال؛ حيث في الكثير من المنازل تقطن أكثر من عائلة، ويتم الإسكان أيضاً في منازل غير مكسية، كما أن الميليشيات المسلحة تؤجر المنازل التي استولت عليها وبآجار عالية أو التي استأجرتها من أصحابها عنوةً وبمبالغ زهيدة، وفي هذا السياق أجبرت الميليشيات المواطن عبدو جعفر حنو في بلدة "بعدينا" على السكن مع والدته وإخلاء منزله الخاص وتسليمه لها، إضافةً إلى تعفيشها لبعض المنازل في البلدة مجدداً، كما استولت ميليشيا أحرار الشرقية على منزل المغترب الدكتور حسن محمد في مركز مدينة عفرين – خلف مشفى ديرسم وصادرت محتوياته، وقامت ميليشيا سمرقند في بلدة "كفرصفرة" بطرد المواطن ريزكار حاج عبدو بن حسن وأسرته من منزل عمه فريد حاج عبدو المهاجر، والمواطن خليل حداد من نفس البلدة وأسرته من منزل نجله شيخو المُهَّجر إلى مناطق الشهباء.

هذا، وأصدرت ما تسمى بـ "إدارة الشرطة العسكرية" بياناً أشارت فيه إلى إطلاق ما تسمى بـ "حملة السلام رقم ٣" لتبرير اعتقالاتها وخطفها للمدنيين العزل تحت يافطة (تعزيز الأمن والأمان) وكذلك لتوفير غطاءٍ (شرعي) للانتهاكات والجرائم المرتكبة، وبطبيعة الحال دون أن تطال أياديها المجرمين والمعتدين.

وقد وردتنا هذه الأخبار أيضاً:

- أواسط شهر تموز الماضي أُعتقل ستة مواطنين من قرية كوركان تحتاني- معبطلي وأُفرج عن اثنين منهم والبقية (رضوان مشهد أحمد حجي، حنيف حسن شنبل، حسين محمد شكري أوسو، محمد كرم) لا زالوا مجهولي المصير.

- بتاريخ ٢٠١٩/٨/١، تم اعتقال مواطِنَيْن من قرية جويق، محمد جميل عثمان – المختار الجديد وأطلق سراحه بتاريخ ٢٠١٩/٨/٩، نهاد بشير غريب لا يزال قيد الاعتقال.

- ليلة السبت ٢٤ آب، داهمت مجموعة مسلحة من ميليشيا سليمان شاه (العمشات) منزل المواطن الثمانيني نوري درويش في قرية قرمتلق- ناحية شيخ الحديد واختطفته إلى جهةٍ مجهولة، ثم أفرجت عنه بعد دفع فدية مالية /٤٥٠٠/ دولار، وبعد عودة المسن إلى منزله أُصيب بجلطة، نُقل على إثرها إلى المشفى.
- ٢٥ آب، اعتقال المواطن جوان جبر بن عبدو من بلدة ميدانكي مع تفتيش منزله والعبث بأثاثه، من قبل دورية تركية وشرطة محلية مشتركة، علماً أنه اعتقل سابقاً وأُطلق سراحه بعد دفع فدية مالية.
- ٢٥ آب، اعتقال المواطن حنيف عيسى في قرية جويق، ولا يزال مجهول المصير.
- منذ أسبوع، تم اعتقال المواطنين (خبات رمضان بكرو، جمال محمد بكرو، أيوب حيدر معمو، وليد حيدر معمو) في قرية "إسكان"، بعد مداهمة منازلهم وتفتيشها.
- ٢٦ آب، بعد مداهمة منازلهم وتفتيشها في قرية غزاوية، تم اعتقال عددٍ من المواطنين، وردنا منهم اسم المواطن سربست حسن كردك- سائق جرار البلدية.
- ٢٦ آب، مداهمة قرية جقلا وسطاني- ناحية شيخ الحديد من قبل قوات الاحتلال التركي واعتقال خمسة أشخاص، أفرجت عن أربعة منهم وبقي المواطن بستان مصطفى حسروتو /٣٠/ عاماً قيد الاعتقال في سجن ماراتيه- مركز عفرين.
- ٢٧ آب، اعتقال المواطنين (عبد الرحمن رمضان بكر، سمير عبد الرحمن بكر، عزت محمد حسو، باسل عزت حسو، وليد محمد رشيد) في قرية قسطل خدريا- ناحية بلبل.
- مساء ٢٨ آب، وفي إطار الفوضى والاقتتال بين الجماعات المسلحة، سقطت قذيفة صاروخية وسط اوتوستراد الفيلات بمدينة عفرين، قرب "شو كافيه"، أدى إلى وقوع أضرار مادية جمة في المباني والمنازل.
- فصل أربعة من مخاتير قرى ناحية راجو، على خلفية اتهام سلطات الاحتلال لهم بـ "العمل لصالح أهالي قراهم".
- متزعم ميليشيات "الفيلق الأول" عمار رسلان في قرية علكه يُطالب الأهالي بإبراز بيانات ملكية عقارية تحت الضغط والتهديد، ومن لا يتمكن اثبات مليكته لأراضيه بوثيقة يتم منعه من العمل فيها واستثمارها، ليُصار إلى الاستيلاء عليها، كما تُغلق أبواب القرية أمام دخول أحدٍ مع حلول الساعة السابعة مساءً.
- حسب الأنباء الواردة من مدينة عفرين، وبعد حملة الاعتقالات الأخيرة في قرية شيخ بلال- راجو، التي أشرنا إليها في تقريرنا السابق، لجأ المسلحون في القرية إلى سلب كافة محتويات منزل المواطن المعتقل محمد عارف أحمد في وضح النهار وأمام أعين ربة المنزل وبعض الأهالي، وبسبب اعتراض المواطن الجار مصطفى بلال على عملية السلب تم ضربه من قبل مسلحي حاجز القرية إلى درجة الإغماء، ليتم إسعافه إلى مشفى في عفرين.

إن حجم الانتهاكات والجرائم المرتكبة في عفرين وتفاصيلها اليومية أكبر بكثير مما يُرصد في التقارير المنشورة، وإن تزايد حركة النزوح باتجاه المنطقة وتوطين المستقدمين فيها يُشكل عاملاً إضافياً لتتوسع تلك الممارسات وتتزايد الضغوط على السكان الأصليين، بإشرافٍ ومتابعةٍ تركية حثيثة.

٢٠١٩/٨/٣١

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- صورة للمغدور المواطن المسن محي الدين أوسو.
- صورة لجامع قرية قده المدمر.
- صورة منزل مهدم في قرية قده.

عفرين تحت الاحتلال (٥١):
مقتل المسنة حورية محمد بكر بعد استشهاد زوجها بـ /١٢/ يوماً... استباحة وسلب مواسم وممتلكات

"نحن أنصار لهؤلاء المهاجرين" عبارةٌ يرددها أردوغان وطاقم حكمه مراراً حيال اللاجئين السوريين في تركيا؛ ولكن ثَبُت بالوقائع أنه يلعب بمصيرهم ويتخذهم قضيةً سياسية للبيع والشراء في بازارات أجنداته الداخلية والخارجية، غير آبهٍ بحالهم، وها هو يُصرّح جهاراً عن نيته للعمل على توطين أكثر من مليون منهم في المناطق الكردية شمال الجزيرة السورية، في وقتٍ يتم فيه ترحيل الآلاف منهم إلى مناطق سورية ساخنة، بعد أن نفذ ولايزال ما خطط له في منطقة عفرين الكردية من توطين وتغيير ديموغرافي ممنهج... دون أن يتعب نفسه بعناء سؤال أولئك السوريين عمّا يطمحون، طالما بات ممسكاً برقاب الائتلاف السوري المعارض وما يسمى بـ (الجيش السوري الحرّ)!

إثر حركة النزوح الكبيرة من إدلب وحماه نحو منطقة عفرين، وتوطين عشرات آلاف العوائل فيها، باتت جميع المواسم وممتلكات السكان الأصليين عرضة للسلب والنهب أكثر من ذي قبل، وقسمٌ كبيرٌ منها مُستباح، ولا تزال سياسة الاختطاف والاعتقال والاختفاء القسري جارية على قدمٍ وساق، إلى جانب مختلف الانتهاكات والجرائم.

بعد يومٍ واحد من إسعافها إلى مشفى في عفرين توفيت المواطنة المسنة حورية محمد بكر /٧٤/ عاماً، نتيجة الإصابات التي تعرضت لها أثناء عملية سطو مسلح من عصابة على منزلها قرب كازية عيشه بحي الأشرفية- مدينة عفرين، الذي تسيطر عليها ميليشيات الجبهة الشامية وتوجد في أعلاه قاعدة عسكرية تركية، وذلك ليلة السبت/الأحد ٢٥ آب ٢٠١٩، وقد استشهد على إثرها الزوج المواطن محي الدين أوسو /٧٨/ عاماً- من أهالي قرية قطمة، بعد ربطهما وتعريضهما للضرب المبرح، وسرقة مئة ألف ليرة سورية وجهازي هاتف جوال وجهاز راوتر من المنزل.

يوم الأحد ١ أيلول، داهمت الشرطة العسكرية وجنود أتراك بحوالي عشر سيارات تضم مسلحين ملثمين وبشكل مرعب منازل قرية ماراتيه القريبة من مدينة عفرين غرباً واعتقلت المواطنين (الشقيقان روكان و عمر حيدر مستو، علي حنان جنجي، صلاح محمود رشو، صفوان أحمد إبراهيم، نيجرفان محمد حاجي، علي خليل حسن، عدنان جنجي، صفوان عثمان، عماد جنجي، سعيد أيوبي، محمد أيوبي، علي نعسان) واقتادتهم إلى جهةٍ مجهولة، إضافةً إلى المواطنين (علي محمد ابراهيم، ريزان خليل، مصطفى رشيد)- بينهم مسنان- الذين تم إطلاق سراحهم؛ حيث القلق والخوف يعتري قلوب ذوي المعتقلين.

وفي قرية جويق تم اعتقال المواطنين (محمد قاسم، بكر وحيد، عبدو صبحي عيسى، إدريس رشيد عرب، يحيى حسين رشيد، فتحي عمارا، محمد حج محمود، موليدة زوجة عدنان قجي، آرام محمد فايق، محمد اسماعيل علاوي)، وقبله بأيام اعتقل المواطن نهاد بشير غريب والمواطن المسن حنيف عيسى /٧٠/ عاماً، إضافةً إلى المواطنيّن (يحيى حسين رشيد ، خليل حمدوش) اللذين أُطلق سراحهما بعد دفع فدى مالية.

وبحملة مداهمة لقرية ديرصوان، بداية شهر أيلول، تم اعتقال المواطنين- بينهم نساء (مصطفى جامو، حسن أحمد، أدهم مجيد، لطيفة سيدو، موليدة عبد الرحمن خليل، وداد وقاص، نبيهة عجيلي، أميرة شحيمة)، وقبلها بأيام اختطف المواطن صلاح مصطفى مرعشلي (عائلة مليس)، ولا يزالوا مجهولي المصير.

ويوم السبت ٣١ آب، تم قطع حوالي /٢٠/ شجرة زيتون كبيرة من الجذع عائدة للمواطن محمد جواد عمر في قرية قزلباش- بلبل، من قبل مسلحين.

إن معظم ضحايا الانتهاكات والجرائم يحجمون عن الإدلاء بشهاداتهم عنها، خوفاً من التعرض للاضطهاد والعقاب مجدداً، فهناك من أعلمنا بتعرضه للخطف والتعذيب ودفع فدية مالية كبيرة لقاء تركه، مُطالباً بعدم نشر اسمه، في ظل تعتيمٍ إعلامي وحصارٍ مطبق على منطقة عفرين المحتلة، نادراً ما شهدته منطقة توترٍ أخرى في سوريا والمنطقة؛ إذ تُمنع زيارة طواقم إعلامية أو وفود برلمانية وشخصيات مهتمة أو ممثلي منظمات ومؤسسات معنية بحقوق الإنسان إليها.

٢٠١٩/٩/٧

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- المغدورة حورية محمد بكر.
- قرية ماراتيه.
- عناصر فرقة الحمزة قرب سجن ماراتيه، والمسيطرة على قرى جويق وماراتيه وجوارهما.

عفرين تحت الاحتلال (٥٢):
مقتل معتقلَين مدنيين اثنين... سرقات، اختطاف واعتقالات واسعة، تفجير وسقوط قذائف

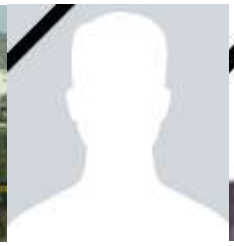

بات مكشوفاً للجميع أن تركيا ترقص على الحبال، وتلعب مع روسيا وأمريكا على حدٍ سواء، وتناور مع دول الاتحاد الأوربي وتبتزها بمسألة اللاجئين، دون أن تكون مصلحة وكرامة السوريين من أولوياتها، بل ووضعت الكُرد الذين يشكلون مكوناً سورياً رئيسياً هدفاً لسياساتها العدائية؛ فهي تتغنى بتوفير الأمان والاستقرار في مناطق (درع الفرات وغصن الزيتون)، البعيد عن الواقع ولو في حدوده الدنيا؛ فأبَلغ الوقائع والأحداث عن زيفه هي ما يقع منها يومياً في منطقة عفرين المحتلة.

وقد رصدنا منها ما يلي:

- تَبَلَّغَ ذوي الشهيد محمد حنيف حسين /٣٠/ عاماً الملقب بـ (حمادة)، أب لأربعة أطفال من قرية بليلكو- ناحية راجو، عصر الأثنين ٩ أيلول ٢٠١٩، عن وفاته في مشفى عفرين، والذي اعتقل بتاريخ ٣٠ آب، وتبين من خلال مقطع فيديو مصوّر لجثمانه ومنشور على صفحات التواصل الاجتماعي أنه تعرض لتعذيبٍ شديد، وقد اعترف رئيس مخفر راجو للشرطة المدعو (النقيب أبو شهاب) أمام شهود أنه أبرح المغدور ضرباً (لأنه كان مشاركاً مع وحدات حماية الشعب في معارك عين دقنة، التي قُتل فيها عشرات من عناصر الجيش الحرّ)- كتهمة ملفقة، علماً أن المغدور شخص مدني ولم يُشارك الإدارة الذاتية السابقة في أية أعمال، مدنية كانت أم عسكرية؛ وأفاد شاهدٌ من الأهالي أن (أبو شهاب) قد انزعج من المغدور قبل أيام من اعتقاله، لأنه طالب بصهريج مياه مقطورة عائد له وأخذه، والذي أعاره للمسلحين منذ شهر. كما أُعتقل شقيق المغدور أيضاً المواطن صلاح حنيف حسين بتاريخ ٢٨ آب، وكان قد أُعتقل منذ حوالي /٢٥/ يوماً المواطنين (الشقيقان مصطفى /٢٣/ عاماً و رشيد محمد حمادة /٢٥/ عاماً اللذين اعتقلا مدة شهر منذ عام ودفعا غرامة مالية مئة ألف ليرة سورية عن كل واحد، المسن رجب مصطفى هورو /٦٣/ عاماً)، وتواردت أنباء عن اعتقال المواطنيّن (علي حسين، محمد حسين) من نفس القرية، وجميعهم مجهولي المصير.

- وفاة المواطن محمد حسن وقاص مواليد ١٩٥٨ (من المكون العربي) – قرية تللف، نتيجة اصابته بجلطة دماغية- يرجح أنه تعرض للتعذيب- بعد الافراج عنه وعن زوجته بحوالي أسبوعين من اعتقالهما مع نجليهما عز الدين و أحمد أواسط تموز ٢٠١٩، حيث سُرقت سيارته ولايزال النجلان معتقلان ومجهولي المصير.

- المياه المتدفقة بشكل طبيعي من ينابيع كليسيه وشيه تُباع للفلاحين بـ /١٥/ ألف ليرة سورية عن كل ليلة ري لكل حقل بستان أو زيتون في قرية قرمتلق ومركز ناحية شيخ الحديد من قبل ميليشيا سليمان شاه، حيث يُعفى من تم توطينهم عن الدفع، والذين استولوا على حوالي /٣٠/ دونم من أراضي قرمتلق ويزرعونها لصالحهم. كما يتم فرض أتاوى على محصول الزيتون الأخضر في ناحية شيه، وبدأت سرقات ثمار الزيتون في عموم منطقة عفرين بشكلٍ ملفت.

- سرقة كامل كبل الهاتف الأرضي الممتد من مفرق قرية تللف على طريق جنديرس ولغاية مركز القرية وإلى قرية كفرزيت، وكذلك سرقة كوابل شبكة كهرباء التوتر العالي بنفس المسافة.

- أكد محامي مقيم بمدينة عفرين في تعليقٍ له على منشورٍ بصفحة (المجلس المحلي في عفرين) الفيسبوكية، بتاريخ ٩ أيلول، على سرقة خمس جرارات للأهالي في حي الأشرفية خلال عشرة أيام سابقة، دون ملاحقة اللصوص والبحث عنهم، رغم وجود كاميرات مراقبة منصوبة من قبل السلطات في المكان، وحصول أحدهم على صور لجراره أثناء السرقة.

- اختطاف المواطن الشاب عماد جاسم برفقة مئة رأس ماشية في قرية برج عبدالو منذ ٧ أيلول، و لا يزال مجهول المصير.

- اختطاف المواطن حنان خليل جندو منذ ٣ آب ٢٠١٩، بالقرب من مفرق قريته مسكه فوقاني التي يسيطر عليها ميليشيا أحرار الشرقية، ولايزال مجهول المصير، وذلك من قبل مجموعة مسلحة، أثناء عودته بواسطة دراجة نارية إلى القرية من مكان عمله في مدينة جنديرس، حيث تُركت دراجته هناك.

- اختطاف الرجل المسن زعيم شيخ أحمد من قرية شيخ إحمو- راجو، وهو مريض، بتاريخ ٨ أيلول، واقتياده إلى جهةٍ مجهولة.

- اعتقال المواطن فرهاد محمد دادا- قرية ماسكا- راجو من قبل ميليشيا أحرار الشرقية، منذ أوائل شهر أيلول الماضي، ويُطالب ذويه بفدية مالية، علماً أنه تعرض لتعذيبٍ شديد، واعتقل سابقاً لفترة وتم تغريمه أيضاً.

- اعتقال المواطن مصطفى عمر مصطفى – بائع فروج في مدينة عفرين، من أهالي قرية شيخوتكا، منذ حوالي أسبوع.

- اعتقال المواطن شيخو داوود بن هوريك /٢٥/ عاماً، أب لطفلين من قرية زركا- راجو، منذ يوم الجمعة ٦ أيلول، وبعد يومين من اعتقاله تم تفتيش منزله في القرية من قبل دورية تركية.

- اعتقال الطبيب المسن صبري مقداد حنان /٧٥/ عاماً- صاحب مشفى جيهان في عفرين، يوم الثلاثاء ١٠ أيلول، وهو من أهالي بلدة بعدينا، ولا يزال مجهول المصير، وكان قد اعتقل في نيسان ٢٠١٨ لمدة أكثر من شهر وتعرض لتعذيب شديد، بعد عودته من النزوح.

- اعتقال المواطنين (باسل حسن موسى، محمد محمد قاسم، إيبو جميل إيبو، يحيى عيسى عرب، إدريس محمد عرب، حمودي أحمد عرك، عبدو صبحي عيسو) من قرية جوقيه (جويق)، منذ حوالي عشرة أيام، ولا يزالوا مجهولي المصير.

- أواسط شهر تموز ٢٠١٩، تم اعتقال الشاب لقمان سليمان حسن – قرية مسكة من قبل الحاجز المسلح (درع الفرات) قبالة مدينة منبج، أثناء رحلة سفره إلى حلب، وطُلب منه ثلاثة آلاف دولار كفدية، ولعدم تمكنه من دفعها تم نقله إلى سجن ماراتيه- عفرين.

- تعرضت بلدة كفرصفرة، يوم الثلاثاء ١٠ أيلول، لحملة اعتقالات من قبل ميليشيا (لواء سمرقند)، ترافقت بمصادرة الهواتف النقالة وبالضرب وإطلاق الرصاص أدى إلى إصابة أربعة برضوض وجروح مختلفة، وشملت نساءً ورجالاً، وهم (خليل خليل مراد، خورشيد محمد محمود، حنان علوش شيخو، محمد برمجة، لالش عبد الرحمن برمجة، خليل محمد برمجة الذي تم بتر اصبعه نتيجة الإصابة بالرصاص) والنساء (دلشان كوجر زوجة عبدالرحمن برمجة، زلوخ حسين)- صباحاً، وفي المساء تم اعتقال (عبدالرحمن برمجة، شعبان خليل برمجة، مراد خليل برمجة)؛ حيث أُطلق سراح الشقيقين محمد و مراد برمجة بعد يوم، والبقية بعد يومين، علماً أن البعض منهم قد تعرض للاعتقال أكثر من مرة.

- في يوم الجمعة ١٣ أيلول، تم اعتقال المواطنين (محمد منان سليمان، محمد محمد سليمان، لقمان محمد عبدو، أحمد وحيد شوكه، إسماعيل شيخ أمليخه، باكير محمد باكير، جهاد محمد خليل، شيخو رشيد طاهر، محمود محمد عزت فطومة) من قرية دير بلوط – جنديرس، ولا يزالوا مجهولي المصير.

- في قرية معرسكه- شران، تم اعتقال المواطن مصطفى نوري خليل منذ أواخر حزيران الماضي، والمواطن محمد عثمان عزت عثمان منذ أواسط آب الماضي، والمواطنين (فراس عبد الحنان خليل، محمود أحمد خليل، فرهاد أمين خليل) منذ أواخر آب، ولا يزالوا مجهولي المصير.

- عماد دينكلي رئيس بلدية شيه المعين من قبل الاحتلال التركي يهرب إلى اليونان، وهو مخبري تحليل طبي، عمل سابقاً في مستوصف البلدة.

وفي إطار الفوضى والفلتان، وقعت يوم الأثنين ٩ أيلول، اشتباكات عنيفة بين ميليشيات (جيش الإسلام، السلطان مراد) وسط مدينة عفرين، بالقرب من مبنى المجمع التربوي السابق، أثارت فزعاً بين الأهالي؛ وقبيل ظهيرة يوم الجمعة ١٣ أيلول، انفجرت سيارة مفخخة في شارع فرعي- سنتر لقمان (شارع معاوية سابقاً) إلى شرقي الشارع الرئيسي (طريق راجو) بعشرة أمتار وسط مدينة عفرين، أدى إلى وقوع أضرار مادية كبيرة في واجهات المباني والمحلات وضحايا قتلى وجرحى لم نتمكن من إحصائهم، حيث نُشر مقطع فيديو يبين فداحة التفجير ووقوع الضحايا. وبُعيد الانفجار سقطت قذيفتا هاون، الأولى بجانب منزل الراحل شيخ حسين كوركا، أدت إلى احتراق سيارة سوزوكي وجرح البعض، والثانية في منزل بجانب المدرسة الريفية، أدت إلى أضرار كبيرة فيه وإصابة طفلين بجروح، هما (إسماعيل محمود /١٢/ عاماً في العناية المشددة بتركيا، آرام محمود وعُلجت جراحه وهو في منزل والده)؛ هذا وأفاد شهود عيان أن القذيفتين قد أُطلقتا من القاعدة العسكرية التركية في قرية تللف- طريق جنديرس، لتتهم تركيا وحدات حماية الشعب بإطلاقها وتُشوه سمعتها وتُأجج الفوضى وتنشر الرعب بين الأهالي.

ومن جانبٍ آخر أصدر (مدير التربية، المجلس المحلي في جنديرس) قراراً بتاريخ ٢٠١٩/٩/١، تضمن فصل /٢٤/ معلم مدرسة دون بيان الأسباب، يُرجح الأهالي ومعظم المتضررين أن خلفية القرار هو تضييق فرص العمل أمام سكان المنطقة الأصليين، ومنحها للذين يتم توطينهم، خاصةً بعد تدفق النازحين الجدد، وإذ هناك محاولات تحريض وتشويه متواصلة ضد المدرسين والموظفين من أهالي المنطقة.

إن سلطات الاحتلال التركي ومرتزقته تمارس المزيد من الضغوطات على السكان الأصليين الذين غالبيتهم العظمى من الكُرد، إلى جانب تدهور الأوضاع الأمنية والاقتصادية وغيرها، لأجل دفعهم نحو الهجرة القسرية، وتحقيق أوسع تغييرٍ ديموغرافي فيها.

٢٠١٩/٩/١٤

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- الشهيد محمد حنيف حسين.
- صورة رمزية للمغدور محمد حسن وقاص.
- صورة سابقة لبلدة كفرصفرة.

عفرين تحت الاحتلال (٥٣):
أوضاع رهيبة، ولكن من المسؤول؟! تقرير مخيب للآمال... اعتقالات عشوائية ومختطفين قسراً، تتريك وقطع أشجار

إن افتخار تركيا بتراث الدولة العثمانية ودعمها ورعايتها لتيارات الإسلام السياسي، الإخواني- القاعدي، أينما كانت، وخلافها مع الكثير من الدول، آخرها لبنان، يعود إلى رغبة ومطامع حزب العدالة والتنمية- AKP وزعيمها المتسلط على الدولة رجب طيب أردوغان في إعادة تأسيس "العثمانية الجديدة" وتَزَعُّم ما يسمى بـ "العالم الإسلامي"؛ ومن هذا المنطلق تستخدم تركيا جماعات جهادية مسلحة متطرفة لاضطهاد الكُرد وعدائهم في عفرين وغيرها، الذين يحملون ثقافة مدنية منفتحة ولا يقبلون الخضوع لها.

رغم ما سلف، جاء تقرير لجنة التحقيق الدولية المعنية بسوريا، المنشور في ١١ أيلول ٢٠١٩، مخيباً للآمال، خالياً من الإشارة إلى الدور التركي الخطر في الشمال السوري عموماً أو إلى مسؤوليات سلطات الاحتلال التركي عن الانتهاكات والجرائم المرتكبة في عفرين، إضافةً إلى تجاهل وصف قسمٍ منها بـ "جرائم ضد الإنسانية"، والتغافل عن الكثير من الوقائع (تغيير ديموغرافي ممنهج، حملات اعتقالات عشوائية، تدمير الآثار والبنية التحتية، استمرار الاستيلاء على الممتلكات ونهبها وسرقتها، تدني الخدمات، الإضرار بالبيئة والغابات والأشجار...)، رغم وصفها للأوضاع هناك بـ "الرهيبة"، ودون أن توجه توصيات لتركيا؛ وحاولت اللجنة أن تلقي باللوم في تدهور الوضع الأمني بجانب منه إلى عمليات مقاومة تشنها قوات كردية ضد قوات الاحتلال ومرتزقته، بينما في الأصل كان متفاقماً منذ بدء العدوان وإعلان السيطرة الفعلية على المنطقة من قبل الجيش التركي، ونُشرت عن الأوضاع آلاف التقارير الحقوقية والإعلامية والسياسية الموثقة بالأدلة والشهادات والصور ومقاطع الفيديو عن مجمل الانتهاكات والجرائم، من بينها تقارير أسبوعية ينشرها مكتبنا والتي تصل نسخة منها إلى لجنة التحقيق وجهات أممية معنية وغيرها.

ما وردنا من انتهاكات:

- ١٥ أيلول، اختطاف المواطنة سيران مصطفى رشيد مع المواطن باور شقيق زوجها حنان خليل جندو المختطف سابقاً بتاريخ ٣ آب ٢٠١٩ بالقرب من مفرق قريته مسكه فوقاني أثناء عودته من مكان عمله في جنديرس، ولايزال مصيرهم مجهولاً، حيث أن الأهالي يؤكدون على اختطافهم من قبل ميليشيا أحرار الشرقية.
- ١٣ أيلول، اختطاف الشاب ايزيدخان عارف عيسو /٢٥/ عاماً من أهالي قرية فقيرا، في مدينة عفرين، ولا يزال مصيره مجهولاً، وبعض الأهالي يؤكدون على أن ميليشيا الحمزات وراء ذلك.
- ١٥ أيلول، اعتقال المواطنيّن (حنان محمد أحمد، علوش محمد جركو) من قرية آنقلة، والمواطن زيبار علي علو من قرية سنارة.

وفي إطار حالة الفوضى والفلتان الخلاقة السائدة في منطقة عفرين، هناك منازعات واشتباكات شبه يومية بين الميليشات المتعددة الموالية لتركيا، على خلفية الخلاف حول تقاسم جغرافية النفوذ وأعمال النهب والسرقة ولأسباب عديدة أخرى، بل وتأتي في سياق سياسة "فرق تسد" التي تتبعها الاستخبارات التركية معها؛ ونذكر في هذا المجال هذه الأحداث:

- ليلة ١٦ أيلول، اشتباكات عنيفة بين فصيلين مسلحين، بالقرب من المركز الثقافي، وسط مدينة عفرين.
- ١٧ أيلول، وفاة طفل وجرح آخرين، نتيجة انفجار لغم في شارع الفيلات- مدينة عفرين، حسب مصدرٍ إعلامي معارض.
- ١٩ أيلول، وفاة مواطن من مهجري بلدة مضايا – ريف دمشق، نتيجة الجراح التي أصيب بها، قبلها بأيام، جراء إطلاق النار عليه من قبل عناصر الحاجز المسلح لميليشيا أحرار الشرقية بالقرب من قرية بافلون- ناحية شرّان، حسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.
- ١٩ أيلول، أكدت مصادر إعلامية معارضة على تداول مقطع فيديو يُظهر عناصر من ميليشيا الجبهة الشامية يُطلقون النار عشوائيا تجاه محل أحد مهجري الغوطة الشرقية وسط مدينة عفرين ويضربون صاحبه ويُهينونه، بعد أن قاموا بتكسير المحل والعبث بأثاثه وموجوداته، وذلك بسبب خلاف على بيع وشراء صنبور ماء.
- ٢٠ أيلول، انفجار خزان وقود في كازية دادكو – حي المحمودية بمدينة عفرين، أدى إلى وقوع أضرار مادية كبيرة.
- فجر ٢٠ أيلول، سقوط قذائف صاروخية وسط مدينة عفرين، تُودي إلى وقوع أضرار مادية.
- ظهر ٢٠ أيلول، اشتباكات بين فصيلين مسلحين (جيش الإسلام، الجبهة الشامية) في حي الأشرفية – عفرين.
- ٢١ أيلول، مقتل طفل من مُهجري جوبر- ريف دمشق برصاص عشوائي وإصابة رجل بجروح، وسط شارع جنديرس- مدينة عفرين، نتيجة تبادل إطلاق نار بين مجموعتين مسلحتين، حسب مصدرٍ إعلامي معارض.

وكانت قد انفجرت سيارة مفخخة يوم الجمعة ١٣ أيلول، وسقطت في نفس اليوم قذيفتان وسط مدينة عفرين، مما زاد من أجواء القلق والخوف في نفوس الأهالي، إضافةً إلى الكثير من الانتهاكات والجرائم التي تُرتكب بحق السكان الأصليين، ومصاعب جمة جلبها الاحتلال، وبالتالي التجاء الكثيرين من الأهالي نحو خيار الهجرة القسرية.

وتأكيداً على سوء سلوكيات وإجرام الميليشيات المسلحة الموالية لتركيا، حيث يدَّعي الائتلاف السوري المعارض تمثيلها السياسي، نُشرت على مواقع التواصل الاجتماعي مقطعين فيديو، عن قيام أفرادها بإهانة وتعذيب أطفال، الأول في منطقة الباب على يد ضابط في فرع الشرطة، والثاني داخل مخفر شرّان- عفرين، بإجبار طفلين على تنظيف مراحيض بالضغط والعنف، والذي أكد بيان لـ (مديرية أمن ناحية شران) على وقوعه بتاريخ ٢٠١٩/٦/١٧.

وبالعودة إلى مصير بعض المختطفين، فإن الطفل محمد /١١/ عاماً والدته غالية سليمان، الذي اختطف مع والده المغدور رشيد حميد خليل برفقة المغدور شرف الدين سيدو- من سكان جنديرس بتاريخ ١٣ أيار ٢٠١٩، لايزال مجهول المصير، فلم يعثر ذويه على رفاته إن كان مقتولاً، علماً أن ميليشيات أحرار الشرقية قد تدخلت في قضيته دون أن تفي بوعودها، بالعثور على الطفل وإلقاء القبض على المجرمين والكشف عن ملابسات الجريمة؛ وجماعةٌ إرهابية أخرى، يوم الجمعة ٣ أيار ٢٠١٩، اختطفت المواطن إبراهيم خليل عبدو بن محمد الملقب بـ (دادا جرجي)، أب لثلاثة أطفال من بلدة بعدينا، وطالبت ذويه بفدى مالية كبيرة، لم يتمكنوا من دفعها، فقطعت الجماعة الاتصال بهم، ويكتنف ذويه خوفٌ كبير على حياته؛ ولايزال مصير الدكتور رياض ملا – قرية جويق المختطف منذ أواسط أيلول ٢٠١٨ من منزله بعفرين مجهولاً، وهو أكاديمي مدرّس إدارة أعمال في جامعة حلب قبل الحرب، ومؤسس مدرسة ابتدائية وإعدادية خاصة ومقصف للتنزه، تم نهبهما والاستيلاء عليهما فيما بعد؛ أما الحاج علي سليمان علو- مواليد ١٩٣٣، قرية ميدانكي، فلا يزال مجهول المصير منذ خروجه من بيته صباح ٢٠١٨/٧/١٧ متوجهاً إلى أرضه.

ويُذكر أن أكثر من /١١٠٠/ مواطن من أهالي عفرين مختفين قسراً، وتُشير شهادات بعض المفرج عنهم إلى إخفاء معظمهم في سجون الراعي ومارع وسْجو- اعزاز خارج إطار القانون، وفي ظروف قاسية.

هذا وفي سياق تتريك الثقافة العامة، يتم إخضاع معلمي المدارس وبعض موظفي المؤسسات إلى دورات خاصة في تركيا، حيث في ناحية شيه (شيخ الحديد)، حوالي /٧٠/ معلماً – إناث وذكور- يتم إجبارهم على إتباع دورات لغة تركية، وقد تم الانتهاء من المستوى الأول والبدء بالمستوى الثاني.

وبتاريخ ١٩ أيلول، تم قطع /٢٠/ شجرة زيتون معمرة من الجذع وهي محملة بالزيتون، في موقع "أرض مستلاقيه" بالقرب من قرية قزلباشا، لصاحبه المواطن فهمي مَلَكيه من قرية دراقليا- بلبل، من قبل المدعو عمار كوسوفي- المقيم في قرية قزلباش، وهو عنصر ضمن ميليشيات صقور الشمال التي يتزعمها المدعو حسن خيرية، وعند الشكوى لدى (أمنية ناحية بلبل)، ولأجل تضييع الجريمة، فُتح المجال أمام هروب المعتدي عمار كوسوفي مع أسرته بتدبيرٍ من معلمه، بدلاً من إلقاء القبض عليه. علماً أنه سابقاً تم قطع أشجارٍ بنفس الطريقة وبذات الموقع.

إن أهالي عفرين يُناشدون الجهات الأممية والمجتمع الدولي، وخاصةً لجنة التحقيق الدولية المستقلة، للالتفات إلى واجباتهم، الإنسانية على الأقل، وذلك بالنظر إلى أوضاعهم المأساوية المتدهورة في ظل الاحتلال التركي ومرتزقته، وبالعمل على وضع حدٍ للانتهاكات والجرائم المرتكبة بحقهم، في طريق إنهاء الاحتلال نهائياً وعودة المنطقة إلى أهاليها والسيادة السورية.

٢٠١٩/٩/٢١

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- المختطفون: الدكتور رياض ملا، الطفل محمد رشيد خليل، الحاج علي سليمان علو، إبراهيم خليل عبدو.
- شجرة زيتون معمرة، مقطوعة من الجذع، قرب قرية قزلباش.

مذكـرة

حول تقرير لجنة التحقيق الدولية المعنية بسوريا – أيلول ٢٠١٩

إلـى السادة:

- **أنطونيو غوتيريش الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة.**
- **ميشيل باشليه مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان.**
- **باولو سيرجيو بينهيرو، كارين كونينغ أبو زيد، هاني مجالي، رئيس وأعضاء لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بالجمهورية العربية السورية.**
- **مارشي- أوهل رئيسة الآلية الدولية المحايدة المستقلة.**
- **كولي سيك رئيس مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة.**
- **فيليبو غراندي رئيس المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.**

تحية طيبة...

التقرير A/HRC/42/51 الصادر عن لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بسوريا، والمقدّم إلى الدورة الثانية والأربعين ٩-٢٧ أيلول ٢٠١٩ لمجلس حقوق الإنسان، نُشر بتاريخ ١١ أيلول ٢٠١٩، وهو يُبين أن اللجنة قامت بالتحقيق في الكثير من الانتهاكات والجرائم المرتكبة في سوريا عموماً.

لا شك أن اللجنة الموقرّة- مشكورةً- تبذل جهوداً مضنية في تسليط الأضواء على الأوضاع المزرية في سوريا وتُقدم توصيات هامة بغية ضمان مساءلة مرتكبي الانتهاكات والجرائم، ومعالجة الأوضاع الإنسانية على الأقل، وللمساهمة في حماية المدنيين، حيث أن تحديد المسؤوليات على نحوٍ واضح من صلب عملها أيضاً؛ ولكن نرى بأنها في تقريرها المذكور أعلاه لم تُعطي بعض الوقائع والأحداث حقها من العرض والتحقيق والتوصيف، بل وأغفلت عن بعض المسائل الهامة والحساسة؛ وكنّا قد زودناها بعشرات التقارير عن الأوضاع في منطقة عفرين- شمال غرب سوريا، وقدّمنا إليكم جميعاً مذكرة عن التقرير السابق في شهر آذار ٢٠١٩ الماضي، تتضمن العديد من الملاحظات والاقتراحات وسرد وقائع، نعتقد أنها كانت ذات أهمية قصوى لو أخذت بها اللجنة وحققت فيها بشكلٍ أوفى وأجدى.

السادة المحترمون...

بعد قراءةٍ مُتمعِنة للتقرير الآنف الذكر من قبلنا، ارتأينا من الواجب والأهمية التقدم إليكم بوجهة نظرنا وبملاحظاتٍ وانتقادات حول ما جاء فيه، آملين منكم إيلائها الاهتمام اللائق.

ملاحظات عامة:

- تركيا دولةً رئيسية فاعلة في الصراع داخل سوريا وعليها، وهي طرف في اتفاقات آستانة (بخصوص مناطق خفض التصعيد)، وبالمقارنة مع حجم الحديث عن أدوار الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا وقوات سوريا الديمقراطية والحكومة السورية وتفصيلاتها، لم يتطرق التقرير إلى تبيان مسؤوليات تركيا وتقييم دورها الفاعل وتأثيره على الساحة السورية، باعتبار أن جيشها مُهيمنٌ على مناطق ما تسمى بـ (درع الفرات، غصن الزيتون) بعد شن عمليتين عسكريتين في ٢٠١٦ و ٢٠١٨، ولها أيضاً /١٢/ نقطة مراقبة عسكرية في محافظة إدلب وريف حماه الشمالي.
- لم تسأل اللجنة في تقريرها أو تجاوب لماذا فشلت تركيا في تنفيذ ما يخصها من اتفاق سوتشي ١٧ أيلول ٢٠١٨ الموقع مع روسيا، بخصوص منطقةٍ منزوعة السلاح وتحجيم دور هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة) الإرهابية في محافظة إدلب وشمالي محافظتي حماه واللاذقية؛ ألا تغطي حكومة العدالة والتنمية على أفعال مجمل الفصائل الجهادية الإسلامية المسلحة وتبرر وجودها، وهي التي ترعى وتدعم أيضاً آلاف مسلحي الحزب الإسلامي التركستاني- إيغور بشكل مباشر؟!
- لم يتطرق التقرير إلى أوضاع مناطق إعزاز والباب وجرابلس وإلى تدني الأمان والاستقرار فيها، والتي تتخذها فصائل مسلحة راديكالية كقاعدة مع تركيا الداعمة لها في إطلاق تهديداتهم المشتركة ضد منطقة منبج وشرق الفرات.
- أثناء الحرب على عفرين لم تلتزم تركيا بقرار الهدنة الصادر عن مجلس الأمن رقم /٢٤٠١/، تاريخ ٢٤ شباط ٢٠١٨، ولا تلتزم بمضامين قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤(٢٠١٥)، من حيث "اتخاذ الخطوات الملائمة لحماية المدنيين، وتهيئة الظروف المواتية للعودة الآمنة والطوعية للاجئين والنازحين داخلياً إلى مناطقهم الأصلية وتأهيل المناطق المتضررة، وفقاً للقانون الدولي".
- كان من الأهمية أن تُقيّم اللجنة في تقريرها التهديدات التركية ضد مناطق منبج وشرق الفرات التي تقع تحت سيطرة قوات سوريا الديمقراطية، بمساندة ووجود قوات التحالف الدولي المناهض للإرهاب، والتي تمثلت في تحشدات عسكرية

وحملات إعلامية وسياسية ومواقف عدائية نحو الكُرد خصوصاً، وهي مستمرة بوتيرةٍ ساخنة، دون أن تتجاوب مع دعوات الحوار والسبل السلمية في حل نزاعها مع قوات سوريا الديمقراطية؛ وقد كبحت أمريكا جماح تركيا إلى حدٍ ما وأجهضت اجتياح عسكري وشيك، وهناك مخاوف ومخاطر جمة، إذ قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في مناسبتين، حسب وكالة الأناضول: **"إما أن يُدفنوا تحت التراب أو يَقبلوا بالذل"، "حين الانتهاء من المنطقة الآمنة شرق الفرات نخطط إلى توطين مليون شخص فيها على الأقل"**، في إشارةٍ واضحة لعداءٍ عنصري ضد الكُرد كمكون قومي سوري أساسي، ونية مُبيتة في إعادة اللاجئين السوريين المتواجدين في تركيا قسراً وإسكانهم قسراً في مناطق شمال الجزيرة السورية، سعياً وراء تغيير ديموغرافي للوجود الكردي فيها. في الوقت الذي يفترض فيه قيام المجتمع الدولي بدعم حالة الاستقرار النسبي التي تتمتع بها تلك المناطق ومساندتها في مجال الخدمات والإغاثة الإنسانية، وبالعمل على إيجاد حلٍ لمشكلة حوالي /٧٠/ ألف لاجئ في المخيمات من أفراد عوائل عناصر إرهابيي الدولة الإسلامية (داعش)، وحوالي /١٠/ آلاف معتقلٍ منهم.

- من شأن التهديدات التركية تقويض الحياة العامة في تلك المناطق وخلق فتنة بين مكوناتها، بل وتنتعش في ظلها خلايا تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) النائمة التي نفذت أعمالاً إرهابية هناك بين الفينة والأخرى، وكان لها يدٌ في إضرام الحرائق ضمن حقول القمح والشعير بحدود /٤٣/ ألف هكتار وعشرات آلاف الأشجار المثمرة وبعض مستودعات الحبوب والآليات، إذ وصلت قيمة الأضرار إلى حوالي /١٢/ مليار ليرة سورية- حسب هيئة الاقتصاد والزراعة لدى المجلس التنفيذي في شمال وشرق سوريا، فلم يُشر التقرير إلى هذه التطورات أيضاً.
- في حال تحوّل التهديدات التركية، التي تستند إلى خطاب الكراهية والحض على العنف، إلى اجتياح عسكري برفقة ميليشيات سورية مسلحة موالية، ستتحول مناطق منبج وشرق الفرات إلى بؤرة توتر جديدة وفوضى وفلتان، وإلى تفشي العنف والإرهاب، ووقوع كارثةٍ إنسانية جديدة في سوريا على ملايين من البشر؛ إذ تجاهل التقرير هذه المخاطر أيضاً.
- لم يأتي التقرير إلى ذكر (ائتلاف قوى الثورة والمعارضة السورية) الذي يعلن رسمياً مسؤوليته عن ما يسمى بـ (الجيش الوطني السوري) و (الحكومة السورية المؤقتة) ضمن مناطق ما تسمى بـ (درع الفرات، غصن الزيتون)، وإلى تحديد مسؤولياته عن الأوضاع الراهنة فيهما.
- ظَلَ الوضع الأمني في منطقة عفرين متفاقماً، بل تدهور من سيءٍ إلى أسوأ، منذ ما يقارب العام والنصف من الاحتلال التركي لها؛ فلم يكن هناك في الأشهر الأولى عمليات تمرد مسلحة ضده، والتي شُنت فيما بعد بشكلٍ متفرق لم تصل إلى مستوى حملة "حرب غير متماثلة"- كما وصفتها اللجنة – وبالتالي من الإجحاف والخطأ وضع (الوحدات الكردية) في مصاف الجماعات المسلحة المنتشرة في عفرين وتحميلها جزءاً من المسؤولية عن تدهور الأوضاع الأمنية، في الوقت الذي تمنح فيه المادة /٥١/ من ميثاق الأمم المتحدة حق الدفاع عن النفس ضد أي عدوانٍ مسلح ورده، ومن حق الدولة السورية وواجبها الوطني العمل على تحرير المناطق المحتلة من قبل تركيا.
- القانون و(القضاء الذي تم تأسيسه في عفرين) دوره الأساس التنكيل بالمعتقلين والسكان الأصليين، وليس لإنصافهم ورد المظالم عنهم ولمحاسبة المجرمين والقبض على اللصوص. فلا تفيد الشكاوى ورفع الدعاوى، بل يُعاقبون مجدداً، لذلك تراهم يحجمون عن الإدلاء بالتصريحات أو الحديث عما تطالهم من انتهاكات وجرائم، بل يُجبر البعض منهم على الإدلاء بشهادات عكس ما هو واقع.
- لا نرغب أن نضع تقييم اللجنة للوضع الأمني وحيثياته في عفرين وتجنبها لتقييم الدور التركي منذ احتلال عفرين، في خانة محاولات تبرئة تركيا من المسؤوليات بعلم ودراية، وإبعادها عن المشهد الإجرامي، وتحييدها عما تقع من انتهاكات وجرائم. وإذا كانت مقاومة الاحتلال والنضال من أجل إنهائه من حق الشعوب وبكافة الأشكال والأساليب حسب القانون الدولي، فليس من الإنصاف تحميل جهاتٍ متمردة عليه مسؤوليات تدهور الوضع الأمني وغيره، ما دام بالأصل متفاقم بسبب سلوكيات وسياسات سلطات الاحتلال ومرتزقته.
- لم يُشر التقرير إلى حالات سقوط ضحايا مدنيين سوريين برصاص حرس الحدود التركية أو تحت تأثير ظروف مناخية قاسية، لدى عبورهم الشريط الحدودي قبالة شمال محافظة إدلب بقصد الهجرة، بسبب إغلاق تركيا لمعابرها مع سوريا منذ عام ٢٠١٥م، في الوقت الذي سمحت فيه لعبور الآلاف من الإرهابيين عبر مطاراتها وحدودها البرية والبحرية من وإلى سوريا.
- لا توصيات في التقرير موجهة إلى الحكومة التركية أو إلى (ائتلاف قوى الثورة والمعارضة السورية) على غرار بقية الأطراف المذكورة، بخصوص مناطق سيطرتها، وكأن الأوضاع فيها على ما يرام!

السادة الأفاضل...

لأن **منطقة عفرين (كرداغ)- شمال غرب سوريا** واقعةٌ في حصارٍ مطبق وتعتيمٍ إعلامي تفرضه سلطات الاحتلال التركي ومرتزقته، وتعاني من تفاصيل مؤلمة في الحياة اليومية لسكانها الأصليين، غالبيتهم العظمى من الكُرد، نودّ أن نكتب عنها بشيءٍ من الإسهاب، ونعرض أمامكم مايلي:

سردت لجنة التحقيق الموقرّة فقرات مهمة في تقريرها عن عفرين، واستنتجت: "اشتداد العنف المسلح والهجمات على المدنيين، ظلت الأوضاع رهيبة، وجود أوضاع أمنية فوضوية، غياب عام لسيادة القانون، حدوث حالات متكررة من الخطف والاختطاف والتعذيب والابتزاز والاغتيال، وهذه الانتهاكات لحقوق الإنسان من جانب فصائل الجيش الوطني السوري... توقيف واحتجاز وتعذيب وابتزاز الأفراد، موجات التوقيف، منع أشخاص مدنيون عائدون إلى عفرين من دخول ممتلكاتهم، دفع (ضرائب)، التخلّي عن نسبة مئوية معينة من المحصول كـ (ضرائب)، ارتكاب جرائم حرب".

أولاً: جرائم ضد الإنسانية:

من الواضح أن اللجنة تجنبت وصف وتقييم جرائم مرتكبة في عفرين على أنها **"جرائم ضد الإنسانية"**، في تقاريرها الثلاثة التي تغطي الفترة ما بين بداية عام ٢٠١٨ ونهاية النصف الأول من عام ٢٠١٩، والتي نذكر منها:

- **القتل العمد**: مقتل أكثر من /٣٠٠/ مدني أثناء الحرب وارتكاب مجازر جماعية، ومقتل حوالي /٧٥/ مدنياً، منذ ١٨ آذار ٢٠١٨ لغاية تاريخه، ممن تمكنّا من توثيقهم بالاسم، منهم من فارق الحياة تحت التعذيب.
- **الاسترقاق والإفقار**: الاستيلاء والسطو على ممتلكات نسبة كبيرة من السكان الأصليين وحرمانهم من الأرزاق، إضافةً إلى تشغيل البعض منهم دون دفع الأجور لهم، وكذلك تضييق فرص العمل والإنتاج أمامهم، وفرض أتاوى مختلفة ومتواصلة عليهم، إضافةً إلى تقييد حركة ودور الكُرد في ممارسة الأعمال التجارية والصناعية والزراعية.
- **إبعاد السكان**: تهجير قسري بالأعمال العدائية أثناء الحرب لأكثر من /٢٥٠/ ألف نسمة من السكان الأصليين ومنع عودة حوالي /٢٠٠/ ألف منهم من مناطق النزوح والداخل السوري، إضافةً إلى ضغوط يومية تُمارس ضد المتبقين في المنطقة، فتؤدي إلى هجرةٍ قسرية متواصلة.
- **التعذيب**: ممارسة روتينية بحق المختطفين والمعتقلين، وكان من ضحاياه القتلى المواطن محمد أمين حسن (بريم-٢٥ عاماً) من بلدة كفرصفرة في أوائل كانون الثاني ٢٠١٩، والمواطن محمد إبراهيم بن إبراهيم من مواليد ١٩٦٩ قرية خليلاكا-ناحية بلبل بتاريخ ٢٠١٩/٥/١٩، وآخرون.
- **الاضطهاد الثقافي والقومي**: حرمان الكُرد من التعلّم بلغتهم الأم وممارستها، ومنعهم من الاحتفاء بعيدهم القومي نوروز، ونعتهم بالملاحدة والكفار، وحرمان الإيزديين منهم من ممارسة طقوسهم الدينية والاحتفاء بأعيادهم السنوية، وإزالة معالم تاريخية ورموز خاصة بهم وتخريب مزارات ومقابر وتغيير أسماء بعض القرى والساحات... الخ.
- **الاختفاء القسري**: هناك أكثر من /١١٠٠/ مواطن مُختفين قسراً، وتُشير شهادات بعض المفرج عنهم إلى إخفاء معظمهم في سجون الراعي ومارع وسجو- اعزاز خارج إطار القانون، وفي ظروف قاسية، والبعض لا يزال بين أيدي العصابات المسلّحة يتوقف الإفراج عنهم على دفع ذويهم لفدى مالية كبيرة.

هذه الجرائم ارتُكبت ولاتزال بحق الكُرد- أكثر من /٩٥%/ من السكان الأصليين - كمكون قومي ذو خصوصية وبشكل ممنهج، في كافة قرى وبلدات ومدن منطقة عفرين وبإشرافٍ تركي مباشر؛ فحريٌ باللجنة أن تنظر إلى هذه الحقائق وتُشير إليها دون تردد، وتوصف تلك الأفعال الواسعة النطاق بـ **"جرائم ضد الإنسانية"** وفق المادة /٧/ من نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، وتحديد المسؤولية الأساسية على الحكومة التركية وأدواتها من الميليشيات المسلحة.

ثانياً: التغيير الديموغرافي:

كما تجاهلت اللجنة وأهملت التحقيق في **عمليات تغيير ديموغرافي** ممنهجة وعرض وقائعها الدامغة في عفرين، والتي ترتقي إلى مستوى التطهير العرقي ضد الكُرد، وتهدد هويتهم:

- سلطات الاحتلال التركي تمنع فتح معابر المنطقة أمام عودة مُهجري عفرين – تعدادهم حوالي /٢٠٠/ ألف نسمة داخل سوريا، ولا يزال ما يقارب /٨٥/ ألف منهم قاطنين في مناطق النزوح- شمالي حلب، تحت ظروف قاسية.
- توطين عشرات آلاف المستقدمين من المناطق السورية الأخرى (عوائل المسلحين، مُهجري الغوطة وحمص وغيرهما) بعد السيطرة على المنطقة مباشرةً- آذار ٢٠١٨، وعشرات آلاف النازحين الفارين من مناطق في ريف حماه الشمالي وريف إدلب الجنوبي والشرقي إثر هجوم قوات الحكومة السورية عليها- صيف ٢٠١٩، وإسكانهم ضمن مساكن وممتلكات السكان الأصليين، لتنخفض نسبة الكُرد إلى ما دون ٣٥% - حسب ما خُطِّطَ لها على أعلى المستويات في الدولة التركية برئاسة أردوغان.
- امتناع المسلحين والذين تم توطينهم عن إخلاء منازل ومحلات عائدة لأهالي عفرين، رغم مطالباتهم المتكررة ورفعهم لشكاوى عديدة، إضافةً إلى طرد بعض العوائل الكردية من مساكن لأقربائهم.
- منع عودة أهالي العديد من القرى (جلبر، كوبله، ديرمشمش، زريكات، باسليه، خالتا)- جبل ليلون و(قسطل جندو، بافلون، سينكا، شيخورزيه، بعرافا، جَبَليه، درويش...)، رغم تواجد الكثير منهم بالقرب منها، إما لاستحلالها من قبل الذين تم توطينهم أو لأنها أصبحت قواعد عسكرية للجيش التركي وللميليشيات المسلحة.
- إحداث شلل عام في مجالات العمل والانتاج، ومضايقات وضغوط يومية مختلفة، تهدف إلى هجرة المزيد من أهالي المنطقة.
- الاستيلاء على ممتلكات الغائبين من سكان المنطقة الأصليين وعلى قسمٍ من ممتلكات المتبقين منهم أيضاً، والتي بمجموعها تتجاوز نصف ممتلكات أهالي عفرين، ومحاولات الاستيلاء على المزيد عبر إجراءات (التوثيق العقاري والتسجيل الزراعي) المحدثة وفق أهواء المحتلين، بغية قطع أمل العودة لدى النازحين من أبناء عفرين، وترسيخ إجراءات التغيير الديموغرافي.
- تدمير وتخريب رموز وأضرحة ومزارات ومقابر ومواقع أثرية وتاريخية، وتغيير أسماء قرى وساحات ومدارس ورفع العلم التركي عليها، بغية تغيير هوية المنطقة الثقافية وقطع تواصل الأهالي مع تراثهم التاريخي.

ثالثاً: الاعتقالات العشوائية:

عدا الخطف والاختطاف والاحتجاز وموجات التوقيف هناك حملات مداهمة واعتقالات عشوائية بتهم كيدية وعارية عن الصحة جملةً وتفصيلاً، من قبل الشرطة العسكرية بالتعاون مع الجماعات المسلحة وبوجود ضباط وجنود أتراك وإشراف الاستخبارات التركية، تترافق بالضرب المباشر أمام أعين الأهالي وبمصادرة الهواتف النقالة وتفتيش المنازل والعبث بأثاثها مع توجيه الإهانات وأحياناً سرقة بعض الأموال، حيث بعض الحالات تتكرر بحق نفس الأشخاص، منهم لخمس مرات، وذلك بتهمة العلاقة مع الإدارة السابقة، وتطال الكبار في السن أيضاً، وتفضي إلى فرض عقوبة سجن تتراوح بين /٢٠- ٤٠/ يوماً وبغرامات مالية تتراوح بين /١٠٠- ٢٠٠/ ألف ليرة سورية، وهنا ترتكب الحكومة التركية مخالفةً فاضحة للمادة /٧٠/ من اتفاقية جنيف الرابعة /١٩٤٩/ التي لا تجيز "لدولة الاحتلال أن تقبض على الأشخاص المحميين أو تحاكمهم أو تدينهم بسبب أفعال اقترفوها أو آراء أعربوا عنها قبل الاحتلال...".

وجاء في التقرير بخصوص عفرين أيضاً: "أفراد جماعات مسلحة وأفراد أسرهم قد استولوا على ممتلكات... أفراد الجماعات المسلحة في عفرين لا يزالون يرتكبون جرائم حرب تتمثل في أخذ الرهائن والمعاملة القاسية والتعذيب والنهب ... عمليات الخطف والاختطاف التي كثيراً ما حدثت لمزيج من الأسباب الاقتصادية والسياسية والأمنية... موجات التوقيف الأخيرة ترمي في المقام الأول إلى توليد إيرادات مالية للجماعات المسلحة"، هذا التشخيص غير دقيق، بل إن متزعمي جميع الميليشيات المسلحة متورطون في تلك الانتهاكات والجرائم أكثر من أفرادها، والتي تقع على نطاق واسع عن دراسة وتصميم مسبق، ليس فقط بحق المقربين من الإدارة السابقة بل بحق سكان المنطقة الأصليين، الكُرد جميعاً، وليس المرام الأول من الاعتقالات العشوائية توليد إيرادات مالية وحسب، بل هو إهانة وترويع السكان الأصليين ودفعهم لترك منازلهم وممتلكاتهم، وإنشاء قاعدة بيانات أمنية عنهم لصالح الاستخبارات التركية، خاصةً وأن معظم مرتكبي الانتهاكات والجرائم لا يُحاسبون ويفلتون من العقاب بسهولة؛ مما يؤكد بالدليل القاطع أنها **سياسة عدائية ممنهجة** تُساق ضد الكُرد بإشرافٍ تركي مباشر.

رابعاً: مُهجَّري عفرين قسراً:

ما يؤسف له أيضاً، أن اللجنة لم ترى معاناة وأوضاع نازحي عفرين المهَّجرين المقيمين في مناطق الشهباء ومدينتي نبل والزهراء وتلرفعت وديرجمال وبعض قرى وبلدات جبل ليلون- شمال حلب، الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري وضمن النفوذ الروسي، لتلفت نظرها إليهم؛ فهم يعيشون حياةً بائسة، إذ أن عددهم حوالي /٨٥/ ألف نسمة، منهم /٩/ آلاف يقطنون في خمسة مخيمات، إذ انخفضت الأعداد عن السابق بسبب الانتقال إلى مدينة حلب وشرق الفرات عبر طرق التهريب، لأنهم محاصرون من الجهات الأربعة- سجن كبير- ويُمنَعون من التنقل من قبل قوات الحكومة السورية وميليشيات المعارضة والجيش التركي، وغير مشمولين ببرامج الأمم المتحدة للإغاثة الإنسانية، وهم يعانون من تدني فرص العمل والخدمات من كهرباء ومياه الشرب والصحة والتعليم وغيرها، ومطلبهم الأساس هو العودة إلى ديارهم وممتلكاتهم. ومن جهةٍ أخرى تتكرر حالات قصف القوات التركية والجماعات المسلحة المرتبطة بها لقرى وبلدات شمال حلب والتي نزح إليها أهالي عفرين، أدت إلى جرح البعض منهم ومقتل المواطن أحمد جاويش /٦٠/ عاماً في ٢٠١٩/٥/١٨، والمواطن صبري عمر حمدو /٦٥/ عاماً في ٢٠١٩/٦/١١، داخل بلدة تل رفعت.

خامساً: وما أغفلت اللجنة عن التطرق إليه في تقريرها حول عفرين أيضاً:

- بعد أن تم تدمير وتخريب بعض المواقع التاريخية بالقصف أثناء الحرب من قبل الجيش التركي، باشرت الجماعات المسلحة تحت أعينه وفي وضح النهار، على تجريف وحفر ونبش عشرات التلال والمواقع الأثرية بالجرافات والآليات الثقيلة ونقل وسرقة كنوزها الدفينة، منذ سيطرتها على عفرين ولا تزال؛ إذ قالت اللجنة أنها تحقق في تقارير واردة إليها عن ذلك، علماً أنه بمقارنة صور فضائية حديثة مع صور سابقة- قبل الاحتلال- سيكتشف المحقق بسهولة حجم هذه الاعتداءات التي تستدعي تحركاً عاجلاً لوقفها، حيث أن اتفاقية لاهاي لحماية الممتلكات الثقافية في حالة نزاع مسلح /١٩٥٤/ تدعو إلى احترام ووقاية وحماية مثل تلك المواقع التي أُدرج بعضها على لوائح التراث الإنساني العالمي لدى منظمة اليونسكو الأممية.
- تهديم حوالي /١٥/ منزلاً ومبنيي الوحدة الإرشادية الزراعية والمدرسة وخزان شبكة مياه الشرب في قرية جلبر بالآليات الثقيلة من قبل الجيش التركي، دون أن يكون هناك أعمال قتالية مع أي طرف بالقرب منها، أوائل شهر نيسان ٢٠١٩م، تلك القرية التي أُغلقت تماماً أمام عودة أهاليها وتحولت إلى قاعدةٍ عسكرية.
- تدني الخدمات العامة، وتدهور البنى التحتية بسبب القصف أو السرقات والتخريب المتعمد أثناء الاجتياح وبعده، من بينها شبكات الكهرباء والهاتف ومياه الشرب ومشروع ري الموارد المائية.
- إغلاق المنطقة أمام وسائل الإعلام ووفود منظمات حقوقية ومدنية مهتمة بحقوق الانسان، ووفود برلمانية.
- الأضرار التي لحقت بالبيئة والأشجار والغابات، بإضرام النيران وقطع أشجار حراجية ومثمرة لغايات التحطيب وصناعة الفحم، شملت حوالي /١٣٠٠٠/ هكتاراً، والتي لم تشهد مثلها المنطقة منذ عشرات السنين. وما يدل على عمليات تحطيب واسعة تدني سعر الطن الواحد من الحطب وانتشار مراكز التجميع والبيع والشراء في المنطقة؛ حيث بإمكان المحقق اكتشاف تلك الأضرار من خلال مقارنة صور فضائية حديثة مع صور سابقة قبل الاحتلال.

- استمرار نهب وسرقة مواسم الفاكهة والخضروات والسماق والعنب، وفرض أتاوى على محاصيلها.
- نشر ثقافة التطرف الديني والعنصرية وأفكار العثمانية الجديدة، وإجبار المارة في بعض الأماكن على الصيام وارتياد المساجد عنوةً، ومحاربة ثقافة وتراث المنطقة عبر العديد من التغييرات والانتهاكات، حيث شملت الاعتداء على الرموز والمعالم ذات الخصوصية الثقافية للشعب الكردي وتخريبها، وكذلك بفتح مدارس دينية على نمط مدارس "إمام خطيب" ومراكز تعليم الأطفال أفكاراً غريبة عن ثقافة أهالي المنطقة تحت مسميات جمعيات خيرية.
- اضطهاد الطائفة الإيزيدية وحظر ممارسة معتقداتها، وإغلاق وتخريب الكنيسة المسيحية الوحيدة في المنطقة.
- إغلاق المدرسة الصناعية الرائدة ومعاهد مهنية متوسطة وجامعة عفرين الوحيدة، مما أفقد آلاف الطلاب استكمال تحصيلهم الدراسي، وإخراج حوالي /٦٠/ مدرسة من الخدمة، وإلغاء اللغة الكردية من المناهج.

سادساً: السيطرة الفعلية لتركيا ومسؤولياتها:

أما عن الوجود التركي وماهية المسؤولية عن الأوضاع في منطقة عفرين، قالت اللجنة في تقريرها: "لم تتلقّ اللجنة أي إشارة على أن السلطات التركية قادرة على السيطرة على التصرفات السيئة للجماعات المسلحة أو على أنها ترغب في ذلك... ولا زالت اللجنة تتلقّى تقارير تدّعي أن السلطات التركية تتحكّم في الهياكل الإدارية والقضائية والتنفيذية وتنسّق شؤونها وتمولها"... إنه لأمرٌ مؤسف، أن تُماطل اللجنة وتَحجُم عن تبيان مسؤوليات الحكومة التركية في المنطقة، لتقع في خطأٍ جسيم، فخلال عامٍ ونصف- فترة تغطية ثلاثة تقارير - لم تبت اللجنة في ماهية وجود تركيا ضمن منطقة عفرين السورية ومدى مسؤولياتها عنها وعمّا يقع فيها من انتهاكات وجرائم، رغم إعلان الجيش التركي رسمياً السيطرة عليها في ٢٤ آذار ٢٠١٨، والحكومة التركية هي المتحكمة بالحالة العسكرية والإدارية والتنفيذية والقضائية عموماً، ونُشرت عن الأوضاع في المنطقة آلاف التقارير الحقوقية والإعلامية والسياسية؛ لذا بودنا أن نوضح ما يلي:

- **عسكرياً**: آلاف الضباط والجنود الأتراك منتشرون بأسلحتهم الخفيفة والثقيلة، في عشرات المقرّات ضمن مركز المنطقة والنواحي والبلدات الكبيرة نسبياً، وفي قواعد عسكرية مشيدة بأماكن استراتيجية على كامل جغرافية المنطقة، والطيران التركي تجوب سماء عفرين إن تطلب الأمر، إضافةً إلى الانتشار الاستخباراتي، عدا عن قواعد ومقرّات ومراكز الشرطة العسكرية والشرطة المدنية والميليشيات المسلحة. ودليلاً على ذلك، في ٢٠١٨/١١/١٥ نشرت وكالة الأناضول صوراً ومقاطع فيديو لـ "فرقة المهام السورية" من القوات الخاصة التركية، وهي تجري عروض في ساحة مدرسة داخل مدينة عفرين، وعلى أنها تشرف على (حفظ الأمن والاستقرار فيها). كما أن كافة الفصائل المسلحة التي شاركت في اجتياح منطقة عفرين، والتي اقتسمت فيما بينها مناطق نفوذ جغرافية، تأتمر بأوامر الحكومة التركية التي جلبتها وتدفع لعناصرها رواتب شهرية بالليرة التركية وتدعمها لوجستياً، وترفع هذه الجماعات العلم التركي والرموز التركية على مقراتها و لباسها العسكري.
- **إدارياً**: المنطقة تابعة لولاية هاتاي- أنطاكيا التركية، حيث عيّن فيها الوالي مسؤولين بالنيابة عنه، وقد زار الوالي وفدٌ من رؤساء المجالس المحلية المعينة في المنطقة بتاريخ ٢٠١٩/١٢/١ لتهنئته بتعيينه في منصبه، في إشارة واضحة للتبعية الإدارية المباشرة، إضافةً إلى زيارات موظفي وزارة التربية والتعليم ووقف "ديانت" ووزارة الشؤون الدينية ووزارة الداخلية التركية وغيرها التابعة للرئيس أردوغان مباشرةً، إلى عفرين، مع إجراء دورات تدريبية لمعلمي المدارس ولبعض موظفي عفرين الحاليين في تركيا، إلى جانب دفع رواتب معظم الموظفين بالليرة التركية. كما ألغت تركيا مؤسسات الحكومة السورية التي كانت متبقية، علاوةً على مؤسسات مدنية وخدمية أنشأتها الإدارة الذاتية السابقة.
- فتح بوابة حدودية رسمية جديدة مع عفرين قرب قرية حمام- غرب جنديرس، وتركيب أبراج اتصالات تركية ومكتب بريد، وإزالة أبراج الاتصالات السورية المتبقية في المنطقة، خلال شهر نيسان ٢٠١٩م.
- ممارسة أنشطة سيادية متواصلة، من إصدار بطاقات تعريف شخصية باللغتين العربية والتركية للمقيمين في عفرين وتعميم شبكات الاتصالات والنت التركية ورفع العلم التركي على كافة مباني المؤسسات والمقرّات الإدارية والعسكرية والمدارس والمستشفيات ومآذن بعض الجوامع وفي ساحات ومواقع لها رمزيتها التاريخية والثقافية، مع تتريك المجالات التربوية والثقافية والإدارية والخدمية، إذ تم الاحتفال بـ (عيد الطفولة والسيادة الوطنية التركي المصادف في ٢٣ نيسان، ذكرى افتتاح برلمان الجمهورية عام ١٩٢٠) في مدارس مدينة عفرين، مع إرغام الطلاب على رفع الأعلام التركية بكثافة. وتدعي السلطات التركية أن لديها صلة وثيقة بالشمال السوري تاريخياً، وأنه جزء من أملاك الدولة العثمانية- سلف الدولة التركية الحديثة.
- البدء ببناء قسمٍ من جدار عازل يفصل المنطقة عن شمالي حلب، في قرى كيمار وجلبر، وهناك مخاوف من استكمال بنائه.
- مراراً وتكراراً أردوغان ورفاقه يتغنون بما يسمى(تحرير عفرين)، ويدَّعون بهتاناً (توفير الأمان والاستقرار والحريات فيها).

استناداً إلى الحقائق والوقائع التي ذكرناها يتوجب الجزم بأن السيطرة الفعلية على عفرين هي للحكومة التركية التي تحاول أن تتنصل من المسؤوليات الأخلاقية والسياسية والقانونية، وهي قادرة على لجم الميليشيات وتغيير الأوضاع الرهيبة السائدة فيها نحو الأحسن إن أرادت، ولكن نجزم ونقول بأن تركيا تمارس **سياسات عدائية ممنهجة** ضد عفرين وأهاليها. إضافةً إلى تلك الأسباب وبموجب المادة /٤٢/ من اتفاقية لاهاي ١٩٠٧م ولمخالفة شروط المادة /٥١/ من ميثاق الأمم المتحدة يعتبر الوجود التركي في

عفرين **"احتلالاً"**، وخاصةً أن الحكومة السورية رفضت هذا التدخل؛ حيث أن العملية العسكرية التي شنت على عفرين بدءاً من ٢٠ كانون الأول ٢٠١٨ تعتبر عدواناً، الذي يُعدّ بحد ذاته جريمةً ضد الإنسانية.

السادة المحترمون...

لقد كانت عفرين **منطقةً آمنة نسبياً** لغاية نهاية عام ٢٠١٧م، تشهد تطوراً وتقدماً اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً ملحوظاً في ظل استقرار نسبي، رغم مصاعب وتداعيات الأزمة السورية عامةً، بإدارة ذاتية ناشئة وتحت حماية وحدات حماية الشعب والمرأة YPG-YPJ وقوات أمنية من سكانها، واستقبلت عشرات آلاف النازحين من مناطق سورية أخرى بالتوالي خلال سنوات؛ ولكن تحولت إلى **منطقة فوضى وفلتان وتوتر**، بعد احتلالها من قبل الجيش التركي الذي أطلق يد الميليشيات المسلحة الموالية لها لارتكاب مختلف صنوف الانتهاكات والجرائم، ونشر الكراهية.

إن أهالي عفرين يعرفون جيداً من هم الذين يرتكبون الجرائم والانتهاكات ومن هم المسؤولون عنها، ويدركون أن هناك سلطة واحدة مستحكمة بالمنطقة وهي سلطة الاحتلال التركي التي تستخدم الجماعات المسلحة والمجالس المحلية كأدوات لتمرير سياساتها؛ أي أن مسؤولية الاحتلال التركي تسبق مسؤولية الميليشيات المسلحة، العاملة بإمرة الجيش التركي والاستخبارات التركية، أو الجهة السياسية والتنفيذية التي تتبنى هذه الميليشيات، وهي "الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة" و"الحكومة السورية المؤقتة" التابعة للائتلاف، والجهتان تتلقيان الدعم المباشر، المادي واللوجستي والعسكري والسياسي من الحكومة التركية.

وحسب البند /١/ من قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة /١٥١٤/ تاريخ ١٤ كانون الأول١٩٦٠، الذي ينص على "إن إخضاع الشعوب لاستعباد الأجنبي وسيطرته واستغلاله يشكل إنكاراً لحقوق الإنسان الأساسية، ويناقض ميثاق الأمم المتحدة، ويعيق قضية السلم والتعاون العالميين"، من حق الكُرد والسوريين عموماً مواصلة نضالهم لأجل تحرير مناطقهم المحتلة من قبل الاحتلال التركي، إلى جانب كفاحهم في إيجاد حلٍ لأزمتهم، وهم يتطلعون إلى مساندة الأحرار في العالم، وإلى جهود اللجنة الموقرّة في المزيد من الدقة والإنصاف برصد الأوضاع وتحديد المسؤوليات بشفافية وتقديم التوصيات المناسبة إلى كل المعنين، آملين من الأمم المتحدة ومؤسساتها ومنظماتها المزيد من الاهتمام بقضايا السوريين، لأنها تبقى وجهة أملٍ أساسية للمقهورين أينما كانوا.

مما يستدعي أن تُطالب اللجنة الموقرّة حكومة أنقرة بالإجابة على العديد من الأسئلة والتساؤلات حول الأوضاع في عفرين ومواجهتها بالحقائق، وتُرسل **بعثة تقصي الحقائق** إليها، وتدرس تقارير إعلامية وحقوقية وشهادات ووثائق تُقدمها جهاتٌ عديدة، من بينها تلك التي يُعدُّها وينشرها أسبوعياً مكتبنا الإعلامي المختص بشؤون عفرين، للوصول إلى الدقة في التحقيقات ووصف الوقائع وتحديد المسؤوليات والواجبات وتقديم التوصيات، فإلى جانب توصيةٍ عامة أدرجتها اللجنة في تقريرها حول حماية المدنيين، من الأهمية القصوى أن تُوجه توصيات خاصة - يتبناها مجلس حقوق الإنسان- إلى الحكومة التركية حول عفرين:

- تحمُّل مسؤولياتها وواجباتها باعتبارها صاحبة السيطرة الفعلية والمتحكمة بالحالة العسكرية والإدارية والتنفيذية والقضائية عموماً.
- العمل على وضع حدٍ للانتهاكات والجرائم المختلفة، وضبط سلوك الجماعات المسلحة الموالية لها.
- ملاحقة مرتكبي الانتهاكات والجرائم ومحاسبتهم، بضمان عدم إفلاتهم من العقاب، في ظل ضبط أجواء الفوضى والفلتان.
- وضع حدٍ لحالات الخطف والاختطاف والابتزاز والتعذيب والتوقيف والاعتقالات العشوائية، التي تقع بشكل ممنهج لأسبابٍ سياسية وعنصرية أو مادية وأمنية، والكشف عن السجون السرية وإطلاق سراح المختفين قسراً خارج إطار القانون.
- اتخاذ الخطوات الملائمة لحماية المدنيين، وتهيئة الظروف المواتية للعودة الآمنة والطوعية لمهجّري عفرين من الداخل السوري إلى منطقتهم الأصلية، وتأهيل المناطق المتضررة، وفقاً للقانون الدولي.
- اتخاذ الإجراءات الكفيلة بحماية البيئة والغابات والأشجار والممتلكات الثقافية والممتلكات الخاصة والعامة، ووقف تدمير المواقع الأثرية التاريخية وسرقتها.
- السماح غير المشروط بوصول المراقبين المستقلين والمنظمات الإنسانية إلى المنطقة، وخاصة إلى سجون ومراكز الاحتجاز والاعتقالات.
- السماح لوسائل الإعلام ووفود المؤسسات والمنظمات المدنية والحقوقية المهتمة ولموظفي الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر بممارسة أنشطتهم.
- السماح للكُرد والإيزديين منهم خاصةً بتداول لغتهم الأم، وممارسة طقوسهم القومية والدينية بحرية.
- تحسين الخدمات العامة وإعادة تأهيل البنى التحتية الأساسية والكف عن إجراءات التغيير الديمغرافي الممنهج.
- إلغاء الأتاوى على حركة النقل والمحاصيل الزراعية والانتاج الصناعي وأعمال التجارة والموارد الطبيعية.

وتوجيه توصيةٍ مشتركة إلى حكومات روسيا وتركيا وسوريا بضرورة فتح **ممر إنساني آمن** مباشر بين عفرين ومناطق الشهباء- ريف حلب الشمالي ومدينة حلب، لإفساح المجال أمام حرية الأفراد في التنقل، كونها مصانة ومحفوظة في العهود والمواثيق الدولية وفي دساتير معظم دول العالم.

كما نطالب هيئة الأمم المتحدة وتالياً مجلس الأمن الدولي، بالتعامل مع قضية عفرين كجزء من جدول أعمالهما، وممارسة الضغوط على تركيا للالتزام بالقانون الدولي الإنساني **كدولة احتلال لمنطقة عفرين**، واتخاذ موقفٍ صارم ودعوتها لوقف تهديداتها لمناطق منبج وشرق الفرات واحترام تفاهماتها مع أمريكا بخصوصها، ولتكفّ عن التهديد بترحيل اللاجئين السوريين لديها إلى سوريا قسراً وإسكانهم في مناطق غير مناطقهم الأصلية قسراً أو التهديد بفتح بوابات الهجرة أمامهم نحو دول الاتحاد الأوربي، لأن أي تصعيد جديد من قبل تركيا سيؤدي إلى كارثةٍ إنسانية جديدة؛ وذلك بموازاة العمل على إنهاء الاحتلال التركي لمناطق سورية عدة، وإعادتها لأهاليها وللسيادة السورية، خدمةً لجهود ومساعي إيجاد حلٍ سياسي للأزمة السورية وفق قرار مجلس الأمن الدولي المجمع عليه /٢٢٥٤/.

كما نناشد الآلية الدولية المحايدة المستقلة- الخاصة بسوريا، للعمل على استقاء وتجميع الأدلة والمعلومات والوثائق وحفظها. وإعداد ملفات تسيير إجراءات جنائية نزيهة ومستقلة بحق المتهمين، في المحاكم أو الهيئات القضائية الوطنية أو الإقليمية أو الدولية التي لها، أو قد ينعقد لها مستقبلاً، الاختصاص عن الانتهاكات والجرائم المرتكبة في منطقة عفرين تحت سلطات الاحتلال التركي والجماعات المسلحة الموالية لها، وفقاً للقانون الدولي.

إننا في حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)، في الوقت الذي نشكر فيه جميع العاملين في هيئات ومؤسسات ومنظمات الأمم المتحدة على الجهود التي يبذلونها في خدمة قضايا الإنسان والشعوب وقضايا البشرية عموماً، خاصةً في مسار محاربة الإرهاب والتطرف ونبذ العنف، نبدي استعدادنا للتعاون ومساعدة لجنة التحقيق الدولية المعنية بسوريا وغيرها في رصد الوقائع وكشف الحقائق وتقديم كل ما أمكن بخصوص القضايا التي تعنيها، لما لنا من تواصل دائم مع ضحايا الانتهاكات والأهالي والنشطاء داخل منطقة عفرين وخارجها، وفي حوزتنا تقارير موثقة، سعياً وراء إحلال السلام ووضع حدٍ للأزمات بجهود الخيرين جميعاً.

سوريا- كوباني

٢١ أيلول ٢٠١٩

مع فائق الاحترام والتقدير

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

عفرين تحت الاحتلال (٥٤):

بدء سرقات موسم الزيتون، اختطاف واعتقالات عشوائية، انتهاكات يومية وتدهور أمني... تدمير آثار مار مارون

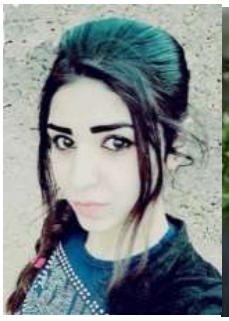

أردوغان في قاعةٍ كبرى بمبنى الجمعية العامة للأمم المتحدة في مدينة نيويورك، ٢٤ أيلول، وبحضور وفود ورؤساء عشرات الدول، وأمام كاميرات شاشات التلفزة العالمية، تناسى في خطابه الطويل الحديث عن أزمات بلاده والمظالم التي تقع فيها بحق الإنسان والشعوب، بل ونصب نفسه مدافعاً عالمياً عن الفقراء واللاجئين والمسلمين، عن الحرية والعدالة والسلام!!! ليبرهن مرةً أخرى مدى تدخل حكومته الفج في شؤون دولٍ كثيرة، في وقتٍ تدهورت فيه علاقة تركيا معها، وهي التي ترعى شبكات الإسلام السياسي المتطرف العديدة، وتُعادي الكُرد السوريين في ديارهم دون وجه حق، إلى جانب انتهاكاتٍ واسعة واضطهاد ضد مواطني وكُرد تركيا عموماً، فما تشهدها منطقة عفرين المحتلة خير دليل ومثال.

موسم الزيتون:

مع حلول موسم الزيتون في عفرين بدأت اللصوصية والسرقة تنتشر بأشكال مختلفة، من قبل المجالس المحلية والجماعات المسلحة وقسمٍ ممن تم توطينهم، بدءاً بفرض رسوم عبر إجبار السكان الأصليين على الانتساب إلى (غرفة الزراعة) وتسجيل عقاراتهم الزراعية وبالتالي حصر أملاك الغائبين لأجل الاستيلاء عليها أو على الأقل تقاسم المحاصيل مع وكلائهم إن وجدوا؛ هذا وأصدر (مجلس بلبل المحلي) تعميماً برقم /٣/ تاريخ ٢٠١٩/٩/١٩ يؤكد فيه على انتشار سرقة ثمار الزيتون في ناحية بلبل، وفي خبرٍ نشره (المجلس المحلي في عفرين) بتاريخ ٢٣ أيلول أكد على تدخل مديرية زراعة تركية بشؤون موسم الزيتون عبر الاجتماع مع أصحاب معامل البيرين؛ ومن الانتهاكات أيضاً في هذا المجال:

- فرض إتاوة حوالي ألف دولار على كل معصرة زيتون من الأربعة في بلدة بعدينا.
- منع خروج الزيتون الأخضر من ناحية راجو، وحصر بيعه لمندوبي (الاقتصادية- أحرار الشرقية) بمحل في الكراج القديم.
- منع خروج الزيتون الأخضر من ناحية شيه (شيخ الحديد)، وحصر بيعه في مركز الناحية، مع فرض إتاوة ١٠% من المحصول و ٤٥% بالنسبة للغائبين، علاوةً على ١٠% لصالح الخان.
- في قرية آشكان شرقي، مسلحو جماعة الزنكي يهددون الأهالي بعدم السماح لهم بجني الزيتون في حقول عائدة لمواطنين غائبين، وإن كانت في حوزتهم وكالات.
- توسُّع سرقات الزيتون من أملاك أهالي بلدة ميدانكي، وإذ ذهبت أسرتان منها إلى حقلين لهما قرب مقالع قرية حسنديرا، فمنعتهما مجموعة مسلحة من القطاف وطردتهما.
- فرض إتاوة /واحد يورو/ على كل شجرة زيتون من قبل ميليشيا فيلق الشام التي لا تعترف بوثائق المجلس المحلي وتُجبر أهالي قرية حسنديرا- ناحية بلبل على تسجيل أملاكهم لديها ودفع تلك الإتاوة على إجمالي عدد الأشجار المسجلة، ولم تُفيد الأهالي شكواهم لدى الأعلى مرتبةً.
- بسبب تقييد حركة نقل محصول الزيتون وحصر عمليات البيع والشراء، تدنى سعر الكيلو غرام الواحد من زيتون المائدة إلى ما دون /٣٠٠/ ليرة سورية.

الاختطاف والاعتقالات العشوائية:

يستمر الاختطاف والاختفاء القسري والاعتقالات العشوائية بحق سكان عفرين الأصليين والمسنين منهم، بالترافق مع الابتزاز وتوجيه الإهانات والتعذيب وتفتيش المنازل والعبث بأثاثها، تحت إشراف الاستخبارات التركية؛ وقد وثقنا منها ما يلي:

- ٢٠ أيلول، اختطاف المواطن حنيف بكو من قرية رمادية – ناحية جنديرس، من قبل جماعة مسلحة تطلب من ذويه فدية مالية كبيرة لقاء الإفراج عنه، ولا يزال مصيره مجهولاً.
- ٢٤ أيلول، اعتقال المواطنين (محمد أحمد موشو، عصام منان موشو، عمر شاهين موشو، محمد جمعة أحمد، حنان محمد مسلم، مصطفى عبدالقادر شيخ أحمد) من قرية قُرتقلاق- ناحية شرّا، ولا يزال مصيرهم مجهولاً.
- ٢٥ أيلول، صرّح الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا باعتقال المواطنين (عبد الحميد سليمان و زوجته خالدة سليمان) من قرية بركا- عفرين واقتيادهما إلى جهة مجهولة.
- أواخر آب ٢٠١٩، اعتقال المواطن المسن محمد بلال سعيد ليلاً من منزله في قرية جقماق كبير- ناحية راجو، وإيداعه في سجن ماراتيه بعد التحقيق معه بتهمة التعاون مع وحدات حماية الشعب، علماً أنه شيوعي غيور على الوطن منذ عشرات السنين ومهتم بقضية شعبه الكردي.
- ٢٦ أيلول، مداهمة منزل المواطن عبد الله محمد علي في قرية معرسكه واعتقال ابنته القاصر "سارا- ١٦ عاماً"، البريئة من تُهم العلاقة مع الإدارة السابقة أو حزب الاتحاد الديمقراطي PYD، حسب ما أكده لنا مصدر موثوق، ولايزال مصيرها مجهولاً.
- ٢٧ أيلول، اعتقال ستة مواطنين من قرية قسطل خدريا- بلبل، عرف منهم (رفعت عيسى عجو، صلاح زكريا نقو، جلال محمد محو، زياد هوريك علو)، بحجة العلاقة مع الإدارة السابقة، وذلك من قبل مجموعة مسلحة وبقيادة عناصر من الأمن التركي، حيث تم مداهمة المنازل وتفتيشها باستخدام كلاب بوليسية.

انتهاكات أخرى:

الانتهاكات اليومية المتفرقة كثيرة، ولا يصلنا منها إلا القليل، نظراً لكتمان معظم الضحايا عن البوح عنها، خوفاً من عقوبات أشد قد تطالهم؛ منها:

- منع إقامة حفل زفاف لشاب من عائلة "غنّام"- المكون العربي في الحارة التحتانية بمركز ناحية جنديرس من قبل ميليشيا أحرار الشرقية وتفريق الحضور بحجة اختلاط النساء مع الرجال، الأمر الذي يُعدُّ من العادات الاجتماعية الطبيعية في عموم المنطقة، فاضطرت العائلة على إلغاء الحفل بسبب تدخل المسلحين.
- المجموعات المسلحة في بلدة بعدينا تقوم بتسخير بعض السكان الأصليين في أعمال قطع الغابات والتحطيب مع استخدام أدواتهم ونقل الحطب بجراراتهم، دون دفع أية أجور لهم.
- متزعم أحد الجماعات المسلحة يمنع مواطن من بلدة بعدينا من نقل كميةٍ قليلة من التين اليابس إلى مدينة عفرين، وإجباره على إرجاعها، وبيعها له بسعر متدني.
- قطع حوالي /٣٠٠/ شجرة زيتون بالقرب من قرية براد- جبل ليلون، عائدة لمواطن من القرية.
- أكد مصدر من الأهالي إقدام ميليشيا فرقة الحمزة على قطع حوالي عشرة أشجار حراجية معمرة في قرية ساتيا- ناحية معبطلي، هذا الخبر الذي نُشر على صفحات التواصل الاجتماعي مع صور موثقة.
- أصدرت (فرقة الحمزة) قراراً إدارياً تمنع بموجبه فتح المحلات التجارية في بلدة باسوطة أثناء أوقات الصلاة، وذلك تحت طائلة المحاسبة.

التدهور الأمني:

تستمر حالة الفوضى والفلتان الخلاّقة التي ترعاها الأجهزة التركية في منطقة عفرين عموماً، إذ تتقاتل الميليشيات الموالية لتركيا والائتلاف السوري- الإخواني المعارض فيما بينها باستمرار، وتقع أعمال إرهابية بين المدنيين، تهدف بالدرجة الأولى إلى دفع السكان الأصليين نحو الهجرة القسرية وترك منازلهم وممتلكاتهم؛ منها:

- ظهر الثلاثاء ٢٤ أيلول، حدث تفجير متعمد داخل سيارة واندلعت نيران شديدة بالقرب من محل الخياط إبراهيم يعقوب، في شارع فرعي على طريق يلانقوز بمدينة جنديرس، أدى إلى وقوع أضرارٍ مادية في المحلات والمنازل وسقوط ضحايا قتلى (الشقيقان عامر و إدريس أولاد سليمان عمر حسي من قرية بافلور) و(بسام كابي أحد متزعمي جماعة الزنكي، عليا سليمان، فريال طاهر) وحوالي /٨/ جرحى، حالة بعضهم خطيرة.
- مساء الخميس ٢٦ أيلول، انفجار دراجة نارية في الشارع المقابل لكازية عربو وسط مدينة جنديرس، دون أن تُوقع ضحايا.
- ٢٦ أيلول، اشتباكات بين ميليشيات أحرار الشام والجبهة الشامية، بالقرب من قرية ترنده الملاصقة لمدينة عفرين.

تدمير الآثار:

وفي ظل صمتٍ غريب ومريب من المجتمع الدولي ومؤسسات الأمم المتحدة، "اليونيسكو" منها خاصةً، تواصل قوات الاحتلال التركي ومرتزقتها من جماعات إسلامية متطرفة استهدافها المتعمد للممتلكات الثقافية في منطقة عفرين، خاصةً تدمير ونهب الآثار التاريخية، إذ تُعتبر هذه الاعتداءات جرائم حرب وانتهاكات جسيمة بموجب اتفاقيتي لاهاي /١٩٠٧/ و /١٩٥٤/، والبروتوكولين – الأول والثاني /١٩٧٧م/ الإضافيين إلى اتفاقيات جنيف الأربعة؛ فأثناء الاجتياح العسكري التركي تم قصف مواقع عينداره ونبي هوري وتل جنديرس وغيره بالقذائف، مما أدى إلى إحداث أضرار بالغة فيها، وقد أصدر المدير العام للآثار والمتاحف السوري بياناً في حينه، مؤكداً على قصف مواقع قرية براد الأثرية بتاريخ ٢٢ آذار ٢٠١٨ من قبل طائرات النظام التركي وتدمير الكثير من المباني الأثرية المهمة؛ وكذلك على مدار عامٍ ونصف من الاحتلال تم تجريف ونبش وسرقة كنوز عشرات التلال والمواقع الأثرية بالجرافات والآليات الثقيلة والأدوات البسيطة أيضاً. مؤخراً في أوائل شهر أيلول الجاري، أُعيد تجريف وحفر مواقع قرية براد الأثرية المحتلة – جبل ليلون، حيث شاهدنا مقطع فيديو نشرته شبكة نشطاء عفرين، يَظهر فيه الدمار الذي أصاب آثار كنيسة جوليانوس- ثالث أكبر كنيسة تاريخية في سوريا وبجانبها آثار ضريح الناسك المسيحي مار مارون

شفيع الطائفة المارونية والذي توفي في عام ٤١٠م، وما حولها، وقد أكد مصدر خاص لنا على نبش وحفر مواقع آثار قرية براد وهي الآن شبه مدمرة- ١٥كم جنوب شرق مدينة عفرين، وحتى السياج الحديدي المحيط بالكنيسة والضريح وحديد أعمدة وسقف صالة الاستقبال والصلوات المشيدة قربه تم سرقته بالكامل.

يُذكر أن آثار بَراد هي من محمياتٍ ثلاث في جبل سمعان أُدرجت على لائحة مواقع التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونيسكو) عام ٢٠١١، وتم تثبيت موقع ضريح مار مارون رسمياً من قبل البطريركية المارونية عام ٢٠١٠م.

فلابد من مناشدة الضمير العالمي والمنظمات والشخصيات المعنية بالشأن الثقافي وكل حريص على الحضارة الإنسانية، خاصةً منظمة اليونيسكو والبطريركية المارونية، بضرورة التحرك العاجل لوقف الانتهاكات الجسيمة التي تطال التراث الإنساني في منطقة عفرين ولملاحقة المجرمين ووضع الحكومة التركية أمام مسؤولياتها.

إنَّ الانتهاكات والجرائم المرتكبة في منطقة عفرين ولا تزال، تستحق إدانة دولية وإقليمية ومن لدن الأوساط الوطنية السورية وأحرار العالم، وتستدعي تحركاً عاجلاً، خاصةً من هيئات ومؤسسات الأمم المتحدة وحكومتي روسيا وأمريكا بالدرجة الأولى، للعمل على وضع حدٍ لها، ولتمارس ضغطها على الحكومة التركية لتتحمل مسؤولياتها كدولة احتلال وفي ملاحقة المجرمين ومحاسبتهم، على طريق حل أزمة سوريا وإنهاء الاحتلال التركي لبعض مناطقها.

٢٠١٩/٩/٢٨

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- المختطف حنيف بكو، المعتقلين المسن محمد بلال سعيد والفتاة القاصر سارا عبد الله محمد علي.
- آثار قرية براد قبل وبعد الاحتلال التركي.

عفرين تحت الاحتلال (٥٥):

القتل العمد، اختطاف واعتقالات... /١٢٨/ ألف دولار أتاوى من المعاصر، سرقات في موسم الزيتون، قطع الغابات

أنشطة تركيا السيادية تتواصل في مناطق احتلالها- شمال سوريا، حيث قررت رئاستها مؤخراً فتح ثلاث جامعات بمناطق عفرين وإعزاز والباب، في سياق سياساتها الرامية إلى إضعاف ارتباطها الوطني وتبديد هويتها، ضمن مفهومٍ توسعي عثماني جديد، يخطط له أردوغان وطاقم حزب العدالة والتنمية AKP الموالي له، بينما الحكومة السورية لا تُحرك ساكناً سوى إطلاق بعض تصريحاتٍ مقتضبة رافضة ونشر بعض تقارير إعلامية.

وما يجري في منطقة عفرين من انتهاكات وجرائم، غنيٌ عن البيان، نذكر منها:

جريمة القتل العمد:

– بحدود الساعة الثالثة من فجر الجمعة ٤ تشرين الأول، تعرض المواطن عدنان رشيد أمير /٥٩/عاماً من بلدة ميدانكي- ناحية شرّا، لإطلاق نارٍ مباشر في رأسه من مسافةٍ قصيرة، أمام منزله، لدى خروجه إثر سماع أصوات فتح (درابيات) محلات جاره المقابل، فاستشهد على الفور، ولكن ميليشا السلطان مراد المسيطرة على القسم الغربي من البلدة، حيث يقع منزل المغدور على الشارع الرئيسي من مدخلها، قد أخذت الجثمان إلى المشفى العسكري في عفرين وأرجعته في الظهيرة، ليتسنى لذوي المغدور وأهالي ميدانكي تشييعه إلى مثواه الأخير في مقبرة البلدة؛ ويُذكر أنه في الليلة السابقة أيضاً قد خرج المغدور لتفقد محلاته إثر سماع أصوات فتح (الدرابيات) وكسر أقفال في محاولةٍ لسرقة جرار زراعي وأشياء أخرى موجودة فيها، وإذ يتابع (قاضي نيابة ناحيتي بلبل وشرّا- عبد القادر عبد الرحمن وهو من سكان بلدة ميدانكي الأصليين) برفقة قوات الشرطة التحقيق في الجريمة، دون أن يُلقى القبض بَعد على أي مشتبه، علماً أن هناك حاجز للميليشا المذكورة ليس ببعيد عن موقع الجريمة، حيث تم إطلاق رصاص عشوائي بُعيد عملية القتل. هذا ومنذ أكثر من عامٍ ونصف لم تعلن سلطات الاحتلال عن محاكمات شفافة لفاعلي جرائم القتل بحق سكان عفرين الأصليين، والتي تُسجل في عمومها ضد مجهولين.

– ١ تشرين أول، استشهاد المواطنة زينب مصطفى موسى في أحد مشافي مدينة الريحانية التركية، نتيجة إصابتها بجروح في الرأس إثر التفجير الإرهابي الذي وقع في مدينة جنديرس بتاريخ ٢٠١٩/٩/٢٤ .

اختطاف واعتقالات عشوائية وتعسفية:

- ٢٩ أيلول، اختطاف المواطن إبراهيم محمد إبراهيم من قرية كوبك- ناحية معبطلي، من قبل ميليشا لواء الشمال، لأجل سلب حقول زيتون لأقربائه منه، وأطلق سراحه بعد يومين.
- ١ تشرين الأول، اختطاف المواطن الشاب بشير مصطفى من أهالي قرية كَوركا- جنديرس، بعد مداهمة منزله وتفتيشه وسرقة نقود ومصاغ ذهب، الواقع في الأوتوستراد الغربي- مدينة عفرين، من قبل ميليشا أحرار الشرقية، واقتياده إلى جهةٍ مجهولة دون معرفة الأسباب.
- ١ تشرين أول، اعتقال المحامي داوود عمر من قبل ميليشيا الجبهة الشامية في مركز ناحية معبطلي، ولايزال قيد الاحتجاز لديها.
- أشرنا في تقريرنا السابق إلى اعتقال ستة مواطنين من قرية قسطل خدريا- بلبل، بتاريخ ٢٧ أيلول الماضي، وأدرجنا أسماء أربعة منهم، أما الأثنين الآخرين فهما (إبراهيم حسين نقو، آراز حنان داود).

- ١ تشرين أول، اختطاف المواطن حنان محمد حشكو (عائلة سينيه) مختار قرية كُرييه (شيخ مجدلي)- ميدانا، من قبل ميليشيا فيلق الشام، بسبب تعاونه مع أحد السكان الأصليين في تحسين أراضيه، رغم أنه كان متعاوناً مع الميليشيا أيضاً.
- ١ تشرين أول، اعتقال المواطن الشاب جمعة كمال رسولو من بلدة كفرصفرة – بجنديرس، ولا يزال مصيره مجهولاً .
- فجر ٤ تشرين الأول، طوَّقت ميليشيات مسلحة قرية كرزيليه قرب عفرين ومنعت الأهالي من الخروج والذهاب إلى أعمالهم الزراعية، فداهمت وفتشت المنازل، واعتقلت عشرات المواطنين، بينهم كبار في السن، وردنا أسماء بعضهم: (يحيى علي حمكرو، زكريا يحيى حمكرو ، محمد يوسف حمكرو ، جهاد صبحي ناصر، شيرو حسن ناصر، عادل شكري محمود، كاوا عادل محمود ، نوري شكري محمود، شكري نوري محمود، بكر شكري محمود، عبدالرحمن وليد عبدالرحمن، عبدالرحمن عارف كليبجك، حسن محمد ناصر، ريزان عثمان حمو، شيخ أحمد وحيد، فرهاد أحمد وحيد، شيرو أحمد وحيد)، ولا يزال مصيرهم مجهولاً.

موسم الزيتون:

– في عموم منطقة عفرين عمليات التسجيل للعقارات الزراعية جارية لدى المجالس المحلية التي عينتها سلطات الاحتلال، مع فرض رسم /٥/ ليرة سورية عن كل شجرة زيتون، وذلك بغية حصر الأملاك ومتابعة حركة الاقتصاد الزراعي وفرض الأتاوى، وكذلك الاستيلاء على المزيد من أملاك الغائبين وتقييد وإلغاء وكالاتهم أو حق التصرف الذي يتمتع به أقربائهم.

– فيلق الشام المسيطر على بقعةٍ جغرافية بين قرى نازا ودرويش وصولاً إلى ميدانكي لا يعترف بالمجلس المحلي وغيره، ويستدعي أصحاب الأملاك للحضور إلى حقولهم وتثبيت ملكيتهم بدهن جذوع الأشجار، ليمنحهم ورقة سماح القطاف، ولا يجرؤ أحداً على تسجيل أي حقل عائد لمواطن غائب قريب له وإن كان من الدرجة الأولى، تحت طائلة العقوبة.

– وفي قريتي بيليه وقزلباش وجوارهما- ناحية بلبل الواقعة تحت سيطرة صقور الشمال، يتم السماح للموجودين من السكان الأصليين بقطاف زيتون أشجارهم عبر التسجيل لدى مجلس بلبل المحلي، دون قبول الوكالات أو حق التصرف بأملاك أقرباء من الدرجة الأولى، نيابةً عن الغائبين.

– حقول الزيتون في موقع المقلع- العائدة لأهالي قرية حسنديرا، الواقعة تحت سيطرة ميليشيا الحمزات التي لا تسمح بقطافها إلا بعد دفع دولار واحد عن كل شجرة، إن كانت صغيرة أم كبيرة، دون الاعتراف بوثيقة تسجيل المجلس المحلي، تحت تهديد سلب الموسم وقطع الأشجار أيضاً في حال المخالفة.

– تزايد سرقات موسم الزيتون في حقول قرى كوتانا وبيباكا وقوتا وما حولها- ناحية بلبل، الواقعة تحت سيطرة ميليشيا السلطان مراد وأحد متزعميها المدعو (الدكتور)، في وضح النهار ولأملاك الحاضرين والغائبين على حدٍ سواء.

– سرقة محصول الزيتون من حقول خمس مواطنين في قرية كوتانا – بلبل، اسم أحدهم حيدر قرمو وهو من مواطني قرية حجمالا- راجو ومتزوج من امرأةٍ في كوتانا.

– انخفاض سعر كيلو غرام الزيتون الأخضر إلى /١٥٠/ ل.س في مركز ناحية راجو، بسبب منع إخراجه إلى مدينة عفرين وغيرها.

– الجبهة الشامية في ناحية معبطلي تفرض إتاوة ألف ليرة سورية على كل من يريد جني ثمار الزيتون من حقوله بعد تسجيلها لدى المجلس المحلي ودفع رسم /٥/ ل.س عن كل شجرة.

– أشرنا في تقريرنا السابق إلى فرض إتاوة ألف دولار على معاصر بلدة بعدينا، بل تبين لنا أنه يتم فرض /٨٠٠/ دولار باسم (رسم تسجيل) على كل معصرة يتم تسجيلها لدى المكتب الزراعي في جميع المجالس المحلية، وهو قرار إلزامي للسماح بتشغيل المعاصر، فإذا كان عدد المعاصر العاملة بحدود /١٦٠/ فيكون مجموع تلك الإتاوة /١٢٨/ ألف دولار.

– تأكد لأهالي قرى آفراز وما حولها- ناحية معبطلي، إصرار ميليشا لواء الشمال على نهب موسم الزيتون لحقول جميع مواطني تلك القرى الغائبين، ولا تسمح لأقربائهم أو وكلائهم بجنيه.

الفوضى والفلتان:

- ٢٩ أيلول، اشتباكات بين جماعتين من ميليشيات الجبهة الشامية داخل سوق الهال في عفرين، ومقتل مسلح واحد حسب تأكيدات موقع عفرين بوست.
- ٤ تشرين أول، اشتباكات عنيفة بين ميليشيات أحرار الشرقية وأحرار الشام في مركز ناحية جنديرس، قتلى وجرحى من الجهتين.
- ٢٨ أيلول، اشتباكات بين ميليشيا من فيلق الشام وأخرى من فيلق المجد، في موقع مفرق قرية حسنديرا- ناحية بلبل، بسبب خلاف حول إخلاء محلات ومنزل عائد للمواطن مسعود رشو من أهالي القرية، تستحلها أسرة موالية لفيلق المجد وترفض تسليمها، فأدت إلى مقتل اثنين من الموالين لفيلق المجد (أحدهما صالح الحمد- معاون مدير مدرسة في ميدانكي) وخمسة جرحى.
- ١ تشرين الأول، سقوط قذيفة صاروخية في محيط مشفى آفرين، وسط مدينة عفرين، أدت لوقوع أضرار مادية وجراح طفيفة لبعض الأشخاص. وكذلك استهداف قوات الاحتلال التركي ومرتزقته لبعض قرى شيروا (آقُبُبيه، أبين..) وبلدة ديرجمال والطريق بين بلدتي كفرنايا وتل رفعت بالقذائف، وقعت إحداها بالقرب من مدرسة آقبُبية، أدت إلى إصابة البعض بجروح بسيطة ووقوع أضرارٍ مادية.
- اشتداد المنازعات بين ميليشيات لواء الشمال وأحرار الشرقية بسبب الخلاف حول الاستيلاء على حقول زيتون في سهول زرافك- معبطلي.

انتهاكات أخرى:

- ٨٠% من خطوط الهاتف النقال التركية في ناحية راجو تم قطعها من قبل الشركات منذ ٢٠١٩/٩/٢٦، رغم أن بعضها قديمة باعتبار الناحية قريبة من الحدود وهناك تغطية تركية منذ سنوات.

- لواء الشمال قام بتجميع شباب وبعض رجال قرى آفراز وكوبك – معبطلي، في أواخر شهر أيلول الماضي، وأرسلوهم إلى إعزاز ليتم تسخيرهم دون دفع أية أجور لهم، في قطع وتحطيب أشجار الزيتون لصالحهم من حقول عائدة لمواطنين كُرد، ضمن أراضي عفرين المتاخمة لمنطقة اعزاز غرباً.
- يتم قطع أشجار غابات موقع الوادي الجديد وشرقاً موقع قيسيري، وصولاً إلى أراضي قرية جوبانا، في جبال قازقلي-جنديرس، بشكلٍ جائر وواسع، وكذلك قطع أشجار الغابات المحيطة بقرية ساتيا، ويتم تجميع الحطب وتقطيعه في موقع السبيل القديم العائد لمديرية زراعة حلب سابقاً، ليُحمل بسيارات الشحن (قاطرة ومقطورة)، بحدود /٤٠-٥٠/ طن يومياً، وذلك لصالح الميليشيات المسلحة.

ومن جهةٍ أخرى أكدت وكالة الأناضول، بتاريخ ٣ تشرين أول، على وصول كتل خرسانية بارتفاع /٤/ متر ووزن /١١/ طن محملة بـ /٢١/ شاحنة إلى "القوات التركية المتمركزة في حدود منطقة عفرين السورية، قضاء ريحانيه- ولاية هاتاي"، ولم تُوضح وجهة وصولها النهائي، في وقتٍ يخشى فيه الأهالي من استكمال بناء جدارٍ عازل جنوب شرق المنطقة.

من واجب كل كرديٍ شريف ووطنيٍ غيور، فضح انتهاكات وجرائم الاحتلال التركي ومرتزقته في عفرين وإدانتها بكل وضوح ودون مواربة، ومواصلة النضال والعمل الدؤوب على إنهاء ذاك الاحتلال، مع الوقوف إلى جانب أهالي عفرين أينما كانوا للتخفيف عن معاناتهم قدر الإمكان وتعزيز صمودهم في وجه الظلم والظالمين.

٢٠١٩/١٠/٥

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- الشهيدين، عدنان رشيد أمير، زينب مصطفى موسى.
- شجرة معمرة قرب قرية ساتيا، تم قطعها.

عفرين تحت الاحتلال (٥٦):

اضطهاد الإيزيديين وتدمير مزار الشيخ ركاب... اختطاف واعتقالات تعسفية، سرقات وأتاوى واستيلاء على ممتلكات

لم يشفَ غليل أردوغان وطاقم حكمه باحتلال عفرين وتشريد أهاليها واستباحة منطقتهم، بل جاهدوا طويلاً وعن سبق إصرار وتصميم حتى شنَّ جيشهم عدواناً على المناطق الكردية في شمال الجزيرة السورية، يوم الأربعاء الماضي؛ ويبدو أن الحجم الهائل من الانتهاكات والجرائم التي أُرتُكبت في عفرين، وحجم التضحيات التي قُدمت في مواجهة تنظيم داعش الإرهابي، لم يكونا كافيين حتى يجزم المجتمع الدولي، أمريكا وروسيا بشكل خاص، رأيهم ويتخذوا قرار منع الغزو التركي على مناطق شمال وشرق سوريا.

متابعةً لعملنا في فضح الانتهاكات والجرائم والسياسات العدائية الممنهجة التي تُمارس في عفرين من قبل سلطات الاحتلال التركي ومرتزقتها، نُبين ما يلي:

= اضطهاد الإيزيديين:

تعرض الإيزيديون في منطقة عفرين لمظالم تاريخية، فتقلصت أعدادهم بدخول الكثيرين منهم إلى الدين الإسلامي وبسبب الهجرة أيضاً، حيث قُدر عددهم بداية العقد الحالي ما يُقارب /٢٥/ ألف نسمة، وهم يقطنون في أكثر من /٢٠/ قرية وفي مدينة عفرين أيضاً؛ وقد مارسوا طقوسهم وشعائرهم الدينية بحرية وكان لهم مؤسسات مَدنية خلال سبع سنوات خلت في ظل "الإدارة الذاتية"؛ إلى أن تم احتلال المنطقة فتعرضت مزاراتهم (بارسه خاتون و شيخ حميد بجوار قرية قسطل جندو، شيخ شرف الدين في قرية بافلون، حه جه ركي و ملك آدي و جيل خانه بجانب قرية قيبار، شيخ ركاب في قرية شادير، شيخ سيدي في قرية فقيرا، شيخ علي في قرية باصوفان، شيخ بركات فوق قمة جبل بركات، بير جعفر بجانب زيارة عبد الحنان، أبو كعبة بجانب قرية أبو كعبة، منان في المرتفع المشرف على قرية كفرجنة)، إلى العبث والنبش والتخريب، وحتى تخريب شواهد قبور المتوفين أيضاً. وبسبب الحرب نزح أكثر من ٧٠% من الإيزيديين، حيث يتم اضطهاد المتبقين دينياً إضافةً إلى كونهم كُرداً، ولا يسمح لهم بممارسة معتقداتهم والإحتفاء بأعيادهم الخاصة.

في ٢٠١٩/١٠/٣، نشرت صفحة "باصوفان رنكين" على الفيس بوك مقطع فيديو يُظهر حجم الدمار والتخريب الذي لحق بمزار الشيخ ركاب وسط المقبرة الواقعة في الجهة الجنوبية لقرية "شاه دير"- جنوب عفرين، والتي تضم رفات وفَيَات مسلمين وإيزيديين من قرى مجاورة، وقالت الصفحة إن مسلحين من الميليشا المسيطرة على القرية بذات التاريخ قد منعوا الأهالي من الدخول إلى المقبرة، حيث كان بعض عناصرها يحفرون داخل المزار بالـ "كمبريسات" بحثاً عن الكنوز؛ وأكدت لنا مصادر خاصة، أن المزار تعرض للتدمير مرّتين، في الأولى قبل حوالي أربعة أشهر تم تخريب قسم من الجدار الجنوبي للمزار والحفر بالقرب من الضريح، وفي المرة الثانية، بتاريخ ٢-٢٠١٩/١٠/٣، دُمر بشكل أوسع، حيث خُرِّب تابوت الضريح وحُفر تحته من قبل عناصر الميليشا، الذين حوَّلوا المزار إلى مكانٍ للتبول.

= اختطاف واعتقالات تعسفية:

- أكد لنا مصدر خاص بأن ميليشا مسلحة ومتزعمها حسين نمر في بلدة عرب أوشاغي- ناحية معبطلي، قد اختطفت مجموعة من مواطنيها وهم (صالح رشيد طشي، عبدو حنيف جمكي، محمد نعسان بعبو، مصطفى مراد علي، فاروق جميل خلو، جيكر صبري يوسف)، منذ ٢٠١٩/٩/٢٤، ولا يزال مصيرهم مجهولاً.
- فجر ٨ تشرين أول، اقتحام قرية نازا- ناحية شرّان بتسع سيارات مداهمة واعتقال المواطنين (خالد محمد حنان /٤٧/ عاماً، عيسى شيخو حنان /٥٢/ عاماً، عدنان محمد خليل /٥٩/ عاماً، سالم عدنان خليل /٢٤/ عاماً، عبدو عثمان عثمان /٥٢/ عاماً، مولدة خليل /٤٢/ عاماً) من قبل الشرطة العسكرية والاستخبارات التركية.
- ٩ تشرين الأول، اعتقال المواطنين (حسن آلو /٦٢/ عاماً ونجله شاهين، رودين معمو مسكيليه) من قرية عشونة، و (سيدو إسماعيل إسماعيل) من قرية زفنكه- ناحية بلبل، بعد تفتيش منازلهم، من قبل الشرطة العسكرية والاستخبارات التركية.
- ٨ تشرين الأول، اعتقال المواطنين (شيروا عبد الرحمن داوود، ريزان شيخو حسن) من قرية زركا- ناحية راجو، من قبل الشرطة العسكرية والاستخبارات التركية.
- اعتقال المواطن محمد حمزة من قرية زركا، منذ حوالي ١٥ يوماً.
- اعتقال مختار قرية جوبانا – راجو المواطن محمد علي معمو.
- ٢٠١٩/٨/٢٦، اعتقال المواطن تاج الدين رشو بن محمد- بلبل من قرية حسنديرا، من قبل الشرطة العسكرية.

= موسم الزيتون:

عمتَّ السرقات في عموم المنطقة، خاصةً في ناحيتي بلبل وشران، إضافةً إلى فرض أتاوى بين ١٠-٤٠% من المنتوج، وكذلك الاستيلاء على معظم أملاك الغائبين، وإلغاء الوكالات وحتى الموافقات الممنوحة من (المجالس المحلية).

ولم يسمح بَعدْ مجلسي بلبل وشران للأهالي بقطاف الزيتون، بحجة عدم اكتمال نضوجه، بينما جموع المسلحين والذين تم توطينهم يسرقون الحقول وحتى يطردون بعض أصحاب الأملاك من بين حقولهم.

وتم فرض إتاوة /٤٥/ ألف دولار من قبل ميليشات السلطان سليمان شاه على أهالي قرية قرمتلق- ناحية شيه (شيخ الحديد) للسماح لهم بجني محصول الزيتون من حقولهم، وتم فرض أتاوى على مواطنين في مركز الناحية أيضاً.

وفي قرية باليا- بلبل، قام أحد السكان الأصليين بقطاف زيتون حقل عائد لأحد أشقائه، فتوجهت إليه مجموعة مسلحة ومنعته من ذلك وضربته ضرباً مبرحاً، أدى إلى تكسير عظام أضلاعه، كما صادرت /٦/ شوالات زيتون منه وطردته.

ومن جهةٍ أخرى، في ظل حالة الفوضى والفلتان، مساء الأثنين ٨ تشرين الأول، عثرت فرق الدفاع المدني على جثة امرأة في العشرينات من عمرها مقتولة ومرمية قرب قرية قسطل جندو على طريق ديرصوان- ناحية شرّان، دون معرفة هويتها. ووقع تفجير في المنطقة الصناعية بعفرين بتاريخ ١٠ تشرين الأول، أدى إلى وقوع أضرار مادية ولم نتمكن من معرفة إن كان هناك قتلى أو جرحى. وبتاريخ ١١ تشرين الأول قام أحد المسلحين بإطلاق الرصاص على عنصر في حاجز مفرق قرية زاريه- بلبل وقتله. وخلال يومي ٨-٩ تشرين الأول، وقعت قذائف على بعض قرى جبل ليلون أُطلقت من قبل قوات الاحتلال التركي ومرتزقتها.

رغم اعتماد الكُرد على أنفسهم بالدرجة الأولى وسط معمعان الصراعات في وعلى سوريا واعتزازهم ببطولات أبنائهم المقاتلين، مرةً أخرى يشعرون بالخذلان من المجتمع الدولي الذي سمح لتركيا بشن عدوانٍ جديد عليهم، ويبقى متفرجاً حيال الانتهاكات والجرائم التي تُرتكب بحقهم من قبل تركيا وأجهزتها وأدواتها من ميليشيات سورية متطرفة وما تسمى بـ (الجيش الوطني السوري) التابع للإئتلاف السوري المعارض الذي يهيمن عليه تنظيم الإخوان المسلمين الموالي لحكومة أنقرة.

٢٠١٩/١٠/١٢

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- مزار الشيخ ركاب قبل وبعد الاحتلال.
- امرأة مقتولة ومرمية قرب قرية قسطل جندو.

عفرين تحت الاحتلال (٥٧):
(منطقة آمنة) مزعومة في خريطة الميثاق الملي... /٣%/ إتاوة على مبيعات زيت الزيتون لصالح المحتل التركي

خريطة الميثاق الملي١٩٢٠م- العثماني، التي تشمل أجزاء من البلقان والقوقاز وجزر يونانية وقبرص ومحافظتي حلب والحسكة والموصل وإقليم كردستان العراق وكركوك، ويُشيد بها أردوغان ورفاقه مراراً، نشرها وزير دفاعه خلوصي أكار- أحد أعمدة حكم حزب العدالة والتنمية، على صفحته الفيس بوك مزينةً بالعلم التركي، ومرفقةً بمنشور **"سوف نسترجع ما هو لنا"**... ليعبروا بوضوح عن أطماعهم التوسعية القديمة- الجديدة، التي تتجلى في إصرارهم على احتلال مناطق واسعة في شمال سوريا، بلبوسٍ قومي وديني إسلامي متطرف، وبالاعتماد على فتاوى وتنظيرات شيوخ وتنظيمات الإخوان المسلمين ووقودٍ بشري من جهاديين سوريين مرتزقة ضد أراضي بلدهم ومكوناته.

ما وقع في عفرين ولا زال، من انتهاكات وجرائم، يدحض كل أكاذيب تركيا حيال إقامة (منطقة آمنة) مزعومة في شمال شرق سوريا، التي لن تعرف الأمان والاستقرار في ظل تهجيرٍ قسري للسكان الأصليين وتغييرٍ ديموغرافي ممنهج وارتكاب جرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية وممارسة انتهاكات مختلفة، والتي تَحَدث عن وقوعها كينيث روث، المدير التنفيذي لـ هيومن رايتس ووتش في تقرير للمنظمة منشورٌ بتاريخ ٢٠١٩/١٠/١٨، قائلاً: "تورطت تركيا وحلفاؤها سابقاً في عمليات قتل غير قانونية واعتقالات تعسفية وأعمال تهجير غير مشروعة..."، وأضاف التقرير "أفاد نشطاء محليون أيضاً بحصول مئات الانتهاكات التي ترقى إلى الاعتقال التعسفي والتعذيب والإخفاء على يد الفصائل المدعومة من تركيا"، ووثقت هيومن رايتس ووتش "أعمال استيلاء ونهب وتدمير لممتلكات مدنية كردية في عفرين شمال سوريا ارتكبتها جماعات مسلحة مدعومة من تركيا في (الجيش السوري الحر)، كما سيطرت هذه الجماعات على مساكن المدنيين ونهبت ودمرت الممتلكات المدنية دون التعويض لأصحابها".

كما قال روبرت كولفيل المتحدث باسم مفوضيّة الأمم المتّحدة السامية لحقوق الإنسان- الأمم المتحدة في إحاطة إعلامية بتاريخ ٢٠١٩/١٠/١١: "وردنا أيضًا أنّ عددًا من المناطق في شمال سوريا، مثل عفرين والباب وجرابلس وأعزاز، التي كانت أصلاً تحت سيطرة القوات التركيّة و/أو الجماعات المسلّحة الموالية لها، لا تزال تشهد الفوضى والإجرام المستفحل والعنف المتفشيّ. وأفادت تقارير بوقوع عمليّات تخويف وسوء معاملة وقتل وخطف ونهب واستيلاء على منازل، ترتكبها الجماعات المسلّحة المدعومة من تركيا في هذه المناطق، كما أفيد بأنّها اعتقلت مدنيّين من منازلهم أو عند نقاط التفتيش، على خلفيّة اتّهامهم بالانتماء إلى جماعات كرديّة مسلّحة أو سياسيّة. ولا يزال مصير وأماكن وجود العديد من هؤلاء المدنيّين مجهولَيْن".

وقد وردنا هذا الأسبوع ما يلي:

= موسم الزيتون:

استمرار نهب وسلب محصول الزيتون بمختلف سبل وأشكال اللصوصية من قبل الميليشيا ومشاركة الكثيرين ممن تم توطينهم في المنطقة، حيث أُلغيت الوكالات وحق التصرف لدى الأقرباء من قبل معظم الميليشيات المسلحة والتي استولت على أملاك الغائبين والذين لم يتمكنوا من إبراز وثائق إثبات ملكية، وسُرقت ثمار مئات آلاف الأشجار في الليل والنهار، منها /٥٠٠/ للمواطن عبدو دادكو قرب مفرق قرية جويق، وحوالي /١٠٠٠/ مع أدوات القطاف لعوائل (دهدو، إيبش، عثمان، مدور) من بلدة بعدينا في سهول كتخ- درويه، وحوالي /١٠/ ألاف في قرية معرسكة- شران، قسم منها لعائلة طوبال، وفي قرية أومو- معبطلي يُطلب من كل مالك إتاوة /٥٠٠/ دولار حتى يتسنى له جني محصوله تحت تهديد قطع أشجاره. وكذلك فرض إتاوة /١٥٠/ل.س على الشجرة الواحدة – حاملة أم غير حاملة- من قبل ميليشا النخبة في قرى عمارا وشيخوتكا التابعة لناحية معبطلي التي استولى الأتراك في مركزها باسم المكتب الزراعي (للمجلس المحلي) على معصرة زيتون عائدة لجمعيةٍ أهلية ويُشغلونها لصالحهم. وفي قرية "قره كول"- ناحية بلبل تم فرض إتاوة /٢٠%/ من منتوج الزيت على الأهالي من قبل ميليشيا السلطان مراد، وفي قرية كفرزيت يتم فرض إتاوة /٢/ دولار على كل شجرة زيتون حاملة. وفي كل معصرة زيتون بالمنطقة تفرض الميليشيا المسيطرة أتاوى على هواها، حيث في قرية كمروك يتم فرض نسبة /١٤%/ عدا آجار المعصرة.

إلى جانب مشكلات قطاف الزيتون وسرقته، يتم تقييد حركة نقل وتجارة الزيتون والزيت وعرقلتها مع فرض أتاوى، في حين يُسمح للذين تم توطينهم بحرية الحركة والبيع والشراء، وحتى لا يسمح لأهالي قرى عفرين المجاورة لمناطق إعزاز ودارة عزة وآطمة ببيع منتوجاتهم من الزيت والزيتون فيها؛ وبسبب الحصار العام المفروض على عفرين تَدَنى سعر الكيلوغرام الواحد من زيتون المائدة الأخضر إلى ما دون /٢٥٠/ ل.س، وكذلك سعر التنكة الواحدة من الزيت إلى ما دون /٣١/ دولاراً، والذي يُحصر بيعه لمركز تجاري تركي في معصرة رفعتية – جنديرس عن طريق تجار محليين يدفعون إتاوة /٣%/ من إجمالي المبيعات إلى مندوبي الاحتلال التركي، بطبيعة الحال على حساب سعر الشراء من الفلاحين، كما أن تكلفة وصول تنكة الزيت الواحدة إلى مدينة حلب باهظة تصل إلى /٥٥٠٠/ ل.س، مما يضطر الأهالي لبيع الزيت إلى التجار الأتراك المتواجدين في عفرين... علماً أن سعر تنكة الزيت الواحدة قبل احتلال عفرين تَرَاوح ما بين /٤٢-٥٠/ دولاراً.

هناك عملية استنزاف شديد في مصدر الرزق- موسم الزيتون- الرئيسي للأهالي، إلى جانب ضعف الانتاج الزراعي والصناعي وتدني فرص العمل بشكل عام في ظل تدهور الأمن والاستقرار.

= اختطاف واعتقالات:

ما تُسمى الشرطة العسكرية تُعيد اعتقال جميع الذين احتجزتهم الميليشيات المسلحة سابقاً لمدد مختلفة وإن كان لمراتٍ عديدة، وكذلك الكثيرين ممن لم يُعتقلوا بَعد، بتهم (الانتماء إلى وحدات حماية الشعب، التعامل مع الإدارة السابقة... الخ)، بينهم قُصَّر ونساء وكبار سن، وتتم محاكمتهم صورياً وتغريمهم مالياً وإعداد بيانات شخصية عنهم، ويُعدُّ هذا انتهاكاً جسيماً للمادة /٧٠/ من اتفاقية جنيف الرابعة /١٩٤٩/ التي لا تُجيز "لدولة الاحتلال أن تقبض على الأشخاص المحميين أو تُحاكمهم أو تُدينهم بسبب أفعال اقترفوها أو آراء أعربوا عنها قبل الاحتلال..."، إذ تتحمل الحكومة التركية المسؤولية القانونية والسياسية الكاملة عنها.

- مساء ١٤ تشرين الأول، اختطاف المواطن محمد حيدر كلي خيري ونجله إبراهيم في بلدة كفرصفرة، بعد تفتيش منزلهما، من قبل الميليشيا المسلحة، والافراج عنهما بعد يوم.
- منذ أسبوع، تم اختطاف المواطن الشاب سيامند زكي بكر في قرية آنقلة من قبل ميليشيا مسلحة، ويُطالب ذويه بفدية مالية /٧/ ألاف دولار، لقاء تركه. وكذلك اختطاف المواطن سيامند معمو في مدينة عفرين بنفس اليوم، ويُطالب ذويه أيضاً بفدية /٢٠/ ألف دولار، لقاء الافراج عنه.
- ١٥ تشرين الأول، اختطاف المواطن رستم عكاش خليل /٤٧/ عاماً من قرية "قره كول"- ناحية بلبل، أثناء وجوده مع أسرته في قطاف الزيتون، من قبل مجموعة مسلحة ملثمة، والإفراج عنه في اليوم التالي بعد سلب سيارته البيك آب هونداي الحديثة.
- لا يزال مصير الفتاة القاصر سارا عبد الله محمد علي /١٦/ عاماً، من أهالي قرية معرسكة- ناحية شرّان مجهولاً، والتي اختطفت بتاريخ ٢٦ أيلول الماضي، من قبل ميليشا مسلحة.

= متفرقات:

- إطلاق سراح المدعو (النقيب أيهم قباع- أبو شهاب) رئيس مخفر شرطة راجو الذي سُجن على ذمة التحقيق بعفرين، على خلفية قتله للمواطن محمد حنيف حسين (حمادة) من قرية بليلكو بتاريخ ٢٠١٩/٩/٩ تحت التعذيب، دون محاكمته بجرم القتل العمد، بل وترقيته عسكرياً إلى رتبة رائد، مكافأةً له على أعماله الإجرامية ضد الكُرد في عفرين.
- نقل حوالي /٧٥%/ من عناصر الميليشات المرتزقة الموالية لتركيا من منطقة عفرين إلى جبهات العدوان على مناطق شمال شرق سوريا، حيث البعض منهم قد فرّوا ورفضوا الذهاب إلى القتال.
- تعرض مزار إسلامي في موقع تل "مدور" – جنوبي قرية "قره كول"- بلبل إلى القصف أثناء الاجتياح التركي لعفرين، وقد تم تدميره كلياً منذ شهر من قبل ميليشيا السلطان مراد، بحثاً عن كنوز، وسُرق حديد بيتون البناء أيضاً، وتم قطع جميع الأشجار الحراجية المعمرة المحيطة بالمزار وتحطيبها.

إن الغزو التركي لشمال سوريا يُهدد السلم والاستقرار في المنطقة والعالم، ويفسح المجال أمام انتعاش التنظيمات التكفيرية الإرهابية، ويُطيل من أمد الأزمة السورية ويُعقدها، ويفضي إلى كارثة إنسانية بحق الملايين من البشر، فلا تكفي عبارات الشجب والاستنكار التي توسعت على المستوى العالمي حيال أفعال النظام التركي، بل أن المجتمع الدولي مُطالب بشكل عاجل للعمل على وقفه عند حده وردعه عن العدوان على سوريا وإنهاء احتلاله لأجزاء منها.

٢٠١٩/١٠/١٩

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- الفتاة المختطفة سارا عبد الله محمد علي.
- مزار "مدور".
- خريطة الميثاق الملي- خلوصي أكار.

عفرين تحت الاحتلال (٥٨):
ترحيل لاجئين سوريين قسراً من تركيا لغاية التوطين... انتهاكات وأتاوى

الشهيدان الشقيقان "عامر"و"إدريس" سليمان عمر

يوماً بعد آخر تتكشف حقيقة النوايا والسياسات التركية البغيضة نحو سوريا والكُرد فيها خصوصاً، وقد تجلى ذلك في حجم الإدانة والرفض الواسع والمضطرّد لدى المجتمع الدولي عموماً حيال العدوان التركي على شمال شرق سوريا، وفي التضامن مع قوات سوريا الديمقراطية والقضية الكردية في سوريا، وإن لم يُترجم إلى قراراتٍ رادعة لذاك العدوان وإنهاء الاحتلال التركي، وليس بمستوى مصالح وطموحات الشعب السوري بكل مكوناته.

وفي خطوةٍ لافتة بعيدة عن فحوى (عملها المدني المفترض، الذي روَّج له كُرد جيدون)، أعلن ما يسمى بـ (المجلس المحلي في عفرين) تأييده لما تسمى بـ (عملية نبع السلام) في بيان له بتاريخ ١٣ تشرين الأول، وقد زار رئيسه - وهو بذات الوقت وزير الإدارة المحلية لدى الحكومة السورية المؤقتة- مدينة تل أبيض بتاريخ ١٦ تشرين الأول، بعد احتلالها من قبل تركيا ومرتزقتها. ليؤكد المجلس مجدداً أن هيكليات السلطات القائمة في عفرين تابعة لحكومة الاحتلال التركي وهي تأتمر بأوامرها بشكلٍ فعَّال.

ومن جهةٍ أخرى اتّهمت منظمتا "العفو الدوليّة" و "هيومن رايتس ووتش" الحكومة التركية، يوم الجمعة ٢٥ تشرين الأول في بيانين منفصلين، بأنها رحّلت لاجئين سوريين قسراً إلى بلدهم خلال الأشهر التي سبقت إطلاق عمليّتها العسكريّة في شمال شرق سوريا. وأنها أجبرت سوريّين على توقيع وثائق تفيد بأنّهم يريدون العودة "طوعاً" إلى سوريا، وذلك عبر "الخداع أو الإكراه". في وقتٍ لا زالت فيه الأوضاع في سوريا غير آمنة وغير مستقرة. وذلك من أجل توطين قسمٍ منهم على الأقل في منطقة عفرين أو في الأيام والأسابيع القادمة ضمن مناطق كري سبيه (تل أبيض) و سري كانيه (رأس العين)، في سياق سياسة تغيير ديموغرافي ممنهج.

خلال الأيام الماضية تواصلت الانتهاكات في مجال موسم الزيتون، حيث السرقات والسلب والنهب والاستيلاء، وتحت أعين سلطات الاحتلال التركي، في سياق سياسة تجويع وإفقار السكان الأصليين ودفع المزيد منهم نحو الهجرة القسرية. **من جملة تلك الانتهاكات**:

- فرض إتاوة /٢/ دولار على كل شجرة زيتون حاملة في قرية تللف، وإجبار الأهالي على عصر محصولهم من الزيتون في المعصرة العائدة للميليشيا المسلحة في القرية.
- قطاف وسرقة محصول /٣٠٠/ شجرة زيتون في سهول كتخ، عائدة لعائلة المرحوم محمد عاكف.
- ٢٤ تشرين الأول، قطع أشجار الزيتون بشكل جائر في حقلٍ قرب مفرق قرية بيليه وكذلك قطع أشجار من الجذع في قرية قسطليه بناحية بلبل لأجل التحطيب، وفي بعض قرى الناحية تمنع الميليشيات الأهالي من تقليم أشجار الزيتون في حقول المواطنين الغائبين، لكي تقوم هي بذلك وتستولي عليها بغاية التحطيب والقطاف في الموسم القادم.

وكذلك:

- فرض إتاوة /١٠/ آلاف ل.س على كل عائلة في قرى (برج عبدالو، باسوطة، كفيريه، كفرزيت) لأجل تغطية نفقات دفن قتلى الميليشيات المسيطرة على تلك القرى والمشاركة في العدوان التركي على شمال شرق سوريا.
- في ١٦ تشرين الأول، اختطاف المواطن فخري خليل عرب من بلدة ميدانكي، ولا يزال مصيره مجهولاً.
- في ١٧ تشرين الأول، اعتقال المواطن الشيخ أحمد وقاص، إمام جامع بلدة ديرصوان- ناحية شرّا وابنته من قبل الشرطة المدنية برفقة عناصر من الاستخبارات التركية، ونقله إلى سجن ماراتيه بعفرين، حيث أُطلق سراح الابنة.

وكان قد وقع تفجير في شارع فرعي على طريق يلانقوز بمدينة جنديرس، ظهر الثلاثاء ٢٤ أيلول ٢٠١٩، راح ضحيته الشقيقان عامر و إدريس أولاد سليمان عمر حسي من قرية بافلور شهداء وآخرين، وقد وصلنا صورتاهما من فترةٍ قريبة.

إن مشاهد الانتهاكات وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية تتكرر في الفصل الجديد من المسرحية العدوانية التركية (نبع السلام) ضد الكُرد وسوريا، من تشريد وتهجيرٍ قسري، القتل العمد والإعدام الميداني للمدنيين والدمار، الخطف والاختفاء القسري والاعتقالات، السلب والنهب والاستيلاء على الممتلكات، طمس هوية السكان الأصليين ومناطقهم وتغيير ديموغرافي... وإذ تستوجب تحركاً عاجلاً من المجتمع الدولي في مساندة الشعب السوري على الخلاص من الاحتلال التركي وإيجاد حلٍ سياسي لأزمة بلده المستفحلة.

٢٠١٩/١٠/٢٦

المكتب الإعلامي-عفرين
حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور: صورتا الشهيدين عامر وإدريس سليمان عمر.

عفرين تحت الاحتلال (٥٩):
لا أمان ولا استقرار، تفجيرات وانتهاكات وجرائم... ولقرية كاخرة نصيبٌ منها

"المناطق التي أنشأناها في سوريا هي الأكثر سلاماً"، هكذا يدعي الرئيس أردوغان ورفاقه في خطاباتهم، في وقتٍ تفتقد فيه مناطق جرابلس والراعي والباب وإعزاز وعفرين الواقعة تحت سيطرة جيشه المحتل الأمان والاستقرار وتشهد سلسلة من التفجيرات بالدراجات النارية والسيارات المفخخة وحوادث اقتتال عديدة بين الميليشيات الموالية له وللائتلاف السوري المعارض-الإخواني، إضافةً إلى انتهاكات يومية وارتكاب الجرائم بحق السكان الأصليين، خاصةً في منطقة عفرين، من التهجير القسري والاختطاف والاختفاء القسري والاعتقالات العشوائية والتعذيب والنهب والسلب والسطو والقتل العمد... الخ. بل وانضمت مناطق أخرى، كري سبي (تل أبيض) وسري كانيه (رأس العين)، إلى هذه التراجيدية المؤلمة إثر الغزو التركي.

ومن الانتهاكات التي وثّقناها خلال الأسبوع الماضي:

- اعتقال المواطن مصطفى محمد محمد (عائلة درده) من قرية ماسكا /٤٥/ عاماً، بعد تفتيش منزله وتعرضه للضرب والتعذيب، بتاريخ ٢٠١٩/١٠/٢٧.
- منذ عشرة أيام تقريباً تم اختطاف الشاب محمد خلو من قرية قرمتلق من قبل ميليشيا السلطان سليمان شاه وإخفائه مدة ثلاثة أيام وتعذيبه، وفرض فدية مالية كبيرة على ذويه، أكثر من ٢٠ ألف دولار، لقاء الإفراج عنه.
- قطاف وسرقة ثمار ثلاثين شجرة زيتون في سهول كتخ عائدة للمواطن إسماعيل عارف بيرم علو من بلدة بعدينا.
- طالبت ميليشيا السلطان سليمان شاه (العمشات) أهالي قرية كاخرة - معبطلي بإتاوة /٢٠/ ألف دولار- قيمة حوالي /٦٠٠/ تنكة زيت زيتون، إلا أنهم رفضوا الطلب وتجمعوا في ساحة القرية احتجاجاً على ذلك بتاريخ ٢٣ /١٠/ ٢٠١٩، فقامت الميليشيات بتهديدهم من جديد وإجبارهم على الدفع خلال أيام وذلك بالتوزيع على العوائل المتواجدة. يُذكر أن القرية مؤلفة من حوالي /٨٠٠/ منزل- عائلة، عاد من السكان الأصليين بحدود /١٨٠/ عائلة فقط بعد النزوح بسبب العدوان في آذار ٢٠١٨م، وتم توطين حوالي /٨٥/ عائلة فيها، وفيها مقرّات للمسلحين. وكان قد تم اعتقال /١٩/ شخصاً منذ شهرٍ ونصف مدة /١٥-٢٥/ يوماً مع تغريمهم بمبالغ مالية /١٠٠- ١٥٠/ ألف ل.س.
- استمرار فرض الأتاوى والاستيلاء على إنتاج موسم الزيتون بأساليب وطرق عديدة، بتهديد الأهالي وابتزازهم وترويعهم، وكذلك استمرار القيود المفروضة على حركة بيع وشراء ونقل زيت الزيتون، لتؤدي إلى تدني أسعاره، وذلك في سياق سياسة ممنهجة لإفقار وتجويع السكان الأصليين وإضعافهم اقتصادياً إلى مستويات دنيا، وبحيث لا يستفيد الغائبون من ممتلكاتهم.
- قطع أشجار الزيتون على نطاق واسع من قبل الميليشيات المسلحة، خاصةً في قرى نواحي شرّا وبلبل، منها من الجذع وأخرى بتقطيع جائر، وذلك من أجل التحطيب، كما تتعرض الأشجار الحراجية والمعمرة منها والغابات الطبيعية والمزروعة إلى قطعٍ جائر وواسع، وذلك مع حلول فصل الشتاء وازدياد الطلب على الحطب وارتفاع أسعار بيعه نتيجة نقص مادة المازوت بشكل حادٍ وارتفاع أسعارها بسبب انقطاع الطرقات بين مناطق شرق وغرب الفرات، إثر الغزو التركي في شمال شرق سوريا. ومن جهتها طلبت ميليشا السلطان محمد الفاتح من عوائل قرية عربا- معبطلي إحضار /١٠٠/ كغ حطب، وتهديد كل عائلة لا تلبي الطلب بقطع أشجارها من الزيتون.

ومن جانب آخر، ونتيجة تدهور الوضع الأمني وقع:

- انفجار قوي من عربة سيارة مفخخة في الجهة الجنوبية لسوق الهال- مقابل دوار القبان بمدينة عفرين، صباح الخميس ٢٠١٩/١٠/٣١، واندلاع حرائق ووقوع أضرار مادية وقتلى /٩/ وجرحى /٣٠/- حسب مصادر محلية، لم نتمكن من تحديد هوياتهم وأسمائهم.
- تفجير سيارة في مركز ناحية شران بتاريخ ٢٠١٩/١٠/٣١، ولا أنباء عن قتلى أو جرحى.

قلنا مراراً، هناك تعتيم إعلامي على الأوضاع المزرية في منطقة عفرين، وعدم مساءلة وتغاضي من المجتمع الدولي، خاصةً روسيا وأمريكا المتقاسمتين للنفوذ في سوريا، حيال الانتهاكات والجرائم المرتكبة والتي لا تزال مستمرةً بحق أهالي المنطقة، ودون تحميل حكومة تركيا المسؤولية السياسية والقانونية عن كل ما يجري فيها، باعتبارها **"دولة احتلال"** وفق ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي الإنساني.

٢٠١٩/١١/٢

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور: قرية كاخرة.

عفرين تحت الاحتلال (٦٠):
استهداف المسنين بالسطو المسلح والتعذيب والقتل... إبادة ثلاثة أحراش حراجية في جنديرس وانتهاكات عديدة

يواصل أردوغان وطاقمه في الحكم تهديداتهم ضد الكُرد ومقاتليهم، ويعمدون على تنفيذ سياسات التطهير العرقي والتغيير الديموغرافي في مناطقهم، كما يستمرون في خطابهم الابتزازي للدول الأوروبية مستخدمين ورقة اللاجئين السوريين في تركيا، فمرةً يهددون بفتح أبواب الهجرة أمامهم نحو الغرب، وأخرى يخططون لتوطينهم في المناطق الكردية- شمال سوريا، دون اكتراث بمطالبهم وطموحاتهم في عودة آمنة وطوعية إلى مناطقهم وديارهم التي هجروا منها.

خلال الأسبوع الفائت رصدنا ما يلي:

انتهاكات وجرائم:

- في ٥ تشرين الثاني، استشهاد المواطن المسن سليمان حمكو (سليمان عبدو جقلي) /٧٣/ عاماً بمشفى في تركيا، من قرية كَني كورك- جنديرس، نتيجة الإصابات التي تعرض لها، أثناء عملية سطو من ميليشيا مسلحة لمنزله في القرية، يوم السبت ٢ تشرين الثاني، بسبب الضرب والتعذيب الذي مورس ضده.
- في أواخر شهر تشرين الأول، أقدمت ليلاً عناصر مسلحة ملثمة بعملية سطو مسلح على منزل المواطن مصطفى محمد خليل الملقب بـ (مصطفى عرمي) وزوجته سهام، البالغين حوالي السبعين عاماً من العمر، في بلدة جلمة- ناحية جنديرس، وبعد تهديدهم وضربهم بشكل مبرح، قاموا بسرقة حوالي مليوني ليرة سورية نقداً (قيمة محصولهم من موسم الزيتون هذا العام) ومصاغ ذهب يقدر بمليوني ليرة سورية أيضاً.
- في ١ تشرين الثاني، اعتقال المواطن كميران عبد القادر منان، عمره حوالي الثلاثين عاماً، من سكان ناحية جنديرس، من قبل ميليشيا مسلحة، ولايزال مصيره مجهولاً.
- في مركز ناحية راجو، تم اعتقال المواطنة صديقة علي كورنعسان مدة ثمانية أيام، بدءاً من ١٦ تشرين ألأول، والمواطن حميد سارو من قرية كمرش مدة ثلاثة أيام، واحتجاز المواطن إبراهيم علي بن عبد القادر (بريم)، من قرية جقماق، مدة يوم، والذي أُسعف إلى المشفى نظراً لتدهور صحته أثناء التحقيق.
- في ٥ تشرين الثاني، مداهمة منازل قرية ساتيا- ناحية معبطلي، من قبل مجموعة مسلحة قامت بإطلاق الرصاص في الهواء لأجل ترويع الأهالي، ثم اعتقلت ثلاثة أشقاء (عماد، لازكين، علي) زينو أبناء أحمد والمواطن توفيق حسين قره جول، والمواطن (عيسى قره جول) ملاحق، ولا يزال مصيرهم مجهولاً.
- مساء ٦ تشرين الثاني، في بلدة ميدان أكبس- راجو، مسلحون من فيلق الشام يعتدون على المواطن شعبان حميد كُميه، والمواطنة سيفين وزوجها فاروق خالد (خال شعبان كُميه)، بالضرب والاهانات وكسر زجاج سيارة "كُميه"، مما أدى لإصابتهم بجروح ورضوض وإجهاض المرأة، بسبب امتناع "كُميه" عن شراء الزيت من المسلح المدعو "أبو تركي"، باعتباره من مسروقات الأهالي.
- في ٧ تشرن الأول، إثر شجار بين طالبين في إعدادية قرية قوتا- بلبل، قام والد أحدهما من مسلحي السلطان مراد بالحضور إلى المدرسة والاعتداء على مدرس الرياضيات حسن علو من السكان الأصليين بالضرب والإهانات.
- المدعو "دكتور" أحد متزعمي ميليشيا السلطان مراد اعتدى بالضرب المبرح والإهانات على ثلاثة شبان من قرية عشونة- ناحية بلبل أمام معصرة قرية قوتا.
- حوالي الخمسين من النساء والشباب وبحراسة مسلحين من المرتزقة، يقومون باستباحة حقول الزيتون في محيط مدينة جنديرس، أمام أنظار أصحابها من السكان الأصليين، الذين لا يجرؤون على منعهم أو طردهم، خوفاً من الضرب والتنكيل.
- ميليشا فيلق الشام تفرض إتاوة /١٥٠/ تنكة زيت زيتون على عوائل قرية كيلا- بلبل، التي لا يتجاوز عددها الـ /١٠٠/، ولم يكن لدى أغلبهم محصول الزيتون في هذا العام. وأكد موقع عفرين بوست أن جماعة "الدكتور" من ميليشيا السلطان مراد قامت بجني وسرقة /٥٠/ شجرة زيتون في جبل "شيخ محمد" عائدة للمواطن (ص.ب) من أهالي "كيلا" رغم تواجده في القرية.

قطع الأشجار والغابات

مع حلول فصل الشتاء، ونقص مادة المازوت بسبب إغلاق المعابر بين شرق الفرات وغربه وارتفاع سعر البرميل الواحد إلى حدود /٩٠/ ألف ليرة سورية، وبالتالي ازدياد الطلب على شراء الحطب الذي يتراوح سعر الطن الواحد منه حالياً بين /٥٠-٧٠/ ألف ل. س، تزايدت وتيرة قطع الغابات وأشجار الزيتون والحراجية، وتُشير التقديرات إلى حوالي /١٣/ ألف هكتار من الغابات والأشجار قد تعرضت للحرائق والقطع الجائر، منها إبادة ثلاثة أحراش حراجية من قبل ميليشيا أحرار الشرقية وأقرانها:

١- غابة بريم حسو كلكه، تبعد بمسافة ٦ كم شمال ناحية جندريس و ١ كم عن قرية مسكة فوقاني، مساحتها أكثر من /١٥٠/ألف متر مربع، وكانت تحتوي أكثر من /١٠/ آلاف شجرة حراجية من سرو وسنديان وقطلب والشربين (إيفرز)، تم قطعها بشكلٍ كامل.

٢- غابة بطال، تبعد قرابة ١ كم غربي قرية مسكة وشرقي قرية جوبانا- جنديرس، مساحتها حوالي /٣/ ألف متر مربع، ويحتوي حوالي ألف شجرة سرو، لم يبقى منها سوى مئة شجرة، و يتم قطعها يومياً حتى الآن.

٣- غابة جبل خوجة، تقع بحوالي ٣٠٠ متر شمال غابة بريم، مساحتها صغيرة وتحوي عشرات أشجار السرو والسنديان، وكان هناك أشجار في أطراف الطريق المؤدي إليها، تم قطعها بالكامل.

وفي إطار الفوضى والفلتان تتواصل الاشتباكات بين مختلف الجماعات المسلحة بين الفترة والأخرى، مثلما جرى في قرية قورنيه- بلبل بين مجموعتين مسلحتين بسبب الاختلاف على المسروقات، وكذلك في مركز عفرين.

وتأكيداً على وقائع سرقات موسم الزيتون وفرض الأتاوى وقطع الأشجار، أوضح موقع جسر برس – المحسوب على المعارضة في تقرير له بتاريخ ٢٠١٩/١١/٩، أن (فرقة الحمزة بالجيش الوطني) على خطى "هيئة تحرير الشام" تفرض "إتاوة" /٢/ دولار على كل شجرة زيتون في قرى (بتيتة، كفرجنة، شيخ عبد الرحمن، تل حمو، فريرية، كفر زيت، تلف، كوكبة، كفيرة، البرج، الباسوطة، فقيران، كوركان، جولقان)- ريف عفرين وتُجبر الأهالي على دفعها، وأشار الموقع إلى (قيام بعض العناصر المسلحة من الجيش الوطني) باحتطاب كروم وبساتين الأشجار المثمرة كالزيتون والفستق دون مراعاة لمصالح أصحاب هذه الأراضي والحقول.

إن ما يؤلم أهالي عفرين أكثر هو هذا التعتيم الإعلامي على مآسيهم والغض النظر الفاضح للكثير من الجهات عن الانتهاكات والجرائم التي تقع بحقهم وترتكب من قبل الجيش التركي ومرتزقته من ميليشيات إسلامية متطرفة تابعة للائتلاف السوري – الإخواني، رغم أن المنظمات الإنسانية والحقوقية مُطالبة بممارسة دورها الفعّال وواجباتها المفترضة بشكلٍ حقيقي وأفضل.

٢٠١٩/١١/٩

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- الشهيد سليمان حمكو.
- صور لقطع أشجار حراجية في غابة بريم المطلة على قرية مسكة فوقاني- جنديرس.

عفرين تحت الاحتلال (٦١):

تتريك الثقافة العامة، سرقة الآثار، وتل عيندارا مسرح لتدريبات عسكرية... اعتقالات وقطع الغابات والأشجار

الكذب والافتراء سمة الخطاب التركي الرسمي، الذي يدعي (حبه للأكراد) و (عدائه لـ PKK/PYD)، بينما سياسات أنقرة وممارساتها على أرض الواقع تؤكد العداء للكُرد عموماً، من حيث الانتهاكات والجرائم اليومية بحق البشر والشجر والحجر، التي ترمي إلى تغيير ديموغرافي يرتقي إلى مستوى التطهير العرقي بحق الكُرد في عفرين وغيرها.

إحدى محاور تلك السياسات، هي تغيير هوية وثقافة المنطقة وأهاليها، وتخريب وسرقة ممتلكاتها الثقافية ومحو تاريخها؛ ففي بداية العام الدراسي لجأت إدارة التربية والتعليم إلى استبيان آراء ذوي الطلاب الكُرد حول رغبتهم في تعليم اللغة الكردية، في محاولةٍ يائسة لإلغائه نهائياً بشكلٍ موارب، والذي لا يلقى الاهتمام الكافي والجدية بالأصل، رغم فَرض تعليم اللغات الأخرى (العربية، التركية، الإنكليزية) وزيادة حصص ومواد الديانة الإسلامية وإدخال مواد عن التاريخ التركي- العثماني، ولعل لسان حال المعادين للغة الكردية (أن عقول الطلاب لا يحتمل تَعلُّم أربع لغات)، حيث لم تُعلن الإدارة نتائج ذاك الاستفتاء الذي تتجاوز نسبة الموافقين فيه على تعليم اللغة الكردية ٨٠% حسب بعض العاملين في مجال التربية والتعليم.

ومن جانبٍ آخر تتواصل عمليات التنقيب والكشف بأجهزةٍ متطورة عن الآثار وسرقتها، بالتجريف والحفر بالآليات الثقيلة والنبش في العشرات من المواقع والتلال، علناً وبإشراف سلطات الاحتلال التركي وبتسهيلات من كافة الميليشيات المسلحة ومشاركتها، وقد رصدناها في العديد من تقاريرنا السابقة. وما يؤكد على ذلك أيضاً نَشر المدعو (محمد أسعد علوش- تاجر آثار من إدلب) في صفحته على الفيس بوك صور للوحات فسيفسائية مكشوفة ومزال عنها التراب وهي بالأرض، وهو يقول في إحدى ردوده على التعليقات (عفرين بالنبي هوري)، وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان قد نشر في وقتٍ سابق مقطع فيديو يظهر عمليات التجريف والحفر في موقع "نبي هوري" الأثري- شمال شرق مدنية عفرين؛ إن تلك الكنوز هي آثار لحضارات وشعوب عاشت في المنطقة منذ عصور سحيقة، لا يجوز العبث بها وسرقتها وفق القوانين والمواثيق الدولية، نظراً لأهميتها التاريخية الحضارية، فهي جزء من التراث الإنساني العالمي. يُذكر أنه بعد انتشار التعليقات والتقارير عن تلك الصور قام صاحبها بحذفها.
هذا وانتشر مقطع فيديو (نداء سوريا) يظهر إجراء ميليشات (الجيش الوطني السوري) لتدريبات عسكرية بالذخيرة الحية حول وعلى سطح تل عيندارا الأثري- جنوب عفرين، مما يعرض ما تبقى منه للتخريب أيضاً.

كما تتوالى الأنشطة في عفرين بأسماء عديدة، هدفها تتريك ثقافة الأهالي، الأطفال منهم بشكل خاص، منها: "حفل تكريم سنوي لطلاب حفظ القرآن، ٨ تشرين الثاني، في جامع أبو بكر الصديق بمدينة عفرين برعاية (وقف الديانت التركي)" و "اختتام بطولة التايكواندو، ١٠ تشرين الثاني، في عفرين بحضور رئيس الاتحاد الرياضي التركي د. اقطي دوماز" و "حفل ترفيهي ثقافي أقامته مؤسسة (رئاسة الأتراك في الخارج YTB)، ١٥ تشرين الثاني، في مدرسةٍ بمدنية عفرين"، وذلك تحت العلم والرموز والديباجات التركية.

انتهاكات وجرائم أخرى:

- اعتداء مجموعة مسلحة على راعٍ في جنديرس وسلب كبش من بين القطيع الذي يرعاه.
- اعتقال المواطنة صديقة (في الأربعين من العمر، غير متزوجة) من قرية قسطل خضريا- بلبل، من قبل ميليشيا مسلحة برفقة دورية تركية، يوم الأربعاء ٢٠١٩/١١/١٣؛ ووردت أنباء عن اعتقال عددٍ من النساء في مدينة عفرين أيضاً.
- اعتقال المواطن فرهاد محمد كولين شيخ سيدي من أهالي قرية الشيخ- راجو، من قبل ميليشيا الشرطة والاستخبارات التركية، يوم الثلاثاء ١٢ تشرين الثاني، أثناء تواجده في محله لبيع الألبان، وسط مدينة عفرين- طريق راجو.

- اعتقال المواطن عيسى قره جول الذي كان ملاحقاً منذ اعتقال أربعة مواطنين آخرين في ٥ تشرين الثاني، لدى مداهمة منازل قرية ساتيا- ناحية معبطلي، من قبل جماعة مسلحة، حيث تعرضوا للتعذيب والضرب المبرح، ولا يزال مصيرهم مجهولاً.
- قطع الغابات والأشجار على نطاق واسع، لغاية التحطيب والبيع، خاصةً في ناحيتي شران وبلبل، ففي قرية قره كول- بلبل تم قطع حوالي /٤٠/ شجرة زيتون بجانب الطريق المؤدي للقرية وعائدة لعائلة المرحوم عارف أحمد ديكو، وأيضاً حوالي /٥٠/ شجرة زيتون عائدة للمواطن سيدو جولاق كوتانلي بذات الموقع؛ وفي بلدة كوتانا- بلبل، من الجهة الجنوبية تم قطع أكثر من /١٠٠/ شجرة زيتون لعائلة هورو وحوالي /١٠٠/ شجرة لآخرين، رغم تواجد مالكيها في القرية. وبُعيد تقديم أحد أهالي كوتانا بشكوى لدى اللجنة المعنية في المجلس المحلي، في نفس اليوم ليلاً تم نقل كميات الحطب المقتطعة من قبل المسلحين، وذلك لإخفاء أدلة جرائمهم، بناءً على إخبارية من تلك اللجنة، قبل التحقيق وإن كان شكلياً بالأصل. وإذ تنتشر مراكز بيع وشراء الحطب بكثرة في المنطقة بشكل علني ومكشوف، ويتم نقل عشرات الأطنان من الحطب يومياً إلى خارج المنطقة، في ظل تسهيلات وتشجيع من سلطات الاحتلال.
- حرق وقطع شجرة توت معمرة، المعروفة باسم "شجرة مستيه- Dara Mistê" في قرية قرمتلق – ناحية شيه، تلك الشجرة التي كان لها ظل وافر تحمي الإنسان والحيوان من حرّ الصيف، ولها من ذكريات جميلة لدى أهل القرية.
- قطع مئات أشجار الزيتون في قرى بيليه وقزلباش ودرويش وحولها- ناحية بلبل، مع تسخير سكان أصليين في عمالة القطع والتحطيب من قبل الميليشيا المسلحة بدون أجور.
- قطع معظم الأشجار الحراجية المعمرة حول وداخل قرية ساتيا- معبطلي، وكذلك البدء بقطع أشجار غابةٍ تقع شمال غرب القرية، من قبل الميليشيا المسلحة.
- فرض إتاوة تنكة زيت زيتون على كل عائلة في قرية شيخوتكا- معبطلي، من قبل ميليشا لواء النخبة.
- في إطار الفوضى والفلتان السائدين، نقلت وسائل إعلام مقربة من الميليشات المسلحة نبأ مقتل ثلاثة عناصر من ميليشيا (لواء شهداء بدر)، صباح الخميس ١٤ تشرين الثاني، وذكر موقع "زمان الوصل" أن الثلاثة هم (يوسف صقر محمد، عادل عبد الغني صقر، أحمد عمر شاكر)، وذلك أثناء تواجدهم في بلدة باسوطة - عفرين، مُذكراً بمقتل اثنين من متزعمي نفس الفصيل قبل يوم في ليلة الأربعاء، لدى استهداف سيارتهما ببلدة الراعي.

لقد باتت الحياة تحت الاحتلال التركي أشبه بالجحيم في عفرين، نظراً لفقدان الأمان والاستقرار، وانتشار الفساد والإجرام، في ظل الفوضى والفلتان السائدين، وتدهور مصادر الرزق والدخل المادي، وتوسُّع الاضطهاد بمختلف أشكاله.

٢٠١٩/١١/١٦

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- محمد علوش مع صور اللوحات.
- تدريبات عسكرية في تل عيندارا.
- حفل YTB في عفرين.
- شجرة التوت قبل وبعد القطع في قرية قرمتلق.
- قطع جائر لأشجار زيتون في قرية كوتانا.

عفرين تحت الاحتلال (٦٢):
نهب وتسخير لحد ما يشبه الاسترقاق... اختطاف تجار زيت زيتون وفتاة قاصر، ومقتل مدنيين في ظروف غامضة

دعاة (الثورة) ومتسلقوها وتكفيريون إرهابيون مهزومون من مناطقهم، جاؤوا مسلوبي الإرادة والقرار، ليلتحقوا بأجندات راعيهم الإخواني التركي وقراره، ويشاركون في العدوان على أبناء بلدهم ومناطقهم في شمال سوريا، عفرين وكري سبي/تل أبيض وسري كانيه/رأس العين وغيرها، ليتورطوا في ممارسة الانتهاكات وارتكاب جرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية بحق أهاليها وفي تنفيذ سياسات تركيا العدائية ضد الكُرد، واهمون ومحتفون بانتصارات خلبية من خلال غزو تلك المناطق، قدّموا فيها خسائر جمة، لا بل وخرج جمعٌ منهم بساحات عفرين رافعين العلم التركي وصور قتلاهم، منشدين لهم بجنان الخلد، في وقتٍ فقدوا فيه أرواحهم بمعارك جلبت لهم الخزي والعار، وفق كافة معايير الديانات السماوية والمبادئ الوطنية والإنسانية.

يشارف موسم الزيتون على الانتهاء، ولم تتوقف عمليات السلب والنهب، وكذلك فرض القيود على حركة بيع وشراء ونقل زيت الزيتون، وقد تم تخفيض سعر التنكة الواحدة /٢/ دولار عن بداية الموسم من قبل الفريق التركي الذي تنحصر عمليات البيع به، وهو الذي يتحكم بالشراء ويتأخر في دفع المستحقات، فأصبح السعر بين /٢٣- ٣٠/ دولار، في حين كان بين /٤٢-٥٠/ دولار قبل احتلال عفرين، كما يمتنع حالياً عن شراء الزيت عالي الجودة، نظراً لشراء كميات كبيرة منه في البداية، وذلك بإشراف المسؤول التركي عن منطقة عفرين بشكلٍ مباشر؛ حيث تدنى مصدر الرزق الرئيسي للسكان الأصليين بشكلٍ كبير.

هذا وزادت الميليشيا المسلحة المسيطرة على قرية "كيلا" إتاوتها من /١٥٠/ تنكة زيت إلى /١٨٠/ تنكة بذريعة سوء نوعية الزيت المسلم لها، وفرضت ميليشيا أخرى نسبة ٥% من منتوج الزيت في قرى "جقماق وجوبانا وزركا"، وفي قرى "قوتا وقاسم" تنكة زيت واحدة على كل عائلة، وفي قرية "خليلاكا" /٣/ تنكة على كل عائلة، وتمت سرقة ثمار /٤٠/ شجرة زيتون في قرية "كيلا" من قبل جماعة المدعو (الدكتور)- فرقة السلطان مراد، بناحيتي راجو وبلبل.

ويتم تسخير الرجال والجرارات والمناشير في ناحيتي بلبل وراجو في عمليات التحطيب وقطع الأشجار وفي فلاحة الأراضي، من قبل الميليشيات المسلحة، دون دفع أية أجور، تحت الضغط والتهديد على السكان الأصليين، ما يشبه الاسترقاق والعبودية.

واعترض أهالي قريتي قوتا وخليلاكا- بلبل على قرار مجلس بلبل المحلي بفرض مبلغ /١٠/ ألاف ل.س على كل عائلة بحجة صيانة محطة ضخ مياه الشرب، رغم أن جمعية "بهار" تولت جزء من نفقات تجهيز المحطة.

اختطاف واعتقالات:

- اختطاف المواطن سعيد مجيد محمد من أهالي قرية عتمانا – راجو، يعمل في تجارة الزيت، بتاريخ ٢٠١٩/١١/٩ في موقع وادي النشاب، قرب قرية بربنه- راجو التي تسيطر عليها ميليشيا الحمزة، أثناء عودته من جنديرس، بعد تسليم كمية من زيت الزيتون لمركز الشراء التركي في معصرة رفعتية، حيث تُركت سيارته البيك آب مركونة في الموقع، وسلمت لأحد أقربائه، وتواردت أنباء عن طلب الخاطفين لفدية مالية كبيرة لقاء الإفراج عنه.

- اختطاف المواطن الشاب محمد شيخ زينل بن شيخ طاهر من أهالي قرية حبو- معبطلي، وهو يعمل في تجارة زيت الزيتون، بتاريخ ٢٠١٩/١١/١٧ في مدينة عفرين، ولا يزال مصيره مجهولاً، حيث يُرجح مطالبة ذويه بفدية مالية كبيرة.

- اختطاف المواطن الشاب محمد رشيد جكو، موظف في مجلس بلبل المحلي، مع شاب آخر قرب معصرة قريتهما "عبلا"- بلبل، بتاريخ ٢٠١٩/١١/٢٠، من قبل جماعة مسلحة، حيث أُفرج عن الثاني بعد ساعات، ولايزال مصير "جكو" مجهولاً.

- اختطاف الفتاة القاصر رويا هنانو مصطفى /١٥/ عاماً من منزلها بقرية غزاوية- عفرين، بتاريخ ٢٠١٩/١١/١٦، أثناء انشغال ذويها بمراسم عزاء أحد أقربائهم في القرية، ولا يزال مصيرها مجهولاً، علماً أن ميليشيا فيلق الشام تسيطر على القرية ولها مقرّ بالقرب من منزل الفتاة.

- اعتقال المواطنين (علي خليل خالد، حمزة خالد، حسين دمسو، حيدر سمير ولو) من قرية باسوطة، بتاريخ ٢٠١٩/١١/١٨، ولا يزال مصيرهم مجهولاً.

فقدان الأمان والاستقرار:

- بتاريخ ٢٠١٩/١١/١٧، تم العثور على ثلاث جثث مجهولة الهوية ضمن بساتين قرية باسوطة من قبل الأهالي، الذين رجحوا أنها لعناصر مسلحة من الميليشيات ونتيجة لخلافهم مع آخرين من أمثالهم، حيث تُسيطر على القرية ميليشيا الحمزات.

- بتاريخ ٢٠١٩/١١/١٧، تم العثور على جثماني المغدوريّن الفتاة العزباء نرجس داوود /٢٣/ عاماً من أهالي قرية كيمار وزميلها في العمل الشاب علي الشاغوري من أهالي دمشق، مقتولين قرب قرية كمروك، وذلك في ظروف غامضة، علماً أن الفتاة كانت تقيم مع عائلتها في مدينة عفرين.

- بتاريخ ٢٠١٩/١١/٢٢، تم العثور على جثمان المواطن المسن شوكت حسن من أهالي قرية بيباكا – بلبل، قرب جبل "قوتا" بين قريتي شرقيا وبيباكا، بعد غياب ستة أيام عن منزله، لأسباب وفاةٍ غامضة، حيث أن القريتان تقعان تحت سيطرة ميليشيا السلطان مراد، وهناك حاجز مسلح قريب من موقع وجود الجثمان.

كما تواصل قوات الاحتلال التركي ومرتزقته قصف قرى جبل ليلون ومناطق نزوح أهالي عفرين- شمال حلب، ففي أيام ١٩-٢١ تشرين الثاني، قصفت بلدة تل رفعت وقرى مرعناز وشوارغة وكشتعاروكفرأنطون، التي تتواجد فيها مقرّات للجيشين الروسي والسوري، وأدى إلى حدوث أضرار مادية وجرح بعض المواطنين، وقد وقعت بعض القذائف بالقرب من مدرسة ومن المركز الروسي في كشتعار.

إن المسؤولية الأخلاقية أولاً تُحتم على وسائل الإعلام والمنظمات الحقوقية والقوى السياسية المهتمة والمعنية بأوضاع منطقة عفرين- شمال غرب سوريا ببذل المزيد من الجهود في تسليط الأضواء على أوضاع أهاليها المأساوية، وفضح ممارسات وسياسات الاحتلال التركي العدائية وأفعال مرتزقتها الإرهابية.

٢٠١٩/١١/٢٣

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- المغدورة نرجس داوود.
- المتوفي شوكت حسن.

عفرين تحت الاحتلال (٦٣):
تفجيرات وفقدان الأمان والاستقرار... أتاوى وخطف واعتقالات، تتريك ونشر التطرف الديني

بعد أن وجَّه كلماتٍ مهينة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في خطابه أمس، أكَّد الرئيس أردوغان أن "اتفاقية أضنة تمنح تركيا الحق في دخول سوريا لمحاربة الإرهاب"؛ فهل الاتفاقية تلك تسمح لها بالدخول أكثر من /٥/كم واحتلال أراضٍ سورية وتُعلن سيادتها عليها؟ أو تبرر لها التهجير والقتل والخطف والاعتقالات العشوائية والتغيير الديموغرافي بحق السكان الأصليين، وتُدمر أو تستولي على ممتلكاتهم؟... إن الانتهاكات والجرائم اليومية المرتكبة في عفرين تدحض مزاعم تركيا ومرتزقتها وتكشف عن فحوى سياساتها العدائية والكراهية التي زرعتها في نفوس مسؤوليها وعناصرها.

ما يؤكد على فقدان الأمان والاستقرار

خلال ثلاث سنواتٍ من عمر ما تسمى (درع الفرات) وما يقارب السنتين من عمر ما تسمى (غصن الزيتون)، مناطق تعاني حصاراً ومعاناةً كبيرة من الانتهاكات والجرائم ومن تفجيرات تلو تفجيرات واقتتال بين ميليشيات موالية لتركيا والتي امتهنت التطرف والإرهاب واللصوصية، في حالة فوضى وفلتان، بالكاد يخرج المواطن من منزله إلا لقضاء حاجاتٍ ضرورية في ظل أوضاع مقيتة، خاصةً في منطقة عفرين... رغم ذلك، يتباهى المسؤولون الأتراك ومتزعمي الائتلاف السوري- الإخواني وميليشاته بـ "أمان واستقرار سائدين- كاذبين"، فما جرى في عفرين مؤخراً:

- انفجار داخل سيارة عمومية نوع سابا، بعد ترك امرأة محجبة لحقيبتها بداخلها وابتعادها لفترةٍ وجيزة، يوم الثلاثاء ٢٦ تشرين الثاني، وسط مدينة عفرين- بالقرب من صيدلية وزيرو، مما أدى إلى وقوع أضرارٍ مادية وإصابة /٨/ أشخاص بجروح متفاوتة.
- قيام رجل مسلح بطعن امرأة (منال الحسن من بلدة ميريمين، تعمل ممرضة) في منزلها بمدينة عفرين، مساء ٢٧ تشرين الثاني، في ظل تزايد مستوى ونسبة الجرائم بشكل عام.
- انفجار قنبلة داخل المنزل الذي استولى عليه مسؤول الميليشا المسلحة في قرية عبودان- بلبل، لحيازته على عددٍ منها، عصر الخميس ٢٨ تشرين الثاني، فأدى إلى تهدم بعض الجدران ومقتل طفل وصدور صوت قوي أرعب الأهالي.
- تفجير عبوة ناسفة في سيارةٍ قرب طريق ترنده- حي الأشرفية بمدينة عفرين، صباح الخميس ٢٨ تشرين الثاني، أدى إلى وقوع أضرار مادية، إذ أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان على مقتل مسلح في تلك السيارة.
- انفجار سيارة بالقرب من دوار "نـوروز" من جهة الأوتوستراد الغربي، أمام بناية "فيروز"، عصر الجمعة ٢٩ تشرين الثاني، أدى إلى وقوع أضرار مادية وإصابة البعض بجروح متفاوتة.

انتهاكات أخرى:

- خلال أيام ٢٦-٢٠١٩/١١/٢٧ تم اعتقال /٦/ أشخاص من بلدة معبطلي والإفراج عنهم بعد التحقيق معهم من قبل ميليشا الجبهة الشامية، واعتقال /١٣/ شخصاً من قرية قنتره/قنطرة- معبطلي من قبل الشرطة العسكرية والإفراج عنهم في نفس اليوم بعد فرض فدية مالية /١٠٠/ ألف ل.س على كل واحدٍ منهم، بينهم كبار في السن، وذلك بحجة مشاركتهم في الحراسة الليلية أثناء الإدارة السابقة.
- ميليشيات "السلطان سليمان شاه" ومتزعمها (محمد الجاسم أبو عمشة)، أبلغت العوائل الكردية في قرية قرمتلق- ناحية شيه (شيخ الحديد)، عددها حوالي /١٣٨/ العائدة من أصل /٢٠٠/، بإتاوة جديدة /٤٠٠-٥٠٠/ دولار على كل واحدةٍ منهم و /١٠٠٠/ دولار على ميسوري الحال منهم، عليهم دفعها خلال فترة قصيرة، حتى على الفقراء الذين أوضحوا عدم تمكنهم من الدفع، تحت

التهديد بالضرب والتعذيب والترحيل؛ ويُذكر أن تلك الميليشيات قد وطَّنَت حوالي /١٧٤/ عائلة من المستقدمين في القرية، واستولت على حقول الزيتون (حوالي ٧ ألاف شجرة) عائدة لـ /١١/ عائلة غائبة وأراضٍ زراعية أيضاً، إضافةً إلى الأتاوى التي تفرضها على إنتاج موسم الزيتون وبحجج مختلفة وبشكل متواصل.

- اختطاف المواطنيّن (حسن خليل دوشو، عبدو خليل دشو) من قرية برج عبدالو، يوم الأربعاء ٢٧ تشرين الثاني، مع سيارة محملة بالرمان، من قبل عناصر الحاجز المسلح بين قريتي عينداره و ترنده، حيث تعرضا للضرب المبرح، ولم يتمكن المسلحون الخاطفون من إيصال السيارة إلى بلدة دارة عزة- وجهة إخفاء المسروقات وبيعها، بسبب عدم تمكنهم من تمريرها عبر طرق ترابية وعرة قرب قرية غزاوية.

- كان لقرية كورزيليه- جنوب مدينة عفرين نصيباً كبيراً من الاعتقالات، فقد تم اعتقال المواطنين (المسن مصطفى إيبش أسود، أحمد نوري عبدو) مع احتجاز سيارة أحمد عبدو، بتاريخ ٢٠١٩/١١/٢٣، من قبل حاجز ترنده المسلح – ميليشيا فرقة الحمزة، وبتاريخ ٢٠١٩/١١/٢٨ تم اعتقال المواطنين (دليل إيبش أسود، خبات وليد رسول) من نفس القرية، حيث أُطلق سراح مصطفى أسود، أما البقية فلا يزالوا مجهولي المصير.

- اختطاف المواطن مصطفى خليل عزت من أهالي بلدة بعدينا، أثناء وجوده في المنطقة الصناعية بعفرين لقضاء عملٍ له، اليوم السبت ٣٠ تشرين الثاني، من قبل مجموعة مسلحة مجهولة، علماً أنه كان من المتعاونين مع سلطات الاحتلال.

- اعتقال الفتاة نوشين حسين جعفر من بلدة بعدينا، بتاريخ ٢٨ تشرين الثاني، ولا يزال مصيرها مجهولاً، علماً أنها كانت موظفة في مجلس راجو المحلي.

- اعتقال المواطن محمد حميد جعفر من بلدة بعدينا، اليوم السبت ٣٠ تشرين الثاني، ولا يزال مصيره مجهولاً.

- الاستيلاء على جرار فورسون عائد للمواطن صبحي خليل دوشو - قرية برج عبدالو من قبل ميليشيا مسلحة، بذريعة أنها مسروقة، ولدى مطالبة "دوشو" بجراره تم اعتقاله مدة ثلاثة أيام وضربه بشكل مبرح والإفراج عنه بعد دفعه لـ /٢٠٠/ ألف ل. س.

ومن جهةٍ أخرى تواصل الحكومة التركية سياسة التتريك ونشر التطرف الديني في مناطق الاحتلال، بين أوساط الشباب والأطفال بشكلٍ خاص، ففي ٢٦ تشرين الثاني تم افتتاح مدرسة "الإمام الخطيب" جديدة للذكور (يرتادها حوالي ٧٠٠ طالب) في مدينة عفرين، بعد الانتهاء من أعمال الترميم والتأهيل لمبنى مدرسةٍ سابقة- جزء من مدرسة الصناعة، بإقامة حفلٍ رسمي وحضور (نائب رئيس المجلس المحلي، الوالي التركي في المدينة، القائم مقام، النائب العام، مسؤولين عن قطاع التربية والتعليم من الأتراك)، إضافةً إلى مدرسة "الإمام الخطيب" السابقة التي أصبحت مخصصة للإناث. وخلال يومي ٢٦- ٢٧ تشرين الثاني زار وفدٌ من رئاسة "وقف تجمع الشباب التركي Tügva" مدينة عفرين، و "كلية التربية- عفرين/جامعة غازي عنتاب" التي تم افتتاحها هذا العام، للاطلاع على "سير العملية التعليمية ولقاء الكادر التدريسي، وفتح سكن طلابي"، كل ذلك بتوجيه من الاستخبارات التركية وإشرافها.

إن أعين أهالي عفرين مشدودة إلى يوم تحرير منطقتهم من رجس الجيش التركي ومرتزقته من ميليشيات الائتلاف السوري- الإخواني المرتهن لأجندات أنقرة، وإنهاء الاحتلال في أقرب وقت، كما يناشدون الأحرار ومحبي الديمقراطية وحقوق الإنسان ومناهضي الإرهاب في العالم للوقوف إلى جانبهم وتبني قضيتهم العادلة ومساندتها.

٢٠١٩/١١/٣٠

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- صورة لتفجير سيارة قرب صيدلية وزيرو- عفرين.
- صورة لتفجير قرب دوار "نوروز"- عفرين.
- صورة لمدرسة "الإمام الخطيب".

عفرين تحت الاحتلال (٦٤)- خاص:
مجزرة دموية بحق أطفال ومدنيين من مُهجَّري عفرين في مدينة تل رفعت- شمال حلب

تعرضت مدينة تل رفعت التي يقطنها الآلاف من مُهجَّري منطقة عفرين المحتلة إلى هجومٍ بقذائف الهاون مصدرها من منطقة إعزاز التي يحتلها الجيش التركي وميليشيات موالية له، أدى إلى سقوط /١٠/ شهداء و /١١/ جريحاً.

منذ بداية العدوان التركي على عفرين، في ٢٠ كانون الثاني ٢٠١٨، تم استهداف المدنيين بشكل ممنهج، حيث هُجِّرتَ أكثر من /٢٥٠/ ألف نسمة، ولم تتمكن الأكثرية منهم العودة إلى ديارهم، وقد تعرض آلاف المدنيين للاختطاف والاعتقالات والاختفاء القسري، وكان حوالي /٥٠٠/ ضحايا شهداء وأكثر من /١٠٠٠/ جرحى مدنيين، وارتكبت مجازر في مدجنة جلبر وبلدة معبطلي وقرية كوبليه وباسوطة وهيكيجه ويلانقوز وجنديرس وترنده والمحمودية ومشفى آفرين، إضافةً إلى أكثر من /١٠٠/ شهيد مدني منذ إعلان السيطرة على عفرين – آذار ٢٠١٨، بداخلها وفي مناطق نزوح مُهجريها- شمال حلب، وآخر تلك الجرائم ارتكاب مجزرة بحق مدنيين جُلّهم من الأطفال، اليوم ٢ كانون الأول ٢٠١٩م، بقصف بلدة تل رفعت بهاوناتٍ مصدرها إعزاز شمالاً والتي يسيطر عليها الجيش التركي وميليشيات موالية له، حيث وقعت قذيفة في ساحةٍ جنوب مركز الهلال الأحمر، بالقرب من المقبرة والكراج- شرقي السكة، وسط جمعٍ من المدنيين وأطفال كانوا يلعبون فيها، جميعهم من مُهجَّري عفرين.

حصيلة المجزرة:

بالاتصال مع مصادر محلية، وبالتقاطع بين أخبار وكالة هاوار للأنباء وموقع عفرين بوست:

- عدد الضحايا الشهداء /١٠/ وأسمائهم كالتالي: المسن حسين عبدالله كل ده دو /٧٤/ عاماً، علي محمود عثمان /٥٤/ عاماً، والأطفال: حمودة محمد علي /١١/ عاماً، مصطفى محمد مجيد /١٠/ أعوام، محمد عمر حمي /٧/ أعوام، عارف جعفر محمد /٦/ أعوام، عماد أحمد كيفو /٩/ أعوام، عبد الفتاح عليكو /٣/ أعوام، سميرة عبدالرحمن حسو /١٢/ عاماً، محمد عبدالرحمن حسو /١٥/ عاماً.
- عدد الجرحى /١١/ وأسمائهم كالتالي: أنيسة كلو /٢٠/ عاماً، هيفين مصطفى /٣٠/ عاماً، عبدالله توفيق حنان /٢٠/ عاماً، والأطفال: حنيف محمد حمو /٩/ أعوام، دجوار /٣/ أعوام، محمد كيفو /١٠/ أعوام، خليل محمد /٣/ أعوام، حسن عمر /١٠/ أعوام، إلياس حسون /٦/ أعوام، أدهم /٦/ أعوام، وبيرم حسين عكلو /١٠/ أعوام.

لقد تعرضت أجساد الضحايا إلى إصاباتٍ متفاوتة، من بتر سيقان وخروج أحشاء البطون وجراح في الرأس وغيره، وهي ملطخة بالدماء، وتلك المشاهد تُضاف إلى مشاهد الإجرام المتواصلة التي تحبكها دوائر الاستخبارات والجيش التركي.

إن هذه المجزرة تُعدُّ جريمة الحرب وجريمة ضد الإنسانية وانتهاكاً جسيماً للقانون الدولي الإنساني ولميثاق الأمم المتحدة وقرار مجلس الأمن الدولي ٢٢٥٤ بشأن سوريا، فتستوجب محاسبة المسؤولين عنها بموجب نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.

إن الانتهاكات والجرائم التي يرتكبها جيش الاحتلال التركي ومرتزقته من ميليشيات إرهابية في عفرين وبحق مُهجَّريها في مناطق النزوح، تستدعي الإدانة من جميع القوى والفعاليات السياسية الوطنية بمختلف مكونات الشعب السوري ومن القوى الدولية الفاعلية والمجتمع الدولي عموماً، وكذلك ملاحقة المجرمين وتجفيف منابع الدعم عنهم وفضحهم.

٢٠١٩/١٢/٢

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور: بعض صور الضحايا الشهداء والجرحى.

عفرين تحت الاحتلال (٦٥):

/٤٠/ مليون دولار خسائر موسم الزيتون... ارتفاع الأسعار ونقص المحروقات، ولقرية حج خليل حصة من الانتهاكات

حكومات أمريكا وروسيا وأوروبا تغض الطرف عن رعاية تركيا ورئيسها رجب طيب أردوغان للإرهاب والمتطرفين الإسلاميين، وأمام مرأى ومسمع العالم، تُتَخذ تدابير على مستوى كل قرية وناحية في سياق تطبيق سياسات تركيا العدائية الممنهجة والمعتمدة حيال الكُرد في عفرين، لأجل شلِّهم تماماً، بصرف النظر عن ميول هذا الكردي أو ذاك وإن كان من أعوانها.

ما زاد من معاناة الناس نقص المحروقات وارتفاع أسعارها وتدني قيمة الليرة السورية أمام الدولار وبالتالي ارتفاع معظم الأسعار، إضافةً إلى تدني تَوَفُر مياه الشرب في معظم المحطات العاملة بالمنطقة، وخاصة في مدينة عفرين التي تعاني من أزمة المياه بشكل متواصل، وكذلك ارتفاع أسعار أمبيرات التيار الكهربائي وتخفيض عدد ساعاتها.

كانت لقرية حج خليل- ناحية راجو حصةً من الاستهداف أثناء العدوان التركي، فقد تضرر عدد من المنازل بشكل جزئي، وتم تدمير منزل المواطن عابدين عثمان وجرفه بالكامل وتحويله إلى ساحةٍ وسط القرية، وأُضرمت النيران في منزل الراحل حنيف آغا القديم، وتم تحويل مبنى البلدية ومنزل الراحل العميد حيدر رشيد إلى مقرّين عسكريين، وقد تعرضت القرية لسرقة ممتلكات والاستيلاء على بعضها، كما تعرض سكانها الأصليون العائدون والمتبقون - /١٥٠/ عائلة من أصل /٣٠٠/- بعد نزوحٍ كامل أثناء الهجوم على القرية، إلى مختلف الانتهاكات من إهانات وضرب واعتقالات، آخرها اعتقال المواطن المسن خليل أحمد علي /٦٥/ عاماً منذ أسبوع.

شارف موسم الزيتون ٢٠١٩م على الانتهاء، والذي شهد المزيد من السلب والنهب والسرقات، حيث أُلغيت معظم الوكالات التي وكَّل بموجبها الغائبون أقرباء لهم أو أصدقاء في الداخل بإدارة ممتلكاتهم، من قبل الميليشيات المسلحة التي وسَّعت من نطاق استيلائها على ممتلكات السكان الأصليين، بل وقامت مع مجموعات عديدة ممن تم توطينهم بسرقة ثمار أشجار حقول الكثير من المتواجدين أيضاً، إلى جانب فرض أتاوى مختلفة تصل أحياناً إلى ٤٠% من المنتوج، وكذلك حصر بيع الزيتون الأخضر لبعض المراكز والأشخاص المعتمدين من قبل الميليشيات، وفرض قيود على حركة بيع وشراء ونقل زيت الزيتون، وبالتالي ارتفاع التكاليف وانخفاض الأسعار، حيث أن خلاصة الموسم بتقديرنا كانت كالتالي:

- قيام فريق تركي حصراً بشراء زيت الزيتون وبإشراف سلطات الاحتلال، الذي أسس له مركزاً في معصرة "رفعتية" قرب مدينة جنديرس- غرب عفرين، حيث أن تجار عفرين المحليين يعملون لصالحه ويدفعون ٣% من قيمة المبيعات كضريبة- إتاوة للاحتلال التركي، الذي اعترف وزير خارجيته ونواب حزبه الحاكم بالاستحواذ على شراء زيت الزيتون من عفرين، ويتم تصديره إلى أوروبا كمنتوج تركي.

- ارتفاع تكاليف الخدمة والقطاف والنقل والشحن، بسبب تهجير الأهالي وقلة الأيدي العاملة المحلية، وفرض أتاوى على النقل والشحن وسرقة نسبة كبيرة من آليات وسيارات أهالي المنطقة من قبل الفصائل المسلحة، وفرض الحصار على المنطقة.

- بسبب ظاهرة المعاومة في حمل ثمار الزيتون، إنتاج هذا العام كان ضعيفاً، فكمية الزيت تقديرياً وصلت إلى /١/ مليون تنكة (عبوة) بوزن /١٦/كغ صافي.

- وصلت نسبة الضياع (سرقة ثمار الزيتون + أتاوى الميليشيات المسلحة وسلطات الاحتلال + مصادرات الزيتون والزيت + استيلاء على حقول الزيتون + الهدر...) إلى حوالي /٧٠%/ من إجمالي إنتاج الموسم.

- قبل الاحتلال كان سعر تنكة الزيت (١٦كغ) بين /٤٠-٥٠/ دولار، بينما في الموسم الحالي بين /٢٣-٣١/ دولار، تقريباً بفارق وسطي /١٥/ دولار، وإذ تباع في الأسواق الأوروبية للمستهلك بين /١٢٠-١٣٠/ دولار.
- بلغ إجمالي خسائر (الضياع وفرق السعر) حوالي /٤٠/ مليون دولار، عدا التكاليف المختلفة، وعدا إنتاج ملايين من أشجار زيتون برية مثمرة، كان يُستفاد منه، ولم يعد بالإمكان الآن.

من جهةٍ أخرى، وتأكيداً على أن مناطق النفوذ والاحتلال التركي ومرتزقته من ميليشيات إسلامية متطرفة أصبحت ملاذاً للفارين من كوادر وعناصر داعش، فقد نشر موقع "جسر" المعارض أمس الجمعة خبراً عن (هروب) دواعش من سجن لميليشيا أحرار الشرقية في مركز ناحية راجو، إضافةً إلى أخبار أخرى ومشاهدات لمصادر محلية عن وجود الدواعش في تلك المناطق، علاوةً على وجود زعيمهم أبو بكر البغدادي قرب الحدود التركية في شمال محافظة إدلب ومقتله هناك أواخر تشرين الأول الماضي.

هناك ضرورات ملحة وعاجلة للوقوف إلى جانب أهالي منطقة عفرين المحتلة، في الداخل أو في مناطق النزوح- شمالي حلب، على الأقل في المجال الإنساني، من مساعدات وفتح معابر التنقل إلى حلب والداخل السوري، ووقف الانتهاكات والجرائم وسلب الممتلكات، على طريق إنهاء الاحتلال وعودة المنطقة إلى الدولة السورية وإدارة أهاليها.

٢٠١٩/١٢/٧

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- منزل المرحوم حنيف آغا القديم وأمامه مجموعة من الميليشيا المسلحة.
- منزل متضرر وصورة عامة لقرية حج خليل.
- صورة لمعصرة زيتون.

عفرين تحت الاحتلال (٦٦):
لم يعد للحياة من طعمٍ... اعتقالات، قطع الأشجار، استيلاء على الأراضي وزراعتها

يتضح يوماً بعد آخر أن ما تسمى بـ (المناطق الآمنة) التي يرسمها حكام أنقرة من حزب العدالة والتنمية- الإخواني في الشمال السوري ينبغي أن تكون خالية من سكانها الأصليين، وتسودها الفوضى والفلتان، ومرتعاً لمرتزقة تركيا من السوريين، حتى تَعَوَّدَ متزعمي الميليشيات والائتلاف السوري (المعارض) على الكذب عن أوضاع تلك المناطق ليل نهار، دون وازع ضمير أو أخلاق.

لسان حال أهالي عفرين المتبقين، أحد المسنين الكُرد أرسل صوته إلينا من إحدى البلدات الحدودية البعيدة والتابعة لعفرين، يتحدث بأسى وحسرة وهو يقول: "لم يعد للحياة من طعمٍ، ولم يعد هناك قيمة للإنسان الكردي لدى المسلحين المجرمين، هؤلاء الكلاب لا يعرفون شيئاً... لا نقدر على الحركة والعمل بسبب الضغوط والغلاء؛ ماذا نفعل، لا ندري!".

خلال الأسبوع الفائت وردنا ما يلي من الانتهاكات والجرائم:

- في بعض القرى بالإضافة إلى المواد الدينية التي تُدرس ضمن المناهج المعتمدة، يتم استدعاء تلاميذ الابتدائي إلى الجوامع أيضاً، وإعادة تلقينهم دروس غسل دماغ وتعليم ثقافة دينية- عثمانية جديدة، وإغرائهم ببعض الهدايا.
- ميليشيا "السلطان سليمان شاه" تُجبر كل عائلة في ناحية شيه (شيخ الحديد) على شراء كيس سكر/٥٠/ كغ بسعر /٢١/ ألف ليرة سورية.
- ليلة الأحد ٨ كانون الأول، تم استهداف قرى مرعناز وإم حوش- الشهباء، شمال حلب، بعدة قذائف من قبل قوات الاحتلال التركي ومرتزقته، أسفر عن أضرار مادية وإصابة مدنيين بجروح متفاوتة، إضافةً إلى قصف متفاوت خلال أيام لقرى شوارغة وصاغونك وآقيبة ومياس وبلدة تل رفعت.
- الثلاثاء ١٠ كانون الأول، اعتقال المواطن رشيد سيدو بن عبد الرحمن من قبل ميليشيا "فيلق الشام" بتهم ملفقة، علماً أن سيدو، أواسط شهر آب ٢٠١٩، قد تعرض للتهديد وإطلاق الرصاص من قبل مسلح على المنزل الذي يسكنه بالاتفاق مع مالكه في بلدة ميدانكي، ليجبره على ترك المنزل ويتسنى للمسلح الاستيلاء عليه، ولكن سيدو رفض الإخلاء.
- الخميس ٥ كانون الأول، تم اعتقال المواطن جوان جبر بن عبدو من بلدة ميدانكي أثناء ذهابه إلى عفرين، بغية قبض راتبه، وهو مُعلم في مدرسة البلدة، وكان قد تعرض للاعتقال في ٢٥ آب ٢٠١٩، مع تفتيش منزله والعبث بأثاثه، من قبل دورية تركية وشرطة محلية مشتركة، واعتقالٍ آخر سابقاً، فأُطلق سراحه في حينه بعد دفع فدية مالية.
- اعتقال المواطن محمد منان حسو في قرية كاخرة – معبطلي منذ ٢٠١٩/١١/١٦، ولا يزال مجهول المصير.
- سرقة ألواح الطاقة الشمسية من على سطح منزل المواطن خليل خوجة في قرية نازا- بلبل.
- بسبب نقص المحروقات وارتفاع أسعارها وهطول الأمطار حالياً لم يتم فلاحة معظم حقول الزيتون في المنطقة بَعْد، بينما تمت زراعة معظم الأراضي بالقمح وبعضها بالشعير، تلك الواقعة بين قرية "عَدَما" وبلدة "ميدان أكبس" – ناحية راجو وإلى

مشارف ناحية بلبل، بمحاذاة الحدود التركية، من قبل عناصر الميليشيات المسلحة- أغلبهم من فيلق الشام، بعد استيلائهم عليها، وحتى في حقول بعض المواطنين الكُرد المتواجدين في قراهم، لعدم تمكنهم من الزراعة بسبب ارتفاع التكاليف والسطو على المحاصيل أثناء المواسم.

- صباح الأحد ٧ كانون الأول، تعرضت حقول الزيتون العائدة للمواطنين (أحمد بريمكو، محمد بريمكو، مصطفى ديان) المتواجدين في قريتهم داركير- ناحية معبطلي، إلى قطعٍ جائر لأشجارها التي تزيد أعمارها عن /١٠٠/ عام، من قبل ميليشيا "الحمزات"، حيث تم ترحيل الحطب إلى عفرين عبر الطرق الرئيسية، دون أن تُسأل الميليشيا من أين لكم هذا؟.

- يوم ١٠ كانون الأول، تم قطع كامل أشجار الزيتون في حقل عائد لعائلة "كوسا" من قرية بيليه في موقع "كوليلانك" بين قريتي "بيليه" و "درويش"- ناحية بلبل، من قبل ميليشيا مسلحة.

- يوم ١١ كانون الأول، تم قطع أشجار الزيتون في حقلٍ عائد للمواطن مصطفى عرب من بلدة كوتانا، من قبل ميليشيا مسلحة.

- تم قطع معظم الأشجار الحراجية والسنديان المعمرة حول الطريق الواصل بين مركز ناحية راجو وبلدة ميدان أكبس الحدودية شمالاً، وإلى مركز ناحية بلبل شرقها، بمحاذاة الحدود التركية، ومن حول المزارات وفي الجبال هناك والتي أصبحت شبه جرداء، من أجل التحطيب وصناعة الفحم، من بينها شجرتي سنديان رومي أعمارهما أكثر من /٢٠٠/ عام، بجانب الطريق المؤدي إلى قرية "بنيه ركا" ضمن حقلي المواطنين محمد ددو و حسين خلو، كانتا بمثابة استراحتين للمارة.

- لا يزال خمس عائلات في بلدة "ميدان أكبس"- ناحية راجو قاطنة لدى أقاربها في البلدة، بسبب امتناع عائلات المستقدمين ممن تم توطينهم عن إخلاء منازلهم، بدعم من ميليشيا "فيلق الشام"، حيث تم توطين حوالي /٣٧٥/ عائلة فيها منذ بداية الاحتلال، و /١٥٠/ عائلة فقط من أصل /٥٠٠/ إجمالي أهالي البلدة الأصليين قد عادت.

مثلما قُلنا مراراً أن الحياة في منطقة عفرين المحتلة أصبحت جحيماً لا يطاق، ورغم ذلك المتبقون من أهاليها مصرّون على التشبث بأرضهم وتحدي الصعوبات، لأنهم على قناعةٍ تامة أن **"الاحتلال التركي"** زائل لا محال، ومصير المجرمين إلى مزبلة التاريخ، ولا مستقبل إلا لأصحاب الحق ومن يدافعون عنه بتفانٍ وإخلاص.

٢٠١٩/١٢/١٤

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- بلدة ميدان أكبس. - قرية ميدانا.
- شجرة حراجية جبلية.

عفرين تحت الاحتلال (٦٧):
إعدام والوفاة قهراً، أحكام بالمؤبد على معتقلي قرية عمرا... أتاوى، وتجنيد للأئمة والخطباء

«الشهيد محمد بكر محمد» «المرحوم بيرم محمد بلال»

«خوشناف نعسان» «رمضان محو» «طراس كلكاوي» «محمد جعفر» «إيبش محو» «مسعود كلكاوي» «جنكيز نعسان» «أحمد محو» «رشيد محو» «إدريس نعسان» «حسين كلكاوي» «شيرفان نعسان» «ريزان أحمد»

"عاد بخفي حنين"، دون أن يؤيده أحداً في مخططه لتوطين مليوني لاجئ سوري بمنطقتي سريه كانيه/رأس العين و كري سبي/تل أبيض المحتلتين؛ هذا ما اعترف به أردوغان أثناء حضوره اجتماع قادة الناتو في لندن، ومنتدى اللاجئين- الأمم المتحدة في جنيف، بطبيعة الحال عدا تأييد "حبيبته قطر"، لأن مآربه مكشوفةٌ للجميع، وأجنداته العدوانية في ما تسمى "المناطق الآمنة" مفضوحة.

في يوم الخميس ١٢ كانون الأول ٢٠١٩، كان الاتصال الأخير للشاب **محمد بكر محمد** (جده حسين بكر)- عازب من قرية دمليا بعفرين وعمره /٢١/ عاماً- بمقطع صوتي مع ذويه **"أخي جلال، اليوم آخر يومٍ من حياتي، سلم على الأولاد وديربالك على البابا والماما"**، حيث أعدمته هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) رمياً بالرصاص في الرأس، وأرسلت صوراً وفيديوهات لجثمانه وعملية دفنه في مقبرةٍ بإدلب إلى أهله المقيمين في كردستان العراق منذ سنوات. كان الشهيد محمد قد هجر من عفرين إلى تركيا منذ أكثر من عامين، وقد اعتقل من قبل الاستخبارات التركية لفترة – يرجح بتهمة الانتماء إلى وحدات حماية الشعب YPG- وسلمته إلى "أمنية هيئة تحرير الشام" في محافظة إدلب منذ ما يقارب العام، والتي أعدمته مؤخراً، في دليلٍ واضح آخر عن عمق علاقة تركيا مع الجماعات الجهادية المتطرفة، حيث كانت الهيئة تبتز ذوي الشهيد بدفع فدية /١٠/ آلاف دولار، الذين لم يتمكنوا من ذلك، لأنهم من عائلةٍ فقيرة. هذا وأكدت "شبكة شام المعارضة" أن الهيئة قد أعدمت ثلاثة مدنيين آخرين (سيدة ورجل وشاب) إلى جانب الشاب محمد خلال شهر كانون الأول الجاري، في صورةٍ واضحة عن مدى همجية الإرهابيين التكفيريين.

وتحت ضغط الظروف المعيشية اضطر المواطن **بيرم محمد بلال** مع أسرته من قرية "بَنيركا"- راجو في أقصى شمال غرب عفرين للانتقال إلى الطرف الآخر من الحدود والعيش بالقرب من عمه وأقربائه من مواطني تركيا منذ سنوات، وكان يقضي محكوميته بالإقامة الجبرية – بعد السجن فترة بسبب عبوره للحدود واتهامه بتهريب آخرين- في مدينة قره خان بولاية هاتاي، حيث أن أسرته قد اضطرت للسفر إلى استنبول من أجل تأمين لقمة العيش، فبقي الرجل الخمسيني وحيداً، إلى أن وافته المنية قهراً بتاريخ ٢٠١٩/١٢/١٠ داخل البيت، وبعد ثلاثة أيام لَعَرف الجيران بوفاته، حيث نُقل جثمانه إلى مسقط رأسه في عفرين، ووري الثرى بتاريخ ٢٠١٩/١٢/١٣. ويُذكر أن شقيق الراحل الأصغر "محمد" كان طفلاً في /١٢/ من عمره قد استشهد منذ حوالي /١٥/ عاماً برصاص قناص حرس الحدود التركي أثناء تواجده مع والده الذي كان يقوم بحراثة حقل زيتون عائد له يقع بين القرية والشريط الحدودي.

أكد مصدر مقرَّب من أهالي معتقلي قرية "عمرا"- ناحية راجو، أن محكمة هاتاي- التركية أصدرت قرارها، في ١٢ كانون الأول ٢٠١٩، بالحكم المؤبد على سبعة منهم (الشقيقين "إدريس و جنكيز نعسان ابني إبراهيم"، ريزان أحمد بن بهجت، مسعود كلكاوي بن مجيد، رمضان محو بن حنيف، محمد جعفر بن خلوصي، فراس كلكاوي بن فائق) وبالسجن /١٢/عاماً على أربعة آخرين (الشقيقين "إيبش و أحمد محو ابني محمد"، حسين كلكاوي بن أحمد، رشيد محو بن صبري)؛ وفي تصريحٍ لوكالة ميزوبوتوميا، بتاريخ ١٤ كانون الأول ٢٠١٩، أكد المحامي صبحي ظريف – من فريق الدفاع عن المعتقلين- على أن محكمة الجنايات الثانية في هاتاي حكمت بالمؤبد ثلاث مرات على السبعة بتهم (تخريب وحدة الدولة وسلامتها، القتل العمد، الانتماء إلى التنظيم) وبالسجن /١٢/ عاماً على الأربعة بتهمة (الانتماء إلى التنظيم).

وأفاد ظريف للوكالة أن هيئة المحكمة لم تأخذ رأي والدلائل التي قدَّمها فريق الدفاع بالاعتبار ولا إنكار المعتقلين لإفاداتهم التي أخذت منهم تحت التعذيب الشديد لدى الاستخبارات والدرك التركي، وأكد أن العسكريين التركيين اللذين أُتُهم المعتقلون بقتلهما قد توفيا بشظايا كبيرة أثناء الأعمال القتالية، وشدد على أن المحكمة وضعت ختمها على قرارٍ غير محق أبداً ضد موكليهم وبدون ذنب وبحجج بعيدة عن العقل، وأن فريق الدفاع سيطعن في قرارات الحكم لدى محكمة الاستئناف.

ويُذكر أنه أشرنا في تقريرنا (٢٦) بتاريخ ٢٠١٩/٣/٢٣، إلى أن أولئك المعتقلين مدنيون ولم يكن لهم أية علاقة بالإدارة السابقة ومؤسساتها، ويتراوح أعمارهم بين /١٨-٤٥/ عاماً، حيث تعرضوا للاعتقال في قريتهم من قبل الاستخبارات التركية والشرطة المحلية المتعاونة معها، أواسط أيلول ٢٠١٨، ونشرت وكالة الأناضول ووسائل إعلام تركية أخرى الخبر في حينه مع صور ومقطع فيديو يُظهر نقلهم إلى مركز جندرمة ولاية هاتاي، ويتبين من خلاله أن المعتقلين قد تعرضوا للتعذيب، إذ كانت أجسادهم منهكة وبالكاد يمشون وهم حفاة وعلى أرجلهم ضمادات الجروح؛ كما أن مواطنين آخرين من نفس القرية (خوشناف نعسان بن رمزي- اعتقل في القرية، شيرفان نعسان بن عزيز- اعتقل في تركيا) تم إخفائهما قسراً منذ آذار ٢٠١٨م، ولايزال مصيرهما مجهولاً.

إن ما جرى للمعتقلين المذكورين أعلاه يُعد انتهاكاً جسيماً للقانون الدولي الإنساني والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، من حيث أنهم مدنيون ولم يشاركوا في الأعمال القتالية، وانتزعت منهم (الاعترافات) تحت التعذيب الشديد، إلى جانب جواز محاكمتهم على مواقفهم وانتماءاتهم التنظيمية المدنية أو السياسية- إن وجدت- قبل احتلال منطقتهم، على سبيل المثال لا الحصر.

متفرقات:

- جدّد المدعو "محمد الجاسم أبو عمشة" متزعم ميليشيات "السلطان سليمان شاه" المدعومة من تركيا طلبه القديم بشراء السيطرة على قريتي "أرنده و مستكا" التابعتين لناحية شيه (شيخ الحديد)- مركز قيادتها، من متزعم ميليشيات الجبهة الشامية التي تسيطر على القريتين منذ آذار ٢٠١٨، إضافةً إلى الانسحاب من قرية "كاخرة" لصالحها، مثلما فعل "أبو عمشة" مع متزعم لواء الفتح بشراء قرية "جقلا وسطاني" في العام الماضي، مما يشير بوضوح إلى مدى الجشع واللصوصية التي وصلت إليها الميليشيات المنتشرة في منطقة عفرين تحت غطاء دولة الاحتلال التركي وتنظيم الإخوان المسلمين والائتلاف السوري، هذا وقد وردنا تفاصيل عن الأتاوى التي فرضها المدعو "أبو عمشة" على موسم الزيتون، تُفيد بأنه قد وضع في كل معصرة زيتون مندوب مسلح من قبله، الذي كان يقوم بأخذ تنكة زيت من كل أربعة (٢٥%) تُعبأ من جهاز الفرز، حيث يُقدر ما سلبه "أبو عمشة" بـ /١٦/ ألف تنكة زيت بما يعادل /٥٠٠/ ألف دولار من إنتاج /٨/ معاصر تقع تحت سيطرته، ما عدا أتاوى مادية فُرضت على ملاكي الزيتون والغائبون منهم خاصة، إضافةً إلى محصول الحقول المستولى عليها.

- في ١٤ كانون الأول، أقدم مسؤول قرية قرمتلق – ناحية شيه من ميليشيا "السلطان سليمان شاه" على ضرب وإهانة المواطن عبد الرحمن جيلو الملقب بـ (عبدو هنكي سلتيه)- بائع بضائع جوال، بسبب امتناعه عن تسليم منزل والدته المسنة للمذكور.

- قطع حوالي /٩٠٠/ شجرة زيتون عائدة لمختار قرية قره تبه- ناحية شرّا، لغاية التحطيب، من قبل الميليشيا المسلحة.

- منذ أواسط ٢٠١٨، يتم فرض إتاوة شهرية /١-٣/ ألف ل.س على أصحاب المحلات والمكاتب والمستودعات في مدينة جنديرس، من قبل الميليشيات المسلحة، بحجة تقديم خدمات "الحراسة الليلية والمراقبة بالكاميرات".

ومن جهةٍ أخرى، فإن من أولويات السلطات التركية في جميع المناطق السورية التي احتلتها، نشر الفكر السلفي الديني المتطرف ممزوجاً بالثقافة العثمانية وإن لم تتوفر الأمان والاستقرار ومقومات الحياة! حيث جرت في منطقة عفرين، بتاريخ ١٠ كانون الأول، عملية اختبار لقسم من /٤٠٠/ متقدم لاختيار "أئمة وخطباء ومؤذنين"، من قبل دائرة الإفتاء والأوقاف بالتنسيق مع "وقف الديانت التركي"، لأجل تجنيد الناجحين منهم في مناطق سري كانيه/رأس العين وكري سبي/تل أبيض.

إن أهالي المعتقلين والمختفين قسراً ومن طالهم أحكام جائرة من سكان منطقة عفرين الأصليين، سواءً في داخل تركيا وضمن مناطق احتلالها أو لدى المحاكم الصورية المنشئة في المنطقة والمحاكم التركية، يناشدون المجتمع الدولي والقوى الفاعلة في الشأن السوري ومنظمات حقوق الإنسان الدولية للضغط على الحكومة التركية لأجل كشف مصير أبنائهم وإطلاق سراحهم فوراً، طالما أن تلك الانتهاكات الواسعة النطاق (الخطف والإخفاء القسري والاعتقالات العشوائية التعسفية) تعدّ مخالفةً جسيمة للقانون الدولي الإنساني والإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

٢٠١٩/١٢/٢١

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- الشهيد محمد بكر محمد.
- المرحوم بيرم محمد بلال.
- /١١/ معتقل و/٢/ مختفين قسراً من قرية عمرا- راجو.

عفرين تحت الاحتلال (٦٨):

الوفاة قهراً، اختطاف واعتقالات ومطالبة لفدية كبيرة... قطع أشجار الزيتون وغابات حراجية، انكفاء ميليشيات وانتقال بعضها إلى ليبيا

الحدث الليبي الساخن كشف مدى التخبط والتعصب الذي ينتاب خطاب تركيا- العدالة والتنمية الرسمي، والذي يستند إلى توجهات إسلامية- عثمانية جديدة، ذات طبيعة استبدادية - استعلائية وتوسعية عابرة للقارات والبحار، تلك التوجهات التي ساهمت بدرجةٍ كبيرة في تدمير سوريا واشتداد محنتها وإطالة أمدها.

فلم تكن مصلحة سوريا دولةً وشعباً يوماً ضمن أجندات حكومة أنقرة بزعامة أردوغان، والتي أضرت بكل مكوناتها؛ وقد رصدنا مما جرى في منطقة عفرين خلال الأسبوع الفائت ما يلي:

- بتاريخ ٢٣ تشرين الثاني ٢٠١٩، توفي المواطن المسن محمود سيدو بن محمد (محمود خوجة) /٧٢/ عاماً من قرية كوليا تحتاني- راجو إثر جلطة تعرض لها بعد يومين من الإفراج عنه وبسبب التعذيب والقهر، حيث اعتقلته "فرقة الحمزة" ثلاث مرات منذ احتلال المنطقة ومارست ضده التعذيب والإهانات، وصادرت في المرة الأخيرة أيضاً /٥/ تنكات زيت الزيتون- جُلَّ مونة بيته، وهو من عائلة فقيرة وكان يسكن مع زوجته المسنة لوحدهما.

- اعتقال المواطن فوزي إسماعيل بن مقداد /٣٣/ عاماً من قرية فيركانيه- ناحية شرّا من قبل حاجز مدخل مدينة عفرين المسلح، منذ أكثر من عشرة أيام.

- كان قد اعتقل المواطن أكمل الدين عثمان بن نظمي- مختار قرية كوليا تحتاني- ناحية راجو ونجله عثمان منذ احتلال المنطقة حوالي أربع مرات ولفترات مختلفة وتعرضا للتعذيب أيضاً، وفي إحداها خلال شهر أيلول ٢٠١٨، دفع فدية مالية /٢/ مليون ليرة سورية- تم تجميعها من أقربائه- لقاء الإفراج عنه لدى ميليشيا "فرقة الحمزة"، وكذلك اعتقل حوالي /٢٠/ يوماً في سجن ماراتيه- عفرين وأطلق سراحه في ٢٠١٩/١٢/٢٤ بعد دفع غرامة مالية /٢٠٠/ ألف ليرة سورية. وكان قد اعتقل المواطن مصطفى محمد بن محمد علي من نفس القرية عدة مرات وتم تعذيبه وفرض فدى مالية عليه لقاء الإفراج عنه.

- صباح ٢٦ كانون الأول، اعتقلت الاستخبارات التركية برفقة مرتزقة الشرطة المدنية المواطن محمد سليمان أحمد من قرية "أحمديه مسته"- بلبل، والمواطنين (كاوا تتر كرو- اعتقل سابقاً مدة عام، عبد الرحمن محمد كرو، جكر أصلان شيخو - اعتقل سابقاً حوالي أربعة أشهر، بريفان رشيد كولا) من قرية "بيليه"- بلبل وأعمارهم بين /٢٥-٣٠/ عاماً، والمواطن الخمسيني أصلان سليمان شيخو من "بيليه" منذ خمسة أيام.

- العصابة المسلحة التي اختطفت المواطن - المجهول المصير- الشاب محمد رشيد معمو (جده اسماعيل جركو) من قرية "عبلا"- ناحية بلبل، بتاريخ ٢٠١٩/١١/٢٠، تطالب ذويه بدفع فدية مالية كبيرة لقاء الإفراج عنه، علماً أن القرية تقع تحت سيطرة ميليشيا "فرقة السلطان مراد"، وأحد متزعميها قد دخل قسراً في شراكة معصرة الزيتون العائدة لوالد الشاب المختطف الذي كان موظفاً في مجلس بلبل المحلي.

- قطع جائر لأكثر من /١٠/ ألاف شجرة زيتون عائدة لحوالي /٢٠/ عائلة غائبة عن قريتها كوركان فوقاني – معبطلي، من قبل مسلحي ميليشيا "لواء محمد الفاتح".

- قطع أشجار حراجية وإضرام النيران في موقع حراجي "جبل أوج" بين قريتي "قزلباش ودراقليا"- ناحية بلبل، وقطع جائر لأكثر من /٥٥٠٠/ شجرة زيتون حول مركز ناحية بلبل عائدة للمواطنين (محمد و أحمد و عكيد و سلوى ورمضان أولاد خليل محمد، أحمد و حسو و رحمان و محمود و هوريك أولاد مصطفى محمد، رشيد و هوريك و خليل و زيتوني و منان و علي أولاد محمد محمد، علي و محمد و أحمد أولاد جمعة جابو، هيثم و أحمد و محمد أولاد محمد جابو، محمد و أحمد و خليل أولاد علي جابو).

- قطع آلاف الأشجار الحراجية والمعمرة منها في الجبال القريبة من قرية "بلال" ووادي "حمو" المجاور- ناحية شيه (شيخ الحديد)، من قبل مسلحي ميليشيا "السلطان سليمان شاه"، حيث يتم تحميل حوالي عشر مقطورات جرار من الحطب في اليوم الواحد، يوزع قسمٌ منه على عوائل المسلحين ويتم بيع الباقي في أسواق عفرين.

- قطع جائر لحوالي /٨٠٠/ شجرة زيتون بين قريتي "كوليا و شيخ"- ناحية راجو، عائدة للمواطن عثمان محمد بن عثمان الغائب بسبب النزوح القسري إلى مناطق الشهباء- شمال حلب.

- بعد احتدام المعارك في ريف إدلب الجنوبي الشرقي، تحركت موجة نزوح كثيفة نحو عفرين وريفها، حيث تم توطين عشرات الآلاف في منازل السكان الأصليين وحتى في الغير مكسية منها، والتي تم الاستيلاء عليها قسراً، وقد ترافق ذلك بممارسة الانتهاكات والمزيد من الضغوط بحق المتبقين منهم، وتم إسكان البعض في منازل تم إخراج أصحابها المسنين منها قسراً مما اضطروا للإقامة لدى أقرباء لهم، من بينها منزل المواطن المعاق محمد عبد الرحمن درويش في بلدة كفرصفرة-

جنديرس، ومنزل المرحوم حسين خورشيد في قرية كوران- جنديرس بعد طرد أرملته منه والتي كانت تعيش لوحدها فيه؛ وكشفت "فرقة الحمزات" عبر مقطع فيديو توطين المستقدمين في مباني "مكاتب السيارات"- غير المكسية الواقعة غرب مدينة عفرين، على طريق كفرشيل- ماراتيه.

- حواجز ميليشيا "السلطان سليمان شاه" تُعرقل الداخلين- من سكان المنطقة الأصليين- إلى مركز ناحية شيه (شيخ الحديد) وقرى تابعة لها، إلا بعد التحقيق مع الزائر عن هويته وبيان أسباب ومقصد الزيارة، وحضور المستقبل للزائر مع حجز بطاقته الشخصية لحين عودته.

- هروب مجموعات من الميليشيات المشاركة فيما تسمى (عملية نبع السلام) وعودتها إلى مواقع تمركزها في منطقة عفرين، وانكفاء مجموعات أخرى حول نفسها، إثر احتدام الجدل والصراع بينها وبين الجيش التركي حول (ذهابها إلى القتال في معارك إدلب أو إلى ليبيا لمساندة ميليشيات حكومة طرابلس).

- مصادر أهلية في ناحيتي شيه وبلبل أكدت على ذهاب عناصر من ميليشيات "السلطان سليمان شاه" و "السلطان مراد" و "لواء صقور الشمال" إلى ليبيا بأمرة سلطات الاحتلال التركي، للقتال بجانب "ميليشيات حكومة طرابلس" المتحالفة مع أنقرة في إطار تنظيم الإخوان المسلمين العالمي؛ هذا وأكد موقع "عفرين بوست" على تحضير الآلاف من عناصر الميليشيات السورية الموالية لتركيا لنقلهم إلى ليبيا، وأشار أيضاً إلى فتح أربعة مراكز تسجيل في مدينة عفرين للراغبين بالذهاب إلى ليبيا وهي "مبنى الأسايش سابقاً - فرقة الحمزات، مبنى (هيئة الادارة المحلية) سابقاً بالقرب من دوار كاوا - الجبهة الشامية، قرية قيبار- لواء المعتصم، مركز حي المحمودية- لواء الشمال"، لقاء "رواتب مجزية تتراوح بين /١٨٠٠- ٢٠٠٠/ دولار أمريكي لكل مسلح شهرياً، علاوة على منزل وغنائم".

- خلال يوم الخميس ٢٦ كانون الأول، تم قصف قرية "مرعناز" ومحيط "مطار منغ" وبلدة "تل رفعت" من قبل قوات الاحتلال التركي ومرتزقتها، حيث اقتصرت الخسائر على أضرار مادية بالمنازل والممتلكات.

معاناة أهالي عفرين، في داخل المنطقة وخارجها، تتراكم فوق بعضها البعض دون أي انفراج في الوضع المتأزم، حيث أن منهجية الاحتلال التركي العدوانية وجشع اللصوصية والارتزاق لدى الميليشيات الموالية له تحت سقف الائتلاف السوري- الاخواني (المعارض)، لا تُردَع بأي وازع ضمير أو أخلاق أو تحت ضغوطٍ خارجية.

٢٠١٩/١٢/٢٨

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- المرحوم محمود سيدو بن محمد.
- موقع حراج "جبل أوج"- قزلباش وشجرة سرو مقطوعة.

عفرين تحت الاحتلال (٦٩):
استشهاد نازحين، واختطاف واختفاء قسري... إخلاء منازل للسكان الأصليين، فرض أتاوى

"الشهيدين: سمير منان علوش، كانيوار حسين علوش"

"محمد سعيد رشيد" "الطفل محمد خليل" "إبراهيم عبدو" "الدكتور رياض ملا" "الحاج علي علو"

تماهياً مع غروره وسعيه للتسلط والسيطرة على مناطق أخرى فيما يسمى بـ "العالم الإسلامي" وللعودة إلى إحياء "الإرث العثماني"، ينزلق رجب طيب أردوغان وحزب العدالة والتنمية- تركيا إلى أتون صراعاتٍ دولية وإقليمية مقيتة، تجلب معها الخراب والدمار لشعوب ودول المنطقة، أبرزها تدخله الفج والمدمر في الشأن السوري، فلا يزال جيشه والميليشات السورية المرتزقة التابعة له تمارس الانتهاكات وترتكب الجرائم بمختلف صنوفها في عفرين. وقد رصدنا خلال الأسبوع الفائت ما يلي:

- في ٢ كانون الثاني ٢٠٢٠، استشهد المواطنان كانيوار حسين علوش /٢٩/ عاماً وعمه سمير منان علوش /٤٠/ عاماً من أهالي قرية كوران- ناحية جنديرس وأُصيب عنصر من موظفي الإدارة الذاتية بجروح بليغة، إثر انفجار لغمٍ أرضي من مخلفات الميليشيات الإرهابية تحت الجرار الذي كانوا يستقلونه ضمن حقل أشجار حراجية بغاية جمع الحطب، قرب بلدة بابنس شمالي حلب- مناطق نزوح أهالي عفرين المحتلة.

- لا يزال المواطن محمد سعيد رشيد بن عبد المجيد من مواليد قرية عتمانا- راجو عام ١٩٦١، قيد الاحتجاز القسري لدى العصابة المسلحة التي اختطفته بتاريخ ٢٠١٩/١١/٤ أثناء عودته من المركز التركي لشراء الزيت في معصرة رفعتية- جنديرس، وذلك بموقع وادي النشاب- قرب قرية بربنة- راجو، الواقع تحت سيطرة ميليشيا "فرقة الحمزة"؛ وإذ تطالب تلك العصابة فدية مالية كبيرة لقاء الإفراج عنه، حيث يخشى ذوي المختطف على حياته، والذي كان يعمل في تجارة زيت الزيتون.

هذا ولا يزال مصير مواطنين آخرين مختطفين في أوقات سابقة مجهولاً تماماً، حيث قطعت العصابات الخاطفة اتصالاتها مع ذويهم مثل (الطفل محمد /١١/ عاماً والدته غالية سليمان، الذي اختطف مع والده المغدور رشيد حميد خليل برفقة المغدور شرف الدين سيدو- من سكان جنديرس بتاريخ ١٣ أيار ٢٠١٩،علماً أن ميليشيات أحرار الشرقية قد تدخلت في قضيته دون أن تفي بوعودها، بالعثور على الطفل وإلقاء القبض على المجرمين والكشف عن ملابسات الجريمة) و (إبراهيم خليل عبدو بن محمد الملقب بـ "دادا جرجي"، أب لثلاثة أطفال من بلدة بعدينا، الذي اختطف يوم الجمعة ٣ أيار ٢٠١٩)، و (الدكتور رياض ملا – قرية جويق المختطف منذ أواسط أيلول ٢٠١٨ من منزله بعفرين) و (الحاج علي سليمان علو- مواليد ١٩٣٣، قرية ميدانكي، منذ خروجه من بيته صباح ٢٠١٨/٧/١٧ متوجهاً إلى أرضه). ويُذكر أن أكثر من /١١٠٠/ مواطن من أهالي عفرين معتقلين مختفين قسراً- معظمهم منذ أواسط عام ٢٠١٨م، وتُشير شهادات بعض المفرج عنهم إلى إخفاء معظمهم في سجون الراعي ومارع وإعزاز، وفي ظروف قاسية.

- في ٢٨ كانون الأول ٢٠١٩، أكدت وكالة هاوار للأنباء على قيام ميليشيا "لواء الوقّاص" التابع للاحتلال التركي باختطاف /٩/ مواطنين من قرية آنقلة- ناحية شيه، بغية ابتزاز ذويهم وفرض فدى مالية عليهم، لقاء الإفراج عنهم، وهناك أنباء عن حالات اعتقال عديدة أخرى.

- أبلغت ميليشات "السلطان سليمان شاه- العمشات" كل أسرة من السكان الأصليين في مركز ناحية شيه (شيخ الحديد) وقرى (قرمتلق، جقلا الثلاثة، آلكانا، خليل، حج بلال، كاخرة) الواقعة تحت سيطرتها بدفع إتاوة شهرية /١٠-١٥/ ألف ل.س، بحجة الحماية أو كبدل إيجار عن منازلهم – الملك.

- ميليشات "السلطان سليمان شاه- العمشات" تقوم بتفتيش موبايلات المواطنين في مركز ناحية شيه وقرى تابعة لها بشكلٍ عشوائي وواسع، والتحقق من ملفاتها واتصالاتها، وحتى مشاهدة صفحات الأصدقاء للتواصل الاجتماعي، عسى ولعل أن تجد حجةً لتوجيه تهمٍ إلى حاملي الموبايلات ومعاقبتهم.

- تواصل ميليشات "السلطان سليمان شاه- العمشات" الحفر داخل المسجد القديم - القرية التحتانية في مركز ناحية شيه، الذي تم تغطيته بالشوادر لإخفاء ما يجري فيه، وذلك بحثاً عن اللقى والكنوز الثمينة، فمن المعروف أن أرض الجامع والمنازل التي تقع جنوبه تحوي آثار قديمة.

- ميليشيات "كتيبة العاصي- لواء سمرقند" تُبلِّغ عددٍ من السكان الأصليين في بلدة كفرصفرة بإخلاء منازلهم- الملك، وهم (حسين خليل نبي "أبو خلو"، زينب مراد آغا "زوجة المرحوم وقفي مراد"، رمضان عرب عمر، ألماس عليكو "زوجة المرحوم عبدالرحمن جاسو"، حسين حاج عبدو "شقيق المختار الحالي للقرية"، نبي حسين حاج عبدو، خديجة حداد "زوجة المرحوم عبدو

خليل حداد"، خليل حاج عبدو، محمد حسين شيخو)، وهم كبار في السن، لأجل إسكان مُهَجَري إدلب فيها قسراً، بحجة أن تلك المنازل كبيرة ولا يسكنها سوى شخص أو شخصين. ويُذكر أنه تم توطين آلاف العوائل النازحة مؤخراً من إدلب في مركز عفرين والقرى والنواحي التابعة لها من قبل الميليشيات المسلحة وبإشراف الاستخبارات التركية.

- في ٣١ كانون الأول ٢٠١٩، قصفت قوات الاحتلال التركي ومرتزقتها قرى "مرعناز، المالكية، ساغونك، آقبُبيه "- روباريا وجبل ليلون، مما أدى إلى وقوع أضرار مادية.

إن أهالي عفرين يناشدون المجتمع الدولي والدول الفاعلة في الأزمة السورية بتشديد الضغوط على النظام التركي بزعامة أردوغان، وكف يده عن التدخل الفظ في الشأن السوري، وحثه على إيقاف دعمه للميليشيات الإسلامية المتطرفة والإرهابية من داعش والنصرة وغيرها، وكذلك إنهاء احتلاله لمناطق عديدة من شمال سوريا.

٢٠٢٠/١/٤

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- الشهيدين: سمير منان علوش، كانيوار حسين علوش.
- المختطفون: محمد سعيد رشيد بن عبد المجيد، الطفل محمد رشيد خليل، إبراهيم خليل عبدو بن محمد، الدكتور رياض ملا، الحاج علي سليمان علو.

عفرين تحت الاحتلال (٧٠):
مداهمات للمنازل، اختطاف واعتقالات... سرقات وأتاوى واستيلاء على الممتلكات

استمراراً في تطبيق سياساتها العدائية الممنهجة ضد الكُرد عموماً، تواصل أجهزة وسلطات الاحتلال التركي في منطقة عفرين ممارسة الانتهاكات وارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية والتغيير الديمغرافي ضد الكُرد – سكانها الأصليين، وبأدواتها المختلفة من "مؤسسات دينية" وجمعيات مؤدلجة "باسم الخير والإغاثة" وبشكل أساسي بأيادي الميليشيات المسلحة المتطرفة التي امتهنت اللصوصية والارتزاق. وقد تمكنَّا خلال الأسبوع الفائت من رصد ما يلي:

- تتواصل حملات مداهمة المنازل وتفتيشها والعبث بأثاثها مع اعتقال المواطنين بشكلٍ يومي في منطقة عفرين، بتهم واهية، بحيث يتم اعتقال أكبر عددٍ من المواطنين الكُرد وحبسهم لمدد مختلفة وتوثيق بياناتهم الشخصية لصالح الاستخبارات التركية، إضافةً إلى فرض غرامات مالية، وابتزاز ذوي المعتقلين عبر وسطاء ومخبرين، مثل ما جرى في قرية "بيليه"- ناحية بلبل مؤخراً، وفي قرية "كوركان فوقاني"- ناحية معبطلي، بتاريخ ٧ كانون الثاني، داهمت الشرطة المحلية والاستخبارات التركية منازل العوائل الكردية، حيث تمت مصادرة كافة الهواتف النقالة والكشف على ملفاتها واتصالاتها، إضافةً إلى اعتقال المواطنين (بهجت حسن، أحمد عارف حليمة، حسن عارف، أمينة محمد، خديجة حسن، مصطفى حسن وزوجته خديجة) وتم الإفراج عن بعضهم بعد دفع غرامة مالية /١٠٠/ ألف ل.س عن كل شخص، بينما (مصطفى وزوجته) لا يزالان رهن الاعتقال لعدم تمكنهما من دفع الغرامة، ما عدا حالات اعتقال سابقة عديدة؛ ويُذكر أن /٥٠/ عائلة من سكان "كوركا فوقاني" الأصليين متواجدين، وتم توطين المستقدمين في /٢٥/ منزل لأهالي القرية، التي يقع بقربها مزار المرحوم الشيخ "حسين علي الرباني النقشبندي"، ولم يسلم حرش الصنوبريات حوله من القطع على يد المسلحين.

وذلك بغية الضغط على الكُرد باستمرار وإفقارهم وترويعهم ودفعهم نحو الهجرة وترك أرضهم وممتلكاتهم، في إطار خطة "تغيير ديمغرافي" ممنهجة ترتقي إلى مستوى التطهير العرقي، منذ أن دنست قوات الاحتلال التركي ومرتزقتها من الميليشيات الإسلامية المتطرفة التابعة للإئتلاف السوري- الإخواني المعارض أراضي منطقة عفرين الكردية – السورية في ٢٠ كانون الثاني ٢٠١٨م.

- فرضت ميليشيا مسلحة على كل عائلة كردية في قرية حج قاسما- جنديرس إتاوة ما بين /٣-٥/ ألاف ل.س، بحجة مساعدة النازحين القادمين من إدلب، وكذلك مطالبتها بكمية من الحطب، إلى جانب إجبار الرجال في القرية على الخروج للحراسة الليلية وإن كانوا كبار في السن - حتى /٩٠/ عاماً – وذلك لمواصلة استفزاز وابتزاز أهالي القرية.

- في ١٠ كانون الثاني، تم اختطاف المواطن حسين حسين بن يوسف وشقيقه محمد من أهالي بلدة معبطلي مع سيارته - بيك آب /٢٠١٠/ المسجلة لدى الدولة، أثناء تواجدهما في حقل زيتون لهما قرب نبع آفراز – طريق كمروك والقريب من البلدة، من قبل عصابة مسلحة تستقل سيارة فان، /٥ أفراد/ من الميليشيا المسلحة، والتي انهالت عليهما بالضرب لدى اعتراضهما على سرقة السيارة، حيث نقلتهما إلى مسافة /١٥/ كم قرب مفرق قرية قاسم- ناحية راجو وربطتهما إلى جذع شجرة وتركتهما، وسلبت منهما السيارة، رغم وجود العديد من الحواجز المسلحة في تلك الطرقات، بينما تمكن الشقيقان من فك بعضهما عن الشجرة بعد ساعة وعادا أدراجهما إلى بلدتيهما مكلومين ومفزوعين.

- ميليشيا "فيلق المجد" لم تكتفي بالنسبة ٥% التي فرضتها على إنتاج زيت الزيتون، بل أبلغت أمس الجمعة عوائل قريتي "زركا وجوبانا" بناحية راجو - حوالي /٥٢/ عائلة كردية – بفرض إتاوة إضافية /٢/ تنكة زيت على كل عائلة، حصراً الزيت وليس مبلغ نقدي، وإن لم تكن أشجار إحداها غير حاملة هذا الموسم.

- تتنازع الميليشيات المسلحة فيما بينها على اقتسام الأتاوى وإنتاج الزيتون من الحقول المستولى عليها، حيث أن ميليشيا "فيلق المجد" تستولي على /٧/ ألاف شجرة زيتون بين قريتي "كؤرا و جوبانا" – راجو، ويتم قطعها بشكل جائر، وخلال الأيام الماضية تم نقل أكثر من /٣٠/ تريلا حطب منها، يعادل وزن /٦٠/ طن حطب.

- اضطر الكُرد في قرية "قرمتلق"- ناحية شيه وعنوةً لدفع /١٠/ ألاف ل.س عن كل عائلة لميليشيا "السلطان سليمان شاه" التي فرضتها كإتاوة شهرية بحجة أنها "بدل إيجار منازلهم".

- تستمر تركيا بنقل مرتزقة من عناصر الميليشيات السورية المسلحة الموالية لها إلى ليبيا، فقد تم نقل حوالي /١٥٠/ عنصر من ميليشيا "السلطان سليمان شاه" المتمركزة في ناحية شيه (شيخ الحديد)، إضافةً إلى متزعمها المدعو "محمد الجاسم أبو عمشة" وثلاثة أشقاء له.

رغم المآسي والضغوطات الجمة هناك إرادة لدى أهالي عفرين لا تنكسر ولا تنهار، وهم متشبثون بأرضهم وبحقوقهم، ولا يتوانون عن فضح تلك الجرائم والانتهاكات الواقعة على أبنائهم وممتلكاتهم وثقافتهم وتاريخهم ووجودهم كمكون قومي أساسي في سوريا.

٢٠٢٠/١/١١

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- قرية كوركا فوقاني ومزار الشيخ حسين علي قبل الاحتلال.

عفرين تحت الاحتلال (٧١):
اعتقالات عشوائية وتعسفية، تطال النساء أيضاً... توطين وحرمان من مياه سد ميدانكي

مع تطورات الحدث الليبي بات بحث حكومة العدالة والتنمية برئاسة رجب طيب أردوغان عن "الإرث العثماني" وجموع الخدم للسلطان الجديد، في شمال أفريقيا والشرق الأوسط، أكثر سطوعاً، وبنبرةٍ خطابية حادة، إلى جانب السعي لتفعيل مصادر "الخوة والجزية" لصالح صندوقه مع سرقة الممتلكات، الثقافية منها على وجه الخصوص؛ بذات المنطق والسياسة يتعامل "العثماني الجديد" مع أهالي منطقة عفرين.

لما يقارب العامين، وسلطات الاحتلال التركي تواصل الاعتقالات العشوائية والتعسفية بحق الكُرد- السكان الأصليين في منطقة عفرين، بحجج وأساليب شتى، وإن كان بعضهم قد احتجزوا سابقاً لمدد مختلفة في سجون الميليشيات، عدا حالات الاختطاف على يد العصابات والميليشيات المسلحة، بحيث تستمر الضغوطات عليهم، في مسعى تهجيرهم ودفعهم لترك أرضهم وممتلكاتهم، بما يخدم مخطط التغيير الديمغرافي في المنطقة، والذي يرتقي إلى مستوى التطهير العرقي، حيث انخفضت نسبة الكُرد في المنطقة – بعد حملة التوطين الأخيرة من مُهجري إدلب- إلى حوالي ٢٥% من جميع المقيمين حالياً في المنطقة، بينما كانت أكثر من ٩٥% قبل الاحتلال.

معظم عمليات الاعتقال تترافق بالإهانات والتعذيب، ويتم إخضاع المعتقلين لمحاكمات صُوَرية وغرامات مالية وتوثيق بيانات شخصية تُرسل نسخة منها إلى الاستخبارات التركية، لاسيما وأن ذوي بعضهم يلجؤون مكرهين إلى توكيل محامين منتسبين لما تسمى بـ (نقابة المحامين الأحرار) ومقربين من (القضاة المعيّنين من قبل الاحتلال التركي) ويضطرون لدفع مبالغ طائلة لقاء الإفراج عنهم؛ كما لا تكشف سلطات الاحتلال التركي عن مصير أكثر من /١١٠٠/ معتقل مخفي قسراً من أهالي عفرين، بينهم نساء ومسنين، منذ ربيع وصيف ٢٠١٨، ولا تُقدمهم لمحاكمات ولو صورية! من بينهم المحامي "حسن منان منان /٥٠/ عاماً" من أهالي قرية سيويا- ناحية معبطلي، فلا يزال مصيره مجهولاً منذ ٢٠١٨/٣/١٨م، بينما تم الإفراج عن زميله "المحامي حكمت الهوى"- من المكون العربي، أواسط آب ٢٠١٩، الذي اختطف بتلك الفترة أيضاً.

وبتاريخ ٩ كانون الثاني ٢٠٢٠م، تم اعتقال المواطنة "أمل محمد مصطفى /٤٥/ عاماً" والمواطن "آريان خليل بن محمود" في قرية معركسه- ناحية شرّا، من قبل الشرطة العسكرية والاستخبارات التركية، ولا تزال الفتاة القاصر "سارا عبد الله محمد علي" من نفس القرية قيد الاعتقال التعسفي منذ ٢٦ أيلول ٢٠١٨م، البريئة من تُهم العلاقة مع الإدارة السابقة أو حزب الاتحاد الديمقراطي PYD، حسب ما أكده لنا مصدر موثوق من القرية.

ومساء الأحد ١٢ كانون الثاني ٢٠٢٠م، اختطفت ميليشيا "السلطان سليمان شاه" الشقيقان "ولات و إدريس حج علي عبو" في قرية كاخرة- ناحية شيه (شيخ الحديد) وطالبت ذويهما بفدية /١٥/ ألف دولار، الذين أحجموا عن دفعها، فقامت تلك الميليشيا بتسليمهما للشرطة العسكرية الموالية لتركيا في عفرين، حيث أدخل "ولات" إلى المشفى بسبب كسر في رجله وفي إحدى أصابعه، جراء تعرض الشقيقين إلى تعذيبٍ شديد. كما أقدمت الشرطة، يوم الخميس ١٦ كانون الثاني ٢٠٢٠م، على اعتقال المواطنين (حمو محمد وقاص، أحمد حسن حبش، وليد قازقلي محمد) من نفس القرية.

إن تلك الاعتقالات العشوائية والتعسفية بحق أبناء عفرين وبتهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة أو الانتماء إلى إحدى مؤسساتها، تُعدُّ مخالفةً جسيمةً للمادة /٧٠/ من اتفاقية جنيف الرابعة /١٩٤٩/ التي لا تُجيز "لدولة الاحتلال أن تقبض على الأشخاص المحميين أو تُحاكمهم أو تُدينهم بسبب أفعال اقترفوها أو آراء أعربوا عنها قبل الاحتلال...".

علاوةً على تدني المستوى المعيشي وانتشار الفقر، بسبب انخفاض المداخيل وتبدد مصادر الأرزاق ونهبها وارتفاع الأسعار عموماً، فإن حركة النزوح الكبيرة إلى عفرين وتوطين المزيد من المُهجَّرين فيها يزيد الأوضاع سوءاً؛ تلك الحركة التي وجد الاحتلال التركي ضالته فيها، تسببت في وقوع انتهاكات وجرائم جديدة بحق البشر والحجر والشجر، وكذلك حصر توزيع المعونات على الذين تم توطينهم دون أهالي المنطقة؛ ففي بلدة كفرصفرة تُجبر ميليشيا "سمرقند" معظم العائلات على إسكان المستقدمين معها في منازلها، وإخلاء بعض المنازل من ساكنيها الذين يضطرون للإقامة لدى أقاربهم. وهناك حالةٌ من فوضى توطين المهجرين في مدينة عفرين، حيث أُغلقت أبواب بعض المدارس أمام طلابها بسبب إيواء بعضهم فيها. وتم توطين /٤/ أربع عوائل في قرية كَريه و/١٠/ في زفنكه و /١٠/ في ديكيه و /٨/ في قاسم و/٥/ في زركا التابعة لنواحي بلبل وراجو، و/١٢٥/ في بلدة كاخرة- ناحية شيه و/١٧٠/ في بلدة بعدينا- راجو. كما أن شرطة ناحية بلبل طالبت بجداول اسمية مفصلة لجميع القاطنين في مركز الناحية والقرى التابعة لها، تُبين مكونهم الأصلي ومولدهم مع إحصاء المنازل الفارغة، وذلك كمسح أمني جديد، ولتنفيذ خطة توطين جديدة، وقد تم سابقاً تقديم جداول من هذا القبيل إلى مجلس بلبل المحلي وإلى الاستخبارات التركية.

وتستمر الحكومة التركية في نقل مرتزقة من عناصر الميليشيات السورية الموالية لها وللائتلاف السوري- الإخواني المعارض إلى ليبيا، وجثث القتلى منهم في الساحة الليبية تصل تباعاً، إحداها وصلت إلى قرية ماسكا- راجو، وقد نُشر مقطع فيديو جديد على صفحات التواصل الاجتماعي يُظهر عشرات العناصر المرتزقة يستقلون طائرة مهيئة للسفر إلى ليبيا.

ومن جهةٍ أخرى، بتاريخ ١٠ كانون الثاني ٢٠٢٠م، نشرت وسائل إعلام تركية خبر إعلان ولاية هاتاي- التركية البدء بتخزين المياه في سد "ريحانية" الذي تم تشييده منذ عام ٢٠١٠م، وبشكل أساسي من المياه المتدفقة في نهر عفرين، بغية إرواء /٦٠٠/ ألف دونم من الأراضي الزراعية في سهل العمق وحماية /٢٠٠/ ألف دونم من الفيضانات، وإذ يعتري أهالي منطقة عفرين مخاوف من سرقة مياه سد ميدانكي الاستراتيجي، الذي تعرضت منشآته وشبكات أقنية الري الزراعية ومحطاته- التابعة لمؤسسة الموارد المائية- إلى السرقة والتخريب المتعمد من قبل الميليشيات المسلحة إبان عدوانها إلى جانب الجيش التركي على المنطقة في الربع الأول من عام ٢٠١٨م، الذي تحدثنا عنه في تقريرنا (١١) بتاريخ ٢٠١٨/١٢/٨م بالتفصيل، والذي أدى إلى فقدان السد للتحكم الكهربائي ومراقبة القياسات، ونقصان مياه الشرب في مدينة عفرين رغم إجراء بعض الإصلاحات، وخروج معظم محطات وشبكات أقنية الري الزراعية من الخدمة، مما أفقد أراضٍ شاسعة، في سهول زرافك وكمروك، وسهول قرى آستير وجويق وكفروم وبمحاذاة نهر عفرين جنوباً إلى قرية جلمه وديوا، وكذلك سهول قرى ماراتيه وبابليت إلى سهول ناحية جنديرس، من ريٍ وفير ومتدني الكلفة، وبالتالي تدهور محاصيل ومواسم زراعية عديدة. يُرجح أن تقوم السلطات التركية بسرقة مياه سد ميدانكي عبر مدّ قناية خاصة وتوصيلها بالقناية السورية الممتدة إلى قرب قرية "المحمدية" – جنوب غرب مدينة جنديرس أو بإفلات كميات زائدة عن الحاجة اليومية للمستفيدين في عفرين من مياه سد ميدانكي عبر مجرى النهر أو بمنع تخزين المياه في السد بشكل كافٍ أثناء موسم الأمطار لتتدفق إلى سد ريحانية، وخاصةً إذا كانت نسب الهطول متدنية. مما جرى يتوضح جلياً مدى استهداف الاحتلال التركي للبنية الاقتصادية الزراعية في المنطقة وتدميرها، حيث أن فقدان الري الكافي في سهول عفرين يهدد بهلاك مئات آلاف أشجار الفاكهة وتدني إنتاج ملايين أشجار الزيتون وانخفاض إنتاج عشرات آلاف الهكتارات من الأراضي الزراعية.

إن لم يكن ملف "عفرين" على الساحة السورية في واجهة الأحداث والاهتمامات حالياً، بعد "إدلب" و "شرق الفرات"، ينبغي ألاّ تغيب عن بال الكُرد أولاً، والوطنيين السوريين ثانياً، وأحرار العالم ومحبي الإنسانية ثالثاً، أوضاع أهاليها السيئة، وألاّ تصمت عن تلك الانتهاكات والجرائم الممنهجة الواقعة فيها، بل وتعمل على فضحها، سعياً لإنهاء الاحتلال التركي عن كاهل مناطق عديدة في شمال سوريا.

٢٠٢٠/١/١٨

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- المحامي حسن منان منان.
- المواطنة أمل محمد مصطفى.
- الفتاة سارا عبد الله محمد علي.

عفرين تحت الاحتلال (٧٢)- خاص:
عامان من العدوان والاحتلال... انتهاكات جسيمة وجرائم وتغيير ديموغرافي شامل

خلال عامين تحولت منطقة عفرين (كرداغ) الكردية، في أقصى شمال غرب سوريا، من **منطقةٍ آمنةٍ** نسبياً وتشهد تطوراً طبيعياً في كافة مناحي الحياة العامة وتأوي نازحين من مناطق سورية أخرى، بإدارة ذاتية وقوى مسلحة محلية للدفاع عن النفس، إلى **منطقةٍ غير آمنةٍ**، يسودها الفوضى والفلتان ومختلف صنوف الانتهاكات والجرائم ونشر الكراهية، إثر العدوان عليها في ٢٠ كانون الثاني ٢٠١٨م، وغزوها من قبل الجيش التركي برفقة أكثر من /٢٠/ ألف عنصر من الميليشيات السورية الإرهابية الموالية لتركيا والائتلاف السوري- الإخواني (المعارض)، فظل الوضع الأمني متفاقماً، بل تَدَهوَر من سيءٍ إلى أسوأ.

لم تكن عفرين يوماً خطراً على محيطها، بل تلقت حوالي /٥٠/ هجوماً عدائياً بين أعوام /٢٠١٢-٢٠١٧/ من جماعاتٍ تسمى بـ (الجيش السوري الحرّ) وتنظيم داعش وجبهة النصرة ومن الجيش التركي أيضاً، تسبب بأضرار مادية ووقوع ضحايا قتلى شهداء وجرحى؛ بينما كانت الحدود التركية مع عفرين آمنةً، ولم يُشن أي هجوم ضد الأراضي التركية أو كان هناك تهديد وشيك، وبالتالي جاء الاجتياح التركي مخالفاً للمادة /٥١/ من ميثاق الأمم المتحدة، مما شكَّل **عدواناً** على أراضي دولةٍ أخرى، الذي يعتبر بحد ذاته جريمةً وفق نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، والذي أضحى **احتلالاً** دامغاً بموجب اتفاقية لاهاي ١٩٠٧م وجميع معايير القوانين الدولية المتعلقة به، وحسب الوقائع والممارسات على الأرض أيضاً.

كوارث حلَّت على البشر والشجر والحجر في المنطقة، جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية اقترفت، وتغيير ديمغرافي ممنهج وشامل بحق الكُرد – سكانها الأصليين يرتقي إلى مستوى التطهير العرقي، كانتهاكاتٍ جسيمة للقانون الإنساني الدولي، في ظل صمتٍ دولي مريب.

نذكر منها ما يلي:

– **القتل العمد ومجازر وهجمات ضد المدنيين:** ارتكاب مجازر جماعية (مدجنة روباريا، معبطلي، كوبليه، باسوطة، هيكجيه، مشفى آفرين، بربنه، جنديرس، فريرية، حي المحمودية، يلانقوز...)، واستهداف قوافل المدنيين أثناء الهجوم على عفرين، حيث قارب ضحايا الغزو إلى ما يقارب /٣٠٠/ شهيد مدني، بينهم عشرات الأطفال والنساء، وأكثر من /١٠٠٠/ جريح مدني، بينما وقع حوالي /٩٣/ مدنياً قتلى شهداء - الذين تمكنّا من توثيقهم، بسبب عمليات السطو المسلح والتعذيب وانفجار سيارات وألغام والتصفية الجسدية أثناء الخطف والإعدام وغيره منذ ١٨ آذار٢٠١٨، عدا حالات الوفاة قهراً بسبب الاضطهاد والتعديات أو بسبب الظروف المعيشية الصعبة التي فرضها الاحتلال بمختلف تجلياته.

– **الاستعباد وإفقار المدنيين:** إن سلطات الاحتلال عمدت ولا تزال إلى إحداث شلل عام في جميع القطاعات وسد أبواب العمل أمام أهالي عفرين، إضافةً إلى مصادرة ونهب ممتلكاتهم وأموالهم ومواردهم وسلب مواسمهم "زيتون، حبوب، فاكهة، سماق، ورق عنب..." وتبديد ثروتهم الحيوانية بما يعادل /٢٠/ مليون دولار، عدا خسائر أنواع الحيوانات الأخرى (أحصنة، بغال، حمير، مناحل العسل)، وعدا توقف المداجن عن العمل، أو تدمير بعضها نهائياً، بسبب القصف والسرقات، وإذ وصلت خسائر موسمي الزيتون عامي (٢٠١٨، ٢٠١٩)- مصدر الرزق الرئيسي إلى ما يقارب /١٤٥/ مليون دولار، إضافةً إلى فرض أتاوى وفدى وغرامات مالية مختلفة ومتواصلة عليهم، وكذلك تشغيل وتسخير البعض منهم دون دفع الأجور لهم. وكمؤشر على تدمير البنية الاقتصادية في عفرين، لم يبقى من أصل /٨٥٠/ ورشة خياطة ألبسة كانت تغذي الأسواق السورية وبعض البلدان المجاورة، سوى /٥٠/ بعد الاحتلال وتعمل بحدودها الدنيا من الإنتاج.

- **إبعاد السكان والتغيير الديموغرافي:** تَهجيرٌ قسري بالأعمال العدائية أثناء الحرب لأكثر من /٢٥٠/ ألف نسمة من السكان الأصليين ومنع عودة حوالي /٢٠٠/ ألف منهم من مناطق النزوح والداخل السوري، بسبب إغلاق سلطات الاحتلال معابر عفرين ومنع النازحين من العودة، فبقوا مشرَّدين في مناطق النزوح (بلدتي النبل والزهراء وقرى وبلدات الشهباء-شمال حلب...)، ومنهم من فرّ إلى حلب ومناطق كوباني والجزيرة، في وقتٍ أغلقت فيه السلطات السورية أيضاً ولا تزال جميع ممرات التنقل أمامهم. كما تم توطين عشرات الآلاف من عوائل المسلحين المرتزقة لدى تركيا وعوائل مهجري غوطة دمشق وأرياف حمص وحماه وإدلب وغيرها في عفرين ونواحيها، على حساب مساكن وممتلكات السكان الأصليين، مما شكَّل تغييراً كبيراً للتركيبة السكانية في

المنطقة، حيث أصبحت نسبة التواجد الكردي إلى أقل من /٢٥%/ من بين جميع المقيمين في المنطقة حالياً، بينما كانت نسبتهم قبل الغزو أكثر من /٩٥%/؛ وشمل التغيير الديمغرافي مجالات أخرى، إضافةً إلى ضغوطات يومية تُمارس ضد الكُرد المتبقين في المنطقة، بغية دفعهم لترك أرضهم وممتلكاتهم نحو هجرةٍ قسرية متواصلة.

– **التعذيب أو المعاملة اللاإنسانية أو المعاملة المهينة:** يتعرض أهالي عفرين المتبقين إلى إهانات يومية وحالات ابتزازٍ واستفزاز، وعمليات اختطاف واعتقالات واسعة النطاق، حيث أن معظم المختطفين والمعتقلين تعرضوا للتعذيب الذي يُعد ممارسةً روتينية، بينهم نساء وقُصَّر ومسنين، وجرى تهديد بعضهم بالذبح وفق مقاطع فيديو منشورة؛ ولايزال مصير أكثر من /١١٠٠/ مجهولاً، وأهالي أغلب المفرج عنهم قد دفعوا غرامات أو فدى مالية وصلت أحياناً إلى /٢٠/ ألف دولار.

– **الاضطهاد الثقافي والقومي:** إن ما صرَّح به مراراً مسؤولين وجنود أتراك ومسلحين جهاديين عن تكفير الكُرد واتهامهم بالانفصاليين والإرهابيين، وإطلاق فتاوى نهب ممتلكاتهم والإضرار بهم، تنم بالأساس من عداء عنصري وشوفيني نحوهم، حيث أن القمع والاضطهاد يطالهم بشكل ممنهج، في وقتٍ يتم فيه تفضيل الذين تم توطينهم عليهم، بل ودفعهم للاعتداء على الكُرد وممتلكاتهم. عدا محاربة الثقافة واللغة الكردية وتغيير معالم وأسماء قرى وبلدات والسعي لتفكيك النسيج الاجتماعي، ومنع الكُرد من الاحتفاء بعيدهم القومي نـوروز، والاعتداء على رموزهم، مثل تدمير تمثال كاوا. إضافةً إلى إجبار أهالي عفرين والموّطنين فيها على إصدار بطاقات تعريف شخصية تمنحها سلطات الاحتلال باللغتين التركية والعربية، بغية صهر الجميع في بوتقةٍ مجتمعية جديدة وبهويةٍ (عثمانية جديدة).

– **الاضطهاد الديني:** تعرض الايزديون لانتهاكات عديدة، من تهجير وقتل وتعذيب وتشليح ومنعهم من ممارسة طقوسهم الدينية والاحتفاء بأعيادهم السنوية وكذلك إجبار بعضهم على الصلاة في الجوامع، والعبث بمزاراتهم وتخريب العديد منها؛ كما تعرضت كنيسة مسيحية للسرقة والنهب، ورغم قلة أعداد المسيحيين، لا يجرؤ أحدهم البوح عن دينه؛ والأنكى من ذلك تعرضت بعض المساجد إلى القصف أثناء العدوان وسرقة مقتنياتها من سجادات وأواني نحاسية وأجهزة كهربائية وصوتية؛ حيث أن عفرين معروفة بطابعها الاجتماعي المنفتح، ونبذ التعصب في المعتقدات الدينية، إلا أن الغزاة يستمرون في استجلاب ممارسات متشددة دينياً واجتماعياً ويعملون لفرضها على السكان الأصليين بجميع انتماءاتهم الدينية. وتغيب مظاهر الاحتفاء والابتهاج في أعياد الفطر والأضحى عن أهالي عفرين عموماً وسط مشاعر الحزن والفراق وأجواء الاضطهاد والطغيان.

- **التتريك والتطرف الديني وأفكار العثمانية الجديدة:** تواصل الحكومة التركية سياسة التتريك ونشر التطرف الديني وأفكار العثمانية الجديدة في عفرين، بين أوساط الشباب والأطفال بشكلٍ خاص، عبر حملات إعلامية وتحت مسميات عديدة (جمعيات خيرية وثقافية ودينية، جامعة ومعاهد ومدارس خاصة، مدارس إمام الخطيب، أنشطة شبابية، إحياء مناسبات تركية مع رفع العلم التركي بكثافة وتقليد شارة الذئاب الرمادية، دورات تدريبية...) ومناهج دراسية مؤدلجة، إلى جانب محاربة ثقافة وتراث المنطقة عبر العديد من التغييرات والانتهاكات، بتوجيه من الاستخبارات التركية وإشرافها. وكذلك محاولات تغيير هوية وثقافة المنطقة وأبنائها، وتخريب وسرقة ممتلكاتها الثقافية ومحو تاريخها.

– **تدمير واسع النطاق في الممتلكات والاستيلاء عليها:** منذ اليوم الأول للعدوان، جرى تدمير منازل سكنية وممتلكات عامة وخاصة، ولجأ الغزاة إلى تعفيش المنازل ومصادرة الممتلكات والأموال، وقد سمي يوم /١٨/ من آذار ٢٠١٨م، بيوم الجراد، لما تعرضت فيه مدينة عفرين إلى عمليات سرقة واسعة للمحلات والمستودعات والمنازل والآلات والآليات على مرأى ومسمع العالم، فالنهب والسلب والسطو المسلح حتى تاريخه جارٍ على نطاق واسع. معظم معاصر الزيتون ومعامل البيرين والصابون وورشات الألبسة ومحلات ومستودعات المنطقة الصناعية تعرضت للسرقة أو دفع أصحابها مبالغ مالية كبيرة للفصائل المسلحة من أجل حماية منشآتهم أو استعادة مسروقاتهم، كما يدفعون أتاوى شهرية. وعمليات الاستيلاء على محلات ومنازل وعقارات وأراضي زراعية مستمرة، خاصةً تلك العائدة للغائبين ولبعض الموجودين أيضاً، وعبر حيَّل وأساليب عديدة؛ والتي بمجموعها تتجاوز نصف ممتلكات أهالي عفرين. كما يمتنع المسلحون والذين تم توطينهم عن إخلاء منازل ومحلات عائدة لأهالي عفرين، رغم مطالباتهم المتكررة ورفعهم لشكاوى عديدة، إضافةً إلى طرد بعض العوائل الكردية من مساكنهم أو مساكن عائدة لأقربائهم بغية إسكان المستقدمين بدلاً عنهم.

– **الأسرى والحبس غير المشروع والاخفاء القسري:** لم يفصح الجيش التركي عن أعداد الأسرى لديه ومصيرهم، كما أن لدى الميليشيات سجون خاصة، ولا يزال ما يقارب /١١٠٠/ شخص معتقل مخفي قسراً ومجهولي المصير، وتُشير شهادات بعض المفرج عنهم إلى إخفاء معظمهم في سجون الراعي ومارع وإعزاز، وفي ظروف قاسية، والبعض لا يزال بين أيدي العصابات المسلّحة كمختطفين يتوقف الإفراج عنهم على دفع ذويهم لفدى مالية كبيرة أو تم القضاء على حياتهم.

– **الاعتقالات العشوائية والتعسفية:** عدا الخطف والاختطاف والاحتجاز وموجات التوقيف هناك حملات مداهمة واعتقالات عشوائية بتهم كيدية وعارية عن الصحة جملةً وتفصيلاً، من قبل (الشرطة العسكرية) بالتعاون مع الجماعات المسلحة وبوجود ضباط وجنود أتراك وإشراف الاستخبارات التركية، تترافق بالضرب المباشر أمام أعين الأهالي والتعذيب في مراكز التحقيق وبمصادرة الهواتف النقالة وتفتيش المنازل والعبث بأثاثها مع توجيه الإهانات وأحياناً سرقة بعض الأموال، حيث بعض الحالات تتكرر بحق نفس الأشخاص، منهم لخمس مرات، وذلك بتهمة العلاقة مع الإدارة السابقة، وتطال النساء والقُصَّر والكبار في السن أيضاً، وتفضي إلى فرض عقوبة سجن تتراوح بين /٢٠- ٤٠/ يوماً وبغرامات مالية تتراوح بين /١٠٠- ٢٠٠/ ألف ل.س وفي بعض الحالات بعقوبات أشدّ، كما حكم القضاء التركي على بعض المعتقلين المدنيين بالسجن المؤبد، وهنا ترتكب الحكومة التركية مخالفةً فاضحة للمادة /٧٠/ من اتفاقية جنيف الرابعة /١٩٤٩/ التي لا تجيز "لدولة الاحتلال أن تقبض على الأشخاص المحميين أو تحاكمهم أو تدينهم بسبب أفعال اقترفوها أو آراء أعربوا عنها قبل الاحتلال...".

الاعتقالات العشوائية والتعسفية تقع على نطاق واسع عن سبق دراسة وتصميم، ليس فقط بحق المقربين من الإدارة السابقة بل بحق أغلب الكُرد - سكان المنطقة الأصليين، وليس المرام الأول منها توليد إيرادات مالية وحسب، بل أيضاً إهانة وترويع السكان

الأصليين ودفعهم لترك منازلهم وممتلكاتهم، وإنشاء قاعدة بيانات أمنية عنهم لصالح الاستخبارات التركية، خاصةً وأن معظم مرتكبي الانتهاكات والجرائم لا يُحاسبون ويفلتون من العقاب بسهولة، في وقتٍ أصبح فيه القانون و(القضاء الذي تم تأسيسه في عفرين) أداةً للتنكيل بالمعتقلين والسكان الأصليين، وليس لإنصافهم ورد المظالم عنهم ولمحاسبة المجرمين والقبض على اللصوص؛ مما يؤكد بالدليل القاطع أنها سياسة عدائية ممنهجة تُساق ضد الكُرد بإشرافٍ تركي مباشر.

– **رفض شكاوى المواطنين:** معظم الذين تعرضوا للانتهاكات والجرائم لا يجرؤون على البوح عنها، خوفاً من عقوبات أشدّ، ولا تُجرى تحقيقات ومحاكمات عادلة حول الجرائم والانتهاكات التي تقع بحق المدنيين، كما لا تنظر سلطات الاحتلال بجدية إلى شكاوى المواطنين ولا تُعطيهم أجوبة مقنعة عليها، ولا تُفصح عن مصير المعتقلين المخفين قسراً، وما بعض المحاكم المنشأة إلا للنظر في التهم الملفقة الموجهة ضد المعتقلين وتغريمهم، حيث معظم أهالي عفرين لا يتمكنون من رفع شكاوى أو دعاوى قضائية ضد من أجرم بحقهم، بل قد يُعاقبون مجدداً، لذلك تراهم يحجمون عن الإدلاء بالتصريحات أو الحديث عما تطالهم من انتهاكات وجرائم، بل يُجبر البعض منهم على الإدلاء بشهادات عكس ما هو واقع.

– **أضرار شديدة بالبيئة:** قبل الغزو كانت السلطات التركية قد جرفت مساحات زراعية وحراجية واسعة، بعمق ٢٠٠-٥٠٠ متر وبمحاذاة الشريط الحدودي، لدى بنائها لجدار اسمنتي عازل، كما قامت آلياتها العسكرية أثناء العدوان بقلع مئات أشجار الزيتون في العديد من المواقع، مثل جبل بلال وجرقا وقرية درويش وفي قرية جيا – ناحية راجو وفي قرى حمام ومروانية فوقاني وتحتاني وآنقلة و أشكان غربي-ناحية جنديرس وقرمتلق وجقلي-ناحية شيه وبين قريتي كفرجنة ومتينا-ناحية شران وفي جبل شيروا، بقصد إقامة قواعد عسكرية؛ وطالت الحرائق والقطع الجائر- لم تشهد المنطقة مثيلاً لها من قبل- غابات حراجية في جبال سارسين وكمرش وهاوار وجرقا وبلال-راجو ورمضانا ووادي الجهنم وتترا وروتا وحج حسنا وموقع قازقلي وشيخ محمد وجولاقا-جنديرس وميدانكي والمحمودية-عفرين وكفرجنة وطريق راجو – ميدان أكبس وميدانا وقاسم وشيخ وبلال وقره بابا وغيرها، وصلت مساحتها إلى ما يقارب /١٣/ ألاف هكتار من أصل ٣٢ ألف هكتار من الغابات الحراجية الطبيعية والمزروعة في منطقة عفرين. ومن جهة أخرى تم قطع مئات آلاف أشجار الزيتون وأشجار حراجية والمعمرة منها من قبل المسلحين والذين تم توطينهم بغاية التحطيب وصناعة الفحم.

إحدى ركائز السياسة العدائية التي يتبعها الاحتلال التركي ومرتزقته هي ضرب علاقة الإنسان الكردي في عفرين ببيئته الطبيعية وممتلكاته وبالتالي زعزعة جذور المجتمع وإضعافها.

– **استهداف مواقع ومنشآت ومساكن مدنية:** لم يتردد الجيش التركي في استهداف بنى تحتية ومواقع ومنشآت مدنية، من مشفى ومراكز طبية ومنشأة دواجن ومنشأة مواشي ومدارس وجوامع ومزارات ومباني إدارية وأفران خبز ومحطات مياه الشرب والري ومنشآت سد ميدانكي ومعاصر زيتون، وكذلك مساكن في مراكز النواحي وقرى تابعة لها، وإحراق منازل.

– **الاستيلاء على بعض القرى**: عمد الجيش التركي والميليشيات إلى الاستيلاء على بعض القرى ومنع أهاليها من العودة إليها، مثل (قسطل جندو وبافلون وسينكا وبعرافا- شرًا، جلبر وكوبله وديرمشمش وزريكات وباسليه وخالتا- روباريا، جيا ودرويش- راجو، شيخورز و قوتا- بلبل، تللف...)، واتخاذها مقرّات عسكرية أو مساكن للمسلحين.

– **الاغتصاب والإكراه على الزواج**: رغم إحجام معظم من طالتهم تلك الجرائم عن البوح بها، فقد وردت أنباء عن حالات اغتصاب للنساء والفتيات، وحالات إرغام على تزويج الفتيات مُكرهات، إضافةً إلى شبكات دعارة.

– **تدمير مقابر ومواقع أثرية**: استهدف العدوان التركي مواقع أثرية عديدة بالقصف الثقيل مثل (تل عين دارا الأثري، نبي هوري، تقلكه، مارماورن...) وأوقع فيها أضرار جسيمة لتختفي معها معالم تاريخية، كما أن سلطات الاحتلال تغض النظر عن عمليات سرقة الآثار والبحث عنها، بل وتشرف وتشارك في بعضها، مثل ما جرى في حفر ونبش مواقع وتلال (هوري، عين دارا، براد ومار مارون، برج عبدالو، قيبار، جنديرس، كمروك، سيمالك، زرافكه، كتخ، درومبه، دوديرا ميدانكي، مروانيه تحتاني، جرناز، بازاريه، خرابه علو، كئورا، بليلكو...) والكثير من المزارات الإسلامية والإيزدية. ومن جهةٍ أخرى تم استهداف مقابر الشهداء في (كفرصفرة، متينا، كفرشيل) وأضرحة شخصيات دينية وثقافية، مثل ضريح الدكتور نوري ديرسمي، وتخريب مقابر وشواهد قبور مكتوب عليها باللغة الكردية.

– **إشاعة الفوضى والفلتان**: لم تلجأ حكومة أنقرة إلى بسط الأمن والأمان في منطقة عفرين، وشكلت مجالس محلية لم تكن إلا أدوات لتنفيذ سياساتها، بل وأفلتت يد الفصائل الجهادية المسلحة لترتكب أفظع الجرائم والانتهاكات، وهي التي تقاتلت فيما بينها أحياناً كثيرة على خلفية خلافات حول السرقات ونطاق النفوذ. كما وقعت تفجيرات إرهابية بين المدنيين، أدت إلى وقوع ضحايا شهداء وجرحى.

– **بنى تحتية ضعيفة وتدني الخدمات**: السرقة والتخريب المتعمد طال بنى تحتية أساسية، من شبكات ومحطات ومراكز الكهرباء والهاتف ومياه الشرب ومدارس ومعاهد وجامعة وشبكات وقنوات الري الزراعي ومجموعات توليد الطاقة الكهربائية والبلديات، وتم إشغال بعضها كمقرّات عسكرية، فأصبحت في أدنى مستوى لها أو معدومة، وما يتم تقديمه من خدمات حالياً هي في حدودها الدنيا، بل وأهلكت الأسعار المرتفعة مؤخراً ونقص المحروقات كاهل الناس. ومن جانبٍ تم تدمير شبكات الاتصالات السورية وبناء شبكات تركية بدلاً عنها مع خدمات البريد التركي.

– **استخدام أسلحة محرمة**: وردت أنباء من الإدارة الذاتية أن الجيش التركي استخدم قنابل عنقودية، وكذلك غاز الكلور في قرية أرندة.

– **تمثيل بالجثامين:** أثناء الحرب نشر المسلحون الجهاديون مقاطع فيديو تُظهر اعتدائهم المقزز على جثامين شهداء مقاتلين أكراد، حيث أن إجرامهم بحق جثمان الشهيدة بارين كوباني كان الأفصح عن مدى الحقد الدفين في نفوسهم.

– **مُهجَّرو عفرين قسراً:** المهَّجرون المقيمون في مناطق الشهباء ومدينتي نبل والزهراء وتلرفعت وديرجمال وبعض قرى وبلدات جبل ليلون- شمال حلب، الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري وضمن النفوذ الروسي، يعيشون حياةً بائسة، إذ أن عددهم

حوالي /٨٥/ ألف نسمة، منهم /٩/ ألاف يقطنون في خمسة مخيمات، محاصرون من الجهات الأربعة- سجن كبير- ويُمنَعون من التنقل من قبل قوات الحكومة السورية وميليشيات المعارضة والجيش التركي، وغير مشمولين ببرامج الأمم المتحدة للإغاثة الإنسانية، وهم يعانون من تدني فرص العمل والخدمات من كهرباء ومياه الشرب والصحة والتعليم وغيرها، ومطلبهم الأساس هو العودة إلى ديارهم. ومن جهةٍ أخرى تتكرر حالات قصف القوات التركية والجماعات المسلحة المرتبطة بها لقرى وبلدات شمال حلب والتي نزح إليها أهالي عفرين، وتودي إلى وقوع أضرار مادية وضحايا شهداء وجرحى، مثل ما جرى في مجزرة تل رفعت بتاريخ ٢٠١٩/١٢/٢.

– **بناء جدار عازل**: بنى الجيش التركي جدران اسمنتية حول مقراته وقواعده في مركز عفرين ونواحيها، وهي مخدمة بكافة المستلزمات، كما بنى جدران من كتل خرسانية بارتفاع مترين قرب قرى كيمار وجلبر ومريمين، جنوب شرق عفرين، في خطوةٍ مشبوهة لتأسيس جدار عازل للمنطقة عن شمال محافظة حلب.

أثناء الحرب على عفرين لم تلتزم تركيا بقرار الهدنة الصادر عن مجلس الأمن رقم /٢٤٠١/، تاريخ ٢٤ شباط ٢٠١٨، ولا تلتزم بمضامين قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤(٢٠١٥)، من حيث "اتخاذ الخطوات الملائمة لحماية المدنيين، وتهيئة الظروف المواتية للعودة الآمنة والطوعية للاجئين والنازحين داخلياً إلى مناطقهم الأصلية وتأهيل المناطق المتضررة، وفقاً للقانون الدولي"، رغم سيطرتها الفعلية الكاملة على المنطقة عسكرياً وإدارياً وسيادياً.

منطقة عفرين واقعةٌ في حصارٍ مطبق وتعتيمٍ إعلامي تفرضه سلطات الاحتلال التركي ومرتزقته، وتعاني من تفاصيل مؤلمة في الحياة اليومية لسكانها الأصليين، وهي مغلقة أمام زيارات وسائل الإعلام ووفود منظمات حقوقية ومدنية مهتمة بحقوق الانسان، ووفود برلمانية.

إن نداء أهالي عفرين أينما كانوا هو إنهاء الاحتلال التركي وإخراج الميليشات المسلحة من منطقتهم، وعودة جميع النازحين إلى ديارهم، وحسب البند /١/ من قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة /١٥١٤/ تاريخ ١٤ كانون الأول١٩٦٠، الذي ينص على "إن إخضاع الشعوب لاستعباد الأجنبي وسيطرته واستغلاله يشكل إنكاراً لحقوق الإنسان الأساسية، ويناقض ميثاق الأمم المتحدة، ويعيق قضية السلم والتعاون العالميين"، فإن الكُرد يواصلون كفاحهم العادل بكافة السبل والوسائل المشروعة دفاعاً عن قضيتهم وفي تعرية سياسات تركيا العدائية وفضح الانتهاكات والجرائم اليومية المرتكبة.

٢٠٢٠/١/٢٠

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- اليوم الأول من العدوان على عفرين.

عفرين تحت الاحتلال (٧٣):
لقرية داركير وماراتيه نصيبٌ من الاعتقالات والإخفاء قسراً... حفر تلال، توطين وأتاوات وقطع الأشجار

عندما قرر أردوغان أن عفرين ليست للكُرد، وصرَّح في ٢١ كانون الثاني ٢٠١٨م، أي في اليوم الثاني من عمليات غزو جيشه لعفرين، إن ***"٥٥% بالمئة من سكان عفرين عرب، و٣٥% هم أكراد جاؤوا لاحقاً، والهدف الأساسي لعملية عفرين هو إعادتها لأصحابها الأصليين"***، يبدو و١٠% مكونات أخرى!!! عكس حقائق التاريخ والجغرافيا والديموغرافيا التي تؤكد أن هوية منطقة عفرين هي كردية- سورية ونسبة الكُرد فيها تتجاوز ٩٥%... بدأ بتنفيذ سياساته العدائية نحوهم والمضي في تغيير ديموغرافي ممنهج، ليُهجر قسماً كبيراً منهم قسراً، وليُوطِّن المرتزقة السوريين وعوائلهم وعشرات آلاف العوائل من نازحي الغوطة وأرياف حمص وحماه وإدلب وغرب حلب في المنطقة، فيُخَفِض نسبة الكُرد إلى ما دون ٢٥%... أين هم سكان عفرين الأصليين الذين أعادهم أردوغان إلى منطقتهم؟!، وهل بإمكانه أن يُغير ويُعدِّل سجلات النفوس لدى دوائر الدولة السورية، حتى يَخدم مخططه العنصري الإرهابي؟

خلال الأسبوع الفائت رصدنا ما يلي:

- قرية داركير- ناحية معبطلي مؤلفة من حوالي /٢٥٠/ منزلاً، بقي فيها أغلب سكانها الأصليين وتم توطين حوالي /٢٠/ عائلة من المستقدمين فيها، ولم يسلم أهلها من الانتهاكات والجرائم، نهب وسلب وقطع جائر لأشجار الزيتون ومضايقات واعتقالات عشوائية، من بينها اعتقال ستة عشر مواطناً، ما بين شهري آذار وتموز ٢٠١٨م، من قبل ميليشيا "فرقة الحمزات" والجنود الأتراك وإخفائهم قسراً، ولايزال مصيرهم مجهولاً ويخشى ذويهم على فقدانهم لحياتهم، فلم يتلقوا أي اتصال أو معلومة عنهم، وهم (مصطفى مجيد بن بطال مواليد ١٩٦٧، وليد عليكو بن جودت مواليد ١٩٧٥، بكر بكر بن مصطفى مواليد ١٩٨٢، عصمت حنان بن محمود مواليد ١٩٨٥، محمد عمر بن مصطفى /٢٣/ عاماً، محمد حجي مصطفى بن منان مواليد ١٩٦٧ونجله ديار حجي مصطفى بن محمد، الزوجان عزيز حجي مصطفى بن منان و روشين أموني بنت محمد أمين وولديهما محمد أمين و لاوند،، كاوا عمر بن جمال /٢٥/ عاماً وزوجته روكان ملا محمد بنت منان، كاوا عليكو بن رشيد، عارف خليق الله بن جميل /٣٥/ عاماً)، فهم مدنيون وبينهم نساء. ويُذكر أنه تم اعتقال أكثر من /٢٠/ شخصاً آخر من القرية نفسها ولأكثر من مرة، وأمضوا بين /٢٠-٤٠/ يوماً في السجن مع دفع غرامات متكررة بين /١٠٠-٢٠٠/ ألف ل.س.

- في السادسة صباحاً، يوم ٢٣ كانون الثاني ٢٠٢٠م، حوالي عشرين سيارة محملة بميليشيا "الشرطة العسكرية" وجنود أتراك مدججين بالسلاح طوَّقت قرية ماراتيه، وداهم المسلحون بشكلٍ همجي منازل /١٠/ مواطنين واعتقلوهم، وهم (علي خليل حسن، صلاح عبد الرحمن معمو، صلاح عبد الرحمن رشو، صلاح محمد عزت، علي حنان جنجي، سعيد خليل الأيوبي، الشقيقان روكان و عمر حيدر مستو، أحمد قليج، ريزان خليل طاوي) أعمارهم تتراوح بين (٢٥-٣٨) عاماً، مع تفتيشها بشكل دقيق والعبث بأثاثها. وهذه هي المرة الرابعة لاعتقال هؤلاء بنفس التهم والحجج، والذين أمضوا مدد مختلفة في السجن ودفعوا غرامات مالية متكررة.

- اعتقل الشابان الشقيقان (م،ع،م) من قرية كفروم- ناحية شرَّا مرتين سابقاً، في ربيع ٢٠١٨، وتم تغريم كل واحدٍ منهما في كل مرة بمبلغ /١٠٠/ ألف ل.س، وفي بداية العام الحالي اعتقلا مرةً ثالثة من قبل "الشرطة العسكرية" بإشراف تركي ليُودِعا سجن ماراتيه بعفرين، ويقع ذويهما في شباك ابتزاز (محامي وقضاة الحرّ) ويدفعوا /١٥٠٠/ دولار إضافةً إلى غرامات مالية بمجموع /٤٥٠/ ألف ل.س لقاء الإفراج عنهما. وهناك ثلاثة شبان آخرين من القرية قيد الاعتقال، حيث أن الميليشيات تبتز

المواطنين بتهم وأشكال عديدة، إذ يفرض الحاجز المسلح داخل القرية على المنازل المجاورة تقديم الطعام لعناصره متى ما أرادوا، وإن كان في منتصف الليل.

- في بلدة بعدينا، ٢٢ كانون الثاني، ميليشيا مسلحة تستولي عنوةً على منزل الأرملة المسنة فاطمة محمد محمد وأثاثه لأجل توطين المستقدمين، مع إطلاق الرصاص بين أرجل نجلها روهات صبري محمد وضربه ضرباً مبرحاً لدى ممانعته للاستيلاء، كما أن المسن حسين بكر بري أصيب بجلطة لأنه تكمد كثيراً لما رأى من ظلمٍ يقع على قريبه وليس لديه مقدرة على مساعدته. كما أكمل المسلحون قطع معظم أشجار غابة حراجية، معظمها معمرة، التي كانت تُحيط بموقع مزار "بيرا بلنك" في الجبل المطل على البلدة، بينما لم تطالها أيادي أهالي البلدة منذ مئات السنين.

- في قرية بربنة- راجو، فرضت ميليشا "الحمزة" إتاوة /١٥٠/ ألف ل.س على المواطن أنور أحمد خليل بتهمة تسهيله لسفر- بسبب المرض- زوجة شقيقه الأكبر المسن إبراهيم المتواجد في حلب لأجل العلاج أيضاً، وقيامها بوضع بعض أثاث منزلها لدى قريبٍ لها؛ كما استولت الميليشيا على المنزل ومعظم أثاثه.

- في ظل الفوضى والفلتان الأمني السائدين، يوم الإثنين ٢٠ كانون الثاني، سقطت أربعة قذائف وسط مدينة عفرين، بالقرب من حديقة الشريعة والملعب والبريد، أدت إلى وقوع أضرار مادية في المباني وإصابة بعض المواطنين بجروح متفاوتة، وكان هناك أنباء عن مقتل امرأة وطفلها من الذين تم توطينهم، لم نتمكن من توثيق اسميهما، وإذ فُرضت حالة طوارئ وتطويق على المدينة؛ ومن جهةٍ أخرى قصفت قوات الاحتلال التركي ومرتزقتها صباح ذات اليوم، قرى الشوارغة والمالكية ومرعناز- جنوب غرب إعزاز والواقعة تحت سيطرة الجيش السوري. كما وقعت عصر اليوم اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة قرب "دوار نـوروز" بمدينة عفرين بين ميليشياتٍ تتقاتل على نطاق النفوذ والمسروقات ومصادر الارتزاق والنهب.

- تواصل الميليشيات وبعلم وإشراف أجهزة الاحتلال التركي عمليات الحفر والنبش وسرقة الآثار التاريخية، فمنذ ٢٠٢٠/١/١٧ باشرت ميليشيا من "أحرار الشرقية" بحفر ونبش تل أثري في مدخل مدينة راجو، على مرأى ومسمع الجميع، وعملت ميليشيا من "فرقة الحمزات" على حفر وتخريب مزار "شيخ جمال" الواقع بين قريتي "جويق" و "كوكان" بحثاً عن الكنوز الدفينة، وطال الحفر مساحةً واسعة حوله، مما تسبب بقلع أشجار زيتون أيضاً.

- يوم الخميس ٢٣ كانون الثاني، عقد متزعمي ميليشيا "العاصي- لواء سمرقند" اجتماعاً لحوالي /٤٠/ مواطناً في بلدة كفرصفرة، وتدعي أنهم "أغنياء"، وذلك من أجل فرض إتاوة /٣٠٠/ دولار على كل واحدٍ منهم، بحجة مساعدة "نازحي إدلب"، ولكن تم تأجيل الاجتماع إلى موعدٍ لاحق بسبب اعتراض البعض من الحاضرين.

- تمادياً في الإجرام بحق الشجر، تواصل الميليشيات قطع أشجار الزيتون بشكلٍ جائر لغاية التحطيب وصناعة الفحم والإضرار بمالكيها، ففي حقلٍ غربي قرية سندانكيه- جنديرس، تم قطع /٧٥/ منها، أعمارها /٤٠/ عاماً وعائدة للمواطن توفيق خورشيد من أهالي قرية كورا؛ و/٧٣/ شجرة معمرة منها واقعة على طريق خالتا، تُقدر أعمارها بـ /١٠٠/ عام عائدة لمواطن من قرية آشكا شرقي؛ و/٥٧/ منها في بلدة كفرصفرة عائدة للمواطن حسين محمد حاج عبدو. وكان قد تم قطع شجرة سنديان رومي معمرة واقعة بالقرب من طريق مسكة – خالتا بناحية جنديرس.

إن سكان عفرين الأصليون المتبقون، يعانون الأَمَرَّين، إذ تتصاعد عليهم الضغوطات، خاصةً مع عمليات التوطين الجديدة وانفلات الميليشيات المرتزقة في ممارساتها الإجرامية، في ظل فقدان الأمن والأمان والاستقرار؛ مما يتطلب من جميع مناصري الحرية وحقوق الإنسان والشعوب العمل المتواصل على فضح الانتهاكات والجرائم والضغط على حكومة أنقرة لوضع حدٍ لها، في وقتٍ لا يلبي فيه طموحات الكُرد والوطنيين السوريين جميعاً وأمانيهم سوى إنهاء الاحتلال ووجود التنظيمات والشبكات الإرهابية المسلحة على أرض البلاد.

٢٠٢٠/١/٢٥

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- قرية داركير.
- مصطفى مجيد بن بطال أحد معتقلي قرية داركير والمخفين قسراً.
- شجرة سنديان رومي معمرة قرب طريق مسكه- خالتا، قبل القطع.
- شجرة زيتون في حقل للمواطن توفيق خورشيد- قرية كورا، تم قطعها بشكلٍ جائر.

عفرين تحت الاحتلال (٧٤):
اختطاف فتاة بالغة، اعتقالات تعسفية... حركة نزوح كثيفة إلى المنطقة، توطين واستيلاء على الممتلكات

لا يتوانى ولا يتردد الرئيس أردوغان في إطلاق تهديداته واستفزازاته بكل الاتجاهات، فها هو يهدد بعملية عسكرية جديدة في سوريا، متذرعاً بمآسي نازحي إدلب وغرب حلب وتداعيات معاركها الساخنة، دون أن يرف له جفن عن تلك الوعود الزائفة التي أطلقها للميليشيات الموالية له ولأولئك المدنيين الضائعين بين صفقات "خفض التصعيد"، على غرار ما جرى لأهالي عفرين وسري كانيه/رأس العين وكري سبي/تل أبيض. فهو يتباكى على حياة المدنيين، في وقتٍ تشهد فيه منطقة عفرين تحت احتلال دولته الويلات:

اختطاف

منذ حوالي /٢٨/ يوماً، بحدود الساعة الحادية عشرة صباحاً، تعرضت الفتاة البالغة زليخة ابنة محمد عثمان حبو في قرية "حسن"- ناحية راجو التي تسيطر عليها ميليشيات "فرقة الحمزة"، لعملية اختطاف من قبل عصابة مسلحة، وظلت مخفيةً ومجهولة المصير، إلى أن أُخبر ذويها بوجودها في مشفى بمدينة إدلب، فقام والدها بنقلها إلى منزله في القرية بتاريخ ٢٩ كانون الثاني، وهي بحالةٍ مرضية جسدية ونفسية ترثى لها، تؤكد على تعرضها للتعذيب والاعتداء؛ ويُذكر أن عدداً من الفتيات والنساء- هناك صعوبة بالغة لإحصاء قريبٍ من الواقع- قد تعرضن للزواج من المسلحين، إما بالإكراه أو تحت ظروفٍ حياتية قاسية، ولكن هذه الحالات لم تتحول قط إلى ظاهرة أو وقعت بقصد الحماية للمرأة وأهلها.

اعتقالات تعسفية

- اعتقال المواطنين (دوزيان أحمد كردي /٢١/ عاماً منذ أكثر من ثلاثة أشهر، وذويه يرجحون نقله إلى تركيا) و (أحمد خليل عثمان /٢٥/ عاماً و حسين إبراهيم إبراهيم /٤٣/ عاماً، منذ عشرين يوماً في مركز راجو)، من قرية معملا- ناحية راجو، وهم مجهولي المصير، علماً أن ميليشيات "لواء محمد الفاتح" هي المسيطرة على القرية.

- ميليشيا "فيلق الشام" ومتزعمها المدعو "أبو أسعد" من قرية كلجبرين- شمالي حلب والذي يقطن في فيلا عائدة للمواطن محمد قنبر بعد الاستيلاء عليها وعلى فيلا أخرى في قرية كوسا- راجو وقد هدد مالكيهما بتفجيرهما لدى مغادرته تحت ظرف ما، تعتقل المواطنين (الشقيقان يوسف و محمد ابني علي شيخ عثمان، شيخ عثمان شيخ عثمان) من قرية سيمالا- ميدانا - ناحية راجو، بتاريخ ٢٦ كانون الثاني، وتسلمهم لأمنية الفيلق في مركز بلدة ميدان أكبس، ليتعرضوا للتعذيب الشديد قبل الإفراج عنهم، بحجة قيامهم بالتحطيب، بينما المسلحون والذين تم توطينهم يقومون بالقطع على نطاق واسع وبشكلٍ إجرامي دون رادع أو أية مراقبة أو محاسبة أو منع؛ في وقتٍ تشهد فيه بلدة ميدان أكبس وقرى ميدانا اكتظاظاً بنازحي إدلب وغربي حلب.

- اعتقال المواطنين (نوري محمد خليل ٢٨ سنة، أورهان رشيد محمد ٢٣ سنة، فرمان عبد الرحمن جابو ٢٧ سنة) من أهالي قرية قره كول- ناحية بلبل منذ عشرة أيام. ونظراً لتأكد معظم الرجال ما دون /٤٠/ عاماً من احتمال تعرضهم للاعتقال، خاصةً في ناحية بلبل، يقوم الكثيرون منهم بترتيب تسليم أنفسهم لما تسمى بالشرطة عبر وسطاء من المليشيات أو المتعاونين مع الاحتلال، فيُسجنون عدة أيام ويُغرَّمون بمبالغ مالية، بما يشبه "تسوية الوضع"، لكي يتجنبوا الاعتقال المفاجئ والأشد وطأةً عليهم.

- تم تبليغ سبعة مواطنين شباب في قرية "ديك" بمراجعة شرطة مركز ناحية بلبل، من بينهم (أنس علو و صلاح رشيد علو)، ولدى حضورهم إلى المركز منذ ثلاثة أيام تم اعتقالهم وإيداعهم لدى شرطة عفرين، فأطلق سراح اثنين منهم وأبقي على الخمسة الآخرين معتقلين.

قصف "تل رفعت" و "عفرين"

- بتاريخ ٢٩ كانون الثاني، قصفت قوات الاحتلال التركي ومرتزقته بلدة "تل رفعت"- شمال حلب، أدى إلى استشهاد الطفل نادر أحمد أحمد /٧/ أعوام وجرح الطفل محمد أمين أحمد حج عيسى /٨/ أعوام من أهالي البلدة، كما أن انفجار لغم أرضي في "تل رفعت" من مخلفات الميليشيات الإرهابية، في ٢٦ كانون الثاني، أدى إلى إصابة المواطن رشيد رشيد /٦٧/ عاماً من مهجري

عفرين بجروح - حسب الهلال الأحمر الكردي؛ وحسب مصادر من داخل عفرين فإن استهداف بلدة "تل رفعت" قد تم من قبل القاعدة العسكرية التركية في قرية تللف- جنوب غرب المدينة؛ وإذ تتكرر حالات القصف لتلك المناطق الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري في شمال حلب ويقطنها مهجرو عفرين، فقد قُصفت بلدة "تل رفعت" في ٢٠١٩/١٢/٢، أدى إلى وقوع مجزرة راح ضحيتها /١٠/ شهداء بينهم /٨/ أطفال و /١٢/ جريحاً.

- مساء ٢٩ كانون الثاني، سقطت عدة قذائف صاروخية على مدينة عفرين (دوار نوروز، جانب الملعب، جانب مدرسة الريفية، جانب مشفى آفرين ومدرسة أزهار عفرين- المركز العسكري التركي، جانب معصرة فؤاد- طريق جنديرس)، مما أدى إلى وقوع أضرار مادية ومقتل طفل وجرحى، لم نتمكن من معرفة هويتهم أو توثيق أسمائهم، كما خلق حالةً من التوتر والترقب، خشية استهداف المدينة مرات أخرى.

النزوح والتوطين واستيلاء على الممتلكات

تتواصل حركة النزوح من إدلب وغرب حلب باتجاه منطقة عفرين بكثافة، ويتم توطين المُهجرين بدلاً عن السكان الأصليين وعلى حساب ممتلكاتهم ومنازلهم، في أي بناء مشيد ولو غير مؤهل للعيش وفي المحلات والأقبية والمغارات، وقد كثرت حالات طرد البعض من منازلهم وحالات الإسكان عنوةً مع أسر كردية في منازلها أيضاً. ومن جهةٍ أخرى تم إخلاء قرية براد- جبل ليلون من قاطنيها.

وقد وردنا من جديد معلومات عن الاستيلاء منذ احتلال المنطقة على ممتلكات بعض السكان الأصليين في ناحية راجو التي تسيطر عليها ميليشيات "أحرار الشرقية، فرقة الحمزة، فيلق الشام":

- /٣٠٠٠/ شجرة زيتون و /٧٥٠/ شجرة فاكهة و /١٢٠٠/ شجرة كَرْم عنب في سهول شديا، ومستودع للآلات الزراعية تُقدر محتوياته بـ /١٠٠/ مليون ل.س وجرار زراعي، عائدة للمواطن عوني عثمان إبراهيم من أهالي مدينة راجو.
- /١٠٠٠/ شجرة زيتون و معمل للصابون يقع على طريق البلدة والذي تُقدر محتوياته بـ /٣٠٠/ مليون ل.س، عائدة لأبناء الراحل أحمد حبو الملقب بـ (وطني) من بلدة حج خليل- راجو، الذي كان له تمثال نصفي وسط مدينة عفرين وقد تم تدميره من قبل الميليشيات في ١٨ آذار ٢٠١٨ لدى احتلال المدينة.
- /٤٧٠٠/ شجرة زيتون و /٥٠٠/ شجرة كرز في حقول قرية جقماقا، عائدة لأبناء رشيد محمود من أهالي راجو.
- /١٠٠٠/ شجرة زيتون و /١٠/ هكتارات أرض زراعية ومنزل فيلا في سهول كتخ- راجو، عائدة للمواطن حنان نسيب إبراهيم من أهالي راجو.
- /٣٠٠٠/ شجرة زيتون و /٧٠/ هكتار أرض زراعية، عائدة لعائلة حنيف جميل حنيف من أهالي بلدة حج خليل.
- /٢٠٠٠/ شجرة زيتون و /٥٠/ هكتار أرض زراعية، عائدة لعائلة حنيف شكري حنيف من أهالي بلدة حج خليل.
- /٢٠٠٠/ شجرة زيتون عائدة لعائلة حيدر رشيد بكر، في قرية قره بابا- راجو.

وقطعت بشكلٍ جائر /١١٠/ شجرة زيتون عائدة للمواطن حسن صبري، وحوالي /١٢٠/ شجرة بجانب التل عائدة للمواطن خالد مستكيليه، في قرية سنارة- جنديرس.

وتتوارد أنباءٌ عن وصول جثث قتلى المرتزقة السوريين الذين نقلتهم تركيا إلى ليبيا، ويتم دفنهم في عفرين وغيرها، وسط تعتيم إعلامي وبعيداً عن أعين السكان، ففي ٢٧ كانون الثاني تم دفن جثتين ليلاً في قرية قرمتلق.

عيون أهالي عفرين مشدودة لمشاهدة تغيرات دراماتيكية على الأرض، تنهي وجود الميليشيات الإرهابية المتطرفة على أرض بلدهم سوريا وتدفع الجيش التركي للانسحاب إلى حدوده الدولية، لينتهي احتلال منطقتهم ويعود إليها الأمن والأمان، الاستقرار والإزدهار.

٢٠٢٠/٢/١

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- صورة لجندي يرفع العلم التركي على بناء في راجو، وعليه كتابة عن حرقها.

تصريح
خطف وقتل المواطن محمد سعيد رشيد

بعد أن احتل الجيش التركي ومرتزقته من الميليشيات الموالية للائتلاف السوري- الإخواني المعارض منطقة عفرين- أقصى شمال غرب سوريا، وبسطوا سيطرتهم عليها في ١٨ آذار ٢٠١٨م، ساد الفوضى والفلتان في جميع مناحي الحياة، وتحولت **المنطقة من آمنة إلى غير آمنة**، فمورست الانتهاكات وارتكبت مختلف الجرائم ولا تزال، منها جرائم الاختطاف بغاية الابتزاز المادي وترويع السكان، والتي وقعت بحق كُرد مدنيين، رجال ونساء وأطفال وفتيات قُصر، ولايزال مصير بعضهم مجهولاً، وهناك خشية على حياتهم؛ إذ يتم إخفاء الضحايا قسراً في ظروف قاسية ويتعرضون للتعذيب والتحدث إلى ذويهم عبر مقاطع صوتية أو مشاهد فيديو وهم بحالةٍ مزرية، بغية التأثير على الذوي وإرغامهم لدفع فدى مالية كبيرة، التي دُفعت فعلاً لقاء الإفراج عن البعض، وأحياناً تُقطع الاتصالات مع الذوي، أو يتم قتل الضحايا عمداً مثل ما جرى مع الشهيدين (شرف الدين سيدو، رشيد حميد خليل) من أهالي جنديرس.

أشرنا في تقريرين منشورين سابقاً إلى اختطاف المواطن **محمد سعيد رشيد بن عبد المجيد** من مواليد قرية عتمانا- راجو عام ١٩٦١، بتاريخ ٢٠١٩/١١/٤، أثناء عودته من المركز التركي لشراء الزيت في معصرة رفعتية- جنديرس، باعتباره كان يعمل في تجارة الزيت، وذلك بموقع وادي النشاب- قرب قرية بربنة- راجو، الواقع تحت سيطرة ميليشيات "فرقة الحمزة" و "أحرار الشرقية" التي امتهنت الإجرام واللصوصية، حيث تُركت سيارته مركونة في الموقع بعد اختطافه.

اتصل أفراد العصابة مع ذوي المختطف "محمد سعيد رشيد" مراتٍ عدة، وكانوا يطالبون بفدية مالية كبيرة لقاء الإفراج عنه، إلى أن تم الاتفاق مؤخراً على دفع مبلغ /٢٠/ ألف دولار، وتم تحويله فعلاً لهم- حسب مصدرٍ موثوق، ولكن الذوي صُدموا بالخبر الذي نقله إليهم متزعم ميليشيا "أحرار الشرقية" في القرية، والذي أفاد عن مقتله والعثور على جثمانه في موقعٍ قرب قرية حسيه- ناحية معبطلي.

صبيحة اليوم استلم ذوي الشهيد جثمانه من مشفى "عفرين العسكري"، ووري الثرى في مقبرة قريته بحضور حشدٍ من الأهالي، وسط مشاعر الحزن والأسى والسخط والإدانة لتلك الجريمة النكراء.

من خلال مشاهدة جثمان الشهيد، تبين أنه قد تعرض للتعذيب ولمعاملةٍ مهينة وقاسية، وأن تفسخ بعض أجزاء جثمانه يدل على مقتله منذ أكثر من عشرة أيام، وكانت يداه مكبلتين بالأصفاد؛ حيث أن عناصر من ميليشيا "أحرار الشرقية" قاموا بحمل التابوت من المشفى، إلى منزل المغدور، وصولاً إلى المقبرة، دون السماح لأحدٍ بفتحه.

رغم تأسيس سلطات الاحتلال لجهاز قضائي خاص بها، والذي تحول إلى جهاز للتنكيل بالسكان الأصليين وليس لتحقيق العدالة، لم يتم الكشف عن ملابسات وتحقيقات أية جريمة خطف أو قتل وقعت، أو تم القبض على المجرمين وتمت محاكمتهم ومعاقبتهم على أفعالهم، مما يدل على أن الاحتلال التركي يتقصد الفوضى والفلتان وينتهج سياسة عدائية ممنهجة ضد الكُرد في عفرين.

إن جريمة مقتل الشهيد "محمد سعيد رشيد" ومثيلاتها موضع إدانة لدى عموم الكُرد والوطنيين المخلصين، وتتحمل مسؤوليتها الأخلاقية والقانونية سلطات الاحتلال التركي التي أفلتت الميليشيات الإرهابية للتنكيل بالسكان الأصليين وترويعهم، وتستدعي الإدانة من قبل مختلف القوى التي تدعي وقوفها ضد الإرهاب، ولتمارس الضغط على حكومة أنقرة لإنهاء احتلالها، فتعود عفرين إلى سيادة الدولة السورية وإدارة أهاليها.

٢٠٢٠/٢/٢

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- صورة المواطن محمد سعيد رشيد بن مجيد.
- صورة لجثمان الشهيد، مرمياً في موقعٍ بالقرب من قرية حسيه- معبطلي.

عفرين تحت الاحتلال (٧٥):
قرية "دمليا" ومعتقليها المخفيين قسراً... استشهاد مواطن مسن واعتقالات، طبابة غير كافية

أحداث إدلب وغربي حلب كشفت للملأ مدى تمسك وإصرار تركيا على تثبيت وتعزيز نفوذها في شمال سوريا لأمدٍ طويل، وعن حجم رعايتها المستمرة ودعمها لمرتزقة وميليشيات إسلامية متطرفة، بعضها مدرج على لوائح الإرهاب العالمي؛ فها هي تُدخل مئات العربات والآليات العسكرية وذخائر جمة وأسلحة نوعية إلى إدلب، ولا تتخلى عن نقاطها العسكرية السابقة التي بات بعضها محاطاً بوحدات الجيش السوري.

تركيا تُنفذ وترعى ممارسة الانتهاكات وارتكاب الجرائم والتغيير الديمغرافي، ولا تُبدي مسؤوليتها **"كدولة احتلال"** في منطقة عفرين:

قرية دمليا (Dumiliya) – ناحية راجو

الواقعة على سفح جبلٍ والمطلة على سهول كتخ، تعرضت إلى قصفٍ عشوائي أثناء العدوان على المنطقة، فأصيبت حوالي عشرة منازل بأضرار مادية ودُمرَّت ثلاثةً بالكامل وهُجِّر أهاليها قسراً؛ القرية مؤلفة من /٢٨٠/ منزلاً، عاد إليها ما يقارب /١٢٠/ عائلة من سكانها الكُرد الأصليين، بينما تم توطين أكثر من /٢٠٠/ عائلة من المستقدمين إلى الآن فيها، عدا عوائل تقطن في خيم منصوبة في ساحاتها؛ وقد تم اعتقال المواطنين "الفنان جيكر حسين خليل -عائلة عبد الله، أحمد محمود حمو- عائلة إيغجي، حسن عمر حسن) من أهاليها، وهم في منتصف العقد الرابع من العمر ومتزوجون ولديهم أطفال، منذ أواخر آذار الماضي ٢٠١٨م، واخفوا قسراً، رغم سلب سيارة والد "جكر" ودفعه لفدية مالية، ولا زالوا مجهولي المصير ودون أي اتصال مع ذويهم. كما تم في مدينة عفرين اعتقال المواطن "محمد خليل عبدو -عائلة چَمي /٥٠/ عاماً" من أهالي "دمليا" وابنته "لونجين" /٢٣/ عاماً، ما بين ٢٢-٢٥ حزيران ٢٠١٨م وبعد عشرة أيام تم اعتقال ابنته القاصر في حينه "روجين /١٩/ عاماً" مع عمها "كمال خليل عبدو" الذي اطلق سراحه بعد ستة أشهر وهو "في حالة صحية سيئة نتيجة التعذيب خلال فترة الاختطاف لدرجة أنه لم يكن يتذكر شيئاً، دون أن يتجرأ فيما يبدو على كشف سبب خطفه وهوية الخاطفين وظروف اختطافه ومكانه أو كيفية الافراج عنه، في سلوكٍ ناجمٍ عن تهديده من قبل الخاطفين فيما لو أباح بمعلوماتٍ لأحد..."- حسب موقع عفرين بوست. فلا يزال مصير "محمد وابنتيه العازبتين لونجين و روجين" مجهولاً ومخفيين قسراً، دون أي اتصال مع ذويهم، حيث أن عمليات الاعتقال جرت من قبل الميليشيات والاستخبارات التركية، والتي سرقت أيضاً كامل محتويات محل "محمد عبدو" من قطع تبديلية وآلات وسيارته الخاصة وسيارة ابنته وكمبيوتر محمول وخمسمائة ألف ليرة سورية كانت موجودة في حقيبةٍ نسائية داخل منزله.

الخدمات الطبية

كانت الخدمات الطبية بحالةٍ جيدة في منطقة عفرين التي كان لها طريقٌ مفتوح مع حلب لأجل معالجة الحالات الصعبة والحرجة، ولكن بعد إطباق الاحتلال عليها تدنت الإمكانيات الطبية بسبب نزوح أغلب الأطباء والكادر الطبي وسرقة أجهزة ومستلزمات طبية من قبل الميليشيات، خاصةً من مشفى "آفرين" الذي تعرض لتدمير جزئي أيضاً، رغم إعادة تفعيل المستشفيات وفتح اثنين جديدين وتقديم خدمات مجانية في بعضها وتنفيذ حملات للقاحات الأطفال ومكافحة اللاشمانيا؛ كما أن الإدارة الصحية في عفرين أوقفت مؤخراً عمل مستشفيي "جيهان و قنبر" بادعاء عدم توفر بعض التجهيزات والشروط، في وقتٍ تحتاج المنطقة فيه لأبسط مركز طبي، نظراً لكثافة النازحين الذين تم توطينهم، إضافةً إلى توقف "جمعية بهار" عن الكثير من مشاريعها والاستغناء عن قسمٍ من موظفيها، من بينها توقف أقسام "مشفى السلام" عن العمل في منتصف هذا الشهر، ما عدا "الإسعاف ومركز غسيل الكلية"، وكذلك توقف مشفى "ديرسم" عن العمل بسبب أعمال الصيانة، وهناك مشافي أخرى "المنار في مبنى مدرسة الأصدقاء سابقاً- خاص، المحبة في فيلا المرحوم عثمان آغا - طريق ترندة بإدارة جمعية المحبة، الشفاء- آفرين سابقاً، عفرين- العسكري سابقاً بإدارة وكوادر تركية)، وهناك بنك للدم ومراكز تصوير شعاعي وبعض المراكز الطبية في النواحي، لكن

بمجملها لم ترتقي إلى مستويات وإمكاناتٍ كافية؛ ومن جانبٍ آخر تشير فحوصات العديد من المخابر إلى ارتفاع نسبة الإصابة بالتهاب السحايا والتهابات الكبد والسل، ولا تتوفر الأدوية المطلوبة للحالات المزمنة والصعبة منها، كما لا يوجد مركز طبي متقدم لأمراض القلب والقثطرة.

اعتقالات تعسفية

- في الخامسة من صباح اليوم ٨ شباط، دورية مشتركة من عناصر الشرطة المدنية والاستخبارات التركية، بينهم نساء، وبسبع سيارات، داهمت قرية كيلا- بلبل، وقامت بتطويق منزل وتفتيشه والعبث بأثاثه واعتقال المواطن حسين محمد حسو- مواليد ١٩٨٢م، متزوج وأب لطفلين، حيث اقتيد إلى مركز شرطة بلبل، وهو الذي اعتقل سابقاً واخفي قسراً مدة ستة أشهر في سجن الراعي وعانى من آثار التعذيب والظروف القاسية. ولا يزال مصير مواطنين من نفس القرية (سيدو بيرم بن بيرام ومريم منذ ٢٠١٨/٤/٢٠، أحمد شيخو بن سيدو وقدريه منذ ٢٠١٨/٣/٢٩) المعتقلين والمخفين قسراً من قبل الميليشيات والاستخبارات التركية مجهولاً ودون أي اتصال مع ذويهما.

- في ٦ شباط، اعتقل المواطن محمد رشيد حسن (زيبيه) من قرية علمدارا من قبل ميليشيات مرتزقة والاستخبارات التركية، واقتيد إلى مركز ناحية راجو.

قصف قرى شيروا واستشهاد مسن

فجر ٣ شباط قصف الجيش التركي ومرتزقته عدة قرى في ناحية شيروا ومناطق الشهباء أدى إلى استشهاد المواطن المسن علي شعبان منلا /٦٨/عاماً من قرية آقئبيه وإصابة طفلته وآخرين بجروح ووقوع أضرار مادية، كما توالى القصف في الأيام التالية أيضاً على قرى وبلدات "مرعناز، المالكية، العلقمية، تل عجار، كفر أنطوان، تنب، الإرشادية، دير جمال، كفرنايا، آقئيبه، بينيه، ساغونك، تل رفعت، شيخ عيسى، عين دقنة" وغيرها الخاضعة لسيطرة الجيش السوري.

قصف عفرين وتفجير سيارة

في ٤ شباط وقعت خمسة قذائف على مدينة عفرين، أدت إلى مقتل شخص وجرح خمسة آخرين؛ وصباح اليوم ٨ شباط، انفجرت سيارة مفخخة بمنطقة الصناعة، لم نتمكن من معرفة الأضرار.

إن أهالي عفرين وقسمٌ كبير من مدنيي إدلب وغرب حلب ومناطق ما تسمى بـ "درع الفرات" باتوا على دراية تامة بأهداف حكومة أنقرة النفعية والتوسعية والمريبة والتي لا مصلحة للشعب السوري فيها، بل مَن كان يراهن عليها بدأ يشعر بالغدر والخذلان، في وقتٍ تدفع فيه تركيا الوضع نحو المزيد من التأزيم، ويدفع بالمرتزقة السوريين إلى المزيد من إراقة الدماء.

٢٠٢٠/٢/٨

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- منزل الشهيد علي شعبان منلا في قرية آقئبيه بعد القصف.
- الشهيد علي شعبان منلا.
- قرية دمليا- راجو.
- المعتقل "محمد خليل عبدو وابنتيه"، المصدر عفرين بوست.
- المعتقل "جيكر حسين خليل".
- المعتقل "أحمد محمود حمو".

عفرين تحت الاحتلال (٧٦):
تفجير سيارة واستشهاد مدنيين... اعتقالات تعسفية، تسخير مواطنين وطرد إمام جامع، إزاحة للشريط الحدودي

يدعي طاقم الحكم في أنقرة بـ "توفر الأمان" في المناطق السورية الخاضعة لجيشه! ولكن الوقائع والأحداث المريرة تدحض تلك المزاعم؛ ففي منطقة عفرين المحتلة لا يجرؤ أبناءها – الشباب منهم خاصةً - على التنقل بحرية، متى شاؤوا وأينما أرادوا، لاسيما بين القرى ومركز عفرين، إلا للضرورة القصوى، خشية التعرض للإهانات أو الاعتقال أو الاختطاف أو السرقة أو لحادث مدبر ما، وكأنهم في سجنٍ كبير؛ علاوةً على فقدان حماية الممتلكات وإمكانية رد المظالم؛ إضافةً إلى وقوع تفجيرات بين المدنيين كل فترة بأساليب عديدة، تحمل بصمات الإرهاب ونمط جرائم التنظيمات التكفيرية المتطرفة، وتقف وراءها جهات ليس لها هدف ومصلحة سوى ديمومة حالة الفوضى والفلتان وتهجير المزيد من أبناء المنطقة، إلا أن سلطات الاحتلال تُسارع في كل مرّة إلى اتهام (الوحدات الكردية) بتنفيذها دون أدلةٍ أو تحقيقات شفافة، مثلما صرّحت وزارة الدفاع التركية مؤخراً حول تفجير سيارة صهريج مازوت صباح الإثنين ١٠ شباط ٢٠٢٠م، وسط مدينة عفرين- شارع راجو، أمام محل "فطائر ميلانو"، الذي أدى إلى اندلاع نيران هائلة والتسبب في أضرار مادية بالمحلات والمباني المجاورة وبعض السيارات، وإصابة /١١/ شخصاً بجروحٍ متفاوتة، واستشهاد /٦/ مدنيين، بينهم المواطنين (حنان عبدو /٥٣/ عاماً ونجله الوحيد عبد الرحمن /١٣/ عاماً، جانكين محمد عبدو/٣٢/ عاماً) من أهالي قرية حسيه- معبطلي وذكر "المكتب الصحي في عفرين" مقتل (سمهان علون من "خان شيخون"، رائد عتال من "حلب"، رجل مجهول الهوية)، حيث يخيم بعد كل تفجير أو سقوط قذائف حالةً من الفزع بين المواطنين؛ ورغم تواجد كاميرات المراقبة في كل الشوارع والأزقة، إلا أن سلطات الاحتلال لم تكشف حتى الآن عن المتسببين أو المنفذين لتفجير ما.

تستمر الاعتقالات العشوائية في المنطقة، ففي قرية "كعني كوركيه"- جنديرس، اعتقل المواطن آلان محمد عبدو بتاريخ ٦ شباط، وبعده بيوم اعتقل شقيقه خليل الذي بادر بالسؤال عن وضعه، ولا يزالا مجهولي المصير.

وكان المواطن الشاب "عز الدين جمال شيخو" من قرية أومو- معبطلي قد اعتقل من قبل ميليشيات "السلطان مراد" منذ أكثر من عامٍ وثلاثة أشهر، ولا يزال مجهول المصير.

وبعد مداهمة قرية "كمروك"- معبطلي في ٨ شباط، من قبل الشرطة العسكرية والاستخبارات التركية، تم اعتقال الشابين (جهاد إبراهيم بن حسن، شيار محمد مصطفى) وإطلاق سراحهما بعد يومين. وكانت قرية سيمالكا المجاورة، يوم ٢ شباط، قد تعرضت لمداهمة من قبل ميليشيات "السلطان مراد" التي اعتقلت من مواطنيها (الأشقاء الثلاثة عدنان و محمود و أحمد أولاد حميد محمد) وأفرجت عنهم بعد التحقيق، و(الأشقاء الأربعة إدريس و إبراهيم و عصمت و حميد أولاد مصطفى حميد)، حيث تعرضوا للتعذيب وأُفرج عن "عصمت" بسبب تدهور صحته، ولا يزال الثلاثة البقية قيد الاحتجاز في مركز ناحية بلبل.

أما قرية "كوبلك"- ناحية شرّا المؤلفة من /٥٥/ منزلاً، فقد عاد إليها فقط /٢٥/ عائلة من سكانها الأصليين عقب نزوح الأهالي في آذار ٢٠١٨م، وتم توطين أكثر من /٨٠/ عائلة حتى الآن فيها من المستقدمين، وقد تم اعتقال المواطن "محمد هورو بن كمال /٣٠/ عاماً أب لثلاثة أطفال" وإخفائه قسراً منذ نيسان ٢٠١٨م، ولا يزال مجهول المصير.

وفي قرية كوتانا- بلبل، يوم ١١ شباط، تم اعتقال المواطنين المسنين (سفر أحمد جولاق /٧٠/ عاماً، عدنان محمد حسن /٥٠/ عاماً) وإطلاق سراحهما بعد دفع غرامة مالية /١٥٠/ ألف ل.س عن كل واحد.

وفي سياق نشر الثقافة الجهادية- العثمانية الجديدة وضبط عمل أئمة وخطباء المساجد وتوظيف الدين في السياسة والأعمال العسكرية، قام متزعم ميليشيا "اللواء١١٢" في بلدة بعدينا، بناءً على قرار الاستخبارات التركية، يوم الخميس ١٣ شباط، بطرد الشيخ "عبد الرحمن راموسه- أبو محمد" من إمامة وخدمة جامع البلدة، لأنه غير مدرج في قوائم "الإمام الخطيب"، وكان قد تعرض للتحقيق لأكثر من مرة، وإذ ندد بسرقة مقتنيات الجامع من أواني نحاسية خاصة بغسل الموتى ولوحات الطاقة الشمسية- الكهربائية وبطاريات وبعض أجهزة مضخمات الصوت من قبل الميليشيات المسلحة إبان اجتياحها للبلدة، كما كان يشجب في خطبه السرقة والنهب والمظالم الاجتماعية؛ وهو من أهالي قرى الشهباء- شمال حلب، وعمل في الجامع منذ أكثر من /٢٠/ عاماً بناءً على طلب أهالي "بعدينا" وعلى نفقتهم، وكان يحظى باحترام ومحبة معظمهم، والذي ودَّعهم بحزن وامتنان، وسط مشاعر سخط الأهالي على فراقه؛ ويُذكر أن منزله في مدينة عفرين قد تعرض للتخريب والسرقة صيف عام ٢٠١٨م، أثناء غياب أفراد أسرته عنه ظهيرة أحد الأيام.

وفي ١٣ شباط، أجبر متزعم ميليشيا "صقور الشمال" في قرية بيليه- بلبل أصحاب عشر جرارات زراعية على تسليمها له وإيداعها في مبنى معصرة القرية، بحجة أن أحدهم لم يلبي طلبه في تأمين صهريج ماء له، رغم تساقط الثلوج، ولدى تلكؤ أحدهم في تسليم جراره، قام بإصابة إطاراته بالرصاص، وإذ يخشى مالكوا الجرارات من طلب فدى مالية لقاء إعادتها. مثلما تقوم ميليشيات "السلطان مراد" في قرية "قره كول"- بلبل بإجبار أصحاب الجرارات على تأمين صهاريج ماء الشرب لمنازل

عناصرها وللذين تم توطينهم دون دفع الأجور، وتُصادر الحطب من الأهالي لصالحهم، لا سيما وأن بعض عناصرها قامت بالسطو- للمرة الثانية منذ عام- على منزل المرأة العجوز "صديقة علي" في القرية وسرقوا منها نقوداً وبعض مقتنياتها وحاجياتها.

ومن جهةٍ أخرى، أقدمت الحكومة التركية على إزاحة الشريط والجدار الحدودي إلى داخل الأراضي السورية بعمق /٣٠٠/ متر على طول سفح الجبل المطل على "قرية زعريه"- ناحية بلبل، متجاوزةً الحدود الدولية المتفق عليها، والذي بُني جداره العازل منذ حوالي أربعة أعوام على الجهة السورية من المنطقة الفاصلة بين البلدين، وذلك من أجل تعزيز مراقبة واستحكام جيشها على سهول وقرى الناحية.

إن ما يزيد العبء على كاهل أهالي عفرين هو توطين مئات الآلاف من النازحين وأسر مسلحي الميليشيات السورية الموالية لتركيا وإسكانها قسراً – تغيير ديموغرافي ممنهج - في المنطقة من قبل سلطات الاحتلال، ضمن ممتلكاتهم ومساكنهم ومحالهم وعلى حساب حقوقهم وبالترافق مع اضطهادهم أيضاً بمختلف الأشكال؛ فلا تزال قوافل النازحين تتدفق إلى عفرين، في الوقت الذي تم فيه تهجير أكثر من /٢٠٠/ ألف نسمة من سكانها الأصليين قسراً إبان العدوان عليها في الربع الأول من عام ٢٠١٨م، وهم مشتتون في مناطق الشهباء وبعض بلدات وقرى ريف حلب الشمالي، وفي الداخل السوري وبلاد المهجر.

٢٠٢٠/٢/١٥

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- تفجير سيارة صهريج مازت وسط عفرين في ١٠ شباط ٢٠٢٠م
- الشهداء (حنان عبدو ونجله عبد الرحمن، جانكين محمد عبدو).

عفرين تحت الاحتلال (٧٧):
توطين مكثف، ومع عوائل من السكان الأصليين قسراً... اعتقال مسنين، قصف قرى وبلدات نزوح مُهجري عفرين

وجدت سلطات الاحتلال التركي وميليشيات الائتلاف السوري- الإخواني الموالية لها ضالتها في استجلاب مئات الآلاف الفارين من معارك ريف إدلب الجنوبي والشرقي وريف حلب الغربي وتوطينهم في عفرين، لتواصل عمليات التغيير الديمغرافي في المنطقة، تحت غطاء "إنقاذ المدنيين وحمايتهم" والتباكي على "معاناتهم"، في وقتٍ تستمر فيه بممارسة الانتهاكات وارتكاب الجرائم بحق أهالي عفرين- سكانها الأصليين، إذ باتت المنطقة تعجُّ بمن تم توطينهم ضمن ممتلكاتهم ومساكنهم، فلم يَعُد هناك من عمران فارغة، بل وتنتشر الخيم والتجمعات العشوائية في معظم أنحاء عفرين، وتُجبر عوائل كردية في القرى قسراً على إسكان المستقدمين معها، وتُؤجر العقارات المستولى عليها من قبل الميليشيات بأسعار باهظة؛ وما نقله "المجلس الوطني الكردي" عبر تصريحٍ بتاريخ ٢٠٢٠/٢/١٩عن مولود جاويش أوغلو- وزير خارجية تركيا من *"دعمهم لكافة مكونات الشعب السوري دون تمييز، وتأييدهم لحقوق الكرد وضمانها دستوريا، ورفضهم لممارسات بعض الفصائل المسلحة وضرورة محاسبة مرتكبيها، ورفضهم لأي تغيير ديمغرافي وضرورة عودة النازحين إلى ديارهم بأمان"* سوى أكاذيب وافتراءات لا تنطلي على أحدٍ من أبناء عفرين.

إن هذا التوطين الكثيف في المنطقة يشكل عاملاً إضافياً في تدهور الحياة المعيشية، وكذلك لممارسة المزيد من الانتهاكات وارتكاب الجرائم، منها مواصلة قطع مساحات شاسعة من الغابات والأشجار الحراجية والقطع الجائر لعشرات الآلاف من أشجار الزيتون، بل وإزالة قسمٍ منها بشكل نهائي.

وقد أُجبرت عوائل كردية في قرية "تل سلور"- جنديرس بقوة السلاح على قبول إسكان أكثر من خمس عائلات فارة من إدلب في منازلها.

هذا ويضطر الفارون من إدلب على بيع ما في حوزتهم من زيت الزيتون إلى المركز التركي في جنديرس بأسعارٍ متدنية، كما جلب البعض منهم مسروقاتٍ من ممتلكات أهالي عفرين (آلات وآليات وسيارات...) قد استحوذوا عليها بطريقةٍ ما، حيث أكد لنا

مصدر على جلب معدات معمل بيرين ومعصرة زيتون - تعود بالأصل لمواطنين في عفرين- كانت قد سُرقت إبان اجتياح المنطقة.

وفي بلدة "كفرصفرة"- جنديرس اعتقلت المواطنة "عشون خليل كدرو" من قبل ميليشيا "العاصي- لواء سمرقند" والإفراج عنها بعد يوم مقابل دفع ذويها لفدية مالية.

وفي قرية "ماراتيه" التي لم يبقى فيه غرفةً واحدة داخل منازلها إلا وأُسكن فيها المستقدمين عنوةً، بتاريخ ٢٠ شباط، اعتقلت الشرط العسكرية والاستخبارات التركية المواطنين المسنين (أحمد حيدو /٧٨/ عاماً، خليل أيوبي /٧٧/ عاماً)، اللذين اعتقلا في مرةٍ سابقة بُعيد اجتياح القرية وتم ضربهما في حينها مما أدى لفقدان "أحمد حيدو" لأحد عينيه، ومنذ شهر كان قد اعتقل ثماني مواطنين من القرية، أفرج عن ستٍ منهم وبقي المواطنان (أحمد قليج، روكان مستو) رهن الاعتقال.

وفي ليلة ١٨ شباط استهدف الجيش التركي ومرتزقته بالمدفعية الثقيلة أكثر من /٢٠/ نقطة مدنية وعسكرية في ريف حلب الشمالي، قرى وبلدات (تل جيجان، سد الشهباء، حليصة، تل مضيق، حربل، أم حوش، المالكية، شوارغة، دير جمال، الزيارة، عقيبة، صوغانة، خريبكة، مخيم العودة) التي يقطن في أغلبها مهجرو منطقة عفرين المحتلة. وبنفس التاريخ سقطت أربع قذائف مدفعية مجهولة المصدر على قرية "علي- جارو"- ناحية بلبل أودت بحياة امرأة وابنتها من مهجري ريفي إدلب وحلب. وتواصل القصف في ليلة ٢٠ شباط على معظم قرى الشهباء وجبل ليلون وبلدتي نبل والزهراء – شمال حلب، مما استدعى استنفار قوات الجيش السوري والرديفة لها، وخلق حالةً من الخوف والقلق في صفوف مهجري عفرين خشية اندلاع حربٍ تُجبرهم على نزوحٍ آخر.

إن أبناء عفرين يُدركون جيداً مدى العداء والحقد الذي تكنُّه حكومة العدالة والتنمية التركية والميليشيات الجهادية المتطرفة نحوهم، كونهم كُرداً لهم حضورهم التاريخي على أرضهم ودورهم الفعَّال في سوريا، وهم يشهدون يومياً الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحقهم والتغيير الديمغرافي الذي يطالهم، فلا يمثلهم طرفٌ يتغاضى عن أفعال الاحتلال التركي ومرتزقته البغيضة.

٢٠٢٠/٢/٢٢

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- خيم للفارين من معارك ريفي إدلب وحلب، ضمن حقل للمواطن مصطفى جمو- قرية آشكان شرقي.
- مهجرو ن من عفرين في قرية حليصة – شمال حلب، يتدفؤون على نارٍ خارج المنازل خوفاً من قصفٍ تركي.

عفرين تحت الاحتلال (٧٨):
قصف متواصل على قرى شيروا واستشهاد مدنيين... اعتقالات وأحكام جائرة، توطين واستيلاء على الممتلكات

التكبر والغرور بلغ حده الأقصى لدى حكام أنقرة، إذ يهددون كل من يخالفهم في الموقف والممارسة بخصوص الشأن السوري، ويعاندون على سياساتهم وأجنداتهم وحمايتهم لتيارات وتنظيمات الإسلام السياسي، وإن كانت مدرجة على قوائم الإرهاب العالمي؛ فها هو الجيش التركي يعربد في ساحات إدلب إلى جانب ميليشيات (هيئة تحرير الشام- النصرة سابقاً) وغيرها الإرهابية، ومع مرتزقته من الميليشيات الجهادية المتطرفة المنتشرة في عفرين يواصل الانتهاكات وارتكاب الجرائم بحق المنطقة وأهاليها.

مع التصعيد الذي يشهده ريف إدلب الجنوبي والشرقي وبعض محاور ريف حلب الغربي، كثَّفت قوات الاحتلال التركي ومرتزقته خلال الأسبوع الفائت من قصفها على قرى وبلدات ريف حلب الشمالي الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري، والمكتظة بمُهجَّري عفرين، وقد أكدت مصادر محلية أن القصف يأتي من جهة اعزاز وقرية تللف- عفرين التي فيها قواعد عسكرية تركية؛ وإذ استهدف (تل رفعت، ديرجمال، مرعناز، شوارغة، آقنُبيه، بينيه، سوغانَكيه، كالوته، مطحنة الفيصل، الزيارة، كفرنايا، علقمية، كفر أنطون، حربل، أم حوش، شيخ عيسى، نيربية، طعانة، سموقة، سد الشهباء، تل مضيق، حليصة، الوردية، تل جيجان...)، وأدت إلى وقوع أضرار مادية وضحايا قتلى وجرحى.

ففي مساء الإثنين ٢٤ شباط، نتيجة قصف قرية "كالوته"- شيروا استشهدت المواطنة (أمونة منصور عمر /٤٠/ عاماً) وأُصيب المواطن خليل بكر عمر بجروح بليغة، إضافةً إلى وقوع أضرار مادية في المنازل.

ومساء الثلاثاء ٢٥ شباط، تم قصف منزل في قرية آقنُبيه- شيروا أيضاً يسكنها مُهجَّرون من عفرين، أدى إلى تدمير المنزل وجرح ثلاثة مدنيين من عائلة واحدة- قرية كورزيليه (عصمت حمو، مفيدة رمزي حسن، الطفل جميل حمو)، ووفاة زوجين وابنتهما تحت الأنقاض، هم (حسن حاج عزت محمد /٥٥/ عاماً من قرية بريمجة- معبطلي، فاطمة أحمد علي /٤٦/ عاماً من بلدة بعدينا، سيروشت حسن محمد /١٢/ عاماً)، حيث تأخر انتشال الجثامين إلى الصباح بسبب استمرار القصف على القرية.

وقد تم تشييع جثامين الشهداء بمراسم لائقة من قبل مؤسسة عوائل الشهداء- الإدارة الذاتية في مناطق الشهباء وشيروا- شمال حلب ووريت الثرى في مقبرة الشهداء- فافين، بحضور حشدٍ جماهيري، وسط صرخات التنديد بجرائم الاحتلال التركي.

انتهاكات أخرى:

قطع جائر لأكثر من /١٠٠/ شجرة زيتون في سهول كتخ عائدة لمواطنين من عائلة جرجي- أهالي بلدة بعدينا، مع إفلات قطعان الغنم بين حقول الزيتون في تلك السهول لتحدث أضراراً بالمزروعات والأشجار، وذلك من قبل عناصر الميليشيات والمستقدمين.

ومنذ أسبوع تقريباً اعتقل الشابان (رشيد رياض فاتي سني، عبدو محمد جرجي) من أهالي بلدة بعدينا، من قبل الشرطة التركية في استنبول، على خلفية اتهامهما بالانتماء إلى أسايش الإدارة الذاتية السابقة. وكان منذ عام قد اعتقل الشاب (نضال أحمد يوسف) من أهالي البلدة في استنبول بتهمة العلاقة مع الإدارة السابقة والحكم عليه بالسجن عشرة أعوام.

وبتاريخ ٢٣ شباط، اعتقل المواطنين (إبراهيم محمد إبراهيم، مصطفى أحمد سليمان) من قرية كوليكا- ناحية معبطلي، لأربعة أيام، اللذين اعتقلا في مرةٍ سابقة، مع اعتقال مواطن آخر بسبب تشابه اسمه لاسم (إبراهيم محمد إبراهيم) ليومٍ واحد.

وفي ناحية بلبل، يستدعي "قاضي النيابة" مواطنين - متهمين سابقاً لديه وأُخلي سبيلهم بكفالاتٍ مالية - بالمثول لـ "المحاكمة" ومواجهة أحكام جائرة بحقهم، كما قام متزعمو ميليشيا "صقور الشمال" في قريتي قزلباش وبيليه بمنع أصحاب الجرارات على

حراثة أراضيهم، إلا بعد فلاحة حقولٍ مستولى عليها من قبلهم وتنظيفها من مخلفات قطع وتكسيح أشجار الزيتون وكروم العنب، وبالطبع على نفقة أصحاب الجرارات.

التوطين والاستيلاء:

شديا /٢٥/ منزل و خرابيه سماقيه /٣٠/ منزل و سوركيه /٧٠/ منزل، قرى ريفية وديعة قريبة من الحدود التركية – غرب مركز ناحية راجو، وكان أهاليها يعملون في الزراعة والرعي، وقد عاد معظم سكان "شديا" الأصليين، وحوالي النصف ممن كانوا في "سوركيه"، ولم يعد أحداً ممن كانوا في "خرابيه سماقيه"، حيث تشتت المُهجَّرون منهم قسراً، وتم توطين مئات العوائل من المستقدمين بدلاً عنهم؛ ترافقاً مع الاستيلاء على حوالي نصف أملاك وممتلكات تلك القرى وفي سهول نبع بطمان القريبة منها، وكذلك حرق وقطع مساحات واسعة من أشجار جبال "سارسين" و "كريه" القريبة وآلاف أشجار الزيتون، مع قطع أشجار سنديان رومي معمرة (شجرة حبش كالو على سبيل المثال)، إضافةً إلى تعرض بعض المنازل في تلك القرى ومدرسة "سندرية" للقصف والتدمير أثناء الاجتياح، وتم تحويل مبنى مدرسة "سوركيه" الحديث إلى مقرّ عسكري لميليشيات "الفرقة التاسعة".

هذا، وتتواصل عمليات التوطين في عفرين مع تزايد أعداد الفارين من أتون المعارك في ريفي إدلب وحلب، ترافقاً مع سياسة تضييق الخناق على من تبقى من الكُرد- السكان الأصليين، بغية إجبارهم على الرحيل، وبالتالي إحداث تغيير ديموغرافي كبير في المنطقة؛ حيث أُسكن قسراً مئات الآلاف ضمن ممتلكات ومساكن أهالي عفرين، وانتشرت الخيم والتجمعات العشوائية، وتم نصب خيم على أسطح بعض المنازل والبنايات، مثلما جرى في جنديرس وقرية كوران. كما تتقاتل الميليشيات فيما بينها على اقتسام البيوت والأماكن وتأجيرها بأثمان باهظة للمستقدمين، مثلما حصل بين ميليشات "السلطان مراد" و "الشرطة العسكرية" في مركز عفرين وسقوط قتلى وجرحى من عناصرها؛ وفي مقطع فيديو منشور على صفحات التواصل الاجتماعي، يؤكد فيه المدعو "أبو الفهد" المتحدر من الغوطة على ممارسات الميليشيات في الاستيلاء والتنازع على منازل أهالي عفرين وتأجيرها للمستقدمين أو "بيعها كالفروغ" بمبالغ تتراوح بين /١-٣/ ألاف دولار، حتى وإن كانت غير مكسية.

ومن جانبٍ آخر دعا الأئمة في عفرين أمس الجمعة، الموالين لتنظيم الإخوان المسلمين وحكومة العدالة والتنمية التركية، إلى أداء صلاة الغائب في المساجد والساحات على (أرواح قتلى الجيش التركي في إدلب) واعتبارهم (شهداء)، مثلما جرى في مناطق الاحتلال التركي (إدلب، اعزاز، الباب، جرابلس، كري سبي/تل أبيض، سري كانيه/رأس العين)، كما نظَّمت بعض الميليشيات الموالية لتركيا "تظاهرات" في عفرين برفع أعلامها وتأييداً للجيش التركي.

إن إنهاء الاحتلال التركي لمناطق عديدة في سوريا ودحر التنظيمات الإرهابية يمهد الطريق أمام أي حلٍ سياسي في سوريا، كما يسمح بعودة مُهجَّري عفرين إلى منطقتهم التي يبقى مكانها الطبيعي تحت السيادة السورية وإدارة أهاليها، ولاسيما إعادة الأوضاع إلى مجراها السلمي الطبيعي وإزالة مخلفات الاحتلال وتبعات التغيير الديموغرافي الممنهج.

٢٠٢٠/٢/٢٩

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- الشهداء (أمونة منصور عمر، حسن حاج عزت محمد، فاطمة أحمد علي، سيروشت حسن محمد).
- سهول نبع بطمان وقرية شديا.
- مخيم في راجو.

عفرين تحت الاحتلال (٧٩):
خداع، وطاعةٌ عمياء لتركيا... اعتقالات تعسفية، قطع الغابات وأشجار الزيتون، قصف منازل المدنيين

منذ احتلال عفرين هناك تسريبات من أوساط الميليشيات، تُشير إلى حجم الكراهية التي زرعتها حكومة العدالة والتنمية- تركيا في نفوس عناصر ومتزعمي تلك الميليشيات الجهادية والمتطرفة أصلاً، وإلى مدى الظلم والتغيير الديمغرافي الذي تسعى لتطبيقه بحق الكُرد- سكان المنطقة الأصليين، من خلال نعتهم بـ (الانفصاليين والكفار...) و (المعاديين للثورة) و (الخطرين على الأمن القومي التركي)؛ وقد أفاد مصدرٌ موثوق مؤخراً نقلاً عن أحد متزعمي الميليشيات بأن "المسؤولين الأتراك" طلبوا منهم ممارسة أعلى درجات الضغط والانتهاكات بحق الكُرد لأجل إرغامهم على الرحيل وترك ديارهم، ورداً على مقترحٍ باستخدام القوة المباشرة لإخراجهم، قالوا لا نريد لفت نظر الإعلام والرأي العام العالمي، بل من الأفضل ترحيلهم بشكل تدريجي وممنهج.

وقد رصدنا ما يلي:

- في ٢ آذار، اعتقل المواطن المسن عقيل وزيرو المعروف بـ (اسماعيل وزيرو) في حي الأشرفية بعفرين من قبل الشرطة العسكرية والاستخبارات التركية، وهو من أهالي قرية غزاوية، رغم أنه عُيِّن مختاراً في الحي من قبل سلطات الاحتلال، وأفرج عنه عصر اليوم.

- في ٤ آذار، اعتقل المواطنان الشقيقان (نظمي و عثمان نعسان) من أهالي قرية حسيه- ناحية معبطلي من قبل ميليشيات "الجبهة الشامية"، بسبب رفضهما إسكان عائلات من المستقدمين مع أسرهم في منازلهم قسراً.

- منذ حوالي عشرة أيام اعتقل المواطن (لاوند حسن /٢٤/ عاماً) من قرية "مسكه فوقاني"، رغم اعتقاله مرةً سابقة ودفع ذويه لفدية مالية لقاء الإفراج عنه.

- متزعم ميليشيا "لواء محمد الفاتح" المدعو "أبو أيمن" قام بضمان أراضي أشجار الزيتون عائدة لمواطني بلدة بعدينا وقرية درويش، بالقرب من موقع درومیه- سهول كتخ للرعيان بـ /١,٧/ مليون ل.س بغية إفلات قطاع الغنم فيها، إلا أن متزعم "اللواء ١١٢" المدعو "أبو النور" تدخل وقام بمعاقبة الرعيان ومنعهم، في إطار التنازع على نطاق النفوذ، كما اندلع اشتباك بين عناصر من ميليشيات "الجبهة الشامية" ومسلحين آخرين بالقرب من مفرق بلدة معبطلي، أدى لوقوع جرحى وربما قتلى – لم نتمكن من معرفة النتائج بدقة، بسبب الاختلاف حول ضمان أراضي أشجار الزيتون للرعيان.

- قامت ميليشيات "اللواء ١١٢" في بلدة بعدينا بمصادرة آلة حراثة "كلفاتور" كانت بحوزة المواطن رشيد حسن جعفر، بحجة أنها عائدة لابن عمه المواطن الغائب جميل محمد جعفر.

- بتاريخ ١ آذار، قام ثلاثة متعاونين مع سلطات الاحتلال من أهالي بلدة بعدينا وبالتنسيق مع ما يسمى بـ "رئيس المجلس المحلي في راجو" بدعوتهم للتجمع أمام مبنى البلدية بادعاء الذهاب لاستلام معونات غذائية في مركز ناحية راجو ، إلا أن حوالي /٢٠٠/ شخص لبوا الدعوة- أغلبهم نساء ومن الكُرد – تفاجؤوا بإرغامهم على المشاركة في تظاهرة بمركز راجو، مؤيدة للجيش التركي والدعوة له بالنصر في إدلب؛ فتنصلوا من المشاركة، وعادوا مشمئزين من الاحتيال عليهم، وموبخين من خدعهم. وفي تلك التظاهرة، علاوةً على رفع الأعلام التركية بكثافة ويافطات التأييد والتمجيد، مثلما حصل في جميع مناطق الاحتلال التركي في سوريا، رفع المشاركون فيها من أوساط الائتلاف السوري- الإخواني والميليشيات الموالية لأنقرة، يافطة كُتب عليها (**أحفاد**

العثمانيين هنا) في تماهٍ مع الخطاب العثماني الجديد، وأخرى كُتب عليها **(نحن على ثقة من بعد الله أردوغان)** كتعبير عن العبودية والطاعة للرئيس التركي وبشكل منافٍ للدين الإسلامي وثقافة "الحرية والكرامة" التي لطالما ناضل من أجلها الشعب السوري منذ عقود.

- غابة "بطال" الحراجية بطول /١/ كم واقعة بين قريتي "مسكة فوقاني" شرقاً و "جوبانا" غرباً- ناحية جنديرس، وتُقدر مساحتها بـ /٣٠/ ألف م٢، كانت مغطاة بأشجار الصنوبريات والسنديان والمعمرة منها، ولدى اجتياح المنطقة وإقامة الجيش التركي لقاعدة عسكرية بالقرب منها تم جرف قسم من الغابة، وإزالة برج وقاعدة لشبكة اتصالات "سيريتل" الخليوي منها، وكان قد تم تدمير خزان يزود ست قرى بمياه الشرب موجود فيها بالقصف، وجرف أساسات الخزان لدى توسيع الطريق المؤدي إلى جبل "حبيبا" المار بالغابة، لا سيما وأنه خلال العامين الفائتين تم استكمال قطع أشجار الغابة بالكامل.

- قامت ميليشياتٌ مسلحة بقطعٍ جائر لأكثر من /١٥٠/ شجرة زيتون عائدة للمواطن أكرم حاج علي من أهالي قرية جوقيه- عفرين، وهو الذي بجانب زوجته في صورةٍ مؤلمة يحتضنان جذع شجرة مقطوعة؛ كما تم قطع حوالي /١٠٠/ شجرة عمرها بحدود /٦٠/ عاماً بالقرب من قرية "تل طويل"- عفرين، عائدة للمواطن رؤوف مصطفى من القرية ذاتها، علماً أن المواطنيّن المذكورين قد تقدما بشكاوى لدى جهات عديدة دون فائدة؛ حيث أن عمليات قطع الغابات والأشجار الحراجية وأشجار الزيتون بيد الميليشيات المسلحة تجري على نطاقٍ واسع في منطقة عفرين، بغاية التحطيب وصناعة الفحم، تحت أنظار الاستخبارات والجيش التركي، إذ تنتشر مراكز صناعة الفحم وتجميع الحطب والتجارة به، دون أن يُحاسب أحد على ذاك الإجرام الذي يقع بحق البيئة وممتلكات الأهالي.

- واصل الجيش التركي ومرتزقته قصف قرى وبلدات شيروا والشهباء- شمال حلب خلال الأسبوع الفائت، التي تكتظ بمهجَّري عفرين، ففي يوم الأربعاء ٤ آذار، تم قصف قرية "كوندي مزن- الذوق الكبير"، فتضررت أبنية حوالي عشرة منازل بشكل متفاوت، ونزح أكثر من نصف سكانها إلى الكهوف والقرى المجاورة.

- بتاريخ ٥ آذار، تم تفجير دراجة نارية أمام محل لبيع وشراء الذهب بالقرب من كازية "بركات" في الشارع الرئيسي لمدينة جنديرس، أدى إلى وقوع أضرار مادية بالمحلات المقابلة وإصابة بعض المتواجدين بجروح.

- مساء أمس سقطت قذيفتان على بناء سكني في بداية شارع المركز الثقافي بمدينة عفرين، أسفرت عن أضرار مادية في البناء وجرح ثلاثة أشخاص.

إن السيطرة الفعلية الكاملة للجيش التركي على أراضي منطقة عفرين وتابعيتها الإدارية لولاية "هاتاي" التركية، وتدخل الاستخبارات التركية في كل شاردةٍ وواردة، ووصول الوجود التركي إلى مستوى **"الاحتلال"** بكل المعايير الدولية... تضع حكومة أنقرة تحت المسؤولية السياسية والقانونية والجنائية عن كافة الانتهاكات والجرائم المختلفة المرتكبة وفق سياسات ممنهجة بحق المنطقة وأهاليها.

٢٠٢٠/٣/٧

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- يافطتين من تظاهرة راجو.
- جبل غابة "بطال" المقطوعة.
- المواطن "أكرم حاج علي وزوجته" وهما يحتضنان جذع شجرة زيتون مقطوعة.
- آثار قصف بناء سكني في مدينة عفرين.

عفرين تحت الاحتلال (٨٠):

توطين مكثف في "آشكان شرقي"، تهديم مِئذنة ومحلات جامع "شيه".. تدهور أمني، شيوع حمل السلاح دون الأكراد

في لوحة معاناة أهالي عفرين، ما بين السطور أكثر إيلاماً عما هو مكشوفٌ ومعلن، جورٌ وتنمر ضد من بقي في الداخل، التشرد وفقدان الأرض والديار للمُهجّرين منهم قسراً؛ والأكثر فظاعةً وقوف ابن البلد إلى جانب المحتل التركي وإمعانه في ارتكاب الانتهاكات والجرائم بحقهم، ذاك الذي يُفترض أن تحمي وتبني معه وطناً مشتركاً.

قرية آشكان شرقي- ناحية جنديرس، كان عدد منازلها حوالي الـ /١٠٠/ وعدد سكانها قبل الاحتلال التركي حوالي /٧٠٠/ نسمة، أما الآن وبعد التهجير القسري الذي تعرضت له عموم منطقة عفرين، بقي من سكانها الأصليين حوالي الـ/١٠٠/ نسمة فقط، وبلغ عدد الذين تم توطينهم وأُسكنوا قسراً في منازلهم وفي /٢٠٠/ خيمة تم تنصيبها داخل القرية وفي الأراضي الزراعية المحيطة بها حوالي /٤/ آلاف نسمة، حيث أن الميليشيات التي تسيطر على القرية هي من عناصر "نورالدين الزنكي"، وقد تعرض المتبقون من أهالي القرية لمختلف صنوف الانتهاكات وسلب ونهب الممتلكات، لاسيما أن أحد أبنائها معتقل ومخفي قسراً منذ أكثر من سنة.

منذ ما يقارب ثلاثة أشهر، ميليشيات "لواء السلطان سليمان شاه- العمشات" تحفر تحت مباني المسجد القديم- القرية التحتانية، الذي يتجاوز عمره الـ /١٠٠/ عام ويعتبر مَعْلَماً دينياً، في مركز ناحية شيه (شيخ الحديد)، بعد تغطيتها بالشوادر، بحثاً عن اللقى والكنوز الثمينة، باعتبار أن أرض الجامع والمنازل التي تقع جنوبه تحوي آثار قديمة، مما تسبب الحفر بانهيار مئذنة المسجد وسبع محلات عائدة له، حيث أشرنا إلى تلك الأعمال المشبوهة في تقريرنا (٦٩) بتاريخ ٢٠٢٠/١/٤؛ ويُذكر أن الجيش التركي ومرتزقته من ميليشيات ما تسمى بـ (الجيش الوطني السوري والحرّ) قد استهدفت بشكل ممنهج ممتلكات عفرين الثقافية، إذ تعمدوا منذ بدايات عدوانهم على المنطقة تدمير أو حفر ونبش العشرات من المواقع الأثرية التاريخية والمزارات الإسلامية والإيزدية، في الليل والنهار وبالآليات الثقيلة، بغاية إمحاء التراث الثقافي للكُرد وإضعاف ارتباطهم التاريخي وسرقة اللقى والكنوز الدفينة، بمعرفة الاستخبارات التركية وكبار المسؤولين الأتراك في المنطقة وإشرافهم.

وفي سياق حالة الفوضى والفلتان والتدهور الأمني، والاقتتال والتنازع بين الميليشيات، انفجرت عبوة ناسفة ضمن سيارة بيك آب مركونة في شارع البازار القديم، وسط مدينة عفرين، صباح الأحد ٨ آذار، أدى إلى مقتل شخص وإصابة أربعة بجروح متفاوتة؛ وبعد ظهيرة نفس اليوم، انفجرت دراجة نارية بالقرب من مستودعات التموين، في شارع طريق راجو بالمدينة، بدون إصابة أحد؛ وذكر "الدفاع المدني السوري- الخوذ البيضاء" انفجار عبوة ناسفة داخل سيارة بعفرين أيضاً، صباح الثلاثاء ١٠ آذار، أدى لإصابة رجل.

وفي نفس السياق، تجارة الأسلحة الفردية رائجة ومباحة في عفرين، فهناك العديد من التجار والأفراد يعملون بها، ضمن محلات في المدينة وفي مراكز النواحي أو بشكلٍ مباشر بين الأفراد، دون أية قيود، حيث أن حمل السلاح مباح لعناصر الميليشيات ولجميع المستقدمين الذين تم توطينهم في المنطقة، فهم يُروعون السكان الأصليين في تعاملاتهم اليومية وتواصلهم معهم، لاسيما بإطلاق الرصاص بشكل عشوائي والتهديد باستخدام السلاح، إذ أن المظاهر المسلحة بين المدنيين شائعة؛ ودون

السماح لأي مواطن كردي من أهالي المنطقة بحمل السلاح، وإن كان هناك ضرورة قصوى، حتى ولو كان بارودة صيد، وإذا مُنح أحدهم ترخيصاً به فلا يجرأ على الحمل تفادياً لتهمة (الانتماء إلى PKK) أو إلباسه جرماً ما أو تشليح السلاح منه بأية حجة.

ومن جهةٍ أخرى، الجيش التركي واصل قصفه المتقطع لبعض قرى وبلدات الشهباء وشيروا- شمال حلب، خلال الأيام الماضية.

ومنذ ما يقارب خمسة أشهر، في مدينة استنبول، اعتقل المواطن المسن "اسماعيل شكري حنان" وابنته الشابة "كردستان" من أهالي بلدة بعدينا، على خلفية اتهامهما بالعلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة.

وقد وردتنا معلومات أن الميليشيات قامت بقطع جائر للكثير من أشجار الزيتون في سهول قرية جوقيه، يتخوف معظم أصحابها الإبلاغ عنها أو الشكوى ضد المجرمين تجنباً للعقاب، منها /١١٠/ شجرة عائدة للمواطن "جميل أحمد حسين"، و/١٠٠/ شجرة عائدة للمرحوم "أحمد منلا محمد"، و/٤٠/ شجرة لأبناء "محرم"، كان قد تم سرقة محصولها أثناء الموسم أيضاً.

إن أهالي عفرين ينتظرون بفارغ الصبر أن يساعدهم محبو الإنسانية والمدافعون عن حقوق الإنسان وأنصار السلم والحرية والمساواة والوطنيون الشرفاء في رفع الحيف والضيم عنهم، اليوم قبل الغد.

٢٠٢٠/٣/١٤

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- قرية آشكان شرقي،
- مئذنة جامع شيه قبل وبعد الهدم،
- موقع تفجير عبوة ناسفة في سيارة بك آب وسط عفرين.
- حقل أشجار الزيتون تم قطعها بشكلٍ جائر. المصدر: صفحات التواصل الاجتماعي.

عفرين تحت الاحتلال (٨١)- خاص:

عامان من الاحتلال التركي... /١٠٣/ ضحايا شهداء ومغدورين مدنيين، منهم /١٥/ طفلاً و /١١/ إمرأة

مضى عامان على الاحتلال التركي في ١٨ آذار ٢٠١٨م، لمنطقة عفرين- أقصى شمال غرب سوريا، بمشاركة ميليشيات ما تسمى بـ (الجيش الوطني السوري والحرّ) والائتلاف السوري- الإخواني، وبغطاءٍ من فتاوى "الإمام الخطيب" و "علماء مسلمين متطرفين" و "المجلس الإسلامي السوري- استنبول"... ولا تزال الانتهاكات وارتكاب الجرائم المختلفة مستمرة، بخطى ممنهجة وسياسات عنصرية – عثمانية جديدة ومطامع توسعية لأنقرة وحكامها، عنوانها الأبرز تنفيذ تغيير ديمغرافي، بتهجير أكثر من /٢٠٠/ ألف نسمة من الكُرد – السكان الأصليين، عدا أولئك الذين هجروا سابقاً، وتوطين مئات الآلاف من أفراد عوائل مسلحي الميليشيات ومُهجَّري الغوطة وأرياف حمص وحماه وإدلب وحلب فيها، لتنخفض نسبة الوجود الكردي من /٩٥%/ إلى ما دون /٢٠%/ حالياً.

في ظل الفوضى والفلتان المستدام، والذي يكشف بجلاء كذب وادعاءات حكام تركيا والمطبّلين لهم عن توفر الأمان والاستقرار في المناطق السورية التي احتلوها، ما عدا المفقودين والمختطفين مجهولي المصير والمعتقلين المخفين قسراً، هناك /١٠٣/ ضحايا شهداء ومغدورين مدنيين من أهالي منطقة عفرين، فقدوا حياتهم في ظل الاحتلال (١٨ آذار ٢٠١٨م- ١٧ آذار ٢٠٢٠م)، بينهم /١٥/ طفلاً و /١١/ امرأة، قُتلوا أو توفوا في ظروف مختلفة، تحت التعذيب أو بالرصاص الحي، وبعضهم بالتفجيرات والألغام الأرضية، أو بالإعدام، أو أثناء العبور إلى تركيا، أو بقصف مناطق نزوح مُهجَّري عفرين (قرى وبلدات الشهباء وشيروا- شمال حلب)، عدا الذين توفوا بانفجار ألغام أرضية في مناطق النزوح أو تحت ضغوط نفسية وظروف حياتية قاسية ناجمة عن الاحتلال وتبعاته.

وهم:

١. **محرم خوجة** من مواليد قرية جقلا عام ١٩٨٤- ناحية شيه، أواسط آذار ٢٠١٨، بعد دخول القوات المحتلة إلى القرية، وخطفها للمغدور وتعذيبه.
٢. الشاب **حسين عبدالرحمن حسين** /٢٤/عاماً.
٣. الشاب **وليد صوراني بن جميل** /١٨/ عاماً.

وهما من أهالي قرية چقليه جومه، أُعدما رمياً بالرصاص، في باحة إحدى مدارس مدينة عفرين، خلال الأيام الأولى من الاحتلال، حيث تم تطويق القرية ومنع ذويهما من مشاهدة جثمانيهما أثناء الدفن في المقبرة.

٤. **عبدو بن حمو فؤاد ناصر.**
٥. **فؤاد بن حسو عبدو ناصر.**

وهما من قرية قيبار، بتاريخ ٢٠١٨/٣/٢٤، إثر تعرضهما لانفجار لغم أرضي.

٦. **عمر ممو شمو** /٦٦/ عام من قرية قيبار، في ٢٠١٨/٥/١٠، عُثر على جثمانه داخل منزله بالقرية مقتولاً برصاص في الصدر على يد ميليشيا مسلحة.
٧. **بلال حمو** /٦٥/ عاماً من قرية خلالكا- ناحية بلبل، في أوائل نيسان ٢٠١٨، على يد ميليشيا مسلحة احتلت القرية.
٨. **حنان نعسان**، بتاريخ ٢٠١٨/٤/٧، بمركز مدينة عفرين بعد تعرضه للتعذيب على يد ميليشيا مسلحة.
٩. **عبدو عارف إبراهيم** من قرية كاخره- ناحية شيخ الحديد، أواسط نيسان ٢٠١٨، تحت التعذيب على يد ميليشيا "لواء السلطان سليمان شاه".
١٠. المطرب الشعبي **قادر محمد كلسلي**.
١١. ونجله **خالد كلسلي بن قادر**.

وهما من بلدة جلمة، تحت التعذيب، وذلك في قرية براد بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢٩، على يد ميليشيا مسلحة.

١٢. الشاب **شيار حنيف** من قرية قسطل خضريا- ناحية بلبل، بانفجار لغم أرضي، بتاريخ ٢٠١٨/٥/٤، أثناء حراثته لحقل زيتون بالجرار.
١٣. **رجب شكري رشيد** من قرية درويش- ناحية راجو، بتاريخ ٢٠١٨/٥/١٤، بالرصاص الحي على يد ميليشيا "أحرار الشرقية"، لدى تردده إلى مقرّها في مركز راجو للسؤال عن مصير نجله المخطوف.
١٤. **مصطفى عبدو شاهين** من أهالي قرية آفراز- ناحية معبطلي، بتاريخ ٢٠١٨/٥/٢٢، بالرصاص الحي أثناء مداهمة منزله ليلاً في حي المحمودية بمدينة عفرين من قبل ميليشيا مسلحة.
١٥. **أحمد شيخو بن محمد** من مواليد ١٩٦٨- بلدة شيه (شيخ الحديد)، بتاريخ ٢٠١٨/٦/١١، بعد أن تعرض لتعذيب شديد مع آخرين من رجال البلدة على يد مسلحي ميليشيا "لواء السلطان سليمان شاه – العمشات"، حيث كان نائباً لرئيس المجلس المحلي للبلدة المعين بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢٩ من قبل الحكومة المؤقتة التابعة للائتلاف السوري الموالي لتركيا.
١٦. **رفعت حميد حمدوش** من قرية كفرجنة، بتاريخ ٢٠١٨/٦/١٢، بعد اختطافه في أواخر شهر آذار ٢٠١٨ وسجنه أكثر من شهرين، وتعرضه للتعذيب وضغوط عديدة، إلى جانب دفع ذويه لفدية مالية كبيرة لأجل إطلاق سراحه.
١٧. **سامي الهوى (القوج)** من المكون العربي في مدينة عفرين، فجر الأربعاء ٢٠١٨/٦/٢٠، حيث اقتحمت ميليشيا مسلحة منزله وأطلقت عليه الرصاص.
١٨. الطفل **كمال محمد علي عارف** /١٧/ عاماً من قرية برج عبدالو، بتاريخ ٢٠١٨/٦/٢٦، في ظروف غامضة.
١٩. **أحمد إبراهيم** من قرية خليلاكا- ناحية بلبل، بتاريخ ٢٠١٨/٦/٢٧، إثر وقوع تفجير وسط مدينة عفرين.
٢٠. **فاطمة حمكي** (زوجة حنان بريم) /٦٦/ عاماً، إثر إلقاء قنبلة على منزلها في قرية قطمة ليلة ٢٠١٨/٦/٢٧، وذلك من قبل ميليشيا مسلحة.

٢١. **عارف حسين جلو** /٦٢/ عاماً من قرية قنطرة، بتاريخ ٢٠١٨/٦/٢٩، نتيجة انفجار لغم أرضي قرب منزله في القرية.
٢٢. **محمد إيبش نعسو** من قرية حج حسنا- ناحية جنديرس، بتاريخ ٢٠١٨/٧/٢، تحت التعذيب على يد ميليشيا مسلحة.
٢٣. **حمدي عبدو** /٧٠/ عاماً.
٢٤. وزوجته **سلطانة خليل ناصرو** /٦٠/ عاماً.
وهما من من قرية براد- شيروا، بدايات تموز ٢٠١٨، نتيجة التعذيب وإطلاق الرصاص عليهما من قبل ميليشيا مسلحة التي سرقت أيضاً مصاغ ذهب وأموال وأبقار من منزلهما.
٢٥. المرأة الحامل **دلوفان عصمت شيخو** من قرية جلبر، برصاص الجيش التركي على الحدود، بتاريخ ٢٠١٨/٧/٨، أثناء محاولتها العبور مع مجموعة أخرى في منطقة سلقين- إدلب، وذلك هرباً من جحيم الوضع في عفرين.
٢٦. **حسين شيخو** /٥٢/ عاماً الذي كان يعاني خللاً عقلياً، من قرية موسكه- ناحية راجو، بتاريخ ٢٠١٨/٧/١٢، تحت التعذيب، بعد اختطافه عدة أيام من قبل ميليشيا "أحرار الشرقية".
٢٧. **الطفلة فهيمة كنان سيدو** /١٣/ عاماً من قرية خازيانا- ناحية معبطلي، بتاريخ ٢٠١٨/٧/١٣، إثر انفجار لغم أرضي في حقل للزيتون.
٢٨. **سامي حج خليل بن عبد الرحمن** من قرية حج حسنا- ناحية جنديرس، بتاريخ ٢٠١٨/٧/١٥، إثر التعذيب الذي مورس ضده وضد شقيقه من قبل جماعة مسلحة.
٢٩. **محمد علي كله خيري بن عثمان** من قرية برج حيدر- شيروا، بتاريخ ٢٠١٨/٧/٢٢، بسبب انفجار لغم أرضي بسيارة.
٣٠. **سعيد محمد تاتار** /٥٣/ عاماً من قرية عربا- ناحية معبطلي، بتاريخ ٢٠١٩/٨/٢٥، في إحدى المشافي التركية، نتيجة التعذيب الذي تعرض له أثناء اختطافه في وقتٍ سابق من قبل ميليشيا "محمد الفاتح".
٣١. **عصمت حبش حنان ديكو** من قرية قاسم- ناحية راجو، بتاريخ ٢٠١٨/٩/١٥، في إحدى المشافي التركية، نتيجة الجراح التي أصيب بها بانفجار لغم أرضي به في وقت سابق.
٣٢. الشاب **محمد بيرو.**
٣٣. وزوجته **تولين بيرو.**
٣٤. وطفلهما **جان بيرو.**
وهم من أهالي قرية شيخورز، على طريق براد- نبل، إثر انفجار لغم أرضي بتاريخ ٢٠١٨/١٠/٢٣، بعد اضطرار الأسرة للهرب من عفرين.
٣٥. الشاب **أحمد ناصر بن محمود** من قرية فقيرا، إثر انفجار لغم أرضي، بتاريخ ٢٠١٨/١٠/٢٤.
٣٦. **علي بشير عثمان** /٤٠/ عاماً.
٣٧. وشقيقه **محمد بشير عثمان** /٣٨/ عاماً.
وهما من قرية كوليا فوقاني- راجو، إثر انفجار لغم أرضي لدى مرور جرارهما فوقه، بتاريخ ٢٠١٨/١٠/٢٩.
٣٨. إسماعيل إيبش إسماعيل.
٣٩. حمزة إيبش.
وهما من قرية سُعريا- ناحية بلبل، بتاريخ ٢٠١٨/١١/٧، إثر انفجار لغم أرضي بجرار زراعي.
٤٠. **المسنة عائشة حنان** /٨٠/ عاماً، خنقاً على يد ميليشيا مسلحة اقتحمت منزلها في قرية برج عبدالو، ليلة ٢٠١٨/١١/٨، وسرقة ما بداخل المنزل من مصاغ وأموال.
٤١. **الطفل حسن خلو** /١٥/ عاماً من قرية باخجة -ناحية بلبل والمقيم مع أهله في حي الزيدية بمدينة عفرين، بإطلاق الرصاص عليه من قبل أحد المسلحين، لدى زيارة المغدور له في منزله بتاريخ ٢٠١٨/١١/٢٢.
٤٢. **محمد حنيف رشيد أحمد** (عائلة زَنكل)- /٥٤/ عاماً من أهالي قرية قورنيه، صاحب معصرة في قرية قسطل مقداد- ناحية بلبل، ظهر ٢٠١٨/١٢/٨، لدى تعرضه لعدة رصاصات أطلقها مسلح متواجد في ساحة المعصرة بشكل عشوائي.
٤٣. **زكي دالي**- مواليد ١٩٨٠، في حادث تفجير وقع وسط مدينة عفرين-طريق راجو، مساء الخميس ٢٠١٨/١٢/١٣، والذي أدى إلى مقتل أربعة آخرين ممن تم توطينهم ولم نتمكن من معرفة أسمائهم.
٤٤. **محمد حج علي**- قرية جويق.
٤٥. **شيار شكري حسين**- راجو.
٤٦. **برخدان عبد الفتاح سيدو**- قرية كورزيل.
٤٧. **نظمي شكري مولود**- قرية قده.
٤٨. **محمد عثمان نعسو**- قرية ميركان.
٤٩. **كاميران منان علي بن نبي** /٤٥/ سنة من قرية آفراز.
الشهداء الستة سقطوا في حادث تفجير سيارة فان داخل سوق الهال بتاريخ ٢٠١٨/١٢/١٦.
٥٠. الشاب المختل عقلياً **نشأت سليمان داوود** من قرية حسيه (ميركان)- ناحية معبطلي، بتاريخ ٢٠١٨/١٢/٣١، إثر إطلاق نارٍ عليه من قبل ميليشيا "الجبهة الشامية" وإصابته بتاريخ ٢٠١٨/٤/٨.
٥١. **محمد أمين حسن** (بريم-٢٥ عاماً) من بلدة كفرصفرة، أوائل كانون الثاني ٢٠١٩، تحت التعذيب وفي ظروف غامضة، في سجون إحدى الميليشيات المسلحة، بعد اختطافه منذ تموز ٢٠١٨.
٥٢. **الطفل عبد الرحمن عبدو بن عثمان**، بعد اصابته بجروح بليغة، نتيجة انفجار لغم في قرية كفرصفرة- جنديرس، أوائل كانون الثاني ٢٠١٩.

٥٣. **جميل أحمد بكر** من قرية خليلاكا- ناحية بلبل، إثر تفجير حافلة ركاب مدنيين وسط مدينة عفرين، يوم الأحد ٢٠ كانون الثاني ٢٠١٩، وسقوط ٣ ضحايا آخرين ممن تم توطينهم في المنطقة ولم نتمكن من معرفة أسماءهم.
٥٤. **عكيد محمّد شيخ حسن** في ظروف غامضة، حيث عُثر على جثمانه أواسط شهر كانون الثاني ٢٠١٩ قرب قريته آفراز- ناحية معبطلي.
٥٥. **خوشناف فائق حنان** من قرية بربنه- راجو، بتاريخ ٢٠١٩/٢/٧، شنقاً داخل منزله بمدينة عفرين، في ظروف غامضة، وبعد غياب يومين عن مركز عمله- محل حلاقة.
٥٦. **علي قلندر** /٨٥/ عاماً- بلدة معبطلي برصاصٍ حي أثناء رعيه لبعض الأغنام غربي البلدة بتاريخ ٢٠١٩/٢/١٠، أطلقه عليه شاب مسلح من مُهجَّري الغوطة.
٥٧. **جهاد عثمان داوود** /٤٠/ عام من بلدة شيه- شيخ الحديد، إثر وقوع تفجير بسيارة مفخخة، ظهيرة الخميس ٢٠١٩/٢/٢١، في شارع أوتوستراد الفيلات، قرب مشفى ديرسم.
٥٨. الفتاة **لوفين خليل نوري** من قرية كفروم، بتاريخ ٢٠١٩/٢/٩، أثناء عبورها للحدود التركية مع آخرين من طرف ريف إدلب، بعد أن ضلوا الطريق في أجواء برد قارسة.
٥٩. الصيدلاني الشاب **محمد حمو خليل عيشة** من قرية بريمجة- معبطلي، في حي الأشرفية بعفرين، يوم الثلاثاء ٢٠١٩/٣/١٢، في ظروف غامضة.
٦٠. **هدى أحمد موسى** من قرية جلبرة – روباريا، أواسط شهر آذار ٢٠١٩، أثناء عبورها للحدود التركية مع آخرين من طرف ريف إدلب.
٦١. **محمد عبدو بن عبدو خليل** /٦٠/ عاماً، من قرية كباشين- شيروا، بتاريخ ٢٠١٩/٥/١، إثر انفجار لغم أرضي، أثناء ذهابه إلى قرية "كوندي مزن/الذوق الكبير"- شيروا.
٦٢. **محمد إبراهيم بن إبراهيم** من مواليد ١٩٦٩ قرية خليلاكا- ناحية بلبل، بتاريخ ٢٠١٩/٥/١٩، بعد أن أُصيب بأمراض عديدة نتيجة تعرضه لتعذيب شديد إثر عملية سطو مسلح استهدفته بتاريخ ٢٠١٨/٦/١٤، أثناء نقله لحملٍ من محصول ورق العنب بسيارته السوزوكي، حيث سُلبت منه سيارته وما معه من أموال.
٦٣. **رشيد حميد خليل** من مواليد ١٩٧٨ قرية بيليه- بلبل وسكان جنديرس، تحت التعذيب، والذي عُثر على جثمانه مرمياً بجوار قرية قسطل جندو- عفرين القريبة من مدينة أعزاز، يوم الأربعاء ٢٢ أيار ٢٠١٩، حيث اختطف المغدور برفقة طفله محمد ومواطن آخر اسمه شرف الدين سيدو، بتاريخ ٢٠١٩/٥/١٢ من قبل ميليشيا مسلحة.
٦٤. **أصلان بيرم سينو** الملقب بـ (أسو)، وقد أبلغت الميليشيات المسيطرة على بلدة بعدينا وقرية قوبيه- راجو، أواسط شهر أيار ٢٠١٩، ذويه بوفاته دون تسليم جثمانه، وهو من مواليد بعدينا ١٩٧٣، بعد أن أُختطف بتاريخ ٢٠١٨/١٠/٢٥.
٦٥. **سليمان طوبال بن سلو**/٣٥/ عام، نهار الثلاثاء ٢٠١٩/٥/٢٨، إثر إصابته برصاص عشوائي أُطلق من بين اشتباكات وقعت بين ميليشيات "أحرار الشام" و "أحرار الشرقية" وسط مدينة جنديرس.
٦٦. **عبد الرحمن شيخ أحمد بن بلال** /٣٦/ عام.
٦٧. **حنان حنان بن حسين** /٣٤/ عام.
وهما من قرية شيخ- ناحية راجو، بالرصاص الحي، بتاريخ ٢٠١٩/٦/٨، قرب مفرق بلدة معبطلي، على يد ميليشيا مسلحة.
٦٨. **شرف الدين سيدو** من جنديرس، تحت التعذيب، حيث عُثر على جثمانه بتاريخ ٢٠١٩/٦/٢٢، قرب قرية قسطل جندو، والذي اختطف مع آخرين بتاريخ ٢٠١٩/٥/١٢، ولم يتمكن ذويه دفع الفدية المطلوبة.
٦٩. المسن **سلو طوبال**، السبت ٢٩ حزيران ٢٠١٩، قهراً بعد شهرٍ من استشهاد نَجله سليمان الذي قُتل أثناء اشتباكاتٍ بين المرتزقة داخل مدينة جنديرس بتاريخ ٢٠١٩/٥/٢٨.
٧٠. المسن **علي عبدو** (عائلة زمبو من عشيرة العميرات العربية)، ليلة الخميس/ الجمعة ١٩ تموز ٢٠١٩، داهمت ميليشيا مسلحة منزله قرب معصرة فؤاد ناصر على طريق جنديرس – مدينة عفرين، بعملية سطو مسلح إرهابية، وأقدمت على قتله خنقاً بعد تعذيبه وربط زوجته وضربها أيضاً، مع سرقة أموالٍ له.
٧١. **محي الدين أوسو** /٧٧/ عاماً من قرية قطمة- ناحية شرّا، ليلة السبت/الأحد ٢٥ آب ٢٠١٩، اقتحمت عصابة مسلحة منزله قرب كازية عيشه بحي الأشرفية- مدينة عفرين، وأقدمت على تكبيله وربط زوجته (حورية) /٧٤/ عاماً، وانهالت عليهما بالضرب المبرح، مما أدى إلى استشهاد الرجل وإصابة الزوجة برضوض وجروح وهلع نفسي، إضافةً إلى سرقة مئة ألف ليرة سورية وجهازي هاتف جوال وجهاز راوتر من المنزل.
٧٢. المسنة **حورية محمد بكر** (زوجة المغدور محي الدين أوسو) /٧٤/ عاماً، في ٦ أيلول ٢٠١٩، بعد يومٍ واحد من إسعافها إلى مشفى في عفرين، نتيجة الإصابات التي تعرضت لها أثناء عملية سطو مسلح على منزلها ليلة السبت/الأحد ٢٥ آب ٢٠١٩ .
٧٣. **محمد حسن وقاص** مواليد إعزاز ١٩٥٨ (من المكون العربي) – سكان قرية تللف، في ١٠ أيلول ٢٠١٩، نتيجة اصابته بجلطة دماغية- يرجح أنه تعرض للتعذيب- بعد الافراج عنه وعن زوجته بحوالي أسبوعين من اعتقالهما مع نجليهما عز الدين و أحمد أواسط تموز ٢٠١٩، حيث سُرقت سيارته أيضاً.
٧٤. **محمد حنيف حسين** /٣٠/ عاماً الملقب بـ (حمادة)، من قرية بليلكو- ناحية راجو، تبلغ ذويه عصر الأثنين ٩ أيلول ٢٠١٩، عن وفاته في مشفى عفرين، والذي اعتقل بتاريخ ٣٠ آب، إثر التعذيب الذي تعرض له لدى شرطة مركز راجو.
٧٥. **عامر سليمان عمر**.
٧٦. وشقيقه **إدريس عامر سليمان**.

وهما من قرية بافلور- جنديرس، إثر تفجير في شارع فرعي على طريق يلانقوز بمدينة جنديرس، ظهر الثلاثاء ٢٤ أيلول ٢٠١٩م.

٧٧. **زينب مصطفى موسى**، في ١ تشرين أول ٢٠١٩، بإحدى مشافي مدينة الريحانية التركية، نتيجة إصابتها بجروح في الرأس، إثر التفجير الإرهابي الذي وقع في مدينة جنديرس بتاريخ ٢٠١٩/٩/٢٤ .

٧٨. **عدنان رشيد أمير** /٥٩/عاماً من بلدة ميدانكي- ناحية شرّا، فجر الجمعة ٤ تشرين الأول ٢٠١٩، نتيجة إطلاق نارٍ مباشر على رأسه، أمام منزله.

٧٩. **سليمان حمكو** (سليمان عبدو جقلي) /٧٣/ عاماً، في ٥ تشرين الثاني ٢٠١٩، بمشفى في تركيا، من قرية كَني كورك- جنديرس، نتيجة الإصابات التي تعرض لها، أثناء عملية سطو من ميليشيا مسلحة لمنزله في القرية، يوم السبت ٢ تشرين الثاني، بسبب الضرب والتعذيب الذي مورس ضده.

٨٠. الفتاة العزباء **نرجس داوود** /٢٣/ عاماً من أهالي قرية كيمار، بتاريخ ٢٠١٩/١١/١٧، عُثر على جثمانها إلى جانب جثمان زميلها في العمل علي الشاغوري من أهالي دمشق، مقتولين قرب قرية كمروك، وذلك في ظروف غامضة، علماً أن الفتاة كانت تقيم مع عائلتها في مدينة عفرين.

٨١. المسن **شوكت حسن** من أهالي قرية بيباكا – بلبل، بتاريخ ٢٠١٩/١١/٢٢، تم العثور على جثمانه قرب جبل "قوتا" بين قريتي شرقيا وبيباكا، بعد غياب ستة أيام عن منزله، لأسباب وفاةٍ غامضة، حيث أن القريتان تقعان تحت سيطرة ميليشيا "السلطان مراد"، وهناك حاجز مسلح قريب من موقع وجود الجثمان.

٨٢. المسن **حسين عبدالله كل ده دو** /٧٤/ عاماً.

٨٣. **علي محمود عثمان** /٥٤/ عاماً.

٨٤. الطفل **محمد محمد علي** /١١/ عاماً.

٨٥. الطفل **مصطفى محمد مجيد** /١٠/ أعوام.

٨٦. الطفل **محمد محمد عمر** /٧/ أعوام.

٨٧. الطفل **عارف جعفر محمد** /٦/ أعوام.

٨٨. الطفل **عماد أحمد كيفو** /٩/ أعوام

٨٩. الطفل **عبدو عبد الفتاح عليكو** /٣/ أعوام.

٩٠. الطفل **سمير عبدالرحمن حسو** /١٢/ عاماً.

٩١. الطفل **محمد عبدالرحمن حسو** /١٥/ عاماً.

وهم عشرة من أهالي عفرين، سقطوا شهداء، بتاريخ ٢ كانون الأول ٢٠١٩م، في مجزرةٍ ارتكبها الجيش التركي ومرتزقته بقصف ساحةٍ جنوب مركز الهلال الأحمر، بالقرب من المقبرة والكراج- شرقي السكة في بلدة تل رفعت- شمال حلب، المكتظة بمُهجَّري عفرين.

٩٢. **بيرم محمد بلال** من أهالي قرية "بَنيركا"- راجو، بتاريخ ٢٠١٩/١٢/١٠، حيث عثر على جثمانه في منزل بمدينة قره خان التركية، بعد ثلاثة من وفاته، كان يعيش وحيداً في قضاء محكوميته المتبقية (سجن منزلي).

٩٣. الشاب **محمد بكر محمد** (جده حسين بكر) /٢١/ عاماً من أهالي قرية دمليا- راجو، في ١٢ كانون الأول ٢٠١٩، بالإعدام رمياً بالرصاص في الرأس، من قبل هيئة تحرير الشام (النصرة سابقاً) في إدلب.

٩٤. **محمود سيدو بن محمد** (محمود خوجة) /٧٢/ عاماً من قرية كوليا تحتاني- راجو، بتاريخ ٢٣ تشرين الثاني ٢٠١٩، توفي إثر جلطة تعرض لها بعد يومين من الإفراج عنه وبسبب التعذيب والقهر، على يد ميليشيا "فرقة الحمزة".

٩٥. **محمد سعيد رشيد بن عبد المجيد** من مواليد قرية عتمانا- راجو عام ١٩٦١، اختطف بتاريخ ٢٠١٩/١١/٤، أثناء عودته من المركز التركي لشراء الزيت في معصرة رفعتية- جنديرس، بموقع وادي النشاب- قرب قرية بربنة- راجو، الواقع تحت سيطرة ميليشيات "فرقة الحمزة" و "أحرار الشرقية"، وأبلغت الميليشيات ذويه بالعثور على جثمانه قرب قرية حسيه، بتاريخ ٢٠٢٠/٢/١.

٩٦. **علي شعبان منلا** /٦٨/عاماً من قرية آقبُبيه – شيروا التي يسيطر عليها الجيش السوري، فجر ٣ شباط ٢٠٢٠، نتيجة قصف الجيش التركي ومرتزقته لها، ووقوع أضرار مادية بالمنازل أيضاً.

٩٧. **حنان عبدو** /٥٣/ عاماً.

٩٨. ونجله الوحيد **عبد الرحمن حنان عبدو** /١٣/ عاماً.

٩٩. **جانكين محمد عبدو** /٣٢/ عاماً.

وهم من أهالي قرية حسيه (ميركان)- ناحية معبطلي، سقطوا شهداء نتيجة تفجير سيارة صهريج مازوت، الإثنين ١٠ شباط ٢٠٢٠م، وسط مدينة عفرين- شارع راجو، أمام محل "فطائر ميلانو"، إلى جانب ضحايا قتلى وجرحى مدنيين آخرين من المستقدمين.

١٠٠. **أمونة منصور عمر** /٤٠/ عاماً، من أهالي قرية "كالوته"- شيروا التي يسيطر عليها الجيش السوري، مساء الإثنين ٢٤ شباط ٢٠٢٠م، نتيجة قصف القرية من قبل الجيش التركي ومرتزقته.

١٠١. **حسن حاج عزت محمد** /٥٥/ عاماً من قرية بريمجة- معبطلي.

١٠٢. وزوجته **فاطمة أحمد علي** /٤٦/ عاماً من بلدة بعدينا.

١٠٣. وطفلتهما **سيروشت حسن محمد** /١٢/ عاماً.

الثلاثة استشهدوا تحت أنقاض منزل في مكان نزوحهم بقرية آقنُبيه- شيروا التي يسيطر عليها الجيش السوري، مساء الثلاثاء ٢٥ شباط ٢٠٢٠م، نتيجة قصفه من قبل الجيش التركي ومرتزقته.

إن الجرائم المرتكبة بحق المدنيين، تستدعي الشجب والإدانة من جميع الجهات التي تُعلن التزامها بمبادئ حقوق الإنسان، وإجراء تحقيقات مستقلّة نزيهة، والكشف عن المسؤولين عنها ومنفذيها، ومعاقبتهم وتعويض ذوي الضحايا معنوياً ومادياً، حيث أن سلطات الاحتلال التركي والميليشيات الارهابية الموالية لها تُسجل معظم الانتهاكات والجرائم ضد مجهول أو تخطوا في إجراءات شكلية، بحيث أن المجرمين يفلتون من العقاب، ويتم ترويع الأهالي باستمرار لدفعهم نحو الهجرة القسرية.

وتبقى حكومة أنقرة تتحمل كامل المسؤولية عما يجري في المنطقة وبحق أهاليها، باعتبارها دولة احتلال عسكري وصاحبة سيطرة فعلية، إذ لا تتخذ الإجراءات العملية والقانونية والأمنية الكفيلة بحماية حياة المدنيين، بل تُغطي على أفعال جيشها ومرتزقتها من الميليشيات وتحميها وتشجعها على العداء للكُرد أينما كانوا؛ وبذلك ترتكب مخالفات جسيمة للقانون الدولي الإنساني وميثاق الأمم المتحدة والاتفاقيات الدولية.

أهالي عفرين يُناشدون مؤسسات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي والقوى الدولية الفاعلة على الساحة السورية والمنظمات الحقوقية والمدنية ووسائل الإعلام المختلفة للعب دورها في وضع حدٍ للانتهاكات والجرائم ومساعدة المُهجَّرين قسراً للعودة إلى ديارهم واستلام ممتلكاتهم بشكلٍ آمن، ولتعمل جدياً على إنهاء الاحتلال التركي ودحر الميليشيات الارهابية المتطرفة، لتعود عفرين إلى السيادة السورية وإدارة أهاليها.

٢٠٢٠/٣/١٨

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

قائمة بأسماء وصور /١٠٣/ ضحايا شهداء ومغدورين مدنيين من أهالي منطقة عفرين في ظل الاحتلال التركي (١٨ آذار ٢٠١٨م- ١٧ آذار ٢٠٢٠م)- أربع جداول.

قائمة بأسماء وصور /١٠٣/ ضحايا شهداء ومغدورين مدنيين من أهالي منطقة عفرين في ظل الاحتلال التركي (١٨ آذار ٢٠١٨م- ١٧ آذار ٢٠٢٠م)

١- محرم خوجة ٢- حسين عبد الرحمن حسين ٣- وليد جميل صوراني ٤- عبدو حمو فؤاد ناصر ٥- فؤاد حسو عبدو ناصر ٦- عمر ممو شمو

٧- بلال حمو ٨- حنان نعسان ٩- عبدو عارف إبراهيم ١٠- قادر محمد كلسلي ١١- خالد محمد كلسلي ١٢- شيار حنيف

١٣- رجب شكري رشيد ١٤- مصطفى عبدو شاهين ١٥- أحمد محمد شيخو ١٦- رفعت حميد حمدوش ١٧- سامي الهوى ١٨- كمال محمد علي عارف

١٩- أحمد إبراهيم ٢٠- فاطمة حمكي ٢١- عارف حسين جلو ٢٢- محمد إيبش نعسو ٢٣- حمدي عبدو ٢٤- سلطانة خليل ناصرو

٢٥- دلوفان عصمت شيخو ٢٦- حسين شيخو ٢٧- فهيمة كنان سيدو ٢٨- سامي حج خليل ٢٩- محمد علي كله خيري ٣٠- سعيد محمد تاتار

الجدول /١/ - ١٨ آذار ٢٠٢٠م **إعداد: المكتب الإعلامي- عفرين/ حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)**

قائمة بأسماء وصور /١٠٣/ ضحايا شهداء ومغدورين مدنيين من أهالي منطقة عفرين في ظل الاحتلال التركي (١٨ آذار ٢٠١٨م- ١٧ آذار ٢٠٢٠م)

٣١- عصمت حبش ديكو
٣٢- ٣٣ -٣٤- الزوجان محمد و تولين بيرو وطفلهما جان
٣٥- أحمد محمود ناصر
٣٦- علي بشير عثمان

٣٧- محمد بشير عثمان
٣٨- إسماعيل إيبش إسماعيل
٣٩- حمزة إيبش
٤٠- عائشة حنان
٤١- حسن خلو
٤٢- محمد حنيف رشيد أحمد

٤٣- زكي دالي
٤٤- محمد حج علي
٤٥- شيار شكري حسين
٤٦- برخدان عبد الفتاح سيدو
٤٧- نظمي شكري مولود
٤٨- محمد عثمان نعسو

٤٩- كاميران منان علي
٥٠- نشأت سليمان داوود
٥١- محمد أمين حسن
٥٢- عبد الرحمن عثمان عبدو
٥٣- جميل أحمد بكر
٥٤- عكيد محمد شيخ حسن

٥٥- خوشنان فائق حنان
٥٦- علي قلندر
٥٧- جهاد عثمان داوود
٥٨- لوقين خليل نوري
٥٩- محمد حمو خليل عيشه
٦٠- هدى أحمد موسى

الجدول /٢/ - ١٨ آذار ٢٠٢٠م

إعداد: المكتب الإعلامي- عفرين/ حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

قائمة بأسماء وصور /١٠٣/ ضحايا شهداء ومغدورين مدنيين من أهالي منطقة عفرين في ظل الاحتلال التركي (١٨ آذار ٢٠١٨م- ١٧ آذار ٢٠٢٠م)

٦١- محمد عيدو بن عيدو خليل ٦٢- محمد إبراهيم إبراهيم ٦٣- رشيد حميد خليل ٦٤- أصلان بيرم سيدو ٦٥- سليمان سلو طوبال ٦٦- عبد الرحمن شيخ أحمد

٦٧- حنان حسين حنان ٦٨- شرف الدين سيدو ٦٩- سلو طوبال ٧٠- علي عبدو ٧١- محي الدين أوسو ٧٢- حورية محمد بكر

٧٣- محمد حسن وقاص ٧٤- محمد حنيف حسين ٧٥- عامر سليمان عمر ٧٦- إدريس سليمان عمر ٧٧- زينب مصطفى موسى ٧٨- عدنان رشيد أمير

٧٩- سليمان حمكو ٨٠- نرجس داوود ٨١- شوكت حسن ٨٢- حسين عبد الله كل ده دو ٨٣- علي محمود عثمان ٨٤- محمد محمد علي

٨٥- مصطفى محمد مجيد ٨٦- محمد محمد عمر ٨٧- عارف جعفر محمد ٨٨- عماد أحمد كيفو ٨٩- عبدو عبد الفتاح عليكو ٩٠- سمع عبد الرحمن حسو

الجدول /٣/ - ١٨ آذار ٢٠٢٠م

إعداد: المكتب الإعلامي- عفرين/ حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

قائمة بأسماء وصور /١٠٣/ ضحايا شهداء ومفدورين مدنيين من أهالي منطقة عفرين في ظل الاحتلال التركي (١٨ آذار ٢٠١٨م- ١٧ آذار ٢٠٢٠م)

٩١- محمد عبد الرحمن حسو | ٩٢- بيرم محمد بلال | ٩٣- محمد بكر محمد | ٩٤- محمود محمد سيدو | ٩٥- علي شعبان منلا | ٩٦- علي شعبان منلا

٩٧- حنان عبدو | ٩٨- عبد الرحمن حنان عبدو | ٩٩- جانكين محمد عبدو | ١٠٠- أمونة منصور عمر | ١٠١- حسن حاج عزت محمد | ١٠٢- فاطمة أحمد علي

١٠٣- سيروشت حسن محمد

الجدول /٤/ - ١٨ آذار ٢٠٢٠م

إعداد: المكتب الإعلامي- عفرين/ حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

عفرين تحت الاحتلال (٨٢):
فقدان مظاهر عيد "نـوروز"... اعتقالات وسقوط قذائف على المدينة، قطع غابة "تنك تنكيه" - قره تبه

لا يعترف بالكُرد شعباً، لهم قضية وتاريخ وتراث، بل يعاديهم جهاراً، ويحاول أن يستحوذ على عيدهم "نـوروز"، ففي خطابٍ نُشر باسمه، بارك رجب طيب أردوغان "الشعب التركي" بالعيد الذي عدَّه من ميراث أجداده! مُذكراً بأن العيد يرمز إلى "الأمل والأخوة والتضامن ونبذ العنصرية"! متناسياً سياساته العدائية الممنهجة والعنصرية ضد الكُرد هنا وهناك، وما يمارسه الجيش التركي والميليشيات الموالية له بحق منطقة عفرين وأهاليها، ناشرين في الأرض فساداً، منتهكين القيّم الإنسانية؛ لعامين من الاحتلال أسدل الستار على احتفاء مئات الآلاف من أهالي عفرين بعيدهم "نـوروز"، بل يُقمعون، فلم يتجرؤوا على إشعال النيران في قمم الجبال والتلال أو الشموع على الأسطح والشرفات، إلا معدودين منهم في بعض المواقع، بعيدين كل البعد عن مظاهر العيد ومباهجها، متأملين الانعتاق من الاحتلال والخلاص من الميليشيات الهمجية في أقرب وقت.

انتهاكات مستمرة:

- بداية الأسبوع الفائت أُعتقل المواطن "شيرزاد صالح" من أهالي قرية كورزيله، مقيم في منزل والد زوجته بقرية كفردلي تحتاني، فاضطُّر ذويه لدفع فدية /١٥٠٠/دولار، لقاء الإفراج عنه بعد عدة أيام.
- في ١٩ آذار، أُعتقل الشاب شيار سليمان موظف مترجم في المجلس المحلي، بعد تطويق منزله في الحارة القديمة بعفرين، من قبل الشرطة العسكرية.
- صباح أمس استفاقت عائلة نازحة من معرة النعمان- إدلب، وتسكن في محل بالحارة القديمة في عفرين، ولم تجد سيارتها البيك آب هونداي المركونة أمام مسكنهم.
- منذ شهر تقريباً، مجموعة من أربعة عناصر في قرية حبو- معبطلي، بينهم ضابط من ميليشا "لواء محمد الفاتح"، حاولت مصادرة كمية من الحطب قد جلبها المواطن زياد فوزي عكيد- يعاني من خلل عقلي إلى حدٍ ما، على ظهر حمار، إلا أنه رفض وردَّ على استفزازهم له بضربٍ مبرح على الأربعة الذين لجأوا لجلب قوة إضافية وتكبيل "عكيد" وسحله بسيارة واعتقاله، ثم أُفرج عنه بعد ثبوت الخلل العقلي لديه.
- قامت الميليشيات بقطع كامل غابة جبل "تِنكْ تِنكيه- Tîngtîngê" جنوبي قرية قره تبه- عفرين، حيث نقلت كميات كبيرة من الأعمدة والحطب بالشاحنات (قاطرة ومقطورة)، على مرأى مسؤولي قاعدة عسكرية تركية في القرية، وقال مصدر زراعي موثوق، أن الأشجار الحراجية في تلك الغابة قد زُرعت عام ١٩٧٤م، ومساحتها تعادل /٦٠/هكتار.

فلتان وتدهور أمني:

بين فترةٍ وأخرى، تسقط القذائف على مدينة عفرين، ومعظم أهاليها يؤكدون، أنها تُطلق من داخل أراضي عفرين التي يُسيطر عليها الجيش التركي والميليشيات الموالية له، وأن اتهام "قوات كردية" بإطلاقها محض كذب وافتراء، في حين أن "قوات تحرير عفرين" تتبنى رسمياً عمليات تُنفذها في استهداف مباشر لعناصر ومعدات قوات الاحتلال ومرتزقته؛ ففي عصر الأربعاء ١٨

آذار سقطت خمسة قذائف في أوتوستراد الفيلات بعفرين، أسفرت عن أضرار في المباني ومقتل وجرح أشخاص بينهم عناصر من ميليشيا "أحرار الشرقية"، كما سقطت قذيفة أخرى، مساء الخميس ١٩ آذار، على مبنى في "شارع ريفولي" وسط عفرين، أدت لوقوع أضرار في منزل وجرح طفلين، وفي مساء الجمعة ٢٠ آذار، انفجرت دراجة نارية أمام مقرّ للميليشيات- مقابل فرن "أبو عماد" بعفرين، دون إصابات. إضافةً إلى اشتباكات عديدة تقع بين ميليشيات تتصارع على نطاق السيطرة والمسروقات.

ومن جهةٍ أخرى، تواصل قوات الاحتلال التركي ومرتزقته، قصفها لقرى وبلدات شيروا والشهباء- شمال حلب، المكتظة بمُهجَّري عفرين، فتُحدث أضرار مختلفة، وتُروع المدنيين.

بمناسبة عيدنا "نـوروز" نتقدّم إلى أهالينا والكُرد عموماً بأحرّ التهاني، مؤكدين على مواصلة العمل في فضح سياسات الاحتلال التركي وممارساته العدائية الممنهجة، وكذلك في كشف الانتهاكات والجرائم المرتكبة من قبل الميليشيات السورية الإرهابية.

٢٠٢٠/٣/٢١

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- نيران "نـوروز" في قرية "مسكه"- ناحية جنديرس.
- موقع الغابة المقطوعة في جبل "تِنكْ تِنكيه- Tîngtîngê" جنوبي قرية قره تبه.
- موقع تفجير دراجة نارية أمام فرن "أبو عماد" بعفرين.

عفرين تحت الاحتلال (٨٣):
المخفون قسراً والمختطفون والمعتقلون تحت خطر الإصابة بـ "كورونا"... ارتكاب الجرائم والانتهاكات مستمرة

"فيروس كورونا المستجد" فرض أوضاعاً أكثر قسوةً على من يعيش في ظل الاحتلال وتحت سطوة ميليشيات متطرفة ووطأة أزمات مركبة عصفت ببلدنا منذ سنوات؛ ورغم الخوف العالمي من انتشاره وفي الوقت الذي تنشغل فيه جميع الأمم والدول بكيفية مكافحته، لايزال ارتكاب الجرائم والانتهاكات مستمرة في عفرين.

ما يقلق الأهالي بشكل كبير هو خطر إصابة أبنائهم المعتقلين والمخفين قسراً ومختطفين مجهولي المصير، تجاوزت أعدادهم الـ/١١٠٠/، والمئات في سجون ما تسمى بـ "الشرطة والجيش الوطني السوري"، بفيروس كورونا، داخل سجونٍ تفتقد لأدنى قواعد الصحة والسلامة؛ بينهم نساء ومسنين، معظمهم مدنيون كانوا قد بقوا في ديارهم أو عادوا إليها بعد النزوح إثر العدوان الذي شُن على المنطقة خلال الربع الأول من عام ٢٠١٨م، وذلك على خلفية اتهامهم بالعلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة (موظف، عضو مجلس محلي أو تشريعي، عضو كومين، أسايش، حراسة ليلية، خدمة إلزامية...) أو بتهم مفبركة أخرى، الأمر الذي يُعتبر "اعتقالات عشوائية وتعسفية على خلفية سياسية" تتحمل مسؤوليتها سلطات الاحتلال التركي، ويُعدُّ مخالفةً جسيمة للمادة /٧٠/ من اتفاقية جنيف الرابعة /١٩٤٩م/ التي لا تجيز "لدولة الاحتلال أن تقبض على الأشخاص المحميين أو تحاكمهم أو تدينهم بسبب أفعال اقترفوها أو آراء أعربوا عنها قبل الاحتلال..."؛ من أولئك المخفين قسراً المواطن "نوري إبراهيم جابو" /٤٢/ عاماً من قرية قره كول- ناحية بلبل الذي اعتقل منذ نيسان ٢٠١٨م.

يُذكر أن الاعتقالات مستمرة، وإن تكررت بحق نفس الأشخاص وعلى أساس ذات التهم، حيث تُعاد مقاضاة من أُخلي سبيلهم بكفالة مالية تتراوح بين /١٠٠-٢٠٠/ ألف ل.س، أمام ما تسمى بـ "محكمة الجزاء"، ليصار إلى تغريم المعتقلين بمبالغ جديدة واستكمال باقي أيام السجن إن كانت مدة الحبس التي قضاها أقل من الحكم الصادر بحقه، ومن حالات الاعتقال الجديدة:

- في ١٧ آذار، بحق المواطن "شيخموس محمد علي" من أهالي قرية "عربا"- معبطلي، أثناء تواجده في مدينة عفرين.
- في ١٨ آذار، بحق المواطن "حبش بهجت حبش" من أهالي قرية "عربا"- معبطلي، أثناء تواجده في منطقة الصناعة بمدينة عفرين.
- في ٢٤ آذار، بحق المواطنة "كيبار محمد كولشو" في مركز ناحية معبطلي.
- وفي ٢٣ آذار، اختطف المواطن "رضوان حنان حسن" من أهالي قرية مسكه- ناحية جنديرس، وهو كان لاعب رياضي في صفوف نادي عفري سابقاً، من مكان عمله في مركز مدينة عفرين، من قبل ميليشيا مسلحة، ولا يزال مجهول المصير.
- وفي ٢٦ آذار، اختطف المواطن "لقمان شيخموس" /٤١/ عاماً من أهالي قرية "قسطل كيشك"- ناحية شرَّا، من قبل ميليشيات "لواء السلطان مراد"، واقتيد إلى جهةٍ مجهولة، ولا يزال مجهول المصير.
- اختفاء المواطن "أحمد علو" /٣٩/ عاماً من أهالي قرية مستكا- ناحية شيه/شيخ الحديد، في مدينة استنبول، منذ حوالي أسبوع، بُعيد مراجعته لأحد المشافي الحكومية، ويُرجح أنه اعتقل على يد الأمن التركي على خلفية تقارير كيدية رُفعت به في عفرين.

انتهاكات وجرائم أخرى:

- قرية "إسكا" بجنوبي عفرين فيها حوالي /٢٥٠/ منزل، وبقي فيها من السكان الأصليين حوالي /١٢٥/ عائلة، بينما تم توطين حوالي /٨٠٠/ عائلة من المستقدمين إليها، ضمن المساكن وخيم نُصبت في القرية ومحيطها، وعلى أراضٍ تم تأجيرها من قبل الميليشيات.

- قامت ميليشيا "العاصي- لواء سمرقند" بالاستيلاء على ألف شجرة زيتون في قرية "فريريه"- جنديرس عائدة للمواطن "الدكتور خليل حسين حاج عبدو" من أهالي بلدة كفرصفرة، المقيم حالياً في ألمانيا.

- في قرية جوقيه/جويق، فرضت ميليشيا "فرقة الحمزات" أتاوى شهرية جديدة، /٢٥٠٠-٥٠٠٠/ ل.س على أصحاب المحلات والجرارات، عدا التي فرضتها سابقاً منذ عامين، /٥٠٠/ ل.س شهرياً عن كل عائلة و/٥٠٠/ ل.س أخرى باسم النظافة.

- في قرية "شيخ"- ناحية راجو، إثر دخول الجيش التركي إليها عمد إلى تأسيس قاعدة عسكرية له في قمة "كازيه" بجانب القرية، فأُزالت حوالي /٣٠٠/ شجرة زيتون عائدة للمواطن "حسين حنان" وحوالي /٢٠٠/ شجرة للمواطن "عبدو شيخ عبدي"، إضافةً إلى أضرار أُلحقت بالحقول المجاورة، وقد تم تفكيك القاعدة العام الفائت.

- أشرنا في تقريرنا السابق إلى قطع كامل غابة "تِنكْ تِنكيه- Tîngtîngê" وكتبنا خطأً أنها تقع جنوبي قرية قره تبه- عفرين، بل هي تقع في شمالها، كما أن الميليشيات قطعت كامل غابة قرية "قستل"، الواقعة غربي تلك الغابة، وهي أيضاً مزروعة منذ عام ١٩٧٤م، وقد خيَّم بجانب الموقع مُهجَّري ريفي إدلب وحلب الذين يتم توطينهم بشكل متواصل، بعد أن أجَّرتهم إياه تلك الميليشيات.

كما أن إفلات قطعان المواشي للرعي في أغلب مناحي منطقة عفرين أصبحت ظاهرة تضرّ كثيراً بأشجار الزيتون والفاكهة والمزروعات عموماً، حيث أن المربين والرعاة – الذين تم توطينهم قسراً- يحملون السلاح أيضاً، فلا يجرأ أحداً من المزارعين الاعتراض وطردهم، أو حتى الشكوى ضدهم، خشية عاقبةٍ أسوأ، وأغلب الشكاوي لا تؤدي إلى نتائج مرضية؛ على سبيل المثال هناك قطعان عديدة في محيط بلدة جلمة- جنوبي عفرين، وكذلك ضمن حقول الزيتون على جانبي طريق عفرين – راجو، وفي سهول زرافك وآفرازيه- معبطلي، خاصةً وأن الأعشاب منتشرة في الكثير من الحقول التي لم تُحرث بَعدْ بسبب الأمطار وغلاء مادة المازوت، ورغم أن ما يسمى بـ "غرفة زراعة غصن الزيتون" قد أصدرت تعميماً- كإجراء شكلي- في ٢٠٢٠/٣/١٩ بمنع رعي الأغنام في الأملاك الخاصة، دون إصغاء من الميليشيات والذين تم توطينهم في المنطقة، حيث أن بعض متزعميها يقومون بضمان حقولٍ للزيتون في نطاق سيطرتها للمربين من أجل رعي مواشيهم.

ومن جانبٍ آخر، تواصل قوات الاحتلال التركي ومرتزقته قصف بعض قرى وبلدات شيروا والشهباء- شمال حلب، المكتظة بمُهجَّري عفرين، ففي ٢٦ آذار ، قصفت بلدة "تل رفعت" وأصابت المواطن عبد الرحمن إبراهيم من أهالي قرية "كوتانا"- ناحية بلبل بجروح، وكذلك ألحقت أضرار بشبكة مياه الشرب وببعض المنازل والممتلكات. وكانت في ٢٣ آذار، قد قصفت محيط قرية "أم حوش" وأصابت مواطناً مسناً من أهاليها بجروح.

وكذلك خلال اليومين السابقين، وقعت اشتباكات عنيفة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بين ميليشيات "الجبهة الشامية" و "اللواء ٥١" في حي الأشرفية وبالقرب من دوار "كاوا" داخل مدينة عفرين، أدت إلى مقتل وجرح البعض من عناصرها وخلقت أجواء من الرعب بين الناس، بسبب الخلاف على المسروقات ونطاق النفوذ.

إن أهالي عفرين يناشدون الحكومات والمنظمات المعنية بالوضع السوري والأمين العام لهيئة الأمم المتحدة والمؤسسات المعنية التابعة لها، بضرورة التحرك العاجل للضغط على الحكومة التركية لأجل الإفراج عن كافة أبنائهم المعتقلين والمختطفين، خاصةً وأن جائحة "كورونا المستجد" يهدد حياة السجناء بشكل كبير؛ ويؤكدون على أن أبناءهم أبرياء، فلم يرتكبو جرائم بحق أحد أو بحق الدولة التركية، وليس من حقٍ شخصي لمدعٍ عليهم.

٢٠٢٠/٣/٢٨

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- المعتقل المخفي قسراً "نوري إبراهيم جابو".
- موقع غابة "قستل" قبل وبعد قطع الأشجار.
- المختطف " رضوان حنان حسن"

عفرين تحت الاحتلال (٨٤):

إصابة مدنيّين بالرصاص الحي... توطين، خطف وتعذيب، فدى وأتاوى تصل لـ /١٠/ ملايين ل.س، اعتقالات وقصف

"رزقك وأولادك بلاءٌ عليك"، بهذه الجملة أنهى مسن من أهالي عفرين حديثه المؤلم عن الأحوال السيئة السائدة في المنطقة، إذ يؤكد أن الممتلكات والأبناء- الشباب منهم خاصةً- عرضة للنهب والسرقات والانتهاكات والجرائم والابتزاز لتحصيل الأتاوى والفدى، مما يُشكل عبئاً على المالكين والآباء، في ظل سياساتٍ وممارساتٍ عدائية ممنهجة تَسوقها تركيا والميليشيات المتطرفة الموالية لها ضد الكُرد في عفرين.

إطلاق الرصاص الحي على مدنيّين

مساء الأثنين ٣٠ آذار، تعرض المواطن "دلكش عمر عربو الملقب بـ دلو، متزوج وله ابنتان" من الكُرد الإيزديين، لرصاصٍ حي في قرية "باصوفان"- شيروا، أطلقته مجموعة من ميليشيات "فيلق الشام"، بعد أن رفض إخلاء منزله بناءً على أوامرها التي ترمي إلى توطين آخرين بدلاً عن أسرته، حيث أُسعف إلى مشفى "باب الهوى" وأُجريت له عملية جراحية لإخراج رصاصتين من بطنه ومعالجة جراحه، ولا يزال باقٍ في العناية المشددة ووضعه الصحي مستقر.

في ٢٤ آذار، أثناء قيامه بتقليم أشجار زيتون عائدة لأحد أبناء عمه بموافقة متزعم ميليشيا "فرقة الحمزة" في قرية "قده"- راجو مقابل إعطائه نصف كمية الحطب، اعتدت مجموعة مسلحة من ذات الميليشيات على المواطن "محمد معروف إبراهيم" /٤٠/ عاماً من أهالي القرية، وأطلقت عليه الرصاص الحي؛ جاءت بعضها بين رجليه وواحدة مرَّت بملامسة رأسه الذي أصيب بجرحٍ، مما استدعى نقله إلى مشفى لمعالجته، وذلك بعد أن أبدى عدم معرفته بحدود حقل زيتون مجاور عائد لمواطن غائب وكانت تلك المجموعة تقوم بقطع أشجارها.

توطين، خطف وتعذيب، فدى وأتاوى

بلدة شيه/شيخ الحديد- مركز ناحية وتقع غرب مدينة عفرين وهي قريبة من الحدود التركية، وتسيطر عليها ميليشيات "لواء السلطان سليمان شاه" التي يتزعمها المدعو محمد الجاسم (أبو عمشة) المتحدر من ريف حماه الشمالي الشرقي... كان يقطنها حوالي /١٢٠٠/ عائلة قبل الاحتلال، وعدد سكانها المسجلين في السجلات المدنية حوالي /٩٥٠٠/ نسمة، بينما الآن لم يبقى منهم سوى /٣/ آلاف، وتم توطين حوالي /٦/ آلاف من المستقدمين فيها؛ حيث أن البلدة تتعرض لأسواء الانتهاكات والجرائم، من قتلٍ مثلما جرى لمواطنها (أحمد شيخو بن محمد الذي استشهد بتاريخ ٢٠١٨/٦/١١ نتيجة التعذيب الشديد) واعتقالات تعسفية متواصلة وحالات اختطاف وفرض أتاوى بأشكال ومبالغ لا تحصى واستيلاء على ممتلكات وهدم مئذنة مسجد قديم ومبانٍ عائدة له نتيجة الحفر تحته بحثاً عن الآثار، ومن بينها فرض إتاوة شهرية /١٠-١٥/ ألف ل.س على كل عائلة كردية، التي لم يتمكن من دفعها بعض المواطنين أمثال (عبد الله محمد أحمد مصطفى، سربست يوسف عمر، إبراهيم سليمان دادو) الذين اختطفتهم ميليشا "أبو عمشة" وأخضعتهم لتعذيب شديد، ونظراً لتدهور صحة "إبراهيم سليمان دادو" أُفرج عنه وأُسعف إلى مشفى في عفرين لمعالجته، ولم تتخذ سلطات الاحتلال أية تحقيقات أو إجراءات بحق الفاعلين، ولايزال مصير الأثنين الآخرين مجهولاً. وبخصوص هدم مئذنة المسجد القديم في البلدة، استجوبت ميليشيا "أبو عمشة" معظم أهالي المنازل المحيطة به وأهانتهم وضربت البعض منهم بحثاً عن الذي قام بتصوير مئذنة المسجد المهدمة. هذا ومن جهةٍ أخرى كلَّفت ميليشيا "أبو عمشة" مخاتير "شيه" بتبليغ الأهالي على إنكار تلك الإتاوة الشهرية المفروضة عليهم، أمام لجنة من (الائتلاف السوري - الإخواني) قد تزور البلدة، في وقتٍ لم ترى

فيه تلك اللجنة المزعومة كل تلك الانتهاكات والجرائم المرتكبة بشكل ممنهج في عفرين ونواحيها على مدار عامين من احتلال الجيش التركي ومرتزقته، بل وتتعامى عنها.

وبتاريخ ٢٥ آذار، اختطف المواطن "محمد عثمان حبو" في قرية حسن- راجو من قبل ميليشيا "فرقة الحمزة" واقتادته إلى جهةٍ مجهولة، وأكد مصدر خاص أنه يتعرض لتعذيب شديد، وهو الذي اختطفت ابنته الفتاة العزباء "زليخة" في الأسبوع الأول من العام الحالي ولمدة /٢٨/ يوماً، وكانت قد تعرضت للاعتداء والتعذيب، ولا زالت في حالة مرضية نفسية مزرية.

وفي قرية عمرا- ناحية راجو، تعرض السكان الكُرد الأصليين لمضايقات وانتهاكات جمة ولا يزال، من اعتقالات تعسفية، بينها الحكم على /٤/ من أبنائها بالسجن /١٢/ عاماً وعلى /٧/ آخرين بالسجن المؤبد في محكمة جنايات ولاية "هاتاي" التركية بتهم زائفة، ومعتقلين آخرين مخفين قسراً منذ آذار ٢٠١٨م، وحالات اعتقال متكررة أخرى، وكذلك استيلاء على ممتلكات وفرض أتاوى ونهب مواسم وتوطين؛ حيث أن ميليشيا "فرقة المنتصر بالله" قد حجزت أربع جرارات زراعية، ونقلت ثلاث منها إلى قرية قوبيه القريبة، عائدة للمواطنين "رمزي نعسان، حنيف محو، علي عزيز محمد، أحمد بلال بن أومر"، إذ تطالب كل واحدٍ منهم بدفع إتاوة /١,٥/ مليون ليرة سورية لإعادتها، كما فرضت على أكثر من /١٠٠/عائلة كردية متبقية إتاوة ألف ليرة تركية، علاوةً على أن ذوي مختطف في القرية اضطروا على بيع حقل زيتون لدفع فدية /١٠/ ملايين ليرة سورية لقاء الإفراج عنه وعن جراره، إضافةً إلى أن تلك الميليشيا تتنصت على مكالمات الأهالي التلفونية وأحاديثهم بوقوف عملائها خلف الأبواب والجدران، مما حدا بالأهالي للإحجام عن أي حديث عنها وعن أفعالها.

اعتقالات تعسفية

في ١ آذار ٢٠٢٠، أُعتقلت الفتاة العزباء "شذى خليل مصطفى" من أهالي قرية قوبية ومقيمة في بلدة بعدينا- راجو، من قبل الشرطة والاستخبارات التركية.

وفي قرية آفراز- معبطلي اعتقل المواطنون (سيدو أمين حنان منذ ما يقارب الشهرين، أمين معمو منذ حوالي عشرين يوماً، خالد محمد نعسان منذ حوالي الشهر)، وذلك تنفيذاً لأحكام صدرت بحقهم من محاكم صورية إثر عمليات اعتقال سابقة والإفراج عنهم بكفالة، وأكد مصدر خاص أن "سيدو أمين حنان" محكوم بالسجن تسعة أشهر.

ومنذ أكثر من أسبوع اعتقل خمسة مواطنين من أهالي قرية عين الحجر- معبطلي، من قبل الشرطة والاستخبارات التركية، ولا يزال ثلاثة منهم قيد الاحتجاز وهم (شكري حنان عثمان، عزت عدنان عثمان، محمد صبري شيخو).

وفي ١ نيسان ٢٠٢٠، اعتقل المواطن "مراد أحمد بطال" /٤٠/ عاماً في قرية معملا- راجو، وللمرة الثالثة، بتهمة العمل في صفوف الأسايش سابقاً.

انتهاكات أخرى

ليلة الخميس/الجمعة ٢٠٢٠/٤/٣، قامت عصابة مسلحة بسرقة ما لا يقل عن ثلاثة أدوات بث شبكات النت في بلدة جلمة، وقبل سبعة أيام سرقت لوحات الطاقة الشمسية الكهربائية من سطحي منزلين في البلدة ذاتها.

وتأكيداً على حالة الفوضى والفلتان أيضاً، عُثر على جثة مقطوعة الرأس مرمية في حي الزيدية بعفرين، وأكدت مصادر معارضة أنها عائدة لشابٍ قاصر من أهالي ريف حلب.

ونشر ناشطون على صفحات التواصل الاجتماعي صور حُفر بعمق حوالي /٤/ أمتار، قامت بإحداثها ميليشيا مسلحة بين قبور مقبرة قرية "أبو كعب"- ناحية جنديرس، وذلك بحثاً عن الآثار الثمينة.

استمرار القصف

ومن جانبٍ آخر، خلال الأسبوع الفائت، ورغم انشغال العالم بمكافحة فيروس "كورونا" ومناشدات أنطونيو غوتيريش وغير بيدرسون لوقف إطلاق النار في جميع الأراض السورية، استمر الجيش التركي ومرتزقته في قصف بعض قرى وبلدات شيروا والشهباء- شمال حلب (سوغانك، آقنُبيه، الزيارة، كفرأنطون، شوارغة، إرشادية، احرص وغيرها)، المكتظة بمُهجَّري عفرين قسراً، وأوقع فيها أضراراً مادية، وأصاب جهود مكافحة "كورونا" بالإبطاء والتوقف أحياناً، حيث في ١ نيسان، أصابت شظايا بعض القذائف مركز طبي في بلدة "احرص" عائد للهلال الأحمر الكردي وأوقعت فيه أضراراً مادية، وبعضها أصابت مبنى مدرسة في البلدة تأوي مهجَّرين من عفرين.

نعود ونكرر أن بقاء المعتقلين والمختطفين من أبناء عفرين في سجونٍ مقيتة، يُشكل خطراً كبيراً على حياتهم، مخافة إصابتهم بفيروس "كورونا"، وبالتالي خطراً على المجتمعات المحلية، لاسيما وأن الوباء لا يميز بين بني البشر، فلابد من تحركٍ عاجل للضغط على الحكومة التركية، لأجل إطلاق سراحهم اليوم قبل الغد، ووقف إطلاق النار على قرى وبلدات شيروا والشهباء- شمال حلب، وكذلك الحد من الانتهاكات والجرائم، حتى يتمكن أهالي عفرين من تدبير أمورهم الحياتية إلى حدٍ ما في مواجهة تلك الجائحة.

٢٠٢٠/٤/٤

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- المصاب "دلكش عمر عربو".
- بلدة "شيه" والمسجد القديم قبل الاحتلال.
- حفرة بعمق ٤ أمتار في مقبرة قرية "أبو كعب".
- مركز الهلال الأحمر الكردي في "احرص".

عفرين تحت الاحتلال (٨٥):

اعتقالات تعسفية، تطال أكاديمي وكبار في السن... حكم جائر على مختل عقلياً، أتاوى واستيلاء، قصف متواصل على شمال حلب

تعمل سلطات الاحتلال التركي في مناطق سيطرتها الفعلية شمال سوريا، وخاصةً في المناطق الكردية منها، على التأسيس لبقاءٍ طويل الأمد، وتغيير بنية المجتمعات المحلية بشكلٍ جذري، حيث تدعم الشرائح والفئات الموالية لها وتدفعها للارتزاق والإجرام على حساب آخرين غير موالين لها، وبالتمييز بين الموالين أنفسهم، وبالتغيير الديمغرافي الممنهج؛ وكذلك تنشر ثقافة عثمانية- دينية متطرفة وعنصرية، وتفرض رموزها على المؤسسات والمباني والساحات وغيرها، آخرها رسم علمٍ تركي بمساحة /٦٠٠/م٢ على سفح جبل "كُر- Gir" المطل على بلدة بلبل.

اعتقالات تعسفية

قرية كفرزيت – عفرين مؤلفة من /١٥٠/ منزلاً، وعاد إليها معظم عوائلها الأصليين، بينما تم توطين حوالي /٤٠/ عائلة من المستقدمين فيها، وفي ٥ آذار، أقدمت ميليشيا "فرقة الحمزات" على طرد المواطن "محمد صبحي" من منزله قسراً واعتقلته مدة أربعة أيام، وبعد أن دفع ذويه فدية ألف دولار أطلقت سراحه واستعاد منزله.

ومنذ أوائل آذار الماضي، أختطف المواطن المسن "شعبان جمعة علي" /٦٦/ عاماً من أهالي قرية كورزيليه، من قبل ميليشيا مسلحة، على خلفية مطالبته بإخلاء منزل له في مدينة عفرين من الذين تم توطينهم فيه واستعادته، إذ تطالب تلك الميليشيا بفدية مالية كبيرة لقاء إطلاق سراحه، ولا يزال مجهول المصير.

وفي عصر الثلاثاء ٧ نيسان، اعتقل "الدكتور المهندس المدني فهمي عبدو" من أهالي قرية خربة شرّا، في مدينة عفرين، من قبل ما يسمى بـ (الأمن السياسي) لدى خروجه من مقرّ "غرفة المهندسين"، ولا يزال مجهول المصير.

وفي بلدة بعدينا، بتاريخ ٦ نيسان، أُعتقل المواطنون (مصطفى محمد إيبش، أحمد عارف إيبش، محمد خليل شعبان- أطلق سراحه بعد ساعات)، وبتاريخ ٩ نيسان اعتقل المواطنون (محمد بيرم علو أطلق سراحه بعد ساعات، عادل خليل سيدو حمتكو، حبش رشيد حبش)، من قبل الشرطة في مركز ناحية راجو بالتعاون مع ميليشيا "لواء ١١٢" في البلدة، حيث أن مصير أولئك الأربعة لا يزال مجهولاً.

وفي بداية الشهر الجاري، ميليشيا "الجبهة الشامية" ألبست تهمة سرقة (٣كغ ذهب و ٣ آلاف ليرة تركية) من منزل أحد عناصرها إلى المواطن الكردي المسن علي عبدو حيدر الملقب بـ "حيدو" من أهالي مدينة جنديرس، حيث كان يعمل سابقاً سائقاً في بلدية الدولة، والذي نفى التهمة ودحضها، وبعد أسبوع من الاعتقال والتعذيب طُلب من ذويه دفع نصف قيمة المسروقات لقاء إطلاق سراحه، ولا يزال مجهول المصير.

وفي ٨ نيسان، استدعت الشرطة المحلية في مركز ناحية بلبل المواطنين (حميد شيخو هورو /٨٠/ عاماً- إمام جامع سابق، رشيد مصطفى إيبو /٨٠/ عاماً- إمام جامع حالي، مصطفى أحمد إبراهيم /٨٢/ عاماً، عبد الرحمن مصطفى علو /٣٥/ عاماً- مدرس، عارف عبد الرحمن هورو /٥٧/ عاماً، سامية زوجة فتحي خليل- مُدرسة، محمد منان هورو /٦١/ عاماً) من أهالي بلدة كوتانا، وحوّلتهم لمراجعة إدارتها في عفرين والتي طلبت بدورها منهم /٦٠٠/ ليرة تركية عن كل واحد.

أحكام جائرة في تركيا

في شهر أيار ٢٠١٨، ولدى مداهمة بلدة جلمة- جنوب عفرين من قبل الاستخبارات التركية وميليشيات "فيلق الشام" تم اعتقال ثلاثة شبان، وهم:

١- كميران علي خلو /٣٠/ عاماً، بسبب العثور على قرص صلب لفيديو عن "الشهيد كمال حنان" في منزله.
٢- جوان محمد عرب /٢٨/ عاماً، بسبب العثور على علم كردي (آلا رنكين) في منزله.
٣- عبد القادر مستو /٢٠/ عاماً من أهالي قرية "بعيه"- شيروا، أثناء تواجده في منزل خاله بالبلدة.

وقد تم نقلهم إلى ولاية هاتاي- التركية في حينها، والحكم عليهم بالحبس أربع سنوات وإيداعهم في سجن يبلاداغ بالولاية.

كما أن المحاكم التركية في "كلس" قضت بالسجن ست سنوات على المواطن "محمد خليل معمو" من أهالي قرية عبودان الحدودية- ناحية بلبل، حسب شبكة نشطاء عفرين، وقد أكد لنا مصدر خاص أن "معمو" الملقب بـ "قره محمد" المختل عقلياً إلى حدٍ ما، اعتقل من قبل مرتزقة ميليشيا "جيش النخبة" أثناء اجتياحها للقرية أواخر كانون الثاني ٢٠١٨م، وعثروا في جيبه على صورة مقاتل كردي، فتعرض للضرب والتعذيب الشديد.

ويُذكر أن الاستخبارات والأمن في تركيا تعتقل أي كردي يُعثر في هاتفه ولو على صورة واحدة لمقاتل أو لراية من الرايات الكردية، ويحكم عليه القضاء بما لا يقل عن أربع سنوات من السجن.

أتاوى واستيلاء

سوق الهال في مدينة عفرين مؤلف من حوالي /٧٣/ محلاً لتجارة الخضار والفاكهة، إذ استولت ميليشيا "اللواء ٥١ – الجبهة الشامية" على إحداها، وهي تفرض إتاوة شهرية /٢٠/ ألف ل.س على كل محل، كما يستحكم بجلب احتياجات السوق من الخارج

عددٌ محدود من التجار المقربين من الميليشيات، ومن جهتها عمدت ميليشيا "أحرار الشرقية" المسيطرة على مركز ناحية راجو وبعض قراها إلى إجبار بائعي الخضار والفاكهة في عموم الناحية على الشراء من مركز خاص افتتحته في راجو، حيث يقوم مندوبان اثنان عنها بجلب ما يلزم من عفرين؛ لكي تستحوذ على تلك التجارة وتجني أكبر قدرٍ من الأرباح. ويُذكر أن نسبة الكُرد من بائعي الخضار والفاكهة والمواد الغذائية والمنظفات قد انخفضت بشكل كبير بسبب الهجرة والتعديات وتراكم ديونهم على مسلحي الميليشيات وأقربائهم الذين يمتنعون عن دفعها.

وفي إطار الاستيلاء المتواصل على أملاكٍ عامة وخاصة، أقدمت مؤخراً ميليشيا مسلحة على هدم دكاكين وبراكيات وإزالتها في الحيز الواقع بين المنطقة الصناعية شمالاً وسور الفرن الآلي- قرب دوار كاوا في مدينة عفرين- لم نتمكن من معرفة المشروع البديل، واعتقلت من اعترض من أصحابها؛ مثلما استولت ميليشيا "اللواء ٥١" سابقاً على مبنى مديرية النقل السابقة وعقار القبان الأرضي الذي سُرقت كافة معداته، حيث تم بناء أربع محلات على الشارع الرئيسي في العقار مقابل سوق الهال وبيعها لمقربين منها.

قصف وتفجير

خلال الأيام الثلاثة الماضية واليوم واصل الجيش التركي والميليشيات الموالية له القصف المكثف على بعض قرى وبلدات شيروا والشهباء- شمال حلب، المكتظة بمُهجَّري عفرين، منها (بينيه، آقُبَبيه،، دير جمال، شيخ هلال، كفرنايا، سوغانكيه، زيارة، مرعناز، المالكية، كشتعار، تنب، ارشادية، مخيم الشهباء قرب دير جمال، كوندي مزن، مطار منّغ)- غير آبهٍ بتداعيات وباء كورونا وموجباتها- فأدى إلى وقوع أضرار في المنازل والمباني، منها مبنى محطة "كرمين" لمياه الشرب في مدخل بلدة تل رفعت وحرق غرفة العُدَد، وإصابة المواطن "محمد سيدو سيدو" في قرية "آقُبَبيه" والمواطن "خالد محمد أوسو" قرب قرية "شيخ هلال" بجروح متفاوتة، حيث أن موظفي محطة المياه كانوا في خطر داهم، إذ أخليت المحطة وتوقفت عن العمل، مما ينذر بمخاطر أخرى على السكان بسبب شح المياه في بلدتي تل رفعت وديرجمال وما حولهما. وأكد مصدر محلي أن قذائف سقطت على حاجز للجيش السوري في مدخل بلدة "بينيه" فاستشهد جندي وأصيب اثنان بجروح.

ومن جهةٍ أخرى، في ٧ نيسان، سقطت عدة قذائف في حي الزيدية بعفرين. وفي ٨ نيسان، بعبوة ناسفة انفجر خزان وقود ثابت في شارع السرفيس بحي الأشرفية- عفرين، لم نتمكن من معرفة الأضرار الناجمة.

وفي ٧ نيسان، سقطت رصاصات على بلدة ميدانكي، كانت قد أُطلقت من جهة بلدة شرّا، فأصابت جدران منازل، ومواطنين (عثمان جبر /٢٠/ عاماً، جميل يزدان جبر /١٨/ عاماً) بجروح، وهناك أنباء عن إصابة مواطنين آخرين.

إن الجور الذي يقع على الكُرد المتبقين في منطقة عفرين لا يُطاق، إذ يمارس عن سبق إصرار وتصميم، وفق سياسات ممنهجة، تُشرف على تنفيذها الاستخبارات التركية بشكلٍ مباشر، عبر أدواتها العديدة، مما يستدعي صب كل الجهود على تحرير المنطقة من الاحتلال وإنهاء وجود الميليشيات المرتزقة.

٢٠٢٠/٤/١١

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- العلم التركي على سفح جبل "كُر- Gir"- بلبل.
- الدكتور فهمي عبدو.
- كميران علي خلو.
- جوان محمد عرب.
- محمد خليل معمو بين أيدي ميليشا "جيش النخبة"، المصدر شبكة نشطاء عفرين.

عفرين تحت الاحتلال (٨٦):
توطين، اعتقالات تعسفية... مناشدة لإطلاق سراح المختطفين والمعتقلين والمخفين قسراً

لم تتراجع وتيرة الانتهاكات وارتكاب الجرائم في منطقة عفرين، مع توسع تداعيات جائحة كورونا عالمياً، بل تلك السياسة العدائية الممنهجة ضد الكُرد متواصلة، وتُنفذها سلطات الاحتلال عبر أدواتها بإصرار.

أغلقت هيئة تحرير الشام (النصرة سابقاً)، معبري "ديربلوط" و "الغزاوية" بين محافظة إدلب ومنطقة عفرين، اعتباراً من ١ نيسان، أمام حركة المدنيين، بسبب أزمة كورونا- حسب ادعائها، ثم أعلنت فتح معبر "ديربلوط" مدة /٢٤/ ساعة فقط، يوم السبت ١١ نيسان، فشهد ازدحاماً في ظل توافد قوافل سيارات المغادرين من عفرين والعائدين إلى مناطق محاذية للمناطق التي دخلها الجيش السوري في ريفي حلب وإدلب، نتيجة استمرار وقف إطلاق النار وفق اتفاقٍ روسي- تركي؛ ولكن بقيت عشرات السيارات والآليات عالقة بالقرب من قرى ديوا و ديربلوط – جنديرس دون أن تتمكن من العبور؛ ومن المتوقع أن تزداد أعداد العائدين إلى ديارهم إذا أُعيد فتح المعبر، بينما الآن يتم فتح المعبرين يومين في الأسبوع، وبشكل عكسي للمدنيين أي باتجاه عفرين، حيث أن معبر الغزاوية مخصص لحركة الشاحنات.

التوطين

بلدة جلمة – جنوب عفرين مؤلفة من حوالي /١٢٠٠/ منزل، وبقي من سكانها الأصليين حوالي /٢٥٠٠/ نسمة، وتم توطين حوالي /١٠/ آلاف من المستقدمين فيها، ضمن المنازل وتجمعات خيم في محيط البلدة، وإذ طال الأهالي انتهاكات وجرائم عديدة، خاصةً في الاستيلاء على ممتلكات ونهبها، واعتقالات عشوائية تعسفية لأبنائهم، كما تم قطع غابة حراجية في غربي البلدة بالكامل، تُقدر مساحتها بحوالي /٣٠/هكتار، ونُصبت في أرضها خيم مُهجَّري ريف إدلب.

أما قرية حسيه/ميركان- معبطلي، فهي مؤلفة من حوالي /٣٠٠/ منزل، وبقي من سكانها الأصليين حوالي /٢٠٠٠/ نسمة، وتم توطين حوالي /٥٠/ عائلة من المستقدمين في منازل الغائبين الذين صودرت جميع ممتلكاتهم، وقد طال النهب وفرض الأتاوى معظم الأهالي، وكذلك أُعتقل العشرات من أبنائهم وتعرضوا للتعذيب الشديد، كما أن الذين تم توطينهم قد جلبوا معهم مواشيهم ويسرحون بها بين الممتلكات غير آبهين بالأضرار الجمة التي تُلحق بالأشجار والمزروعات، عدا القطع الجائر لأشجار مثمرة بغاية التحطيب.

اعتقالات تعسفية

الخروج في حراسة القرية ليوم واحد، أثناء الإدارة الذاتية السابقة، كافٍ لاتهام مواطن في عفرين بجريمة التعاطي مع "منظمة إرهابية" وبالتالي اعتقاله وإهانته وتعذيبه وفرض غرامة مالية عليه، وكذلك تكرار اعتقال نفس المواطن بذات التهمة لأكثر من مرة أمر معتاد لدى سلطات الاحتلال.

ففي بلدة بعدينا، بتاريخ ١٢ نيسان، أُعيد اعتقال المواطن "محمد خليل شعبان"، إضافةً إلى اعتقال المواطن "مصطفى رشكيلو بن محمد"، ثم أُطلق سراحهما مع آخرين في ١٦ نيسان، بعد دفع كفالات مالية /١٢٥-١٥٠/ ألف ل.س، ولا يزال الشاب عادل خليل سيدو حمتكو من نفس البلدة قيد الاعتقال.

ومن أهالي قرية جوقيه/جويق، بتاريخ ٦ نيسان، أُعتقل المواطن "بشار منان أمين"، من قبل حاجز الشرطة العسكرية في مدخل مدينة عفرين الشمالي، حيث أعتقل مرةً سابقة أيضاً، ولا يزال مجهول المصير.

وفي قرية شيخوتكا- معبطلي، بتاريخ ١٤ نيسان، أُعتقل المواطن "عبد الرؤوف عارف إبراهيم" – مختار القرية من قبل ميليشيا "جيش النخبة"، وأُطلق سراحه بعد يومين، لقاء دفع مبلغ /٢٥٠/ ألف ل.س.

ومن أهالي قرية قرمتلق- شيه/شيخ الحديد، بتاريخ ٩ نيسان، أعتقل المواطن "حسين جميل قُريه" من قبل حاجز الشرطة في مدخل مدينة عفرين – طريق جنديرس، وأُطلق سراحه بعد خمسة أيام ودفع كفالة مالية. وفي القرية أقدم المدعو "سيف الدين

جاسم" شقيق محمد جاسم متزعم ميليشيات "لواء السلطان سليمان شاه" على استدعاء المواطن الفنان الشعبي "سعيد حسين ميرو" وإهانته وضربه، رغم أنه مريض سكري، فساءت حالته الصحية، وذلك عقاباً له على نقله امرأتين من نساء المسلحين- بناءً على طلبهما- بجراره الزراعي أثناء نقله لصهريج ماء من "شيه" إلى القرية.

وفي قرية "جقلي جوميه"- جنديرس، بتاريخ ١٧ نيسان، اعتقل المواطنان (صبحي جميل صوراني، زهير حسن عبدو)، من قبل الشرطة العسكرية، ولا يزال مصيرهما مجهولاً.

ومن جهةٍ أخرى، في ١٥ نيسان، قصفت قوات الاحتلال التركي ومرتزقته محيط قريتي "برج القاص" و "كالوته"- شيروا بالقذائف، إضافةً إلى قصف متقطع لبعض قرى وبلدات شيروا والشهباء شمال حلب.

إن أهالي عفرين يكررون مناشداتهم في الضغط على الحكومة التركية وإرغامها على إطلاق سراح أبنائهم المختطفين والمعتقلين والمخفين قسراً، حيث أن خطر الإصابة بفيروس كورونا يهدد حياة المئات منهم، وكذلك لوضع حدٍ للانتهاكات وارتكاب الجرائم، وصولاً إلى إنهاء الاحتلال وتلك الميليشيات الإرهابية من الوجود.

٢٠٢٠/٤/١٨

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- غابة جلمة الغربية، قبل وبعد القطع.
- المواطن "سعيد حسين ميرو".
- قرية "حسيه".

تصريح
المسنة "فاطمة كنه" تُقتل بدمٍ بارد

في ظل الاحتلال التركي لمنطقة عفرين الكردية- أقصى شمال غرب سوريا، وسريان حالة الفوضى والفلتان، واستمرار الانتهاكات وارتكاب الجرائم المختلفة بحق البشر والشجر والحجر... تعرضت المواطنة المسنة "فاطمة كنه /٨٠/ عاماً" أرملة المرحوم "صبري طونا" من أهالي قرية هيكجة- ناحية شيه/شيخ الحديد، عصر السبت ١٨ نيسان ٢٠٢٠م، لجريمة القتل العمد في منزل نجلها الأكبر "محمد"؛ وذلك أثناء غياب ذويها وذهابهم للعمل في زراعة الغراس.

المعلومات المتوفرة لدينا تؤكد أن المغدورة "كنه" قد توفيت خنقاً، وأن جسدها كان معلقاً من رقبتها إلى شجرةٍ في فناء المنزل، رغم وجود مقرّ عسكري مقابله. وإن كِبر سنها ووزن جسدها الزائد وسلامة وضعها النفسي والاجتماعي تدحض رواية إقدامها على الانتحار.

بعد دفن جثمان المغدورة في مقبرة القرية، أُلقي القبض على (نجلها محمد وزوجته مقبولة وابنيهما فوزي مع زوجته إلفت، ونجلها الآخر حسن، ومن ذويها سعيد طونا أيضاً) بحجة التحقيق معهم في القضية، حيث أُفرج عن (حسن وسعيد و إلفت) اليوم الإثنين، والبقية لا يزالون قيد الاحتجاز.

إن الوقائع والدلائل تُشير إلى تورط عناصر ميليشيات "لواء الوقاص" المسيطرة على القرية منذ اجتياحها في آذار ٢٠١٨م، في ارتكاب هذه الجريمة، دون غيرهم؛ ويُرجَّح بقصد سرقة مصاغ ذهب ونقود، حيث أن عائلة المغدورة معروفة بيُسر الحال.

هذه الجريمة الشنعاء تُذكرنا بجرائم أخرى ارتكبتها الميليشيات الإرهابية الموالية لتركيا والائتلاف السوري- الإخواني بحق المسنين في عفرين، بينهم نساء، وعلى سبيل المثال لا الحصر (مصطفى عبدو شاهين/آفراز، حمدي عبدو وسلطانة خليل ناصرو/براد، عائشة حنان/ غزاوية، رشيد حميد خليل وشرف الدين سيدو/جنديرس، علي عبدو/عفرين، محي الدين أوسو و حورية محمد بكر/قطمة، سليمان حمكو/عندريه، محمد سعيد رشيد بن عبد المجيد/راجو).

جرائم القتل العمد تلك وغيرها تُعدّ جرائم ضد الإنسانية بموجب القانون الدولي الإنساني، تستوجب مقاضاة ومعاقبة مرتكبيها والمسؤولين عنها؛ وإذ نشدد هنا على أن حكومة أنقرة باعتبارها صاحبة السيطرة الفعلية في منطقة عفرين، كون تركيا دولة احتلال لها، تتحمل المسؤولية الأولى عن ممارسات الميليشيات الموالية لها.

إن المبادئ الإنسانية تفرض علينا وعلى الكُرد عموماً والوطنيين السوريين الغيورين والأحرار في العالم إدانة واستنكار جريمة قتل "فاطمة كنه" بدمٍ بارد، والدعوة لمعاقبة المجرمين، وحث تركيا لوضع حدٍ لتلك السياسات العدائية الممنهجة ضد الكُرد هنا وهناك، وصولاً إلى إنهاء وجود الاحتلال والميليشيات الإرهابية في عفرين وغيرها.

٢٠٢٠/٤/٢٠

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

تصريح
عفرين: مقتل المسن "علي أحمد" بالضرب المبرح

بعد أن احتل الجيش التركي منطقة عفرين الكردية- أقصى شمال غرب سوريا، في الربع الأول من عام ٢٠١٨م، أَطلق أيادي الميليشيات السورية الإرهابية الموالية له وللإئتلاف السوري- الإخواني، في استباحة المنطقة وممارسة ما يحلو لها من انتهاكات وجرائم، دون أن تكترث وتَعتَبر بتلك الجُمل المنمقة التي يطلقها "شرعيو وشيوخ الثورة": (حفظ الدين والنفس والعرض والمال والعقل، الالتزام الكامل بأخلاقيات الإسلام وقيمه في الحرب، حرمة دماء المواطنين وأموالهم، عصمة أملاك وأموال الناس...)، أو تتعظ من قول النبي محمد: "كل المسلم على المسلم حرام، دمه وماله وعرضه"، أو تحترم القانون الدولي الإنساني، لدرجة تَوَرُطْ المدنيين الذين تم توطينهم بالمنطقة في الانتهاكات وارتكاب الجرائم، عدا التنمر العام والتعديات المعتادة والروتينية اليومية بحق أهالي عفرين؛ وذلك على خلفية سياساتٍ عدائية ممنهجة تُطبقها حكومة العدالة والتنمية برئاسة رجب طيب أردوغان ضد الكُرد، وما يُنشر من خطاب كراهية وتحريض ضدهم تحت مسميات (الانفصاليين، الملاحدة، الكفار، المستهزئين بالدين...).

ففي عصر أمس الأربعاء ٢٢ نيسان ٢٠٢٠م، أقدم المدعو "فهد المرعي" من عشيرة بني خالد، المتحدر من ريف حمص، على قتل المواطن المسن **"علي محمد أحمد المعروف بـ (عليكي) /٧٤/ عاماً"** من أهالي بلدة ميدانكي- عفرين، بالضرب المبرح، بعد أن حاول المغدور منع المعتدي من رعي قطيع أغنامه بين حقل أشجار زيتون صغيرة عائد له ومجاور لمنزله غرباً، ولم تردع الجاني محاولات زوجة المغدور وامرأة أخرى في التوقف عن الضرب، واللتين تعرضتا للكدمات أيضاً؛ حيث أن عوائل القاتل الذي لاذ بالفرار وإخوته ووالده مع مواشيها قاطنة في مبنى معصرة (محمد نعسان) القريب من الحقل والواقع ضمن حيز سيطرة ميليشيات "لواء السلطان مراد".

إن جرائم القتل العمد ضد المدنيين في عفرين، والمسنين منهم خاصةً، متواصلة تحت أنظار وإشراف سلطات واستخبارات الاحتلال التركي، ففي الأمس القريب كانت جريمة قتل المسنة "فاطمة كنه" من أهالي قرية هيكجة- ناحية شيه/شيخ الحديد، وغيرها العشرات.

وُري جثمان المغدور "عليكي" الثرى في مقبرة ميدانكي صباح اليوم، بحضور حشدٍ غفير من محبيه وأهالي البلدة والقرى المجاورة، وسط مشاعر السخط والاستنكار لتلك الجريمة المدانة من الكُرد عموماً وممن يعتز بالقيم الإنسانية والوطنية؛ وحريٌ بالائتلاف السوري المعارض ومكوناته وكلَّ سوريٍ غيور شجب هذه الجريمة النكراء وغيرها، وَأْداً للفتنة المثارة بين الكُرد والعرب وباقي المكونات من جهاتٍ معادية لسوريا دولةً وشعباً.

إن المسؤولية السياسية والقانونية لتركيا كدولة احتلال لمنطقة عفرين، تفرض على سلطاتها واجب التحقيق النزيه والشفاف في جريمة قتل المغدور "عليكي" وغيرها، ومعاقبة الجناة، في وقتٍ لا يدخر فيه الكُرد والوطنيون السوريون الغيورين جهداً على طريق إنهاء وجود الاحتلال التركي والميليشيات الإرهابية في شمال سوريا.

٢٠٢٠/٤/٢٣

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

عفرين تحت الاحتلال (٨٧):
استهداف مسنين بالضرب والقتل والاختطاف... فدى، توطين واستيلاء على ممتلكات، اعتقالات وقطع أشجار

خطاب الكراهية والتحريض ضد الكُرد ليس بجديد، بل له تاريخ طويل، وبأنماط وأشكال عديدة، فقد كان بالأساس يستند إلى رؤية عنصرية وشوفينية، وتم تلحيفه بفتاوى دينية أيضاً من قبل تيارات الإسلام السياسي المتطرفة؛ فاشتد مع تفاعل دور تركيا- العدالة والتنمية بزعامة أردوغان في الشأن السوري، لتترادف التُهم (انفصاليون، إرهابيون، كفّار، ملاحدة، مستهزئين بالدين...)، والأخطر في الأمر أنه توسع على مستويات شعبوية، دون أن يُردع بالشكل المطلوب من قبل محبي الإنسانية والديمقراطيين لدى الشعوب الجارة، إذ يُترجم إلى انتهاكات وارتكاب جرائم وتغيير ديمغرافي بحق الكُرد هنا وهناك، مثلما يجري يومياً في منطقة عفرين.

استهداف مسنين

تعرضت المواطنة المسنة "فاطمة كنه /٨٠/ عاماً" أرملة المرحوم "صبري طانه" من أهالي قرية هيكجة- ناحية شيه/شيخ الحديد، عصر السبت ١٨ نيسان ٢٠٢٠م، لجريمة القتل العمد في منزل نجلها الأكبر "محمد"؛ وذلك أثناء غياب ذويها وذهابهم للعمل في زراعة الغراس. إذ توفيت المغدورة "كنه" خنقاً، وكان جسدها معلقاً من رقبتها إلى شجرةٍ في فناء المنزل، رغم وجود مقرّ عسكري للميليشيا مقابله، حيث أن كِبر سنها ووزن جسدها الزائد وسلامة وضعها النفسي والاجتماعي تدحض رواية إقدامها على الانتحار. بعد دفن جثمان المغدورة في مقبرة القرية، أُلقي القبض على (نجلها محمد وزوجته مقبولة وابنيهما فوزي مع زوجته إلفت، ونجلها الآخر حسن، ومن ذويها سعيد طانه أيضاً) بحجة التحقيق معهم في القضية، حيث أُفرج عن (حسن وسعيد و إلفت) يوم الإثنين ٢٠ نيسان، ولايزال البقية قيد الاحتجاز. إن الوقائع والدلائل تُشير إلى تورط عناصر ميليشيات "لواء الوقاص" المسيطرة على القرية منذ اجتياحها في آذار ٢٠١٨م، في ارتكاب هذه الجريمة، دون غيرهم؛ حيث تأكد سرقة مصاغ ذهب ونقود من المغدورة.

وفي عصر الأربعاء ٢٢ نيسان ٢٠٢٠م، أقدم المدعو "فهد المرعي" من عشيرة بني خالد، المتحدر من ريف حمص، على قتل المواطن المسن "علي محمد أحمد المعروف بـ (عليكي) /٧٤/ عاماً" من أهالي بلدة ميدانكي- عفرين، بالضرب المبرح، بعد أن حاول المغدور منع المعتدي من رعي قطيع أغنامه بين حقل أشجار زيتون صغيرة عائد له ومجاور لمنزله غرباً، ولم تردع محاولات زوجة المغدور وامرأة أخرى الجاني في التوقف عن الضرب، واللتين تعرضتا للكدمات أيضاً؛ حيث أن عوائل القاتل الذي لاذ بالفرار وإخوته ووالده مع مواشيها كانت قاطنة في مبنى معصرة (محمد نعسان) القريب من الحقل والواقع ضمن حيز سيطرة ميليشيات "فرقة السلطان مراد". ويُذكر أن جميع أبناء المغدور لاجئين إلى خارج البلاد. هذا وكان المسن الحاج علي سليمان علو- مواليد ١٩٣٣، من نفس البلدة، قد خرج من بيته صباح ٢٠١٨/٧/١٧ متوجهاً إلى أرضه، ولم يعود، فلايزال مجهول المصير.

كما أن المواطن المسن "حسني زعيم عمر /٦٥/ عاماً" من أهالي قرية شوربة- معبطلي، في ١٤ نيسان، قد تعرض للضرب وطعنات سكين على يد مسلحين، أثناء محاولته منعهم من سرقة مقتنيات منزله ليلاً، حيث لاذوا بالفرار بعد أن أطلقت زوجة "عمر" صرخاتها وهي تناجي، حيث نُقل الرجل المصاب إلى مشفى في عفرين لمعالجة جراحه، وهو يتماثل للشفاء الآن في منزله؛ علماً أن القرية تقع تحت سيطرة ميليشيا "فرقة الحمزة".

وفي ٢٠ نيسان، اختطفت ميليشيا "لواء السلطان سليمان شاه" المواطن المسن "فوزي أحمد داغلي" من أهالي بلدة شيه/شيخ الحديد، ولا يزال مجهول المصير، ومصادر خاصة تُرجح أن عملية الاختطاف تهدف إلى تحصيل فدية مالية كبيرة من ذوي المختطف، لأنه ميسور الحال.

ومنذ أسبوع، في قرية "جقلا" الوسطاني- شيه/شيخ الحديد، قامت ميليشيا "لواء السلطان سليمان شاه" بإخراج المواطن المسن "حنان بطال علي" من منزله عنوةً، وإرغامه على السكن في منزل نجله، وذلك لأجل إعداد المنزل مقراً عسكرياً لها.

إن جريمتي قتل المسنّين "كنه" و "عليكي" تُذكرنا بسلسلة من جرائم أخرى ارتكبتها الميليشيات الإرهابية الموالية لتركيا والائتلاف السوري- الإخواني في عفرين، بينهم نساء، وعلى سبيل المثال لا الحصر (مصطفى عبدو شاهين/آفراز، حمدي عبدو وسلطانة خليل ناصرو/براد، عائشة حنان/ غزاوية، رشيد حميد خليل وشرف الدين سيدو/جنديرس، علي عبدو/عفرين، محي الدين أوسو و حورية محمد بكر/قطمة، سليمان حمكو/كني كورك، محمد سعيد رشيد بن عبد المجيد/راجو).

فدى، توطين واستيلاء

في ناحية راجو، قرية "زركا" مؤلفة من حوالي /٦٠/ منزلاً، بقي فيها /٣٠/ عائلة كردية، وقرية "جوبانا" المجاورة مؤلفة من حوالي /٥٠/ منزلاً، بقي فيها /٢٠/ عائلة؛ بينما تم توطين حوالي /٩٠/ عائلة في القريتين من المستقدمين، وقد استولت ميليشيا "فيلق المجد" على حوالي /٢٠/ ألف شجرة زيتون و /٥/ ألاف شجيرة عنب من أملاك الغائبين المُهجَّرين من القريتين، وفي

موسم الزيتون الماضي تم فرض إتاوة /٤-٦/ تنكة زيت على كل أسرة كردية باقية، وصادرت تلك الميليشيات أكثر من /٢٠/ ألف دولار أموال نقدية من الأهالي أثناء اجتياحها للقرية وتفتيش منازلهم.

وقرية دير صوان- ناحية شرّا، كان عدد سكانها المقيمين قبل الاحتلال حوالي /٣/ آلاف نسمة، وبعد تهجير قسم منهم وتوطين مستقدمين في منازل وخيم تم نصبها في القرية ومحيطها، انخفضت نسبة السكان الأصليين إلى ما دون /٣٠%/؛ حيث توجد فيها عدة مقرّات وحواجز عسكرية وأمنية، وميليشيات "فرقة السلطان مراد" هي المسيطرة عليها، إذ تُروع الأهالي باستفزازاتها وانتهاكاتها، وفرضت أتاوى وفدى مالية عليهم، واستولت على ممتلكات لغائبين، وأبلغت الأهالي مؤخراً بعدم حراثة أي حقل أو أرض غير عائد للمتواجدين، فلا يمكن للأقرباء أو من لديه وكالة بالتصرف بأملاك غائبين، وذلك تمهيداً للاستيلاء على أغلب الممتلكات؛ كما تم اعتقال العشرات من أبناء القرية بحجج واهية وفرض غرامات عليهم.

انتهاكات أخرى

- في ٢٠ نيسان، اعتقال المواطنين "محمد أحمد بطال /٢٥/عاماً، حسن حسن /٢٨/ عاماً، أنور حمليكو /٤٠/ عاماً، محمد ذهني /٤٢/ عاماً" من أهالي قرية معملا- راجو، ولا يزال مصيرهم مجهولاً.
- قطع جائر لحوالي /٢٠٠/ شجرة زيتون معمرة عائدة للمواطن "حسين أحمد مجيد" من أهالي قرية دُمليا- راجو، بقصد التحطيب والبيع، من قبل ميليشيا تابعة لـ "لواء١١٢".
- في قرية عربا التابعة لناحية معبطلي، تم قطع شجرة سنديان عمرها أكثر من /٣٠٠/ عام والمعروفة باسم (شجرة المعصرة) بالكامل، ضمن حقل زيتون عائد للمواطن "مصطفى حسو"، من قبل مسلحي ميليشيا "لواء السلطان محمد الفاتح".

إذا كانت الأوضاع السيئة في عفرين تحت الاحتلال التركي لا تحظى باهتمام دولي ووطني أو من قبل مؤسسات ومنظمات أممية ومدنية وحقوقية بالمستوى المفترض والمطلوب، ناهيك عن تعتيمٍ إعلامي، فلا تعرف إرادة أبنائها اليأس والاستكانة، بل يواصلون نضالهم باقتدار وحماس، لأجل الخلاص من الاحتلال وإنهاء وجود الميليشيات الإرهابية في منطقتهم.

٢٠٢٠/٤/٢٥

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- المغدورة "فاطمة كنه".
- المغدور "علي محمد أحمد".
- المسن المفقود "علي سليمان علو".
- المسن "حسني زعيم عمر".
- المسن "فوزي أحمد داغلي".

تصريح
عفرين: تفجير إرهابي أودى بحياة عشرات المدنيين

عصر اليوم تم تفجير شاحنة/صهريج وقود سائل مفخخة وسط مدينة عفرين، أمام السوق الشعبي في شارع راجو، فأدى إلى وقوع أكثر من /٤٠/ ضحايا قتلى وما يقارب /٥٠/ مصاباً بحروق وجراح مختلفة، معظمهم مدنيون وبينهم نساء وأطفال وبعضهم من السكان الأصليين، وكذلك أضرار كبيرة في المحلات والمنازل المجاورة وفي بعض السيارات. وتناقلت وسائل إعلام وصفحات للتواصل الاجتماعي صور ومشاهد مروعة للتفجير وما خلّف من حرائق وجثث متفحمة ودمار.

وبعد الانفجار مباشرةً، تداعى جموع المسلحين اللصوص إلى موقع الحادث ليباشروا بسرقة ما تيسر لهم من محتويات المحلات القريبة وما هو متروك في الشوارع، ليتنازعو أيضاً ويتشابكوا ويُطلق الرصاص في الهواء، رغم هول الفاجعة.

وقد سارعت وزارة الدفاع التركية وبعض وسائل إعلام ما تسمى بالمعارضة إلى إتهام وحدات حماية الشعب- YPG أو قوات سوريا الديمقراطية بالوقوف وراء العملية، دون أن تُكلف نفسها بالتحقيق فيها والبحث عن أدلة، بل وللتغطية على المجرمين الفاعلين، في وقتٍ بات فيه معروفاً أن "قوات تحرير عفرين" تستهدف الجيش التركي ومرتزقته في المنطقة وتعلن رسمياً عن عملياتها ولا تستهدف المدنيين؛ بينما عملية تفجير الشاحنة تلك كعملٍ إرهابي وجريمة منظمة تحمل بصمات تنظيمات تكفيرية أو ميليشيات مرتزقة وكانت حكومة العدالة والتنمية- تركيا راعيها الأول على الساحة السورية منذ تفجُر أزمتها في ٢٠١١م.

عامان من الفوضى والفلتان، عشرات التفجيرات وقعت، ولم تكشف سلطات الاحتلال التركي عن فاعلي واحدةٍ منها أو تعاقبهم، فلا تتخذ عمداً الاجراءات والتدابير الكفيلة باستتباب الأمان والاستقرار، لتُبقي المنطقة في استنزافٍ مسمر.

لا أمان ولا استقرار، جحيمٌ لا يطاق، عنوان الحال في منطقة عفرين في ظل الاحتلال التركي وانتشار ميليشيات متطرفة إرهابية تابعة للائتلاف السوري – الإخواني؛ تفجيرات واشتباكات بين الميليشيات، التعذيب والقتل العمد، السطو المسلح والنهب والسلب، فدى وأتاوى واستيلاء على ممتلكات، اختطاف واعتقالات عشوائية وتعسفية، تدمير للغطاء النباتي، تدمير وسرقة ممتلكات ثقافية، تهجير قسري وتوطين وتغيير ديمغرافي... الخ، قائمة وسلسلة متوالية من الانتهاكات والجرائم الموصوفة، وما تفجير اليوم إلاّ حلقةً منها، يهدف أولاً إلى ترويع الأهالي وتأجيج الفتنة بين مكونات بلدنا، كُرداً وعرباً وغيرهم.

إنَّ الكُرد والوطنيون الشرفاء عموماً يستنكرون بشدة هذا العمل الإرهابي الفاشي، الذي يُعد جريمة منظمة ضد الإنسانية، وتتحمل مسؤوليتها تركيا باعتبارها دولة احتلال لمنطقة عفرين التي لابد أن تتحرر منها ومن المرتزقة الإرهابيين، وتعود للسيادة السورية وإدارة أهاليها.

٢٠٢٠/٤/٢٨

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

عفرين تحت الاحتلال (٨٨):
تفجير انتحاري إرهابي وضحايا مدنيون... إعدام شاب كردي في إدلب، انتهاكات مستمرة

حالة الفوضى والفلتان السائدة في عموم مناطق الاحتلال التركي وعنوانها "لا أمان ولا استقرار"، خاصةً في منطقة عفرين، يؤكدها استمرار الانتهاكات وارتكاب الجرائم، والاقتتال بين مختلف الميليشيات وتنازعها على مناطق النفوذ واقتسام (الغنائم، الممتلكات المستولى عليها، المسروقات، الأتاوات...)، حيث أن أخبار التوترات في جرابلس والباب وعفرين خير دليل.

ضَرَب تفجير إرهابي مروع وسط مدينة عفرين أمام السوق الشعبي في شارع راجو، عصر الثلاثاء ٢٨ نيسان ٢٠٢٠م، وأسفر عن دمار معظم محلات السوق الـ/١٥٠/ وحرق محتوياتها، وإصابة /٨/ محلات وبعض المنازل وحوالي /١٠/ سيارات في الشارع الرئيسي بأضرار جمة، كما أدى إلى مقتل /٤٢/ شخصاً لم يتم التعرف على /٢٠/ منهم لأن جثامينهم كانت متفحمة وإصابة أكثر من /٦٠/ آخرين بحروق وجروح متفاوتة- حسب الدفاع المدني، معظمهم مدنيون وبينهم نساء وأطفال. أما الضحايا الشهداء والمفقودين من سكان عفرين الأصليين الـ/٨/ هم: (فواز خليل عمر /٥٥/ عاماً من قرية قره تبه- شرَّا، حسين محمود عبدو من قرية كرزيل- عفرين، أحمد شيخ ده دو بن جمال /٣٥/ عاماً من قرية ماراتيه- عفرين)، و (ريزان جميل جعفر /٣٥/ عاماً من قرية داركير- معبطلي، رمزي خليل مامو /٤٤/ عاماً من قرية سوغانك، شبلي عمر معمو من مواليد ١٩٧٠ قرية كرزيل- بلبل، مصطفى حمود جعفو /٥١/ عاماً من قرية كرزيل- عفرين، محمد حنيف مسلم /٣٣/ عاماً) لم يتم التعرف على جثامينهم أو العثور عليهم في أحد المشافي.

وقد سارعت وزارة الدفاع التركية والائتلاف السوري- الإخواني وبعض وسائل إعلام ما تسمى بالمعارضة إلى إتهام وحدات حماية الشعب- YPG أو قوات سوريا الديمقراطية بالوقوف وراء العملية، دون أن تُكلف نفسها بالتحقيق فيها والبحث عن أدلة، بل وللتغطية على المجرمين الفاعلين، في وقتٍ بات فيه معروفاً أن "قوات تحرير عفرين" تستهدف الجيش التركي ومرتزقته في المنطقة وتعلن رسمياً عن عملياتها ولا تستهدف المدنيين؛ ولكن من خلال مشاهدة مقطع فيديو للحظة التفجير، يتبين أن سيارة "فان" بيضاء تنفجر أولاً وتليها مباشرةً انفجار شاحنة تحمل وقوداً، حيث أن ألسنة النيران تتدفق على مرحلتين والسيارتان كانتا في حالة السير على الشارع، أي أن العملية كانت انتحارية تفجيرية تحمل بصمات تنظيمات تكفيرية أو ميليشيات مرتزقة والتي كانت حكومة العدالة والتنمية- تركيا راعيها الأول على الساحة السورية منذ تفجُر أزمتها في ٢٠١١م. ومن جهةٍ أخرى لو أن "جهةً كردية" وراء العملية لكانت استهدفت المقرّ التركي في مبنى "السراي القديم" القريب من موقع التفجير، بينما العمل المنفذ استهدف إيقاع أكبر قدر من الأذى بالمدنيين والممتلكات لأجل ترويع أهالي عفرين ودفعهم نحو الهجرة ولتأجيج الفتنة بين مكونات بلدنا، كُرداً وعرباً وغيرهم.

وتأكيداً على حالة الفلتان والفوضى، وبنفس التاريخ ٢٨ نيسان، صباحاً تم تفجير دراجة نارية على طريق ترندة بالقرب من المدينة، وفي العصر تم تفجير عبوة ناسفة مزروعة بسيارة على مشارف المدينة في طريق ماراتيه، إذ اقتصرت النتائج على أضرار مادية.

وأفاد والد وعم الشاب "بطال حسن حسن" /٢٤/ عاماً من أهالي قرية معملا- راجو لشبكتي رووداو و كردستان٢٤، أن المحامي المكلف من قبلهما للدفاع عنه، في يوم الأربعاء ٢٩ نيسان، قد أبلغهما بإعدام "بطال" قبل عشرة أيام من قبل هيئة تحرير الشام (النصرة سابقاً) في إدلب والتي طالبتهم سابقاً بفدية مالية كبيرة دون أن يتمكنا من دفعها؛ حيث أن السلطات التركية في ولاية هاتاي قد اعتقلته قبل حوالي سبعة أشهر وسلّمته إلى "النصرة" في معبر "باب الهوى". إذ كان الشاب وأسرته قد لجأوا إلى تركيا منذ ست سنوات بعد تدهور الأوضاع في حي الشيخ مقصود بحلب الذي كان مكان إقامتهم قبل النزوح؛ ويُذكر أنه لم يتم تسليم جثمان الشهيد "بطال" لأهله وأن "النصرة" في إدلب قد أعدمت الشاب "محمد بكر محمد (جده حسين بكر) /٢١/ عاماً" من أهالي قرية دمليا- راجو، في ١٢ كانون الأول ٢٠١٩، بعد أن استلمته من السلطات التركية، في دليل دامغ على التنسيق الأمني بين هيئة "تحرير الشام" والحكومة التركية، وعلى تَقَصُد إعدام الشباب الكُرد بتهم ملفقة توجهها لهم الاستخبارات التركية وتُكمل عليها هيئات "النصرة".

انتهاكات أخرى

- مساء ٢٥ نيسان، تم اقتحام مركز "جمعية بهار الإغاثية" في عفرين من قبل ميليشيات "أحرار الشرقية" والاعتداء على بعض موظفيها وطردهم، مع تحطيم محتويات المركز والاستيلاء عليه.
- ليلة الجمعة ١ أيار، مجموعة مسلحة قامت بسرقة معدات وأجهزة للطاقة الشمسية والستلايت من محل عائد للمواطن "علي رشيد حسبيرو" في بلدة بعدينا، تُقدر قيمتها بأكثر من مليون ليرة سورية، ومبلغ مالي أيضاً.
- ميليشيا "لواء السلطان سليمان شاه- العمشات" تفرض إتاوة /١٥%/ على محصول ورق العنب في مركز ناحية شيه/شيخ الحديد وقرى (قرمتلق، جقلا الثلاثة، آلكنا، خليل، حج بلال، كاخرة)، في وقتٍ تستمر فيه بفرض إتاوة شهرية /١٠-١٥/ ألف ل.س على كل أسرة كردية تسكن منزلاً في شيه وتلك القرى.
- في ٢٤ نيسان أول أيام شهر رمضان، أقدمت ميليشيا "فيلق الشام" على تدمير قبة مزار "الشيخ علي" الإيزيدي في قرية باصوفان- شيروا وسط تلاوة التكبيرات، فضلاً عن تخريب وسرقة المزار في وقتٍ سابق.
- فجر الجمعة ٢٤ نيسان، داهمت ميليشيا مسلحة منزل المرحوم "رفعت سيدو" من أهالي قرية "خازيانا"- معبطلي، الكائن في شارع الملعب- وسط مدينة عفرين، واختطفت ثلاثة من أبنائه وأحفاده، وتواردت أنباء عن سرقة كمية من الذهب ومبلغ مالي كبير، ولا يزال مصير المختطفين مجهولاً، حيث أن أبناء المرحوم "سيدو" يعملون في تجارة المواد الغذائية والمنظفات، وتم تهديد أرملة المرحوم وأولاده بإخلاء المنزل والاستيلاء عليه.
- بتاريخ ٩ آذار، أُعتقل المواطن "صالح إيبو" من أهالي قرية "كرزيل- عفرين" من قبل الشرطة المدنية وإحالته إلى ما تسمى بـ "الأمن السياسي"، ولا يزال مجهول المصير، وكان قد اعتقل في مرةٍ سابقة أيضاً.
- في قرية "آغجله" – جنديرس، المؤلفة من /١٢٠/ منزلاً وبقي فيها /١٠٥/ عائلة وتم توطين /٧٠/ عائلة من المستقدمين فيها وتسيطر عليها ميليشيات "جيش الشرقية"، اعتقل المواطن "عبدو شعبان" منذ حوالي عشرة أيام، وأُطلق سراحه بعد أربعة أيام لقاء دفع ذويه لفدية مالية كبيرة.

إن أهالي عفرين يجددون مناشداتهم إلى القوى الدولية الفاعلة على الساحة السورية ومؤسسات الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية والقوى الوطنية الغيورة والأطراف الكردية كافةً بضرورة التحرك العاجل لوضع حدٍ لمآسيهم، على طريق إنهاء وجود الاحتلال التركي والميليشيات الإرهابية.

٢٠٢٠/٥/٢

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- صور ضحايا شهداء ومفقودين من سكان عفرين الأصليين في تفجير ٢٠٢٠/٤/٢٨.
- الشاب "بطال حسن حسن".
- مزار "الشيخ علي" الإيزيدي قبل وبعد تدمير قبته، من صفحة "باصوفان رنكين".
- صورة/شريحة من مقطع فيديو، تظهر اللهب في أسفل السيارة "فان" لحظة التفجير الأولى.

عفرين تحت الاحتلال (٨٩):
قطع غابات وأشجار زيتون، نهب موسم ورق العنب... استيلاء على ممتلكات، فوضى وفلتان

إن وتيرة الانتهاكات وارتكاب الجرائم في منطقة عفرين لم تتراجع قيد أنملة، والسياسات العدائية الممنهجة ضد أهاليها متواصلة من قبل سلطات الاحتلال التركي وعبر أدواتها من ميليشيات سورية متطرفة إرهابية، وحالة الفوضى والفلتان على أشدها؛ فليس هناك بوادر إيجابية ولا أي انفراج في الوضع السائد، ولا تُتخذ أية إجراءات من أية جهة لوضع حدٍ للانتهاكات أو تدابير لعودةٍ آمنة للمُهجَّرين، لا داعي لتجميل وجه الاحتلال لأنه قبيحٌ ومكشوف، ولا تُخلى مسؤوليته عما يجري بإرجاعها إلى "بعض العناصر من الفصائل المسلحة".

إليكم ما يلي:

قطع غابات

في ٤ أيار، تم قطع شجرة سنديان رومي معمرة في "خرابي شيخا" ضمن أملاك بلدة "كفرصفرة" من قبل المسلحين، إضافةً إلى قطع معظم أشجار غابة "شيخ محمد" المطلة على البلدة شمالاً.

وتستمر ميليشيا "أحرار الشرقية" بالتعاون مع "لجنة الزراعة/المجلس المحلي في جنديرس" بقطع ما تبقى من أشجار /٧/ غاباتٍ حراجية بين قرى (مسكة فوقاني جنوباً وخالطان شمالاً وكوردا غرباً)، منها غابات "هوريك و حَسيه و وادي عربا" وغابة "بريم" التي وصلتنا صورة لشجرة معمرة منها معروفة باسم (شجرة الأربع جذوع- Dara Çarkokî)، قبل وبعد القطع، وكذلك تم قطع غابة قرية "بازيا" الصغيرة المهجورة.

موسم ورق العنب

موسم ورق العنب، ضعيف في ناحيتي بلبل وراجو بسبب إفلات قطعان المواشي في الكروم والتحويش الجائر وسرقة محصول الورق مِن قبل مَن تم توطينهم ومسلحي الميليشيات، ولدى محاولة أحد المالكين منع ذلك يتعرض للإهانات والضرب أحياناً، كما أن "لواء صقور الشمال" فرض إتاوة /١٠٠/ ل.س عن كل شجيرة على مالكي كروم العنب في بعض قرى ريف "بلبل".

وفي بلدة بعدينا تعرضت كروم عنب عائدة للمواطنين (محمد أحمد إيبش، حسين خليل عبدو، حسين محمد محمد) إلى سرقة الورق والتحويش الجائر.

أما في ناحية شيه، فميليشيا "لواء السلطان سليمان شاه" تفرض إتاوة /١٥%/ على محصول ورق العنب، عدا التي تفرضها على أصحاب الشحن إلى عفرين.

كما أن أحد مربي الغنم- من المستقدمين- مع قطيع من /٤٠٠/ رأس مقيم ضمن حقل زيتون بالقرب من مفرق قرية علمدارا- راجو، عائد لأحد مواطنيها، يَسْرح بأغنامه على هواه، فيضرّ بأشجار الزيتون وكروم العنب ويؤذيها، دون أي اكتراث، ولدى اعتراض أهالي القرية يتنمر عليهم ويهددهم، ودون أن تتخذ السلطات المحلية ضده أي إجراء.

استيلاء على ممتلكات

ضمن خطة الاستيلاء على ممتلكات أهالي عفرين وأرزاقهم، استولت الميليشيات المرتزقة الموالية لتركيا على مئات الهكتارات من الأراضي الزراعية والمحاضر العقارية والعشرات من المنازل وأكثر من عشرة آلاف شجرة زيتون في مدينة عفرين ومحيطها عائدة لأبناء عائلة "غباري" المتحدرة من قرية جلبر، إذ حوَّلت فيلا أبناء المرحوم عثمان آغا غباري- طريق ترندة- إلى مشفى، وهدمت بناء من ثلاث طوابق- في المدخل الغربي للمدينة - عائد لأبناء المرحوم جاهيد غباري، وبَنَت محلات ومحطة وقود على جزءٍ من ساحته، وتم قلع عشرات أشجار الزيتون من حقل عائد للعائلة على طريق جنديرس لأجل بناء مشاريع جديدة في موقعها؛ حيث حوَّلت الميليشيات معظم منازل العائلة في عفرين والمستولى عليها إلى مقرات عسكرية أو لإقامة عوائل عناصرها، بعد نهب جميع محتوياتها.

أما قرية العائلة "جلبر" المؤلفة من /٤٠/ منزلاً ما عدا حظائر المواشي والمستودعات، فمنذ احتلالها في آذار ٢٠١٨م، منع الجيش التركي عودة أهاليها إليها أو استثمار ممتلكاتهم الزراعية إلى جانب قرى أخرى في جبل "روباريا" والمحاذية لمناطق سيطرة الجيش السوري- شمال حلب، واتخذها مقراً عسكرياً، بل وعمد إلى تهديم حوالي /٢٥/ منزلاً ومبنى الوحدة الإرشادية الزراعية والمدرسة وخزان شبكة مياه الشرب بالآليات الثقيلة، كما بنى في جنوبها جداراً عازلاً.

وفي مركز ناحية شيه/شيخ الحديد، استولت ميليشيا "لواء السلطان سليمان شاه" على محلات لمواطنين كُرد (حجي خليل شيخو، عزت بكر بن كمال، محمد كعلو بن مصطفى، زكريا أمين علي زليه، زكريا نعسان) وأفرغتها من محتوياتها بغية تأجيرها للذين تم توطينهم، كما أخرجت مسنة أرملة عنوةً من منزل المواطن الغائب حسين إيبش واستولت عليه، وعلى منازل أخرى، بغية توطين عوائل مستقدمة فيها.

فوضى وفلتان

في ٣ أيار، أقدمت ميليشيا "لواء الوقاص" على اختطاف الشاب "شيخو عابدين أحمد" من أهالي قرية آنقلة- ناحية شيه، واقتادته إلى مركزها الأمني في قرية "مروانية" المجاورة، ولا يزال مجهول المصير.

وفي ٦ أيار، تم تفجير سيارة تقل أحد متزعمي ميليشيا "فرقة السلطان مراد" في مركز ناحية شرا.

ومساء ٧ أيار، وقعت اشتباكات عنيفة في حي الأشرفية وعلى طريق ترندة بمدينة عفرين، بين ميليشيات "الجبهة الشامية" و "أحرار الشام" بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، حيث أن المنطقة تشهد توترات مختلفة، إذ يتم إغلاق مداخل المدينة وبعض القرى والبلدات بين الحين والآخر.

ومن جهةٍ أخرى، أكدت مصادر عديدة على أن المشفى العسكري في عفرين قد استقبل حوالي عشر جنود أتراك مرضى في حالة اشتباه إصابة بفيروس كورونا.

إن قضية عفرين لا تُحل عبر إخفاء الانتهاكات والجرائم أو التقليل منها، وتحييد حكومة أنقرة من المسؤولية عنها؛ كما لا ينفع عفرين وأهاليها التوسل والاستصغار والوضاعة أمام المسؤولين الأتراك ومتزعمي الميليشيات والائتلاف السوري- الإخواني أو استجداء المطالب منهم.

٢٠٢٠/٥/٩

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- شجرة سنديان رومي في "خرابي شيخ" تم قطع أجزاء منها.
- غابة "شيخ محمد"- كفرصفرة، قبل وبعد القطع.
- شجرة الأربع جذوع في غابة بريم قبل وبعد القطع.
- غابة "وادي عربا"، قبل وبعد القطع.
- غابة "بريم وحَسيه"، قبل وبعد القطع.
- مَضَافة "عائلة غباري" في قرية جلبر، لا سكان فيها بعد الاحتلال، من صفحة "عنب بلدي".

عفرين تحت الاحتلال (٩٠):
اختطاف فتاة عزباء، اعتقالات تعسفية، نهب موسم ورق العنب، تفجير، قصف لمناطق مُهجَّري عفرين

احتلال تركيا لمنطقة عفرين وغيرها وإفلات قطعان المرتزقة لتعيث في الأرض فساداً، أوقع انتهاكات وجرائم جمة وتغيير ديمغرافي خطير أصاب بنية المجتمعات المحلية، فشكَّل ضربة قاصمة لوجود الكُرد في مناطقهم التاريخية ولقضيتهم القومية والوطنية العادلة، وكذلك شكَّلَ حلقة إضافية مستعرة للأزمة السورية المستدامة.

وقد رصدنا بعض الانتهاكات خلال الأسبوع الفائت:

- ظهيرة الإثنين ١١ أيار- يوم البازار، وأثناء تجوالها في سوق مدينة جنديرس برفقة خالها، تعرضت الفتاة العزباء "هيفين حسن دبسو /١٨/ عاماً- والدتها غزالة موري" لعملية اختطاف من قبل مسلحين وبواسطة سيارة "فان"، حيث تقدمت والدتها ببلاغ وشكوى إلى قسم الشرطة العسكرية في جنديرس، لكنها امتنعت عن تنظيم ضبط أصولي واتخاذ إجراءات فورية لملاحقة الخاطفين أو البحث عن الفتاة التي لاتزال مجهولة المصير، رغم وجود فيديو مسجل للعملية. الفتاة كانت مقيمة في منزل جدها "محمد محمد موري" في بلدة جلمة، ويتهم ذويها ميليشيا "فرقة السلطان مراد" بخطفها، التي حاولت سابقاً إجبار الأهل على تزويج الفتاة لأحد عناصرها، الذي هدد الأهل بالخطف والقتل في حينه، وفق مصدر مقرَّب.

- أقدمت ميليشيات مسلحة في قرية شوربة- معبطلي مؤخراً على اعتقال المواطنين (حسن بيرم "حسن كولو"، المختار رشيد عمر، إدريس عمر)، ولا يزالون مجهولي المصير.

- اعتقال المواطن أحمد حسن /٣٠/ عاماً من أهالي قرية كوران - ناحية جنديرس، أثناء اسعافه لزوجته إلى عفرين، من قبل حاجز مسلح، منذ حوالي ثلاثة وعشرين يوماً، ولايزال مجهول المصير.

- ميليشيات "لواء السلطان سليمان شاه" تُجبر أبناء المستقدمين الذين تم توطينهم في مركز ناحية شيه/شيخ الحديد وبعض قرى تابعة لها على حمل السلاح والخدمة في صفوفها، وهي التي تشارك في معارك ليبيا تحت أمرة أنقرة، ولذا يتجنب المستقدمون الجدد على السكن في تلك الناحية وقراها.

وبخصوص موسم ورق العنب الذي كان ولازال يُشكل مصدر رزق رئيسي لأهالي منطقة عفرين، تتواصل عمليات السرقة والتحويش الجائر وكذلك فرض أتاوى على المحصول، وبسبب إغلاق معابر المرور إلى مدينة حلب وتوقف شركات الشحن عن العمل، تبقى أسعار بيع الورق متدنية.

وفي سياق حالة الفوضى والفلتان، مساء الأربعاء ١٣ أيار، تم تفجير سيارة صغيرة بعبوة ناسفة، بالقرب من مشفى "جيهان" وسط مدينة عفرين، أدى إلى وقوع جرحى وأضرار مادية، بينهم الطفل محمد صلاح حمو /١٤/ عاماً و المواطن محمد محمود أسود /٢٨/ عاماً.

وقد أعاد الجيش التركي ومرتزقته قصف بعض قرى وبلدات شيروا والشهباء- شمال حلب (سد الشهباء، سموقة، تل مضيق، آقنُبيه، سوغانك، مرعناز، مالكية، شوارغة...)، المكتظة بمهجَّري عفرين، خلال أيام ١٣- ١٤ أيار، وأوقع أضرار مادية.

إن إنهاء وجود الاحتلال التركي والمرتزقة والتكفيريين الإرهابيين في سوريا والمناطق الكردية خاصةً، يُعدُّ حلقة أساسية في إنجاح أي عمل سياسي باتجاه حلحلة الأزمة السورية، ويُشكل جوهر النضال الحقيقي على صعيد القضية الكردية في سوريا، إذ يحمل جانباً قيمياً إنسانياً وآخر أخلاقياً وطنياً، الذي يصعب على أي إنسانٍ شريف التخلي عنه.

٢٠٢٠/٥/١٦

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- الفتاة "هيفين حسن دبسو".

عفرين تحت الاحتلال (٩١):
نبي هوري من ممتلكات "العثمانيين"، تتريك ممنهج... استهداف المدنيين، انتهاكات، حرائق، قصف وفوضى

لا يُخفى على أحد المطامع التي يُعبر عنها قادة حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا برئاسة رجب طيب أردوغان في استعادة أمجاد الإمبراطورية العثمانية والعمل للسيطرة أو بسط النفوذ على ما يعتبرونه من ممتلكاتها، وفق سياسات وأساليب جديدة وتحت عنوان العثمانية الجديدة وباستغلال حركات الإسلام السياسي المنتشرة في العالم.

ولا يخفى أيضاً أن تركيا أصبحت ممراً لنقل وبيع الآثار التاريخية السورية بشكلٍ غير شرعي، خاصةً تلك التي سُرقت من عشرات المواقع الأثرية- بعضها مسجلة على لوائح التراث العالمي "براد، عين دارا، سمعان"- في منطقة عفرين المحتلة منذ عامين ونيف، حيث أن أجهزة ومؤسسات تركية متورطة بشكل ممنهج في تدمير وتخريب ونهب الآثار التاريخية في المنطقة، بغية محو التراث الإنساني فيها والوجود الأصيل للكُرد على أرضهم، في محاولةٍ لضرب جذور المجتمعات المحلية، إذ كشف أوميت غوكهان جيجك مدير أوقاف ولاية هاتاي جنوبي تركيا، عن ترميم "مقام النبي هوري" الأثري، في مؤتمر صحفي يوم ١٥ أيار ٢٠٢٠م، وقال: "المديرية العامة للأوقاف التركية تولي أهمية كبيرة لترميم وإحياء الآثار التي خلَّفها الأجداد العثمانيون في سوريا..."، فلم تهتم سلطات الاحتلال التركي يوماً بوضع حدٍ لتلك الأعمال التخريبية وسرقات اللقى واللوحات الفسيفسائية التي طالت موقع النبي هوري/سيروس-/٧٠كم/ شمال غرب حلب، إلا بترميم مسجد وضريح/مدفن هرمي روماني في الموقع، ولتنسبه إلى ممتلكات "العثمانيين"، في انتهاكٍ فاضح للتاريخ وحقائقه؛ وكنَّا قد تطرقنا في تقارير سابقة لما أصاب هذا الموقع، علماً أن المديرية العامة للآثار والمتاحف في سورية أشارت بالصور إلى أنه "كان بحالة جيدة" وتحدثت في تقارير عدة عن التخريب الذي طاله في ظل الاحتلال، كما أن مركز آثار إدلب/المعارضة، بعد جولةٍ تفقدية لفريق مختص منه، قد نشر في ١٣ تموز ٢٠١٨م تقريراً عن أضرار لحقت بالموقع بشكلٍ مفصل وبالصور، إذ أكد على "تعرض الموقع للنهب والتخريب بعد سيطرة الجيش التركي على عفرين" وأن "أعمال الحفر والتنقيب غير الشرعي جرت بالجرافات الثقيلة"، وأشار إلى "أن عدة أشخاص (مجموعات – فرادى) كانوا يحملون أجهزة حديثة ويقومون بالسبر للكشف عن المعادن والتجويفات داخل طبقات الموقع و يحملون معاول بأيديهم" أثناء تجوال الفريق، الذي نوَّه أيضاً إلى أن "أعمال الحفر والتجريف الحاصلة ألحقت أضرار جسيمة

بالممتلكات الزراعية لأهالي المنطقة" و "جميع أعمال الحفر والتنقيب الغير شرعي حصلت بعد انتهاء العملية العسكرية التركية ومادامت المنطقة تحت الوصاية التركية فهي "تتحمل بشكل رئيسي نتائج الانتهاكات الخطيرة التي يتعرض لها الموقع". ويُذكر أن المدعو (محمد أسعد علوش- تاجر آثار من إدلب) قد نشر في أواسط تشرين الثاني ٢٠١٩م على صفحته الفيس بوك صور للوحات فسيفسائية مكشوفة ومزال عنها التراب وهي بالأرض، وهو يقول في إحدى ردوده على التعليقات (عفرين بالنبي هوري)، ومن ثم حذف تلك الصور بعد ضجةٍ إعلامية حولها، وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان قد نشر في وقتٍ أسبق مقطع فيديو يُظهر عمليات تجريف وحفر تطال الموقع؛ فلم يتطرق الإعلام التركي إلى تلك الجرائم أو تبحث سلطات الاحتلال عن المجرمين وتلاحقهم، بل بترميم "المقام" والدعاية له تبغي التستر على تخريب الموقع وسرقة تلك اللوحات وغيرها.

إن تلك الكنوز الدفينة والآثار التاريخية جزءٌ من التراث الإنساني العالمي؛ ويُعتبر الاعتداء عليها وتخريبها وسرقتها جرائم حرب وانتهاكات جسيمة بموجب اتفاقيتي لاهاي /١٩٠٧/ و /١٩٥٤/، والبروتوكولين - الأول والثاني /١٩٧٧م/ الإضافيين إلى اتفاقيات جنيف الأربعة، بينما صمت المجتمع الدولي وتغاضيه عنها أمرٌ مريب ومنافٍ للمبادئ الإنسانية.

ومن جهةٍ أخرى تستمر تركيا في اتبّاع سياسة التتريك لمنطقة عفرين منذ عامين ونيف، من تغيير أسماء الساحات، المشافي والمدارس، المؤسسات والمنشآت المدنية وبعض القرى، ورفع العلم التركي عليها، ونشر الثقافة العثمانية الجديدة، إضافةً إلى إلغاء كل ما يمت إلى الثقافة واللغة الكردية بصلة، فقد أعلنت مديرية التربية والتعليم/عفرين في٢٠٢٠/٥/٢٠م برنامج امتحانات الشهادتين الاعدادية والثانوية- دورة ٢٠٢٠م، وتبين أنها خالية من مادة "اللغة الكردية" في إشارةٍ لإلغائها نهائياً، وذلك بعد إعطاء وعودٍ كاذبة بتعليمها والقيام بمسرحية استبيان رأي الأهالي حول تعليمها لأبنائهم بداية العام الدراسي الحالي، في حين يتم فرض تعليم اللغات الأخرى (العربية، التركية، الإنكليزية) وزيادة حصص ومواد الديانة الإسلامية وإدخال مواد عن التاريخ التركي- العثماني، إلى جانب المنهاج العربي؛ بهدف تغيير هوية وثقافة المنطقة وأهاليها.

وفاة مسن في ظروف غامضة واستشهاد شاب

بتاريخ ١٤ أيار، فُقِدَ المسن "مسلم أحمد عمك /٨٧/ عاماً" من أهالي قرية كورا- جنديرس ومقيم بالقرب من بناية "حكيم" في حي الأشرفية- عفرين منذ عقود، وبتاريخ ١٩ أيار، عُثر على جثمانه بمحاذاة نهر عفرين- موقع قرية "كرسانة" القريبة من المدينة، وذلك في ظروف وفاةٍ غامضة. ويُذكر أنه لا توجد شفافية ودقة وحيادية في التحقيقات عن جرائم القتل والوفاة في ظروف غامضة، لاسيما وأن أهالي الضحايا يتجنبون الحديث عن الأسباب الحقيقية للوفاة والتشكيك بأحد، خشية تعرض آخرين من ذوي الضحية للعقاب.

مساء الجمعة ٢٢ أيار، وبُعيد اندلاع حرائق في أراض قرية "برج حيدر" المحتلة وتمددها نحو أراضي قرية "كالوته"- شيروا- شمال حلب الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري، وأثناء قيام شُبان من "كالوته" بإطفاء الحرائق – جنوب غربها، انفجر لغم أرضي بهم، فأصيب الشاب "سليمان جميل إبراهيم /٢٢/ عاماً" بجراح بليغة، واستشهد على إثرها في مشفى آفرين- فافين، حيث وري جثمانه الثرى صباح اليوم في مقبرة القرية.

انتهاكات مختلفة

- عمدت الميليشيات الموالية لتركيا والائتلاف السوري- الإخواني المعارض إلى فرض أتاوى باسم "العيديات" على الكُرد من أصحاب المحلات والورش في مدينة عفرين /٥-١٥/ ألف ل.س، وألفي ليرة سورية على كل عائلة في قرية كيلا- بلبل (أكثر من ٩٠ عائلة)، ودون أن تُفرض على الذين تم توطينهم.

- أقدمت مجموعة مسلحة من الميليشيات على ضرب وإهانة المواطن "محمد رشيد أصلان" من قرية زركا- راجو، أثناء تواجده في مفرق القرية على الطريق العام وبيعه للكرز من ثمار أشجاره، وسلبت منه كمية الكرز المعدَّة للبيع.

- يضطر أصحاب كروم العنب في قرى ناحية راجو وأخرى محيطة بـ "سد عشونة" لنقل محصول ورق العنب إلى عفرين عبر الطريق الأبعد "كوتانا- ناحية شرا" وفيه حواجز مسلحة كثيرة تفرض أتاوى مختلفة، حيث دفع أحد السائقين حوالي /٢٠/ ألف ل.س لها، وذلك بسبب منع ميليشيا "أحرار الشرقية" المسيطرة على مركز ناحية راجو وطريقه الواصل إلى "كتخ"، من نقل المحصول إلى عفرين وحصر البيع في سوق تابع لها في راجو ولتجار من طرفها وبالأسعار التي يحددونها.

- أهالي قريتي "عشونة وكَريه"- بلبل، كانوا يزرعون البساتين في أراضي- العائدة لهم أصلاً- السد الذي يجف أواسط الربيع، ولكنهم هذا العام تجنبوا زراعتها، بسبب مطالبة ميليشيات "فرقة السلطان مراد" أتاوى حسب مساحة أرض كل مزارع، ما بين /١٠٠-٢٥٠/ ألف ل.س، لقاء السماح لهم بالزراعة.

- وبتاريخ ١٧ أيار، أقدمت ميليشيا مسلحة على اختطاف المواطن "فرحان حسن" من أهالي قرية خليلاكا- بلبل، وأفرجت عنه الأربعاء ٢٠ أيار، بعد دفع ذويه فدية مالية.

- وبتاريخ ١٣ أيار، داهمت مجموعة مسلحة منزلي المواطنين المسنين "محمد ككج /٦٠/ عاماً، حميد شيخو /٥٧/ عاماً" الكائنين في مركز ناحية جنديرس، ضربتهما وسلبت بعض الأموال منهما.

- وقد تم قطع مياه الشرب عن معظم قرى ناحية جنديرس بحجة عدم توفر مادة المازوت، حيث أن العديد من محطات مياه الشرب متوقفة، وبعضها تعتمد على المساعدات، لاسيما وأن معظم عوائل المسلحين والذين تم توطينهم في المنطقة يمتنعون عن تسديد فواتير المياه، سوى عوائل عفرين الأصلية التي تُجبر على الدفع.

- منذ مدة طويلة تم إسكان عائلة من المستقدمين عنوةً في منزل مسنة أرملة المرحوم حيدر حسي في قرية "إيسكا"، وتم الضغط عليها مؤخراً لإخراجها من المنزل نهائياً، لكنها رفضت طلب الميليشيات وامتنعت عن ترك منزلها.

حرائق

مع بدء فصل الصيف، وعبث المسلحين والمستقدمين بالأحراش وتعديهم على البيئة واستهتارهم بالممتلكات، إن لم يكن متعمداً، اندلعت عدة حرائق بين المزروعات والأشجار، ووثقت بعضها "الدفاع المدني في عفرين"، منها:

- ١٧ أيار، حريق في مرتفعات قرية "كورزيل".
- ٢٠ أيار، حرائق في أحراش قرية "عرب ويران"- ناحية شرا.
- ٢١ أيار، حرائق في محيط قرى "كيمار، سوغانك، آقُبَية"- شيروا.
- ٢٢ أيار، حرائق في محيط قرية "برج حيدر، كالوته"- شيروا.

قصف وفوضى

يستمر الجيش التركي في قصف بعض قرى وبلدات شيروا والشهباء- شمال حلب، ففي ١٧ أيار، استهدف قرى "مالكية، شوارغة، آقبُيه، سوغانك، خريبكيه، بينيه، ديرجمال، مرعناز، إرشادية"، وملحقاً أضرار مادية.

ويسود الفوضى والفلتان في ظل الاحتلال، ففي يوم ١٩ أيار، كانت هناك محاولة لاغتيال المدعو "عبد الإله سليمان نائب قائد الشرطة العسكرية والقيادي في ميليشيا لواء المعتصم"، في مدينة عفرين؛ وانفجرت عبوة ناسفة في شارع جنديرس – عفرين، وأُصيب مدني بجروح، حسب الدفاع المدني؛ كما انفجرت عبوة ناسفة بالقرب من دوار القبان – سوق الهال عفرين، وأصيب إثنان بجروح.

كما أن طائرة مسيرة قصفت سيارة جيب سنتافيه، يوم الخميس ٢١ أيار، فأدى إلى مقتل شخصين وإصابة آخر، في موقع بين قريتي "شاديريه و إيسكا" جنوب عفرين، إذ كانت في حوزتهم مبالغ من الدولارات.

إن كسر حاجز الصمت الدولي والوطني السوري حيال الانتهاكات والجرائم المرتكبة في عفرين وسياسة التتريك الممنهجة والمستمرة، أمرٌ في غاية الضرورة والأهمية والعُجالة، ومن واجب دعاة المبادئ الإنسانية عامةً.

٢٠٢٠/٥/٢٣

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- مدفن "نبي هوري" الهرمي الروماني.
- حفر غير شرعي غرب البوابة الجنوبية للموقع، مركز آثار إدلب.
- محمد علوش مع لوحات فسيفسائية.
- برنامج امتحان الشهادة السنوية- دورة ٢٠٢٠م- عفرين
- المغدور "مسلم أحمد عمك".
- الشهيد الشاب "سليمان جميل إبراهيم" في غرفة العمليات- وكالة هاوار.
- موقع "سد عشونة".
- حريق أحراش "عرب ويران"، الدفاع المدني في عفرين.

عفرين تحت الاحتلال (٩٢):
نساء عاريات في سجون "الحمزات"، وفاة مسن كردي قهراً... اعتقالات تعسفية، تدمير مقابر الشهداء

استفحال حالة الفوضى والفلتان السائدة في منطقة عفرين، بدءاً من حمل السلاح واستخدامه بشكل عشوائي، وليس انتهاءً بتلك الاشتباكات المتكررة بين مختلف الميليشيات الموالية لأنقرة والائتلاف السوري – الإخواني المعارض بسبب التنازع على الممتلكات والسرقات ونطاقات النفوذ وغيرها... أدى إلى تدهور الأوضاع الأمنية وفقدان الاستقرار بشكلٍ مروع، بينما سلطات

الاحتلال التركي لم تعمل أبداً على وضع حدٍ لتلك الحالة المزرية والسائدة أيضاً في ما تسمى بمناطق "درع الفرات"، بل أججت ولا تزال الشقاق والفتنة بين الميليشيات بأساليب شتى لأجل الحفاظ على طاعتها وتنفيذ ما تَأمُرها بها.

نساء عاريات في السجن

عدا تواجد المقرات العسكرية، المظاهر المسلحة منتشرة في كافة القرى والبلدات ومراكز المدن بمنطقة عفرين، لاسيما وأن معظم الرجال الذين تم توطينهم في المنطقة يحملون السلاح، يتنمرون ويهددون به السكان الأصليين، ويتقاتلون به فيما بينهم أيضاً؛ حتى أصحاب الشهادات العلمية منهم (أطباء وصيادلة ومهندسون ومدرسون...) يحملون مسدسات أو رشاشات عندما يتجولون أو يذهبون إلى أعمالهم.

الحدث الأبرز مؤخراً، الدال على عمق أزمة الميليشيات والشرائح المجتمعية الموالية لتركيا والائتلاف، تلك الاشتباكات التي وقعت ظهر الخميس ٢٨ أيار، بين ميليشيات "أحرار الشام وجيش الاسلام" من جهة و "فرقة الحمزة- الحمزات" بقيادة عبد الله حلاوة من جهة أخرى، بالقرب من مقرّ الثانية- مبنى مديرية الأسايش سابقاً، شارع طريق راجو- بداية حي المحمودية بمدينة عفرين، إثر خلاف بين عنصر من "الحمزات" وصاحب متجر من مواطني الغوطة، وإلقاء الأول لقنبلة في المتجر، ومقتل الرجل وطفلين وجرح آخرين بينهم الطفل "لقمان محمد عيسو" من أهالي قرية داركير- معبطلي؛ وقد أفضت الاشتباكات إلى إشعال النيران في بعض أجزاء المقرّ والسيطرة عليه واعتقال بعض عناصر "الحمزات" وفرار آخرين، إذ استمر التوتر في المدينة إلى يوم الجمعة، حيث خرج المئات من أهالي الغوطة في تظاهرة أمام مقرّ الوالي التركي- مبنى السراي القديم، مطالبين بمحاسبة عناصر من ميليشيات "الحمزات" وإخراجها من المدنية كلياً.

المشهد الأكثر إيلاماً وتعبيراً عن الانحطاط الأخلاقي والقيمي لدى الميليشيات والجيش التركي، وعن مدى غلوها في الانتهاكات، هو إخراج /١١/ امرأة كردية من سجن سري داخل مقرّ "الحمزات"- وفق فيديو منشور، مختطفات في فترات سابقة ومخفيات قسراً، وكنَّ عاريات داخل السجن حسب ما سُمي بـ "بيان صادر عن أهالي دمشق وريفها في الشمال المحرر"، حيث لم يُفرج عنهن ولا يزال مصيرهن مجهولاً. كما أن "فرقة الحمزة" صمتت عن موضوع "النساء المحتجزات العاريات" في مقرّها ولم تنفي في أي خبر أو بيان بعد مضي /٤٨/ ساعة، ولم يُشار إليه في ورقة الاتفاق بين الجهتين، الموقعة بتاريخ ٢٠٢٠/٥/٢٩م.

هذا، ولا يزال مصير أكثر من /١١٠٠/ معتقل مخفي قسراً من أهالي عفرين مجهولاً، بينهم نساء، حيث هناك العشرات من السجون السرية لدى الميليشيات في المنطقة، عدا سجون إعزاز والباب ومارع والراعي، وهي بعلم وتحت إشراف الاستخبارات التركية، إضافةً إلى اعتقالات عشوائية تعسفية متواصلة وحالات اختطاف مستمرة.

ومن جهةٍ أخرى تواصل السلطات التركية ضغطها على الميليشيات وتنقل مجموعات منها إلى ليبيا، بالإكراه والإغراء، ولكن بعض المجموعات ترفض الذهاب، مثل ما أبداه قسم من ميليشيات "أحرار الشرقية" في جنديرس، فقامت تركيا بقطع رواتب عناصرها.

وفاة مسن قهراً

عصر الإثنين ٢٥ أيار، تعرض المواطن الكردي المسن نظمي رشيد عكاش /٦٥/ عاماً من أهالي قرية ماسكا- راجو لتنمر وشجار استعره عشرة رجال من الذين تم توطينهم في القرية، فأصيب بجلطةٍ قلبية وتوفي على الفور قهراً، بُعيد اعتراض المغدور على إفلات أحدهم لأغنامه داخل حاكورة منزله.

اعتقالات تعسفية

في مدينة استنبول، بتاريخ ١٥ أيار، أقدمت القوات الأمنية التركية على اعتقال المواطنين الشُبَّان "غالب محمد بكر، مصطفى أحمد ويسي، مصطفى محمد أوسو، عدنان فوزي سليمان" من أهالي قرية "آشكان غربي"- جنديرس، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وذلك بُعيد انتزاع إفادات عنهم تحت التعذيب من شابٍ معتقل - من المكون العربي- في القرية من قبل الاستخبارات التركية وميليشيا موالية لها؛ وقد تعرضت والدة المعتقل "غالب بكر" البالغة من العمر /٧٠/ عاماً لصدمة قلبية إثر سماعها للنبأ، فأُدخلت إلى العناية المشددة في إحدى مشافي عفرين ووضعها الصحي غير مستقر.

وبتاريخ ٢١ أيار، تم الافراج عن المواطنين (أنور عثمان حمكولين، أحمد وحيد مصطفى، دمخاش عثمان عبدو، كيماو أحمد كردي، حسن جميل حسن)، بعد دفع غرامة مالية /١٨٠/ ألف ل.س عن كل واحد، بينما بقي المواطن "أحمد عثمان محمد" في السجن لعدم تمكن ذويه من دفع الغرامة المالية، وهم الذين اعتقلوا بتاريخ ١٥ أيار في قريتهم معملا- راجو.

تدمير مقابر الشهداء

تم نشر صور جديدة على صفحات التواصل الاجتماعي، تُظهر الدمار الذي طال مقبرة الشهداء في قرية متينا- شرّا (مقبرة الشهيد رفيق) وإنشاء ما يشبه المخيم بقصد توطين المستقدمين، حيث أن هذه المقبرة ومقبرتي الشهداء في كفرصفرة (مقبرة الشهيد سيدو) وفي كفرشيل (مقبرة الشهيدة آفيستا) قد تعرضت للقصف أثناء العدوان على عفرين في الربع الأول من عام ٢٠١٨م والتخريب المتعمد لها فيما بعد. كما أن العشرات من المقابر والمزارات الدينية الإسلامية والإيزيدية وأضرحة رموز وطنية قد تعرضت للتخريب والسرقات وقطع الأشجار فيها، وذلك في محاولة لمحو الذاكرة المجتمعية وقطع جذور الأهالي عن أرضهم وتاريخهم.

تدهور الوضع الاجتماعي

ونظراً للحصار المفروض على المنطقة ونقص العديد من المواد، الطاقة والمحروقات خاصةً، ولتدني قيمة الليرة السورية أمام الدولار إلى مستويات غير مسبوقة، ارتفعت أسعار جميع المواد الغذائية (١كغ خبز بـ ١٠٠٠ل.س، ١كغ سكر بـ ١٢٠٠ ل.س، ١كغ رز بـ ١٣٠٠ ل.س...)، وانعكست أسعار المحروقات المرتفعة (جرة الغاز بـ ١٣٠٠٠ ل.س، ١ لتر مازوت بـ ٩٠٠ل.س، ١ لتر بنزين ٨٥٠ ل.س...) سلباً على جميع مناحي الحياة التي تعاني أصلاً تدهوراً في المجالات الزراعية

والصناعية والتجارية بسبب تفاقم الأوضاع الأمنية وفقدان الاستقرار، مما يُنذر بأوضاع اجتماعية أكثر بؤساً لأهالي عفرين، خاصةً وأن مصادر أرزاقهم متدهورة ومجالات العمل ضيقة جداً أمامهم، بينما يعتمد مسلحو الميليشيات وعوائلهم على الارتزاق واللصوصية.

إن حكومة أنقرة تتحمل كامل المسؤولية القانونية والسياسية والأخلاقية عن الأوضاع السائدة في منطقة عفرين وعن الانتهاكات والجرائم المرتكبة والتغيير الديمغرافي الحاصل، باعتبار تركيا صاحبة السيطرة الفعلية ودولة احتلال بكافة المعايير الدولية، وهي التي أدخلت الميليشيات السورية المتطرفة والإرهابية كمرتزقة تحت أمرتها، وتدفع لعناصرها الرواتب ولعوائل المقتولين منهم امتيازات وبعض المنح، وتُخطط لها عملها وتحدد نطاق نفوذها والسياسات العدائية التي تُمارسها بحق المنطقة وأهاليها؛ لا سيما وأن أهالي عفرين يجددون مناشدتهم للمجتمع الدولي بضرورة التحرك العاجل للضغط على الحكومة التركية في وضع حدٍ للفوضى والفلتان والانتهاكات والجرائم ولتكشف عن مصير المخفين قسراً من أبنائهم وتُفرج عنهم وتُغلق السجون السرية، إلى أن تتحرر المنطقة من الاحتلال ووجود الميليشيات وتعود لسيادة الدولة السورية ولإدارة أهاليها.

٢٠٢٠/٥/٣٠

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- ميليشيا "أحرار الشام وجيش الاسلام" تُهاجم على مقرّ "الحمزات" وعليه العلم التركي.
- عناصر "أحرار الشام" يُخرجون نساء من سجن سري في مقرّ "الحمزات".
- ورقة اتفاق بين "أهالي الشام" و "فرقة الحمزة".
- المغدور "نظمي رشيد عكاش".
- مقابر "متينا، كفرصفرة، كفرشيل"، قبل الاحتلال وبعده.

عفرين تحت الاحتلال (٩٣):
فضائح، خسائر جمة لمعامل البيرين والصابون، استيلاء وأتاوى وسرقات، حرائق غابات، وصول جثث من ليبيا

كل الأحداث المؤسفة والفضائح التي تقع في منطقة عفرين لم تُحرك بَعد مشاعر الإحساس بالمسؤولية ولو في حدودها الدنيا لدى أنقرة والائتلاف السوري- الإخواني وحكومته المؤقتة أو لدى ما يسمون أنفسهم بـ "القادة الثوريين للفصائل المسلحة" وبعض الكُرد وشخصيات معارضة، ليخرجوا بموقفٍ يطيب خاطر ضحايا الانتهاكات والجرائم وأهاليهم على الأقل أو يتخذوا إجراءات حيالها وإن بشكل موارب، قصة النساء العاريات المخفيات قسراً نموذجاً، بل إن الدناءة والخسة مستمرة كما هي، والفساد والإجرام متواصلٌ بحق عفرين وأهاليها في ظل صمتٍ دولي مريب.

وقد قفز ملف المخفين قسراً من أبناء منطقة عفرين لدى الجيش التركي والميليشيات السورية الإرهابية الموالية له والمسيطرة على معظم المنطقة، منذ اعتقالهم بشكل ممنهج وتعسفي إثر اجتياح أراض المنطقة واحتلالها في عام ٢٠١٨م، إلى الواجهة بُعيد افتضاح وجود نساء عاريات وعشرات المغيبين قسراً في مقرّ ميليشيا "فرقة الحمزة" في عفرين- مبنى الأسايش سابقاً؛ حيث تُنشر تباعاً صور ومعلومات شخصية عن أناسٍ مخفين قسراً، بينهم نساء وفتيات، على صفحات التواصل الاجتماعي. أما الإجراء الأكثر خسةً فهو إعادة تسليم أولئك الذين عُثر عليهم في المقرّ إلى "الحمزات" ومتزعمها عبد الله حلاوة من قبل الشرطة العسكرية التي استلمتهم من ميليشيا "أحرار الشام" التي سيطرت على المقرّ، دون الإفراج عنهم أو تقديمهم إلى "القضاء" المرتبط بها، وإعادة إخفائهم، ليواجهوا مصيراً مجهولاً من جديد، بإشراف المايسترو التركي حكماً.

فوضى وفلتان

- عصر الإثنين ١ حزيران، تم تفجير سيارة مفخخة في شارع غربي فرن "مديه- Medê" بمدينة جندريس، فألحق أضراراً بالغة بالمحلات والمنازل المجاورة، وأُصيب طفلان وخمسة أشخاص بجروح متفاوتة.

- الخميس ٤ حزيران، اعتدى مربي أغنام وشابين آخرين من الذين تم توطينهم في قرية "كيلا" على المواطن "جميل حسن إيبش" ونجليه القاصرين من أهالي القرية بالضرب المبرح والعصي، فأدى إلى جرح رأس "إيبش" ورضوض وجروح في ظَهرَي ولديه، وذلك بعد اِعتراضه على إفلات أغنامهم في حقل له يحتوي على بقايا محصول الحبوب، لأنه الأحوج لتأمين المأكل لمواشيه، حيث اشتكى المعتدى عليه لدى الميليشيا المتواجدة في القرية فقامت بسجن المعتدين، إلى أن تُتَخذ إجراءات أخرى أو يتصالح "إيبش" معهم تحت الضغط.

معامل البيرين والصابون

من المعروف أن الاحتلال التركي قام باستهداف البنى التحتية الاقتصادية والصناعية والتجارية والزراعية لمنطقة عفرين، بالعدوان عليها واستدامة حالة الفوضى والفلتان فيها وإفلات أيادي قطعان الميليشيات المرتزقة لتنتهك وتُجرم وتسرق وتنهب، فكانت معامل استخراج زيت عرجوم الزيتون وصناعة الصابون عرضة للسرقات ما أن دنس جيش الاحتلال ومرتزقته أراضي المنطقة؛ حيث تم فك ونقل وسرقة كامل معملي "حسو و قدح" ونصف معمل "علوان" لاستخراج زيت العرجوم، إضافةً إلى سرقة مجموعات توليد كهربائية وتركسات وبعض المحركات الكهربائية والتجهيزات الخاصة بـ /١٤/ معملاً آخراً، ومخزون الـ /١٧/ معملاً من الفحم المنتج والمحروقات (مازوت، كيروسين)، فلا يشتغل منها حالياً سوى ثمانية معامل.

أما معامل صناعة الصابون الـ /٢٠/ فكانت كل واحدة منها تختزن ما بين /٤٠٠-٥٠٠/ طن صابون سنوياً وكميات كبيرة من الكوستيك والزيت، إضافةً إلى التجهيزات، سُرقت معظمها من قبل المرتزقة أو تم دفع أتاوى كبيرة لاستعادة قسمٍ منها، بينما لا يشتغل منها حالياً سوى /١١/ معملاً بطاقة انتاجية سنوية دنيا /١٠٠-١٥٠/ طن صابون.

هذه المعامل كانت رائدة على مستوى سوريا، من حيث كمية الانتاج ونوعيته وجودته، وكانت تُصَدِّر كميات كبيرة منها إلى الخارج، فتعود بالنفع على الوطن والمواطن، بينما حالياً تُعاني الضعف ومعظم أصحابها يدفعون أتاوى- منها شهرية- تجنباً لسرقات جديدة وابتزازات تطالهم على يد المرتزقة المسلحين الموالين للائتلاف السوري- الإخواني المعارض وتركيا. إضافةً إلى إجمالي خسائر جمة تُقدر بعشرات ملايين الدولارات.

موسم ورق العنب وقطع أشجار زيتون

في موسم ورق العنب، فرضت ميليشيا "لواء صقور الشمال" أتاوى جديدة على عوائل كردية في قريتي "بيليه و قزلباش"- بلبل وقرى أخرى تقع تحت سيطرتها، كما عَمد أحد متزعميها المدعو "كوسوفي" المسؤول عن قرية "قزلباش" إلى قلع أشجار معمرة في حقل زيتون بموقع "بازاريه" القريب والعائد للمواطن "محمد عبد الجواد عمر"، منذ خمسة عشر يوماً؛ بغية الحصول على الحطب ونبش المزيد من الكهوف والجروف في الموقع بحثاً عن اللقى والكنوز- أشرنا إلى هذا في تقريرٍ سابق، كون الموقع من الآثار التاريخية، كما أن "كوسوفي" يُؤجر حقول الزيتون والعنب والأراضي الزراعية العائدة للقرية لمربي المواشي كمرعى، حيث يتم إفلات حوالي /٢٠٠٠/ رأس بينها، فتُلحق أضراراً بالغة بالممتلكات، دون أن يتمكن أو يخشى أحد المزارعين من الاعتراض أو الشكوى لدى جهةٍ أخرى.

سرقة كابلات ومحولات كهربائية

يتم تنفيذ جزءٍ من اتفاقية وقعها رؤساء المجالس المحلية مع شركة تركية لتوصيل شبكة الكهرباء إلى مراكز النواحي ومدينة عفرين، من خلال فك وسرقة الكابلات والمحولات الرئيسية في بعض القرى، مثل ما جرى في قرى "كفردليه، تللف، كفرزيت" وغيرها، حيث تم نقل تجهيزات عديدة منها وتركيبها في مدينة عفرين؛ وذلك تحت أعين المقرات والاستخبارات التركية، وبالتعاون بين الشركة المنفذة والميليشيات.

أهالي بلدة جلمة يعترضون

اعترض أهالي بلدة جلمة بكل مكوناتها من السكان الأصليين (كُرد، عرب، تركمان) على موافقة مجلسي جلمة وجنديرس المحليين على بناء مخيم من قبل "جمعية السعادة" على ساحة "كوليه" القريبة من تل البلدة، لقاء رشاوى دُفعت للمتنفذين في المجلسين حسب مصادر منهم؛ حيث تجمع حوالي المئة منهم أمام مقرّ مجلس جلمة ومخفر ميليشيا "فيلق الشام" والمقر التركي، يوم الجمعة ٢٩ أيار، للمطالبة بوقف أعمال إنشاء المخيم التي بدأت بوصول جرافة وقيامها بقطع مياه الينابيع عن الساحة /١٤/ هكتار ومن الأملاك العامة والتي كانت مصيفاً وساحة لإقامة احتفالات نوروز والرحلات وملعباً لكرة القدم ومرعى للمواشي في فصل الربيع. ومن شأن إقامة المخيم بالقرب من البساتين وحقول أشجار الفاكهة الإضرار بها حكماً ونهبها. علماً أنه توجد مساحات فارغة غير زراعية حول البلدة لتشييد مخيم ودون أن يؤثر على ممتلكات وتراث البلدة. ومن جهةٍ أخرى قام الأعضاء الخمسة لمجلس جلمة، ضمناً رئيسها المدعو محمود علي، ببناء خمسة محلات – لم يتم صب سقفها بَعد- بمحاذاة الطريق العام وعلى ساحةٍ عائدة للمدرسة- ملك عام، من جهتها الغربية وسط البلدة، وبغية إقامة ما يشبه سوق الهال حسب أقوالهم، فاعترض الأهالي على بناء المحلات أيضاً؛ لاسيما وأن أعمال بناء المخيم على ساحة "كوليه" والمحلات قد توقفت حالياً، والأهالي يراقبون الوضع بقلق.

حرائق غابات حراجية

ظهيرة يوم الجمعة ٦ حزيران، أُضرم حريق هائل في الغابة الحراجية الطبيعية بالقرب من مفرق قرية "چيا"- راجو، الجهة الشمالية من جبل هاوار، وهو مستمر إلى الآن ويتجه نحو الغابة المحيطة بقرية "شيخ" و "ديك" ونحو الجهة الجنوبية لجبل هاوار بمحاذاة وادي "قي- Qî"، ولم يُشاهد الأهالي فرق إطفاء، حيث يتواجد الجيش التركي بقاعدة عسكرية في قرية "چيا" وهي فارغة من أهاليها منذ اجتياحها في آذار ٢٠١٨م، بسبب منعهم من العودة.

وذكر الدفاع المدني في عفرين، بأنه اندلعت حرائق بتاريخ ٣ حزيران في تلةٍ حراجية قرب قرى ميدانا، وفي ٣١ أيار اندلعت حرائق في غابة قرب قرية "تترا"- جنديرس واستمرت مدة ثلاثة أيام، حيث هناك ضعف في إمكانات إخماد الحرائق ومعداتها، إضافةً إلى تراكم الأغصان اليابسة بسبب القطع الجائر والواسع للأشجار وعدم إزالتها بالشكل المناسب من قبل اللصوص والمسلحين.

استجوابات وضغوط

يوم الأربعاء ٣ حزيران، تم استجواب حوالي عشرين مواطناً معظمهم شباب من بلدة "كفرصفرة"- جنديرس، مدة خمس ساعات، بتهم ملفقة ولسحب اعترافات منهم تحت الضغط، بغية دفعهم نحو الهجرة القسرية من ديارهم.

وصول جثث مرتزقة

يوم الجمعة ٥ حزيران، تم دفن جثة المدعو "أبو طارق" /٥٠/ عاماً المتحدر من حي الهلك بحلب والذي قُتل في ليبيا مع /١٥/ عنصراً من ميليشيات "فرقة الحمزة"، في مقبرة بلدة بعدينا، بينما تم دفن البقية في اعزاز، وهو الذي استولى على منزلٍ في البلدة وتَوَطَّن فيها مع أسرته، وكان أحد متزعمي ميليشيا "لواء المنتصر بالله" برتبة رائد ومسؤولاً عن قرية "عمرا"- راجو، حيث اختلف مع متزعمها المدعو "فراس باشا" على السرقات والأتاوى التي استحصلها من أهالي "عمرا"، وتم فصله، فالتجأ للانتساب إلى صفوف "الحمزات".

إن أبناء عفرين يتمسكون بأرضهم وبالدفاع عن قضيتهم العادلة، ويواصلون نضالهم المشروع بثبات ودون تردد في سبيل تحرير منطقتهم من رجس الاحتلال والمرتزقة، رغم شعورهم بالخذلان من الكثيرين، محلياً وكردستانياً وعلى الصعيدين الإقليمي والدولي.

٢٠٢٠/٦/٦

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- تفجير سيارة مفخخة في شارع غربي "فرن مدي" بمدينة جنديرس.
- معمل بيرين ومعمل صابون في عفرين.
- ساحة "كوليه" والساحة الغربية للمدرسة في بلدة جلمة.
- حرائق جبل هاوار.
- حرائق غابة "تترا".

عفرين تحت الاحتلال (٩٤):

القتل العمد ووفيات في ظروف غامضة، اختطاف قاصرة، استثناء سكان أصليين من المساعدات، سطو مسلح وسرقات، حرائق

من خلال رصد وقراءة الوقائع والممارسات والسياسات تتكشف بوضوح نوايا ومطامع أنقرة في التأسيس للبقاء أمداً طويلاً في مناطق نفوذها واحتلالها من الشمال السوري، بفرض أنشطة سيادية، من وجود إداري وعسكري مدجج بالسلاح ورفع العلم التركي وتأسيس بنى تحتية استراتيجية (شبكات الكهرباء والاتصالات، البريد والنقل، معابر حدودية جديدة، مؤسسات التربية والتعليم والقضاء والدين) والاستحواذ على مجالات التجارة والصناعة والزراعة، وآخرها فرض التعامل بالليرة التركية بدلاً عن العملة السورية، من خلال ضخ كميات كبيرة من العملة التركية، خاصةً الفئات الصغيرة منها، بقبول وتعاون الحكومة المؤقتة – الإخوانية وحكومة الإنقاذ – القاعدية.

القتل العمد ووفيات في ظروف غامضة

ومن الأخبار المفجعة التي وصلتنا مؤخراً، الشاب "كمال محمد علي" من أهالي قرية "غزاوية"- شيروا، الذي كان مقيماً مع عائلته في قرية "برج عبدالو" القريبة، حيث لهم أملاك فيها، قد تعرض أواخر شهر أيار عام ٢٠١٨م ، مع رجلٍ آخر من أهالي سراقب- إدلب كان يعمل لدى العائلة، أثناء عملهما في ري البساتين ليلاً، إلى الضرب والتعذيب والقتل العمد على يد مسلحين من الميليشيات، ولم يتم نشر الخبر على وسائل الإعلام وصفحات التواصل الاجتماعي في حينه، خشية تعرض العائلة لجرائم أخرى، إذ بقيت الجريمة قيد النسيان والتسجيل ضد مجهول!.

وبتاريخ ٥ حزيران، تعرض المواطن "مصطفى محمد شواخ بن حج عبد" من المكون العربي ومن أهالي قرية يلانقوز – جنديرس لحالة صحية سيئة بُعيد مراجعته لمنزلٍ عائد له في مدينة جنديرس، الذي استولت عليه ميليشيات أحرار الشرقية ورفضت تسليمه إياه، مما استدعى اسعافه إلى مشفى في اعزاز، فتوفي في ظروفٍ غامضة، ولم يتم تسليم جثته لذويه إلا بعد أربعة أيام بتاريخ ٩ حزيران، حيث وُري الثرى في مقبرة قريته. وكان قد اعتقل سابقاً بتهمة التعامل مع الإدارة الذاتية السابقة وسُجن مدة تسعة أشهر، رغم انتمائه إلى صفوف جماعة "الزنكي" المسلحة لفترة بعد احتلال عفرين.

وصباح الثلاثاء ٩ حزيران، خرج المواطن العجوز "عارف عبدو خليل /٨٠/ عاماً" من منزل نجله مختار قرية قزلباش بناحية بلبل- المعين من قبل سلطات الاحتلال – بنية الذهاب إلى بيت نجله الآخر في القرية، اختفى ولم يعود، إلى أن وصل مساءً إلى إحدى مشافي عفرين جسداً هامداً على مشارف الموت أو متوفياً (لم نتمكن من معرفته تماماً)، حيث تسربت عن مقربين منه أقوال مختلفة (توفي منتحراً، وقع في مياه بحيرة ميدانكي، أصابته جلطة قلبية) وأن الميليشيات عثرت على كمية من الذهب ومبلغ من الدولارات كان في حوزته وسلّمته إلى نجله؛ وبمتابعة الحدث تبين لنا أن المقربين من المغدور يحجمون عن كشف ملابسات وحقائق وفاته تحت ضغط التهديدات، علماً أن العجوز كان مُقعداً ومريضاً منذ أكثر من عشر سنوات بسبب الشلل، ولا يقدر على التنقل بكرسيه المتحرك/دراجة كهربائية بأربعة إطارات إلا ضمن المنزل وفي بعض طرقات القرية، فكيف جازف وكان له القدرة بالذهاب مسافة لا تقل عن /١٠/ كم وعبر طرق منحدرة ليصل إلى بحيرة ميدانكي ويقع في المياه أو ينتحر؟!، وهو الذي كان ميسور الحال ويحفظ ماله جيداً وذو عزيمة قوية وذهنٍ سليم.

إن حالات القتل العمد والوفاة في ظروفٍ غامضة واستهداف المدنيين من أهالي عفرين، المسنين منهم خاصةً، المتكررة في ظل الاحتلال، والتي كانت غريبة عن المنطقة إلا ما ندر خلال عقودٍ مضت، تُغطى من قبل الميليشيات و"الهيكليات الأمنية والقضائية القائمة" ولا تُتخذ الإجراءات الكفيلة لتحقيق العدالة وبسط الأمان، بل إن أهالي الضحايا يُهدَدون بطرق مختلفة ويُرغمون على إخفاء الحقائق وعلى المصالحة مع المعتدين إن عُرفوا.

اختطاف واعتقالات تعسفية

- اختطفت الفتاة القاصرة "ملك نبيه جمعة خليل /١٦/ عاماً" من أهالي قرية "درويش"- ناحية شرًّا الواقعة تحت سيطرة ميليشيا "جيش النخبة"، صباح وقفة عيد الفطر ٢٣ أيار ٢٠٢٠، من قبل مسلحين، ولا يزال مصيرها مجهولاً.

- بتاريخ ٨ حزيران، اعتقل المواطنين "محمد منان بريمو /٣٢/عاماً، لاوند عمر سمو /٢٠/ عاماً، جوان شكري عمر /٢٠/ عاماً" من أهالي قرية "معملا"، من قبل ميليشيا "لواء محمد الفاتح" وشرطة راجو، واقتيدوا إلى مركز راجو، ولا يزال مصيرهم مجهولاً. ولا زال المواطن "أحمد عثمان محمد" الذي اعتقل في القرية بتاريخ ١٥ أيار ٢٠٢٠م في سجن- ماراتيه بعفرين، لعدم تمكن ذويه من دفع الغرامة المالية، كما أن الشاب "دوزيان أحمد كردي /٢١/ عاماً" من نفس القرية معتقل منذ أوائل تشرين الأول ٢٠١٩م، ولا يزال مصيره مجهولاً، حيث يُرجّح ذويه أنه محتجز في السجون التركية.

عمل "المنظمات الإغاثية"

في مجال المساعدات الإنسانية والإغاثية هناك منظمات عديدة تعمل في عفرين تحت إشراف سلطات الاحتلال التركي، ولا يخلو عملها من استغلال المحتاجين وتلقينهم تعاليم معينة والترويج للثقافة العثمانية ونشر التطرف الديني، وكذلك التفرقة بين السكان الأصليين والذين تم توطينهم في المنطقة بحجة أنهم نازحين، حيث أن أغلبية سكان عفرين الأصليين المتبقين محرومون من المساعدات أو تُمنح لهم أحياناً في حدودها الدنيا، رغم سوء أحوالهم المادية بسبب تدهور مصادر أرزاقهم والسلب والنهب الذي تعرضوا له، ففي الآونة الأخيرة تم شطب أسماء /٥٠٠/ أسرة من أهالي مدينة جنديرس من جداول الإعانة المسجلة لدى الشؤون الاجتماعية في المجلس المحلي. وأحياناً يتم التفرقة بين "النازحين القديمين و الجدد" أيضاً، حيث أن التفرقة بأشكالها تنمُ عن سياسة عنصرية وتحض على الحقد والكراهية، وتخلق مشاكل ميدانية كثيرة. كما أن تلك المنظمات تمنح نسبة /١٠%/ من المساعدات لأعضاء المجلس المحلي والمخاتير – كرشوة على تعاونهم – ليقوموا بتوزيعها على هواهم. وبالتالي يخرج عمل تلك المنظمات عن إطارها الإنساني.

ومن جانبٍ آخر أصبحت الأوضاع المعيشية في عفرين أكثر صعوبةً بسبب الحصار وإغلاق المعابر وتدني قيمة الليرة السورية وتدني مستوى الانتاج في جميع المجالات والبطالة المتفشية والكثافة السكانية جراء عمليات التوطين، إذ ترتفع الأسعار تباعاً (١ لتر مازوت ١٣٠٠-١٥٠٠ ل.س، ١ لتر بنزين ١٤٠٠ ل.س، ١ كغ بندورة ١٥٠٠ ل.س، ١كغ شاي ٢٠ ألف ل.س، ١ كغ خبز ١٢٠٠ ل.س...).

فوضى وفلتان وانتهاكات

- يوم الجمعة ١٢ حزيران، تعرض المواطن "علي درويش" من أهالي بلدة سرمدا- إدلب والساكن في مدينة عفرين، والذي يعمل في مجال الصرافة والحوالات المالية، إلى عملية سطو مسلح وضرب على يد عصابة مسلحة، على طريق باسوطة- غزاوية، أثناء ذهابه إلى إدلب، وتم تشليح أكثر من /٤٠٠/ ألف دولار منه، حيث أسعف إلى عفرين وكان يعاني من جروح وكدمات عديدة. علماً أن ذلك الطريق يقع تحت سيطرة ميليشيات "الحمزات و فيلق الشام".

- المدعو "محمد الجاسم- أبوعمشة" متزعم ميليشيات "لواء السلطان سليمان شاه"، وحسب تسريبات من محيطه أنه منذ أكثر من شهر قد تعرض مع مجموعة من المرتزقة السوريين في ليبيا إلى عملية عسكرية ونجى منها بأعجوبة، فعاد إلى مقرّه بقرية "قرمتلق"- ناحية "شيه/شيخ الحديد" بعفرين، وادعى وقوفه إلى جانب الفقراء ليُشَغِّل "فرن قمرين للخبز" العائد له مدة شهر ويوزع الخبز مجاناً على الذين تم توطينهم، عدا السكان الأصليين، علماً أنه قام بتجهيز الفرن في مبنى شركة المياه سابقاً- جانب الثانوية وبجمع إتاوة /١٠٠/ دولار من كل عائلة كردية.

- بتاريخ ٩ حزيران، قامت ميليشيات "أحرار الشام" بفك كامل شبكة التغذية الكهربائية ومحولتين رئيسيتين في قرية "جوبانا"- جنديرس، ولدى اعتراض الأهالي قام متزعمها المدعو "أبو سعيد" بتهديدهم وتبليغهم أن أمر الفك جاء من المدعو "القائد العام أبو سلوم".

حرائق الغابات

لا تزال الحرائق تلتهم مساحات واسعة من الغطاء النباتي في عفرين، ففي يومي الجمعة والسبت الماضيين، التهمت النيران التي أُضرمت في شمالي جبل هاوار- راجو ما يقارب عشر هكتارات من الغابات الحراجية الطبيعية في مواقع "كازكة، ثعبي مامدة، بوزي مشمش، قُلا ديوا، أرض عنكورة، كول حشكة"، وحوالي ألف شجرة زيتون في محيطها.

وبتاريخ ٦ حزيران، أُضرمت النيران في حقول للزيتون غربي قرية بيليه- ناحية شرًا، فأدت لحرق حوالي ألف شجرة زيتون عائدة لأهالي القرية.

وفي ٧ حزيران، أضرمت النيران في أطراف غابات جبل "قازقلي"- جنديرس، فالتهمت مساحات واسعة من الأشجار.

هذا ورغم تكرار الحرائق في الغابات والأراضي، التي لم تعتاد عليها المنطقة من ذي قبل، لا تتخذ سلطات الاحتلال الإجراءات ولم تُوفِّر الإمكانات الكفيلة بحماية الغابات والأشجار وإطفاء الحرائق في مهدها، وعدا الحرائق أُستبيحت الغابات والأشجار بالقطع العشوائي الواسع لأجل التحطيب وصناعة الفحم، لتقع كوارث على الغطاء النباتي والبيئة.

إن المناطق الواقعة تحت نفوذ تركيا واحتلالها أصبحت بحكم المنفصلة عن سوريا، يسودها الإنفلات الأمني وعدم الاستقرار والتوترات، فتتوسع دائرة وحجم الانتهاكات والجرائم يوماً بعد يوم؛ وتتعامل أنقرة معها كمنبع للمرتزقة لتسوقهم إلى ليبيا، إذ تقود عشرات الآلاف من الإرهابيين وتهدد بهم خصومها في سوريا وأوروبا ودول عربية عديدة.

٢٠٢٠/٦/١٣

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- الشهيد الشاب "كمال محمد علي".
- المغدور "مصطفى محمد شواخ".
- المغدور "عارف عبدو خليل".
- الفتاة القاصرة "ملك نبيه جمعة خليل".
- المواطن المصاب "علي درويش".
- ربطة خبز باسم "فرن قمرين للخبز".
- حرائق غربي قرية "بيليه".
- حرائق أطراف غابات "قازقلي".

عفرين تحت الاحتلال (٩٥):

تفجير، حرائق في الحقول وقطع أشجار الزيتون، قصف، استيلاء على محطة للري، فرض أتاوى على مواسم القمح والشعير

لم تعد خافية على أحد المطامع التوسعية - العثمانية الجديدة لتركيا، ليس في عفرين و سري كانية/رأس العين و كري سبي/تل أبيض فحسب، وإنما في باقي المناطق والمحافظات السورية والعراقية كالموصل وكركوك والحسكة وحلب حتى تصل بلداناً أخرى أيضاً، وعملية "مخلب النسر" التي يقوم بها الجيش التركي في إقليم كردستان العراق، بذريعة محاربة حزب العمال الكردستاني - التي يتبجح بها ليل نهار، خير دليل على تلك الأطماع، ورد مباشر على حوارات "وحدة الصف الكردي" الجارية حالياً؛ والتصريحات المتكررة للرئيس رجب طيب أردوغان وأعضاء كابينته الحكومية، تُعد تعبيرات صارخة عن تلك السياسات التوسعية؛ كما أن الصمت الدولي إزاء أعمال تركيا العدائية اتجاه شعوب المنطقة - خاصة في عفرين- لدليل واضح على تخاذل المجتمع الدولي وخاصة أمريكا وروسيا.

وفي إطار السياسات العدائية التي يُطبقها الاحتلال التركي في عفرين استطعنا متابعة وتوثيق الانتهاكات التالية:

- تفجير سيارة بيك آب صغيرة على طريق "ماراتيه" في عفرين، يوم السبت الماضي ١٣ حزيران، ولم نتمكن من معرفة ماهية الإصابات والأضرار.

- أفاد أحد مصادرنا باندلاع نيران بالأراضي الزراعية الواقعة في قرية "ترندة" التابعة لمركز مدينة عفرين، والواقعة بجانب الحرش، والعائدة ملكيتها لأولاد مختار القرية المدعو "كنجو"، أدى إلى حرق قسم من محصول القمح، وبمساعدة الاهالي وبكل ما يملكون من آليات ومعدات بسيطة تمت السيطرة على النيران وإخمادها. ويذكر أن ما تسمى بمديرية الدفاع المدني (الخوذ البيضاء) لم تتدخل لإطفاء الحريق.

- إضرام نيران منذ ثلاثة أيام في المنطقة الواقعة بين قريتي "براد و برج القاص" - جبل ليلون، وما زالت الحرائق مشتعلة، تأكل الأخضر واليابس، ولا يستطيع أحد الاقتراب منها لإطفائها، نظراً لوجود ألغام مزروعة في المنطقة من قبل الجيش السوري من جهة قرية "برج القاص"، وكذلك من جهة قرية "براد" من قبل الفصائل الجهادية التابعة للاحتلال التركي.

- ميليشيا "أحرار الشرقية" تمنع صاحب حقل زيتون في قرية "قربة" - ناحية جنديرس من حراثة حقله والاعتناء به، فأدى ذلك إلى يبسان أشجاره وتحوله لأرض جرداء. وخوفاً من من عقوبات تفرضها الميليشيا، امتنع صاحب الحقل عن ذكر اسمه.

- قصف الاحتلال التركي ومرتزقته مناطق "تل رفعت و ديرجمال" وقرى أخرى – شمال حلب، بتاريخ ٢٠٢٠/٦/١٥، حيث كان نصيب بلدة "تل رفعت" لوحدها ستة قذائف، مما تسبب في نشر الخوف والهلع بين مُهجَّري عفرين القاطنين فيها.

- قامت ميليشيا "لواء الوقاص" المسيطرة على قرية "هيكجة"- ناحية شيخ الحديد (شيه) بقطع ما يقارب/٦٠٠/ شجرة زيتون العائدة للمواطن "مصطفى محمد دالو" و /٥٠/ شجرة للمواطن "لقمان قازقلي دالو" و /١٠٠/ شجرة للمواطن "محمد سليمان إبراهيم" و/١٥٠/ شجرة للمواطن "وليد سليمان إبراهيم"، منذ حوالي شهر ونصف، بغية تحطيبه وإرساله لتركيا، وذلك حسب مصدر محلي موثوق.

- وفي سياق قطع أشجار الزيتون أفاد موقع "عفرين بوست" أن مستقدمين من بلدة "حيان"- شمال حلب، أقدموا على قطع /٧٠/ شجرة زيتون للمواطن الخمسيني " معمو محمد محمد" من أهالي قرية "شيخورز"- ناحية بلبل، والمختطف منذ نيسان ٢٠١٨.

- منذ /١/ أيار الفائت قامت الميليشيات بمساعدة أحد المخاتير بالاستيلاء على محطة ضخ مياه الري من سد قرية "كفيريه" السطحي/ نهر عفرين، والتي تروي أراضي ثلاثة قرى (برج عبدالو، غزاوية، شاديريه)، تُقدر مساحتها بحوالي ألف هكتار، وكانت تديرها لجنة أهلية، من القرى الثلاث (شخص عن كل قرية)، وكانت تقوم بجمع كلفة تشغيل المحطة فقط من المستفيدين... بينما الميليشيا طردت اللجنة وفرضت سعر /٥٠/ ألف ليرة سورية عن سقاية واحد هكتار أرض في كل مرّة.

- تم البدء بفرض أتاوى على مواسم القمح والشعير هذا العام في منطقة عفرين بنسبة ١٥% من المحصول، وذلك كما جرى في قرية "جومكة"- عفرين من قبل فصيل "لواء المعتصم". ويحاول الاحتلال التركي بالاستيلاء على مواسم هذه السنة من خلال إدخال حصادات تركية إلى عفرين، للقيام بعملية الحصاد وشراء المنتوج بالسعر الذي يريده، وهناك أنباء أن سعر /١/كغ من القمح بـ/١،٣/ ليرة تركية والشعير بليرة تركية واحدة.

- منذ احتلال منطقة عفرين، وازدياد الانتهاكات المختلفة من قتل واعتقال وخطف وأحياناً إجبار البعض من الأهالي على تزويج بناتهم من عناصر الميليشيات المسلحة أو المستقدمين، ونتيجة الفقر المدقع للأهالي وخوفهم على مستقبل أولادهم وخاصة البنات منهم، يضطر البعض على تزويج بناتهم وهنَّ قاصرات وممن يكبرهنَّ سناً بكثير؛ وفي ظل الظروف التي أسلفناها سابقاً، مضافاً إليها ظروف التهجير القسري بين أبناء عفرين، كثرت الخلافات العائلية وعدد حالات الطلاق والتي كانت فيما مضى- ما قبل الاحتلال- نادرة جداً.

- إضافة لما سبق من الانتهاكات والضغوطات التي يعاني منها أهالي عفرين المتبقين، فالغلاء المعيشي وخاصة بعض المواد الأساسية بشكل فاحش يزيد الطين بلة، كمثال على ذلك: سعر /١/ أمبير لكل أسبوع /٢/ دولار، مما يضطر البعض إلى فصله والعيش بدون كهرباء. و كذلك ازداد سعر تبديل جرة الغاز الواحدة ليصل إلى/٣٠/ ألف ليرة سورية في بعض الأحيان، مما يجبر البعض وخاصة في القرى إلى استخدام الحطب للطهي. و نتيجة للارتفاع الجنوني لسعر مادة الخبز الأساسية للعيش، اضطر بعض العائلات إلى القيام بإعداد خبز الصاج أو خبز التنور، كما كان سابقاً في المنزل.

إن شعبنا الكردي وخاصةً أهالي منطقة عفرين يدركون ويعون تماماً، لما يدور حولهم ويحاك ضدهم، وهم على أمل أن تتحول جهود المتعاطفين من منظمات إنسانية وحقوقية والرأي العام الشعبي مع قضايا الشعوب ومن بينهم شعبنا الكردي، يوماً ما إلى أفعال على الأرض؛ ورغم الضغوطات التي يواجهونها والصعوبات اليومية التي يعانونها وخاصة المتبقين منهم داخل منطقة عفرين، لن تزيدهم إلا إلى المزيد من التشبث بأرض آبائهم وأجدادهم، ولن تثنيهم عن نضالهم الدؤوب حتى إخراج المحتل التركي والمتعاونين معه من المرتزقة من منطقتهم وعودة المُهجرين منهم بشكل آمن وإعادة عفرين إلى كنف الدولة السورية و إدارة سكانها الأصليين، و ذلك إيماناً منهم أنهم أصحاب قضية عادلة.

٢٠٢٠/٦/٢٠

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- حرائق حقل قمح في قرية "ترندة"- مدينة عفرين.
- حقل زيتون في قرية "قربة"- جنديرس آيل للزوال.
- حقل زيتون تم قطع أشجاره في قري"هيكجة"- ناحية شيخ الحديد "شيه".

عفرين تحت الاحتلال (٩٦):
استهداف مواطنٍ معاق، تفجيرات، سرقة محصول السماق، تسوية تل أثري مع الأرض بعد نبشه وسرقته

هل حقاً تركيا ليست دولة احتلال؟! كيف لا، وهي التي قامت بشنّ ثلاث عمليات عسكرية عدوانية "درع الفرات، غصن الزيتون، نبع السلام" ضد سوريا باستخدام مختلف الأسلحة الجوية والبرية بشكل مباشر، وبمشاركة الميليشيات الإسلامية السورية المتطرفة التابعة للإئتلاف السوري- الإخواني والموالية لها، ضاربةً بعرض الحائط كل المواثيق والعهود الدولية والقرارات ذات الصلة وأخلاقيات حسن الجوار وكل النداءات، فاحتلت مناطق (جرابلس، الباب، اعزاز، عفرين، كري سبي/ تل أبيض، سري كانيه/رأس العين)، وهي التي جيَّشت تلك الميليشيات وحرَّضتها ضد عفرين وأهاليها، لتعيث فيها فساداً وترتكب كل الانتهاكات والجرائم ضد البشر والشجر والحجر، حيث يُرفع فيها العلم التركي وتُدرس اللغة والثقافة التركية في مدارسها وتُعمَّم تداول العملة التركية بدلاً عن السورية؛ بإشرافٍ وتوجيهٍ مباشر من سلطات الاحتلال واستخباراتها.

منذ اليوم الأول لاحتلال منطقة عفرين من قبل تركيا ومرتزقتها، لم تُدَّخر جهداً أو تتوانى عن ارتكاب الفظائع، تنفيذاً لسياساتها العدائية التاريخية ضد الكُرد عموماً، حتى المعاقون لم يسلموا منها؛ وهذه هي القصة الأليمة للمواطن المعاق "أحمد دين" من أهالي قرية "معسركه" - ناحية مابتا/معبطلي: أبٌ لأربعة أطفال، ومصاب بإعاقة دماغية، وزوجته هي التي تقوم بإدارة المنزل وتربية أطفالها، كون أحمد غير مؤهل؛ فبعد اجتياح القرية من قبل الجيش التركي ومرتزقته، "أحمدي دين" لم يترك عادته في التجوال ليلاً ضمن القرية، وفي صيف ٢٠١٨م بينما كان في إحدى جولاته ليلاً صاحت به دورية مسلحة للتعرف عليه، لكنه لم يتوقف، فانهالت عليه بوابل من الرصاص أدى إلى بتر إحدى ساقيه وإعطاب الأخرى، ليصبح معاقاً من الأرجل أيضاً، علماً أن الميليشيات المسيطرة على القرية كانت على علم بوضعه الصحي.

وفي سياق الانتهاكات والجرائم التي تُرتكب باستمرار، رصدنا ما يلي:

- في قرية داركير - ناحية مابتا/معبطلي، بالتعاون مع مختار القرية، قامت ميليشيا "الحمزات" بقطع أشجار الزيتون في بعض حقول القرية واعتقلت العشرات من السكان الأصليين على مدار عامين ونصف، واتهمت والدة "محمد ملا" من قرية "جوقيه" المجاورة بالتعاون مع وحدات حماية الشعب، وقطعت أشجار زيتون عائدة لها، ووضعت يدها على مواد الإغاثة ومنعت الأهالي من الاستفادة منها.

- المواطن "شعبان عبد الرحمن عطش"، في الثلاثينات من عمره، من أهالي قرية "شنكيليه"- ناحية بلبل، لدى مروره بدراجته النارية من أمام مقرّ إحدى الميليشيات، تم استهدافه بطلقات نارية، فأُسعف إلى إحدى مشافي اعزاز وأجريت له عملية جراحية، وأعيد إلى منزله في ٢٠٢٠/٦/٢٢م.

- تفجير سيارة في شارع الفيلات بعفرين بتاريخ ٢٠٢٠/٦/٢٠م، خلَّف أضراراً مادية وستة جرحى، بينهم أطفال.

وفي نفس سياق الفوضى والفلتان، حدث انفجارٌ أثناء مرور دراجة نارية بجانب حاوية قمامة (وضعت فيها عبوة ناسفة موقوتة)، ظهر الأربعاء ٢٠٢٠/٦/٢٤م، فأدى إلى وقوع جرحى وأضرار مادية في موقع الحادث وسقوط شهيدين اثنين، هما:

١- الشاب "عيسى حسين /١٧/ عاماً" من قرية ماراتيه - عفرين، يتيم الأب ومعيل لأهله.
٢- الشاب "محمد أحمد طاهر حماليكو /٣٣/عاماً"، أب لطفلين ومن أهالي قرية حسيه – مابتا/معبطلي.
ولم نتمكن من الحصول على أسماء الجرحى.

- في قرى "بيليه، أحمد مستو، قزلباش" - ناحية بلبل، بدأ المستقدمون الذين تم توطينهم فيها بتحويش وسرقة محصول السماق، رغم أنه غير ناضج بعد. ولدى اعتراض أحد المواطنين ومحاولته لمنع الذين كانوا يسرقون حقله أمام عينيه، تنمروا عليه وأهانوه وأطلقوا الرصاص الحي فوق رأسه. ولدى شكواه لمتزعمي ميليشيا "صقور الشمال" أفاد رجلٌ من السارقين أنهم سيواصلون جني السماق دون خوف من أحد.

- ميليشيا "الجبهة الشامية" المسيطرة على قرية "أرندة" – شيه/شيخ الحديد تنتهي من حفر ونبش تل "أرندة" الأثري وتُسوّيه مع الأرض، حيث قامت فيما سبق بقطع حوالي /٥٠٠/ شجرة زيتون كانت مزروعة على سفح التل.

- بسبب إغلاق المعابر، هناك حركة لتهريب البشر - ليس فقط من أهالي عفرين بل من المستقدمين الذين تم توطينهم في المنطقة أيضاً- بين عفرين وحلب عبر مناطق نبل والزهراء وما حولهما وبأثمان باهظة، وفي السياق نفسه يتم قبض /١٠٠/ دولار عن كل شخص يود السفر من عفرين إلى منطقة منبج، وذلك للوصول إلى معبر "عون دادات" التابع لمنطقة الباب، وتُسيطر عليه ميليشيات ما تسمى بـ "درع الفرات".

- ميليشيات "السلطان سليمان شاه - العمشات" في مركز ناحية شيه/شيخ الحديد وقرية "كاخريه" تقوم بإخراج كل مواطن يسكن لوحده في منزله أو منزل غيره، وذلك لأجل تأجيره للمستقدمين وتوطينهم بدلاً عنه، وفي سياق متصل تطلب من أهالي قرية "كاخريه" دفع غرامة مالية مفروضة على منازلهم، وإلا يُخرجون منها، حيث قامت بإخراج بعض العوائل من منازلها وسكنتها في خيم بالقرب من بيوتها، واستولت على تلك المنازل وأجَّرتها للمستقدمين.

رغم كل ما يعانيه أهالي عفرين من اضطهاد وموبقات وصعوبات معيشية لا تُطاق، ورغم شعورهم بالغبن والخذلان، إلا أنهم سعداء مما يجري من حوارات كردية- كردية، ويتمنون أن ترتقي لتشمل كافة أطراف الحركة الوطنية الكردية في سوريا، لإدراكهم أن تلك الحوارات مفيدة وستساهم في إنجاح حوارات سورية – سورية مقبلة بإيجابية وفي السعي لإيجاد حلٍ سياسي لعموم القضايا الوطنية السورية وخاصة القضية الكردية العادلة؛ دون أن تتجاهل الأطراف الكردية قضايا المناطق المحتلة، عفرين وغيرها، أو تتناسى العمل على إنهاء الاحتلال التركي لها وإعادتها للسيادة السورية وإدارة أهاليها.

٢٠٢٠/٦/٢٧

المكتب الإعلامي-عفرين
حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:
- الشهيد "عيسى حسين".
- الشهيد "محمد أحمد حماليكو".
- المواطن "شعبان عبد الرحمن عطش".
- أحد صور آثار تفجير المحمودية.

عفرين تحت الاحتلال (٩٧):
نشر الفكر الديني المتطرف، تفجير وحرائق مستمرة، انتهاكات متواصلة

إن سياسة الدولة التركية الطورانية تَتَّبع مبدأ "الوجود التركي مرتبط بإنهاء الوجود الكردي"، وانطلاقاً من هذا المبدأ فإنها تعمل ليل نهار، وبشتى الأساليب والوسائل على محاربة الكُرد اينما كانوا، وما يجري في عفرين الكردية خير مثال على ذلك، فمنذ احتلالها وحتى هذه اللحظة تُحاول القضاء على الوجود الكردي فيها، وإذ تزرع ثقافة الحقد والكراهية لدى الميليشيات والمستقدمين تجاه الكُرد بحجة أنهم (كفار وملاحدة و انفصاليون) يتوجب محاربتهم! مما يخلق فجوةً عميقة بين أبناء الوطن الواحد كُرداً وعرباً وغيرهم، يصعب اجتيازها بسهولة. وتعمل على نشر الثقافة الدينية المتطرفة بين أبناء المنطقة، تحت إشراف الاستخبارات التركية ومؤسسة "ديانت التركية"، من خلال بناء المدارس الدينية وإغراء الأطفال ببعض الهدايا والامتيازات؛ كما عملت في الفترة الأخيرة على تغيير عددٍ من أئمة الجوامع السابقين من أهالي المنطقة، بأئمة جدد من المستقدمين المدرجين على قوائم "إمام الخطيب"، مثلما جرى في مدينة جنديرس وبعض قراها.

إن الحكومة التركية وبمشاركة "الحكومة السورية المؤقتة" التابعة للائتلاف السوري- الإخواني تعمل من خلال عملائها ومؤسساتها المختلفة على إجراء تغيير ديموغرافي لمنطقة عفرين، إذ جرى مؤخراً مسح جغرافي للمساكن في ناحية بلبل بالكامل بموجب خرائط "غوغل" وترقيم المساكن وتحديد هوية من فيها، إن كانت عائلة كردية أم عربية أو تركمانية من المستقدمين.

وفيما يلي بعض الأحداث:

- اندلاع حريق كبير في جبل هاوار- جنوب قرية چيا- ناحية راجو، بتاريخ ٢٠٢٠/٦/٢٩، مما أدى إلى حرق مساحات حراجية كبيرة، معظمها مغطاة بأشجار برية نادرة.

- الشاب "مصطفى محمد يوسف بن منان" من أهالي قرية حج قاسما، الذي كان مقيماً في قرية حسيه- ناحية ماباتا، بتاريخ ٢٠٢٠/٧/١، وجد مشنوقاً ومعلقاً بشجرة جوز قرب مسكنه، حيث قام المسلحون سابقاً بطرد أهله من منزلهم في قرية حج قاسما.

- في ظل الفوضى والفلتان الأمني، أمس الجمعة ٢٠٢٠/٧/٣م، حدث تفجير في حي الأشرفية- جانب مدرسة الميسلون- بمدينة عفرين، أدى إلى مقتل شخصين على الأقل وإصابة آخرين بجروح مختلفة، جديرٌ بالذكر أن ميليشيات "لواء المعتصم" التي يتزعمها المدعو مصطفى سيجري تسيطر على هذه البقعة.

- في سياق الاستيلاء على الأملاك العامة والخاصة، قامت الميليشيات المسلحة والمسيطرة على بلدة ميدانكي السياحية والقرى المحيطة بها، بالاستيلاء على ضفة البحيرة وأخذ مبلغ /٥٠٠٠ل.س/ من كل زائر يريد الجلوس بالقرب منها، وتقوم بتأجير قارب صغير للزائرين بمبلغ /١٥٠٠٠ل.س/ لقاء جولة في مياه البحيرة.

- اعتقال المواطن "ريزان رمزي بلال /٣٧/ عاماً" من أهالي قرية ديك- راجو، من قبل حاجز التفتيش في مدخل القوس (الشرقي) لمدينة عفرين، بتهمة "الانتماء لحزب PYD"، بعد تفييش هويته الشخصية، حيث توجد حواجز في المداخل الرئيسية للمدينة، تُفتِّش هويات العابرين، بالأخص الكُرد منهم.

إن استمرار احتلال الدولة التركية وبمباركة "الحكومة السورية المؤقتة" لمناطق سورية محاذية لحدودها يشكل عقبةً أساسية أمام إيجاد أي حلّ سياسي للأزمة السورية المستدامة، ومن واجب المجتمع الدولي والحكومة السورية مطالبتها بالانسحاب من هذه المناطق، لكي تعود إلى السيادة الوطنية السورية وإدارة أهاليها.

٢٠٢٠/٧/٤

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- الشاب مصطفى محمد يوسف.
- تفجير حي الأشرفية- عفرين.
-جبل هاوار- راجو.

عفرين تحت الاحتلال (٩٨):
حرق غابات، اعتداء على مدنيين عزل، أتاوى متواصلة

إن كل ما تقوم به الميليشيات المسلحة الإرهابية تحت راية ما يسمى "الجيش الوطني السوري" التابع لـ"الحكومة السورية المؤقتة" المشكلة من قبل الائتلاف السوري- الاخواني، يتم بشكل ممهنج ومدروس وبإشراف مباشر من الاستخبارات التركية (الميت)، وكل من يقول غير ذلك هو واهم وبعيد كل البعد عن الحقيقة والواقع.

هذه الممارسات المختلفة تهدف بشكل رئيسي إلى إحداث تغيير ديموغرافي في منطقة عفرين، وقد رصدنا خلال هذا الأسبوع بعض الانتهاكات:

- أقدمت ميليشيا "لواء سمرقند" المسيطرة على قرية "دَلا- Dela"- ناحية ماباتا، بتاريخ٢٠٢٠/٧/٤، بالاعتداء على مجموعة من المواطنين الكُرد في القرية وهم "المسن عبدالكريم حمادة /٦٥/عام، رزكار أحمد عمر، محمد أحمد عمر، محمد عبدالكريم، محمد علي جايه وابنه شيرو، ريزان عبدالكريم حمادة، نزار شكري جيلو، أحمد عزيز وابنه خالد"، حيث نُقل المسن عبدالكريم حمادة إلى مشفى بعفرين، نتيجة تعرضه للضرب المبرح؛ وذلك بعد رفضهم قطع أشجار الغابات المحيطة بالقرية لصالح الميليشيات المذكورة.

- أقدمت ميليشيا مسلحة، صباح يوم الأحد ٢٠٢٠/٧/٥، على إضرام النيران في مساحات شاسعة من جبل قرية "شيخ بلا- Şêx Bila"- ناحية راجو، فالتهمت غابات حراجية طبيعية.

- على خلفية مطالبة ميليشيا "فرقة الحمزة" المسيطرة على قرية فريرية - ناحية جنديرس، بدفع أتاوى لها، امتنع أهالي القرية عن دفعها، فحدثت مُلاسنات كلامية بين الطرفين، ولجأ المسلحون إلى إطلاق الرصاص الحي وبشكل مباشر على الأهالي، مما أدى إلى إصابة ثلاثة منهم بجراح، وذلك صباح يوم الاحد ٢٠٢٠/٧/٥، وفي اليوم التالي عاود المسلحون مطالبتهم الأهالي بدفع الأتاوى لها، فقوبل طلبهم بالرفض مرةً أخرى، وقام المسلحون بحملة تفتيش واسعة للمنازل، وأقدموا على سرقة /١كغ/ ذهب ومبلغ /١٥٠٠/ دولار من منزل عائلة "حصيدة"، من المكون العربي، ولايزال الوضع متوتراً في القرية لغاية إعداد هذا التقرير.

- بغية الضغط على السكان الكُرد في منطقة عفرين ودفعهم للنزوح وترك قراهم، واستمراراً لما تعرضت لها قرية "كاخريه"- ناحية ماباتا على يد ميليشيا "لواء السلطان سليمان شاه- العمشات"، تم طرد المواطنة "فاطمة، الأصل من قرية خالطان- ناحية جنديرس، متزوجة في قرية كاخريه" من منزلها، بعد رفضها دفع مبلغ /١٠٠٠/ دولار، فاضطرَّت للسكن مع أهلها في قرية خالطان، وبعد مفاوضات مع "العمشات" قامت بدفع /٨٠٠/ دولار حتى تستعيد منزلها.

- اعتقال المواطن "علي خليل خليل" من أهالي بلدة جلمة، بتاريخ ٢٠٢٠/٦/٢م، من قبل ميليشيا "فيلق الشام"، ولا يزال مجهول المصير.

- في ظل الفوضى والفلتان الأمني، بتاريخ ٢٠٢٠/٧/٥م، حدث تفجير سيارة في حي المحمودية- مفرق الفرن الآلي، داخل مدينة عفرين، فأدى إلى مقتل شخصين وإصابة آخرين.

- وفاة الشاب "عبد الرحمن إيبش بكو"- تولد ١٩٨٢م، من قرية قرزيحل- ناحية شيراوا، إثر إصابته بعدة أمراض، بعد اعتقاله لأكثر من مرة على يد ميليشيا "فرقة الحمزات" بحجة أن له شقيقين شهيدين كانا في صفوف وحدات حماية الشعب، علماً أنه كان يعمل بمطعم صغير في مدينة عفرين.

-اعتقال الشاب "منان عبدو إيبش /١٩/ عاماً"- من مدينة جنديرس، الحارة التحتانية، منذ تاريخ ٢٠١٩/٨/١٥، بحجة تعامله مع وحدات حماية الشعب، وهو مخفي قسراً ولا يزال مجهول المصير.

مهما حاول المحتل التركي وميليشياته الإرهابية، وبكافة الوسائل والإمكانات، النيل من عزيمة أهلنا الصامدين في عفرين، فلن ينالوا من قوتهم وإصرارهم على الصمود والتشبث بأرض آبائهم وأجدادهم، بل يبقون ويصرُّون على مطالبتهم بإخراج تركيا من كافة الأراضي السورية التي تحتلها، وتعويض المتضررين جراء هذا الاحتلال.

٢٠٢٠/٧/١١

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- جبل قرية "شيخ بلا-Şêx Bila"- ناحية راجو.
- المرحوم الشاب "عبد الرحمن إيبش بكو".
- المعتقل الشاب "منان عبدو إيبش".

عفرين تحت الاحتلال (٩٩):
حرائق مستمرة، أتاوى جديدة، اعتداء سافر، جريمة بشعة

إن ما حققتها الادارة الذاتية التي تشكلت في عفرين، خلال أربع سنوات من عمرها القصير، من إنجازات ومكاسب وتطور في معظم مناحي الحياة، لا سيما من الناحية الأمنية والاقتصادية، قبل اجتياحها واحتلالها من قبل الجيش التركي والميليشيات الموالية لها... لم ترُق للدولة الجارة الشمالية وكذلك المعارضة السورية المرتهنة لها، فعملت بشتى الوسائل والطرق ومن خلال ضخ إعلامي ومالي كبير على خنق تلك الادارة والقضاء عليها، بدءاً بمحاولات اجتياح المنطقة من قبل فصائل جهادية تكفيرية، من محور قرية "قسطل جندو" مروراً بجبل ليلون وانتهاءً بقرية "ديوا" - جنديرس، وفرض حصار اقتصادي خانق عليها، ولكنها لم تفلح في ذلك، فعمدت إلى شن عملية عسكرية واسعة النطاق براً وجواً، مستخدمة فيها أسلحة متطورة وحديثة وبمشاركة ما يسمى "الجيش الوطني السوري" التابع للائتلاف السوري -الإخواني والمشكل من ميليشيات راديكالية إرهابية؛ هذا العدوان استمرّ ثمانية وخمسين يوماً، أبدت خلالها وحدات حماية الشعب والمرأة YPG &YPJ مقاومة بطولية قلّ نظيرها في العصر الحديث، إلاّ أن التفوق العسكري حسم المعركة لصالح الجيش التركي وتم احتلال المنطقة برفقة تلك الميليشيات الإرهابية التي ارتكبت أبشع وأفظع الجرائم بحق البشر والشجر والحجر دون أي رادعٍ أخلاقي أو إنساني تحت إشراف الاستخبارات التركية، بغية الضغط على السكان الاصليين ودفعهم إلى الهجرة القسرية لتحقيقِ الغاية التركية في إحداث تغيير ديموغرافي أوسع للمنطقة.
وبعد سنتين ونصف من العدوان والاحتلال لاتزال تلك الميليشيات مستمرة في ممارسة الانتهاكات وارتكاب الجرائم المختلفة.

ومن الانتهاكات التي رصدناها:

- بغية إفراغ حقدها وكرهها على كل شيء في عفرين، تستمر الميليشيات المسيطرة على قرية "علمدارا"- ناحية راجو، في قطع أعدادٍ كبيرة من أشجار الغابات الطبيعية في جبل "بلال و جرقا"، من أجل صناعة الفحم.
- احتُرقت مساحات واسعة من الأحراش الحراجية القريبة من قريتي "جَّمان و قرقينا"- ناحية شرا، نتيجة إضرام النيران فيها عصر يوم الأحد ٢٠٢٠/٧/٢، واستمرارها لليوم التالي.
- تقوم الميليشيات المسيطرة على بعض قرى ناحيتي راجو وبلبل بفرض إتاوة ١٠% على انتاج اللوز، بالإضافة إلى عمليات سرقة للموسم.
- في ظل الفوضى والفلتان الأمني قامت مجموعة رعاة من المستقدمين والذين يقومون بسرح مواشيهم وبشكل جائر بين كروم الزيتون العائدة لأهالي قرية "كوكانيه/كوكان"- ناحية ماباتا، بالاعتداء على مواطنين كُرد من سكان القرية لدى اعتراضهم على رعي المواشي بهذه الطريقة، مما حدا بأهالي القرية إلى تقديم شكوى لدى الجهات المعنية التي لم تُحرك ساكناً، وبقيت الشكوى قيد التناسي حتى تاريخه.
-اعتدت مجموعة من مسلحي الميليشيات على نجل المواطن مصطفى شنبل من أهالي قرية "كوركا/كوركان تحتاني"، بالضرب والإهانة وربطه بجذع شجرة، إضافةً الى سرقة /١٥/ رأس غنم منه، علماً أن ميليشيا "اللواء محمد الفاتح" هي المسيطرة على القرية.
- العثور على جثة مواطنة مربوطة بحجر كبير ومرمية بمياه بحيرة برج عبدالو، بتاريخ: ٢٠٢٠/٧/١٥، دون معرفة أسباب وخلفيات الحادث، علماً أن المرأة من أهالي منطقة سنجار- إدلب.
- إمعاناً في الحصار المطبق على منطقة عفرين، عمدت سلطات الاحتلال التركي منذ يوم أمس على إغلاق معبري الغزاوية- دارة عزة و ديربلوط- آطمة دون بيان الأسباب، حيث أن سكان عفرين الأصليين المتبقين لا يتمكنون من السفر إلى بقية المناطق السورية منذ إطباق الاحتلال، إلاّ عبر شبكات تهريب البشر وبدفع أموالٍ طائلة، كما أن حركة شحن البضائع والمنتجات منها إلى الداخل السوري وبالعكس متوقفة منذ عدة أشهر تحت حجج وذرائع واهية.

إن ما يقلق أهالي منطقة عفرين هو صَمتُ مختلف المنظمات الدولية المعنية بحقوق الانسان المريب والمخزي، لا سيما هيئة الأمم المتحدة، تجاه ما يمارس بحقهم من قبل المليشيات الإرهابية وبإشراف مباشر من حكومة العدالة والتنمية التركية؛ وهم يجددون مطالبتهم للمجتمع الدولي وخاصةً الأمين العام للأمم المتحدة السيد أنطونيو غوتيريش بالضغط على الحكومة التركية لتتحمل مسؤولياتها الأخلاقية والسياسية والقانونية تجاه الأوضاع القائمة في المنطقة، وعلى رأسها حماية المدنيين وتهيئة الظروف واتخاذ الإجراءات الكفيلة بعودةٍ آمنة للسكان الأصليين إلى ديارهم، وفق مضمون قرار مجلس الأمن/٢٢٥٤/.

٢٠٢٠/٧/١٨

المكتب الإعلامي-عفرين/حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور: - صورة قديمة لطوابير المستقدمين إلى عفرين عبر معبر الغزاوية.

عفرين تحت الاحتلال (١٠٠):
حصارٌ خانق، معاناة لا تطاق، تفجيرات متواصلة، ضحايا مدنيون، الموت قهراً

بعد أن تمكن جيش الاحتلال التركي وبرفقة الميليشيات الإرهابية العاملة تحت اسم "الجيش الوطني" التابع للحكومة السورية المؤقتة - الإخوانية من بسط سيطرتها على كامل منطقة عفرين منذ آذار ٢٠١٨، حدث نزوحٌ جماعي كبير للأهالي باتجاه مناطق شيراوا والشهباء وكذلك مدينة حلب، حيث بلغ عدد النازحين وقتها (٣٠٠) الف، ولكن بقي حوالي (٢٠٠) الف نازح مشردين وبظروف معيشية صعبة في الداخل السوري، ولا يزال حوالي (٨٥) الف منهم في مناطق النزوح شمال حلب وحوالي (١٠) آلاف منهم يعيشون في مخيمات بائسة في ظل غياب شبه تام للمنظمات الاغاثية الدولية، زد على ذلك تطبيق حصار شديد وخانق عليهم من قبل حواجز تابعة للحكومة السورية من جهة والمليشيات المسلحة من جهة أخرى، مما جعلهم عرضة لاستغلال وجشع المهربين والسماسرة من كلا الطرفين، فمن يريد الدخول إلى حلب أو العودة إلى عفرين عليه دفع مبالغ مالية كبيرة والتعرض لإهانات واستفزازات كثيرة، لدرجةٍ وصلت إلى منع الأهالي من نقل جثامين موتاهم للدفن في قراهم حيث مقابر الآباء والأجداد، وكذلك منعهم من زيارة أضرحة أقاربهم في الأعياد والمناسبات أو العودة ولو مؤقتاً لخدمة وإدارة أملاكهم وممتلكاتهم الزراعية، والأنكى من ذلك هو منع الطلاب المقيمين في عفرين من القدوم الى حلب لتقديم امتحانات الشهادتين الإعدادية والثانوية، رغم مناشدة المنظمات الدولية لجميع الأطراف بضرورة فتح الطرقات أمام الطلاب لكي يخضعوا لامتحانات السنة الدراسية:٢٠١٩-٢٠٢٠ ، حيث تعرض بعض الطلبة والمعلمين المرافقين لهم، الذين حاولوا السفر إلى حلب لشتى أنواع الإهانة والذل وطبعاً دفع مبالغ مالية كبيرة وقضاء أكثر من ثلاثة أيام على الطرقات حتى وصولهم الى حلب، البعض منهم وصلوا إلى مراكز الامتحانات قبل بدء الامتحانات بساعات قليلة.

وعند عودة هؤلاء الطلاب إلى عفرين تعرض معظمهم للاعتقال على يد المليشيات المسلحة وجرى التحقيق معهم أيضاً لاستفزاز أهاليهم، بغية الحصول على الأموال، وهذا ما حصل مع حوالي عشرين طالب وطالبة.

إن الانتهاكات ستظل متواصلة ومستمرة طالما بقي الاحتلال التركي للمنطقة مستمراً، وقد رصدنا خلال الأسبوع الفائت بعضاً من هذه الانتهاكات:

- في ظل الفوضى والفلتان الأمني حدث تفجير في سيارة جيب سانتافيه قرب الجسر الجديد وسط مدينة عفرين، وذلك يوم الأحد:١٩-٧-٢٠٢٠، أدى إلى وقوع قتلى وإصابات في صفوف المدنيين وإلحاق أضرار كبيرة بالمحلات والمنازل المجاورة.

- في ظل تمادي الميليشيات المسلحة والمستقدمين في ممارسة كافة أنواع الضغط والظلم والسرقة بحق أهالي عفرين المتشبثين بأرضهم، حدثت ملاسنة بين المواطن "إسماعيل علو إسماعيل" المعروف باسم "أبو عنتر"، وهو من أهالي قرية خازيانا تحتاني– ناحية ماباتا، وبين عددٍ من المستقدمين الذين كانوا يسرقون محصول السماق العائد له، حيث طردوه من أرضه، وذلك بتاريخ الاثنين ٢٠-٧-٢٠٢٠، وبعد عودته إلى منزله في مدينة جنديرس توفى قهراً.

- بغية إجبار المتبقين في قراهم من السكان الكُرد على تركها ودفعهم إلى النزوح والهجرة، تم إجبار أهالي قرية قسطل خدريا – ناحية بلبل، على أداء صلاة الجمعة يوم أمس، حيث تم تبليغهم بالحضور إلى المسجد كل جمعة، وأن كل من يتخلف عن

الصلاة سوف يتعرض للإهانة والطرد من منزله، وهذا ما حدث مع رجل مسن من أهالي القرية بسبب ذهابه إلى حقل زيتون عائد له للعمل فيها وتأخره عن أداء صلاة الجمعة في: ٢٤-٧-٢٠٢٠، حيث أُهين وهُدد بالطرد إذا كرر "فعلته".

- أيضاً في ظل فوضى السلاح والانتشار المكثف للمسلحين والاقتتال المستمرّ بين الميليشيات الإرهابية في عفرين، استشهدت المواطنة "صبيحة صادق سيدو" من أهالي قرية دار كير- ناحية ماباتا، مقيمة في حي المحمودية بمدينة عفرين، نتيجة اشتباكاتٍ بين مليشيات الشرقية التابعة لما يسمى "الجيش الوطني" وذلك بتاريخ:٢٠٢٠/٧/٢٢.

إن أهالي عفرين، المتبقين منهم والمُهجرين قسراً، يناشدون الحكومة السورية والقوى الفاعلة على الأرض السورية وكافة المنظمات الدولية المعنية بحقوق الانسان للعمل على فك الحصار عنهم والسماح لهم بالتنقل بحرية أو العودة الآمنة إلى ديارهم وحمايتهم، وكذلك ممارسة الضغط على الحكومة التركية لكبح المليشيات الإرهابية ووضع حدٍ للانتهاكات والممارسات اللاإنسانية بحقهم، والقيام بواجبهم الأخلاقي والإنساني في حماية أهالي عفرين أينما كانوا، في مسار إنهاء الاحتلال وعودة المنطقة إلى السيادة الوطنية السورية.

٢٠٢٠/٧/٢٥

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- الشهيدة "صبيحة صادق سيدو".
- المرحوم "إسماعيل علو إسماعيل".
- صورة التفجير في وسط عفرين.

عفرين (كرداغ)- EFRÎN

تتسم منطقة عفرين بتنوع تضاريسها بين الجبال والسهول وبمناخٍ معتدل، وتقع في أقصى شمال غرب سوريا، وتبعد عن مدينة حلب /٦٠/ كم، وتابعة لها إدارياً، وتبلغ مساحتها حوالي /٢٥٠٠/ كم٢؛ يحدها تركيا من الغرب والشمال، ويحدها جنوباً ريف محافظة إدلب، وتقع في جنوب شرقها وفي شرقها قرى جبل سمعان وبلدتي نبل والزهراء وبعض قرى وبلدات منطقة اعزاز.

وتشتهر بالغابات الطبيعية والحراجية الاصطناعية وبزراعة الزيتون والعنب والرمان والعديد من أنواع الفاكهة والبساتين والحبوب والخضار والشوندر السكري، كما تحولت إلى مركزٍ تجاري وصناعي.

وتُعدُّ جزءاً من أراضي كردستان التاريخية، إذ كانت تُسمى في العهد العثماني بـ (كرداغ) أي جبل الكُرد، وأُلحقت بالدولة السورية الناشئة إبان اتفاقات "سايكس- بيكو ١٩١٦م" وما تلتها من اتفاقيات بين الأوربيين وأنقرة لرسم الحدود الدولية التي لا تزال قائمة حتى الآن.

تتألف المنطقة من مركز مدينة عفرين وست نواحي (جنديرس، شيه/شيخ الحديد، مابتا/معبطلي، راجو، بلبل، شرّا/شرّان) وأكثر من /٣٦٠/ قرية وبلدة وحوالي /٤٠/ مزرعة، وحسب الإحصاء الرسمي للدولة يصل تعداد السجل المدني لسكان المنطقة إلى أكثر من /٧٠٠/ ألف نسمة، أكثر من /٩٥%/ منهم كُرد- سكان أصليين، وبسبب الحرب في سوريا وخاصةً بُعيدَ الاحتلال التركي للمنطقة، لم يبقى من سكانها سوى /١٥٠- ١٧٥/ ألف نسمة.

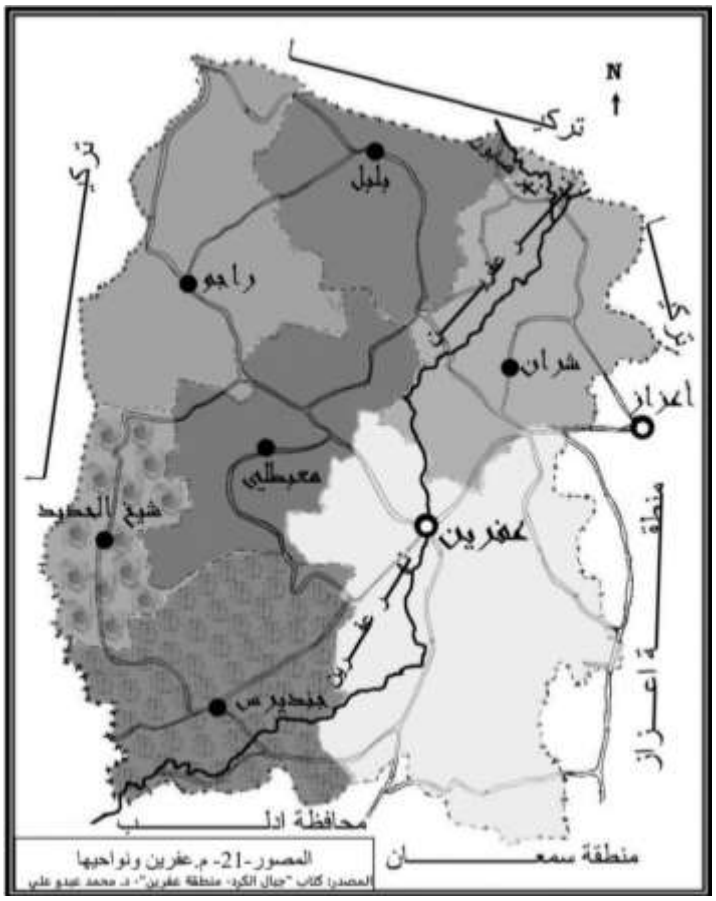

المصور-21- م.عفرين ونواحيها
المصدر: كتاب "جبال الكرد- منطقة عفرين"، د. محمد عبدو علي

كان المجتمع في عفرين قد تجاوز الروابط العشائرية وتحرر من التخلف والتقاليد البالية بدرجةٍ عالية، نابذاً التطرف الديني والتعصب الفكري والقومي، وكان له من علاقات واسعة مع محيطه ومع العديد من المدن السورية، حلب خاصةً.

وقد شهدت المنطقة تقدماً ملحوظاً وتطوراً طبيعياً في ظل الإدارة الذاتية، إذ تمتعت بالأمان والسلم الأهلي، وكانت مخزوناً تراثياً من الفولكلور والثقافة واللغة الكردية، إلا أنها تعرضت لتغيير ديمغرافي واسع في ظل الاحتلال الذي ألحق ببناها المجتمعية والتحتية وبثرواتها أضراراً جسيمة.